

السُّنَنُ الكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ كَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ
ابْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ "٤٥٨ هـ".

وَفِي زَيْلِهِ

الجَوْهَرُ النُّبَيِّ

لِلْعَلَمِيةِ عَلَّادِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَانَ الْمَازِينِيِّ
السُّهَيْرِ "بَابُنِ التَّرْكَائِي" الْمُتَوَفَّى "٧٤٥ هـ".

وَلَيْلِيهِ

فَهْرُسُ الْأَعْلَاشِ

أَعْدَادُ

الذَّكُورِ يُوسُفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشَدِيِّ

الجزء الثاني

دار المعرفة

بيروت - لبنان

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ جماع ابواب استقبال القبلة ﴾

﴿ باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو القاسم السراج في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح (١) اذا نام آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازل طيه الليلة قرآن وقدام ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستنداروا الى الكعبة * رواه البخارى ومسلم عن قتبية عن مالك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببنداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن حنبل بن حنبل بن همام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله عز وجل (قد رى قلب وجهك في السماء فلتولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية) فرجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود (ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) قال الله عز وجل (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم) رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن ابي اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر

(١) هكذا في النسخة السندية وكذا في صحيح البخارى والمسلم لكن في النسخة المدراية - مصر *

شهر اوسبعة عشر شهرا و كان يجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم غفرج رجل من كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت (وباسناده) عن البراء قال قيل هذا الذين ماتوا قبل ان تحول الى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما تقول فيهم فانزل الله عز وجل (وما كانت الله ليضيع ايما نبي ان الله بالناس لرؤوف رحيم) رواها البخاري عن ابي نعيم *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عروانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى الى الكعبة *

❦ اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ينفذنا ابا سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر شهرين * هكذا رواه الطاردي عن ابن فضيل ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسل دون ذكر سعد *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنائيان عن ابي اسحاق عن عميرة بن زياد (١) الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شرطه قبله *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم انبا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله شرطه يعني نحوه وكذلك ذكره علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بذلك *

❦ باب فرض القبلة وفضل استقبالها ❦

❦ اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا احمد بن ابراهيم الدورق ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله (٢) فلا تخفوا الله في ذمته * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخرية المدل اخبرني عبيد بن شريك ان نعيم بن حماد حدثهم انبا ابن المبارك ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فان شهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وصلوا صلواتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بجهتها وحماتهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن نعيم بن حماد *

(١) وفي نسخة المدرسية - عميرة بن زيادة * (٢) في مد - رسول الله *

باب الرخصة في ترك استقبالها في السفر اذا تطوع راكباً او ماشياً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (ح و أخبرنا) أحمد بن كامل (١) المستملي أن أبا بشير بن أحمد الأسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل على راحلته حينما توجهت به * قال عبد الله بن دينار كان ابن عمر يفضل ذلك * لفظ بعديث يحيى بن يحيى * وفي رواية الشافعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل على راحلته في السفر حينما توجهت به ولم يذكر ما بعده * ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن دينار *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته يومئذ إيماءً أيها توجهت بوجهه تطوعاً قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية (والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم) ثم قال في هذا انزلت هذه الآية *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الويد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سعيد بن نجير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلات (فايتما تولوا فثم وجه الله)* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري *

﴿اخبارنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ابنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ابن ابني ذئب ابنا عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق تطوعا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اناس *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انما اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ انما الاشعث عن الحسن انه كان لا يرى باسا ان يصلي تطوعا وهو يسوق الابل اينما توجهت وان اتى على سجدة قرأها وسجد *

﴿ باب الدلیل علی اباحتہ ذلک علی ای مرکوب کان ناقة او حمرا ﴾

(خبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبدالله
 ابن غيرثاني عن عبيدالله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحة حيشما توجهت به ناقته *
 راوه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل أنبأ بشر بن أحمد الأسفرائني أنبأ داود بن الحسين اليهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الجواب سميد بن يسار عن ابن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو وجه (٧) إلى خير رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر)

(باب الدلیل علی اباحتہ ذلک علی ای مس کو ب کا نفاقہ او حمار ۱)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عطاء بن مسلم ثناهم (ح وأخبرنا) علي ثنا أحمد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثناهم عن أنس بن سيرين قال لقينا (١) أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيناه بمين التمر (٢) قال فرأيتني يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ما فعلته وفي حديث عطاء ووجهه ذلك الجانب واوى هم عن يسار القبلة وقال في آخره لم افعله بغير التطوع * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد ابن سبيد عن جبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عطاء *

باب استقبال القبلة بالنفقة عند الإحرام

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر بن دحيث ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين أنبا علي بن الدين ثنا ربيع بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن أبي الحجاج حدثني الجارود بن أبي سبرة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فاراد أن يتلوع بالصلاة استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة *

باب الإيماء بالر كوع والسجود والسجود أخفض من الر كوع

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالى حيث كان وجهه ويوى برأسه إيماء وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته التوافل من كل جهة ولكنه يخفض السجدين من الر كمة ويوي إيماء *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن ماصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال بشي النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فبش وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الر كوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال أني كنت أصلي *

باب الوتر على الراحلة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك (ح وحدثنا) أبو بكر ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال ابن عمر ليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة (٣) قلت بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن

(١) في مس - تلقينا ١٢ (٢) موضع بطرف العراق على الشام ١٢ جمع (٣) ليس في المصرية لفظ حسنة ١٢

ابن اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
 (اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ينفذنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري
 ثنا عبدالله بن ابي القاسم وتميم بن محمد قال ثنا عبدالله بن علي بن حماد ثنا وهيب بن موسى بن عقبة عن نافع قال كان
 ابن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك * رواه
 البخاري في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملقب ابنا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنائي عن سمي
 عن عبدالله بن الاخضر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته *
 (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابوسلمة ثنا حماد بن زيد عن ابن عون
 عن جرير بن حازم قال قلت لنافع اكان ابن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع اى والله لقد
 كان يوتر عليها * ورواه غير محمد بن غالب عن ابى سلمة هكذا وزاد في آخره قال ابوسلمة وحدثني جرير بن
 حازم (١) (اخبرناه) ابوسعد المالكى ابنا ابوامحمد بن عدي ثنا الحسين بن ابي معشر ثنا حفص بن عمر بن الصباح
 ثنا موسى بن اسميل يبنى اباسلمة فذكره بزيادته *

(اخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سفيان الثوري
 عن ثور بن ابي فاخنة عن ابيه ان عليا رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته * زاد فيه غيره عن الثوري يومى ايماء
 (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
 عن سفيان فذكره بزيادته *

باب النزول للمكتوبة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله
 ابن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه (٢)
 ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من
 حديث الليث عن يونس *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ابنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا عمرو بن حفص
 السمرقندي (٣) حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام (ح و اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن طاهر بن البياض
 ينفذنا ابنا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
 هشام ثنائي يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على راحلته قبل المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى *
 لفظ حديث مسلم وفي رواية مما قال حدثني جابر بن عبدالله وقال نحو المشرق * رواه البخاري في الصحيح عن

(١) هكذا في الاصول كلها ولم يسقط هنا ذكر الزيادة كما هو موجود في الحديث الآخر ١٢ (٢) في مد - راحلته - توجهت

مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم (١) الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن اخيه زيد عن جده ابي سلام عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن الخنظلية قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال انيس (٢) بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تنزلن الا مصليا او قاضيا حاجة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شبيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة رضي الله عنها هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء * قال محمد هذا في المكتوبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المرووف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك والوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا القريضة في الارض الا ان ابن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا عمر بن الرماح (٣) (ح واخبرنا) ابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن سلمة الممداني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائني بها ثنا ابوسليمان داود بن الحسين بن عقيل السبكي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن بعل عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه والسماء قال يحيى واحسبه قال اوابلة (٥) قال من فوقهم والبلبة من اسفل منهم وحضرت الصلاة فامر المؤذن فاقم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فضلى بهم يومى ايماء بحمل السجود اخفض من الركوع او سجوده اخفض من ركوعه * وفي رواية ابي عبدالله قال يحيى احسبه قال والمدو من فوقهم والبلبة من اسفل وفي استاده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواته ما يوجب قبول خبره ويحتمل ان يكون ذلك في شدة الخوف *

﴿ باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب ﴾

وقد ذكرنا الاخبار فيها *

(١) اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم وكنيته ابوسعيد ودحيم لقبه ١٢ تذكره (٢) في مص - انس * (٣) هو عمر بن ميمون بن الرماح ١٢ تهذيب (٤) في مد - الحسين (٥) بهامش المصرية - هكذا وقع في جميع النسخ البلية بكسر

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق الزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل (١) بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غير هذا قال لا إلا أن تطوع * يخرج في الصحيحين من حديث مالك *

و أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المعدل أنبأ أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمار بن أن رجلاً من بني كنانة يدعى الخنذجي (٢) سمع رجلاً بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال الخنذجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضته وهو رافع إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خمس صلوات كعبهن الله علي الباء فن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يسأله به وإن شاء أدخله الجنة *

و أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ علي يحيى بن جعفر وأنا اسمع أنبأ أبو أحمد الزبيدي ثنا سفيان بن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلوة التطوع *

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسافة وشدة القتال

و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن أنس عن أنس عن أبي عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال ابن عمر في الحديث فإن كان خوفاً شديداً ذلك صلوات جالوا وركبنا مستقبل القبلة وغير مستقبلها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن أنس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلوة الخوف *

باب من طلب بإجتهاده إصابة عين الكعبة (٣)

و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهي عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وهو نافع بن مالك بن أبي عامر ١٢ تهذيب (٢) بهامش المصرية - الخنذجي بضم الميم وكسر الدال وكان مالك بن أنس يقول بفتح الدال وهي نسبة إلى خنذج بن الحارث بن كنانة واسمه رفيع قاله محمد بن يونس المقدسي * (٣) في س - جهة الكعبة ١٢ وسلم

باب من طلب بإجتهاده إصابة عين الكعبة

قال *

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال

وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء ودون ذكر اسامة والصحيح ما روينا واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج بطوله وذكر اسامة *

باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

(باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن عبد الرحمن بن الحجير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة *

واخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو علي محمد بن علي الاسفرائيني ثنا ابو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة * تفرد بالاول ابن حجير وتفرد بالثاني يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله *

اخبرنا الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسي ثنا ابو بشر محمد بن احمد الحاضري ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة * وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروي عن ابي هريرة مرفوعاً وروي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً وروي عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كان قبلته على سمت اهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عنها *

فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت * (حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء اخبرني ابو سعيد بن الاعرابي ثنا جعفر بن عتبة ابو محمد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو نصر احمد بن علي قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو محمد جعفر بن عتبة بن عمرو بن يعقوب الشكري في نخلة (١) ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

(١) في مص - نخلة

لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة انه عليه السلام لما دخل البيت (الحديث) قال البيهقي (رواه البخاري في صحيحه) ودون قصة الدخول ودون ذكر اسامة والصحيح ما روينا * قلت * يفهم من هذا ان الذي رواه البخاري ليس بصحيح وليس كذلك *

قال * باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

ذكر فيه (عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة) * ثم قال (المراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كانت قبلته على سمتهم فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عنها) (حدثنا) فساق بسنده (عن نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت) * قلت * فيه ثلاثة امور * احدها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبله لاهل المسجد (١) والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الارض في مشارقتها ومنازلها من امتي * تهرد به عمر بن حفص للكي وهو ضعيف لا يحتج به * وروى باسناد آخر ضعيف من عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا ولا يحتج بمثله والله اعلم *

باب الاختلاف في القبلة (٢) عند التحري

(اخبرونا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن بشر المرندي ثنا داود بن عمرو بن محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اوسرية فاصابنا غيم فتحرينا واختلفنا في القبلة ففصل كل رجل منا على حدة فجعل احدنا يخط بين يديه لنعلم امكتنا فلما اصبحتنا نظرناه فاذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجزأت صلواتكم * تهرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله الرزقي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرونا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحارثي القتيبي قالوا ابنا علي بن عمر الحافظ قال قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حديثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرندي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله الرزقي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرونا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الطيب الحسين بن موسى الرقي بانطاكية ثنا موسى بن عيسى بن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمعناه *

(اخبرونا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بن عيسى بن مسعود انه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فان ايتهم فبالاموات لا بالاحياء *

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة

(اخبرونا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنائمان بن عمر ثنائونس عن الزهري عن ابن ابي غلة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمدا تكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصد قوم ولا تكذب بوجههم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقكم تكذبهم وان كان باطلا لم تصد قوم * ابن ابي غلة هو غلة بن ابي غلة الانصاري *

(اخبرونا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله

| | | |
|--|-------------------------|----------|
| (١) في س - لاهله | (٢) في مد - في الاجتهاد | صلى الله |
| ان نافع بن ابي نعيم قال فيه احمد ليس بشيء في الحديث حكاه عنه ابن عدي في الكامل وحكي عنه الساجي انه قال هو منكر الحديث * والثاني * ان هذا الاثر اختلف فيه على نافع فرواه عنه ابن ابي نعيم كما مر ورواه مالك في الموطأ عنه ان عمر قال * والثالث * قوله اذا توجهت قبل البيت يحتمل ان يراد به طالب الجهة فيحمل على ذلك | | |

صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا *

(باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القنطاري ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة * اخرجه في الصحيح من حديث مالك *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسي بن اسمعيل ثاجداد عن ثابت وحديد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون (١) نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة التجر نحو بيت المقدس الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فالوا كما هم ركوع الى الكعبة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك ان عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا الا شعث بن سميد ابو الريح وعمر بن قيس قالنا ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اظلمت مرة ونحن في سفرنا شتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حيا له فلما انجلت اذا بمضنا صلى لغير القبلة وبمضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلواتكم ونزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نهمان عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صلينا ليلة في غيم وخفيت علينا القبلة وطمنا علما فلما انصرفنا نظرنا فاذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد احستم ولم يامرنا ان نزيد * وكذلك روى عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك الرزقي عن عطاء (اماحديث) محمد بن سالم عن عطاء قد مضى *

(واماحديث) عبد الملك فانه في وجادات احمد بن عبيد الله بن الحسن النخعي عن ابيه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن الحسين الرضا في ينفاد ثنا محمد بن الحارث المسكري حدثني احمد بن عبيد الله بن الحسن النخعي قال وجدت في كتاب ابي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان الرزقي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابنا ظلمة فلم نعرف القبلة

(١) وفي صحيح المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس ١٢

حتى لا يخالف اول الكلام وهو قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة *

(باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد)

قال *

* قلت * كذا في عدة نسخ وصوابه استبانة الخطاء (١) *

فقال طائفة منها القبلة هاهنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطأ وقال بعضهم (١) القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطأ فلما أصبحنا طلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقد منا من سافر فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فسكت وانزل الله عز وجل (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) أي حيث كنتم * وكذا ذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب الميموني ومحمد بن محمد بن سليمان الباغدسي عن أحمد بن عبيد الله ولم نعلم (٢) لهذا الحديث اسناد أصح مما هو عليه ذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر الميموني ومحمد بن عبيد الله الرزقي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضمفاء والطريق إلى عبد الملك الرزقي غير واضح لما فيه من الوجادة وغير هاتفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان الرزقي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أن الآية أنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بميرك وقد مضى ذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنائي عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن القواديري عن يحيى بن سعيد *

﴿ وروينا ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكرنا والله أعلم شأن القبلة قال الله تبارك وتعالى (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) يعنيون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله إلى البيت العتيق فقال (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) وفي كلام الشافعي رحمه الله يان ما في هذه الرواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو أنه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس موليا عن البيت الحرام وهو يجب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فأنزل الله عز وجل هذه الآية إلى أن أنزل الله قد نرى قلب وجهك في السماء * قال الشيخ وروى عن ابن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال ابن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس فخرجت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعو الله ويتنظر إلى السماء فأنزل الله عز وجل (قد نرى قلب وجهك في السماء) إلى قوله فولوا وجوهكم شطره) يعني نحو فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن

قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى (قل لله المشرق والمغرب فابتها تولوا فثم وجه الله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) قال ابن عباس ولیميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة قال الله عز وجل (وان كانت لكيرة الاعلى الذين هدى الله) يعني نحو لها على اهل الشك (الاعلى الخاشعين) يعني المصدقين بما انزل الله تعالى قال الشافعي رحمه الله في قوله (ثم وجه الله) يعني والله اعلم فثم الوجه الذي وجههم الله اليه *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن النضر يعني ابن عربي عن مجاهد في قوله تعالى (فابتها تولوا فثم وجه الله) قال قبلة الله فابتها كنت في مشرق او مغرب فلا توجهن الا اليها *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر او على غير قبلة اعاد الصلوة كان في الوقت او غير الوقت الا ان يكون خطأه القبلة تحرفا او شيئا يسيرا (ورويها) عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي يصلي لغير القبلة لا يبعد *

❦ باب ما يستدل به على ان خطأ الانحراف معفو عنه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله اخبرني ابو النضر النخعي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن حنبل ثنا الليث بن عيسى عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسنا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فآفاقا ما فاشار اليها وذكر الحديث * خرج في صحيح مسلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام اخبرني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو كبشة السلولي انه حدثني عن سهل بن الحنظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال الرجل يكلاً ناليلة فقال انس اي ابن ابي مرشد التنوي انا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الهند خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي (١) فقال هل احسستم فارسكم قالوا لا اجل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وبلغت الى الشعب فلما سلم قال ان فارسكم قد اقبل فلما جاء قال لملك نزلت قال لا املصليا او قاضي حاجة ثم قال اني اطلمت الشميين فاذا هوازن يظنهم و شائهم و ذنهم متوجهون الى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله وذكر الحديث *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب الزرجاني (٢) ثنا ابو احمد الحسين بن علي التميمي انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمود بن غيلان المروزي (واخبرنا) ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابري الصوفي بهمدان ثنا جبرئيل بن محمد بن اسمعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبد الله بن سعيد ابن ابي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلوة يميننا وشمالا ولا يلوي عنه خلف ظهره * هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطعا *

(باب ما يستدل به على ان خطأ الانحراف معفو عنه)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من أصحاب عكرمة قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ في صلاته من غير أن يلوى به عنقه *

﴿ باب الصبي يبلغ في صلاته فيتمها أو يصلها في أول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه أعادتها لأنه فعل ما كان مأموراً بفعله مضروباً على تركه ﴾

﴿ وذلك فيما أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي ثنا حرملة بن عبد العزيز الجعفي حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر * تأبسه إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع *

﴿ جامع أبواب صفة الصلاة ﴾

﴿ باب النية في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية (١) وإنما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله (٢) ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن يزيد بن هارون وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن يحيى بن سعيد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو الأصم في بني ابن مندة يقول سمعت سفيان بن هارون ابن سفيان القاضي يقول سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول سمعت أبو بطة (٣) يقول سمعت الشافعي رحمه الله عليه يقول يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم *

﴿ باب من وب النية بعد الإحرام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ فضيل بن

(١) كذا في الأصول وفي البخاري النيات بلفظ الجمع ١٢ (٢) ليس في نسخة لفظ إلى مكرراً ١٢ (٣) هو يوسف بن يحيى القرشي ١٢ تهذيب

﴿ باب الصبي يبلغ في صلاته فيتمها ﴾

قال *

ذكر فيه حديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة (عن أبيه عن جده مروا الصبي بالصلاة ابن عشر سنين (١)) قلت * ذكر ابن أبي خيثمة أن ابن معين سئل عن أحاديث عبد الملك هذا عن أبيه عن جده فقال ضماف وفي الضملاء لابن الجوزي أن ابن معين ضعف عبد الملك *

عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فزاد فيها او نقص فلما قضى الصلوة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قال فذكر ما الذي فعل فثنى رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لا نبأ تكلم واما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وايكم مانسى في صلواته فليتحرا الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي اليهودي واه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور *

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلوة فسجد سجدة في السهو * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية *

باب ما يدخل في الصلوة من التكبير

حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابي طالب قال ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن عيسى بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها (١) علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر منك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلواتك كلها * رواه عن اسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير كلاهما عن عبد الله بن غير *

حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالتكبير وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حميد بن الملم وقد خالفه حماد بن زيد في استاده *

حدثنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناهاد ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابونسيم عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور واهمها التكبير واحلاها التسليم قال الشافعي رحمه الله عليه في القديم وكذلك روى عن ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير واقضاؤها التسليم *

باب كيفية التكبير

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابا القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال ابو القاسم لم يروه عن سفيان الا ابو عاصم (قال) الشيخ رحمه الله عليه وقد روى ذلك من حديث عبد الله (١) بن محمد بن عقيل عن سعيد والله اعلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصفهاني ابا ابي بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اذلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلوة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلوة الاخرى الا ان الملا ثكك قول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا اتمتم اني الصلوة فاعدوا صفوفكم واقموا وسدوا الفرج (٢) فاني اراكم من وراء ظهري فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد (٣) وان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا مشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصاركن لاربن عورات الرجال من ضيق الازرر (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصليه ابا ابي بكر القطان فذكر الحديث بمثله الا ان في كتابه ويصلي مع المسلمين صلوة الجماعة والباقي سواء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عيسى بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا اسمعيل ابن ابراهيم * قال ابو النضر (وثنا) الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن عوف بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي اذ سمع رجلا يقول الله اكبر كبير او الحمد لله كثير او سبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل انا يا رسول الله فقال عييت لها فتحت لها ابو اب الساء قال ابن عمر رضي الله عنهما فارتكبن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولن * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابراهيم *

(١) وفي نسخة وقد روى ذلك عبد الله الخ ١٢ (٢) في مصر - الترويح ١٢ (٣) في مد - ولك الحمد ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلوة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بشك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني
فقال اذا قت الى الصلوة فكبر وذكر الحديث *

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عفان قال (وثنا)
علي بن حماد انبا أبو مسلم (١) ان حجاج بن منهال حدثهم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابث منا رجلا يملنا السنة والاسلام فاخذ
يبد ابي عبيدة رضي الله عنه فقال هذا امين هذه الامة * رواه مسلم عن عمرو والناسد عن عفان *

واخبرنا أبو علي الروذباري انبا أبو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا اسمعيل (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
واللفظ له انبا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فاقنا عنده عشرين ليلة
قال وكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رقيقا فظن اننا قد اشتقنا الى اهلنا وسألنا عن تركنا
في اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهلكم فاقموا فيهم وعلومهم ومرومهم واذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم ثم
ليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل
ابن علية *

واخبرنا أبو الحسين بن بشران انبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر
عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية الى عبد الرحمن بن شبل ان اعلم الناس ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا
القرآن فاذا علمتموه فلا تفلوا فيه ولا تجفوا (٢) عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به * وذكر باقي الحديث (حدثنا)
الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان انبا ابو عمرو اسمعيل بن مجيد ثنا محمد بن ايوب البجلي انبا سهل بن
بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي راشد الجبراني عن عبد الرحمن
ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بخبره *

واخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسي وابو عمرو وآدمة لوانا شعبة قال اخبرني
طعنة بن مرثد قال سمعت سمدة بن هيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان خيركم من علم القرآن وتعلمه قال واقرء (٣) ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتي كان الحجاج قال وذاك اقمه في
مقدمي هذا * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال *

(١) هو الكسبي ١٢ تهذيب (٢) من الجفاء وهو البعد عن الشيء ١٢ جمع (٣) كذا في النسخ كلها لكن في البخاري واقرأ في ١٢

قال * باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلوة *

ذكر فيه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثم قال (هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سميد بن العاصم)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين البلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحل والدولدا خيرا له من ادب حسن * أيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن أبي عامر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر بن محبوبه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال تملوا الرمية *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان ابن عمر اذا سمع بمض ولده ياجن ضربه *

﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ اوالقاسم طلحة بن علي بن الصقروا ابو عبد الله محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال انبأ احمد بن عثمان بن يحيى الاديمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصرى ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع و بعد ان قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلواتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلواتكم اولم تختلف انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلى * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يؤم الناس فيرفع صوته (١) بالتكبير *

﴿ باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام (٢) ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا و اذا ركع فاركعوا و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

(١) ن - رأسه ١٢ (٢) وفى البخارى انما جعل الامام ١٢ ربنا

* قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث ثم قال هو عندى مرسل *

* قال * ﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

ذكر (فيه ان ابو سعيد الخدري جهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع و بعد ان قال سمع الله لمن حمده) ثم قال (رواه البخارى عن يحيى بن صالح) * قلت * مراده جهر الامام بتكبيره الاحرام لانه ذكر هذا الباب في ابناء امور تكبيرة الاحرام والحديث الذى اوردته فيه الجهر بتكبيره وليس ذلك فى صحيح البخارى فانه رواه عن يحيى ابن صالح بسنده ونظفه صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان البيهقي اراد ان البخارى اخرج الحديث فى الجملة والفقيه الذى يقصد استنباط الاحكام لا يبدئ فى مثل هذا *

ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي مسرة ثنا ابي ثابعد الهيد بن عبد العزيز عن ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد التدا إلى المسجد فإذا رأى
اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلوة قال وحدثني
موسى بن عقبة أيضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم لورق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثل
هذا الحديث ورواه أيضا ابو عاصم عن ابن جريج *

رواه ابو عاصم

باب متى يقوم المأموم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قالا ثنا
داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كانت الصلوة تمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه
رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم *

واخبرنا ابو علي الروذباري ان ابا بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن علي السدي عن ثعالب بن
كهس عن ابيه كهس قال قنا بني إلى الصلوة والامام لم يخرج قدمه فمنا قال لي شيخ من اهل الكوفة ما تقدمك
قلت ابن بريده قال هذا السمود فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن مازب قال
كنت قوم في الصلوة صفوا على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبره لوقال ان الله وملائكته
يصلون على الذين يلون الصف الاول وامن خطوة احب الى الله جل ثناؤه من سخطوة يمسيها يصل بها
صفاه والذي روى عن ابن بريده في هذا الحديث قد روى ايضا عن علي * روى عن ابي خالد الوالي قال خرج
اليانا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونحن قيام فقال مالي اراكم سامدين يعني قياما * وسئل ابراهيم النخعي
يشظرون الامام قياما او قعودا قال لا بل قعودا او الاشبه انهم كانوا يقومون إلى الصلوة قبل خروج النبي صلى الله
عليه وسلم وياخذون من مقامهم قبل ان يأخذ (١) ثم امرهم بان لا يقوموا إلى الصلوة حتى يروا قد خرج
تحقيقا عليهم *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابعد بن يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا هشام بن ابي عبد الله ثابعد بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا قوموا حتى تروني * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثابعد بن يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ابن
ابراهيم

باب الامام يخرج فان رأى جماعة أقام

* قال *

ذكر في حديث ثابعد بن سالم ابي النضر * قلت * هو مرسل ثم ذكر (عن مسعود بن الحكم عن علي رضي الله عنه مثله)
* قلت * رواه ابو داود في سننه من حديث ابي مسعود لورق عن علي * وابو مسعود هذا ذكره عبد النبي والمزي
وغيرهما لم يذكر والله اسألو جلود غير مسعود بن الحكم لورق وذكر وهما في ترجمتين *

ابراهيم انبا عيسى بن يونس وعبدالرزاق قالوا ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيان عن يحيى بن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى بن رواحة محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه * ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وابو نعيم عن شيان وعبدالله بن سعيد عن يحيى النطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت واما الذي يرويه بعض المتفهمة في هذا الحديث حتى تروني قائما في الصف فلم يلقنا * وروينا عن انس بن مالك رضى الله عنه انه اذا قيل قد قامت الصلوة وثب قدام * وعن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن *

باب لا يكبر الا امام حتى يامر بتسوية الصفوف خلقه

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي واهو حامد بن بلال البزار قالنا ثنا ابراهيم ابن عبدالله العدوي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم وراصوا فاني اراكم من وراء ظهري فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام في الصلوة *

واتخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال اقيمت (١) الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وراصوا فاني اراكم من وراء ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن ابي رجاء عن مطوية بن عمرو *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد ابن بشير ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيثمة عن سهاك بن حرب قل سمعت النعمان ابن بشير رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى يرى (٢) انائد عقلائنا عنه ثم يخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله تسون صفوفكم اوليخ لئن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن سادسة ثنا ابو داود ثنا معاذ ابن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحاث ثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة عن سهاك قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استونا كبر *

اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فآخروا ان قد استوت كبر * واخبرنا ابو احمد المدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن عمه ابي سهيل بن

مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فاقمت الصلوة وانا اكله في ان يفرض لي فلم ازل اكله وهو يسوي الحصاء بتعليه حتى جاءت رجال قدو كلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال لي استرو في الصف ثم كبر *

﴿باب ما يقول في الا مرتبوية الصفوف﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قل صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال هل تدري لمن صنع هذا المود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استروا اعدوا صفوفكم *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي انبا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه يمينه ثم التفت فقال اعدوا (١) سووا صفوفكم ثم اخذه يساره فقال اعدوا سووا صفوفكم * قال الشيخ رحمه الله تعالى وسألوا السنن في تسوية الصفوف وكيفيتها مخرجة في ابواب الامامة بمشية الله *

﴿باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن - ثيان ثنا شيان ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فاقام الى الصلوة حتى نام القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيان بن فروخ *

﴿باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو سعد المدايني انبا ابواحمد بن عدي الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن - مهم (قل و اخبرنا) ابواحمد ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جيل قال ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان اذا قال بلال قد قامت الصلوة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر * وهذا لا يرويه الا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن معين يصفه *

﴿حدثنا﴾ ابوسعيد الزاهد ثنا ابو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن التريابي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان التهدي عن بلال رضي الله عنه انه سأل النبي

صلى الله

(١) ن اعتدلوا ١٢

﴿باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن﴾

* قال *

ذكر فيه (عن عاصم الاحول عن ابي عثمان التهدي عن بلال انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني يا مينا) ثم اسند (عن عبد الواحد بن زيادنا عاصم عن ابي عثمان قل قال بلال) الحديث * ثم قال (كذا رواه عبد الواحد

صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو زكريا الخثاعي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا * رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم. مرسل وروى باسناد ضعيف عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء انما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر *

﴿واخبرناه﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي تميم بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبه عن عاصم وقال عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث الى ان بلالا كانه كان يز من قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى اعلم

﴿باب رفع اليد في التكبير في الصلاة﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة يحاذي بها منكبيه واذار كع واذار فغ رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفیان وخرجه البخاري من وجوه اخر عن الزهري

﴿باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه﴾

﴿اهتمت﴾ رواية مالك بن انس وابن جريج وسفين بن عينة وشعيب بن ابي حمزة وعقيل بن خالد وبنون ابن يزيد وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في رفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك هو في رواية ابي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم *

عن عاصم مرسل * قلت * ابو عثمان اسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من اصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فاذا روى عن بلال بلفظ عن اوقال فهو عمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم * قال * ﴿باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه﴾

ذكر فيه حديث ابي حميد وعلي رضي الله عنهما والكلام عليهما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب رفع اليد من عند الركوع والرفع منه ثم اسند (عن الشافعي عن ابن عينة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل رأيت عليه السلام اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه) ثم قال (وكذا رواه الحميدي وغيره عن ابن عينة) * قلت * رواه الطبراني من حديث الحميدي وابراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان عن عاصم بسنده ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه يحاذي اذنيه ورويناه في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه

(باب رفع اليد في التكبير في الصلاة)

(باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي بحكمة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح ثماضان ابن مسلم ثماضان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه و إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع * حماد هو ابن سلمة وقد استشهد البخاري بذلك ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن ستان القرأزي البصري ينفذاد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الخارث بن ربي قال أبو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبره * وذكر باقي الحديث و وصف رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه و إذا أقام من الركعتين و قال في كل واحد منهما حتى يحاذي بهما منكبيه و كذلك هو في رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن المدلل ينفذاد أنبا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقي ثماضان بن ربيع بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داؤد الهاشمي ثنا ابن أبي الزناد عن موسى و هو ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه و إذا اراد أن يركع و إذا رفع رأسه من الركوع و كان لا يفضل ذلك في شيء من سجوده * و إذا أقام من السجدة مثل ذلك و كذلك هو في إحدى الروايتين عن أنس بن حجر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا ابن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عاصم بن كليب قال سمعت أبي يقول حدثني وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه و إذا ركع و بعد ما يرفع رأسه من الركوع قال وائل ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس * وكذلك رواه الحميدي وغيره عن ابن عينية و كذلك روى عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داؤد ثماضان بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان

عن

إذا افتتح الصلاة رفع يديه و إذا ركع و بعد ما يرفع * الحديث و لم يقل حذاء منكبيه ولا أذنيه و هذا كله يخالف ما عناه البيهقي إلى الحميدي * ثم ذكر حديث عبد الجبار بن وائل (عن أبيه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحال منكبيه و حاذى إبهاميه أذنيه و كبر) * قلت * هو منقطع * عبد الجبار لم يسمع من أبيه ذكره النسائي و في كلام البيهقي في باب وضع الركبتين قبل اليمين ما يدل عليه و يؤيد هذا ما أخرجه أبو داؤد من حديث عبد الجبار بن وائل قال كنت صغيراً لا أعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة عن أبي وائل بن علقمة عن أبي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و أخرج مسلم من حديث عبد الجبار بن علقمة بن وائل و مولى لهم من وائل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر ورواه الثوري وشعبة وأبو عروة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب قالوا في الحديث رفع يديه حتى حاذتا أذنيه وقال بعضهم حذاء أذنيه ورواه شريك عن عاصم ورواه لرفع يديه حذاء أذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة (١) عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل عن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية أخرى ثابتة حتى يحاذي بهما فروع أذنيه *

و أخبرنا هـ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الطيغاني عن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد (ح و أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وإذا ركع كذلك وإذا رفع رأسه من الركوع كذلك * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه اسمعيل بن علي عن سعيد بن أبي عروبة وقال في أوله رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع أذنيه * وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في إحدى الروايتين عنه وقال في الرواية الأخرى إلى فروع أذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وفي رواية أخرى حذو منكبيه وإذا اختلفت هذه الروايات فاما أن يؤخذ بالجميع فيخير بينهما وأما أن يترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويؤخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لأنها أثبت استناداً وانها حديث عدد والمدد أولى بالحفظ من الواحد قال الشيخ رحمه الله ومعه روايتهم فعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

و أخبرنا هـ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود عن عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه إلى المنكبين قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمرو أبو هريرة * و أخبرنا هـ أبو الحسين العلوي أملاً أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه اللباني ثنا أحمد بن الأزهري ثنا

(١) في س- الثانية ١٢

وصف همام أحد الرواة خيال أذنيه وذكره السيوطي فيما بعد في باب وضع اليمنى على اليسرى * ثم ذكر السيوطي حديث مالك بن الحويرث (أنه عليه السلام رفع يديه حين حاذى بهما فروع أذنيه) ثم قال (ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وفي رواية حذو منكبيه) * قلت * حديث شعبة أخرجه أبو داود والنسائي ولم يذكر الرواية التي فيها حذو منكبيه ولم أجد في حديث مالك بن الحويرث فيما بأيدينا من الكتب ولم يذكر السيوطي سنداً لينظر فيه * ثم حكى (عن الشافعي أنه أخذ بأحد الأثرين الرفع إلى المنكبين قال لأنها أثبت استناداً وانها حديث عدد والمدد أولى بالحفظ من الواحد) * قلت * وكذلك رواة الرفع إلى الأذنين أيضاً عدد ورواه مالك بن الحويرث والبراء على ما ذكره السيوطي في كتابه هذا *

اسباط بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو اذنيه * يزيد بن ابي زياد غير قوى *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

في خبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انما ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الميثم ثنا ابو اليان انبا شعيب بن ابي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجملها حذو منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وفي رواية مالك وابن عينة عن الزهري اذا افتتح الصلاة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب الا ان رواية شعيب ايضاً *

في خبرنا محمد بن علي بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن خليل البرجلاني ثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن المسعودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتي عن ابي وائل انه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ويسجد بين كفيه * وكذلك رواه عبد الرحمن بن حاتم اليحصبي عن وائل *

في خبرنا محمد بن ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ربيع (١) السهالك ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير واذا ركع واذا رفع اوقل سجد ورأيت يدها يرفع عن يمينه وعن شماله *

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

في خبرنا محمد بن ابو طاهر الفقيه من اصلاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشران عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث *

في خبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبروا اذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد في هذا الحديث رأيت اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه *

باب البدء بالتكبير قبل البدء بالرفع

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر النخعي ثنا محمد بن نصر و إبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى أن أبا خالد بن عبد الله عن خالد بن الحذاء عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ثم رفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله و قال إذا صلى كبر و رفع يديه * ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير أثبت وأكثر فهي أولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الصلاة رفع يديه مدانهم سكك هنيئة يسأل الله من فضله وكان يكبر إذا خفض وإذا ركع * وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو عامر المقدسي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق (١) فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل من تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة قال هكذا وأشار أبو عامر يده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها *

وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أن أبا علي الرفاء أن أبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرًا *

وأخبرنا أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مداين في الصلاة * وقد قيل في هذه الرواية أن ذلك كان قبل التكبير *

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث أن أبا محمد بن حيان أبو الشيخ أن أبا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلاة فرضة ولا تطوعا (٢) إلا شمر يديه إلى السماء يدعو ثم يكبر بعد * تابعه جرير عن ابن إسحاق (وقد روي) في حديث أنه قال إذا استفتح أحدكم الصلاة فليرفع يديه وليستقبل ياطمها القبلة إلا أنه ضيف فضربت عليه *

باب رفع اليدين في التوب

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن رجاء ثنا

زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جثت بعد ذلك زمان فيه برد فرأيت للناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم من تحت الثياب * ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفون ايديهم في البرانس (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان فذكره *

باب وضع اليدين على اليسرى في الصلوة

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينعاد انبا ابو جعفر الرزاز انبا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلوة كبر قال ابو عثمان (١) وصف همام حيا اذ فيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركم اخرج يديه من الثوب ورفعها فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان *

(اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ينعاد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا موسى بن عمير النخعي حدثني علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قبض على شماله يمينه ورأيت علقمة يمله * قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد المزني ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى واليسع من الساعد *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان اللقيط ثنا اسهمل بن اسحاق واسحاق بن الحسن قالا ثنا القعني عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يؤسرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم ولا اعلم الا انه ينهى ذلك او كلمة تشبهها * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وقال قال ابو حازم ولا اعلم الا ينهى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابى زنب عن ابى عثمان النهدي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى *

(١) هو عفان ١٢ المسح (اخبرناه)

قال * باب وضع اليمنى على اليسرى

ذكر فيه حديثا عن هلب ثم قال (اسمه يزيد بن قنافة) * قلت اسمه يزيد بن عدى بن قنافة كذا في الاستيعاب واطراف المزى وغيرهما ثم ذكر حديث ابن عمر (اذمشر الانبياء امرنا بثلاث) ثم قال (تقرده عبد المجيد وانما

❦ أخبرناه ❦ أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثؤكيع ثنا سفيان عن سمالك بن حرب عن قيس بن هلب عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة * هلب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف (١) الكندي وشداد بن شرحبيل الأنصاري أن كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *

❦ وأخبرناه ❦ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا اسحاق بن أحمد الخزاز عني بكه ثؤكيع بن سعيد بن سالم القداح قال ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا معاشر الأنبياء امرنا ثلاث بتجيل القطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة * فترد به عبد الحميد وإنما يعرف بطلمعة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها * ❦ أخبرناه ❦ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة بتجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة *

❦ أخبرناه ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المذل ثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قالوا ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان (٢) عن علي رضي الله عنه (فصل لربك وانحر) قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلاة كذا قال شيخنا عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان * ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن اسميل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجعدي عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي (فصل لربك وانحر) وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره (أخبرناه) أبو بكر الثارسي أنبأ أبو اسحاق الأصمعي أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن اسميل البخاري رحمه الله قال أنبأ موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا قتبية عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجعدي عن عقبة بن أصحاب علي عن علي رضي الله عنه وضعها على الكر سوع (٣) *

❦ وأخبرناه ❦ أبو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الأنصاري بن نصير الخلدی أملاه ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن مسلم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي حازم ثنا غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديد اللزوم لملي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب (٤) يده اليمنى على راسه الأيسر فلا يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحك جلدًا أو يصلح ثوبه فإذا سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يثفت عن شماله فيحركه

(١) في اسمه واسم أبيه اختلاف في الاستيعاب الحارث بن غطيف بالطاء وقال غضيف بن الحارث ١٢ (٢) وفي نسخة س- عقبة بن ظبيان كما في التاريخ للبخاري ١٢ (٣) الكر سوع هو طرف رأس الزند كما يلي المختصر ١٢ مجمع (٤) بن - صوب ١٢

بمعرفة بطلمعة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس * قلت * أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب أنا عمرو بن الحارث سمع عطاء يحدث عن ابن عباس فذكره ثم قل البيهقي (ولكن صحيح عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة قالت ثلاث من النبوة) ثم ذكره بيئد * قلت * ذكر صاحب الميزان محمدًا هذا وذكره

شفتيه فلا يندري ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لانبد الاياه ثم يقبل على القرم بوجهه فلا يالى عن يمينه انصرف او عن شماله * هذا استاد حسن *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصربن علي ثنا ابو احمد عن الملا بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة *

﴿ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة ﴾

(واخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا محمد بن حجر الحضرمي حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحين (١) نهض الى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالكبير ثم وضع يمينه على يساره (٢) على صدره * ورواه ايضا مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعها على صدره (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن السباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مؤمل فذكره *

(واخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا ابو الحريش (٣) الكلاني ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجعدي عن ابيه عن عتبة بن صهبان كذا قال ان عليا رضي الله عنه قال في هذه الآية (فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعها على صدره وقال وثنا ابو الحريش

(١) ليس في المصرية ولا في مد - اذا اوحين * (٢) في س - يساره ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ ثنا

هذا الاثر وحكي عن البخاري قال لا يعرف له سماع من عاتشة * ثم ذكر البيهقي اثرنا عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير ابو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان *

﴿ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة ﴾

ذكر فيه حديث محمد بن حجر الحضرمي حدثني سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له من اكبر قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقي (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاه * كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم كثير الخطاء وقال ابو زرعة في حديثه خطاه كثير ثم ذكر البيهقي عن علي (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعها على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذي قبل هذا الباب وفي سنده ومتنه اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع اليدين على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدي يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي احاديث غير غفوف ظلت وقال ابن حبان يروي الموضوعات لا تحمل الزواية عنه وقال ابن عدي عمرو النكري منكر الحديث عن الثقات يروي الحديث ضعفه ابو يعلى الموصلي ذكره ابن الجوزي * ثم ذكر البيهقي (عن

ثنا شيان ثنا حماد ثنا عاصم الاحول عن رجل عن انس مثله اوقال عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب بن البخاري انبا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب
 ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك التكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله
 عز وجل (فصل لربك وانحر) قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد ثنا سفيان عن ابن
 جريج عن ابي الزبير قال امرني عطاء ان اسأل سميداً ان تكون اليدين في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة
 فسألته عنه فقال فوق السرة * يعني به سميد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اُروى في هذا
 الباب اُرسيد بن جبير وابي مجلز وروى عن علي رضي الله عنه تحت السرة وفي اسناده ضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن
 ابي زائدة عن عبد الرحمن بن اسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال ان
 من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة * وكذلك رواه ابو معاوية عن عبد الرحمن ورواه حفص
 ابن غياث عن عبد الرحمن (كما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا ابو كريب
 ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ان من سنة
 الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة * عبد الرحمن بن اسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه احمد بن

(١) وفي المصرية - اوقال غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابي الزبير امرني عطاء ان اسأل سميداً ان تكون اليدين في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة فسألته
 فقال فوق السرة يعني به سميد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اُروى في هذا الباب
 اثر ابن جبير وابي مجلز * قلت * في هذا اربعة اشياء * احدها * ان قوله * وكذلك قاله ابو مجلز الظاهر
 انه كلام السبق ولم يذكر سنده لينظر فيه ومذهب ابي مجلز الوضع اسفل السرة حكاه عنه ابو عمر في التمهيد
 وجاء ذلك عنه بسند جيد * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يزيد بن هارون انا الحجاج بن جسان سمعت
 ابا مجلز او سأله قلت كيف اضبع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله ويحملها اسفل من السرة * والحجاج
 هذا هو الثاني قال احمد ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال ابن معين صالح ومع هذا كيف يحمل السبق ما نسبته
 الى ابي مجلز بغير سند من الوضع فوق السرة اصح اُروى في هذا الباب * والثاني * ان قوله اصح اُروى فيهم
 عنه صحة اثرى علي وابن عباس المتقدمين وقد قد منما فيهما * والثالث * كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما في
 هذا الباب وفي سنده يحيى بن ابي طالب تكلموا فيه وفي تاريخ بغداد للخطيب عن موسى بن هارون قال
 اشهد على يحيى بن ابي طالب انه يكذب وفيه ايضاً عن ابي احمد محمد بن اسحاق الحافظ انه قال ليس بالمتين
 وفيه ايضاً عن ابي عبيد الآجري انه قال خط ابو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن ابي طالب
 * والرابع * انه سمي كلام ابن جبير وابي مجلز اثر المبروف عند الفقهاء ان الاثر ما وقف على الصحابة والامم
 في هذا قريب وقال ابن حزم رويناه عن ابي هريرة قال وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة

حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم * ورواه أيضاً عبد الرحمن بن يسار عن أبي وائل عن أبي هريرة
كذلك وعبد الرحمن بن اسحاق متروك *

﴿باب افتتاح الصلاة بعد التكبير﴾

﴿حدثنا﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن
علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يوسف الماجشون
حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال (وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خنيها وما أنا
من المشركين أن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب المسلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين)
اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يفر
الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني
سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
استغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والأرض وما بينهما وملأ ما شئت
من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فشق
سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت * لفظ
حديث يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح (١) الصلاة
كبشاً قال وقال وأنا أول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ
الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وقال قصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن
الخالقين فإذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما أسرفت * روه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر وأخرجه
من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وذكر قوله وما أسرفت *

﴿و أخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن اسحاق
الأنطاقي وأنا سأله ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن
عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خنيها مسلماً وما أنا

من

(١) وفي س - إذا افتتح ١٢

وعن انس قال ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار وتأخير السجود ووضع اليد اليمنى على اليسرى
في الصلاة تحت السرة *

من المشركون ان صلواتي ونسكي ومحايي ومماقي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً (١) لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف (٢) سيئها الا انت ليك وسعديك والخير كله بيدك والهمدي من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري وعقلي وما استقلت به من قدي لله رب العالمين واذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال اللهم ربنا ولك (٣) الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ❦ وابو سعيد بن ابي عمرو ❦ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ❦ ثنا جرير بن نصر ❦ ثنا عبدالله بن وهب ❦ اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتح الصلاة بد التكبيرة وجهي للذي فذكره وقال وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك فذكره ولم يذكر قوله واهدني الى قوله ليك ثم قال ليك وسعديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبدالعزيز وحديث عبدالعزيز أم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ❦ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشمراني ❦ ثنا جرير بن عمرو ❦ ثنا هشيم عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض خيفاً ومائناً من المشركون ان صلواتي ونسكي ومحايي ومماقي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم عن غير سماع عن بعض اصحابه عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي قال كان عفوفاً فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها والله اعلم * وفي حديث عبدالعزيز بن ابي سلمة وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانا من المسلمين * قال الشافعي رحمه الله يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين * قال الشيخ رحمه الله وبذلك امر محمد بن المنكدر وجماعة من فقهاء المدينة (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشر ليس اليك تفسيره والشر لا يتقرب به اليك *

❦ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبدالله الحافظ ❦ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ❦ ثنا العباس بن محمد الدوري ❦ ثنا طلق بن غنم ❦ ثنا

(١) ن - جميعها ١٢ (٢) وفي س - لا يصرف عني ١٢ (٣) ليس في مد - ولا في مص - حرف الواو ١٢

❦ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث طلق بن غنم (ابن عبد السلام بن حرب اللاتري عن يد يل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة)

(باب الاستفتاح بسبحانك وبحمدك)

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك *

باب من روى الجمع بينهما

(باب من روى الجمع بينهما)

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية (١) ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا شرب بن شعيب بن أبي حمزة أن أباه حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خنيها وما أنا من المشركين إن صلواتي ونحيي ونحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له (واخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا أوسهل الأسفرائيني ثنا داود بن الحسين السبيعي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا أبو اسحاق فذكره بخبره إلا أنه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء (ورواه) عبد الله بن مامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر *

باب التؤدة بعد الافتتاح

(باب التؤدة بعد الافتتاح)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم المزني يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلاة كبر قال الله أكبر كبيرا قالها ثلاثا والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا وسبحان الله بكرة وأصيلا قالها ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من فقعه وثقه وهمز (واخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمناه إلا أنه قال اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو فقعه الكبير وهمز الموت وثقه الشعر (ورواه) يزيد بن هارون عن مسمر وشعبة عن عمرو عن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي داود وزاد التفسير إلا أنه لم ينسبه إلى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال الموت التي تأخذ ابن آدم قيل وما فقعه قال الكبير قيل وما ثقه قال الشعر (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر وشعبة فذكره *

وأخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالحملى والتكبير بعده ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

(١) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ١٢ تذكرة

هما حديثان لتباعد القاطنهما *

باب التؤدة بعد الافتتاح

قال *

ذكر فيه حديث عمرو بن مرة سمع عاصم المزني عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه * ثم ذكره من طريق آخر سمى فيه ابن جبير بنافع * قلت * اختلف في اسم المزني فقبل عاصم كما تقدم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن عباد بن عاصم قال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم ذكر ذلك أبو بكر البزار وقال

من همزه وتفتح وتثنية ثم يقرأ (ورويناه) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا احمد بن
 ابى ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
 ايوب ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورقاء كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأنا ان نقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه وتفتح وتثنية قال عطاء
 همزه الموتة وتفتح الثمر وتفتح الكبر * ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقفه *
 ﴿حدثنا﴾ ابوبكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يتنوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم
 من تفتح وتثنية وهمزه *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائيني بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابو علي حمزة بن
 محمد الكاتب ثنائيم بن حماد الخزاعي ثنا حفص بن غياث عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان عمر
 رضى الله عنه كان اذا دخل في الصلاة قل الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
 ولا اله غيرك ثم يتنوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بدله من القرآن *

باب الجهر بالتنوذ والاسرار به

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
 ابن يعقوب هو الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح
 ابن ابى صالح انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه وهو يؤم الناس واقفا صوته ربنا انا نموذ بك من الشيطان
 الرجيم في المكتوبة اذ فرغ من ام القرآن * زاد ابو سعيد في روايته قال للشافعي رحمه الله وكان ابى عمر
 رضى الله عنهما يتنوذ في نفسه وايهما قل الى جل اجزأه وكان بعضهم يتنوذ حين يفتتح قبل ام القرآن وبذلك
 اتول * قال الشيخ رحمه الله والاحاديث في الباب قبله تدل على انه يتنوذ قبل القراءة * قال الشافعي رحمه الله
 ويقول في اول ركعة * قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء و ابراهيم الحنفي * قال الشافعي وقد قيل ان قاله

حين

ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير بن
 مطعم عن ابيه وذكره الحافظ ابن عساكر في الاشراف في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم والصواب انه نافع كما
 ذكره البيهقي كذا جاء مسمى في سنن ابى داود وغيره *

قال * ﴿باب الجهر بالتنوذ والاسرار به﴾

ذكر فيه عن صالح بن ابى صالح انه سمع ابا هريرة الى آخره * قلت * صالح هذا هو ابن مهران ضفنه ابن
 معين والراوى عنه ربيعة بن عثمان * قال ابو زرعة ليس بذلك القوي وقال ابو حاتم منكر الحديث

حين يفتح كل ركعة قبل ام القرآن فهو حسن (١) قال الشيخ رحمه الله ويحكى عن ابن سيرين انه كان يستميد في كل ركعة *

باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التوذي

(باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التوذي)

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو والاديب انبأ ابو بكر الاعمش عن ابي سعيد بن ابي هريرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل قال فارجع الرجل فصل كما يصلي ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بئسك بالحق ما احسن غير هذا فلمنى قال اذا قلت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر منك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن رأكنا ثم ارفع (٢) حتى تمتد قاعا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اقبل ذلك في صلواتك كلها * اخرجه من حديث يحيى القطان *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قيس بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابي يعاقبة عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي لاصلاة الا بقرآن بفاتحة الكتاب (٣) فازاد *

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم انبأ يعلى وعبيد الله عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال سألنا خبابا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى (٤) والعصر قال نعم قلنا بآي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته * اخرجه البخاري في الصحيح من

(١) هكذا في الاصول وفي كتاب الام - قبل القراءة - وفي - فحسن ١٢ (٢) ن - ثم ارفع رأسك ١٢

(٣) وفي المستدرک - بقرأة فاتحة الكتاب ١٢ (٤) اي الظهر كما في الجوهر ١٢

والراوي عنه ابراهيم هو الاسلمي * قال البيهقي في باب نزول الرخصة في التيمم اختلف في عدالة وقد ذكرناها باكثر من هذا *

باب فرض القراءة بعد التوذي

ذكر فيه حديث جعفر بن محمد عن ابي يعاقبة عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي لاصلاة الا بقرآن بفاتحة الكتاب فازاد * قلت * فيه امران * احدهما ان جعفر هذا هو ابن ميمون يكنى ابا علي وقال ابن ميمون وابن عدي كنيته ابو العوام وقال ابن حنبل ليس بقوى في الحديث وقال ابن ميمون ليس بذلك وقال النسائي ليس بثقة * والثاني * انه يقتضى فرضية ما زاد على الفاتحة وليس ذلك مذهب الشافعي واخرج ابو داود وهذا الحديث ولفظه لاصلاة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فازاد * ثم ذكر البيهقي (ان خبابا سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر قال نعم) * قلت * لا بد لذلك على فرضية القراءة لانه فل *

أوجه عن الأعمش *

باب تبيين القراءة بفاتحة الكتاب

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أملاء أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة *

وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثمانية بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قال أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان بن عيينة حدثني الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج فقال يا أبا هريرة فاني أكون أحياناً وراء الإمام قال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال اتني علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدي عبدي أو قال فوض الي عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدى ولعبدى ما سأل * قال سفيان دخلت على الملاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسأله فحدثني بهذا الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وثابه على أسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي واسماعيل بن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجهضم بن عبد الله فرووه عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (وخالقهم) مالك بن أنس فرواه كما (أخبرنا) أبو علي الروضباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن

مالك

* قال *

باب تبيين القراءة بفاتحة الكتاب

استدفيه عن الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة الحديث ثم قال (وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان) * قلت * كذا رأيته في عدة نسخ وذكر الحميدي مرة ثانية سهو ثم أخرج (عن ابن عباس أنه قرأ في أول ركعة بالحمد لله وأول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ

الحمد لله

مالك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقالت يابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فتمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى و نصفها لى عبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد و اياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لاء لعبدى ولعبدى ما سأل * لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى والباقي بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن اسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن الملاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكأنه سمعه منها جميعا والذي يدل عليه رواية ابي اويس المدني عن الملاء عنهما عن ابي هريرة *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ابن عيسى (واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القامى الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل السرجسي قال ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسين لابي هريرة قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بآخرة الكتاب فهي خداج فهي خداج (١) غير تمام * انتهى حديث ابي عبدالله وذكر ابو نصر القامى باقي الحديث بنحو رواية القعنبي عن مالك * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد عن ابي اويس ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فزاد فيه التسمية *

واخبرنا ابو حازم عمر بن احمد الحافظ حدثني ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي وكتبه لي بخطه ثنا جعفر ابن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن ابي اياس عن ابن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرنى عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله

(١) ممكن في الاصول وفي المسام يقولها ثلاثا ١٢ *

الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركب قلما انصرف قال ان الله تعالى يقول فاقروا ما تيسر منه (ثم قال) قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقروا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب * قالت * كيف يكون اسناد احسن وفيه سهل بن عاصم البجلي * قال ابو حاتم الرازي

حدثني عبدی فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله انني علي عبدی فاذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدی واذا قال اياك نميدواياك نستعين قال هذا لمبدی وللمبدی ما سأل *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول ثنا جدي ثنا ابي ثنا ابن سميان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث ابن عينة في اوله ثم زاد التسمية وقال في آخر الحديث فهذه الآية يني وبين عبدی نصفين وآخر السورة لمبدی وللمبدی ما سأل * قال علي بن عمر الحافظ رحمه الله ابن سميان هو عبدالله بن زياد بن سميان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن الدلاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن انس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عينة وابن عجلان والحسن بن الحارث ابو اويس وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر احد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سميان اولي بالصواب والله اعلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة قراءة فاسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي منا اخفيناه منكم (١) فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن غنم ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هريم بن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول الركعة الحمد لله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله يقول فاقروا ما تيسر منه * قال علي بن عمر رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقروا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب (٢) والله اعلم *

❦ باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشرابي ثنا جدي ثنا ابو ثابت محمد

(١) فس - اخفينا عنكم ١٢ (٢) ن - الفاتحة ١٢ ابن

كان يقتل الحديث وقال البخاري منكر الحديث ثم ان الحجة فيه على ان ذلك بعد الفاتحة ليست بظاهر تلاوته تقدير وهو خلاف الاصل ولان قوله فاقروا امر وهو للوجوب وما بعد الفاتحة لم يقل الشافعي والاكترون بوجوبه فلزم من ذلك ترك الامر *

❦ قال ❦ باب الدليل على ان ما جمته المصاحف كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جلته ❦

* قلت * في احكام القرآن لابي بكر الرازي زعم الشافعي انها آية من كل سورة وماسبقه الى هذا القول احد

(باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كلها قرآن)

ابن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بعث
إلي ابي بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعند عمر رضي الله عنه فقال ابي بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افضل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
ابي بكر وانك رجل شاب عاقل لا تهملك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبع القرآن فاجمه
قال زيد فوالله لو كنت في قعر جبل من الجبال ما كان بأقل علي مما كنت في جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي بكر هو والله خير فلم يزل يراجني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي
شرح الله له صدر (١) ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فتبعت القرآن اجمعه من السبب والرقاع
واللخاف (٢) وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة مع خزينة
او ابني خزينة فالحقها في السورة وكانت الصحف عند ابي بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر * رواه البخاري في الصحيح عن ابي ثابت (اخبرنا) ابوسهل محمد بن نصرويه بن احمد الكشمي عن ابي بكر محمد
ابن احمد بن حبيب املاء ثنا ابواسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابوالوليد الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد (قال
وثنا) ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره بنحوه وزاده
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الاحزاب قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتصتها فلم اجد لها مع احد الا مع خزينة الانصارى الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وبهذا الاسناد
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يفرغ مع اهل
العراق قبل ارمينية واذربيجان في غزوهم ذلك الترح من اهل الشام واهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع
حذيفة رضي الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان (٣) رضي الله عنه فقال
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلطوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففرغ لذلك عثمان
رضي الله عنه فارسل الى حفصة بنت عمر ان ارسل اليها بالصحف التي جمع فيها القرآن فارسلت بها اليه حفصة فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف (٤)

(١) ن - صدرى ابي بكر وعمر ١٢ (٢) السبب جمع عيب وهو جريد النخل واللخاف جمع لحفة حجارة بيض ١٢ جمع

(٣) ن - اتي عثمان ١٢ (٤) هكذا في النسخ التي عندنا لكن ما ذكر في فتح الباري عن الكشمي هو ان ينسخوها ما في

المصاحف والمعتمد ان ينسخوها في المصاحف ١٢

لان الخلاف بين النسخ هل هي آية من القاطعة ام لا ولم يمدحها احد آية من سائر السور وما حكاه تليقي في هذا
الباب (عن عثمان انه لم يكتب بين الا نفال وبراءة سطر بسم الله الرحمن الرحيم) يدل على انها لفصل

بين السور *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو محمد بن احمد بن اسحاق المدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمر بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يملكون انقضاء السورة حتى تزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان السورة قد انقضت * وكذلك رواه دحيم بن النسيم عن الوليد بن مسلم الا انه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخبره من اصوله ناعيسى بن محمد بن عيسى المروزي وداود بن الحسين البيهقي قال ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن قفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا غني اغناءة (١) ثم رفع رأسه فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) انا اعطيتك الكوثر * فمضى بك وانحر * ان شئت لك هو الابتر * ثم قال هل تدريون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم فقال انه نهر وعدنيه ربي في الجنة آيته اكثر من عدد الكواكب ترده عليه امتي فيخلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن قفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا غني اغناءة ثم رفع رأسه متبسها فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت على آقاسورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيتك الكوثر الى آخرها وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وعلى ابن حجر على لفظ حديث ابى بكر وعلى لفظه ايضا رواه ايضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار ابن قفل ورجلهم يقل بعضهم آقا والمشهور فيما بين اهل التفسير والمغازي ان هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم فيشبه ان يكون اولي *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الآية * قال ابو داود (٢) اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد * قال الشيخ رحمه الله قالني صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأ هاعند افتتاح آيات لم تكن اول سورة وفي ذلك تأكيد لما روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما وانها انما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله اعلم *

﴿واخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة انبا معاذ بن نجيعة ثنا خالد بن يحيى انبا عبد العزيز بن ابى رواد ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقتبح الصلوة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن

(١) الاغناء السنة وهي حالة الوحي ١٢ بجميع (٢) وزاد في سننه - قال ابو داود هذا حديث منكر قد روى هذا

المحدث جماعة عن الزهري لم يذكره هذا الكلام على هذا الشرح و اخاف الخ ١٢

الرحيم الحمد لله فإذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم * قال وكان يقول لم كتبت في المصحف أن لم تقرأ *
 ﴿باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة﴾
 ﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * يقطع قراءة آية آية *
 ﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد الله بن رجاء ثمام بن يحيى عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضى الله عنها أن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين ينى كلمة كلمة * وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج بمناه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه *
 ﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا خالد بن خدش ثمام بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم * فمدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين أربع آيات وقال هكذا أياك نبدو أياك نستعين وجمع خمس أصابعه * ورواه ابن خزيمة في كتابه عن الصغاني *
 ﴿أخبرنا﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج (وأخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ أنبأ أبو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد الأعور قال قال ابن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبيرة أخبره فقال (ولقد آتيتك سبعا من المثاني) قال هي أم القرآن قال أبي وقرأ علي سعيد بن جبيرة بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبيرة لابي وقرأ هاعلي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجهما لأحد قبلكم *

﴿أخبرنا﴾

* قال * ﴿باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة﴾
 ذكر فيه حديث ابن جريج (عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) * قلت * ذكر الترمذي هذا الحديث في جامعه في أوّل أبو القراآت وليس فيه ذكر للسملة ثم قال ليس اسناده بمنصل لأنّ الليث رواه عن ابن أبي مليكة عن يعلى عن أم سلمة وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكرايس لم يسمع ابن أبي مليكة هذا الحديث من أم سلمة واستدل عليه بما استنده من حديث الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت له قراءة مفسرة حرافرة وقد أشار الترمذي الى ذلك فاستند من جهة يعلى أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمناه ثم قال غريب حسن صحيح لا نرفه الا من حديث الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى عن أم سلمة وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني) قال فاتحة الكتاب قيل لابن عباس قال في السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروي ذلك عن علي رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا خلاد بن خالد المقرئ ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال سئل على رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله فقيل له إنما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وروي) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً والموقوف أصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع آيات أحداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب *

﴿ وأخبرنا ﴾ أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد قالنا ثنا جعفر بن مكرم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم إنما أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم أحداها قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحاً فحدثني من سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن إسحاق الضماني ثنا حسان بن عبد الله ثنا الفضل عن أبي صخر عن محمد بن كعب سبعة من المثاني قال هي أم الكتاب

نه عليه السلام كان يقطع قراءته وحديث الليث أصح والبيهقي ذكر حديث يعل في ما بعد في باب ترتيب القراءات وركه في هذا الباب لكونه لا يوافق مقصوده ولأن فيه بيان علة حديثه هذا ثم إنه ليس في هذا الحديث عدداً آية إلا من وجه ضئيف كما سيأتي إن شاء الله تعالى وليس فيه أنها آية من الفاتحة كما ادعى البيهقي * قال (ورواه عمر بن هارون وليس بالقوي عن ابن جريج فزاد فيه) * قلت * قال فيه إن معين ليس بشيء وقال صالح بن محمد كان كذاباً وضمفه ابن المديني جداً وقال النسائي متروك والبيهقي الآن في القول هنا وقال في باب لاشعة فيما ينقل (ضئيف لا يحتج به) ثم ذكر من حديث اسباط بن نصر (عن السدي عن عبد خير سئل على عن السبع المثاني) إلى آخره * قلت * اسباط وإن أخرج له مسلم فقد تكلموا فيه * قال النسائي ليس بالقوي وقال أبو نعيم ضئيف أحاديثه عامتها سقط مقلوب الأسانيد واسمعيل بن عبد الرحمن السدي أخرج له مسلم أيضاً وتكلموا فيه * ضمه ابن مهدي وابن معين وقال السعدي كذاب وإساءة الشيعي القول فيه وعبد خير تقدم في باب المسح

وهي سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم *

باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقائمه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنعمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام وجريز قالنا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد (١) الرحمن وعبد الرحيم * رواه البخارى في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام الا انه قال يعد بسم الله (٢) وعبد الرحمن وعبد الرحيم *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انما على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجعيد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريز بنى ابن حازم قالنا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يعد بسم الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصرى ثنا ابى وشيبه ابن الليث قالنا ثنا الليث بن سعد (قال وانبأ) احمد بن سليمان الفقيه بقداد ثنا محمد بن الهيثم القاضى ثنا سعيد بن ابى صريم ثنا الليث بن سعد عدنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم الجمر قال كنت وراء ابى هريرة رضى الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذي نفسى بيده انى لا شبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث ابن عبد الحكم (٣) صليت وراء ابى هريرة رضى الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصرى عن خالد بن يزيد بهذا الا سناد نحوه وهو في كتاب الدار قطنى وهو اسناد صحيح وله شواهد *

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انما على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الفارسى ثنا

(١) ن - بمد الرحمن ١٢ (٢) وفي بعض نسخ البخارى يعد بسم الله - وفي المصرية - ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ١٢
(٣) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى المذكور ١٢
عثمان

على ظاهر الخفين قول البيهقي فيه والكلام معه *

قال * باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها

ذكر فيه من طريق الدار قطنى بسنده (عن منصور بن ابى مزاحم نا ابو اويس عن الملاء عن ابيه عن ابى هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدار قطنى في سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابى مزاحم من كتابه ثم محاه بمد و ابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدبني وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان يسرق الحديث * ثم ذكر سندافيه (يونس بن بكير عن مسمر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابى معشر) * قلت * ابو معشر هو نجيح السندى ضعيف قال البيهقي في باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس في هذا الحديث ذكر للجهر بها الا من هذا الوجه الضيف ولا في حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقراءتها وان لم يجهر بالاخبار او سمعها لقربه وان لم يجهر كما كان عليه السلام يسمعههم الآية احياناً في الظهر والمصر * ثم ذكر البيهقي

عثمان بن خرزاذ ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو أويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم *
 (واخبرنا) أبو بكر ابن أبي علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طالب الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم
 ثنا جدي فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم قال
 أبو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرؤا ان شئتم فاتحة القرآن فانها الآية السابعة *
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إبراهيم بن اسحاق السراج ثنا عتبة بن مكرم
 ثنا يونس بن بكير عن مسمر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة
 بسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك * كذا قاله السراج عن عتبة عن يونس عن مسمر عن ابن قيس ورواه
 الحسن بن سفيان عن عتبة بن مكرم عن يونس عن ابن معشر عن محمد بن قيس بن غرمة وهو الصواب *
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا أحمد بن علي ثابتي
 ابن معين ثنا معتمر عن اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم * رواه اسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن معتمر بن سليمان وقال
 سمعت اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان يحدث عن أبي خالد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة يعني كان يجهر بها (واخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو أحمد الحسين
 ابن علي التميمي ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسري ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا المعتمر
 ابن سليمان فذكره * وله شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الاختلافات *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله قال
 (وثنا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا
 عبد الله بن المبارك عن ابن جرير عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في السبع المثاني قال هي فاتحة الكتاب
 قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعا * قال ابن جرير فقلت لأبي أخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس

من حديث معتمر (عن اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أنه عليه السلام كان يستفتح
 القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يعني كان يجهر بها) * قلت * اسمعيل متكلم فيه قال الأزدي يتكلمون فيه
 وذكره ابن عدي هذا الحديث ثم قال غير محفوظ ذكره ابن الجوزي وأبو خالد مجهول وأخرج الترمذي الحديث
 ثم قال ليس أسناده بذلك وقوله يعني كان يجهر بها ليس من كلام ابن عباس وقد روى الثوري عن عبد الملك بن
 أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قول الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب ذكره صاحب الاستذكار
 ثم أخرج البيهقي (عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أنزي عن أبيه صليت خلف عمر فجهر بسم الله
 الرحمن الرحيم) * قلت * اختلف في هذا الاثر على عمر بن ذر * قال البيهقي في كتاب المرفوعة (رواه الطحاوي
 عن بكار بن قتيبة عن أبي أحمد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد و كذلك رواه خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن

انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركتين جميعاً *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا اسمع ثنا سليمان بن داود ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن زحر عن سعيد بن عبد الرحمن بن إزي عن أبيه قل صليت خلف عمر بن الخطاب فحضر بسم الله الرحمن الرحيم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الزبيدي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الزبيدي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن الشيباني قال رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسميته بجهر بسم الله الرحمن الرحيم *

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتح أم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم * هذا هو الصحيح موقوف *

(أخبرنا) أبو سعد الزاهد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا أحمد بن يحيى الخوافي ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن أبيه وعن عمه عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ وزاد في روايته وإن عبد الله بن عمر كان إذا افتتح الصلوة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أم الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف * كذلك رواه أيوب وابن جريج وغيرهما عن نافع *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب

أبناً

أبيه وكان ذكر أبيه سقط من كتابي) * ثم ذكر البيهقي بسنده (عن علي أنه جهر بالبسملة) * قلت * قد ورد عن عمرو علي الأخفاء بالبسملة وآمين * قال الطبري في تهذيب الآثار أنا أبو كريب نا أبو بكر بن عياش عن ابن سعيد عن أبي وائل قال لم يكن عمر وعلي يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بآمين وذكر صاحب الاستذكار عدم الجهر بالبسملة عن علي من طريقين ثم ذكر البيهقي من حديث ابن جريج (أخبرني عبد الله ابن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية إلى آخره) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار أن عبد الرزاق ذكره عن ابن جريج فلم يذكر أنسا وعبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى أحاديثه ليست بشيء ثم أن ابن خثيم اضطربت روايته لهذا الحديث فاخرجه البيهقي من حديث ابن جريج عن ابن خثيم عن أبي بكر بن حفص عن أنس ثم أخرجه من حديث الشافعي عن إبراهيم الأسلمي ويحيى بن سليم عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد عن أبيه عن معاوية * ثم قال البيهقي (قال الشافعي

أباً عبد الوهاب بن عطاء أبناً سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (قال واخبرنا) سعيد عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول تفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان يقداد أبناً اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما يستفتح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما ينعهم منها إلا الكبير *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ينعاد أبناً أحمد بن سلمان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فقرأ بفجر بسم الله الرحمن الرحيم * (ورويثا) عن أبي هريرة بأسناد صحيح عنه *

﴿واخبرنا﴾ أبو محمد بن يوسف في آخر من قالوا ثنا أبو العباس الأصم أبناً الربيع بن سليمان أبناً الشافعي عن عبد المجيد ابن عبد العزيز عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلاة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلاة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد أم القرآن وكبر حين يهوى ساجدا * وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج *

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفى أبناً علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق أبناً ابن جريج (قال علي وثنا) أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان أبناً الشافعي أبناً عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج فذكره إلا أنه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها فذكر الحديث وزاد الانصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك الاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين يهوى ساجدا * وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين ولفظ حديث الشافعي على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط *

﴿واخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبناً الربيع بن سليمان أبناً الشافعي أبناً إبراهيم ابن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه أن معاوية رضي الله عنه قدم المدينة

أحسب هذا الاسناد أحفظ من الأول * قال ابن الأثير في شرح مستند الشافعي لأن اثنين رواه عن ابن خثيم * قلت * الاثنان متكلم فيهما فاما الأسلي فكشوف الحال واما يحيى بن سليم الطائفي فقد قال البيهقي في باب من كره أكل اللطاف (كثير الوهم سمي الحفظ) فظهر بهذا أن حديث ابن جريج استاده أحفظ لأنه أجل منها وأحفظ بلا شك * ثم أخرج البيهقي قول ابن عباس (أن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * هذا لا ترمو ضمه قوله فيما مضى (باب الدليل على أن ما جمعه

فصلي بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض واذا رفع فناداه المهاجرون والانصار حين سلم اى معاوية سرقت صلواتك اين بسم الله الرحمن الرحيم واين التكبير اذا خفضت واذا رفعت فصلي بهم صلاة اخرى فقال ذلك فيها الذى عابوا عليه (وبأسناده) قال انبأ الشافعى انبأ يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن معاوية والمهاجرين والانصار مثله او مثل معناه * قال الشافعى رحمه الله واحسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول * قال الشيخ رحمه الله ورواه اسمعيل بن عياش عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده ان معاوية قدم المدينة ويحتمل ان يكون ابن خثيم سمعه منها والله اعلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبأ الامام ابو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد قالنا ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال من سنة الصلوة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان ابن شهاب يقرأ احياناً بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلاً حياً * (وروينا) الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير * ❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا ابن ابي مريم انبأ محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني عمر بن زدر عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم * كذا كان في كتابي عن ابيه عن ابن عباس وهو منقطع *

❦ باب من قال لا يجهر بها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو في القوائد قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس ابن الوليد يعني ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الازعاعى قال كتب الى قتادة بن دعامة حدثني انس بن مالك رضى الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله (١) رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح

(١) ن - الحمد لله ١٢ عن

مصحف الصحابة كله قرآن وان بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جملته (وفي الاستذكار في قول ابن عباس دليل على ان العمل كان عندهم ترك البسمة ثم ان احاديث هذا الباب وغالب ما فيه من الآثار افعال لا تدل على وجوب البسمة وان الصلوة لا تجزى بدونها كما يقوله الشافعى *

❦ قال البيهقي ❦ ❦ باب من قال لا يجهر بها ❦

اسند فيه (عن قتادة عن انس انه عليه السلام و ابا بكر وعمر كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) * ثم ذكر (عن جماعة انهم رووه عن قتادة كذلك منهم سعيد بن ابي عروبة) * قلت * رواه النسائي من طريق ابن ابي عروبة بنير هذا اللفظ فقال ناعبد الله بن سعيد حدثني عقبه هو ابن خالد ناشئة وابن ابي عروبة عن

عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي *
 (خبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا محمد بن يزيد السلمي ثنا بدل بن الخبهر
 ابو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخلف ابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم * اخرجه مسلم في الصحيح
 عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر عن شعبة وقال فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وبهذا
 اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع واسود بن ماسر عن شعبة فلم يجهروا بيسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد
 ابن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهامان عن قتادة ورواه زيد بن
 هارون ويحيى بن سعيد القطان وابو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
 وبذلك اللفظ اخرجه البخاري في الصحيح *

(خبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمص المدل ثنا محمد بن ايوب انبا ابو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن
 انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله
 رب العالمين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر * وهذا اللفظ اولى ان يكون مخفوطا
 فقد رواه عامة اصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل وابوب السخيتاني وهشام الدستواقي
 وسعيد بن ابى عروبة وابان بن زيد المطاوع وحماد بن سلمة وغيرهم * قال ابو الحسن الدارقطني وهو المحفوظ
 عن قتادة وغيره * عن انس * قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وثابت البناني
 عن انس بن مالك وكذلك رواه ابو الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا
 الشافعي انبا سفيان عن ابوب عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * زاد ابو عبد الله وابو سعيد في روايتيهما قال الشافعي
 يعني يدئون بقراءة ام الكتاب (١) قبل ما يقرأ بها والله اعلم ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم *
 (خبرنا) ابو محمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا
 مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قلت وراء ابى بكر وعمر بن الخطاب وعثمان رضي الله عنهم

(١) ن - ام القرآن ١٢

قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر
 بيسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر (ان ثابتا رواه عن انس كذلك) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار عن ثابت
 عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهر بيسم الله الرحمن
 الرحيم * ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه قال في قوله يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يعني يدئون بقراءة
 ام القرآن قبل ما يقرأ بها والله اعلم ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * في شرح المعادة

فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة * كذا رواه مالك وخالفه اصحاب حميد في لفظه *
 (خبرنا) ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا سعد بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت صليت خلف ابني بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يفتحون
 قراءتهم بالحمد لله رب العالمين * هكذا رواية الجماعة عن حميد وذكر بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انهم
 ذكروه بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين * قال حرمة قال الشافعي وفي رواية مالك عن حميد خاله سفيان
 ابن عيينة والزهري والشافعي وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية متفقين مخالفتين له والعدد الكثير اولي بالحفظ من واحد
 ثم رجح روايتهم برواية ايوب عن قتادة عن انس وقد مضى *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو عثمان سميد بن محمد بن عبدان وابو صادق بن ابي القوارس
 الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا روح بن عثمان بن غياث ثنا ابو نامة
 الحنفى عن ابن عبد الله (١) بن مغفل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابني بكر وعمر
 فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وكذلك رواه الجري عن ابني نعمة قيس بن عباة الحنفى وزاد
 في متنه عثمان رضي الله عنهم الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها * وخالفهما خالد الحذاء فرواه عن ابني نامة
 عن انس بن مالك *

(خبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد
 عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابني نامة الحنفى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 ومهر لا يقرؤن يبنى لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الحديث * ورواه الحسين بن حفص عن سفيان
 وقال لا يجهرون ولم يقل لا يقرؤن * وابو نامة قيس بن عباة لم يحتج به الشيخان والله اعلم *

باب كيف قراءة المصلي

قال الله عز وجل ورتل القرآن تزيلا * قال الشافعي رحمه الله اقل التزيل ترك المجلة في القرآن
 عن الابانة *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عفان ومسلم بن
 ابراهيم قالنا ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انس عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا *
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

(خبرنا) نا

(١) اسمه يزيد بن عبد الله ١٢

هذا ليس بقوى لانه ان اجري مجرى الحكاية فهذا يقتضى البداءة بهذا اللفظ بمينه فلا يكون قبله غيره لان ذلك
 الغير هو المتفتح به وان جعل اسما فورة الفاتحة لا تسمى بهذا المجموع اعني الحمد لله رب العالمين بل تسمى بالحمد
 فلو كان لفظ ال واية كان يفتح بالحمد لقوى هذا فانه بدل حيث تدل على الافتتاح بالسورة التي بالبسملة بمضاهيها عند
 هذا المؤل لهذا الحديث * ثم ذكر البيهقي حديث عثمان بن غياث (عن ابني نامة الحنفى عن ابن عبد الله بن مغفل
 عن ابيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابني بكر وعمر فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ أخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا ابن جريم عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محموبه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس بن معاوية بن قرة قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو على جملة وهي تسير به (١) وهو قرأ سورة الفتح قراءة لينة أو من سورة الفتح وهو يرجع * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم شاذان (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ماصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه (٢) وتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها (٣) منهاها وأحد ووكيع أنهما حديثا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الملوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بيسابور قالنا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبدالله البسي أنبا وكيع عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه أنبا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم * قال عبد الرحمن وكنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية أبي داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في

(١) وفي س - وهو سيره ١٢ (٢) في نسخة - اقرأه وارتق ١٢ (٣) في س - كنت تقرأها ١٢

ثم قال (و كبد لك رواء الجريري عن أبي نامة وزاد في متنه عثمان إلا أنه قال فلم اسمع احدا منهم جهرها) * قلت * اخرج الترمذي هذا الحديث وحسنه من طريق الجريري موافقا لابن غياث ولفظه فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقرأها إذا أنت صليت فقل الحمد لله رب العالمين وخرجه ابن ماجه أيضا عن الجريري كذلك ولفظه فلم اسمع رجلا منهم يقولها وهذا مخالف لما عناه البيهقي الى الجريري ولذا لك خالف البيهقي في كتاب المعرفة ما ذكره في هذا الكتاب فقال وروى الشافعي في سنن حرمله عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن الجريري فذكره بسنده ولفظه فكانوا يفتحون بالحمد لله رب العالمين * ثم قال البيهقي (وابو نامة لم يحتج به الشيخان)

شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قال ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتحنن بالقرآن * زاد محمد بن ابراهيم في حديثه بجمهريه * رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد واخرجه من اوجه اخر عن الزهري *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابو لاية فاتبناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتحنن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع *

(واخبرنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انا حماد عن ابي جرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذمة *

(واخبرنا) عبد الله انا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن ماصم عن المنيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فذلك ابي وامى فانه زين القرآن *

باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه

(واخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعل بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبد الله بن سحيرة قال سألت خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى والمصر قال نعم قال قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك (١) قال يا بضراب لحيته * مخرج في الصحيحين من حديث الاعمش وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة *

باب

(١) ن - ذلك ١٢

* قلت * ذكر صاحب الميزان انه صدوق تكلم فيه بلا حجة ووثقه ابن معين وتحسين الترمذي للحديث كما تقدم دليل على ذلك فلا يضره كون الشيخين لم يحتجابه كما تقدم غير مرة ولكن كان هذا علة فان عبد الله بن منفل لم يحتجابه ايضا فيلزمه ان يذكر الآخر كما فعل في كتاب المروعة فقال وابن عبد الله بن منفل وابو نامة لم يحتج بهما صاحبا الصحيح *

قال * باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه

ذكر فيه حديث خباب (انه سئل اكان عليه السلام يقرأ في الظهر والمصر فقال نعم فقيل باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال يا بضراب لحيته) ثم قال (وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة) * قلت * لا يدل على ذلك لانه مجرد قول وهو لا يدل على الوجوب *

(باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه)

﴿باب الثامن﴾

(باب الثامن)

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه • قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين (واخبرنا) ابو عبيدة الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمناه • اخرجه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري وقال مرة اخرى حدثنا عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة يؤمنون فن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني •

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني مالك اخبرني سمي (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن سعيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) هتولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة (١) غفرله ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك وخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه قال البخاري تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة •

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القاري غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول اهل السماء آمين غفرله ما تقدم من ذنبه •

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرئ على مالك (ج وحد ثنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الريع انبا الشافعي انبا مالك عن ابي اليزيد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين فقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداها الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك وخرجه مسلم من حديث المعيرة بن عبد الرحمن عن ابي اليزيد •

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن الوليد المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني ابو هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وثبت ذلك ايضاً من حديث نعيم بن عبد الله المجرى وابي يونس سليم بن جبير عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا الدبري (١) عن عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الاحول عن ابى عثمان قال قال بلال رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال انه قال يا رسول الله * ورواية عبد الرزاق اصح كذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم * ورواه شعبة بن الجراح عن عاصم *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثاروخ بن عباد ثنا شعبة (قال واخبرني) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب الي عاصم بن سليمان ان اباعثمان النهدي حدثني عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين * وكذا لك رواه محمد بن فضيل عن عاصم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابى عثمان قال قال بلال رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * قال الشيخ رحمه الله فكان بلالا كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين كما قال اذا امن الامام فامنوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ابناً سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الاشعث قال دخلت على ماثشة رضى الله عنها فحدثتني قالت بينما انا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن احداهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرون على ما حسدوا وناقت الله ورسوله اعلم قال فانهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجملة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ابناً عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ميسرة ثنا ابراهيم بن ابى حرة عن مجاهد عن محمد بن الاشعث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتأمين واللاههم بذلك (٢) الحمد * باب جهر الامام بالتأمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو الدباس محمد بن يعقوب ثنا

(١) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢ تهريب (٢) ن - ولك الحمد

بحر

* قال * ﴿ باب جهر الامام بالتأمين ﴾

ذكر فيه حديث ابى هريرة (اذا امن الامام فامنوا) * قلت * ذكر ذلك شارح العمدة انه يدل على ان الامام

بحرين نصر قال قرأ علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن فن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين * قال يونس وكان ابن شهاب يقول ذلك * اخرجه من حديث مالك وخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس *

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه من اصله انبا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدا بادى ثنا المباس بن محمد الدوري ثنا ابوداود الحفري عن سفيان الثوري (ح وحدثنا) ابوعبد الرحمن السلمي انبا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثامنا ذين نجدة ثنا خلاد بن يحيى انبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال آمين رفع بها صوته ولفظ حديث الفقيه * وفي رواية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته في الصلاة *

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن المهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجى عن سفيان فذكر باسناده مثله بر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين يمد بها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمد بها صوته وقال الثوري عن سفيان في هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها (وبمعناه) رواه الملا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في اسناده ومثله *

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته *

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن ابراهيم القارسي انبا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال خولف شعبة فيه في ثلاثة اشياء قيل حجر ابو السكن (١) وهو ابن عيسى وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض بها صوته وانما هو جهر بها وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه ذكره وقال حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه وكذلك قاله ابو زرعة الرازي * قال الشيخ رحمه الله اما خطأؤه في مثله فيين واما قوله حجر ابو العنيس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري واما قوله عن علقمة فقد بين في روايته ان حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه ايضا من وائل نفسه وقد رواه ابو الوليد

(١) كذا في الاصول وفي الترمذي قال حجر ابو العنيس وانما هو ابو السكن حجر بن عيسى ١٢

يؤمن ثم قال دلالة على الجهر! ضعف من دلالة على قس التامين قليلا لانه قد يدل على تامين الامام من غير جهر * ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (كان عليه السلام اذا فرغ من قراءة القرآن رفع صوته فقال آمين) ثم ذكر عن الدار قطني (انه حسن اسناده) * قلت * فيه يحيى بن عثمان * قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه وفي الكاشف للذهبي له ما ينكر فيه وشيخه اسحاق الزبيدي قال ابو داود ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وكذا به محمد

الطائفة عن شعبة نحو رواية الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في القوائد الكبير لابي العباس وفي حديث شعبة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا عيسى يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلما قال ولا الضالين قال آمين رافعا بها صوته (وقد روي) من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس الصيدلاني من اصله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا الاسود بن عامر ثنا شريك عن ابي اسحاق عن علقمة بن وائل عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين (واخبرنا) ابو صادق ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الصغاني انبا الاسود بن عامر ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن ابي ايسة عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال مديها صوته * ورواه عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوته * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابي عن ابي بكر النهشلي عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله الجعفي عن وائل بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي آمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سميد بن ابي هلال عن نعيم المجر قال صلى بنا ابوه ريرة رضي الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن هبمان بن صالح ثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدي اخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي (١) قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة وسعيد ان اباه ريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين * وكذلك رواه ابو الاحوص القاضي عن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن يرد اسناد هذا الحديث *

﴿ باب جهر المأموم بالآمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد ثنا سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حاجاج

(باب جهر المأموم بالآمين)

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي ١٢ تهذيب

ابن

ابن عوف الطائي محدث حمص وقد قد منافي باب الجهر بالبسملة ان عمر وعليهما يكونا مجهران بآمين قال الطبري وروي ذلك عن ابن مسعود وروي عن النخعي والشامي و ابراهيم التيمي كانوا يجتنبون بآمين والصواب ان الخبرين بالجهر بها والخافة صحيحان وعمل بكل من فعله جماعة من العلماء وان كنت مختارا خفض الصوت بها اذ كان اكثر الصحابة والتابعين على ذلك *

* قال *

ابن منهل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع ان ابا هريرة كان يؤذ لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالصلتين حتى يعلم انه قد دخل الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال او هريرة آمين بعد بها صوته وقال اذا وافق تأمين اهل الارض تأمين اهل السماء ففرلهم *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال كنت اسمع الائمة ابن الزبير ومن يده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى ان للمسجد للجة (١) (ورويتنا) عن ابن عمر رضى الله عنه انه كان يرفع بها صوته اما ما كان او ما موما *

و اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيد لاني انبا ابو بشر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبا ابو حمزة عن مطرف عن خالد بن ابي ايوب عن عطاء قال ادرت تأمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا قال الامام غير المنضوب عليهم ولا الضالين - سمعت لهم درجة بآمين * ورواه اسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا اصواتهم بآمين *

باب القراءة بدم القرآن

و اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن ابى يعا عن الانماط عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فزاد *

باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بمدا الفاتحة

و اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الجزار ثنا اسحاق بن سليمان ثنا شيكان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة وكان يطول في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويسمعا الآية احيانا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيكان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن يحيى *

باب الاقتصار على قراءة بعض السورة

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا حجاج قال ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول (ح و اخبرنا) علي بن بشران ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرغ ثنا حجاج قال ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله

(١) في هامش المصرية - اللجة بالفتح اخلاط الاسوات والضم لجة البحر ١٢

باب الاقتصار على بعض السورة

قال *

ذكر فيه حديث ابن جريج (سمعت محمد بن عباد اخبرني ابو سلمة وعبد الله بن عمرو بن الماص وعبد الله ابن المسيب) الى آخره * قلت * في شرح مسلم للنووي قال الحافظ قوله ابن الماص غلط والصواب حذفه

(ج-٢) كتاب الصلوة

(باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بمدا الفاتحة) (باب الاقتصار على قراءة بعض السورة)

ابن عمرو بن العاص (١) وعبد الله بن المسيب الماعدي (٢) عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمن حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون اذكر عيسى محمد بن عباد يشك واختلقوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سلة قال فر كم وابن السائب حاضر كذا لك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجلال عن حجاج بن محمد وقال البخاري يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا *
 * اخبرنا علي بن احمد المقرئ المعروف بابن الحماي ينفداً ابناً احمد بن سلمان قال قرئ علي احمد بن ملاعب ثنا صفان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وانا اسمع تابشر بن عمرو ابو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر *

باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة

* اخبرنا علي بن الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود بن محمويه السكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني قرأت الفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود رضى الله عنه اهذا كذا كذا (٣) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما وذكر عشر من سورة من اول الفصل سورتين في ركعة واحدة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 * اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من الفصل (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بشر بن الفضل واسماعيل بن ابراهيم جميعاً عن سعيد الجريري فذكره الا انه قال بين السورتين *
 * اخبرنا ابو احمد المهرجاني المدل انبا ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ لهم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

* اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارثي ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من المفضل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة *

باب إعادة سورة في كل ركعة

* اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خريزاذ ثنا موسى بن (١) هكذا في الاصول والصواب عن عبد الله بن عمرو الماعدي الحجازي كما صرح به صاحب التهذيب فقال ووقع في بعض طرق مسلم فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو وهم ١٢ (٢) بالموحدة ١٢ قاموس (٣) هذا الاسراع والقطع ١٢ مجمع - اسحاق وليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصعابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي كذا ذكره البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين *

اسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبدالعزيز الدراوردي عن عبيد الله (١) بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلهم اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأها واما ان تدعها وتقرأ اخرى فقال لهم ما انا بتاركها ان احببت ان اؤمكم بذلك فقلت وان كرهتم ترككم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يملك مما يامر بك اصحابك وما يملكك علي لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جها يدخلك الجنة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سفيان بن عيينة ثنا علي بن الصقر ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمناء قال البخاري وقال عبيد الله عن ثابت عن انس فذكر هذا الحديث *

باب الاختصار على فاتحة الكتاب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلوة يقرأ فاما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي اخفيته منكم فقال رجل ارايت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت عليها اجزأت عنك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه انبا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبد الوارث انبا حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي الا انه قال صلى صلوة لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا احمد ابن عثمان بن يحيى الادبي ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا

(١) ن - عبد الله بن عمر ١٢

باب الاختصار على فاتحة الكتاب

* قال *

ذكر فيه حديث (لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن) * قلت * فيه دلالة على تبيينها لعل الاختصار عليها * ثم ذكر حديثا من جهة عبد الوارث وعبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس * ثم قال (ورواه غيرهما عن حنظلة عن شهر بن حوشب) * قلت * حنظلة هذا هو ابن عبد الله قال البيهقي في باب مما تفته الرجل الرجل كانت قد اختلطت تركه يحيى القطان لا اختلاطه وضمه احمد وقال منكر الحديث يحدث باعاجيب

حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيرهما عن حنظلة قاشغر بن حوشب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيها على فاتحة الكتاب (اخبرنا) ابو سعد الماليني ابا ابواحمد بن عدي ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى ثنا ابو موسى محمد بن انشي ثنا ابو بحر البكراوي ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن ابن عباس من قوله في جواز الاختصار على فاتحة الكتاب *

باب وجوب القراءة في الركعتين الآخرين

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وطيبك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بشك بالحق ما احسن غير هذا فارني وعلني قال اذا نمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما سرك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلواتك كلها * اخرجه من حديث يحيى القطان * ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن عبيد الله بن سعيد القبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره ثم كذلك في كل ركعة وسجدة (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابونصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم فذكره * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابا ابو يعلى ثامرو بن محمد الناقداً ثنا اسمعيل ابن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اذا كنت اماماً تخفف فان في الناس الكثير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول ما بدالك وفي كل صلوة اقرأ ما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارايت ان لم ازد على ام القرآن قال انزدت عليها فهو خير

وان

وقال ابن ميين ليس بشيء تثير في آخر عمره واما شهر فقد اساء اليه بقى القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) *

باب وجوب القراءة في الآخرين

قال *

ذكر فيه حديث احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابي اسامة عن عبيد الله بن سعيد القبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاخرين وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) * قلت * وقع هذا الحديث في الصحيحين من طريقين ابي اسامة (ثم افعل ذلك في صلواتك كلها) فقد اضطرب لفظا واضطرب ايضا سنداً فروي في الصحيحين من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كوفي كان يجر جانب يده عن ابي مساوية حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث ذكره ابن عدي في الكامل والخطبة كور في هذا السند وقد ذكر البيهقي الحديث فيما به في باب ما يفل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله

وان انتهيت إليها اجزأ عنك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في أوله من الاسم بالتخفيف واخرجه البخاري كما مضى *

باب من قال يقتصر في الآخرين على فاتحة الكتاب

ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثاب ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثاب ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولين من الظهر والمصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الآخرين بام الكتاب ويسمنا الآية ويطول في الركعة الاولى مالا يطيل في الركعة الثانية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخاري عن موسى ابن اسمعيل عن همام *

ابو احمد * علي بن محمد بن بشران بنقدا انبا ابو جعفر الرزاز ثاب عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثاب يحيى بن سعيد ثاب مسعر قال حدثني يزيد القتيبي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول يقرأ في الركعتين يعني الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فافوق ذلك او قال ما اكثر من ذلك (ورويانا) ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله عنهم *

باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الآخرين

ابو احمد * ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا اوسهل بشر بن احمد بن بشر ثاب ابراهيم بن علي

ابن سعيد ويوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا (الى ان قال) ثم افضل ذلك في صلواتك كلها * قال *

باب من قال يقتصر في الآخرين على الفاتحة

ذكر في آخره (عن جابر قال يقرأ في الاولين بالفاتحة وسورة وفي الآخرين بالفاتحة) ثم قال (ورويانا ما دل على هذا عن علي) * قلت * لم يذكر سنده وقيل جاء عنه بسند صحيح خلاف هذا فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان يعني عليا يقرأ في الاولين من الظهر والمصر بام القرآن وسورة ولا يقرأ في الآخرين وفي التهذيب لابن جرير الطبري وقال حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود انه كان لا يقرأ في الركعتين الآخرين من الظهر والمصر شيئاً وقال هلال بن يساف صليت الى جنب عبد الله بن يزيد فسمته يسبح وروى منصور عن جرير عن ابراهيم قال ليس في الركعتين الآخرين من المكتوبة قراءة سبح الله واذكر الله وكبر وقال سفيان الثوري اقرأ في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب او سبح فيها بقدر الفاتحة اي ذلك قلت اجزأك وان تسبح في الآخرين احب الي وقال ابن جرير ان سبح في الآخرين لم يلزمه الاعادة ومضت صلواته لينقل المحبة ذلك ورائته (١) من النبي صلى الله عليه وسلم *

قال * باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الآخرين

خرج فيه (عن عبادة بن نسي انه سمع قيس بن الحارث اخيراً في ابو عبد الله الصنابحي) الى آخره * قلت *

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم (واخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحرزنا قيامه في الركعتين الأولين من الظهر قدر قراءة آية تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الآخرين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الأولين من المص على قدر قيامه في الآخرين من الظهر وفي الآخرين على النصف من ذلك * لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمنه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة *

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندی ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا أبو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأولين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الآخرين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي المص في الركعتين الأولين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الآخرين قدر نصف ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن أبي شيبة *

✽ أخبرنا ✽ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح) وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر بن جعفر الموكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن عبادة بن نسي أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه قسم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء أبي بكر المغرب قرأ أبو بكر في الركعتين الأولين بأم القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى أن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه فسمته قرأ بأم القرآن وهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بذاهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) * زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان ابن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إن كنت لملئ غير هذا حتى سمعت بهذا فأخذت به *

✽ وأخبرنا ✽ أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو المباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح) وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبادة بن عمر كان إذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعا في كل ركعة بأم القرآن وسورة وكان أحيانا يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلاة القريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بأم القرآن وسورة سورة * لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب *

باب

سند هذا الاثر مضطرب آخره الطحاوي من جهة عبادة عن أبي عبد الرحمن الصنابحي فلم يذكر بينهما اخدا وجعله أباعد الرحمن *

(باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الآخرين)

باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الآخرين

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صيد الله بن المتادى ثنا ابو عمرو وشبابة بن سوار ثنا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال احمد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلاة *
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج ابن منهل وعمر بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الآخرين ولا آلوما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك * وفي حديث شبابة فامد بهم في الاولين واحذف بهم في الآخرين وقال في آخره فقال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عاصم بن علي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبرستان ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكوا اهل الكوفة سعدا الى عمر فزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق انه هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاولين (١) واحذف في الآخرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا اورجلا الى اهل الكوفة يسأل عن اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويشنون معروفا حتى دخل مسجد نبى عيسى (٢) فجلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سمدة (٣) قال اما اذا نشدنا فان سعدا كان لا يسير بالسريرة ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قل سعدا اما والله لا دعون الله ثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعداذ يسئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانار آيته (٤) بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليمرض للجوارى في الطرق يغمزهن * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل *

(١) اي اسكن واطيل القيام ١٢ مجمع (٢) ن - مسجد النبى عيسى ١٢ (٣) ن - اما سعد ١٢ (٤) ن - فانا رأينا ١٢

باب السنة في تطويل الركعة الاولى

اخبرنا ابو عبد الله بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا علي بن عبد العزيز انا ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركتين الاولين من صلاة الظهر يطيل في الاولى ويقصر في الثانية ويقل ذلك في صلاة الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا هشام بن يحيى بن

(١) اي اسكن واطيل القيام ١٢ مجمع (٢) ن - مسجد النبى عيسى ١٢ (٣) ن - اما سعد ١٢ (٤) ن - فانا رأينا ١٢

ابن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر في الركعتين الاولىين بأم الكتاب (١) وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بأم الكتاب وكان يسمنا احياناً (٢) الآية وكان يطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في المصر وهكذا في الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام بن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن همام (واخبرنا) ابو علي الروذباري ان اباً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ان اباً معمر عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى *

❦ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ان اباً ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بنى ابن محمد بن شاكر واهد بن زهير قال ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم * يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن عبد ان اباً احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطلى واهد بن الهيثم الشعراني قالنا ثنا الحماني (٣) ثنا ابو اسحاق الحميسى ثنا محمد بن جعدة عن طرفة الحضرمي عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولوجلست جنباً في المضاء لانضجته (٤) وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائماً ما دام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا المغرب حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تقرب وكان يطيل الركعة الاولى من المغرب والثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية وكان يوتر المشاء الآخرة شيئاً *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها * رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد *

❦ باب من قال يسوي بين الركعتين الاولىين اذا لم ينتظر احداً ثم بين الاخيرين ❦

❦ اخبرنا ابو الحسن المقرئ ان اباً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثاهشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الاولىين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي الاخيرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاولىين من المصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخيرين من المصر على النصف من ذلك * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه ابو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد اخرجه مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره *

(١) ن - به القرآن ١٢ (٢) ن - الاحيان ١٢ (٣) هو يحيى الحماني ١٢ (٤) ن - لطبعته - ن

باب التكبير للركوع وغيره

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى فلما انصرف * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران المدلي يمداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول - مع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يركع حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا وابوبكر قالوا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلواته حتى لقي الله عز وجل * وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الاخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان ابا شعيب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي وبقية عن شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابوسلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اقر بكم شيئا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلواته حتى فارق الدنيا * قال ابو داود رحمه الله هذا الكلام الاخير يحمله مالك والزييري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافقه عبد الله بن علي عن معمر بن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري * قال الشيخ رحمه الله قد اخرج البخاري حديث شعيب عن ابي اليان عن شعيب *

(واما حديث) عبد الله بن علي فابا ابو بكر بن الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الله بن علي عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن انهما صليا خلف ابي هريرة

فما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا *
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن الجري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصليها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكما وضع هرأه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي (١) الفقيه ينفذ أدالانا أحمد بن سلمان الفقيه ثاجعفر الطيالسي ثاعفان وأبو سلمة قالانا هما ثاقتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ أحمق بمكة (٢) فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فأتيت ابن عباس فقلت أني صليت خلف شيخ أحمق فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال ثكلتك أمك تلك صلاة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة *
 (أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسين بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثا محمد بن الحسين ابن أبي الحسين ثامسد دثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن الأصم قال سألت انس بن مالك عن التكبير في الصلاة قال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود واذا سجد واذا قام في الركعتين فقال له خطيب عن تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له خطيب وعثمان (٣) قال وعثمان هذا هو الصواب بالخاء المعجمة وقيل خطيب بالخاء *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري وأبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالانا ثا محمد بن عبد الوهاب أنبا بلي بن عبيد ثا سفيان (ح) وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحييم ثا محمد بن الحسين ثا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الأصم قال سمعت انساً يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يتمون التكبير اذا رفعوا واذا وضعوا وهذا وما قبله اولي (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو مسلم ثا عمرو بن مرزوق ثا شعبة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد السكبي ثا محمد بن سليمان ثا يحيى بن حماد أنبا شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير وفي حديث عمرو بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة ليسين (٤) الجواز والله اعلم *

باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قراءة وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أملاء قالانا أبو العباس

(١) ن - القاضي ١٢ (٢) وفي المصرية - خلف شيخ بمكة ١٢ (٣) ن - معاو عثمان ١٢ (٤) ليان ١٢ محمد

* قال * باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه

ذكر فيه حديث ابن عمر (كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع وبس ما يرفع رأسه من الركوع واذا قام

(باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه)

محمد بن يعقوب أنبأ الزبيعي بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود * لفظ حديث القعني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه عبد الله بن وهب عن مالك وزاد فيه وإذا كبر للركوع * (اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس فذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك *

*(اخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ينعاد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا اراد أن يركع وبمدا يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين (١) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن ابن عينة *

*(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم الروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله (ح واخبرنا) أبو عبد الله أنبأ بكر بن محمد بن حمدان عمرو واللفظ له أنبأ إبراهيم بن هلال ثنا علي بن إبراهيم البنانى ثنا عبد الله أنبأ يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع وبفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود * قال وكان ابن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع واليدين والجنائز (واخبرنا به) أبو عبد الله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن يونس فذكره بنحوه ولم يذكر فعل ابن المبارك * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله * ورواه مسلم عن ابن قهزاذ عن سلمة بن سليمان عن عبد الله *

(١) ن - من السجدين ١٢

من الركعتين الحديث * قلت * عقد البيهقي هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفي هذا الحديث زيادة على ذلك وهي الرفع عند القيام من الركعتين وهي زيادة مقبولة ولم يقل بها إمامه الشافعي فإلزام خصمه من القول بزيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركعتين وأول راض سيرة من يسيرها (١) ثم ذكر حديث عبد الحميد بن جعفر (حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم أبو قتادة) الحديث * قلت * عبد الحميد مطعون في حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو إمام الناس في هذا الباب وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن أبي حميد ولا من أبي قتادة لأن سنه لا يحتمل هذا لأن أبا قتادة قتل مع علي وصلى عليه علي وكذا قال الميثم بن هدي وقال ابن عبد البر هو الصحيح وفي الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا قال ابن حزم ولله وفيه يني عبد الحميد وأيضا قد اضطرب سند هذا الحديث ومثله

(١) كذا هذه العبارة بالأصل ١٢

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن موهدي ثنا أبو الجان الحكم بن نافع قال أخبرني أبو بشر شبيب بن دينار عن أبي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح التكبير للصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يحطها حذاء منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الجان *

﴿ أخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثمانية بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر (١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن حجين عن الليث (وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سفيان بن أسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج حدثني ابن شهاب فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ أخبرنا محمد بن عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الأساعلي أنبأ أبو الحسين عبد الله بن محمد السناني ثمانية بن علي الجهمي أخبرني عبد الله بن علي بن عبد الأعلى أنبأ عبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وإذا ركع وبسما يرفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياض عن عبد الله بن علي *

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أسحاق الصفار ثمانية بن سلمة ثمانية بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع * وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وإيوب السخيتاني عن نافع مسندا واستشهد البخاري بجميع ذلك *

﴿ أخبرناه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا

(١) ن - ان عبد الله بن عمر ١٢

عمر

فرواه المطاف بن خالد فدخل بين محمد بن عمرو وبين النضر من الصحابة رجلا مجهولا والمطاف وثقه ابن معين وفي رواية فل صالح وفي رواية ليس به بأس وقال أحمد من أهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال ويدل على أن بينهما واسطة وأن إباحة بن حبان أخرج هذا الحديث في صحيحه من طريق عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وأبو هريرة وأبو أسيد وأبو جندب الساعدي الحديث وذكر المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في أطرافهما أن إباحة أخرج من هذا الطريق وأخرجه البيهقي في باب السجود على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن الحر (حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أحمد بن مالك عن عياض أو عباس بن سهل) الحديث * ثم قال (وروى عتبة بن أبي حكيم عن عيسى بن عبد الله عن العباس بن سهل عن أبي حميد) لم يذكر حمدا في أسناده وقال البيهقي في باب القعود

على

عمر بن عبد الله بن رزين السلمي ابو العباس ثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن ابى تيمية وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتح الصلاة واذار كعبه واذا استوى قائماً من ركوعه حذو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري واحد ابن محمد بن عبد الكريم قالنا ابو بشر اسحاق بن شاهين وقال الدينوري اسحاق بن ابى عمران الواسطي ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابى قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا *

رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث المهدي البصري عن سعيد بن ابى عروبة قال انبا ناقد عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاة اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابى عدي عن سعيد بن قتادة فذكره باسناده ومعناه وزاد رفع اليدين اذا كبر * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه شعبة بن الحجاج وابو عروبة وهام بن يحيى وهشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام بن محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انها حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال ابو عثمان وصف همام خيال اذ نيه يثنى رفع اليدين ثم التحف بوجهه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ورفعها فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن غسان *

على الرجل اليسرى بين السجدين (وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل انه حضر اباحيد) ثم في رواية عبد الحميد ايضا انه رفع عند القيام من الركعتين وقد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك في الجلسة الثانية وفي رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بهذه الرواية خلاف هذه وانظرها حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته فظهر بهذا ابن الحديث مضطرب الاستاد والمثنى ثم قال البيهقي (انا ابو عبد الله نا الصفار قال قال محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف محمد بن الفضل) الى آخره ثم قال (رواه ثقات) * قلت * السلمي تكلم فيه ابو حاتم قال الدارقطني وقال ابن ابى حاتم تكلموا فيه ومحمد بن الفضل عازم تثير واختلط بآخره وقال ابن حبان تثير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه التاكيد الكثيرة فيجب التكيب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا ينجح بشيء

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفا وثالثنا علي بن عمر (١) الضبي ثامننا عبد الواحد بن زياد ثامننا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا نظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كاتأخذون منكبيه ثم أخذ شماله يمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كاتأخذون منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما أراد أن يرفع يديه حتى كاتأخذون منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس اقترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع قدمه اليمنى على فخذه اليمنى وعمد ثنتين وحلق واحدة وأشار بالعبادة ورواه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو عروانة وغيلان بن جامع وأبو الأحوص وزائدة بن قدامة وابن عينة وجماعة عن عاصم بن كليب إلا أن بعضهم قال هذا أذنيه ووافق ابن عينة عبد الواحد بن زياد في التلحين •

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري بمشدد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الخثاري بن ربي قال أبو حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ما كنت أكثر ناله تبعا ولا أقدم ناله صحبة قال بلى (٢) قالوا فاعرض علينا قال فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو منه في موضعه مستدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يستدل ولا يذهب رأسه ولا ينع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه حتى يمده كل عظم منه إلى موضعه مستدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيجأ يديه عن خفيه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقدم عليها ويقش أصابع رجله إذا سجد ثم يسود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني رجله فيقدم عليها مستدلا حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه مستدلا ثم يصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه كما قبل أو كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلاته حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أفرج رجله اليسرى وقدم متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - عثمان بن عمر و ١٢ (٢) في مص - قال فلم ١٢ (وعمدة)

منها انتهى كلامه ثم لو سلمنا أن رواه ثقات فلا بد من الاتصال والصفاء لم يصرح بالتحديث عن السلي • ثم خرج البيهقي (عن شعبة عن الحكم رأيت طاووسا يكبر فرفع يديه حتى كاتأخذون منكبيه عند التكبير وعند كوعه وعند رقبته رأسه من الركوع فسألت رجلا من أصحابه فقال أنه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام) ثم قال (قال أبو عبد الله الحافظ قال حديثان كلاهما محفوظان ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام وابن عمر عن النبي عليه السلام فان ابن عمر رأى النبي عليه السلام قبله ورأى إياه قبله ورواه) • قلت • في الامم كذا رواه آدم وابن عبد الجبار المروزي عن شعبة ووهافيه والخطوط عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وهذه الرواية ترجع إلى مجمل وهو الرجل الذي من أصحاب طاووس حدث الحكم قال كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن عمر والافالجور لا تقوم به حجة في ظل الخلال عن أحمد بن محمد بن مائل أبا عبد الله بن عيسى عن هذا الحديث

(وبعناه) رواه هشيم بن بشير وابو اسامة وعبد الملك بن الصباح المسمى وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروي من وجه آخر عن ابني حميد واصحابه *

⦿ اخبرناه ⦿ ابو حازم الحافظ ابناً ابو احمد الحافظ ابناً ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد و ابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركب ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتعاهما عن جنبيه ولم يصب (١) رأسه ولم يقنمه ثم رفع يديه فاستوى قائماً حتى اخذ كل عظم موضعه ثم سجد وامكن جبهته وانه ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار باصبعه *

⦿ اخبرناه ⦿ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار الزاهد املاء من اصل كتابه قال قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف ابني النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركب وحين رفع رأسه من الركوع فساأته عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركب وحين رفع رأسه من الركوع فساأته عن ذلك فقال صليت خلف ايوب السخيتاني فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركب واذا رفع رأسه من الركوع فساأته فقال رأيت عطاء بن ابي رباح يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركب واذا رفع رأسه من الركوع فساأته فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركب واذا رفع رأسه من الركوع فساأته فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابني بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركب واذا رفع رأسه من الركوع وقال ابو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركب واذا رفع رأسه من الركوع * رواه ثقات *

⦿ واخبرناه ⦿ ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب ابناً محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة من ابن جريج

(١) في هامش المصرية - هو يفتح الصاد وبعدها موحدة مشددة من صبى رأسه انا خفصه قاله محمد المقدسي ١٢

فقال من يقول هذا عن شعبة قلت آدم السقلاقي قال ليس هذا بشيء انما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلافات للبيهقي ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في اسناده عمر * ثم اخرج البيهقي من حديث ابن ابي الزناد (عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابني رافع عن علي) الحديث * قلت * ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن قال ابن حنبل مضطرب الحديث وقال هو و ابو حازم لا يحتج به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث ايضاً زيادة وهو الرفع عند القيام من السجدة فيلزم ايضاً الشافعي ان يقول به علي تقدير صحة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد روى البيهقي هذا الحديث فيما مضى في باب افتتاح الصلاة بعد التكبير وذكر معه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس

واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة (وثنا) احمد بن حنبل عن عبدالرزاق وزاد فيه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرئيل واخذ جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى * قال عبدالرزاق قتال ابن جريج يرفع يديه *
 (واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ وابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي الاسديان بهمدان قالنا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الممداني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاووسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه (١) من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابو عبدالله الحافظ فالجديدان كلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فله ورأى اباه فله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا مجرب بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وبصنع مثل ذلك اذا قرأ قراءته واراد (٢) ان يركع ويصنعه اذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكبر * وقد روينا هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري وجابر بن عبدالله الانصاري وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن احمد بن موسى البخاري بنسابة ثنا محمود بن اسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع فتهم ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي البصري ومحمد بن مسلمة البصري وسهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة الدوسي وعبدالله بن عمرو بن الماص وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل

(١) في معنى - رفع رأسه ١٢ (٢) وفي س - واذا اراد ١٢ ابن

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولا نسبة بين ابن جريج وابن ابي الزناد وعمر بن الخطاب في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن الاعرج بسنده هذا وليس فيه ايضاً الرفع عند الركوع والرفع منه قال الطحاوي وصحح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبير الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي عليه السلام الابد ثبوت نسخ الحديث عنه واليهي قد ذكر ذلك عن علي في الباب الذي بعد هذا الباب ثم ذكر عن البخاري قال (روينا عن سبعة عشر من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع وذكر منهم ابن عمر) * قلت * قد روي عنه خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ان عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتح وهذا سند صحيح * قال البيهقي (وقد روينا عن عمرو بن علي) * قلت * قد تقدم

ابن حجر الحنفي ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم *
(قال الشيخ) وقد روينا عن هؤلاء وعن ابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وجابر بن عبد الله
الانصارى وعقبة بن حامر الجنى وعبد الله بن جابر الياضي رضي الله عنهم *

هو واخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم اذا ركعوا واذا ارفعوا
رؤسهم من الركوع كأنما ايديهم مراوح *

هو واخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا الحسن بن عيسى انبا
ابن المبارك انبا عبد الملك بن ابى سليمان عن سعيد بن جبير انه سئل عن رفع اليدين في الصلوة فقال هو شيء
يزين به الرجل صلوته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح وعند الركوع
واذا ارفعوا رؤسهم *

هو واخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن موسى البخاري ثنا محمد بن اسحاق البخاري ثنا محمد بن اسمعيل
قال ويروى عن عشرة (١) من اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق واهل الشام والبصرة واليمن انهم كانوا يرفعون
ايديهم عند الركوع ورفع الرأس منه * منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابى رباح ومجاهد والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والثمان بن ابى عياش والحسن وابن سيرين وطوس
ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة * قال
الشيخ وقدر وناه عن ابى قلابه و ابى الزبير ثم عن مالك بن انس والاوزاعي واليث بن سعد و ابن عينة ثم
عن الشافى ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى واحمد بن
حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعدة كثيرة من اهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى *

هو وحدنا محمد بن عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
البرازي ثنا وهب بن ابى مرحوم ثنا اسرا ئيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصمعي بن نابة عن علي بن ابى طالب
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحبر)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي اصرني بها ربى قال انها ليست بنخيرة ولكنه يا مارك اذا انحمرت

(١) ن - عن عدة ١٢

تصبح الطحاوى عن علي خلاف ذلك وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عباس عن عبد الملك
ابن ابجر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم بن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح
الصلوة ورأيت الشعبي وابراهيم وابا اسحاق لا يرفعون ايديهم الا حين يقتنعون الصلوة وهذا السند ايضا صحيح
على شرط مسلم وعبد الملك هو ابن سعيد بن عثمان بن ابجر وقال الطحاوى ثبت ذلك عن عمر * قال الليثي (وقد
رويناه عن ابن الزبير ومالك بن انس) * قلت * المأية انه اذا اطلق ابن الزبير فالمراد به عبد الله وقد ذكره الليثي
فيما تقدم فهذا تكرار بلا فائدة ورواية ابن القاسم عن مالك انه لا يرفع الا في التكبيرة الاولى وقال ابو عمر بن

للصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلواتنا وصلوة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى (فا استكانوا لرهبهم وما يتضرعون) وقد روى هذا والاعتماد على مامضى وبالله التوفيق *

﴿ باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى لىلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فقلت يزيد فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود * قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان الى ان ينطق يزيد في هذا الحديث بقول كأنه لقن هذا الحرف فتلقته ولم يكن يذكر سفيان (١) يزيد بالحفظ (كذلك اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الا سفيان ان ابا ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابى زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وقال لي اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء * قال الحميد بن ثنا سفيان قلنا لقاتل هذا يعني للمحتج بهذا انما رواه يزيد ويزيد يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن ابى زياد قال ابو سعيد الدارمي ومما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشام وغيرهم من اهل العلم لم يبحثوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة (٢) *

(١) ن - لم يكن سفيان يروي الخ ١٢ (٢) ن - بآخرة ١٢ ﴿ قال ﴾

عبد البر وانما الرفع الا عند الافتتاح على رواية ابن القاسم وفي شرح مسلم للقرطبي هو مشهور مذهب مالك وفقوا عبد بن رشد هو مذهب مالك لموافقة العمل له *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح ﴾

ذكر فيه حديث ابن عيينة (عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى لىلى عن البراء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه * قال سفيان ثم قدمت الكوفة فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) ثم حكى البيهقي عن الدارمي (انه قال ويحقق قول ابن عيينة ان الثوري وزهير وهشام وغيرهم من اهل العلم لم يبحثوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة) * قلت * يارض هذا قول ابن عدى في الكامل رواه هشيم وشريك وجماعة معها عن يزيد باسناده وقالوا فيه ثم لم يعد واخرجه الدارقطني كذلك من رواية اسمعيل بن زكريا عن يزيد واخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن اسرايل هو ابن يونس بن ابى اسحاق عن يزيد * ثم ذكر البيهقي الحديث من وجه آخر وفيه (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

(قال الشيخ) والذي يؤكده ما ذهب إليه هؤلاء (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق القفيعه أن أبا موسى أبا راهيم بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدى الحافظ ثنا الفضل بن الجباب قال ثنا أبا راهيم بن بشار ثنا سفيان بن يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه إذا افتتح الصلوة ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الميثم الدبرعاقولي عن أبا راهيم بن بشار* (قال الشيخ) قد روى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابن أبي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتاج لمجديته وهو أسوء

(١) في تلخيص الخبير من قول البيهقي عن أخيه عيسى عن أبيهما عبد الرحمن النخ *

إذا افتتح الصلوة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع * قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه إذا افتتح ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه * قلت * لم يرو هذا المتن بهذه التي يادة غير أبا راهيم بن بشار كذا حكاه صاحب الامام عن الحاكم وابن بشار قال فيه النسائي ليس بالقوي وفيه ما أحمد دما شديدا وقال ابن معين ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفيان وما رأيت في يده قلما قط وكان يعل على الناس ما لم يقله سفيان * ثم حكى البيهقي (عن الدارمي أنه قال لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد اقوى من يزيد) * قلت * ذكر البيهقي فيما تقدم (أنه روى أيضا من جهة عيسى بن أبي ليلى وقيل عن الحكم هو ابن عتيبة كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) وأخرجه أبو داود من جهة عيسى والحكم وعيسى اقوى من يزيد بلا شك * ثم ذكر البيهقي من طريق الثوري (عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود حديث فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة) * قلت * اعترضوا عليه من ثلاثة أوجه * أحدها * أن ابن المبارك قال لم يثبت عندي * الثاني * أن المنذري ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة * الثالث * قال الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح والجواب عن الثلاثة أن عدم ثبوته عند ابن المبارك مباحض ثبوته عند غيره فإن ابن حزم صححه في المحلى وحسنه الترمذي وقال به يقول غير واحد من أهل العلم من الصحابة والبايعين وهو قول سفيان وأهل الكوفة وقال الطحاوي وهذا مما لا اختلاف عن ابن مسعود فيه وقال صاحب الامام ما ملخصه عدم ثبوته عند ابن المبارك لا يمنع من اعتبار حال رجل له ومداره على عاصم وسيأتي أمره وعبد الرحمن بن الأسود تابعي أخرجه له مسلم في مواضع من كتابه ووثقه ابن معين وعلقمة لا يستل عنه لشهرته والاتفاق على الاحتجاج به وقول المنذري وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة عجيب فأنه تليل بقول رجل مجهول شهد على النفي مع ابن أبي حاتم لم يذكر في كتابه في المراسيل أن رواية علقمة مرسله ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقال في كتاب الجرح والتعديل روى عن علقمة ولم يذكر أنه مرسل وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان سنة سن أبا راهيم النخعي فما المانع من سماعه من علقمة مع الاتفاق على سماع النخعي منه وبعد هذا قد صرح أبو بكر الخطيب في كتاب التتبع والمحقق أنه سمع من علقمة وقول الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح أن أراد هذا الحديث فليس ذلك بلة إذ لو كان

خلا عبد الله المرفقة بالحديث من يزيد بن أبي زياد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا الحسن بن عبدوس ثمانيان
ابن سميعة الدارمي فذكر فصلا في تضييف حديث يزيد بن أبي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
أحد أقوي من يزيد *

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أبا نا أبو حامد بن بلال أبا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم
يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لا صلين بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصلي فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة *

(وأخبرنا) أبو علي الروضباري أبا نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثمانيان عن أبي شيبة ثمانيان عن إدريس عن عاصم
ابن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد الله علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الصلاة فكبر ورفع

يد به

بأنه لقد عليه كتابه المستدرك وإن أراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك أولا ليس بعله إذ ليس شرط
الصحيحين التخرج عن كل عدل وقد أخرج هو في المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الأمر
كذلك فقد خرج له مسلم في غير موضع والحاصل أن رجال هذا الحديث على شرط مسلم ثم ذكر البيهقي حديث
ابن مسعود في التطبيق وتكلم بعده بكلام فيه تمسك كثير ورد لحديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة
بمعجزة احتمال بعيد ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكير الأولى وقد جاء لحديثه هذا شاهد
جيد وهو ما أخرجه البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن محمد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة) ثم حكى (عن الدارقطني
أنه قال لقد ربه محمد بن جابر وكان ضيفا وخير حمادير وبه عن إبراهيم مرسلا عن عبد الله من فعله غير مرفوع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب) قلت * ذكر ابن عدي أن إسحاق يعني ابن أبي إسرائيل كان يفضل محمد
ابن جابر على جماعة شيوخ ثم أفضل منه وأوثق وقد روى عنه من الكبار مثل أيوب وابن عون وهشام بن
حسان والسيماين وشيبة وغيرهم ولولا أنه في ذلك المحل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هودوهم وقد خالف
في أحاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الفلاس صدوق وأدخله ابن حبان في الثقات وحماد
ابن أبي سليمان روى له الجماعة إلا البخاري وثقه يحيى القطان وأحمد بن عبد الله المعجل وقال شعبة كان صدوق
اللسان وإذا تناقض الوصل مع الإرسال والرفع مع الوقف فالحكم عند أكثرهم للواصل والرافع لا نهما إذا
وزيادة الثقة مقبولة * ثم خرج البيهقي (عن أبي بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن علي أنه كان يرفع يديه
في التكير الأولى من الخطوة ثم لا يرفع في شيء منها ثم قال الدارمي فهذا روي من هذا الطريق
الواهي وقد روى الأخرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعها عند الركوع
وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بلي أنه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس أبو بكر
النهشلي ممن يحتج بروايته أو ثبت به سنة لم يأت بها غيره) * قلت * كيف يكون هذا الطريق وأما ورجله ثقات
فقد رواه عن النهشلي جماعة من الثقات ابن مهدي وأحمد بن يونس وغيرهما وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن

يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سمعنا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
الامساك على الركبتين * (قال الشيخ) فان كان الحديث على ما رواه عبدالله بن ادريس فقد يكون عادلهما فلم يحكم
وان كان على ما رواه الثوري ففي حديث ابن ادريس دلالة على ان ذلك كان في صدر الاسلام كما كان التطبيق في صدر
الاسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها واداهما فوجب المصير اليها وبالله التوفيق *
في خبرنا في ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي بمروثا يحيى بن شاسوه ثابدا للكرم السكري
ثنا وهب بن زمة انبا سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول لم يثبت عندى حديث ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه اول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندى حديث رفع اليدين ذكره عبدالله ومالك
ومعمر وابن ابى حفصة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واره واسمهم قال عبدالله
كانى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الاحاديث وجودة الاسانيد * (قال الشيخ)
ورواه محمد بن جابر عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال صليت

وكيع عن النهشلى والنهشلى اخرج له مسلم والتر مذى والنسائي وغيرهم ووثقه ابن حنبل وابن معين وقال ابو حاتم
شيخ صالح يكتب حديثه ذكره ابن ابى حاتم وقال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلاوجه وعاصم
تقدم ذكره وابوه كليب بن شهاب اخرج له ابو داود والتر مذى والنسائي وابن ماجه وقال محمد بن
سمعد كان ثقة في بني قضاة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به وقال الطحاوى في كتابه المسنى بالرد على
الكر ايسى الصحيح مما كان عليه علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الرفع في شيء من الصلاة غير التكبيرة
الاولى فكيف يكون هذا الطريق واهما بل الذي روى من الطريق الراهي هو ما رواه ابن ابى رافع عن علي
لان في سنده عبد الرحمن بن ابى الزناد وقد تقدم ذكره في الباب السابق وقرره فليس الظن يلى الى آخره
لخصه ان يمكنه ويجعل فله بعد النبي عليه السلام دليلا على نسخ ما تقدم اذ لا يظن به انه يخلف فله عليه السلام
الا بعد ثبوت نسخه عنده وبالحجة ليس هذا نظر المحدث * ثم حكى البيهقي (عن الشافى انه قال ولا يثبت من
علي وابن مسعود يثنى انهما كانا لا يرفان ايديهما الا في تكبيرة الافتتاح) قلت * قد تقدم تصحيح الطحاوى ذلك
عن علي والسند بذلك صحيح كما مر وان ثبت مقدم علي الثاني وقال ابن ابى شيبة في مفضنه ثنا وكيع عن مسهر
عن ابى مسهر اظنه زياد بن كليب التميمي عن ابراهيم عن عبدالله انه كان يرفع يديه في اول ما يفتتح ثم لا يرفعهما
وهذا سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابى اسحاق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب
علي لا يرفعون ايديهم الا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يعودون وهذا ايضا سند صحيح جليل قوى اتفاق
اصحابهما على ذلك ما يدل على ان مذهبهما كان كذلك وقول الشافى بعد ذلك وانما رواه عاصم بن كليب
عن ابيه عن علي دليل على ثبوت ذلك عن علي لان عاصما واباه ثقتان كما تقدم ثم ذكر البيهقي (ان عمرو بن مرة
حدث ابراهيم عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة
واذا ركع فقال ابراهيم ما ارى اياه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك

خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره. (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا عن حماد عن إبراهيم وغير حماد يرويه عن إبراهيم مراسلا عن عبيد الله من فله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (قال الشيخ) وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود مراسلا موقوفا (وروى) أبو بكر النهشلي عن ماصم بن كليب عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا الحسن المنبري ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمي فهذا أقدر روى من هذا الطريق الواهي عن علي وقد روى عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يدهما عند الركوع وبعدهما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعلی رضي الله عنه أنه يختار فله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

وعبد الله لم يحفظ ذلك منه أنما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة) ثم قال (قال أبو بكر بن إسحاق الثقفي هذه علة لا تسوى سماعها لأن رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلقاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة لم يروا النبي عليه السلام يرفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعد وهي المودتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام ونسي ما لم تختلف العلماء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بركة ونسي ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والأنثى وإذا جاز على ابن مسعود أن ينسى مثل هذا في الصلاة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين) * قلت * قوله لا تسوى لفظة عامة والصواب أن يقال لا تساوى وفي الصحاح النراء هذا الشيء لا يساوى كذا ولم تعرف لا يسوى كذا وهذا لا يساويه أي لا يماذله وقوله ثم عن الخلقاء الراشدين ممنوع إذ قد صح عن عمر وعلي رضي الله عنهما خلاف ذلك كما تقدم والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه ذكر الیهقی سندہ وفيه من هو مستضعف ولهذا قال الیهقی في الباب السابق (ورويناه عن أبي بكر وعمر) وذكر جماعة ولم يذكره بلفظ الصحة كما فعل ابن إسحاق ولم أجده أحدا ذكر عثمان رضي الله عنه في جملة من كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه وقوله ثم عن الصحابة والتابعين تباها فإن في الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم وكذا جماعة من التابعين منهم الأسود وعقمة وإبراهيم وخيشمة وقيس بن أبي حازم والشعبي وأبو إسحاق وغيرهم روى ذلك كله ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد جيدة وروى ذلك أيضاً بسند صحيح عن أصحاب علي وعبد الله وناهيك بهم وقد ذكرنا أكثر ذلك فيما تقدم وقوله وليس في نسيان عبد الله إلى آخره دعوى لا دليل عليها ولا طريق إلى معرفة أن ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه والادب في هذه الصورة التي نسبة فيها إلى النسيان

ولكن ليس أبو بكر التمشلي ممن يحتج بروايته أو كتبت به ستة لم يأت بها غيره * قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني ما رووه عنهما من أنهما كانا لا يرفضان أيديهما في شيء من الصلاة إلا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وإنما رواه ماصم بن كليب عن أبيه عن علي فأخذه وترك ما روى ماصم عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى ابن عمر ولو كان هذا ثابتاً عن علي وعبد الله كان يشبه أن يكون رأهما مرة اغتفلا فيرفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه ابن عمر فكانت له الحجة *

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثمامة بن عمرو ثناء زائدة عن حصين (ح واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسمعيل وعثمان بن محمد ابن جعفر قالنا يوسف بن موسى ثنا جري عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا (١) على إبراهيم فحدثه عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضر ميين فحدثني طعنة بن وائل عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتح الصلاة وإذا ركع فقال إبراهيم ما رى أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال إبراهيم أنما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة * لفظ حديث جري قال أبو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى (٢) سماعه لأن رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة رضى الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون (٣) فيه بمد وهي التثويدتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكروا لاني وإذا جاز على عبد الله أن ينسى مثل هذا في الصلاة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع الدين *

(١) ن - دخلت ١٢ (٢) ن - لا يستوى ١٢ (٣) ن - الناس ١٢

ان يقال لم يلقه كما فعل غيره من العلماء وقوله ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام أراد به ما روي أنه صلى بالأسود وعلقه فجعلها عن يمينه ويساره وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بأن المسجد كان ضيقاً ذكره إليه في باب المأموم يخالف السنة في الموقف وقوله ونسي أنه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ليس بجيد إذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود أنه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بئس فأنسى أنه صلاها في وقتها بل أراد أنه صلاها في غير وقتها للمتاد وهو الأسفار وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه فلما كان حين يطلع العجر قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان نحو لاعتن وقتهما صلاة المغرب بمد ما يأتي الناس والعجر حين يترغ العجر وقوله نسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد إلى آخره أراد بذلك ما روي عن ابن مسعود أنه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الريح بن سليمان قال قلت للشافعي مامني رفع اليدين عند الركوع فقال مثل معنى وفهما عند الافتتاح تعظيماً لله وسنة متبعة (١) يرجي فيها ثواب الله عز وجل ومثل رفع اليدين على الصلوة والمروة وغيرهما •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن حليم الصائغ عمر و ثنا أبو الموجه أخبرني أبو نصر محمد بن أبي الخطاب السلمي وكان رجلاً صالحاً قال أخبرني علي بن يوسف ثلوكيم قال صليت في مسجد الكوفة فإذا أبو حنيفة قائم يصلي وابن المبارك إلى جنبه يصلي فإذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع وأبو حنيفة لا يرفع فليأمر غوا من الصلوة قال أبو حنيفة لعبد الله يا أبا عبد الرحمن رأيتك تكثر رفع اليدين أردت أن تطير فقال له عبد الله يا أبا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتتحت الصلوة فأردت أن تطير فبككت أبو حنيفة قال وكيع فمأ رأيت جراباً أحضر من جراب عبد الله لأبي حنيفة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن ميعج ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي عمرو ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفیان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي والثوري بنى فقال الاوزاعي للثوري لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورقمته فقال الثوري ثنا يزيد بن أبي زياد قال الاوزاعي اروي لك عن الزهري من سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتمازني يزيد بن أبي زياد ويزيد رجل ضيف الحديث وحديثه مخالف للسنة قال فاحمار وجه سفیان الثوري فقال الاوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الاوزاعي قم بنا إلى المقام نلتمن ايناً على الحق قال فبسم الثوري لما رأى الاوزاعي قد احتد (٢) (وأخبرنا) أبو عبد الله حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البرذعي ببخارا أن أبا منصور محمد بن إبراهيم بن حمد وبه الاشتيخي ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمعنى رواية المروزي •

(١) ن - متبوعة ١٢ (٢) ن - استمد - ن - اجتهد ١٢

باب

قال هبنت عظام ابن آدم للسجود فاسجد واحق بالرافق الا ان عبارة ابن اسحاق ريككة والصواب ان يقال من كراهية وضع المرفق والساعد وفي المحتسب لابن جني قرأ والذكر والاثني بنير ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وابن مسعود وابن عباس وفي الصحيحين ان ابا الدرداء قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت ان ابن مسعود لم ينفرد بذلك ولا نبيل انه نسي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها وانما سمعها على وجه آخر فادى كما سمع • ثم ذكر البيهقي (عن وكيع انه رأى أبا حنيفة يصلي وإلى جنبه ابن المبارك إلى آخره) • قلت • في سند هذه الحكاية جماعة تحتاج إلى النظر في أمرهم • ثم ذكر (عن محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني سمعت سفیان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي والثوري بنى) إلى آخره • قلت • محمد بن سعيد هذا لم ادر من هو والشاذكوني قال الرازي ليس بشيء متروك الحديث وقال البخاري هو عندى اضعف من كل ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء وقال مرة كان يكذب ويضع الحديث •

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

اخبرنا ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن دامة قال ثنا ابو داود ثنا ابن المني (١) الحمصي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبيدة بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع حبله رفعها حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعها في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر *

باب ما روى في التطبيق في الركوع

اخبرنا ابو محمد عبيدة بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلمة قالوا اتينا عبيدة بن ابي مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفك قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يصروا باذان ولا اقامة فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا (٢) وطبق كفيه ثم ادخلها بين ثغديه فلما صلينا قال انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويختونها الى شرق المشرق في آخر الوقت فاذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلواتكم معهم بسبعة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليقدمكم احدكم فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على ثغديه ثم طبق (٣) بين كفيه وارانا قال كافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو معاوية هذا قد تركه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية *

باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطلي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور (٤) قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتها بين ثغدي فنهاى ابي عن ذلك وقال كنا نفعل هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

حدثنا ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد ان ابا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي (ح) واخبرنا ابو صالح ابن ابي طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو حوانة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب سعد فطبقت يدي فجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي قال ثم صليت مرة اخرى الى جنبه فطبقت يدي فجعلتهما بين ركبتي قال فضرب يدي وقال يا بني انا كنا نفعل هذا فامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره (وزاد) انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين واخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد *

(١) هو محمد بن المني ١٢ (٢) ن - ضرب بايدينا ١٢ (٣) ن - ثم ليطبق ١٢ (٤) هو ابو يعفور الاكبر اسمه واقد ويقال وقدان كما صرح به صاحب التهذيب والنووي في كتاب الايمان في حديث اي الاعمال افضل وما صرح به النووي رحمه الله في حديث التطبيق في الركوع فلطمه من زلة قلم الناسخ ١٢

(باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع) (باب ما روى في التطبيق في الركوع) (باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت أصلي إلى جنب أبي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجله فلما انصرف قال كنا نفعل هذا ثم امرنا أن نرفع إلى الركب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن عون أنبا مسمر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أقبل عمر فقال يا أيها الناس سنت لكم الركب فامسكوا بالركب *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد ثنا أسراثل عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال إذا ركنا جملنا أيدينا بين انخاذنا فقال عمر رضي الله عنه إن من السنة الأخذ بالركب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيشمة بن عبد الرحمن عن أبي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت أطبق كما يطبق أصحاب عبد الله وأركم قال فقال رجل يا عبد الله ما يملكك على هذا قلت كان عبد الله يفعله وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال صدق عبد الله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الأمر ثم أحدث الله الأمر الآخر فأنظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق * قال الشيخ وهذا الذي صار الأمر اليه موجود في حديث أبي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على أن أهل المدينة اعرف بالناسخ والمنسوخ من أهل الكوفة وبالله التوفيق *

﴿ باب صفة الركوع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا سمع نعر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر (١) ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لميعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذاكروا

(١) أي أثناء ١٢ مجمع

﴿ باب صفة الركوع ﴾

قال *

ذكر فيه حديثا من الخدرى * قلت * في سنده أبو سفيان طريف السعدي * قال البيهقي في باب الماء الكثير لا يجس ما لم يتغير (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك من أقوال علماء هذا الشأن فيه ما هو أخش من هذا وفي متن الحديث

فذاكروا صلاته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال اذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير متعق رأسه ولا صافح بمخده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابواسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه لجافي عن جنبه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن المدل قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير فذكر الحديث وفيه وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وذكر الحديث * انخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابى سفيان السهمي عن ابى نضرة عن ابى سعيد اراه رفعه شك ابو معاوية قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها للتكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليم ولا صلاة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غير فريضة واذا ركع احدكم فلا يذبح نذيع الحمار (١) وليقيم صلبه واذا سجد فليمد صلبه فان الانسان يسجد على سبعة اعظم جهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه واذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى *

باب القول في الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقلت يقرأ ما آية ثم ركع فقرأ فاتحة الكتاب ثم ركع فقرأ سورة النساء وآل عمران ثم ركع نحو من قيامه فيقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى لا يمر

(١) هكذا في الاصول وفي مجمع البحار فلا بدع بالدال المهملة وهو ان لا يطأ طمء رأسه اخفض من ظهره ومن اعجم

قد صحت ١٢

وفي كل ركعتين تسليم وهو متروك وفيه ايضا ولا صلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غيرها وهو متروك ايضا قال ابوبكر الرازي لا خلاف بين العلماء في جواز الصلاة مع الفاتحة وحدها *

باب القول في الركوع

قال *

ذكر فيه حديث جعفر بن محمد (عن ابيه قال جاءت الخطابة فقالت يا رسول الله) ثم قال (وهذا ايضا مرسل) قلت محمد بن علي الباقر تابعي وقد تقدم غير مرة ان من ادرك شخصا فروى عنه كان متصلا عند الجمهور بأي لفظ كانت الرواية وقد تقدم ايضا ان جهالة الصحابة لا تنقض *

باب القول في الركوع

بآية فيها تخوف وتنظيم الاذكرة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *
 (واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينادى انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
 سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثناء موسى بن ايوب النافقي عن عمه ايلس بن عامر النافقي عن عقبة بن عامر الجني
 رضي الله عنه انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
 فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجعلوها في سجودكم *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثناء ابو داود ثناء احمد بن يونس ثناء الليث يعني بن سعد عن ايوب بن
 موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ركع قال سبحان ربّي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربّي الاعلى وبحمده ثلاثا قال ابو داود وهذه
 الزيادة تخاف ان لا تكون محفوظة *

(واخبرنا) ابو علي انبا محمد بن بكر ثناء ابو داود ثناء مسدد ثناء خالد بن عبد الله ثناء سعيد الجريري عن السعدي (١)
 عن ابيه او عمه قال رمقت (٢) النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد وما يقول
 سبحان الله وبحمده ثلاثا *

(واخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثناء ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثناء محمد
 ابن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد عن عون رفته الى عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال سبحان ربّي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه
 واذا سجد فقال سبحان ربّي الاعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه هذا مرسل عون بن عبد الله لم يدرك
 عبد الله بن مسعود *

(حدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء انبا ابو القاسم جعفر بن محمد الوسوي (٣) بحكاية حرسها الله تعالى انبا ابو حاتم
 الرازي انبا عيسى بن مرحوم الطار ثناء حاتم بن اسمعيل ثناء جعفر بن محمد عن ابيه قال جاءت الخطابة (٤) فقالت
 يا رسول الله لا تزال - فمرا ابدأ فكيف نصنع بالصلوة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاث تسيحات ركوعا وثلاث
 تسيحات سجودا وهذا ايضا مرسل *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف الموسى وابو نصر احمد بن علي بن احمد
 ابن شبيب القاضي (٥) وابو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخرين قالوا ثناء ابو الباس محمد بن يعقوب ثناء هارون
 ابن سليمان الا صيباني ثناء عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي تأول القرآن *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديبي انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثناء ابن خلد ثناء يحيى ثناء منصور
 فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تأول القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى بن
 سعيد القطان واخرجه مسلم من وجه اخر عن منصور *

(١) قال صاحب التقريب السعدي لیس ١٢ (٢) - رأيت ١٢ (٣) - ن - الموسائي ١٢ (٤) اي الجماعة

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أبا أيوب بكر محمد بن أحمد بن دلو به الدقاق ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سيوح قدوس رب الملائكة والروح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أبا أيوب بكر بن إسحاق الفقيه أبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن الأهرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا افتتح الصلاة وذكر الحديث وقال فيه وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي أظنه قال ونحي وعصبي * رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز *

حدثنا أبو نصر بن قتادة أبا أيوب عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأهرج عن ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ونحيي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين *

باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

حدثنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك ونس بن يزيد عن ابن شهاب أنه قال حدثني إبراهيم ابن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اقرأ أو أسجد * رواه مسلم في الصحيح عن حملة بن يحيى عن ابن وهب *

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أبا أيوب سعيد بن الأهرج ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن إدريس الشافعي أبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي وهارون بن موسى قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي (١) والمصفرو عن تحتم الذهب وعن القراءة في الركوع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يزيد بن أسلم والوليد بن كثير ويزيد بن أبي حبيب وإسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق ابن يسار عن إبراهيم عن أبيه عن علي ورواه الضحك بن عثمان ومحمد بن عجلان * وفي إحدى الروايتين عن داود بن قيس عن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي * ورواه أبو بكر ابن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا

سليمان بن سعيد مولى آل عباس (١) قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له إلا أني نهيت أن اقرأ أو أسجد أو أركع فظنوا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا من الدعاء فقمن أن يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن عينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عبد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قل كنا نسبح ركوعاً وسجوداً ونذعوق ما وقوداً قل وثنا معاذ عن الأشعث عن الحسن قال سئل جابر بن عبد الله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسبيحاً *

﴿ باب الطائفة في الركوع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشعي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذي لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم أركع حتى تطمئن راکماً * مخرج في الصحيحين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن (٢) بن سلام ثنا عبيد الله بن ابن موسى أنبا الأعمش عن عمار بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلاة لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي اللاموي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخاري المقرئ بالكوفة من أصل سماعهما قالنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم القاضي ثنا (٣) إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود * هذا إسناد صحيح وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه

(١) هكذا في الأصول وفي التهذيب أنه مولى آل حنين ويقال مولى بني خزاعة والله أعلم ١٢ * (٢) ن - الحسين ١٢

(٣) ن - ثنا القاضي ١٢

﴿ باب الطائفة في الركوع ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثان طريق الوليد بن مسلم (ثنا شعبة بن الأحنف) إلى آخره * قات * ذكر صاحب الكمال أن حديثاً قال لم يسمع الوليد بن مسلم من حديث شعبة بن الأحنف شيئاً ثم أن هذا الحديث غير مطابق للباب إذ قوله عليه السلام يصلي ولا يركع تصريح بترك الركوع وليس ذلك من باب ترك الطائفة *

في الركوع والسجود * تفرد به يحيى بن ابي بكير *

(خبرنا) ابو طاهر الفقيه ابا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنائان بن سعيد الدارمي ثنائان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنائية بن الاخنف الاوزاعي ثنا ابو سلام الاسود ثنا ابو صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينتفي في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال اترون هذا الوما مات على غير ملة محمد ينقر صلواته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجانح لا ياكل الا ثمرة او تمرتين فاذا (١) تنيان عنه فاسبقوا الوضوء ويل للاعقاب من النار واتوا الركوع والسجود * قال ابو صالح فقلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك بهذا الحديث قال امراء الاجناد (٢) خالد بن الوليد وعمر بن العاص وشرحيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ادراك الامام في الركوع

(خبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد ابا علي بن محمد المصري ثنائحي بن ايوب الملاف ثنائان ابي مريم (ح و خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنائفضل بن محمد الشراني ثنائسيد بن ابي مريم ثنائافع بن يزيد حدثني يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي عتاب وسعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم ونحن سجد فاسجدوا ولا تمدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * تفرد به يحيى بن ابي سليمان المدني وقد روي باسناد آخر اضعف من ذلك عن ابي هريرة *

(خبرنا) ابو سعد المالكيني ابا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنائعبد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله ابن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنائعمرو بن سواد (٣) ثنائبن وهب اخبرني يحيى بن حميد عن قرة ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه * قال ابو احمد هذه الزيادة قبل ان يقيم الامام صلبه يقول لما يحيى بن حميد عن قرة وهو مصري * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري يحيى ابن حميد عن قرة عن ابن شهاب سمع منه ابن وهب مصري لا يتابع في حديثه * قال ابو احمد وثنائالجنيدي (٤) ثنائبخاري قال يحيى بن ابي سليمان المدني عن المقبري وابن ابي عتاب منكر الحديث * قال الشيخ وقد روي باسناد مرسل *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنائمحمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق ثنائشعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم والامام راكع فاركعوا وان كان سا جدا فاسجدوا ولا تمتدوا بالسجود اذا لم يكن معه الركوع *

(خبرنا) ابو عبد الله ابا محمد بن جعفر القراء ثنائحي بن محمد ثنائعبد الله بن معاذ ثنائبن ثنائشعبة ثنائعبد العزيز

(١) ن - ماذا ١٢ (٢) امراء الاجناد اي امراء المدن الشام الخس فلسطين و الاردن و حمص و قنسرين و دمشق ١٢ جمع

(٣) في هامش المصرية يجوز فيه التخفيف و التشديد ككتبه محمد المقدسي ١٢ (٤) ن - الجنيدي

ابن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلوة وروى فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا احمد بن سلمان الفقيه انبا الحسن بن مكرم ثنا علي بن حاصم ثنا خالد الخزاز عن علي بن الاقر عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال من لم يدرك الامام راكعا لم يدرك تلك الركعة ❦
❦ واخبرنا ❦ ابو علي بن شاذان (١) ينفذ انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص وهيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يمتد بالسجود *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الخارث الفقيه انبا ابو محمد بن خيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد بن ابي مسلم اخبرني مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من ادرك الامام راكعا فرم قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك تلك الركعة *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا فاتت الركعة فقد فاتت السجدة قال وحدنا ملك انه بلغه ان عبد الله بن عمرو بن زيد بن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (٢) قال وثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاتته خير كثيره ❦

❦ باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولولا ذلك لما تكلفوه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام ثنا زياد الاعلم عن الحسن بن ابي بكرة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فرم قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تملده رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن همام قال الشافعي قوله لا تملد يشبه قوله لا تاتوا للصلاة (٣) تسعون يعني والله اعلم ليس عليك ان تركع حتى تصل الى موقفك لما في ذلك من التعب كما ليس عليك ان تسمى اذا سمعت الاقامة *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الخارث انبا ابو محمد بن خيان انبا ابراهيم بن محمد بن الحسن انبا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الخارث بن هشام ان ابا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكع فرم كلما تم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد وابن ابي ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والامام راكع فمشى حتى امكنه ان يصل الصف وهو راكع كبر فرم ثم دب وهو راكع حتى وصل الصف ❦
❦ اخبرنا ❦ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيمويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من داره الى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى انتهينا الى الصف حين رفع القوم رؤسهم فلما قضى

الامام الصلاة وقت واناري اني ادرك فاعذ عدا الله يدي واجلسني ثم قال انك قد ادركت وروينا فيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما *

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع

اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابنا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم عن ابن شهاب قال كان ابن عمرو بن زيد بن ثابت اذا اتيا الامام وهو راكع كبرا تكبيرة ويركان بها *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شبيب بن ابى ابي حزة عن ابيه عن الزهري قال كان زيد بن ثابت اذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع ثم دبر وهو راكع حتى يصل الى الصف قال محمد (١) اخبرني ذلك ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري عن زيد بن ثابت قال شبيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك قال الشيخ رحمه الله وروناه في الباب قبله عن عبد الله ابن مسعود *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال قلت لمالك بن انس ان بعضهم اخبرني عن حماد عن ابى واثل عن ابن مسعود قال ان ادركهم ركوعا او سجودا او جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك اما في الركوع والسجود فذلك الامر الذي نرفه واما تكبيرتين للجلوس فاني لا اعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم قال الشيخ ان صح هذا عن ابن مسعود فيجتمل ان يكون اراد به (٢) في السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الامام تكبيرة وقعد فيوافقه في اذكاره واقفاه وكذلك في السجود اراد ان يكون تكبير الامام للسجود بعد افتتاحه للصلاة واقتدائه به والله اعلم *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن عثمان بن الوليد قال واخبرني اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال اذا ادركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة لافتتاح الصلاة وتكبيرة للركوع وقد ادرك الركعة *

باب يركع ركوع الامام ويرفع رفعه ولا يسبقه وكذلك في السجود وغيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا علي بن مسهر عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة

(١) هو الزهري ١٢ (٢) ن - اذا ادركه في السجود ١٢

قال * باب يركع ركوع الامام ويرفع رفعه

ذكر في آخره حديث (انني قد بدنت ولا تسبقوني بالركوع والسجود) ثم قال (اختار ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال برفع الدال فانه اراد كثرة اللجم) قلت * في مجمع الترائب للفراسي وروى هشيم وكان فيما قال الحان بدنت * قل ابو عبيد ليس له معنى ههنا لانه ليس كثرة اللجم من صفته عليه السلام لان من نته انه كان رجلا بين الرجلين في جسمه ولحمه وكذا في الترائب للفراسي * *

(باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح)

(باب يركع ركوع الامام ويرفع رفعه ولا يسبقه)

أقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالنصراف فاني اراكم امامي ومن خلقي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيت ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلطنا ان لا يادروا الامام بالركوع فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين قفوا آمين فانه اذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده قفوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الاعمش وحديث محمد بن عبيد اتم *

هو اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر عطاء بن الياس بن عداد انبا احمد بن سلمان قال قرئ على الحارث ابن محمد وانا اسمع ثنا علي بن حاصم في سنة مائتين انبا سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم واذا قال سمع الله لمن حمده قفوا جميعا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل ان يسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم ولا ترفعوا رؤسكم قبل ان يرفع * اخرجه مسلم من حديث الدراوذي عن سويل وحديث علي بن حاصم اتم *

هو اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الميثم بن حماد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ابو عبد الله ثنا ابو اسحاق الزاري ان ابا اسحاق الشيباني حدثه عن عمار بن دينار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر ثنا البراء بن عازب انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم يزل قياما حتى يراه قد وضع وجهه على الارض ثم نشبه * وفي حديث ابن عبدان بجهته بالا رض ثم تسجد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم يزل يقرأ حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على الارض ثم يحزم من وراءه سجدا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابي اسحاق السبيعي *

هو اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر التبري انبا جدي بن يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا حاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن محمد بن هبلان عن محمد بن يحيى بن عيان عن ابن عمير زانه سمع معاوية بن النضر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالركوع والسجود فاني قد بدت فيها اسمعكم * حين اركع تسد كوني حين ارفع ومهما استبكم به حين اسجدت وكوني حين ارفع * وكذلك رواه يحيى القطان عن ابن عجلان *

﴿حدثنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثياقوب
 ابن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي الزناد
 عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اني قد بدنت
 فلا تسبقوني بالر كوع والسجود ولكن اسبقكم انكم تدركون ما فانكم * لم يضبط عن شيو خنا بدنت اوبدنت واختار
 ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم *

﴿باب اُمّ من رفع رأسه قبل الامام﴾

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بحكاية ثنا الميثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي رفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

(١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي (١) ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة وإبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول أما يخشى الله الذي يرفع رأسه والاملم ساجداً (٢) أن يجعل الله رأسه رأس حماد قال شعبة في حديثه أوصورته صورة حمار أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث شعبة وأخرجه مسلم من حديث حماد بن *

وحد ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملقب بأملاء أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه أنبا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن محمد بن يحيى عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخاف أجدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابن
 لميعة عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن الحارث بن مخلد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اذا رفع احدكم رأسه
 فظن ان الامام قد رفع فليمد رأسه فاذا رفع الامام رأسه فليمكث قد رما برك * وروينا عن الشامي و ابراهيم
 النخعي انه يعود فيسجد *

﴿باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائماً﴾

(خبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن سعيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول - مع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث **ورواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث ***

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أبو النصر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد المزني قال: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

باب اہم من رفیع رأسہ قبل الاسلام

(باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائماً)

ثنا عبدة بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدة عن عبدة بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفضل ذلك في السجود رواه البخاري في الصحيح عن عبدة بن مسلمة القمني *

❦ أخبرنا محمد بن عبدة الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبدة المولى ثنا الحسين بن الحكيم الميرى ثنا أبو غسان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الماخشون عن عبد الرحمن الأعرج عن عبدة بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السموات والأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة *

❦ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش *

❦ أخبرنا محمد بن عبدة الحافظ وأبو سميد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سميد بن عامر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد الخرق ثنا أبو قلابه ثنا سميد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد *

❦ أخبرنا محمد بن عبدة الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أبو عبدة ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم أنبا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

❦ وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدة بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم ابن داود ثنا عبدة بن يوسف ثنا سميد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سميد الخدرى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجند منك الجند رواه مسلم في الصحيح عن عبدة بن عبد الرحمن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سميد بن عبد العزيز أنه قال كان إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وذا ولا منعت (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد القمي ثنا عبدة بن محمد ثنا عبدة بن عبد الرحمن الدارمي فذكره *

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنائيقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسleme وابن بكير عن مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمع عن علي بن يحيى الزرقعي عن أبيه عن رفاع بن رافع الزرقعي أنه قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ذلك الحمد كثيرا أطيبا مبارك فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتكلم أنا قال الرجل اني يا رسول الله فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضمة وثلاثين ملكا يتدرون ما ايهم يكتبها اول * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القعني ورواه معاذ بن رفاع عن أبيه فذكره عقب عطاس عطسه رفاع ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يحب ربنا وبرضى *

(١) أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن
 عبد الجبار البصري من كتابه أخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقى أبو يزيد إمام المسجد (١)
 قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري يحدث عن أبيه رفاعه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
 فمطس رفاعه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه (٢) كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف (٣) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابن المتكلم في الصلوة قال رفاعه وددت أني عدت عدة من مالى (٤) ولم أشهد مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلك الصلوة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن المتكلم في الصلوة فقلت أنا يا رسول الله
 قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا بهم بصعد بها * وروى عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب
 من الأنصار وهو في الصلوة فقال كذا فذكر بعض معناه *

باب الامام يجمع بين قوله سمع الله من حمده وبنالك الحمد وكذا المأموم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قروب التمار بهمدان ان ابا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قالم سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان اذا ركع يكبر واذا رفع رأسه يكبر واذا قالم من السجدة الثانية قال الله اكبر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره ابن عمر وابن عباس وغيرهما فاما قوله واذا رفع رأسه يكبر فانما اراد والله اعلم بمد ما رفع رأسه و اراد ان يسجد وذلك بين في حديث ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة * وروى عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلواته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا محمد عبد الرحمن بن محمد ان في سنة احدى واربعين ثانيا هلال ان الملاء ثنا ابي ثابته بن الوليد عن شعبة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة

(١) كان اماما لمسجد بني زريق ١٢ هـ هذيب (٢) وفي المصرية مباركا عليه مضروب بالقلم ١٢ (٣) في مصر - فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكلم ١٢ (٤) هكنا في النسختين وفي نسخة عدت من مالى وفي فتح الباري

(فان الامام يجمع بين قوله سمع الله من محمد - وانا لك احمد وكذا المأثور)

رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد المزي بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصماني التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك أقوم واقعد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم التاجر بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى أنبأ إسحاق بن عبد الرزاق عن ابن جريج عن اسمعيل بن أمية عن سميد بن أبي سميد أنه سمع أبا هريرة وهو امام الناس في الصلاة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله اكبر يرفع بذلك صوته وتابعه (١) معاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد ثنا اسمعيل بن علي عن ابن عون قال قال محمد يعني ابن سيرين إذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله لمن حمده (٢) وروى عن أبي بردة بن أبي موسى أنه كان يقول خلف الامام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعها مع الامام احب الى وروى فيه حديثان ضميمات قد خرجتهما في الخلاف *

باب ما استدله به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن القنبي عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سويل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن قنادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فلما صلواتنا بين لنا ستمنا فقال إذا صليتم فاقيموا صفوفكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجمعكم الله وإذا كبر فركع فكبروا وإذا ركعوا فإن الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فذلك بلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يجمعكم الله * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن مطر عن زيد بن الجرمي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري فقال لنا إذا قال الامام الله اكبر فقل الله اكبر فذلك بلك وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقل مثلاً فذلك بلك * والرواية الصحيحة هي الرواية الاولى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبرهم قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى لنا صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائمًا فصلوا قياما وإذا كبر فكبروا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين * مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حمزة عن ابن وهب وكذلك رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله التاجر بالري أن أبا حاتم محمد بن عيسى أن أبا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد *

﴿ باب كيف القيام من الركوع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبد الله الجشمي قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سميد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم أرفع حتى تمتد قائما * مخرج في الصحيحين *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك في غير وقت الصلاة ألا إنيكم كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فمكن القيام ثم ركع ثم رفع رأسه فانتصب قائما ثم قال أبو قلابة وصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة من الركعة الأولى استوى قاعدا ثم نهض * رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب * أبو بريد بالبصرة والراء (١) وهو عمرو بن سلمة الجرمي كناه مسلم بن الحجاج بذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أن أبا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا سمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن أبي حميد الساعدي في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فقام مكانه * رواه البخاري في الصحيحين عن ابن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يمود كل عظم منه إلى موضعه معتدلا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سحنويه ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أن أبا ثابت قال كان أنس رضي الله عنه يمت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي * رواه البخاري في الصحيحين عن أبي الوليد *

(١) وكناه البخاري بابي يزيد بالزاي ١٢

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أن أبا محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة التبرازي ثنا أحمد بن عبد الصبي أن أبا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال قال لنا أنس بن مالك أني لا ألوان أصلي بك كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال حماد قال ثابت وكان أنس يصنع بنا شيئاً لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه من السجدة استوى جالساً حتى يقول القائل قد نسي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد * أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ (قال ح واخبرني) أبو عمرو بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الأشعث (١) فامر أبا عبيدة بنى ابن عبد الله بن مسعود أن يصلي بالناس فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قد رما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم قال الحكم فذكرت ذلك لـعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء * قال شعبة فذكرته نمر بن مرة فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلاته كذا قال أبو عبد الله هذا لفظ حديث أبي عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

باب التكبير عند الهوى للسجود

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار أن أبا ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجداً * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث الليث *

باب وضع اليدين قبل الركبتين

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أن أبا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد نفع ركبته قبل يديه وإذا رفع رفع يديه قبل ركبته * وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشر أن العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

(١) وفي موضع آخر سماه مطرب ناجية ١٢

باب وضع اليدين قبل الركبتين

قال *

ذكر فيه حديث شريك (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر) ثم ذكره من طريق همام (عن محمد بن جعدة عن عبد الجبار عن أبيه عن وائل) ومن طريقه (عن شقيق بن عاصم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال

(هذا)

(باب التكبير عند الهوى للسجود)

(باب وضع اليدين قبل الركبتين)

كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه وكبر ثم التحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فاذا اراد ان يركع قال هكذا بثوبه واخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما اراد ان يسجد وقمت ركبته على الارض قبل ان تقعا كماه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافي عن ابطيه * وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث احمد ما قال همام واكبر على (١) انه في حديث محمد بن جعدة فاذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه * وكذلك رواه ابو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهال *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن بشران من اصل كتابه انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق ابو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقمت ركبته الى الارض قبل ان تقع كماه * قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك * قال الشيخ هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى *

❦ واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا محمد بن حمر ثنا سعيد ابن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن امه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان اول ما وصل الى الارض ركبته *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الملاء بن اسمعيل الططار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فخاض باهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالكبير حتى سبقت ركبته يديه * تفرد به الملاء بن اسمعيل والله تعالى اعلم * وروينا عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليمين من قبلها *

❦ باب من قال يضع يديه قبل ركبته ❦

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور (ح واخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع البعير وليضع يديه ثم ركبته وفي رواية ابي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال

(١) ن - واكثر على ١٢

(هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل) * قلت * ذكر الدارقطني حديث شريك ثم قال ولم يحدث به عن عاصم غير شريك وهذه العبارة هي الصحيحة *

❦ باب من قال يضع يديه قبل ركبته ❦

❦ قال * ذكر فيه حديث (محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وليضع يديه ثم ركبته) ثم ذكر حديث (عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة فليدأ بركبته قبل يديه) ثم ضعف عبد الله بن سعيد

(هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى)

في الحديث و يضع يديه قبل ركبتيه و عنهما رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز *
 (و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع الجمل و يضع يديه على ركبتيه كذا قال علي ركبتيه فان كان محفوظا كان دليلا على انه يضع يديه على ركبتيه عند الاهواء الى السجود (ح و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يركع بركه الجمل * وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد الملقب بضعيف والذي يمارضه ينفر دبه محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدراوردي وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائيتي: ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد احدكم في صلاته فيركع كما يركع الجمل و قد روى ان ذلك كان ثم نسخ و صار الامر الى ما روينا عن وائل بن حجر الا ان اسناده ضعيف *
 (و اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصباهي الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن الظهري (ح و اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمة انبا جدي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل ثنا ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فاصرنا بالركبتين قبل اليدين * كذا قال والمشهور عن مصعب عن ابيه حديث نسخ التطبيق والله اعلم * و لمجد العزيز الدراوردي فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطلة الاصباهي ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عزر ابن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن وهب واصبغ بن الفرج عن عبد العزيز والمشهور عن

عبد الله

ثم قال (و الذي يمارضه ينفر دبه محمد بن عبد الله) * قلت * وثقه النسائي و قول البخاري لا يتابع على حديثه ليس بصريح في الجرح فلا يعارض توثيق النسائي * ثم قال البيهقي (وللدراوردي فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما) ثم اخرجه من حديثه (عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه و قال كان عليه السلام يفعله) ثم علله (بان المشهور عن ابن عمر انه قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما) الى آخره * قلت * حديث ابن عمر المذكور اولا اخرجه ابن خزيمة في صحيحه و ما علله به البيهقي من حديثه المذكور ثانيا فيه نظر لان كلامها معناه منفصل عن الآخر وحديث ابي هريرة المذكور اولاد دلالة قولية و قد تأيد بحديث ابن عمر فيمكن ترجيحه على حديث وائل لان دلالة فلية على ما هو الا رجح عند الاصوليين و لهذا قال النووي في شرح المذهب لا يظهر لي الآن ترجيح احد المذهبين من حيث السنة *

عبد الله بن عمر في هذا (ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن عيسى بن طيبة ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه فإذا رفعه فليرفعهما * وكذلك رواه أحمد بن سنان عن اسمعيل والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيها والله تعالى أعلم *

﴿ باب السجود على الكفين والركبتين والتقدمين والجلبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالنا ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله قال وأخبرني أبو النضر ثنا أبو بكر بن رجاء وأحمد بن النضر قالنا ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والتقدمين والجلبة * لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث العباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ونهى أن يكف شعرا ولا ثوبا أو قال ثيابه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني وأخرجه البخاري عن قيسمة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية أبي الربيع *

﴿ حدثنا ﴾ أبو سعد الزاهد أملاء وأبو صالح بن أبي طاهر المنبري قراءة قالنا أن أبا محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عمار بن سعد عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراء (١) وجهه وكتفيه وركبتيه وقدماه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد أن أبا عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش أن أبا علي بن اشكاب ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثني أبو خيثمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أخبرني مالك عن عياش أو عباس (٢) بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس أبو هريرة وأبو سعيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار أنهم تذاكروا الصلاة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف قال أتبت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فإنا قال فقام يصلي وهم ينظرون إليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو التكيين ثم كبر للركوع فرفع يديه أيضاً حتى أمكن يديه من ركبتيه غير مقيم رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله أكبر فسجد فالتصيب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى قدميه

(١) جمع أرب بالكسر والسكون بمعنى الأعضاء ١٢ جمع (٢) كذا في المصرية وفي مد - عباس فقط ١٢

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني قام ولم يتورك ثم ماذركم الركعة الاخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم كبر الركعتين الاخرين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم من شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله * قال وحديثي عيسى ان مما حدثه ايضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على نغذه اليسرى ويضع اليمنى (١) على نغذه اليمنى ثم يشير بالدعاء باصبع واحدة هكذا رواه غيره واحد عن ابي بدر ورواه بعضهم عن ابي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن ابي حكيم عن عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكر محمدا في اسناده والصحيح ان محمد بن عمرو بن عطاء قد شهد من ابي حميد الساعدي *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ينفذنا ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا ابن لهيعة قال مقدم وثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلواته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرأ فاذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صاحفا بخده فاذا رفع قائما قام حتى يمود كل عضوا الى مكانه فاذا سجدا مكن الارض بركبتيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فاذا رفع رأسه اطمأن جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدميه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افصى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن ابي حميد في هذا الحديث فأنصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الثقفي انبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه * كذا قال ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن ايوب موقوف على ابن عمر ورواه ابن ابي ليلى عن نافع مرفوعا *

❦ باب امكان الجبهة من الارض في السجود ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا المجاج بن المهال ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل للمسجد فصلى فلما قضى صلواته جاء فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطلعتن مفاصله وتستوى (٢) *

﴿باب ما جاء في السجود على الألف﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أملاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا علي بن اسد ثنا وهيب (ح و اخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عيسى الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجهة وأشار يده إلى آفة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر * وفي حديث علي ولا أكف الثوب ولا الشعر * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن اسد أنه قال ولا تكفت (١) وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك *

﴿اخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن جريج عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف الشعر ولا الثياب الجهة والألف واليدين والركبتين والقدمين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب إلا أنه قال لا أكفت *

﴿اخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه وأطراف أصابعه وجبهته ونهى أن يكف منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد ابن طاووس فوضع يده على جبهته ثم أمر بها على آفة حتى بلغ بها طرف آفة قال وكان أبي يد هذا واحدا *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عيسى الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس وعمرو بن طاووس عن ابن عباس قال أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ونهى قال ابن طاووس أن يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان في حديث عمرو أن يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه وأطراف أصابعه قال سفيان إلا أن ابن طاووس (اخبرنا) أن طاووسا كان يقول يده على جبهته وآفة وأمر ابن طاووس يده على آفة وجبهته قال ابن طاووس كان أبي يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية سفيان ما دل على أن ذكر الألف في الحديث من تفسير طاووس وقد أخرج مسلم حديث سفيان عن ابن طاووس في الصحيح مختصرا دون التفسير *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن المقرئ أبي الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة قال سمعت طاووسا يخبر عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد منه على سبعة (٢) قال يعني ابن ميسرة قلت يا أبا عبد الرحمن أرايت الألف قال هو خير *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عمار بن سعيد ثنا القنبي فيأقري على مالك عن زيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني

اسجد صبيحتا في ماء وطن قال ابو سعيد فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اظه وجهته ارا الماء والطين صبيحة احدى وعشرين * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل عن ابن ابي اويس عن مالك واخرجه مسلم من وجهين آخر عن ابن الهاد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله التيلاني ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فاذا سجد لم يمس اظه الا رضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يمس اظه الا رضى ما يمس الجبين (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي ان ابا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا ابو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الانفراد بمناه ثم قال ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة الا ابو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الاحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل او امرأة لا يضع اظه اذا سجد فقال لا قبل صلاة لا يصيب الا ف من الارض ما يصيب الجبين * وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد الله بن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة مرسلا (وروي) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بعض مناه من قوله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد وابو علي الروذباري قالنا ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اذا سجدت فضع انفك على الارض (١) مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمر وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو نعيم ان ابا الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سجد احدكم فليضع اظه على الارض فانكم قد امرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك * ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع انفك ليسجد معك * قال ابو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا صحيح *

﴿ باب الكشف عن الجهة في السجود ﴾

قد مضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجهة وكذلك حديث ابي سعيد الخدري في سجوده في الطين على جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن اسحاق الثقفي ان ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى

ثنا

(١) ن - بالارض ١٢

﴿ باب الكشف عن الجهة في السجود ﴾

• قال •

(قد مضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجهة) • قلت • الامر بالسجود حاصل وان حال بين الجهة

ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب بن الارت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا واكتنا فلم يشكنا *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فأخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد واضعها بمجھتي إذا سجدت من شدة الحر * قال الشيخ رحمه الله ولوجاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك أسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق *

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد بمجبه وقد اعتم على جبهته فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته * وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يسجد على كور عمامته (١) فأومأ يده أرفع عمامتك وأومأ إلى جبهته * وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن محمد ثناءند ثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن أبي ليلى عن علي قال إذا كان أحدكم يصلي فليحصر المامة عن جبهته *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله أنبا أبو بكر أنبا عبد الله ثناءند ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان إذا سجد وعليه المامة يرفها حتى يضع جبهته بالأرض *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله أنبا أبو بكر أنبا عبد الله ثناءند ثنا وكيع عن سكن بن أبي كريمة (٢) عن محمد بن عباد (٣) عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت أنه كان إذا قام إلى الصلاة حصر المامة عن جبهته *

باب من بسط ثوباً فسجد عليه

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثناء بشر بن المنفل

(١) ن - كور المامة ١٢ (٢) ن - سكن عن ابن أبي كريمة ١٢ (٣) ن - محمد بن عباد ١٢

وبين الأرض حائل متصل كما لو كان منفصلاً وتعكن الجبهة في حديث رفاعه متروك بالاتفاق بالحائل المنفصل * ثم ذكر البيهقي حديث خباب (شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكتنا فلم يشكنا) * قلت * كرهه في باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود * قلت * والشكوى إنما كانت من التعجيل لا من مباشرة الأرض بالجباه والأكف وربما يستدل على ذلك بأن الحديث مخرج في صحيح مسلم والنسائي من غير ذكر الجباه والأكف وذكر مسلم في آخره قال زهير قلت لأبي إسحاق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم وقد ذكر البيهقي ذلك فيما مر في باب ماروي في التعجيل بها ينني الظهر *

﴿باب من بسط ثوباً فسجد عليه﴾

قال *

ذكر فيه حديث أنس (كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع أحدنا أن يعكف جبهته من الأرض من

ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عمرو البسطامي ان ابا ابوبكر الاسماعيلي ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثابشر بن الفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود * رواه البخاري في الصحيح بقرب من هذا اللفظ عن ابي الوليد *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان ابا بشر بن الفضل (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي الهاشم البلوي بالكوفة ان ابا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابو عثمان حدثني بشر بن الفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ (وقد اخبرنا) ابو عمرو الاديب ان ابا ابوبكر الاسماعيلي ان ابا ابوبكر بن يونس ثنا بشر بن الفضل فذكر اسناده الا انه قال في مته كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاخذ احدا الحياء (٢) في يده فاذا برد وضعه وسجد عليه * قال الشيخ ابوبكر هذان حديثان رواهما بشر بن الفضل احدهما في الثوب والاخر في الحياء وقد رواه خالد بن عبد الرحمن ابن بكير السلمي عن بكر بن عبيد بن قيس من اللفظ الاول في الثياب * قال الشيخ * اما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور الهامة فلا يثبت شيء من ذلك واصح ما روي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ان ابا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته (٣) والحديث الاول يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل ان يكون اراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لغرض السجود اولى وبالله التوفيق *

(١) كذا في الامول ولعله سريع بالسين المهملة ١٢ (٢) في فتح الباري عن البيهقي الحمي بدل الحياء ١٢

(٣) رواه ابن ابي شيبة من طريق هشام على عمامته وقلنسوته ١٢ فتح الباري

شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه) ثم قال (يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه) * قلت * هذا احتمال ضعيف اذ كان الغالب من حالهم قلة الثياب وانه ليس لاحد من الاثوب اتصال به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اولكم ثوبا وثوبان وذكر ابو داود حديث انس في سنته ولفظه بسط ثوبه فسجد عليه وقال الخطابي اختلف الناس في هذا فذهب عامة الفقهاء الى جواز ذلك والاوزاعي واصحاب الرأي واحمد واسحاق وقال الشافعي لا يجزئه * ثم ذكر البيهقي قول الحسن (كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته) * ثم قال (يحتمل ان يكون اراد يسجد على عمامته وجبهته) * قلت * هذه زيادة من غير دليل اذ لا ذكر للجبهة *

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

(حديث جابر بن عبد الله)

﴿ باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود ﴾

قدم في السجود على الكفين حديث ابن عباس وحديث العباس من النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحماي ينفذنا إسماعيل بن علي بن اسمعيل الخطي ثمامة
 ابن المثنى ثمامة بن يحيى بن المبارك ثمامة وهيب عن محمد بن عجلان أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن
 سعد عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ثمامة الفضل بن عبد الجبار ثمامة علي بن الحسن بن شقيق
 ثمامة الحسن بن واقد حدثني أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يسجد على اليدين الكف *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن غالب ثمامة بن مسلم ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وعمر بن
 ابن مرسوق قالوا شامة قال أنبأ أبو اسحاق عن البراء قال إذا سجد أحدكم فليسجد على اليدين الكف واللفظ للحوضي *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثمامة حنبل بن اسحاق ثمامة علي بن اسد ثمامة وهيب بن خالد
 عن محمد بن جعدة عن سليمان بن أبي هند عن خباب بن الارت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة
 الحر في جباهنا وأكتافنا فلم يشكنا *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثمامة أبو عبد الله محمد بن
 إبراهيم ثمامة ابن بكير ثمامة عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع
 ولقد رأيته في يوم شديد البرد وأنه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضمهما على الحصى (وبأسناده) قال ثمامة مالك
 عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم إذا رفع
 فليرفقهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

﴿ باب من سجد عليهما في توبه ﴾

قدم في حديث حسن البصري كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم *

﴿ باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود ﴾

* قال *

(قدم في السجود على الكفين حديث ابن عباس والعباس) * قلت * من سجد ويده في كفيه يصدق عليه
 أنه سجد على يديه * ثم ذكر البيهقي حديث وهيب (عن ابن عجلان عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن
 أبيه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين) * قلت * روى يحيى بن سعيد القطان
 وغير واحد عن ابن عجلان عن محمد بن إبراهيم عن عامر أنه عليه السلام أمر بوضع الكفين ونصب القدمين مرسل
 وهذا أصح من حديث وهيب ذكره الترمذي *

﴿ باب من سجد عليهما في توبه ﴾

* قال *

(قدم في قول الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) إلى آخره ثم ذكر آراء * قلت * ذكر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثمال بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا حفص بن غياث عن
ليث عن الحكم أن سعداً أصلي بالناس في مستقته يداها فيها * قال أبو عبيد والمستقته القرو الطويل الكمين وهذا مرسل
وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يصلون في مساقهم وبرانهم وطيا لهم ما يخرجون أيديهم * وقد روي
فيه حديث مسند في إسناده بعض الضعف *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا عتب بن سفيان ثنا اسمعيل
ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتحف به يضع يده عليه يقيه برد الحصار *
وروي بإسناد آخر ضعيف *

﴿ أخبرناه ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الوأقدي ثنا خارجة بن عبد الله بن
سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في كساء أبيض في غداة باردة يتي بالكساء برد الأرض بيده ورجله *
باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا شعرا

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أملاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة
أعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم بن الحجاج من
وجه آخر عن شعبة (وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ
ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الثريائي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار فذكره نحوه إلا أنه قال علي سبع
وان لا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخاري عن قبيصة عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أنبأ ابن
وهب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سلمة ثنا ابن
وهب عن عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث
يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحمله فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال مالك ورأسك قال لي

(١) كنا في الأصول والصحيح عبد الله بن عبد الرحمن كافي التهذيب والجوهر ١٢ سمعت

ابن أبي شيبة عن مجاهد والأسود والحسن وسعيد بن جبير وعلقمة ومسروق وإبراهيم أنهم كانوا يسجدون أيديهم
في ثيابهم وبرانهم ثم قال (وقد روي فيه أيضا حديث مسند في إسناده بعض الضعف) ثم ذكره من حديث
(إبراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه) * قلت إبراهيم هو ابن أبي حبيبة قال البخاري
منكر الحديث وقال الدارقطني متروك وعبد الله مجهول الحال كذا قال ابن القطان وأبو عبد الرحمن أدخله البخاري
في كتاب الضعفاء وقال البيهقي في باب التكبير في العيدين أربما (ضعفه ابن معين) فكيف يقول البيهقي في إسناده
بعض الضعف بل هو إسناد ضعيف وذكره عبد الحق في أحكامه ثم قال ولا يصح قوله البخاري *

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكثوف * رواه مسلم في الصحيح
عن عمرو بن سواد عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج (ح وأخيراً) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا حجاج قال قال لي ابن جريج أخبرني عمران بن موسى أنبا
سميد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مربحاً بن علي وحسن يصلي
فإنما قد غرغز فترته (١) في قفاه خلفها أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضباً فقال أبو رافع انزل على صلواتك ولا تنضب
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كعل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مغرغز فترته * لفظ
حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سميد وقال هي كعل الشيطان يعني مقعد الشيطان (وروينا)
في كراهية ذلك عن عمرو بن علي وحذيفة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم *

﴿ باب الذكر في السجود ﴾

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن العلاء بن السيب عن عمرو بن مرة عن طلعة بن يزيد عن حذيفة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم يرددها فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فإذا سجد قال سبحان ربّي الأعلى يرددها وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
الثقفي ثنا جابر قال وثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جابر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم ورواه البخاري عن عثمان عن جابر *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا زيد
ابن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في سجوده سبح قدوس ربّ الملائكة والروح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الثقفي أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أحمد بن أبي بكر
المقدمي ثنا يوسف بن الماجشون (٢) قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلاة فذكر الحديث وفيه فإذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
فتبارك الله أحسن الخالقين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر الملقب *

(١) ن - ضفرته وفي جمع البحار غرغز فترته أي لوى شعره وادخل أطرافه في أصوله ١٢ (٢) ن - يوسف الماجشون ١٢

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس (١) عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس بن عبدالمطلب عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستة ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له الا فاني قد نهيته عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فمظمو الله واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه قد ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل بن جعفر *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن ابراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمار بن غزيرة عن سفي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره *

اخبرنا ابو علي الطوسي انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال وثنا ابن السرح انبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمار بن غزيرة عن سفي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره زاد ابن السرح علانيته وسره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر بن السرح *

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

اخبرنا الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وابن رافع قال ثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء اجد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النبي يعني عمر بن عبد العزيز قال غرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات * قال ابو داود وقال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس قال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس واما حفط في مانوس (٢) وهذا لفظ ابن رافع قال احمد عن سعيد بن جبير عن انس بن مالك *

باب ادنى الكمال

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ان ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان ربّي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه وانما سجد فقال سبحان ربّي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه *

(١) هكذا في الاصول وقد مر قبل ذلك مولى آل عباس ١٢ (٢) وفي التهذيب ويقال ما هنوس ويقال منسل

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون ثمال بن المديني ثنا محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد الجري عن رجل من بني نعيم أحسن الثناء عليه عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسأله عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل - بحان الله وبحمده ثلاث مرات *

﴿ باب ابن يضع يديه في السجود ﴾

قدم في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه *

﴿ وأخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (١) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم قلت لا نظرن كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كأننا حذومنيكه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كأننا حذومنيكه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث * كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذومنيكه ووافقه على ذلك في رفع اليدين - فبيان

(١) ن - محمد بن محمد ١٢

﴿ باب ابن يضع يديه في السجود ﴾

قال *

ذكر فيه حديث الثوري (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد تكون يده حذاء أذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري) ثم اسند من حديث وكيع عن الثوري بسنده ولقظه (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد يديه قريتين من أذنيه) ثم قال (وهذا أولى لموافقة رواية أبي حميد وأصحابه) ثم قال (إنه أبو علي الروذباري) فذكره بسنده عن فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد (الحديث وفيه) ثم سجد فامكن أنفه وجهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذومنيكه) * قلت * بل الرواية الأولى أولى من رواية وكيع لأن تلك رواية جماعة ولأن في سند رواية وكيع حاجب بن أحمد الطوسي قال الذهبي ضعفه الحاكم وغيره وفي سند رواية أبي حميد فليح بن سليمان وهو وإن أخرجه فقد ضعفه ابن ميمون وفي رواية قال ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه وقال أبو حاتم والنسائي ليس بالقوي ولأن الرواية الأولى رواها جماعة من الرواة عن عاصم على موافقة رواية الجماعة عن الثوري فأخرجه أبو داود والنسائي واللفظ للأول من حديث بشر بن المفضل عن عاصم ولقظه فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه إلى أن قال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه وقد ذكر ذلك اليمقي فيما مضى من هذا الباب وأخرجه النسائي من حديث زائدة عن عاصم ولقظه ثم جد فجعل كفيه حذاء أذنيه وأخرجه أبو داود أيضاً من هذا الطريق إلا أنه لم يذكر لفظه بل أحاله على رواية بشر وأخرجه النسائي أيضاً من حديث ابن إدريس عن عاصم ولقظه فكبر ورفع يديه حتى رأيت أبهاميه قرياً من أذنيه إلى أن قال ثم كبر وسجد فكانت يده من أذنيه على الموضع الذي استقبل بها الصلاة وأخرجه البيهقي في باب ما يروي في تخليق الوسطى بالأبهام من حديث خالد بن عبد الله عن عاصم ولقظه (فلما سجد وضع يديه في سجده بينهما) وأخرجه الطبراني من

ابن عينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذواذنيه وقال فلما جدد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه *
 (خبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد يكون يده حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقل وكيع عن الثوري باسناد هذا قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريتين من اذنيه (خبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن
 احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا اولي لموافقة رواية ابي حميد الساعدي واصحابه *
 (خبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو خبرني
 فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فامكن
 انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه *

باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها (١) القيلة

(خبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبد الله
 ابن اسمعيل بن عتبة الخازن (٧) ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه *

(١) ن - بها ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عليل الخازن ١٢ (خبرناه)

حديث زهير عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع يديه حذاء اذنيه واخرجه ايضا من طريق بشر بن المفضل عن عاصم يعني
 ما تقدم ثم اخرجه من طريق عتبة بن سعيد الاسدي عن عاصم وقال فذكر نحوه حديث بشر بن المفضل واخرجه
 ايضا من طريق غيلان بن جامع عن عاصم وقال فلما افتتح كبر ثم ذكر نحوه واخرجه ايضا من طريق ابي عوانة عن
 عاصم ولفظه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه واخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن عاصم ولفظه فلما سجد
 وضع جبينه بين كفيه ولان في الرواية الاولى موافقة لما اخرجه مسلم من حديث علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل
 الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه * وذكره اليهقي فيما تقدم من باب رفع اليدين في الركوع والرفع منه وفيها
 ايضا موافقة لرواية ابي اسحاق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال
 بين كفيه اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب
 عن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود الانصاري في بيته فقلنا علمنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل فلما سجد
 وضع كفيه قريبا من رأسه * ثم ان رواية وكيع ويديه قريتين من اذنيه ليست بصريحة في وضع اليدين عند السجود
 بحذاء التنكين فترد الى الوضعية بحذاء الاذنين لكثرة الرواية بذلك والمعجب من اليهقي كيف ترك ما هو نص في
 هذا الباب وهو ما ذكره في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه من حديث عباد بن زياد ثنا عاصم
 عن ابيه عن وائل الحديث وفيه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم قال فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى
 كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه بين وجهه ذلك الموضع *

(باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القيلة)

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر انبا عيش (١) بن عيم السكري ثنا محمد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفراري عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فوضع يديه بالارض استقبل بكفيه واصابه القبلة *

﴿واخبرنا﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق التتقي ثنا الحسين بن علي الصدائي حدثني ابي علي بن يزيد عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره ولما سجد وجهه اصابه قبل القبلة فتباج *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن منصور سجادة ثنا ابو معمر ثنا ابواسامة عن مسعر عن عثمان بن المنيرة عن سالم بن ابي الجعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يكره ان لا يميل بكفيه الى القبلة اذا سجد *

باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن ابياد بن لقيط عن ابياد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ابن يحيى *

﴿انبا﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان اذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما وكان اذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان ينهي عن عقب الشيطان وكان يفتش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره ان يفتش ذراعيه افتراش الكلب وكان يحتم الصلوة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التحة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا ان يفتش احدنا ذراعيه افتراش السبع * وروينا فيه عن جابر بن عبد الله وابي هريرة وعبد الرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(باربع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه)

باب ما في مرقية عن جنبيه

رواهنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن هارون بن صالح ثنا أبي واسحاق بن بكر وأبو صالح الجبني والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فوج بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال أبو صالح الجبني في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد حافى عضديه عن جنبيه حتى يرى يابض إبطيه *

رواهنا أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر فذكره بأسناد مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فوج بين يديه حتى يرى يابض إبطيه * رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة *

رواهنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها لت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو شئت بهيمة أن تمر بين يديه مرت * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

رواهنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر وأبو اسحاق إبراهيم بن اسمعيل البدي قالوا ثنا اسحاق بن إبراهيم أن أبا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جنح حتى يروا وضع إبطيه من ورائه وإذا قام أطمأن على نخذة اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم ورواه أيضا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم *

رواهنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أكرم الخزاعي عن أبيه أنه كان مع أبيه بالقاع من غمرة فمر عليهم ركب فأنابوا بناحية الطريق فقال لي أبي كن في بهمك حتى أدنو من هؤلاء الركب أسأله (١) قال فذنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت أنظر إلى عفرتي (٢) إبطي

رسول الله

(٢) العفرة هو يابض غير خالص ١٢ جمع

(١) ن - إحالة عنا ١٢

باب ما في مرقية عن جنبيه

* قال *

ذكر فيه حديث ابن أكرم (أنه كان مع أبيه بالقاع من غمرة) الحديث * ثم قال (قال يعني ابن سفيان هكذا قال يعني عبد الله بن مسلمة والصحيح غمرة إلا أنه أخطأ فيه كما أخطأ فيه ابن المبارك أيضا) * قلت * رأيت في حاشية هذا الكتاب قال ابن الصلاح القاع الأرض المستوية وغمرة بفتح التوز وكسر الميم موضع عند عرفة وموضع آخر بعيد وكان الذي أخطأ فيه قاله بالهاء المثلثة إلا أن البيهقي قال في كتاب معرفة السنن كان يعقوب بن سفيان يذهب إلى أن الصحيح غمرة بالهاء * قال ابن الصلاح ينبغي أن يكون على هذا بكسر الميم أيضا وكانها الشرة التي هي عبارة عن هضبة لشق الطائف مما يلي السراة والله أعلم أكان يعقوب يكسر الميم أو يفتحها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد قال يقول هكذا قال من مرة والصحيح مرة خطأ فيه كما خطأ فيه ابن المبارك أيضاً *

(٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا المنفيل ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن التميمي الذي حدث بالتفسير عن ابن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت يائضاً عليه وهو يحجج (١) قد فرج بين يديه *

(٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي (٢) ثنا إبراهيم بن نصر السورني ثنا النضر بن شميل ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى جئج (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا المنبري يقول جئج الرجل في صلاته إذا مد ضبعه وتحنق في الركوع والسجود *

(٨) أخبرنا أبو طاهر القتيبي أن أبا طاهر المحمداً بن أحمد بن يوسف ثابداً الرزاق ثابداً معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد تجلج حتى يرى يائضاً عليه *

(٩) أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أن أبا حاجب بن أحمد ثابداً عبد الله بن هاشم ثابداً وكيع ثابداً عبد بن راشد عن الحسن ثابداً (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كنا لنسأله لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحجج يديه عن جنبه إذا سجد *

باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن نكته

(١٠) أخبرنا أبو علي الروضباري أن أبا بكر بن داسة ثابداً أبو داود ثابداً عمرو بن عثمان ثابداً بقية حدثني عتبة يعني ابن أبي حكيم حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإذا سجد فرج بين نكته غير حامل بطنه على شيء من نكته * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن عتبة إلا أنه قال في أسناده عيسى بن عبد الله وهو الصحيح *

(١١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثابداً محمد بن إسحاق ثابداً أبو صالح حدثني الليث عن دراج عن ابن حنبل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فلا يفتش يديه أقرأ الكلب وليضم نكته * وكذلك رواه ابن وهب عن الليث بن سعد ولعل التفرج أشبه بيئات السجود والله تعالى أعلم *

(١٢) أخبرنا أبو محمد عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق القتيبي أن أبا الحسن بن علي بن زياد ثابداً سعيد بن سليمان ثابداً شريك عن أبي إسحاق عن البراء أنه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجزه ونحو (٤) وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وقال الربيع بن نافع أبو قوبة عن شريك عن أبي إسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزه وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد (أخبرنا) أبو علي

(١) - وفي نسخة - معجج (٢) - ن - القريش (٣) - هو آخر من جزء السدوسي صحاح يروى عنه الحسن ١٢ الاستيعاب

الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره *
 (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكر الحديث في القعود للعبادة وفيه ثم قال لملك من الذين يصلون على اوراقهم قال قلت لادري والله قال يعني الذي يسجد ولا يرفع (١)
 عن الارض يسجد وهو لا صق بالارض *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لا يسجدن احدكم موركا ولا مضطجعا فانه اذا احسن السجود سجدت عظامه كلها *

باب ينصب قد ميه ويستقبل باطراف اصابعها القبلة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا اسحاق بن ابراهيم وابو كريب قالنا ثنا ابو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة الحديث وقال فيه ثم هوى الى الارض ساجدا ثم طفق عضديه عن ابطنه وفتح اصابع رجليه *

باب ماجاء في ضم العقين في السجود

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد الحنبل بن عمرو بن محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن ابى صريم انبا يحيى بن ايوب حدثني عمارة بن غزية قال سمعت ابا النصر يقول سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راسا عقيه مستقبلا باطراف اصابعه القبلة فسمعت يقول اعوذ برضائك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك انني عليك لا ابلغ كل ما فيك قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت اما لك شيطان فقال ما من آدمي الا له شيطان فقلت وانت يا رسول الله قال وانا لكنني دعوت الله عليه فاسلم *

باب يمتد برقبته على ركبتيه اذا طال السجود

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا ابى (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ثقاته

ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم إذا أُنزلوا فقال استعينوا بالركب زاد شبيب في روايته قال ابن عجلان وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا أطال السجود وأما (١) *
 (٢) وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سمي عن الثمان بن أبي عياش قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهتمام والادعام (٢) في الصلاة فرخص لهم أن يستعين الرجل بمرفقيه على ركبتيه أو يثديه * وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن الثمان قال شكوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا قال البخاري وهذا أصح بأسناده *

باب الطمأنينة في السجود

(٣) وأخبرنا أبو عمرو والاديب أن أبا بكر الأسدي أخبرني أبو بلي ثنا عباس بن الوليد وعبد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله (٣) حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي ألباه الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً مخرج في الصحيحين *

باب التخليط على من لا يتم الركوع والسجود

(٤) وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده أني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وسجدتم * أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وأخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صله في الركوع والسجود *

(٥) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنه أنبأنا أبو محمد الحسن بن عمران القاطن بهرة أن أبا جهم عبد الجليل بن عبد الرحمن أنبأنا عبيد الله بن موسى أن أبا الأعشى (ح) وأخبرنا أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعشى قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي معمر الأزدي عن أبي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لرجل لا يقيم صله أو قال ظهره في الركوع والسجود * لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صله بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قل *

(٦) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا إسرائيل عن الأعشى عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صله في الركوع والسجود *

(٧) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ينعاد أن أبا علي بن الصواف ثنا أبو علي بشر بن موسى

ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة انه مر على رجل يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال له مذكم تصلي هذه الصلاة فقال منذ اربعين سنة او قال منذ كذا وكذا قال ما صليت لله صلاة منذ كذا وكذا قال مهدي واحسبه قال له لومت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا ابو عاصم ثابدا الحميد ابن جعفر (ح واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا صاحب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد ابن جعفر عن ابيه عن نعيم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث من نقرة التراب واقتراش السبع ولا يوطن الرجل للمكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير *

❦ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن نعيم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن اقتراش السبع وان يقر نقر التراب وان يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير (١) *

❦ باب التكبير عند رفع الرأس من السجود ❦

❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصنفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

❦ باب القنود على الرجل اليسرى بين السجدين ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد ابن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا الى الارض فيجافي بده عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها *

❦ واخبرنا ابو حازم الحافظ قال انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي ثنا احمد بن عباد الترقائي ثنا ابو بدر ثنا ابو خيثمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس ابن سهل بن سعد الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي من الانصار وانهم تذاكروا الصلاة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله اكبر فسجد واتصب على كفيه وركبته وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى رجله ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قبل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد وابا اسيد ورجالا منهم في الصلاة *

باب القعود على المقيمين بين السجدين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر النخعي أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا محمد بن بكر أن أبا ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع طائوس يقول قلنا لابن عباس في الإقواء على القدمين فقال هو سنة قلنا فأنزري ذلك من الجفاء إذا فله الرجل فقال بل هي سنة نيك محمد صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن له حاق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طائوس عن ابن عباس قال من سنة الصلوة أن تمس اليتاك عتيك * زاد فيه عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان بين السجدين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثابعت بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عن أنصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عتيه وصدور قدميه بين السجدين إذا صلى عبد الله بن أبي نجيح المكي عن مجاهد بن جبر أني الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال قلت له يا أبا العباس والله إن كنا لنمد هذا جفاء ممن صنعه قال فقال أنها لسنة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أن أبا جعفر الرزاز ثنا محمد بن المهشم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى عبد الله بن عمر إذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الأولى يبعد على أطراف أصابعه ويقول أنه من السنة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق أن أبا محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن مجاهد أن عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يقيمان قال أبو الزبير وكان طائوس يقي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطن ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثابعت بن سفيان ثنا الحميد بن أسفيان ثنا أبو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طائوساً يقي قلت رأيتك تقي فقال ماراً بتي أقي ولكنها الصلاة رأيت البائدة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير يفعلونه قال أبو زهير وقد رأيت يقي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أن أبا محمد أحمد بن إسحاق بن شيان البغدادي المروي بها أن أبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد ابن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طائوس قال رأيت ابن عمرو ابن عباس

باب القعود بين السجدين على المقيمين

* قال *

قال في آخره (فهذا الإقواء المخصص فيه أو المسنون على ما روينا عن ابن عباس وابن عمر) * قلت * سيأتي أن شاء الله تعالى في باب كيف القيام من الجلوس ما يدل على أن ابن عمر كان يكره ذلك وأنه إنما فعله لمذبر وقال أنها ليست بسنة الصلوة وإن الفقهاء الأربعة كرهوه * ثم ذكر البيهقي حديث النهي عن عقب الشيطان ثم قال (يحتمل أن يكون وارد في الجلوس للشهد الأخير * قلت * لا حاجة إلى تنقيده بالأخير *

وهما يقبضان بين السجدين على أطراف أصابعهما قال إبراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال أي ذلك قلت اجزأك
ان شئت على أطراف أصابعك وان شئت على عجزك فهذا الاقواء المرخص فيه او المسنون على ما روينا عن ابن عباس
وابن عمرو هو ان يضع أطراف أصابع رجله على الأرض ويضع يديه على عقيقه ويضع ركبتيه بالأرض *

﴿ باب الاقواء المكروه في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب المدل ثنائي بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ
سعيد (ح) وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا سعيد بن أبي عمرو عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقواء
في الصلاة * خالقه حماد بن سلمة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر
محمد بن اسحاق الصناني ثنائي بن ميم بن السالحي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقواء والتورك في الصلاة * تفرد به يحيى بن اسحاق السيلحي عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبجر
ابن كثير عن قتادة عن انس والرواية الاولى اصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر القمي ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري أنبأ أحمد بن عبد الجبار المطاردى
ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث
ونهاى عن ثلاث امرنى بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لا اناهم الا على وتر وركعتى الضحى ونهاى عن الالتفات في
الصلاة التفات الثلب واقى اقواء القرد وافرقر الديك (١) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي
الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال ر- ول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى
وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين * الحارث الاعور لا يحتج به وكذلك ليث بن أبي سليم وحديث ابن
عباس وابن عمر صحيح *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزى أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد الله حكى عن
أبي عبيدة أنه قال الاقواء هو ان يلصق اليه بالأرض ويتصب على ساقه ويضع يديه بالأرض وقل في موضع آخر الاقواء
جلوس الإنسان على اليه ناصباً فغديه مثل اقواء الكلب والسبع * قال الشيخ وهذا النوع من الاقواء غير ما روينا عن
ابن عباس وابن عمر وهذا منتهى عنه وما روينا عن ابن عباس وابن عمر مسنون واما حديث ابى الجوزاء عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان نهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فيجعل ان يكون
واردا في الجلوس للتشهد الاخير فلا يكون منافياً لما روينا عن ابن عباس وابن عمر في الجلوس بين السجدين والله اعلم *

﴿ باب المكث بين السجدين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن

(١) في بعض النسخ - واقواء القرد وافرقر الديك ١٢

اسماء وخلف بن هشام وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشا ثنا ابو مسلم ان سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال انس لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه بين السجدين قد نسي حتى يقول القائل قد نسي * لفظ حديث سليمان بن حرب * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين الملم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلواته وقالت كان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعداً * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين الملم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابه ان مالك بن الحويرث قال لا صحابه الا اريكم كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هيئته ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هيئته ثم سجد قال ابو قلابه صلى صلوة شيخنا هذا يبنى عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يصنع شيئاً لا اري الناس يصنعونه كان اذا رفع رأسه من آخر السجدين في الاولى والثالثة استوى قاعداً ثم يقوم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز من اصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث بن محمد بن ابى اسامة ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبد الله قال قال عتبة ابن عمرو الا اصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي قائماً ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجا في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجاء في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام (١) حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا *

﴿ باب ما يقول بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة

(١) في مد - فقام ١٢

﴿ باب ما يقول بين السجدين ﴾

• قال •

ذكر فيه (عن ابن عباس كان عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي) الحديث • قلت • في جند •

(باب ما يقول بين السجدين)

مع اباحزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى انه صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن يزيد الطيب ثنا كامل بن الملاء عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فذكر الحديث في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وكان اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي وارحمي واجبرني وارفعني وارزقي واهدني ثم سجد * ثابته زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافى دون قوله واجبرني وارفعني *
 (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب انبا سليمان التيمي قال بلغني ان عليا رضي الله عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمي وارفعني واجبرني ورواه الحارث الاعور عن علي الا انه قال واهدني بدل وارفعني *

باب فرض الطائفة في الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثاني

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا ابو التثني ثابته عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا قال والذي بئسك بالحق ما احسن غيره فلمني قال اذا قلت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تمتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في صلوتك كلها * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فصلى بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام فحدث به ابن ابى ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء * اخبرنا جميعا في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد ثامس عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء * رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن ابى احمد الزبيرى *

(اخبرنا)

كامل بن الملاء جرحه ابن حبان ذكره الذهبي وقد اختلف عنه فروى عنه كذلك وذكر الترمذي ان بعضهم رواه عنه مر سلا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ومسدد (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أن أبا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رقت محمدا صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه وركعته واعتداله بمذ الركوع فسجدته جلسته بين السجدين فسجدته جلسته بين التسليم والا نصراف قريامن السواء * لفظ حديث مسدد * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وحامد بن عمر إلا أنه قال في مته فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته جلسته بين السجدين فسجدته وجلسته مابين التسليم والا نصراف قريامن السواء (أخبرناه) أبو محمد بن يوسف أن أبا أبو أحمد الجلودي أن أبا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكر أوى وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن أبي عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة فذكره وكان ذكر إحدى الجلستين سقط من روايتنا وإنما ذكرهما حامد *

﴿ باب في جلسة الاستراحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا جدي أبو عمرو بن عيسى بن نجيد (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أن أبا خالد الخذاء عن أبي قلابة أن أبا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم يهض حتى يستوي قاعدا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود بنى إلى السجود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني رجله فيعتمد عليها معتدلا حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلا *

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مسجدنا هذا ليصلي بنا فيقول أي لا يصلي بكم وما يريد الصلاة ولكنني أريد أن أرى كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لا بني قلابة كيف كانت يعني صلوته

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

قال *

ذكر فيه (عن المغيرة بن حكيم أنه رأى ابن عمر يرجع من السجدين من الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال إنها ليست بسنة الصلاة وإنما أقبل ذلك من أجل أني اشتكي) * قلت * ذكره مالك في مؤطا يحيى بن يحيى ولفظه يرجع في سجدين وذكره أبو عمر في التمهيد ولفظه يرجع في السجدين وحكى عن أبي عبيد أن أصحاب الحديث يحملون الإقصاء أن يحمل اليه على عقبيه بين السجدين وقال أيضا ما ملئته اختلف العلماء

قال مثل صلوة شيخنا هذا يبنى عمرو بن سلمة قال اوب وكان ذلك الشيخ يتم الكبير وكان اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الارض * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسميل وغيره عن وهيب *
 (خبرنا) ابو عمرو الاديب ابا ابوبكر الاعمش عن ابي سفيان بن ابراهيم بن يوسف وعمران بن موسى قالا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة انه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدا فقال انى لاصلى وما اريد الصلوة ولكنى اريد ان اعلمكم كرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال فذكر انه حيث رفع رأسه من السجدة يبنى في الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *
 (خبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة بنحوه غير انه قال وكان مالك اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى فاستوى قاعدا قام واعتمد على الارض *

(خبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ابا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن صدقة بن يسار عن المنيرة بن حكيم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدة من الصلوة على صدور قد ميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افضل ذلك من اجل انى اشتكى *
 (باب من قال يرجع على صدور قد ميه)

روى خالد بن الياقوت و يقال اياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قد ميه وحديث مالك بن الحويرث اصح *

(خبرنا)

في الانصراف على صدور القد من بين السجدة تين فكرهه مالك وابو حنيفة والشافعي واصحابهم واحمد واسحاق وابو عبيد ورأوه من الاقواء المنهى عنه وقال آخرون لا بأس به في الصلوة وصح عن ابن عمر انه لم يكن يقضى الامن اجل انه يشتكى وقال انها ليست بسنة الصلوة فدل على انه معدود بمن كرهه انتهى كلامه وظاهر قوله يرجع في السجدة تين يدل على الاقواء بينهما وانه كان لمذور رجعا يرجع هذا بان الجلوس عند القيام اقرب الى حال المذور من القيام على صدور القد من فلو كان المراد الانصراف بعد السجدة تين لكان جلوس ابن عمر لمذوره اولى من نصب القد من وهو قد فعل بعكس هذا فدل على انه ليس المراد الانصراف من السجدة تين بل بينهما كادل عليه لفظ المؤطا المذور ويختار الايسر كما اخرجه البخارى وصاحب المؤطا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس فقلته وانا يومئذ حديث السنن فهاهنا ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتبني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملانى *

(باب من قال يرجع على صدور قد ميه) قال *

(روى خالد بن الياقوت وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قد ميه) ثم قال (وحديث مالك بن الحويرث اصح) ثم روى (عن عبد الرحمن بن زيد قال رقت ابن مسعود فرأيت ينهض على صدور قد ميه ولا يجلس اذا صلى في اول ركعة حين يقضى

(باب من قال يرجع على صدور قد ميه)

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسميل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الاعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل ابواب كندة (١) قال فرأيت ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الأخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة قال الاعمش حدثت بهذا الحديث ابراهيم النخعي فقال ابراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك حدثت به خيشمة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه حدثت به محمد بن عبد الله الثقفي فقال رأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقوم على صدور قدميه حدثت به عطية العوفي فقال رأيت ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابا سعيد الخدري رضى الله عنهم يقومون على صدور اقدامهم في الصلاة *

هو اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن عتبة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمت ابن مسعود فرأيت به نهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في

(١) بالضم والسكون - لب ١٢

السجود) ثم قال (وهو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى) * قلت * ظاهر قوله (وحدث ابن الحويرث اصح) يقتضي صحة حديث ابي هريرة ايضا وتضيئه لرواه يابى ذلك واراد بالسنة الجلوس بعد السجدة الثانية كما رواه ابن الحويرث ونحن لانعلم ان ما فعله ابن مسعود يخلف للسنة بل هو موافق لما فقد روى اوداود من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر الحديث وفيه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك فيجمل حديث ابن الحويرث على انه جلس لمذكر كان به كما روى انه عليه السلام قال لا تبادروني اثنى بدنت وكما يربع ابن عمر لكون رجله لا تحمله حتى لا يتضاد الحديثان وقد اخرج البخاري حديث ابن الحويرث من جهة ايوب عن ابي قلابه ان ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبشكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب وكان يفعل شيئا لم اركم فعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وللطحاوي قال فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئا لا اراكم تصنونه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى والثالثة التي لا يقعد فيها استوى قاعدا ثم قام * قال الطحاوي وقول ايوب انه لم ير الناس يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من اجلة التابعين يدفع ان يكون ذلك سنة وفي التمهيد اختلف الفقهاء في النهوض من السجود الى القيام فقال مالك والاوزاعي والثوري وابو حنيفة واصحابه ينهض على صدور قدميه ولا يجلس وروي ذلك عن ابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وقال النعمان بن ابي عياش ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وقال احمد واكثر الاحاديث على هذا قال الاثرم ورأيت احمد ينهض بعد السجود على صدور قدميه ولا يجلس قبل ان ينهض وذكر عن ابن مسعود وابن عمرو وابن سعيد وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ومن حجة من ذهب الى ذلك حديث ابي حميد قال فيه انه عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة قام ولم يذكر قمودا وفي حديث رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاعرابي ثم اسجد حتى تمتدل ساجدا ثم لم يصره بالقعدة وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا انه اذا رفع رأسه من

ابن أبي شيبة عن أبي اسامة وابن غير الا انه احاله على رواية يحيى القطان ولم يسق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولما بعده من القعود والقيام والقيام اشبه بما سبق الخبر لاجله من عدالا ركان دون السنن واقه اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يقول ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من التبتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث ابن جريج وعقييل عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو الانصاري بالسمود فقتلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافي مرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه فعمل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي *

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت اخفطكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اذ كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابع رجليه واذا جلس في الركعتين قدم رجليه (١) ثم جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة

(١) كذا في المصرية وفي النسخ الاخرى لم يذكر رجليه ١٢

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

قال * ذكر فيه حديثا من طريق ابى داود (عن فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته) الى آخره ثم قال وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الآخر * قلت * لفظ ابى داود في سننه اجتمع ابو حميد وابواسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من تشين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته فظاهر قوله حتى فرغ ان ذلك كان في التشهد الآخر * ثم ذكر اليه في حديث محمد بن عمرو (سمعت ابا حميد في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * رواه عن محمد عن عبد الحميد بن

الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقدمته رواه البخاري في الصحيح كما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ثنا جاد بن شاكر ومحمد بن يوسف قال ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري قال حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء (قال وحدثنا) الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله إلا أن البخاري يقول في روايته واستقبل بأطراف أصابع رجله القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقدمته * رواه شاذان بن سوار عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب فقال في منتهى ما إذا جلس في الأولى جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى وإذا جلس في الآخرة جلس على يمينه وجلس بطن قدمه اليسرى عند ما يفضي هذه اليمنى ونصب قدمه اليمنى (أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الأسعيلي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شاذان بن سوار عن الليث بن سعد فذكره إلا أنه اسقط من استاده ابن حنبل * (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حنبل الدؤلي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو وأخبرني فليح أخبرني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جلس

فاقرش

جفرف وهو وإن خرج له في الصحيح فقد تكلم فيه * ضعفه القطان وكان الثوري يحمل عليه من أجل القدر وروى عنه ما أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن وقال القطان ما ملخصه فيجب الشك في قوله فيهم أبو قتادة فإن إقامته قتل مع علي وهو صلى الله عليه وسلم هذا هو الصحيح وقتل على سنة ابن عباس ومحمد بن عمرو ولم يذكر ذلك وقيل توفي أبو قتادة سنة أربع وخمسين وليس بصحيح ويزيد ذلك ما كيدا أن عطاء بن خالد روى الحديث فقال حدثني محمد بن عمرو قال حدثني رجل أنه وجد عشرة الحديث فين أن بين محمد بن عمرو وبين أولئك الصحابة رجلاً وعطاف لهما أحسن حالاً من عبد الحميد * قال ابن حنبل عطاف من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وهو توثيق منه على ما عرف ولا يضره ما جرحه به بعضهم لأنه جرح مبهمة غير مفسر ورواه عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو وقال عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي الحديث ولم يذكر فيه التفرق بين الجلوسين وقد تقدم في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه كلام كثير على هذا الحديث ثم ذكر اليعقوبي حديث عائشة في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

فاقرش رجله اليسرى واقبل بعد اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبة اليمنى وكفه اليسرى على ركبة اليسرى وأشار بأصبعه وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الاخير *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزازي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قزادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى فقدم متوركا على شقه الايسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التشهد الاخير نصا وليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الاول وقد حفظها جميعا ابن حنبل عن محمد بن عمرو على ما مضى وبالله التوفيق واما حديث ابني الجوزاء عن عائشة في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن صب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فاقرش رجله اليسرى فاحدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول بالاستدلال بحديث ابني حميد الساعدي واصحابه *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد المنبري وابو بكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن عيسى بن ابراهيم المديني ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله (١) بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبدالله بن عمر يربع في الصلوة اذا جلس فقامته وانا يومئذ حديث السنن فنهاني عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك فعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني * رواه البخاري في الصحيح عن القسبي عن مالك *
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

(١) ن - عن عبدالله بن عبدالله ١٢

رجله اليمنى (وحديث وائل بن حجر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) ثم جلس فاقرش رجله اليسرى * ثم قال احدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول * قلت * حديث عائشة اقرده مسلم عن البخاري ولفظه كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وهو مخالف لتاويل البيهقي واطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولاً وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقدير وحديث وائل اخرجه النسائي ولفظه ثم قد واقرش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل مرفقه الايمن على فخذه الايمن ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فراهته يحررها يدعو بها وفي رواية له وأشار بالسبابة يدعو فذكر الدعاء دليل على ان ذلك كان في آخر الصلاة فرد تاويل البيهقي بانه وارد في التشهد الاول والبيهقي ايضا ذكر الدعاء بها في حديث وائل فيما بعد في باب كيفية الاشارة بالمسبحة وفي الباب الذي بعده فكانت في روايته ما يرد تاويله هذا وذكر الدعاء بها في حديث وائل في كتاب المرفقة واوله بالاشارة بها عند الشهادة وهذا تاويل بيده مخالف للحقيقة من غير ضرورة ثم خرج قول ابن عمر (انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى) * قلت * اطلاقه يدل على ان السنة ذلك في التشهدين وهو خلاف مذهب البيهقي *

محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال إن من السنة في الصلاة أن تضع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيد أن القاسم بن محمد كان إذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على وركه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال إني عبد الله بن عبد الله بن عمرو حدثني أن أباه كان يفعل ذلك *

﴿ باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي و أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبأ أبو موسى يني هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن الماوي قال رأيت ابن عمرو أنا عث بالحصا (١) فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى * لفظ حديث الشافعي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود الماوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى و عبد الرحمن بن بشر و أبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطاً عليها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان اللاحق ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وعقد ثلاثاً وخمسين يدعو * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد إلا أنه قال وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثماموس هو ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد هو ابن زياد (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ابن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ثنا أبو هشام الخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عاصم بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبعه لفظ حديث أبي عبد الله وفي حديث ابن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبع واحدة * رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر النبري أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان (ح) وأخبرنا (ح) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ومحمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليسرى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ووضعها على أصبعه الوسطى وبقم كفه اليسرى ركبته لفظ حديث أبي خالد الأحمر وفي رواية الليث بن سعد كان إذا قعد في الصلوة وضع يده على ركبته وأشار بأصبعه ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن أبي بكر بن أبي شيبة (وروي) في كتاب الدعوات عن أبي صالح أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سمدا يدعو بأصبعه في الصلوة فقال أحد أحد وروى ذلك من وجه آخر موصولا في الدعاء *

﴿ باب ما روى في تحليق الوسطى بالأبهام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد (قال وأخبرني) أبو سعيد أحمد بن يعقوب التميمي قال أن أبا محمد ابن أيوب أن أبا ناسد أن أبا خالد بن عبد الله ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم قام إلى الصلوة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما أذنيه وأخذ شماله يمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما جدد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عمد الخصر والبصر ثم حلق الوسطى بالأبهام وأشار بالسبابة وعنده رواه جماعة عن ماصم بن كليب ونحن نجيظه ونختار ما روي في حديث ابن عمر ثم ما روي في حديث ابن الزبير لثبوت خبرهما وقوة أسنده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على ماصم بن كليب وبالله التوفيق *

﴿ باب كيفية الإشارة بالسبابة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصهباني أن أبا أحمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عاصم بن قدامة البجلي ثنا مالك بن غير الخراعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلوة واضمأ ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد أحاطها شيئا وهو يدعو *

﴿ باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله أنه ذكر

• قال •

﴿ باب ما روى أنه أشار بها اليمنى السبابة ﴾

ذكر فيه (عن ابن عمر تحريك الأصبع مضمرة للشيطان) ثم قال (تقرده محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي) قلت • أغلظ الناس القول فيه واليهي الآن القول فيه هنا وضغه في باب قتل القيلة وغيره •

(باب ما روى في تحليق الوسطى بالأبهام)

(باب كيفية الإشارة بالسبابة)

(باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا لا يحركها قال ابن جريج ورأيت عمرو بن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك يتحامل النبي صلى الله عليه وسلم يده اليسرى على رجله اليسرى على فخذه وكذلك رواه مبشر بن مكر عن ابن عجلان وروى عن وائل بن حجر (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثامنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قد افترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حذو صفة اليمين على فخذه اليمينية ثم قبض ثلاثة من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرائته يحركها يدعوبها فيحتمل ان يكون المراد بتحريك الاشارة بها لا تحريك تحريكها فيكون موافقا لرواية ابن الزبير والله تعالى اعلم *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي ينفاد ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال تحريك الاصبع في الصلوة مذكرة للشيطان فربه محمد بن عمر الواقدي وايس بالقوى ورونا عن مجاهد انه قال تحريك الرجل اصبعه في الجلوس في الصلوة مقبلة للشيطان *

باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى يده وهو في الصلوة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وانت في الصلوة فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال وكيف قال فوضع يده اليمينية على فخذه و اشار باصبعه التي تلي الالهام في القبلة ورى يبصره اليها لو نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وكفه اليمينية على فخذه اليمينية و اشار باصبعه النبابة لا يجاوز بصره اشارته *

باب الدليل على ان هذا سنة اليمين في التشهد بن جيماء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفا في ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك انبا هزيمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في تشتين او في اربع وضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه *

باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الجارث القتيبي انبا ابو محمد بن حيان ثنا القرياني حدثني ابو الاصمغ عبد العزيز

(باب سنة اليد في التشهد بن جيماء) (باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته) (باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة)

ابن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمران بن ابي انس عن مقسم ابي القاسم قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت الى جنب خفاف بن ايماء بن رخصة فرأيتني (١) اشير باصبعي في الصلوة فقال ابن اخي لم تفعل هذا قلت اني رأيت خيار الناس وقفاء هم يفعلونه قال قد اصبحت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا جلس يشهد في صلوته وكان للمشركون يقولون انما يسحرنا وانا يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد *
 (اخبرنا) ابو طاهر النخعي قال انبا ابو جعفر حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثابث بن ابراهيم بن - ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عمران بن ابي انس احديني عامر بن لؤي وكان ثقة عن ابي القاسم مقسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت في مسجد بني فغار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على نخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على نخذي اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فرأيت خفاف بن ايماء ابن رخصة الفجاري وكانت له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت اصبعك هكذا قال قلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فانك قد اصبحت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد باصبعه ليسحر (٢) وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بهاربه تبارك وتعالى *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو للباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الميزار قال سئل ابن عباس عن الرجل يدعو بشير باصبعه فقال ابن عباس هو الاخلاص * ورواه الثوري في الجامع عن ابي اسحاق عن التميمي وهو اربعة عن ابن عباس قال هو الاخلاص وعن ابان بن ابي عياش عن انسي بن مالك قال ذلك التبصرع وعن عثمان عن مجاهد قال مقمة للشيطان (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم ثنا انصر المراقى ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكرهن *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الاخلاص يشير باصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرغ يديه حدومنيكه وهذا الابتال فرغ يديه مدا *

باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله بن يزيد ابن هارون اننا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية * مخرج في كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان الدلم الا انه قال وكان يقول في كل ركعتين التحية *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن محمد بن اسحاق قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

حديث الصلاة وقال فيه فإذا انت قمت في صلوئك فكبر الله ثم اقرأ مايسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وانقش ثغلك اليسرى ثم تشهد ثم اذقت فقل ذلك حتى تفرغ من صلوئك *

باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين الاوليين كأنما يكون على الرضف (١) قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم (اخبرنا) ابوزكريا وابوبكر قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فذكره بمناه * وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم *

باب الدليل على ان القعود للشهد الاول ليس بواجب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله الزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرم عن مولى بني عبد المطلب ان عبد الله بن بختة بن ازيد شنوءة (٢) وهو حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر قدام في الركعتين الاوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فوجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان واخرجه مسلم من وجه آخر *

وحدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين الملو ثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا قتيان بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن الاعمري عن عبد الله بن بختة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدة في المنزه * اخبرنا عن حديث يحيى ابن سعيد الانصاري *

باب التذكير عند القيام من التثنية بعد الجلوس

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من التثنية بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد *

اخبرنا ابو علي الرزدياري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر النقي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ عمران يدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه

وسلم اولقد صلى بنا هذا مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان بن
 أنصرفتنا اخذ عمران يدي * روى البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
 باب الاعتماد يديه على الأرض اذا نهض قياساً على ما روي في النهوض في الركعة الاولى *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق ثابداً الله بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
 التقي عن خالد عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا احذركم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيصل في غير وقت الصلوة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في اول ركعة استوى قاعداً واعتمد على الأرض *
 (اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان بن البغدادي بهراة انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل
 ابن ملحة ثنا حماد هو ابن سلمة عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا قام من الركعتين اعتمد على الأرض
 يديه فقلت لولده وجلسائه لعله يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون * وروينا عن نافع عن ابن عمر انه كان
 يستند على يديه اذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين *
 (واما اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحدث آبادي املاء ثنا احمد بن يوسف السلمي
 انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستند
 للرجل على يده في الصلوة (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دلعة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شبيب
 ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك النزال قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره باسناده نحوه وقال في لفظ حديث
 ابن شبيب نهى ان يستند الرجل على يده في الصلوة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو متمد على يده وقال
 ابن عبد الملك نهى ان يستند الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة فهذا حديث قد اختلف في منته على عبد الرزاق
 وقد رواه احمد بن حنبل عن عبد الرزاق (كما اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دلعة ثنا ابو داود ثنا احمد
 ابن حنبل *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثابداً عبد الرزاق
 فذكره باسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل في الصلوة ان يستند على يده
 اليسرى هذا لفظ حديث عبد الله بن احمد وفي رواية ابي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
 في الصلوة وهو متمد على يده وهذا ايضاً الروايات ورواية غير ابن عبد الملك لا تخلقه وان كان ايضاً منها ورواية
 ابن عبد الملك وم والذي يدل على ان رواية احمد بن حنبل هي المراد بالحديث ان هشام بن يوسف رواه عن
 معمر كذلك *
 باب الاعتماد يديه على الأرض * قال *

ذكر فيه حديث النبي عنه من طريق ابي داود (ثنا احمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك النزال
 قالوا ثنا عبد الرزاق) ثم قال من طريق ابي داود (ثنا احمد بن حنبل ثابداً الرزاق) ثم قال (ورواية ابن عبد الملك
 وم) قلت * افرد البيهقي ابن حنبل عن الثلاثة والذي في سنن ابي داود انه جمع الاربعة فرواه عنهم وابن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب بن إبراهيم بن موسى ثناءهم عن معمر عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلاً وهو جالس متمسكاً على يده اليسرى في الصلاة وقال أنها صلوة اليهود والذي يدل على هذا أيضاً (ما أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي بن عباد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعاً يقول رأى عبد الله رجلاً يصلي ساقطاً على ركبتيه متكئاً على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا إنما يجلس هكذا للذين يذبون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي شيبة عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي قال إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يتمد يده على الأرض إلا أن يكون شيئاً كبيراً (١) لا يستطيع * أبو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي القرشي (٢) أخرجه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما يروونه تارة هكذا وتارة عن الثمان بن سعد عن علي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا الحسن بن سفيان ثناءهم عن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الثمان بن سعد عن علي قال من السنة أن لا تعتمد على يدك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين *

باب رفع اليد عن عند القيام من الركعتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأسعيلي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيرى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عبيد الله بن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وأذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياض عن عبد الأعلى

(١) ن - شيخ كبير ١٢ (٢) أبو شيبة هذا كوفي وقرشي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله رجل آخر كما مرح به صاحب التهذيب ١٢ و عبد الأعلى

عبد الملك النزال حافظ وثقة النسائي وما استدله البيهقي في ما بعد علي وهم (وإن الصحيح رواية ابن حنبل) معنى آخر منفصل عن معنى رواية النزال فلا تمل روايته به بل يعمل بها فينبى عن الجميع والله أعلم *

باب رفع اليد عن عند القيام من الركعتين

* قال * قلت * ذكر في هذا الباب أحاديث لا يقول بها إمامه الشافعي ولا يرى الرفع عند القيام من الركعتين وكان البيهقي حين رأى هذه الأحاديث أنصف ظنهما وخالف إمامه قلن كان كذلك وجب عليه أن يضيف إلى ذلك رفع اليد عن عند رفع الرأس من السجود فقد قال أبو داود في سننه ثناءهم لله بن عمر بن ميسرة الجشمي ثناءهم للورث ابن محمد بن حمادة ثناءهم الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة عن أبي وائل

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي)

وعبد الأعلى بنفرد برقمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهوثة وقد روى ذلك في حديث أبي حميد الساعدي *
 (و) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بغدادياً أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن
 شاذان ثنا أبو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر بن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد يقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه ثم يقول الله أكبر وإذا ركع كبر حين
 يركع ويرفع يديه ثم عدل صلبه فلم يصوبه ولم يمتعه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذي بها
 منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو إلى موضعه متملاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى إذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلاة حتى إذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلاة رفع رأسه فيها وقعد متوركاً *
 (و) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد
 بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الباعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم أبو قتادة الخارث بن ربي فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه
 رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه إذا قام إلى الصلاة وعد الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم إذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما فعل إذا كبر عند افتتاح الصلاة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلاته * وروي
 ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (و) أخبرنا أبو طاهر الثقفي أبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود
 الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن
 عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة
 كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنعه إذا قضى قراءته وأراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع فمثل ذلك
 ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدة كبر ورفع يديه كذلك *

بن جعفر الحديث وفيه وإذا رفع رأسه من السجود أيضاً رفع يديه وهذا سند صحيح والصواب في وائل بن علقمة
 بعلقة بن وائل كذا في أطراف المزي والكشاف للذهبي وذكر ابن طاهر المقدسي في أطرافه في ترجمة علقمة بن
 وائل عن أبيه إلى أبي داود وأخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث بسنده ولفظه حدثني علقمة بن وائل وعلقمة
 أخرجه له بسند صحيح ووجب أيضاً أن يضيف إليه إلى ذلك الرفع عند السجود أيضاً فقد قال النسائي في سننه
 أنا محمد بن الحسن ثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنه رأى نبي الله صلى الله
 عليه وسلم رفع يديه في صلاته إذا ركع وإذا رفع رأسه من ركوعه وإذا سجد وإذا رفع رأسه من سجوده حتى
 يحاذي بها فروعه أذنيه وهذا أيضاً سند صحيح ووجب أيضاً أن يضيف إلى ذلك الرفع عند القيام من سجدة إلى
 حديث علي الذي ذكره إليه في آخر هذا الباب ولفظه وإذا قام من سجدة كبر ورفع يديه كذلك ثم أنه ليس
 في حديث علي هذا ذكر الرفع عند القيام من الركعتين فليس بمناسب للباب اللهم إلا أن يكون فهم من ذكر
 السجدة أن المراد بها ركعة وهو خلاف الظاهر *

باب مبتدء فرض التشهد

في خبرنا في ابو عبد الله الحافظ ثنائي بن منصور القاضي تاعلي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم (ح واخبرنا) ابو سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجنا ابو العباس احمد بن المنظر البكري ابناً ابن ابي غيثمة ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصاب كل عبد صالح الله في السماء والا رضى الله ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث ابي معاوية عن الاعمش.

في خبرنا في ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث القتيبي ابناً علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاءنا ابو عبيد الله الخزوي سمع بن عبد الرحمن ثنائيان بن عيينة عن الاعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال على هذا اسناد صحيح.

في حديثنا في ابو منصور الظفري بن محمد الملوئ املاء و محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وابو محمد جناح بن نذير بن جرح القاضي بالكوفة قراة عليهما قالوا انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا قال حدثني عبد الله بن سبرة ابو معمر قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يلحن السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي رواه البخاري في الصحيح عن

ابي نعيم

باب مبتدء فرض التشهد

قال

ذكر فيه قوله عليه السلام (قولوا التحيات لله) الى آخره. قلت. مذهب الشافعي ان مجموع ما توجه اليه هذا الامر ليس بواجب بل الواجب بعضه وهو التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والزيادة على هذا زيادة عدل وقد توجه اليها الامر فيلزم الشافعي القول بها واجابها وفي الاستدكار لم يقل احد في حديث ابن مسعود بهذا الاسناد ولا غيره قبل ان يفرض التشهد الا ان عيينة انتهى ما فيه ان ابن عيينة مدلس وقد عمن في السند والاعمش ايضا وان عمن لكن معه منصور ثم ان الحديث لم يقيد التشهد بالخير والشافعي فرض الاخير وجعل الاول سنة.

ابن نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن نعيم وقد روى عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا بكر بن داسة ثنا ابو داود (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي حدثني ابي ثناء شعبة عن ابي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات (١) والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابي داود ورواه ابن ابي عدي (٢) عن شعبة فوقه الا انه رده الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن اسمعيل البخاري يرى رواية سيف عن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية ابي بشر والله تعالى اعلم وروي عن عبد الله بن بابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا الا انه اخر قوله لله وزاد في الاصل وبركاته وروى عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق مختصرا *

(قال الشيخ) رحمه الله تعالى (واماما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان للفقهاء ثمانية بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة ثمانية عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سواد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الامام في آخر ركعة من صلاته ثم احدث قبل ان يشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القعني عن الافرقي (كما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد ابن عبيد ثناء تمام ثنا عبد الله بن عيسى بن مسلمة القعني ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انهم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سواد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الرجل رأسه من الصلوة في آخر صلوة ثم احدث قبل ان يسلم فقد جازت صلوة وهكذا رواه المدني عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عنهما اذا جلس الامام ثم احدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ورواه ما بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الافرقي ضمه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وقد اختلف عليه وهو بطلان مذكور في كتاب الخلاف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر بن اسحاق الفقيه ان ابا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال سمعت مسليما ابا النضر (٣) قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تجوز صلوة الا بشهد * وروى عن ابن مسعود لا صلوة الا بشهد قاله يروى عن عاصم بن ظمرة عن علي بن ابي طالب اذ جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ظمرة غير محتج به *

(١) وليس في نسخة حرف الواو ١٢ (٢) هو ابراهيم بن محمد ١٢ (٣) ن - مسليما ابا النضر - والصحيح

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال قال ابو عبد الله يني محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت احمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال سيد قلت فحديث علي من قدم مقدار التشهد فقال لا يصح •
﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه ﴾

واقراؤه ولا شك في كونه بمد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرابه •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسن بن علي الحافظ انبا ابو عبد الرحمن التستائي بمصر (وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابراهيم بن احمد بن فراس المالكي ثاموسي بن هارون بن عبد الله ابو عمران البزار قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير و طاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملنا التشهد كما يملنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله • لفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة وغيره وقال في لفظ حديث قتيبة كما يملنا السورة من القرآن واخرجه من حديث عبد الرحمن بن حميد عن ابى الزبير عن طاؤس عن ابن عباس مختصراً •

﴿ باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية • ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله ان ابا موسى صلى بالناس فلما

قدم

• قل • ﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس واقراؤه • ﴾

(ولا شك في كونه بمد التشهد الذي علمه ابن مسعود واضرابه) • قلت • لا ادري من اين له ان تشهد ابن عباس واقراؤه متاخر عن تشهد ابن مسعود واضرابه حتى قطع بذلك ولا يلزم من صغر سنه اواخر تعليمه وسماعه من غيره ولا علم احد من الفقهاء واهل الار رجح رواية صفار الصحابة رضي الله عنهم على رواية كبارهم عند التعارض وابن عباس كان كثير ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود وان تقدم اسلامه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدارقطني وحسن سنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اخذ يده فملمه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يده فملمه التشهد فدل هذا على ان ابن عباس اخذ التشهد من عمر وعمر قد تم الصحبة ثم ذكر البيهقي حديث ابى الزبير (عن سعيد بن جبير و طاؤس عن ابن عباس كان عليه السلام يملنا التشهد كما يملنا القرآن وفيه سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا) • قلت • اختلف فيه فرواه الطحاوي عن ابى بكره عن ابى عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوف عليه ثم قال البيهقي (رواه مسلم عن قتيبة وغيره وفي لفظ قتيبة كما يملنا السورة من القرآن) • قلت • رواية البيهقي موافقة لمذهب الشافعي في تكرير السلام في الموضعين ونسبته الى مسلم تقتضي انه في صحيحه كذلك وليس الا سرك ذلك بل لفظ مسلم السلام عليك ايها النبي السلام علينا بالترتيب فيها فوجب على البيهقي ان يبين ذلك لانه موضع المقصود كما بين مخالفة لفظ قتيبة في مسلم لروايته هو وان لم يكن في ذلك كثير فائدة •

(باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية)

قد قال رجل اقرت الصلوة بالبر والركوة قال فلما انصرف ابو موسى قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (١)
ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال ابو موسى يا حطاط لملك قائمها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت
ان تبكني بها (٢) فقام رجل فقال انافاتها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تذكرون كيف تصلون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبنا فخطبنا صلواتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقبوا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المصنوب عليهم ولا الضالين فتولوا آمين مجيبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع
قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك بلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا كان عند القعود
فقل اول ما تكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن
راهويه وغيره عن عبد الرزاق *

في خبرنا في ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن
قنادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدا لله الرقائي ان الاشعري صلى باصحابه صلوة فلما جلس في صلواته قال رجل
خطبه اقرت الصلوة بالبر والركوة فلما قضى الاشعري صلواته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (٣) فقال لي
يا حطاط لملك قائمها قلت ما قلتها ولقد رعبت ان تبكني بها قال الاشعري اما تعلمون ما تقولون في صلواتكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فخطبنا سنتنا وبين لنا صلواتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم (٤) فاذا كبر
الامام فكبروا واذا قرأ غير المصنوب عليهم ولا الضالين فتولوا آمين مجيبكم الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك بلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا
واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك بلك فاذا كان عند القعدة (٥) فيمكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله (٦) والسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن
ابي عروبة وابي عوانة عن قنادة بهذا اللفظ الا انه لم يذكر قوله فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله
من حمده الا في رواية ابي عوانة وذكره ايضا في رواية عبد الرزاق وليس فيها رونا من حديث عبد الرزاق *

(باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية)

باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية

في خبرنا في ابوبكر بن فورك انبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن ايمن بن نابل عن ابي الزبير
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار *

(١) اي سكتوا ١٢ مجمع (٢) اي تستقبلني بما اكره ١٢ (٣) كذا في مسند ابي داود الطيالسي مرة ١٢ (٤) وفي مسند

ابي داود - ليؤمكم اقرؤكم ١٢ (٥) ن - القعود ١٢ (٦) في مهر - وبركاته ١٢

هو واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن أبا أوسم ثنا ابن بن نابل ثنا أبو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يملأنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسال الله ثلثه ونعوذ به من النار * فرده ابن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال أبو عيسى سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب (١) ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن أبي الزبير مثل ما روى الليث بن سعد * وروى في إحدى الروايتين عن عمر وابن عمرو عائشة رضي الله عنهم *

هو اما الرواية (٢) فيه عن عمر (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بحكاية من اصل كتابه ثعلبي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثابعد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خير الا ساء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال عمر رضي الله عنه ابدوا بانفسكم بمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمرو ذكر فيه التسمية وزاد وقدم واخرو ذلك يرد ان شاء الله تعالى *

هو واما الرواية (٣) عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أن أبا بكر محمد بن جعفر المزكي أن أبا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي (٢) ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاولىين ويدعو اذا قضى تشهده بما بداهه فاذا جلس في آخر صلواته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعوا بداهه فاذا قضى تشهده وارا دان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على عينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رده عليه *

هو واما الرواية (٤) فيه عن عائشة رضي الله عنها (فاخبرنا) ابو ظاهر الفقيه أن أبا حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اسحاق قال وحدثنى عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن عائشة قالت كان يقول (٣) في التشهد في الصلاة في وسطها وفي آخرها قول واحد اسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويد لنا يده عدو العرب * وروى عن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه

(١) ن - والصحيح ١٢ (٢) ن - السلام على النبي ١٢ (٣) هكذا في الأصول وعلله انها كانت تقول او قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم روقفه حاله في الموطأ فقال انها كانت تقول ولم تقف على ان البيهقي اخذ موقوفا او مرفوقا الا ان صاحب بيل الاوطار ذكره مرفوقا وقال ومنهم عائشة اخرجه الحسن في مسنده و البيهقي ورجع الدار قطنى وقته ١٢

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وابو الحسين بن بشران المدل ينفذاد قالوا انبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن اسرا ئيل عن ابني اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان اذا تشهد قال بسم الله * وروى عن وكيع عن الاعمش عن ابني اسحاق عن الحارث ان عليا رضي الله عنه كان اذا تشهد قال بسم الله وبالله * والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن القاري عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية الا ما تفرد به محمد بن اسحاق بن يسار (واما الرواية) فيها عن ابن عمر فهي وان كانت صحيحة فيحتمل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فقد روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية والله اعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فاتمهم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن جهم عن سفيان هو الثوري عن داود عن ابني العالقة قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما رجلا حين جلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فاتمهم وقال ابدأ بالتشهد *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن مسمر عن حماد عن ابراهيم قال قلت لابراهيم اقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت اقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبير يقول اذا تشهد الحمد لله بسم الله (١) * لفظ حديث الروذباري *

باب من قدم كلفتي الشهادة على كلفتي التسليم

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابني عن ابن اسحاق قال حدثني ابن شهاب الزهري وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لممر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم يسلم من صلواته او يتشهد في وسطها فليقل بسم الله خير الا ساء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التشهد ايها الناس قبل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماوات واوفي الارض ثم يسلم * ولم يختلف حديث ابن شهاب ولا حديث هشام بن عروة الا ان ابن شهاب قال انرا كيات وقال هشام المباركات قال ابن اسحاق ولا اري الا ان هشاما كان اخفها للزومه * قال الشيخ كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمرو ويونس بن يزيد وعمر بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقد مواكفتي التسليم على كلفتي الشهادة والله تعالى اعلم *

(باب من قدم كلفتي الشهادة على كلفتي التسليم)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله وأبو زكريا وأبو بكر قالوا أن أبا العباس ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد وعمر بن الحارث أن ابن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله * لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الشافعي رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال شهدت عمر ابن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله * قال بهمر كان الزهري يأخذه ويقول علمه الناس على المنبر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا يتكرونها قال معمر وأنا آخذه * قال الشيخ رحمه الله وقد روي في إحدى الروايتين عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي الشهادة ﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم المدي ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول إذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد أن أبا بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ثنا مالك ثنا علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ينفذ أن أبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري جد ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير يدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله (١) وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الإنبياء أنفسهم بعد * وروي عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد عن فروعا والصحيح موقوف *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أن أبا عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان الثوري ثنا محمد بن خلاد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن أبيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب التوسيع في الأخذ بجميع ما روي في الصلاة

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة
 باب التوسيع في الأخذ بجميع ما روي في التشهد مسندا وموقوفا واختيار السند الزائد على غيره
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك فذكر
 حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقتنا بالعلم من قمتنا صغارا ثم سمعناه بإسناده
 وسمعنا ما خالفه فكان الذي نذهب إليه أن عمر لا يعلم الناس على التبرين ظهراني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى إلينا من حديث أصحابنا حديث ثبتته عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
 صرنا (٢) إليه وكان أولى بنا فذكر حديث ابن عباس فقال يني بعض من كلف الشافعي في ذلك فأنارني الرواية
 قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى أبو موسى وجابر وقد يختلف بعضا
 بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضي الله عنها وإن عمر
 وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي قلت الأمر في هذا بين كل كلام أريد به تعظيم الله عز وجل فعلمهموه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه أحدكم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظه لا يختلطان في معنى فقل النبي
 صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرأ منهم كما حفظ إذا كان لا معنى فيه يحيل شيئا عن حكمه واستبدل على ذلك بحديث
 حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله أبو مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها
 وكانت النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ فيها فكذب أن يعجل عليه ثم أمهله حتى انصرف ثم ليته بردائه فجئت به إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتني فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ أقرأ القراءة التي سمعت يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم
 قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله
 فإذا كان الله برأفته بخلفه أنزل كتابه على سبعة أحرف معرفة منه بأن الحفظ قد نزل ليكمل (٣) لهم قراءته وإن
 اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله أولى أن يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله وليس
 لأحد أن يعدل عن قراءة حرف من القرآن إلا بنسيان وهذا في التشهد وفي جميع الذكر أخف وقال من كلف
 الشافعي كيف صرت إلى اختيار حديث ابن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأيته واسما وسبته

(١) عن أصحاب رسول الله (٢) ن - مرفقا (٣) ن - ليحل

ثم قال * باب التوسيع في الأخذ بجميع ما روي في التشهد واختيار السند الزائد *
 ذكر فيه عن الشافعي (أنه اختار تشهد ابن عباس لأنه أجمع وأكثر لفظا من غيره) * قلت * أخرج الحاكم في المستدرک
 وصححه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل تشهد ابن مسعود وزاد في أوله وآخره على تشهد ابن مسعود
 وابن عباس زيادات وكان الواجب أن يختار الشافعي تشهد لأنه أجمع وأكثر من الجميع واليه يفتي ذكر حديث
 جابر فيما مضى في باب من استحب التسمية وذكر فيه أيضا حديث تشهد عمر وابنه وفيها أيضا زيادة *

عن ابن عباس صحيحا كان عندي واجم واكثر لفظا من غيره فاخذت به غير متفت لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وابي موسى الاشعري *

باب الستة في اخفاء التشهد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمر والديمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله قال من الستة ان يخفى (١) التشهد وكذلك روى عن الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود *
(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخار لنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا الملا بن عبد الجبار الطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله هو ابن مسعود قال من ستة الصلوة ان يخفى التشهد *

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الوعظ انا ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبدالله المجراني محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد هو الذي كان ارى النداء بالصلوة اخبره عن ابي مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في المالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى الا انه قال كما باركت على ابراهيم (٢) *
(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر وكتبه من اصله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن ابن اسحاق قال وحدثنني في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه عن ابي مسعود عتبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

(١) ان تخفى ١٢ (٢) هكذا في الامول والصواب كما في صحيح المسلم كما باركت على آل ابراهيم - والفرق بينهما ظاهر ١٢

قال * باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

ذكر فيه حديث (فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا) ثم حكى عن الحاكم (انه صحيحه) ثم عن الدارقطني (انه حسنه) * قلت * في سند ان اسحاق وقد ذكر البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (ان الحفاظ يتوقون ما ينفرده) ثم ذكر حديث مجمل هناك قلت * الامر بالصلوة هذا للاستعجاب ببقية الاوامر المذكورة معه ولهذا

عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لفظها سواء قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن زياد النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا اسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روى عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بنحوه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن احمد الاسدي انبا ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ابى ايس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يقول لثني كعب بن عجرة فقال لي الا اهدى لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (١) انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على ابراهيم (٢) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نسلم اشارة الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك ايضا يكون المراد به في القعود للتشهد *

(واقد اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني سعد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد (٣) كما باركت على ابراهيم * وفي هذا ايضا اشارة الى ما اشار اليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي عمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة عن ابى هاني عن ابى علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الله بن عيسى بن عماري ان رسول الله صلى الله

(١) هكذا في مد - وفي النسخ المصرية والسندية زيد على آل ابراهيم في الموضعين كليهما ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب ما في متن البخاري على آل ابراهيم والفرق ظاهر ١٢ (٣) وفي نسخة زاد هاهنا ايضا لفظ عبدك ورسولك ١٢

تركه عليه السلام حتى فرغ من الصلاة ولم يامر به بالاعادة وحديث فضالة هذا صحيحه الترمذي وقال صاحب الاستذكار حجة اصحاب الشافعي فيها ضيعة يعني في فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال الخطابي والطحاوي لا اعلم للشافعي في هذا قدوة وقال ابن المنذر لا يجد الدلالة على ذلك *

عليه وسلم رأى رجلاً صلى لم يحمد الله ولم يعبد ولم يعمل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولتبره اذا صلى! حدكم قليداً يحمد ربه عز وجل والشاء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء *

(اخبرنا) ابو منصور الطغر (١) بن محمد بن احمد الدلوي وابو عبد الله الحافظ قالا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دميم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا عيسى بن موسى ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا جلسنا بين الركتين في الصلوة لاندرى ما نقول الا ان نسبح (٢) ونكبر ونذكر الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم علم جوامع الخير وفوائده فاقبل علينا بوجهه فقال اذا جلستم بين الركتين قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبد الله واذا قل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد اصاب كل عبد صالح او نبي مرسل ثم يتبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له بما هو له وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بده *

باب الصلاة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة انباً ابو بكر احمد بن سلمان التقي بغداد انباً ابو بكر احمد ابن زهير بن حرب ثنا ابو سلمة موسى بن اسميل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا هدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهده لي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد عظيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد عظيم * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل وغيره *

باب بيان اهل بيته الذين هم آله

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انباً ابو الفضل الحسن بن يعقوب المدل ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انباً جعفر بن عون انباً ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت (٣) لي زيد بن ارقم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خمسين مكة والدينة حمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربى فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به خشية عليه ورجب فيه ثم قال واهل بيتي اذكر كم الله في اهل بيتي قاله حصين يازيد من اهل بيته اليست نهؤه من اهل بيته قال بلى ان نساء من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين ذكرهم من جرموا (٤) الصدقة بده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل المباس قال وكل هؤلاء

(١) - المطهر ١٢ (٢) - نسبح الله ١٢ (٣) وفي صحيح المسلم - انطلقت انا وحمين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم ١٢ (٤) - حر ١٢

هرموا الصدقة قال نعم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن علية ومحمد بن فضيل وجرير عن أبي حيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق يمد أدنياً أحمد بن عثمان الأدي ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا أبي ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات قعدة وعليه ربط من شعر أسود فجاء الحسين فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي فادخله معه ثم قال (أعما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كهم تطهيراً) رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر *

﴿ باب الدليل على أن كل من حرم الصدقة من آله ﴾

إذا كان من صلية بني هاشم وإن لم يكن من أولادهم ساهم زيد بن أرقم رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن ابن ربيعة بن الحارث أخبره أنه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالوا لبنتنا هذين الغلامين لي وللفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما علي هذه الصدقة فأدنا ما يؤدى الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس وذكر الحديث في تزويجهما والأصداق عنهما من الخمس * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث قال البخاري عبد الله أصبح (١) وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم *

﴿ باب الدليل على أن بني المطلب بن عبد مناف من جلة آل الله صلى الله عليه وسلم ﴾

لكونهم مع بني هاشم شيئاً واحداً في حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذي القربى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعباس بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلماناه لما قسم في خيرين بني هاشم وبني المطلب فقال لا رسول الله قسمت لأخواننا بني المطلب ابن عبد مناف ولم تمننا شيئاً وقرأنا مثل قرأتهم (٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم

(١) ويقال عبيد الله - ١٢ - زاد البخاري وقال ابن إسحاق وعبيد شمس وهاشم والمطلب أخوة لامواهم عائكة بنت مرة وكان نوفل أخام لائهم ١٢

﴿ باب الدليل على أن بني المطلب من جلة آل الله صلى الله عليه وسلم في حرمان الصدقة ﴾

﴿ قال ﴾ * في نوادر التمهيد لابن بنت نعيم أجمعوا أن أخذ الزكوة حلال لبني المطلب إلا الشافعي وهو عنهم فأنه منع من ذلك *

والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم تقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لني عبد شمس ولا لني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لني هاشم وبنو المطلب * أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن بكير بمناه وشواهد تذكروا في كتاب قسم النبي ﷺ بمشقة الله تعالى *

باب الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلوة عليهن

وذلك لأن الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء أن اتقين فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام إلى أن قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وإنما قال عنكم لفظ المذكور لأنه أراد دخول غيرهن مهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي وفي حديث القاضي والسعي هؤلاء أهل بيتي قالت فقلت يا رسول الله أمانا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله تعالى * قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح سندته ثقات رواه * قال الشيخ وقد روى في شواهد ثم في معارضته أحاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في إطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الآل ومراعاة من ذلك أزواجه أو هن دلالات فيه *

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن عقان يعني الحسن بن علي بن عثمان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القمقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة (وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على المأكول وإنما أراد من في ثقتهم (١) (وروي) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة أيام حتى قبض * وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أنا كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد نارنا نأكل من الماء * وأشار أبو عبد الله الحلي إلى أن اسم أهل البيت للأزواج تحقيق واسم الآل لمن تشبه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لأن اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لمن به قائم مقام النسب * قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الأمر بالصلوة على أزواجه يقينه عن غيره *

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الز. قال أخبرني أبو حميد

الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلوة عليهن

الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد
مجيد (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا عبد الله بن عمر بن شاذب القري بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا روح بن
عبادة انبا مالك فذكره بنحوه (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا عبد الله بن زفع ومحمد بن ادريس هو الشافعي قالنا ثنا مالك فذكره بنحوه من مناه رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن مسلمة القمني * ورواه مسلم عن ابن راهويه وغيره عن روح بن عباد عن ابن عمر عن عبد الله بن زفع *
(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا حبان بن يسار الكلابي
حدثني ابو طريف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كرز حدثنني محمد بن علي الهاشمي عن الجهم عن ابني هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالملكيات الا وفي اذا صلى علينا اهل البيت فيقول اللهم صل على محمد النبي
وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد * فكأنه صلى الله عليه وسلم افرد
ازواجه وذريته بالذكر على وجه التاكيد ثم رجع الى التسميم ليدخل فيها غير الازواج والذرية من اهل بيته صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين *

باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة

(واخبرنا) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محموبه العسكري بالبصرة
ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ومعاوية بن قرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى
القوم من انفسهم * رواه البخاري في بعض النسخ عن آدم بن ابني ياس *
(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابن رافع عن ابني رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لا بني رافع اصحبني فانك تصيب
منها قال حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فانه فاسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحمل لنا الصدقة فلما
جاءهم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كآله (١) من بني هاشم وبني المطلب في تحريم الصدقة فكذلك هم في الصلاة
عليهم والله تعالى اعلم *

باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلا قال للثوري من آل محمد قال قد اختلف الناس فمنهم من يقول اهل البيت ومنهم من
يقول من اطاعه وعمل بسنته * قال ابو بكر احببه عبد الرزاق قال من اطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب

(١) ن - في هذا كآله ١٢

باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون

* قال *

ذكر فيه حديث (مولى القوم منهم) * ثم قال (اخرجه البخاري في بعض النسخ) * قلت * اخرجه البخاري
في كتاب القرائن من صحيحه فلا حاجة الى قوله في بعض النسخ *

(باب ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة) (باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة)

الثاني اشبه ان يقول قال الله عز وجل لنوح عليه السلام اهل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وقال ان ابني من اهل
وان وعظك الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه بالشرك عن ان يكون
من اهل نوح * وقد اجاب عنه الشافعي رحمه الله تعالى فقال الذي نذهب اليه في معنى هذه الآية ان يقول الله تبارك
وتعالى انه ليس من اهلك يعني الذين امرنا بحملهم معك لانه قال واهلك الامن سبق عليه القول منهم فاعلمهم انه
امرهم بان يحمل من اهلك من لم يسبق عليه القول من اهل مصيبة ثم بين له فقال انه عمل غير صالح *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاضي وابو عبد الله السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
ابن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابو عمار رجل منا قال حدثني وائلة بن الاسقع الليثي
قال حدثت اريد طيارضى الله عنه فلم اجدته فقالت فاطمة رضى الله عنها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه
فاجلس قال بلاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت معها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا
وحسينا فاجلس كل واحد منهما على غنذه وادنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه واذا متبذ (١) فقال انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم طهيرا اللهم هؤلاء اهل اللهم اهل الحق قال وائلة قلت يا رسول الله
وانما اهلك قال وانت من اهل قل وائلة رضى الله عنه انما لمن ارجى ما ارجو (واخبرنا) ابو عبد الله السوسي ثنا
ابو العباس انبا الريع بن سليمان وسعيد بن عثمان قالنا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
وائله بن الاسقع قال اتيت عليا رضى الله عنه فلم اجدته فذكر الحديث بنحوه * هذا اسناد صحيح وهو الى تخصيص
وائله بذلك اقرب من تصميم الامة به وكأنه جمل وائلة في حكم الاهل تشبيها بمن يستحق هذا الاسم لا تحقوا الله اعلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الساليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن ابراهيم العقيلي ثنا احمد بن القرات ثنا ابو داود ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال محمد صلى الله عليه
وسلم امته *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن مروه (٢) بن عباس الرازي ثنا علي بن الحسن بن زياد ثنا احمد بن
عبد الله بن يونس ثنا نافع ابو هريرة قال سمعت انس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد
قال كل تقى * وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله نافع السلمى ابو هريرة بصري كذبه يحيى بن معين وضمه احمد بن حنبل
وغيرهما من الحفاظ وبالله التوفيق *

❦ باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم * وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسامان بن حرب واللتظلاي
الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اياه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة (٣) فقال اللهم صل على آل ابي اوفى * رواه
البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس

عن نبيح المزني عن جابر بن عبد الله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل الله عليك وعلى زوجك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو و ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ينبغي الصلوة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ يريد به الصلوة التي هي تحية لذكره على وجه التنظيم فاما صلواته على غيره فانها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيره *

باب الدعاء في الصلوة

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببنداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله رضى الله عنه كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال فسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوة والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلها اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ماشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابى معاوية *

(واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثابتي بن سميد عن الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره يعض منه وفي آخره ثم يتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطن وكذلك رواه منصور عن شقيق وقال في آخره ثم يتخير بعد من المسئلة ماشاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة لا قوام وعلى قوام بابجا ثم وذلك يرد ان شاء الله تعالى وروناه عن علي رضى الله عنه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الكندي ثنا عوف بن سلام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وابى عبيدة قالوا قال عبد الله يشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني حدثني احمد بن عبد الملك ثنا زهير ثنا ابو اسحاق انه سمع ابا عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وابو بكر وعمر وكان ابو بكر دعاهم وخرجوا من منزله الى المسجد مسجد المدينة وعبد الله قائم يصلي ويقرأ ثم جلس فشهد قائم على الله ما هو اهله اجسن ما يثنى رجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتهلل في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال ابو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبد الله ابن ام عبد بن سره اني قرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه كما قرأ ابن ام عبد فابتدعه ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فسبقه ابو بكر فزعم عمر ان

أبا بكر بقه قال عمر وكان سابقاً بالخير رضي الله عنهم أجمعين *

باب ما يستحب له أن لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني أن أبا علي بن محمد الجعفي (١) ثنا أبو البيان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستبذ من المغرم يا رسول الله قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخاف * رواه البخاري في الصحيح عن أبي البيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن اسحاق عن أبي البيان *

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصبدلاني وبجى بن منصور يعني الهروي قال ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة (وعن) يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم فليستبذ بالله من أربع يقول اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره *

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران أن أبا علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري ثنا أبو المغيرة ومحمد بن كثير جميعاً عن الأوزاعي عن حسان يعني ابن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع أربع بعد بمأشاء اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير أن أبا الليث (ح) وأخبرنا أبو عمرو والأديب أن أبا بكر الأسعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قال ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم أني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنت الغفور الرحيم * لفظها سواء رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره *

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة

قال الله تبارك وتعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة *

(أخبرنا)

(١) نسبة إلى جكان بمحلة بهرات ١٢ لب الألباب

قال * باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام *

* قلت * ذكر هذه الأبواب بين إواب الدعاء في التشهد والتلميم من الصلوة ليس بمناسب وذكر البيهقي في هذا الباب حديث جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب عن خطان عن أبي موسى الخديث وفيه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ينعقد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثناء مسكين بن بكير الحراني عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لماؤمن في سعة من الاستماع إليه إلا في صلاة مفروضة أو مكتوبة أو يوم جمعة أو يوم فطر أو يوم اضحى يعني إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر ليس بالقوى عن عطاء أنه سأل ابن عباس عن هذه الآية قال هذا الكيل قارى قال لا ولكن هذا في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثناء آدم بن أبي إياس ثناء ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر عن مجاهد أنه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلاة والخطبة *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثناء شياب بن فروخ ثناء عبدالعزيز بن مسلم ثناء إبراهيم المجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلاة فنزلت هذه الآية وفي رواية ابن عبدان (١) قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية * قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثناء عفان ثناء عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال أنزل الله هذه الآية وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلاة * ورواه سعيد بن منصور عن هرون وزاد فيه فأنزلها القصص في القصص *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثناء إبراهيم بن أبي طالب ثناء اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صلينا مع أبي موسى

(١) ن - ابن غسان ١٢

(فاذا أكبر الامام فكبر واذا قرأ فانصتوا) ثم خرج عن أبي داود السجستاني (أنه قال قوله فانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء) ثم خرج عن أبي علي الحافظ (أنه قال خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم) * قال * الذي رأيت في غير نسخة من سنن أبي داود * فانصتوا ليس بمحفوظ * لم يزد على ذلك والتيمي جليل القدر قل شعبة ما رأيت احدا اصدق منه وفي علل الخلال قلت يعني لابن حنبل يقولون اخطأ التيمي قال من قال اخطأ التيمي فقد بهت التيمي ولا نسلم أنه خالفهم بل زاد عليهم وزادة الثقة مقبولة ويؤكد هذا ما يوجد في بعض نسخ مسلم عقيب هذا الحديث قال أبو اسحاق قال أبو بكر ابن اخي التيمي في هذا الحديث فقال مسلم يريد احتفظ من سليمان فقال له أبو بكر فحدثني أبي هريرة تقول هو صحيح يعني وإذا قرأ فانصتوا فقال هو عندى صحيح فقال لم لم تنصه هنا فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضمت هاهنا انما وضمت ههنا اجمعا عليه انتهى كلامه وهذا شاهد جيد لرواية سليمان التيمي وقد تابعه على روايته سعيد بن أبي عروبة وعمر بن عامر فرواه عن قتادة كذلك أخرجه البيهقي من حديث سالم بن نوح عنها فبطل قول أبي علي خالف اصحاب قتادة كلهم وسالم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوى فقد أخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (١) وأبو داود والترمذي والنسائي وقل ابن حنبل ما حديثه بأس وقال

الاشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا* وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث ابن عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم اتبعه رواية سميد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي قال وثنا اسحاق بن ابراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فاذا قرأ فانصتوا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قوله وانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا علي الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائي وهمام وسميد بن ابي عروبة ومعمّر بن راشد وابي عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعني دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن ابن ابي عروبة وعمر بن عامر عن قتادة فاخطأ فيه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا علي الحافظ يذكره*

﴿و﴾ اخبرنا﴾ ابوبكر بن الخارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن يحيى القطيبي ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسميد بن ابي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير يعني ابغلاب عن حطان ابن عبدالله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا اذا صلى بنا فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا قال علي بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوي* قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر*

﴿و﴾ اخبرنا﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا اسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم ومصعب بن شرحبيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالساً فصلوا اجلسوا اجمعون وكذلك رواه ابو خالد الاسمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري

قال

ابو زرعة صدوق ثقة فهذا كما تقدم زيادة ثقة وترك من تركه لا يكون علة في زيادة من حفظ فلا ادري ما وجه تخطية البيهقي لسالم في ذلك مع تائده برواية غيره وذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه قال لا يكره الاثر الحديث الذي رواه جرير عن التيمي قد زعموا ان المتصر رواه قلت من كلام الاثرم قال نعم فاي شيء تريد* قال البيهقي (ورواه محمد بن عجلان من وجه آخر) ثم اسنده من حديث اسمعيل بن ابان (عن ابن عجلان) ثم قال (وكذلك رواه ابو خالد الاسمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان) ثم اسنده عن ابن معين (قال في حديث ابن عجلان) واذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء وعن ابي حاتم ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخليط ابن عجلان)* قلت* ابن عجلان وثقه البجلي وفي الكمال لبس الغنى ثقة كثير الحديث وذكر الدارقطني ان مسلماً اخرج له في صحيحه فهذا كما مر زيادة ثقة وقد تابعه عليها خارجة بن مصعب ويحيى بن الملاء كما ذكره البيهقي فيما بعد واخرج

قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث ابن عجلان اذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء (اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تحاليط ابن عجلان قال وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا يعني عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن الملاء الرازي كما رواه ويحيى بن الملاء متروك (واعتماد الشافعي) في القديم بعد الآية على الحديث الذي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القسبي (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا القسبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آتفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اتول ما لي انا زع القرآن قال فاتتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه (١) النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداود روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس بن يزيد واسامة بن زيد على معنى مالك *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دابة ثنا ابوداود ثنا مسدد واحمد بن محمد المروزي ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري حفظه من فيه قال سمعت ابن اكيمة يحدث سميد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن انها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم احد فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتول ما لي انا زع القرآن قال علي بن المديني قال سفيان ثم قال الزهري شيئا لم احفظه انتهى حفظي الى هذا وقال معمر عن الزهري فاتتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قل علي قال سفيان يوما فظنرت في شيء عندي فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بلا شك وقال مسدد في

(١) ن - به ١٢

ابوداود هذا الحديث في سننه من طريق ابي خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليست بحفوظة الوهم من ابي خالد عندنا انتهى كلامه وابو خالد ثقة اخرج له الجماعة وقال اسحاق بن ابراهيم سألت وكيعا عنه فقال و ابو خالد ممن يسأل عنه وقال ابو هشام الرافعي ثنا ابو خالد الاحمر الثقة الامين ونسبة ابي داود الوهم اليه دون ابن عجلان تدل على ان ابن عجلان احسن حالا عنده من ابي خالد وهذا اعجب فان ابن عجلان فيه كلام ابو خالد ثقة بلا شك واخرج النسائي هذا الحديث في سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الانصاري عن ابن عجلان ثم قال النسائي كان الخري يقول محمد بن سعد الانصاري ثقة فقد تابع ابن سعد هذا ابا خالد و تابعه ايضا اسمعيل بن ابان كما اخرج الهيثمي فيما تقدم وبهذا يظهر ان الوهم ليس من ابي خالد كزعم ابو داود وقد ذكر المنذري في مختصره كلام ابي داود ورد عليه بنحو ما قلنا وان حزم صحيح حديث ابن عجلان وقد مر ان مسلما ايضا صححه وذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه صحيح الحديثين يعني حديث ابي موسى وحديث

حديثه قال معمر فاتته الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فاتته الناس وقال عبدالله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فاتته الناس * وقال ابو داود وروى عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وانه انتهى حديثه الى قوله مالي انازع القرآن * ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فانمط المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهر به * قال ابو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فاتته الناس من كلام الزهري * قال الشيخ وكذا قاله محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري (اخبرنا) ابراهيم بن محمد القرسي ان ابا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسمعيل فذكره * وقال في ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة اللبي ويقال عمارة قال الشيخ والذي يدل على انه من قول الزهري (ما اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا العباس بن الوليد بن مزيد ان ابا ابي حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة (١) فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقبل عليهم فقال هل قرأ معي منكم احد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن * قال الزهري فانمط المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن * حفظ الاوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري فقصه عن الحديث الا انه لم يحفظ اسناده * الصواب ما رواه ابن عينة عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبدالله بن بحنة عن النبي صلى الله عليه وسلم * (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن سعد ثنا عبي ثابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عبد الرحمن بن هرم عن عبدالله بن بحنة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم آتاني الصلاة قالوا نعم قال اني اقول مالي انازع القرآن

(١) ن - بام القرآن ١٢

فاتته

ابن هريرة هذا ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى الله عليه وسلم اني انازع القرآن * ثم قال (في صحة هذا الحديث نظر لان راويه ابن اكيمة اللبي رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان آه يحدث ابن المسيب) ثم اسند عن الحميدي (انه قال في ابن اكيمة معنى ذلك) * قلت * اخرج حديثه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال اسمه عمارة ويقال عمرو واخرجه ايضا ابو داود ولم يتعرض له بشيء وذلك دليل على حسنه عنده كما عرف وفي الكمال اسد الغني روى عن ابن اكيمة مالك ومحمد بن عمرو وقال ابن سعد توفي سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين وقال ابن حاتم سألت ابي عنه فقال صحيح الحديث حديثه مقبول وقال ابن حبان في صحيحه اسمه عمرو وهو اخوه عمر ثمان وقال ابن معين روى عنه محمد بن عمرو وغيره وحسبك برواية ابن شهاب عنه وفي الترمذي كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو يصغي الى حديثه وتحديثه قال هو ابن شهاب وذلك دليل على جلالة عندهم وثقة انتهى كلامه وهذا كله في عن الجاهلية ثم قال البيهقي (وفي الحديث الثابت عن الملا بن

فأنهى الناس عن القراءة حين قل ذلك * قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لاشك فيه ولا إرتياب ورواه مالك ومعمروا بن عينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزيدي كلهم عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة * قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لأن رواه ابن أكيمة الليثي وهو رجل مجهول لم يحدث إلا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته أكثر من أن رأاه يحدث سعيد بن المسيب (وفيما أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أن أبا بحر البرهاري أخبرهم ثابراً بن موسى قال قال الحميدي في حديث ابن أكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط قال الشيخ في الحديث الثابت عن الإمام بن عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج قلت يا باهريرة أني أكون أحياناً وراء الإمام قال فتمزذراعي وقال يا فارسى اقرأها في نفسك وأبو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن أكيمة أو أراد بما في حديث ابن أكيمة التمتع عن الجهر بالقراءة خلف الإمام أو التمتع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو مذکور في الباب الذى يليه *

باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثامسكى ابن إبراهيم عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهيه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف أقبل عليه الرجل فقال انتهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الإمام فإن قراءة الإمام له تراءة * هكذا رواه جماعة عن أبي حنيفة موصولاً ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلادون ذكر جابر وهو المحفوظ *

عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج قلت يا باهريرة أني أكون أحياناً وراء الإمام قال فتمزذراعي وقال يا فارسى اقرأها في نفسك وأبو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن أكيمة * قلت * مذهب الشافعي والمحدثين أن الراوى إذا روى حديثاً خلف كان العبارة لما روى لا لما رأى ولا يكون رأيه جرحاً في الحديث فكيف تكون فتوى أبي هريرة دليلاً على ضعف حديثه المرفوع *

باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق

* قال *

ذكر فيه حديث الحسن بن صالح (عن جابر وليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة) ثم قال (جابر الجعفي وليث لا يحتج بهما) * قلت * في مصنف ابن أبي شيبة ثنا مالك ابن اسمعيل عن حسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من كان له إمام فقرأه له قراءة وهذا سند صحيح وكذا رواه أبو نعيم عن الحسن بن صالح عن أبي الزبير ولم يذكر الجعفي كذا في أطراف المزي

هو اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد الحسن بن حنبل الصائغ الثقة عمرو من اصل كتابه كتاب الصلوة لبدالله ابن المبارك ابنا ابو الموجه ابنا عبدان بن عثمان ابنا عبد الله بن المبارك ابنا سفيان وشعبة وابو حنيفة عن موسى بن ابي مائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءته الامام له قراءة * وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج * وكذلك رواه منصور بن المتمر وسفيان بن عيينة واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وجريز بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاثبات ورواه الحسن بن عماره عن موسى موصولا والحسن بن عماره متروك *

هو اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير واسحاق بن منصور السلولي قالنا ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة * جابر الجعفي وليث بن ابي سليم لا يحتاج بهما وكل من تابعهما على ذلك اضمف منهما او من احد هما والمحموظ عن جابر في هذا الباب (ما اخبرنا) ابو احمد المهر جاني ابنا ابو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام * هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذاك مما لا يحمل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد القتيبي عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفتحه الكتاب وسورة وفي الاخرين بقائمه الكتاب وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود *

هو وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابي واثل ان رجلا سأل ابن مسعود عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلوة شغلا وسيكفيك ذاك الامام وانما يقال انصت للقرآن لما سمع لا لا يسمع وقد قال علقمة صليت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدني علما *

ورويانا

وتوفي ابو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذي وعمر بن علي والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفي سنة سبع وستين ومائة وسماعه من ابي الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاءه لشخص وروى عنه فرواياته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من ابي الزبير مرة بلا واسطة ومرة اخرى بواسطة الجعفي وليث ثم اسند اليه (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر اليه في الخلافيات انه روى عن اسمعيل بن موسى السدي ايضا عن مالك مرفوعا واسمعيل صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي احتمله الناس ورووا عنه وانما انكروا عليه التلويح التشيع ثم قال اليه (وقد يشبه ان يكون مذهب يسي جابرا ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون ما لا يجهر فقد روى يزيد القتيبي عن جابر قال كنا نقرأ في

وروي عن عبد الله بن زياد الاسدي انه قال صليت الى جنب عبيد الله بن مسعود خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر *

﴿ولما﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (فاخبرنا) ابو الحسين بن بشران ينفذ انا ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام * هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله وبعمه رواه مالك في المؤطا عن نافع عن ابن عمر موقوفا وقد روى عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن مسهر فوعاوه خطأ وسو يدغير بأخيه فكثير الخطاء في رواياته * وروى عن خارجة بن مصعب عن ايوب عن نافع مرفوعا وخارجة لا يحتج به (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن ابي نصر الداربردي قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط منكروا عما هو عن ابن عمر من قوله على انه قد روى عن ابن عمر خلافة * قال عبدان ثنا اسحاق بن ابي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجري عن ابي الازهر قال مثل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال اني لا استحي من رب هذه البنية ان اصلي صلوة لا اقرأ فيها بام القرآن كذا قال (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان ابنا عبد الله يعني ابن المبارك ابنا كهمس بن الحسن عن ابي الازهر الضبي عن ابي العالمة البراء فذكر قصة وفيها ان عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن اني كل صلوة تقرأ قل اني لا استحي من رب هذه البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيها بام القرآن فزائدا او قل فصاعدا * قال يعقوب وحده ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المنيرة ثنا سعيد الجري ثنا ابو الازهر عن ابي العالمة البراء نحوه فكذا نه كان يرى القراءة خلف الامام فيما ييسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن انس وقد روى عنه بخلافه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابوالباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الإمام جهر او لم يجهر وكان رجال أئمة يقرؤون وراء الامام * كذا رواه والمثبت اولي من النافي *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ابنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا اسامة ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ

الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاولين بغاتمة الكتاب وسورة وفي الاخرين بغاتمة الكتاب * قلت * الصحيح عن جابر ان المؤتم لا يقرأ مطلقا كما صرح به البيهقي اولا وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الضحك ابن عثمان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام وهذا ايضا سند صحيح متصل على شرط مسلم ومارواه يزيد مضطرب المتن اخرجه البيهقي فيامضي في باب من قال تصرف في الاخرين على القاتمة من حديث مسمر حدثني يزيد الفقير سمعت جابر يقول يقرأ في الركعتين يعني الاولين بغاتمة الكتاب وسورة وفي الاخرين بغاتمة الكتاب الى آخره * قال البيهقي (وكذلك يشبه ان يكون مذهبه ابن مسعود) ثم ذكر بسنده (ان رجلا

بإسراء ولن تركت فقد ترك قوم كان فيهم أسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ *

(أخبرنا) أبو سعد ذلك ليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالا ثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ثنا الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلقه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالفني - سورتني فنهى عن القراءة خلف الإمام * قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الإمام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن أبي عروبة وعمر واسماعيل بن مسلم وحجاج وإيوب بن أبي مسكين وهمام وإبان وسعيد بن بشر فلم يقل أحد منهم ما تفرد به حجاج * قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى (١) عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً الظهر فجاء رجل فقرأ خلقه سبع اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أيكم القارئ قال إذا قال قد ظننت أن بضعكم خالجيها أخرجه معلم في الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وإبي عروبة عن قتادة (حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا أبو داود هو الطيالسي ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن كثير المدي ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث أبي الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه (ورويانا) عن عمران بن حصين أنه قال لا تجوز صلاة الأبقاع في الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم أنكره من القارئ خلقه شيئاً كره الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل (ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدلل ينفذ أنبأ أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير أنبأ أبي عن النعمان بن راشد أنه سمعه يحدث عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى بفجر بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمني واسمع الله عز وجل *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني أبو الزهري حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أقرب القوم إليه ما أرى الإمام

إذا

(١) ن- زرارة بن أوفى ١٢

سأله عن القراءة خلف الإمام فقال انصت للقرآن إلى آخره ثم قال البيهقي (وانما يقال انصت لما يسم) * قلت قد ذكرنا في الباب الذي يليه عن ابن مسعود بسند صحيح أنه لا قراءة خلف الإمام مطلقاً ورواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البزار ثنا محمد بن بشار وعمر بن علي قالا ثنا أبو أحمد ثابون بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كانوا يقرأون خلف النبي عليه السلام فقال خلطتم علي القرآن وهذا سند جيد ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال من صلى وراء الإمام كفاه قراءة الإمام) ثم قال (هذا هو الصحيح من قوله وقدرى عنه خلافة) ثم ذكر بسنده (أنه سئل عن القراءة خلف الإمام فقال أنى لا تستحي من رب هذه البنية أن أصلي

إذا أم القوم الاقدكاهم * كذا رواه ابو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه واخطأ فيه والصواب ان ابوالدرداء قال ذلك لكثيرين مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالنا ثنا بجر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ابني الزاهري عن كثير بن مرة عن ابني الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله في كل صلوة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا اري الامام اذا ام القوم الاقدكاهم * قال علي الصواب انه من قول ابني الدرداء كما قال ابن وهب وم فيه زيد بن الحباب * قال الشيخ وقد روى زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو امام حافظ عن معاوية بن صالح فخطه من قول ابني الدرداء (ورويتا) عن ابني الدرداء انه كان يرى القراءة خلف الامام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن جعفر عن زيد بن خزيمة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا اقرأ (١) مع الامام في شيء * اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الامام والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن حاصم ثنا الحسين بن حفص عن - فيان عن عمر بن محمد عن محمد بن موسى بن سعد عن ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلوة * وهذا ان صح بهذا اللفظ وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى اعلم وقد خالفه عبدالله بن الوليد المدني فرواه عن - فيان عن عمر بن محمد عن محمد بن موسى بن سعد عن زيد (٢) لم يذكر اياه في اسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الاسناد سمع بعضهم من بعض ولا يصح مثله *

باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتح الكاف وفيما يسر فيه بفتح الهمزة الكتاب فصاعدا وهو اصح الاقوال على السنة واحوطها والله التوفيق *

(١) ن - لا قراءة ١٢ (٢) وفي النسخة المدرسية عبارة زائدة ماضية - ورواه داود بن قيس وعبدالله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد بن النخعي ١٢

صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن * قلت * المشهور عنه عدم وجوب القراءة خلف الامام وقد ذكر البيهقي بعد هذا من طريقين عنه ما يدل على ذلك وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الامام وروى ايضا عن هشام بن حسان عن انس بن سيرين - سألت ابن عمر اقرأ مع الامام قال انك لضخم البطن يكفيك قراءة الامام وروى ايضا انادود بن قيس عن زيد بن قيس عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الامام *

قال * ﴿ باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر ﴾

ذكر فيه حديث احمد بن خالد (عن ابن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد) الحديث ثم ساقه من

(باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ الحبرني أبو النصر محمد بن محمد بن محمد الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي ثنائي بن المديني ثنائيان ثنائيان ثنائيان عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا أملاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فتمت عليه القراءة فلما انصرف قال أني أراكم تقرؤن وراء إمامكم قال قلنا أجل والله يا رسول الله أنالفضل هذا قال فلا تعلموا إلا بأم القرآن فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه اسمعيل بن علي ويزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن إسحاق بن يسار ورواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وذكر فيه سماع ابن إسحاق من مكحول (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثنائي عن ابن إسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال أني لأراكم تقرؤن خلف إمامكم إذا جهر قلنا أجل والله يا رسول الله هذا (١) قال فلا تعلموا إلا بأم القرآن فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * قال علي بن عمر هذا اسناد حسن *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن سليمان الأزدي ثنا عبد الله بن يوسف أنبا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمد بن الربيع الأنصاري قال نافع أبطاً عبادة عن صلوة الصبح فقام أبو نعيم المؤذن للصلوة فصلي أبو نعيم بالناس فاقبل عبادة ونام معه حتى صفقنا خلف ابن نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بأم القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بأم القرآن وأبو نعيم يجهر قال أجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة

(١) أي مستجيلاً ١٢ قلنا

طريق عبيد الله بن سعد (قال حدثني عمي ثنائي عن ابن إسحاق حدثني مكحول بهذا) ثم قال (قال علي بن عمر هذا اسناد حسن) * قلت * لم يقل الدارقطني هذا الكلام في سنته عقيب هذا السند وإنما ذكره عقيب رواية ابن طية عن ابن إسحاق عن مكحول والكلام في ابن إسحاق معروف والحديث مع ذلك مضطرب الاسناد واليهي بين بعضه وقال عبد الحق رواه الأوزاعي عن مكحول عن عبد الله بن عمرو قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن إذا كنتم في الصلاة قلنا نعم قال فلا تعلموا إلا بأم القرآن وفي التمهيد خولف فيه ابن إسحاق فرواه الأوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبيد الله بن عمرو فذكره ورواه الطحاوي في أحكام القرآن

فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا انا نضع ذلك قل فلا وانا اقول مالي انازع القرآن فلا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن (واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرمي ثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن الملا عن مكحول عن عباد بن محمّد بن الربيع بن سليمان قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود بن ابي نعيم انه سمع عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرأون في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا فاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر والدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قل حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التوخي فذكره وهذا خطأ انما المؤذن والامام كان ابو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عباد فكله سمعه منها جميعا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال قل ان صاعد قوله عن ابي نعيم اظنه قال خطأ انما كانت ابو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عباد (قال) الشيخ ورواه ايضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمود (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وابو زرعة الدمشقي واللفظ له قالنا ثنا محمد بن المبارك الهوري ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عباد بن الصامت يقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة فقلت رأيتك صنعت في صلاتك شيئا قال وما ذاك قل سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من احد يقرأ شيئا من القرآن اذا جهرت القراءة قلنا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول مالي انازع القرآن لا يقرأ أحد منكم شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن قال ابو الحسن الدارقطني رحمه الله هذا اسناد حسن ورجاله ثقات (قال) الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران الجوني ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا صدقة بن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الا نضاري عن عباد قال وكان علي الملاء فابطأ عباد عن الصبح فاقام ابو نعيم الصلوة وكان اول من اذن بيت المقدس فحفت مع عباد حتى صف مع الناس وابو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عباد بام القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله

من حديث رجاء عن محمود فاوقفه على عباد ثم جاءه اليه من طريق (زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عباد) الحديث ثم قال (قال الدارقطني اسناد حسن ورجاله ثقات) ثم ساقه اليه من طريق آخر (عن زيد بن واقد) ثم قال (الحديث صحيح عن عباد) * قلت * نفع بن محمود لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له الشيخان وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوي لا يعرف فكيف يصح ان يكون سنده حسنا ورجاله ثقات ثم ذكر اليه من طريق (عن ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي

صلى الله عليه وسلم بمض الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأ أن أحد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بالام القرآن .
والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد *
(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن سحنويه انما ثنا يزيد بن المهشم ثنا ابراهيم
ابن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرأون والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا
الا ان يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب * هذا اسناد جيد وقد قيل عن ابي قلابه عن انس بن مالك وليس بمحفوظ *
(أخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ابن الحماي ينفذ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو الاحوص محمد
ابن المهشم قراءة عليه ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوة اقبل عليهم بوجهه فقال اتقروا في صلواتكم والامام يقرأ فكنوا فقال لهم
ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه (أخبرنا) ابو الحسن
انبا احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن ابي سلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله مفرد بروايته عن انس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة الا ان هذا انما يعرف عن ابي قلابه عن محمد بن ابي عائشة *
(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل انبا مؤمل ثنا اسمعيل
هو ابن طية عن ايوب عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد قلت لابي قلابه
من حديثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لابي امية *

(ومنها ما) أخبرنا (علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن
هارون انبا سليمان التيمي قال حدثت عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقروا
خلفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه محمد بن ابي بكر المقدسي عن يزيد بن هارون وهو
مرسل وقد روى من وجه آخر من يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه فيما ذكرنا عنه (١) *

(أخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة
عن الوليد هو ابن كثير حدثني الملاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ينفذ انبا احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ
على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت ابا السائب

(١) ن - وفيما ذكرناه غنية ١٢ مولى

فذكر بسنده (عن ابي قلابه عن ابن ابي عائشة عن رجل من الصحابة) الحديث ثم قال (اسناد جيد) * قلت * ابن
ابي الليث متروك وقال صالح جزرة كان يكذب عشرين سنة واشكل امره على احمد وعلي حتى ظهر بده وقال
ابو حاتم كان ابن معين يحمل عليه وقال الهاجي متروك ذكره صاحب البز ان ثم ان البيهقي جعل هذا اسنادا جيدا
وفيه رجل من الصحابة وعادة ان يحمل ذلك منقطعا وقد بسطنا الكلام معه على ذلك في باب النهي عن فضل
الحديث ثم قال (وقد قيل عن ابي قلابه عن انس وليس بمحفوظ) * قلت * أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث

مولي هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا خلف الامام فاقرا خلقه قال فاخذ ذراعي فقال اقرأ يا فارسي بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولبيدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل انني على عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نبدو اياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي ولبيدي ما سأل وفي حديث الوليد بن كثير واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فهذا لي وما بقي له يقول اياك نبدو اياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين * اخرجهم مسلم عن قتية عن مالك ورواه الحميدي في كتاب الردعن سفیان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج قال قلت يا ابا هريرة اني اسمع قراءة الامام فقال يا فارسي او يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك (اخرناه) ابو سعيد الاسفرائني انبا ابو بجر البرهماري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي فذكره وقد روي القراء خلف الامام عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم *

(منهم) امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (اخرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث (ح واخرنا) ابو عبد الله الحافظ قال و انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم ابن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا حفص عن ابي اسحاق الشيباني عن جواب التيمي و ابراهيم بن محمد بن المتشتر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ فاتحة الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت (اخرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انبا ابو سعيد الاصبغري الحسن بن احمد من كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل ثنا ابي ثناء حفص بن غياث فذكره بمثله * قال علي رواه كلهم ثقات * قال الشيخ والذي يدل عليه سائر الروايات ان جوابا اخذه عن يزيد بن شريك و ابراهيم اخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك ولا يراه في اسناد آخر *

(اخرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحمدي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن المتشتر قال سمعت ابي يقول سمعت عباة رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا صلاة الا فاتحة الكتاب ومما قال قلت ارأيت اذا كنت خلف الامام قال

ابي قلابة عن انس ثم قال سمعه من انس وسمعه من ابن ابي عائشة فالطريقان محفوظان وفي احكام القرآن للطحاوي حد ثنا احمد بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اقرؤن والامام يقرأ فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا ثم ذكر البيهقي عن علي ما يدل على القراءة خلف الامام ثم قال (وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي بخلافه باسناد لا يسوي (١) ذكرها لضعفها) * قلت * قد تقدم ان الصواب ان يقال لا يسوي ثم المروي عن علي منع القراءة خلف الامام ذكره ابن

اقرأ في نفسك *

(ومنها) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (اخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان القارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه (ح و اخبرنا) يعقوب ثنا الملق عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه كان يامر ويحث أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والمصر في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركعتين الآخرين بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الأعلى الشافعي عن معمر وهو أصح من رواية شعبة حيث قال عن أبيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحوه رواية معمر *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد أنبا اسحاق بن إبراهيم أنبا يزيد ابن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي وعن مولاهم عن جابر قال يقرأ الإمام ومن خلفه في الأولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب * وسامع عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه ثابت وكان كاتبه * وروى عن الحكم ومحمد أن عليا كان يامر بالقراءة خلف الإمام وهو مرسى شاهد لما تقدم من الوصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه بإسناد لا يسوى ذكره هنا لضعفه *

(ومنها) عبادة بن الصامت رضي الله عنه (اخبرنا) علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سليمان ثنا إبراهيم ابن اسحاق ثنا أبو سبلبة ثنا حماد ثنا عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقرأ خلف الإمام فقلت له تقرأ خلف الإمام فقال عبادة لا صلوة إلا بقراءة * (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد السبيعي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن مسلم بن أبي النصر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فتناه فآخذه فقال لا تشبهوا بهذا ولا بأمثاله أنه لا صلوة إلا بام الكتاب فإن كنت خلف إمام فاقرأ في نفسك وإن كنت وحدك فاسمع أذنك ولا تؤذى من عن يمينك ومن عن يسارك * هو مسلم بن عبد الله المكي الشامي ومذهب عبادة في ذلك مشهور *

(ومنها) أبي بن كعب رضي الله عنه (اخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا أنبا علي ابن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن محمد العتيق ثنا اسحاق الرازي عن أبي جعفر الرازي عن أبي سنان

عن

أبي شيبه في مصنفه فقال ثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو ابن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن علي قال من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة ومحمد الاصبهاني قال الذي صدوق وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال في الكشاف أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه وقواه ابن حبان وباقى السند على شرط الصحيح وقد جاء لمحمد بن الاصبهاني في ذلك مثابة فروى الدارقطني في سنته من طريق عبد العزيز بن محمد ثنا عيسى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني في ذكره بسنده وهذا الأروان اضطرب سنده لكنته من هذا الوجه لا بأس به

عن عبدالله بن ابي الهذيل قال سألت ابي بن كعب اقرأ خلف الامام قال نعم *
 (ومنهم) عبدالله بن مسعود رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو عمرو
 احمد بن المبلوك المستملي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن اشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد الاسدي قال صليت
 الى جنب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر *
 (ومنهم) معاذ بن جبل رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمود ثنا علي
 ابن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي القيس قال سمعت اباشبة المهرى (١) يقول سألت رجلاً من اهل جبل من القرعة
 خلف الامام قال اذا قرأ فاترأ بقائمة الكتاب وقل هو الله احدوا اذا لم تسمع فاترأ في نفسك ولا تؤذى من عن
 يمينك ولا من عن شمالك *

(ومنهم) عبدالله بن عباس رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر البرهمي ثنا بشر
 ابن موسى ثنا الحميد بن وكيع ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال اقرأ خلف الامام
 بقائمة الكتاب *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا ابن عرفة ثنا ابن علية
 عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال لا تدع ان تقرأ بقائمة الكتاب في كل ركعة خلف الامام جهر او لم يجهر *

(ومنهم) عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم قدمصت رواية ابي الازهر
 الضبي عن ابي المالية عن ابن عمر (واخبرنا) علي بن احمد المقرئ ينفذ انبا احمد بن سلمان انبا عبد الملك بن محمد ثنا
 ابو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبدالله بن عمرو بن غنبة يقرأ ان خلف الامام كذا قال وروى
 عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بمناه * وعندى انه اراد عبدالله بن عمرو بن العاص *

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا حصين
 قال صليت الى جنب عبيد الله بن عبدالله بن عتبة فسمته يقرأ خلف الامام فقلت مجاهدا فذكرت ذلك له فقال مجاهد
 سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الامام في صلاة الظهر من سورة مريم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن حصين
 قال سمعت مجاهدا قال سمعت عبدالله بن عمرو يقرأ في الظهر والمصر خلف الامام * هذا اسناد صحيح وكذلك ما قبله *

(١) ن - المروى ١٢

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال قال علي من قرأ مع الامام فليس على القطرة
 قال وقال ابن مسعود ملي فوه رابا قال وقال عمر بن الخطاب وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه حجر وقال
 صاحب التمهيد ثبت عن علي وسعد وزيد بن ثابت انه لا قراءة مع الامام لافيا امر ولا فجا جهر وروى عبد الرزاق
 عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملي فوه رابا وعن
 معمر عن ابي اسحاق ان علقمة قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملي فوه اعسبه قال رابا او رصفا وقال ابن
 ابي شيبة ثنا الاخر عن الاعمش عن ابراهيم قال اول ما احدثوا القراءة خلف الامام وكانوا لا يقرؤن ثم ذكر

﴿ ومنهم ﴾ أبو هريرة رضي الله عنه وقدمت رواية الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن أبي السائب عن أبي هريرة *
﴿ ومنهم ﴾ أبو الدرداء رضي الله عنه (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الثقفي أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن
إبي داود ثنا أحمد بن أبي الجوارى وعمر بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلى بن سهل قالوا أنبأ الوليد هو
ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام جهر أو لم يجهر *
هذا لفظ كثير وزاد على وابن أبي الجوارى ولوان تقرأ وانت راكع زاد عمرو وحده وان كان راكماً فاقراها إذا
علمت أنك تذكر آخرها *

﴿ ومنهم ﴾ جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق
أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ
في الظهر والمصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو بكر محمد
ابن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن أبي نصر قال سألت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ هشام بن عامر رضي الله عنه (أخبرنا) أبو سعيد الحاكم الأسفرائني أنبأ أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أن هشام بن عامر قرأ فقيل له اقرأ خلف الإمام
قال أنا لنفعل *

﴿ ومنهم ﴾ انس بن مالك رضي الله عنه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا
محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوحيه يعني النيسابوري ثنا النضر بن شميل أنبأ العوام بن حوشب عن ثابت
عن انس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام قال وكنت أقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من
المفصل ويسمعنا قراءته لنا خذ عنه كذا قال * ورواه ابن خزيمة في كتاب القراءة خلف الإمام عن أحمد بن سعيد
الدارمي عن النضر عن العوام قال وهو ابن حمزة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن
اسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا العوام وهو ابن حمزة فذكره بمثله وهذا أصح *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن منفل المزني رضي الله عنه (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أحمد

ابن

اليهقي (عن ابن مسعود أنه قرأ خلف الإمام في الظهر والمصر) * قلت * في سنده شريك هو القاضي قال اليهقي
في باب الرجل يأخذ حقه ممن يمنه (لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث) وقال في باب من زرع في أرض غيره بغير إذنه
(كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقد مر عن ابن مسعود خلاف هذا وجاء أيضاً عنه
بسنن صحيح أنه لا قراءة خلف الإمام وقال ابن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبي وأثل قال جالهم رجل
الى عبد الله فقال اقرأ خلف الإمام فقال ان في الصلاة شئلاً وسيكفيك قراءة الإمام ثم ذكر اليهقي (ان ابن عباس
من روى عنه القراءة خلف الإمام) * قلت * روى عنه خلاف هذا قال الطحاوي في احكام القرآن ثنا ابراهيم بن

ابي

ابن محمد ثنا علي بن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يحيى بن ابي اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابي اسحاق عن عمر بن ابي سحيم قال كان عبدالله بن مقبل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الركتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب * تابعه سعيد بن عامر عن شعبة *

ومنهم * عائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وعن ابيها (اخبارنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو يحيى السمرقندي مشافهة ان محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن ابي هريرة رضى الله عنها انها كانت تأمران بالقراءة وراء الامام اذا لم يجهر *

واخبارنا * احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا شيان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعائشة انها كانت تأمران بالقراءة خلف الامام في الظهر والمصر في الركتين الاوليين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وكانت عائشة رضى الله عنها تقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب * وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين *

واخبارنا * ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن ابن جابر وسعيد بن عبدالعزير وعبدالله بن الملا قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والمساء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وان لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركها (١) على حال * (ورويانا) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن انه قال للامام سكتان فاعتموها *

واخبارنا * ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني احمد بن سويد عن عبدالرزاق انبا معمر وابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا اذا كبروا مكث الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون بام الكتاب * قال عبدالرزاق قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتحون القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأ (٢) بفاتحة الكتاب (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال يا بني اتروا في سكتة الامام فانه لا تتم صلوة الا بفاتحة الكتاب * (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم انبا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام في كل صلوة بفاتحة الكتاب في تسك * (قال) وحدثنا محمد ثنا

(١) ن - لا تتركها ١٢ (٢) ن - قد قرأ ١٢

ابي داود ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن ابي حمزة قلت لابن عباس اقرأوا الامام بين يدي قال لا ثم ذكر البيهقي (ان ابا الدرداء اوجابهم) * قلت * قد جاء عنها خلاف هذا فذكر البيهقي في باب من قال لا يقرأ حديث جابر من كان له امام فقرأ الامام له قراءة ثم قال (الصحيح انه عن قول جابر) ثم ذكر حديث ابي الدرداء (ما روى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم) ثم حكى (عن الدارقطني انه قال الصواب انه من قول ابي الدرداء) ثم ذكر البيهقي (ان ابن عمر من روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * قد قد مناقى الباب السابق ان المشهور خلاف هذا

محمد ثنا هشيم ثنا ابو اسحاق الشيباني عن الشعبي انه كان يقول اقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الركعتين الاوليين
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب *
(خبرنا) ابو سعيد الاسفرائني انبا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول
قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الامام (قال) وحدثنا وكيع قال قال ابن ابي خالد عن الشعبي قال اقرأ في
خمس من يقول الصلوات كلها *

باب ختم الصلاة بالتسليم

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن عبدالله السمدى ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح) واخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله
ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله السمدى ثنا عبد الاعلى هو ابن الحسين المعلم ثنا ابي
ثنا بديل عن ابي الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدا وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب رجله (١) اليمنى وكان يقول بين كل ركعتين تحية وكان ينهانا عن عقب الشيطان وكان ينهانا ان
يفرش احدا ذراعيه اقتراش السبع وكان يحتم الصلاة بالتسليم * لفظها سواء الا ان في رواية يزيد وكان ينهى عن
عقب الشيطان قال عبد الاعلى عقب الشيطان ان يقدم على ظهر قدميه جيماه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم *

باب تحليل الصلاة بالتسليم

(خبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا
ابراهيم بن اسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون وبلي بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام فقال لنا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام (٢) يرمون بايدهم في الصلاة كأنها اذ ناب الخليل الشمس (٣) الا يكنى احدكم

(١) وفي المصرية - يفرش رجله اليسرى رجله اليمنى ١٢ (٢) ن - قوم ١٢ (٣) جمع شمس وهو النور
من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته ١٢ جمع
او احدثهم

ثم ذكر ذلك عن الخدرى ثم عن انس * قلت * في سندهما العوام بن حمزة هو المازني قال ابن الجوزي في كتاب
الضعفاء قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال احمد له احاديث منكبر *

باب تحليل الصلاة بالتسليم

قال *

ذكر فيه (قوله عليه السلام انما يكنى احدكم ان يقول هكذا و اشار باصبعه وسلم على اخيه) * قلت * قرن السلام
بالاشارة بالاصبع ولا خلاف ان الاشارة بها ليست بواجبة ثم ذكر حديث علي (واحلها التسليم) ثم قال (روينا
ذلك في حديث الخدرى وغيره وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا) فذكر بسنده (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال

او احدثهم ان يضع يده على عنقه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وعن شماله *
 ما اخبرنا به ابو علي الزردي انما محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن
 مسمر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن عمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم احدنا
 اشار يده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ملأ احدكم برى يده كأنها اذ ناب خيل شمس انما يكفي اولاً يكفي
 احدكم ان يقول هكذا وأشار باصبعه ويسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
 ابن ابي شيبة عن وكيعة عن ابي كريب عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة بمعنى هذا الحديث الا انه قال اما يكفي لم يشك
 فيه وجعل اللفظ لابن ابي زائدة *

ما اخبرنا به ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا والقاسم الطبراني ثنا معاذ بن المتي ثنا محمد بن كثير عن الثوري
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الخنفية عن علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة
 الطهور واجرهما التكبير واحلاهما التسليم * وروينا ذلك في حديث ابي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي ذلك دلالة على ضعف (ما اخبرنا به) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبا
 ابو عمرو بن نجيد انبا ابو مسلم ثنا ابو حاتم (١) انبا ابو عوانة عن الحكم بن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته * عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك عنه فهو عجوز بما رواه هو وغيره عن
 سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول احد من امته به *

ما اخبرنا به ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصعاني
 ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير واتصاؤها

(١) ن - عاصم ١٢

اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته * ثم قال (عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وعلى لا يخالف ما رواه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت * حديث علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 (اهل العلم يختلفون في الاحتجاج بروايته وحديث الخدري في سنده) اوسعتان طريق السندى قال ابو عمر اجمروا
 على انه ضعيف الحديث (كذا في الامام وقال البيهقي في باب الماء الكثير لا يجس علم يتغير (ليس بالقوي) * ثم على
 تقدير صحة الحديث قال ابو عمر لا يدل على ان الخروج من الصلاة لا يكون الا بالتسليم الا بضرب من دليل الخطاب
 وهو مذهبهم ضعيف عند الأكثر انتهى كلامه وعاصم وقته ابن الدثني واحمد بن عبد الله وروى عنه اصحاب السنن
 الاربعة وقوله وعلى لا يخالف ما رواه لخصه ان يعكس الامر ومجمل قوله دليلاً على تسخ ما رواه اذ لا يظن به انه
 يخالف النبي عليه السلام الا وقد ثبت عند تسخ ما رواه وهذا على تقدير تسليم صحة الحديث وثبوت دلالة على
 المدعى وروى عن جماعة من السلف كقول علي بن ابي ربيعة عن ابن ابي عمير عن ابن جريج عن عطاء بن من احدث
 في صلاته قبل ان يشهد قال حسب فلا يبدو عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن جريج عن عطاء بن من احدث
 في آخر صلاته فقد تمت صلاته وثان احدث وعن قاتبة عن ابن السيب فيمن يحدث بين ظهراني صلاته قال اذا قضى

التسليم اذا سلم الامام قتم ان شئت * وهذا الاثر الصحيح عن عبدالله بن مسعود يدل على صحة ما قول (فيما خبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو محمد (١) علي بن حمويه بخارا انبا محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة يدي وحديثي ان عبدالله بن مسعود اخذ يده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يد عبدالله فسلمه (٢) التشهد في الصلاة وقول قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قل ابو خيشمة وزادني في هذا الحديث بعض اصحابنا عن الحسن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال ابو خيشمة بلغ حفظي عن الحسن في بقية هذا الحديث اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم قتم وان شئت ان تقعد فاقعد * هذا حديث قد رواه جماعة عن ابي خيشمة زهير بن معاوية وادرجوا آخر الحديث في اوله وقد اشرى يحيى بن يحيى الى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه احمد ابن يونس عن زهير وزعم ان بعض الحديث انتهى من كتابه او خرق ورواه شبابة بن سوار عن زهير وفصل آخر الحديث من اوله وجمله من قول عبدالله بن مسعود وكأنه اخذته عنه قبل ذهابه من حفظه او من كتابه (اخبارنا) ابوبكر بن الحارث القتيبي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة بن سوار ثنا ابو خيشمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى الى قوله الصالحين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة فان شئت ان تقوم قتم وان شئت ان تقعد فاقعد * قال علي رحمه الله شبابة ثقة وقد فصل آخر الحديث وجمله من قول ابن مسعود وهو اصح من رواية من ادرج آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم * وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه

(١) ن - ابواحمد ١٢ (٢) ن - يعلمه ١٢ وسلم

الركوع والسجود فقد تمت صلاته وعن الثوري عن منصور قلت لابي راهيم الرجل يحدث حين يفرغ من السجود في الركعة وقبل التشهد قال تمت صلاته وقد روى ابو داود من حديث ابي سعيد قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلاته فليبلغ الشك ولبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان مرغمتي الشيطان الحديث فلو كان السلام ركنا واجب لم يصح النفل مع بقائه وروى الجماعة من حديث عبدالله بن يحيى انه عليه السلام قام من اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمة سجد سجدتين ثم سلم فدل على ان الصلاة تنقضي قبل التسليم وبدي وانه ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التشهد وفي آخره (اذ اقلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) الى آخره ثم اخرج (عن ابي علي الحسين بن علي الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذ اقلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا انما هو عن ابن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر) ثم اخرجه البيهقي من طريق غسان بن الربيع (ثنا عبد الرحمن بن ثابت) فذكره وفي آخره (قال ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك) * قلت * في هذا السند نظر غسان هذا ضعفه الدارقطني وغيره

وسلم (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا فطمت هذا فقد قضيت صلواتك وهذا انما هو عن عبدالله بن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد بن عزي بن ثمان بن الربيع الموصل ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحوه رواية شياطة ويحيى بن يحيى وقال في آخره قال عبدالله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلواتك فان شئت فتم وان شئت فاقعد *

(ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انبا ابو عروبة الحراني ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره الي عبده ورسوله قال عبدالله بن مسعود فاذا فرغت من صلواتك فان شئت فاقعد وان شئت فاقعد * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فاذا فرغت من صلواتك ان كانت محفوفة اشبه بما روينا عن ابن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سنويه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه اراد خلاف من زعم انه لا يجوز للمؤمن ان ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الامام وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بعده فصار الامر اليه والله اعلم *

(ما اخبرنا) ابونصر بن قتادة من اصليه انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي بهرارة انبا معاذ بن نجيعة ثنا خلاص بن يحيى ثنا عمر بن ذر انبا عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغيره ذكره الذهبي وعبدالرحمن بن ثابت ذكر البيهقي في باب التكبير اربما اي في اليد بن (ان ابن معين ضعفه) وبمثل هذا لا تمل رواية الجماعة الذين جعلوا هذا الكلام متصلا بالحديث وعلى تقدير صحة السند الذي روى فيه موقوف فافرواية من وقف لا تمل يارواية من رفع لان الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب اهل الفقه والاصول فيحمل على ان ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة وافتى به مرة اخرى وهذا اول من جعل من كلامه اذ فيه تخطيئة الجماعة الذين وصلوه ثم لو لمنا حصول الوهم في رواية من ادرجه لا يتعين ان يكون الوهم من زهير بل ممن رواه عنه لان شياطة رواه عنه موقوفا كما ذكر البيهقي هنا ثم قال (وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بعده فصار الامر اليه) * قلت * السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في تشهد عمر وغيره فيحتمل ان يكون عمر في السلام من ذلك لانه تشهد ابن مسعود فلا يلزم قد مره ثم لو سلمنا ان التسليم من الصلاة متأخر عن تشهد ان مسعود فليس في حديث التسليم ما يقتضي

كان اذا قضى التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم * وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل ان ينزل التسليم وهذا وان كان مرسلًا فهو موافق للاحاديث الموصولة بالسند في التسليم *

و اما الحديث الذي اخبرنا ابو علي الروذباري ان ابوبكر بن حارث بن ابي داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سواد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة وقدم فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلقه ممن اتم الصلاة فله لا يصح * وعبد الرحمن بن زياد بن رافع وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يجدان عنه لضعفه وجرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عماروينا عن ابن مسعود وبالله التوفيق *

باب الاختيار في ان يسلم تسليمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال اني علمتها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان الا انه قال اني علمتها (١) *

حدثنا ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ان اباعبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم من مجاهد عن ابي معمر ان امالا هلمكة سلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال عبد الله اني علمتها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفته مرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان اباعبد الله بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء يحيى بن سعيد فذكره وقال ان اميرًا اورجلا *

(١) كذا في صحيح المسلم بمعنى من ابن علمها واخذها ١٢ (٢) في نسخة عقلها ١٢ ولهذا

نعمته وانه لا يجوز الخروج بشيء كما مر فليس بخالف لحدوث اذا قلت هذا حتى يكون ناسخًا له ثم قال البيهقي (والذي يؤكده هذا يعني تأخر التسليم ما اتانا) فذكر بسنده (عن عطاء بن ابي رباح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم) ثم قال (وهذا وان كان مرسلًا فهو موافق للاحاديث الموصولة بالسند في التسليم) * قلت * مقصود اثبات التسليم وانه متأخر وذلك لا يثبت بهذا الحديث عند * لارساله ولا يوجد ذلك في احاديث التسليم فواقعة هذا الحديث له في غير الموضع المقصود لا تنفع *

باب الاختيار في ان يسلم تسليمين

ذكر فيه من حديث عبد الله بن جعفر (عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه انه عليه السلام سلم تسليمين) * قلت * في الاستاذ كاردوي عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بسنده انه عليه السلام كان يسلم تسليمًا واحدة قال ابو عمر هذا وهو اما الحديث كما رواه ابن المبارك وغيره عن مصعب بسنده انه عليه السلام كان يسلم عن يمينه ويساره *

(باب الاختيار في ان يسلم تسليمين)

ولهذا الحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن الساري عم وثناعمد بن موسى بن
 حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا أبو إسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس و الأسود
 بن يزيد وأبو الأحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسم من يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله حتى يرى يياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خده الأيسر * هذا
 حديث رواه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وأبو الأحوص وعمر بن عبيد الطافسي وأسرئيل بن يونس وشريك
 ابن عبد الله النخعي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص والاسود وفي رواية ثالثة عنه عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن
 الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله وكذلك رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق *

(خبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار (ج و أخبرنا)
 أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعمش أنبأ ثناء سعدان بن نصر ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد بن زهير
 ابن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله قلنا رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود وسلم عن يمينه وعن شماله حتى أرى يياض خديه في كليهما (١) ورأيت
 أبا بكر وعمر يفعلان ذلك *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا
 أبو إسحاق (ج و أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا إسحاق بن منصور
 السلولي ثنا أسرايل وزهير عن أبي إسحاق بثله وزاد السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله ورأيت أبا بكر
 وعمر يفعلانه وكذلك رواه أبو الوليد الطيالسي عن أبي خيثمة زهير وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن
 هذه الرواية ويقول هي أحسنها (٢) أسنادا (خبرنا) بذلك عنه أبو بكر بن الحارث الفقيه وروى من وجه
 آخر عن عبد الله *

(خبرنا) أبو الحسن بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا
 أبو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ما نسيت من الأشياء فأنى لم أنس تسليم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله ثم قال أنى أنظر إلى
 يياض خديه * وكذلك رواه غيره عن منصور ورواه حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن البراء *

(خبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي ثنا أبو العباس الأحم ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا عبيد الله هو ابن
 موسى أنبأ حريث عن الشعبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسم من يمينه وعن شماله حتى
 يمد يده السلام عليكم ورحمة الله * وهو ثابت عن سعد بن أبي وقاص وجابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) (خبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر من أصل كتابه أخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
 أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عاصم البغدادي قال ابن سلمة وثناعمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي

قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم عن يمينه وعن يساره حتى اري ياض خده * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *
 (و) اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الله بن عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد بن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم في الصلاة تسليمين تسليمه عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمه عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى ياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهري فقال هذا حديث لم اسمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسمعيل بن محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فثلبه قال لا قال فتصغره فوقف الزهري عند النصف او عند الثلث فقال له اسمعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع *

(و) واما حديث جابر بن سمرة (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا جعفر بن عون ويحيى بن عبيد وابو نعيم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يني الاشارة يا صبه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرمون بايديهم في الصلاة كأنها اذا تاب الخليل الشمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام الا انه قال ثم يسلم على اخيه من على (١) يمينه وشماله *

(و) اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا احمد ابن الوليد القحطامي ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله كبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره * اقام اسناده ججاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم عن ابن جريج * واختلف فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى ومن اقامه (١) صفة فلا يضره خلاف من خالفه والله اعلم *

(و) اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورث انبا عبد الله بن جعفر بن ثايونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حبرا ابا النخيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن بن عيسى عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(و) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن المنصور الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي رزين عن علي رضي الله عنه انه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام * ورواه مثيرة عن ابي رزين وزاد فيه سلام عليكم عليكم *

باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير بن محمد المكي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا او قليلا * تفرد به زهير بن محمد وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن يعقوب التميمي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى التميمي بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عمر بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسلم في الصلوة تسليمة واحدة قبل وجهها السلام عليكم * قال ابو عبد الله تابه وهيب ويحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدراوردي عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه * قال الشيخ والمددولي بالحفظ من الواحد * وروى عن انس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اما حديث ﴾ انس (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد التميمي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة *

﴿ واما حديث ﴾ سمرة بن جندب (فاخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثنائيم بن عطاء بن ابي ميمونة عن ابيه عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره *

﴿ واما حديث ﴾ سلمة بن الاكوع (فاخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر ثنا يحيى بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع رأسه مرة وصلى فسلم مرة * وروى

باب جواز الاختصار على تسليمة واحدة

* قال *

ذكر فيه حديث عائشة (كان عليه السلام يسلم تسليمة واحدة) ثم قال (تفرد به زهير بن محمد) * قلت * سكت عنه وعن الراوي عنه وهو عمرو بن ابي سلمة وقال صاحب الاستذكار ذكر رواه هذا الحديث لابن معين فقال عمرو بن ابي سلمة وزهير ضعيفان لاجبة فيهما وذكر الترمذي الحديث ثم قال قال محمد بن اسمعيل زهير بن محمد لاهل الشام يروون عنه متاكير ورواية اهل العراق عنه اشبه وقال البيهقي في باب الفصل من غسل الميت (قال البخاري روى عن اهل الشام احاديث متاكير وقال النسائي ليس بالقوي وعمرو بن ابي سلمة ذكر صاحب الكمال انه دمشقى) ثم قال البيهقي (وروى عن انس وسمرة وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر حديث سمرة بن اقطر (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره) * قلت * هذا الحديث غير مطابق لمدهاه وتبويه اذ فيه اكثر من تسليمة واحدة وعده صاحب التمهيد من

عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم سلموا تسليمة واحدة وهو من الاختلاف المباح ولا تقصار على الجائز وبالله التوفيق *

باب حذف السلام

(خبرنا) ابو الحسين بن بشران يثمداد ابنا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام (١) سنة * هكذا رواه القرياني ومبشر بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقه وكانه تقصير من بعض الرواة (خبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى ابنا ابو الوجه ابنا عبدان ابنا عبد الله عن الاوزاعي فذكره باسناده موثوقا على ابى هريرة رضى الله عنه *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سألت ابا زكريا العنبري وحدثنا به عن ابى عبد الله البوشنجي عن حذف السلام فقال انه لا يعد (٢) السلام ويحذفه *

باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة

لقوله صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم وقوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات وينوي السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوي المأموم مع ذلك الرد على الامام *

(خبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد ابنا مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا ربنا السلام عليكم السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون (٣) بايد يهم كأنها اذ تاب الخيل الشمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم الى اخيه عن يمينه وشماله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام *

(١) هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ١٢ مجم (٢) ن - ان لا يعد ١٢ (٣) ن - يومئون ١٢ (خبرنا)

الاحاديث التي ذكر فيها تسليمتان وفيه نظر *

باب حذف التسليم

ذكر فيه حديثا عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا ثم قال (رواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقه وكان تقصيرا من بعض الرواة) * قلت * اخرجه ابو داود مرفوعا من حديث القرياني عن الاوزاعي وذكر ابن القطان ان ابا داود قال بآره ان القرياني لما رجع من مكة ترك رفته وقال ثنائي احمد بن حنبل عن رفته فقال عيسى بن يونس الرملي ثنائي ابن المبارك عن رفته فهذا يقتضي ترجيح الوقف وانه ليس بتقصير من بعض الرواة كما زعم البيهقي على ان مدار الحديث موثوقا ومرفوعا على قرة هو ابن عبد الرحمن بن جويثيل وقد ضعفه ابن معين وقال احمد منكر الحديث جدا ولهذا قال ابن القطان لا يصح موثوقا ولا مرفوعا *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عثمان التتويحي
(ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الجاهر
محمد بن عثمان التتويحي ثنائيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد
على الامام وان نحاج وان يسلم بوضنا على بعض *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنائيد الله بن ابي داود ثنائيمرو بن علي وعمر بن شبة
ومحمد بن يزيد الاطاطي قالوا ابا عبد الاعلى بن القاسم ابو بشر ثنائهم عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على اثنتا وان يسلم بوضنا على بعض *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنائبو داود ثنائحمد بن داود بن سفيان ثنائحي بن حسان ثنائسليمان
ابن موسى ابو داود ثنائجعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن
سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نركب في وسط الصلاة او حين انقضاءها فابذلوا قبل
التسليم فقولوا التحيات والطيبات والصلوات والثناء لله ثم سلموا على (١) ليعين ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم *
وفي هذا دلالة على ان المراد بالرد على الامام ان ينوي في تسليمه عن الصلوة لرد عليه لانه يفرده * وروينا عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقول السلام عليكم عن عينته ثم رد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه * وروينا عن
الزهري انه قال الرد على الامام سلامه سنة * وكان يحيى بن سعيد الانصاري يقول اذا سلمت عن عينتك اجزاك
من الرد عليه *

باب كراهية الاعباء باليد عند التسليم من الصلوة

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن شاذان ثنائحمد بن سعيد الدارمي
ثنائعبد الله بن موسى (ح قال) واخبرني ابو الوليد ثنائعبد الله بن محمد ثنائقاسم بن زكريا ثنائعبد الله بن موسى عن
اسرائيل (٢) عن فرات القزويني عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا يا دينا السلام عليكم السلام عليكم فظفر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون
بايدكم كأنها اذاب خيل شمس اذا لم احدكم فالتفت الى صاحبه ولا يري يده * رواه مسلم في الصحيح عن
القاسم بن زكريا *

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ابا الحسن بن سفيان ثنائحبان بن موسى ابا عبد الله عن معمر
عن الزهري حدثه اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبة بن مالك الانصاري فذكر الحديث في صلوة رسول الله صلى الله

(١) ن - عن ١٢ (٢) ن - اسمعيل ١٢

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام

* قال *

ذكر فيه حديث ثنائان في صلواته صلى الله عليه وسلم بهم (قال ثم سلم وسلمنا حين سلم) ثم قال (رواه البخاري
في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر) قلت * وهذه حكاية فعل وهو لا يدل على

عليه وسلم بهم قلتم لم وسلمنا حين سلم رواه البخاري في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر * (١)

باب الامام يخرف بعد السلام

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني يلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف *
﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن (ح و اخبرنا) بكر بن محمد المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل قال ثنا ابو نعيم ثنا مسمر (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن مسمر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه قال فسمعت يقول رب قني عذابك يوم تبث عبادك * رواه مسلم في الصحيح عن ابني كريب *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادى ثنا يحيى بن ايوب المصرى (٢) ثنا سميد بن ابى مريم ثنا عبد الله بن فروخ انبا ابن جريج عن عطاء عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام قال وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابى بكر رضى الله عنه فكان اذا سلم وثب مكانه كما انه يقوم عن رضى * تفرد به عبد الله بن فروخ المصرى وله افراد والله اعلم والمشهور عن ابى الضحى عن مسروق قال كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا سلم قام كأنه جالس على الرضى * وروى عن على انه سلم ثم قام *

﴿واخبرنا﴾ ابو سميد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني زياد عن ابى لؤناد قال سمعت خارجة بن زيد وقد يديب على الائمة جلوسهم في صلواتهم بعد ان يسلموا ويقول السنة في ذلك ان يقوم الامام ساعة يسلم * وروينا عن الشعبي و ابراهيم النخعي انها كرهاه ويذكر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله تعالى اعلم *

باب مكث الامام في مكانه اذا كانت منه نساء كي ينصرفن (٣) قبل الرجال

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال اخبرني هند بنت الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكانه يسيرا * قال ابن شهاب رحمه الله فترى مكثه ذلك والله تعالى اعلم لكي يغذ النساء قبل

(١) وزيد في نسخة - قال ثم سلم وسلمنا حين سلم بم ١٢ (٢) ن - المرقى ١٢ (٣) ان ينصرفن ١٢

الوجوب ثم كلامه يوم ان الشيوخ اخرجوا بهذا اللفظ وليس في الصحيحين فيما علمت قوله ثم سلم وسلمنا حين سلم ولكن اصل الحديث في الكتابين وذلك لا ينعق الفقيه الذي يقصد استنباط الاحكام اذا لم يكن موطع الاستنباط مذكورا فيها وانما هذا اللفظ المستشهد به في كتاب النساء *

ان يذكرهن من انصرف من القوم * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد وغيره عن ابراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية *
 (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق بن همام انبا معمر عن زهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا كانوا يرون ان ذلك كما تغذ النساء قبل الرجال *

باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك

(واخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الثقفي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا عاصم عن ابى الوليد هو عبد الله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلاة الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام *
 اخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واو عبد الله اسحاق بن محمد (١) بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو الصيرفى قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الياس بن الوليد بن يزيد اخبرنى ابى ثمالا وزاعى ثنا شداد ابو عمر ثنا ابو اسحاق الرحبي حدثنى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارد ان يصرف من (٢) صلواته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن ابى عمار عن ابى اسماء عن ثوبان فذكر الحديث بخوة الا انه زاد عليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال الوليد قلت للاوزاعى وكيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله (٣) رواه مسلم في الصحيح عن داود ابن رشيد الا انه لم يذكر قوله واليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ذكر قول الاوزاعى رحمه الله *

باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر

(قال الشافعى) رحمه الله فان الله عز ذكره يقول ولا تجهر بصلواتك ولا تخفت بها ينى الدعاء والله اعلم لا نجهر رفع (٤) ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قالت هو الدعاء *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا على بن عيسى بن ابراهيم الميرى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا عبيد الهبارى (٥) ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت ينى هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها في الدعاء * رواه البخارى في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة *

(١) ن - الحسن بن محمد ١٢ (٢) ن - عن ١٢ (٣) ن - استغفر الله العظيم ١٢ (٤) ن - لا ترفع

(٥) هو عبيد بن اسمعيل الهبارى يفتح الماء وبالموحدة الثقيلة ١٢ تهذيب

(باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك)

(باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اشعث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال كان الرجل اذا دعاه للصلوة رفع صوته ❦ كذا في هذه الرواية وليست بقوة ❦

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال زلت ورسل الله صلى الله عليه وسلم يتوارى بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به قال الله تعالى ولا تجهر بصلواتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتع بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن ❦ رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل ان يكون الجميع مراداً بالآية والله اعلم ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين اشرف الناس على واد فرقوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اريدوا على انفسكم انكم لاتدعون اصم ولا غابيا انما تدعون سميما قريبا وهو معكم قال وانا خلف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وانا اقول لاحول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت ليك يا رسول الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فدك ابي وامى قال لاحول ولا قوة الا بالله ❦ رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم ❦

❦ باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتلى منه ❦

❦ قال الشافعي ❦ واحسب ما روى ابن الزبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم وما روى ابن عباس من تكبيره كما رويناه واحسبه انما جهر قليلا ليتلى الناس منه ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو زر يا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابي مبيد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي مبيد فقال لم اجدكم ته (١) قال عمرو وقد حدثني وكان من اصدق مرالى ابن عباس قال الشافعي كما نه نسيه بعد ما حدثته اياه ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سفيان بن عمار عن عمرو بن دينار اخبرني ابو مبيد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو ثم انكره ابو مبيد قال عمرو وقد اخبرني ❦ رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن ابن ابي عمير وغيره عن سفيان ورواه ابن جريج عن عمرو ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا عبدة (ح واخبرنا)

ابو عبد الله الحافظ ابا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن هشام ابن عمرو عن ابي الزبير ان عبد الله بن الزبير كان يهلل في دبر كل صلاة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله (١) لانبيد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بين دبر كل صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبة وجباج الصواف عن ابي الزبير سمع ابن الزبير يذكره *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقي واسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا (٢) جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراذ مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته اذ اسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا مبطل لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم (وحدثنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سعيد ابو محمد ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراذ قال امي المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلاته قال فذكره بثلث لفظا واحدا * اخرجه مسلم من حديث الاعمش عن المسيب بن رافع (٣) ومن حديث ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبد بن ابي لينة واخرجه البخاري من حديث الثوري عن عبد الملك *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله بن ابي سلمة عن عمه الماحشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته قال واذا فرغ من صلاته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخيرت وما اسررت وما اعلنت وما ابهرت وما اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * ورواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الماحشون باسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما يخرج في كتاب مسلم *

باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملا ثكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقيم (٤) اللهم اغفر له اللهم ارحمه * رواه البخاري في الصحيح عن القمني *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المراكبي ثنا

(١) وفي مصر - ليست كلمة لا اله الا الله ١٢ (٢) ن - ابا ١٢ (٣) و زاه المسلم قال ابو بكر وابو كريب في روايتها قل فاملاها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية ١٢ (٤) وفي نسخة اخرى او تقول بدلا وقيم والصحيح تقول بلا خرف وكا في البخاري يعني تقول الملا ثكة ١٢

(باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه)

أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

❦ أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى يعني الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه أبو خيثمة عن سماك وزاد فيه فإذا طلعت قام ولم يقل حسنا *

❦ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور (١) بالدرجات والنسيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليس لنا مال (٢) فقال لا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد يثقل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبقون في دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن يزيد بن هارون *

❦ قال الشيخ ❦ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي (كما أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق هو الأسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المديني ثامم عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات الملي والنسيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول من أموال يحجون بها ويسترون ويجهدون ويتصدقون فقال لا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدر كنتم من سبقكم ولم يدر كنتم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا أحد عمل مثل ما عملتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا نيتنا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر باربع وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلن ثلاثا وثلاثين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

❦ أخبرنا أبو علي الروضباري أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثاعمان بن سعيد الدارمي ثامم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات الملي والنسيم المقيم فقال وما ذلك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا يتصدقون ولا تنفق قال أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتهم

قالوا بلى يا رسول الله قال تسجدون لله وتكبرون وتحمذون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض اهل (١) هذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ يدي وقال تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميع ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع اخواننا اهل الاموال ما قلت فقلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك (٢) فضل الله يؤتيه من يشاء * قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث سوى قول سمي ثم قال وزاد غير قتيبة في هذا الحديث فذكره * ورواه سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه وادرج قول ابي صالح في رجوع قراء المهاجرين في الحديث وزاد يقول سويل احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة (٣) بجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون * وسيل فيه اسناد آخر زيادة متن وزيادة عدد *

(خبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثياوسف بن يعقوب القاضي ثامسد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن ايوب ابا مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سويل عن ابي عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد لله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين ثلث تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبدالله *

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا شعبة ومالك بن مغول وحزرة الزيات (ح واخبرنا) ابو عبدالله ابا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ابا عبد الله ابا عبدالله ابا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يجيب قائلن او فاعلمن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعون ثلاثين تكبيرة * هذا لفظ حديث ابن المبارك * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبدالله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات *

(حدثنا) ابو الحسن علي بن عبدالله النخعي وعبدى ابا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعي ثنا ابو حفص عمر بن (٤) الحسن الحلبي ثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا عطاء بن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ التسبيح بيمينه (٥) *

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحذوهم في العلم وفيما يكون خيرا

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابا موسى بن اسمعيل

(١) ن - اهل ١٢ (٢) ن - ذلك ٢٢ (٣) كذا في نسخة ثلاث مرات وفي نسخة اخرى مرتين وذكره مسلم

ايضا مرتين ١٢ (٤) وفي مصر - عمرو ١٢ (٥) ن - يند ١٢

(باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحذوهم في العلم وفيما يكون خيرا)

ثنا جبر بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا الحديث *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادنى ثنا ابو قلابة ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له وذكر الحديث كذا قاله * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسميل عن جرير * ورواه مسلم عن محمد بن يشار عن وهب بن جرير ابن حازم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اترساء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمة فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا او كذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب (١) رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى (٢) حدثني حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة المشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل فلما صلى اقبل الينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وانا مولوم زالوا فى صلاة ما انظرتموها قال انس فكأنى انظر الى ويض خاتمه * اخرجه البخارى من حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان ثنا ابن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل اذا صلى الصبح ان لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى الله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن انس انه قال ادركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وانما اراد فيها لا يعينهم وبالله التوفيق * واما بعد طلوع الفجر (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابى الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عمر انه كان يكره الحديث بعد الفجر او قال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب ان يسبح ويكبر * قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال كان يمز على عبد الله يعنى ابن مسعود ان لا يذكر الله والقرآن حتى يصلى الفجر * وروينا عن سميد بن جبير وابراهيم بن يزيد النخعي انها كرها الكلام بعد ركعتي الفجر وكأنهم كرهوا ما لا يبنى من الكلام فقد ثبت عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني

(١) كذا فى البخارى وفى المصرية بتقدم وناخير قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمة فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب (٢) هو عبد الله بن محمد الانصارى ١٢

والاضطجع حتى يقوم الى الصلوة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى انبا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها فذكره * اخرجه من حديث ابن عينة *

باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثناء ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيراً * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره من ابي معاوية وكذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن الاعمش ورواه سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الاعمش فذكره مثله الا انه قل في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الاعمش (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازي ثناء معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش فذكره مثله زيادة ابي سعيد في اسناده * (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال الزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن هبة الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي موسى وزهير كلهم عن يحيى * وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن ابي الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما فرغ أي الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت *

باب جواز فداها في المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى ثناء عبدالله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قل صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده العشاء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلي التجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه اشارة الى فضل السجدين قبل الظهر والسجدين بعدها في المسجد * (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجاني انبا طلق بن غلام

(باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها)

(بعضها في البيت)

ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى ينفق أهل المسجد * رواه نصر المجدد عن يعقوب القمي واسنده مثله * قال أبو داود وثنا سليمان بن داود التميمي وأحمد بن يونس قالنا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه مرسل * قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زماناً وما روى ابن عمر من ركعتي المغرب في بيته زماناً والله التوفيق *

باب الانام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع في المسجد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول * قال أبو داود عطاء الخراساني (١) لم يدرك المغيرة بن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن اسمعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليقدم أوليئاخر أو عن يمينه أو عن شماله *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن أبي بكر ثنا ميمون عن ليث عن الحجاج عن اسمعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يسجد أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره * ورواه جابر عن ليث عن حجاج عن اسمعيل بن إبراهيم عن إبراهيم بن اسمعيل * قال البخاري رحمه الله اسمعيل بن إبراهيم أصح والليث يضرب فيه * (قال الشيخ) رحمه الله وهو ليث بن أبي سليم يفرده والله تعالى أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ببغداد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا شعبة بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الأزرقي بن قيس قال صلى بنا الإمام لما يكنى بأرملة فقال وصليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا يياض خديه ثم انقلب كاقنتل أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه (٢) لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال إصاب الله بك يا ابن الخطاب (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره نحوه * قال أبو داود وقد قيل مكان أبي رمثة أبو أمية * قال الشيخ رحمه الله وهذا ان ثبت بجمع الإمام والمأموم وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنهما وفي هذا الباب حديث هو أصح من جميع ما ذكرناه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر

عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب (١) ابن اخت نرسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام قمت في مقامى فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال لا تمد لما قلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة حتى تكلم أو تخرج * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا اللفظ * ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج بمناه وقال في آخره فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك وقال لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تكلم *

✽ أخبرنا ✽ أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن بشر ومحمد بن رافع قالنا ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج فذكره نحوه إلا أنه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الإمام وهذه الرواية تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلاة بصلاة ويجمع الإمام والمأموم * وقد ذكر الشافعي رحمه الله في رواية المزني عن عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع أثر ابن عباس وقول الشافعي رحمه الله في الإملاء في كتاب الجمعة من المبسوط *

✽ أخبرنا ✽ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد السامك ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عمرو بن عبد الغفار أنبا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول أن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعاً حتى يحرف أو يتحول أو يفصل بكلام * ورواه الثوري عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو إلا أنه قال لا يصلح للإمام وفي رواية لا يشئ للإمام * وروينا عن ابن عباس في ذلك وقال فليقدم أوليكم أحدا *

✽ أنبا ✽ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن محمد يعني الشافعي ثنا داود عن عمرو وقال قال ابن عباس رضي الله عنه من صلى الفريضة ثم أراد أن يصلي بعدها فليقدم أوليكم أحدا *

✽ أخبرنا ✽ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا علي بن عبيد ثنا عبد الله عن عطاء قال رأيت ابن عمر رضي الله عنه دفع رجلاً عن مقامه الذي صلى فيه المكتوبة وقال إنما دفعتك لتقدم أو تأخر * وروى عنه بمناه في الجمعة *

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن غيث أن ابن عمر كان إذا صلى تحول من مقامه الذي صلى فيه *

✽ وأخبرنا ✽ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ علي بن عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي سبحة في مقامه الذي صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام أو انحراف أو فعل

ما يجوز فعله *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران الا دل انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنا فترات بن اخنف عن ابيه عن عبد الله بن بشر الحلالى عن ابن مسعود رضى الله عنه كان لا يرى بأسا ان يتطوع الرجل مكانه او رآه فله شك على * وروينا عن عبد الله بن عمر انه فرق في ذلك بين الامام والمأموم فكرهه للامام دون المأموم واسناده غير قوى *

باب من استحباب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام ﴿

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في زيادات القوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن هند بنت الحارث القرشية عن ام سلمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من المكتوبة فن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلقه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ثناء عاوية ابن عمر و ثناء اذنة عن المختار بن قافل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن قافل عن انس في النهى عن سبق المأموم الامام بالكوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل ان يكون اراد بالانصراف الخروج من الصلوة بالسلام ويحتمل غيره والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال: فتحة الصلوة التكبير وانقضاؤها التسليم (٩) اذا سلم الامام فقم ان شئت *

باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

﴿قد مضت﴾ الاخبار في هذا (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عتيل الخزاعي ثنا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماة ثنا حويرية بن ابياء عن نافع ان عبد الله يعني ابن عمر كان اذا ابتدأ في القراءة في الصلوة قال بسم الله الرحمن الرحيم فاذا فرغ من فاتحة الكتاب قال ذلك حين يفتح السورة *

﴿واخبرنا﴾ ابو نصر انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خثيرة الهروى بهائنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله ابن غير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يجزأ اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذا (٢) قرأ السورة جهر بها ايضا *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو النضر ثناء مبة عن الأزرق ابن قيس قال صليت وراء ابن الزبير رضى الله عنها فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروينا عن ابى هريرة وغير واحد من الصحابة رضى الله عنهم *

باب الاسرار بالقراءة في الظهور والمصر ووجوب القراءة فيها (١٢١)

باب الاسرار بالقراءة في الظهور والمصر ووجوب القراءة فيها

قد مضى فيه حديث (ابن قتادة) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الخزومي الفخاري ينفذنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انما احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثامسد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب بن الارت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهور والمصر قال نعم قلنا نعم كتمت ترفون ذلك قال باضطراب لحيتة لفظ حديث ابن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من اوجه اخر عن الاعمش *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ابن محمد بن عمر الجرحاني ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابواسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فاعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاكم وما اخفاء اخفياكم لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير *

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ينفذنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا احمد بن الوليد ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال تاروا في القراءة في الظهور والمصر فافوا خارجة بن زيد بن ثابت فقال قال لي ابي قاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي بنا الظهور والمصر يحرك شفثه ولا اعلم ذلك الا بقراءة فنحن نعلمه *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ابن ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن ابي كبر عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهور في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمنا الاحيان (١) الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وكان يطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية قال وهكذا في صلوة العصر قال وهكذا في صلوة الصبح واخرجه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره *

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والمشاء

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابن ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عثمان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان واخرجه

(١) وفي البخاري احيا نا ١٢

قال * باب الاسرار بالقراءة في الظهور والمصر ووجوب القراءة فيها

قلت * كان الانسب ان يذكر هذا الباب وما منه من الابواب المتعلقة بالقراءة فيما تقدم ثم ان خبا يا ابا قتادة حكيانه عليه السلام قرأ ذلك قل وهو مجرد لا يدل على الوجوب وكذلك حديث زيد بن ثابت مع انه لم يقطع به قرأ *

مسلم من اوجه اخر عن الزهري *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا القاريابي ثنا عباس المنبري ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن
 الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان قد جاء في اسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 المغرب بالطور وذلك اول ما قرأ الايمان في قلبي وهو يومئذ مشرك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن
 منصور عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خلادين
 يحيى ثمامة حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المساء بالتين والزيتون
 فاسمعت احدا احسن صوتا منه وقراءة * رواه البخاري في الصحيح عن خلادين بن يحيى واخرجه مسلم من وجه
 آخر عن مسمر وغيره *

﴿ باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الله بن موسى
 انبا مسمر عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس *
 رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثمامة ثنا ابو عوانة عن
 ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم (١) انطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
 وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
 الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي
 حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحوهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين
 الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم
 وبين خبر السماء فنهلك رجوعوا الى قومهم قالوا يا قومنا اناسمنا قرآنا نجيا يهدي الى الرشاد فآمن به ولن نشرك
 ربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى وانما اوحى اليه قول الجن * رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيان بن فروخ عن ابي عوانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرماذي ثنا عبد الرزاق
 انبا معمر عن علي بن يزيد بن جده عن ابي نصره قال كنا عند عمران بن حصين رضى الله عنه فكنا نذاكر العلم فقال
 رجل لا تجدوا الا بما في القرآن فقال له عمران انك لاحق اوجدت في القرآن صلوا الظهر اربع ركعات والمصرار بما
 لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب ثلاثة تجهر بالقراءة في الركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والمشاء اربع
 ركعات تجهر بالقراءة في ركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركتين والفجر ركتين تجهر فيهما بالقراءة *

﴿ باب كيفية الجهر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق القتيبي أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال زلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا صلى رفع صوته فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولا تجهر بصواتك ولا تخافت بها) اسمع اصحابك (وابتغ بين ذلك سبيلا) اسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمر والناسد عن هشيم الا انه قال في الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصواتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر والخفاة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ

أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بالقراءة في الصلاة وإن قرأته كانت تسمع عند دار أبي جهل بل لاط * قال أبو عبد الله هو البوشنجي رحمه الله البلاط ووضع بالمدينة قريب من السوق * قال الشيخ رحمه الله ولم يكن في الوقت الذي جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان في وقت نزول الآية من خوف المشركين أن ينالوا منه *

﴿ باب في سكتي الامام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا جري ر بن عبد الحميد عن عمارة بن القمقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ قلت يا رسول الله باني انت وامي أرايتك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال قول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من خطاياي كما تقني الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد (أخبرنا) أبو الحسن أنبأ أحمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنائمة بن القمقاع فذكره نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن أبي كامل وعن زهير بن حرب عن جري ر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقي أنبأ يوسف بن يعقوب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنائجي بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال إذا أنا أبو هريرة في مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس يرفع يديه إذا دخل في الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر إذا ركع وإذا خضع كذا في هذه الرواية بعد القراءة * ورواه عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب فقال في الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قهاش ثنا عاصم بن علي فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي وغيره عن ابن أبي ذئب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد ثنا عبيد ثنائمة عن الحسن أن سمرة

نزل
في
الكتاب

(أخبرنا)
أبو عبد الله

ابن جندب وعمران بن حصين رضي الله عنهما تذاكر احدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المنضوب عليهم ولا الضالين حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبنا في ذلك الى ابي بن كعب رضي الله عنهم وكان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظه ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة اذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وبمنه رواه يونس بن عبيد عن الحسن *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا اودود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى ابي بالمدينة فصدق سمرة * وقيل عن هشيم عن يونس واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة * وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة اذا فرغ من القراءة وقال اشعث عن الحسن اذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل ان يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا وبديل عليه (ما اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو يعقوب اسمعيل بن محمد بن ابي كثير انبا مكى بن ابراهيم ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتان فقال عمران بن حصين ما احفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه الى ابي ابن كعب فكتب ابي ان سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتان قال سكتة حين يكبر والاخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الاخرى يعني المرة الاخرى سكتة حين يكبر وسكتة اذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا اودود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الله بن ثعلبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال سكتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قل سميد قلنا لقتادة ما هاتان السكتان فقال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمار بن القعقاع بن ابو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالمحمد لله رب العالمين ولم يسكت (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكريا والدي انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن معارك المصري ثنا يحيى ابن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره عنه *

واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة حدثني محمد بن اسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمار بن القعقاع بن ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة (١) الثانية استفتح القراءة ولم يسكت * اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على انه لا سكتة في الركعة الثانية

قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل انه اراد به انه لا يسكت في الثانية كسكوته في الاولى فلا يستفتح والله اعلم *

﴿ باب القنوت في الصلوات عند نزول آذنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا ابونا ثنا ابراهيم (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسماعيل ثنا ابوبكر جعفر بن محمد الثريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجر بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم المن فلانا وفلانا لاجلاء من الرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوبئذ بهم فانهم ظالمون * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم المن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوبئذ بهم فانهم ظالمون * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن عمرو والنقاد وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو نعيم

﴿ باب القنوت في الصلوات ﴾

* قال *

* قلت * مذهب الشافعي القنوت في جميع الصلوات لحادثة والسلف منهم من نقي القنوت ومنهم من اثبه في البعض ولم يقل احد منهم بالقنوت في الجميع الا الشافعي كذا ذكر الطحاوي قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحارب المشركين الى ان توفاه الله ولم يقنت في الصلوات *

ثنا شيان بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلى المشاء اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج (١) عياش بن ابراهيم اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد على مضر اللهم اجعلهم ستين كسنى يوسف * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيان وكذلك قوله الا وزاعى عن يحيى صلاة العتمة وكذلك قوله هشام الدستوائى عن يحيى وفي احدى الروايتين عنه المشاء الآخرة *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر القاضى انبا اوسهل بن زياد القبطان ثنا محمد بن عبيد الله النجادى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن ابى عبد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الاخيرة من صلاة المشاء الآخرة قنت فقال اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد على مضر اللهم اجعلهم ستين كسنى يوسف * رواه البخارى فى الصحيح عن معاذ بن فضالة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابو عمر الحوضى ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال والله لا انا اقربكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت فى الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وعشاء الآخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويعلن الكفار *

❦ واخبرنا ❦ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن امية ثنا معاذ بنى ابن هشام صاحب الدستوائى قال حدثنى ابى فذكره بمثل معناه الا انه قال والله لا اقر بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام * ورواه مسلم عن محمد بن اثنى عن معاذ بن هشام فهذه الرواية اثبت القنوت فى الصلوات الثلاث *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة سمع ابن ابى ليلي يحدث عن البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقنت فى الصبح والمغرب * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة واخرجه من وجه آخر عن الثورى عن عمرو بن مرة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا ابراهيم بن موسى ثنا محمد بنى عن مطرف عن ابى الجهم عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى صلاة مكتوبة الا قنت فيها محمد هذا هو ابن انس ابوانس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو ابن طريف *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب التقي انبا الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله انبا معمر عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلاناً فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شئ الاية * رواه البخارى فى الصحيح عن حبان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ (اخبرني) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن علي بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك ان رجلاً وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا فامدحهم بسبعين من الا نصار كانوا نسيمهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا يثر سموة قتلوم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ابدع في صلوة الصبح على احياء من احياء العرب على (١) رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس ققرأنا بهم (٢) قرأنا ثم ان ذلك رفع لغوا قومنا انا قد لقينا (٣) ربنا فرضى عنا وارضاانا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن علي بن حماد النرسي *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم عن انس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على اصحاب بئر مونة واصحاب سرية المنذر بن عمرو فمكث شهرا يدعو على الذين اصابوهم في قنوت صلوة الفداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان * ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وابو مجاز لاحق بن حميد وانس بن سيرين وموسى بن انس وعاصم بن سليمان الاحول كلهم عن انس بن مالك وقالوا في الحديث شهر او رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس كذلك ثلاثين صباحا ورواه همام بن يحيى عن اسحاق فقال اربعين صباحا والصحيح ثلاثين وقد روى ذلك ايضا عن همام * وروى عن حميد الطويل عن انس في قصة الرنين قال فارسل في آثارهم بدران دعا عليهم في صلوة خمسة وعشرين يوما تلك القصة غير هذه *

﴿ والمحموظ ﴾ عن حميد في قصة القراء (ما اخبرنا) ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الا يادى المالكي ببغداد انبا ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد النصيبي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم انبا محمد بن جعفر اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان شباب من الا نصار يستمعون القرآن ثم يتحنون في ناحية المدينة يحب اهلوم انهم في المسجد ويحسب اهل المسجد انهم في اهلهم فيصلون من الليل حتى اذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء المذنب ثم يقبلون حتى يضوا حزمهم وقرهم على ابواب حجر النبي صلى الله عليه وسلم قبضهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بئر مونة فاستشهدوا كلهم فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة * وكذلك رواه علقمة بن ابي علقمة عن انس بن مالك قال فدعا على من قتلهم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مرسل خمسة عشر يوما والروايات في الشهر اشهر واكثر واصح والله تعالى اعلم واكثر الروايات عن انس في اثبات القنوت في صلوة الصبح وقد ثبت عنه في المغرب ايضا * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو ابن قبة انبا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الخذاء عن ابي قلابة عن انس انه كان يقول القنوت في المغرب والفداة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن اسمعيل بن علية عن خالد الخذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجرة * وروى عن ابن عباس في القصة التي رواها انس في جميع الصلوات *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتسابا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة اذا قال - مع الله لمن حمده - في الركعة الأخيرة يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان ارسل اليهم يدعوهم الى الاسلام فقتلهم * قال عكرمة هذا مفتاح القنوت *
﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحافظ قالا انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ثنا الليث حدثني عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورجلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لهما واسلم الله ما اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن الليث *

باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح

(عند ارتفاع النازلة وفي صلاة الصبح لقوم او على قوم باسمائهم اوقبا لهم)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد انبا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة القنمة في الركعة الأخيرة بعد ما قال - مع الله لمن حمده - شهرا يقول في قنوته اللهم انج اوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستمفين من المؤمنين اللهم اشددك على مضر اللهم اجعلهم اعلهم سنين كسني يوسف (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعي فذكره باسناده قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة القنمة شهرا يقول في قنوته فذكره بثلثة انا انه لم يذكر عياش بن ابي ربيعة وزاد في آخره قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك فقال وما رايهم قد قدموا *
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم وذكر عياش وقال في آخره قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد قنوت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال قتيل وما رايهم قد قدموا (اخبارنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبد الله بن يزيد قالا انبا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثناء سلم بن الحجاج ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم فذكره الا انه لم يذكر القنمة وقال في صلواته شهرا اذا قال - مع الله لمن حمده - يقول في قنوته (١) * ورواه حرب بن شاذان عن يحيى بن ابي كثير بمعنى رواية الاوزاعي وفي آخره لم يزل يدعو حتى نجاه الله ثم ترك الدعاء لهم وفي رواية اخرى عن حرب في هذا الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال او ما علمت انهم قد قدموا *

﴿ أخبرنا ﴾

(١) وفي صحيح مسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا الخ ١٢

﴿ باب القنوت في سائر الصلوات غير الصبح ﴾

* قال *

* قلت * ما ذكره البيهقي في هذا الباب من حديث انس ثم تركه وعزاه الى مسلم يم سائر الصلوات وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بن الزهري كان يقول من ابن اخذ الناس القنوت ويحجب ويقول انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ هب بن جرير ثنا هشام (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال سمعت أباقدامة يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث أنس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله أنما ترك الأمن *

﴿ باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح ﴾

﴿ أنما ترك الدعاء لقوم أو على قوم آخرين (١) باسمائهم أو قبائلهم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصغار ثنا أحمد بن مهران الأصماني ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال كنت جالسا عند أنس فقبل له أنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا قال أبو عبد الله هذا إسناد صحيح سنده ثقه رواه والربيع بن أنس تابعي معروف من أهل البصرة سمع أنس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال أبو محمد بن أبي حاتم سألت أبي وأبازرعة عن الربيع بن أنس فقال صدوق ثقة قال الشيخ

(١) مص - أو على آخرين ١٢ (٢) ن - محمد بن عبيد ١٢

عليه وسلم شهرا ثم ترك ذلك وروى أبو حنيفة في مسنده عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأشهر أحارب حيا من المشركين فقتت بدعو عليهم وفي أنوطا مالك عن نافع أن ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوات *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح ﴾

ذكر فيه حديث أنس (ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا) ثم قال (قال أبو عبد الله يبنى الحاكم صحيح سنده ثقه رواه) * قلت * كيف يكون سنده صحيحا ورواه عن الربيع أبو جعفر عيسى ابن ماهان الرازي متكلم فيه قال ابن حنبل والنسائي ليس بالقوي وقال أبو زرعة يهيم كثير أو قال الفلاس سى الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالناكير عن المشاهير قال البيهقي (وقد رواه اسمعيل بن مسلم وعمر بن عبيد عن الحسن عن أنس إلا أنا لا نتجح باسمعيل ولا بعمر) ثم قال (ولحديثهما هذا شاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن خلفائه) ثم ذكر منها حديث خليد بن دعلج (عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت) * قلت * يحتاج أن ينظر في أمر خليد هل يصلح أن يستشهد به أم لا فإن ابن حنبل وابن معين والدارقطني ضعفوه وقال ابن معين مرة ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة ولم يخرج له أحد من الستة وفي البيهقي عنه الدارقطني

(باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح)

وقد رواه اسمعيل بن مسلم المكي وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس الا انا لا نحتاج باسمعيل المكي ولا بعمر بن عبيد.
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن الخزومي النضايري يقداد ثنائمان بن احمد بن السالك ثنائبو قلابة
 عبد الملك بن محمد لرقاشي ثنائقرش بن انس ثنائسميل المكي وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس بن مالك قال
 قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم واحسبه قال رابع حتى فارقتهم (١) ورواه
 عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقل في صلاة النداء * ولحدِيثهما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم عن خلفائه رضي الله عنهم *

﴿فنها ما اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنائ علي بن حماد المدلي ويحيى بن محمد بن عبد الله النبري قالنا ثنائ ابو عبد الله
 محمد بن ابراهيم البدي ثنائ عبد الله بن محمد الثعلبي ثنائ خلد بن دعلج عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت وخلف عمر ففقت وخلف عثمان فقلت *
 ﴿ومنها ما اخبرنا﴾ ابوسعيد الماليني ثنائ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنائ الشافعي (٢) ثنائ بندار ثنائ يحيى بن سعيد ثنائ
 السوام بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر
 وعثمان رضي الله عنهم * هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده *

(١) ن- فارقتهم - وفي سنن الدارقطني قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني مكر وعمر الخ ١٢ . (٢) كذا في الاصول
 كلها وامله الساجي بروى عن بندار ١٢ تهذيب ﴿واخبرنا﴾

من التروكين ثم ان المستغرب من حديث انس المتقدم قوله ما زال يقنت في صلاة النداء حتى فارق الدنيا وليس ذلك
 في حديث خلد وانما فيه انه عليه السلام ففقت وذلك معروف وانما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا فلي تقدير صلاحية
 خلد للاستشهاد به كيف يشهد حديثه لحديث انس ثم ذكر من الشواهد حديث يحيى بن سعيد (ثنائ السوام بن حمزة سألت
 ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم) ثم قال (اسناد
 حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده) * قلت * كيف يكون اسناد احسن او العوام تقدم قريانا يحيى
 قال ليس بشيء وقال احمد له احاديث منا كبر ورواية يحيى بن سعيد عنه ان دل على ثقته عنده كما مر فاذا ذكرناه يدل
 على ضعفه والجرح مقدم على التعديل وقد اخرج ابن ابي شيبة عن حفص بن غياث عن ابي مالك الاشجعي قال قلت
 لابي ابيات صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فارأيت احدا منهم يقنت فقل يا بني هر
 محدثة ورواه ايضا عن ابن ادريس عن ابي مالك بمناء والسندان صحيحان فلاخذ بذلك اولي مواراه العوام
 وحديث ابي مالك ذكره البيهقي فيما بعد في باب من لم ير القنوت في الصبح واخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه صليت
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف
 عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا يحيى بدعة ثم اخرج البيهقي (عن طارق قال صليت خلف عمر
 الصبح ففقت وعن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا في العجربة مكة وعن عبيد بن عمير عن عمر مثله) ثم قال (وهذه
 روايات صحيحة موصولة) وقلت * كيف تكون صحيحة وفي الاسانيد اثلاثة محمد بن الحسن البرهاري قال ابن
 الجوزي في كتابه قال البرهاري كان كذابا وقال الدارقطني خلط الجيد بالردى فافسده وفي السند الثاني مع البرهاري

في واخبرنا في ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب ابا ابو محمد محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سليمان حدثني غمارق قال صليت خلف عمر الصبيح فمئت * (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر فمئت هاهنا في التجر بمكة (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله وهذه روايات صحيحة موصولة *

في واخبرنا في ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بشر المروزي ثنا علي بن الحميد ابا شعيبه (قال واخبرني) الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن اسحاق هو ابن خزيمه ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر والحضر فما كان فمئت الا في صلاة التجر * ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة باسناده وقال فكان فمئت في الركعة الثانية من صلاة التجر ولا فمئت في سائر صلواته *

في واخبرنا في ابو عبد الله ثعالب لرحمن بن الحسن (١) ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على

(١) ن - الحسين ١٢

يحيى بن سليم هو الطائفة في الكبير في باب من كره اكل الطافي كثير الوهم ساء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الرازي لا يحتج به وفي الميزان قال احمد رأيت بخط في احاديث فتركت فظهر بهذا انها ليست بروايات صحيحة بل المروي عن عمر بالا ساند الصحيحة انه لم فمئت فيها رواية ابي مالك الاشجعي وقد تقدمت عن قريب ومهما ما خرج ابن ابي شيبة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وعمر بن ميمون انهما صليا خلف عمر التجر فلم فمئت وهذا الاخرجه البيهقي فيما بعد في باب من لم بالسجود في ركعتين من حديث سفيان بسنده المذكور وقال ابن ابي شيبة ايضا ثنا ابن ادریس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن الاسود وعمر بن ميمون صليا خلف عمر التجر فلم فمئت وقال ايضا ثنا وكيع ثنا ابن ابي خالد عن ابي الضحى عن سعيد بن جبيرة ان عمر كان لا فمئت في التجر ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابي خالد وهذه اسانيد صحيحة وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن قتادة عن ابي مجلز سألت ابن عمر عن فتوت عمر فقال ما رأيت ولا شهادته وعن قتادة عن ابي الشفاء عن ابن عمر مثله وقال الشعبي كان عبد الله لا فمئت ولو فمئت عمر فمئت عبد الله وعبد الله يقول لو سلك الناس واد يا وشعبا وسلمك عمرو واد يا وشعبا وسلمك وادى عمرو وشعبه وقال ابراهيم وفتادة لم فمئت ابو بكر وعمر حتى مضيا وروى شعبة عن قتادة عن ابي مجلز قلت لابن عمر الكبير يملك من الفتوت قال لا احفظه عن احد وقال قتادة عن علقمة عن ابي الدرداء قال لا فتوت في التجر ثم اخرج البيهقي (عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فما كان فمئت الا في صلاة التجر) ثم قال (وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي انا) فساق بسنده (عن منصور عن ابراهيم بن الاسود وعمر بن ميمون قال صليا خلف عمر التجر فلم فمئت) ثم قال (منصور واثبت كانت احفاظ واثبت من حماد بن ابي سليمان فرواية حماد في هذا توافق مذهب المشهور عن عمر في مذهب الفتوت) قلت * لا انتقم البيهقي رواية حماد ههنا ذكر ما يدل على حفظه ونسبه لانه اذا كان منصور احفظ واثبت منه كان هو في نفسه حافظا وخالف ذلك في باب التجر لانه لا يحرم الحلال فضمه وليست رواية منصور مختصرة من رواية حماد بل معارضة لها

اختصار وقع في الحديث الذي (اخبرنا) ابو بكر بن الحسن انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا الفضيل عن منصور عن ابراهيم بن الاسود وعمرو بن ميمون قالنا خلف عمر القجر فلم يفت * منصور وان كان احفظ واثق من حماد بن ابى سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في الفتوت *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابى عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضى الله عنه ست سنين فكان يفت * ورواه سليمان التيمي عن ابى عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح ورواه ايضا ابو رافع عن عمر على ما ذكره ان شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق *
 (واخبرنا) ابو الحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي القوي بالكوفة انبا ابواسحاق ابراهيم بن عبدالله الاودي ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن ابى حصين عن عبدالله بن معقل قال قنت على رضى الله عنه في القجر * وهذا عن علي صحيح مشهور *

(واخبرنا) ابو نصر بن عبدالعزيز بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنام (٢)

(١) ن - ابن عبد الرحيم ٩٢ (٢) كذا في الاسود وفي التهذيب عبيد بن غنام من ثلاثا على بن حكيم ٩٢ ثنا

ومع جلالة منصور تابعه على روايته الاسود فرواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم فذكره كذلك وتابعه ايضا الحسن بن عبيد الله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق له واية منصور فذكر عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والا سود قال صلى بنا عمر زمانا لم يفت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر مالا اجصى فكان لا يفت في الصبح وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قل ما قنت ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت على حتى حارب اهل الشام فكان يفت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قنا في صلاة القجر والطرق التي اوردها البيهقي عن عمر في الفتوت لا يخلو عن نظر كما مر يانه فلا ادري من اين اشتهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على ما يقتضيه الاسانيد الصحيحة التي ذكرناها ثم اخرج البيهقي من طريق اسيد بن عاصم (عن سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابى عثمان النهدي صليت خلف عمر ست سنين فكان يفت) * قلت * ليس فيه ان قنوته كان في القجر ثم قال البيهقي (ورواه سليمان التيمي عن ابى عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح) * قلت * ذكر البيهقي هذه الرواية في الباب الذي بعد هذا وليس فيه اذكر لصلاة الصبح ثم خرج بعد من حديث ابى حصين (عن عبدالله بن معقل قال قنت على في القجر) ثم قال (وهذا عن علي صحيح مشهور) * قلت * قد اضطرب سند هذا الاثر فرواه ابن ابى شيبة من طريق ابى حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال قنت في القجر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابو موسى وقد تقدم ان ابن حبان اخرج في صحيحه عن ابى مالك انه صلى خلف علي فلم يفت ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كاني اسمع عليا في القجر حين قنت) الى آخره * قلت * يحتاج الى النظر في امر الكاهلي هذا وكذلك عبدالله بن غنام المذكور في السند وفي مصنف ابن ابى شيبة عن هشيم ان عروة الهمداني هو ابو فروة بن الحارث

ثنا علي بن حكيم أنبا شريك عن مطرب بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كانني اسمع عليا رضي الله عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم اناستعينك ونستغفرك *

✽ أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن عثمان بن أبي زرة عن عرجة قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي قنت *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا سعيد هو ابن عامر عن عوف عن أبي رجاء قال صلى ابن عباس صلاة الصبح في هذا المسجد قنت وقرأ هذه الآية وقوموا لله قانتين *

✽ أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي بن أبي الجعد أنبا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقنت في الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لأبراهيم فقال لم يكن كاصحاب عبد الله كان صاحب امره قال فرجعت فذكرت القنوت فقال أهل المسجد تالله ما رأينا كالיום قط شيئا لم يزل في مسجدنا قال فرجعت إلى القنوت فبلغ ذلك إبراهيم فقلتني فقال هذا منسوب على صلواته قال الشيخ وهذا من إبراهيم النخعي رحمة الله وإياه غير مرضي ليس كل علم لا يوجد عند اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به إذا كان على من اصحاب عبد الله وكان الراوي ثقة وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد أنه لم يزل

قال حدثني الشعي قال لما قنت على في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي إنما استصرنا على عدونا وهذا سند صحيح وقال أيضا ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق قال ذاكرت أبا جعفر القنوت فقال خرج علي من عندنا وما يقنت وإنما قنت بعد ما اتاكم وهذا أيضا سند صحيح وأبو جعفر اظنه الباقر وروايته عن علي مرسله فدل هذان الأثران على أن القنوت في الفجر ما كان معروفًا ولم يفعله علي قديما وإنما فعله بعد لضرورة الاستئصاء إلى العدو وقد تقدم أن أبا حنيفة أخرج في مسنده عن علي نحو هذا ثم ذكر البيهقي من طريق شريك هو النخعي (عن عثمان بن أبي زرة عن عرجة صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي قنت) * قلت * شريك النخعي القاضي قال البيهقي في باب من زرع أرض غيره بغير إذنه (يختلف فيه كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وأخرج ابن أبي شيبة هذا الأثر فقال ثنا وكيع ثنا مسعر عن عثمان الثقفي * وابن أبي زرة عن عرجة أن ابن مسعود كان لا يقنت في الفجر ولا ذكر ليلي في هذه الرواية ومسعر ثبت حجة لانبية بينه وبين شريك قال شعبة كان يسمى مسمر المصنف ثم خرج البيهقي (عن أبي رجاء عن ابن عباس أنه قنت في صلاة الصبح) * قلت * في مصنف ابن أبي شيبة ثنا جسين بن علي عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان لا يقنت في صلاة الفجر وهذا سند صحيح وأخرج من طريق آخر عن سعيد بن جبيرة أن ابن عباس وابن عمر كانا لا يقنتان في الفجر وأخرج من طريق آخر عن عمر أن ابن الحارث قال صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وفي تهذيب الطبري قال سعيد بن جبيرة لم يكن عمر يقنت وصليت مع ابن عمر وابن

في مسجدهم وروينا عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر أنه قنت في صلاة الفجر •
 (اخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار (١) ثنا عباس بن محمد تقيضة بن عقبة ثاسفيان
 عن هارث بن دثار عن عبيد بن البراء عن البراء أنه قنت في القبر •

باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد القطن ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان
 ابن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال والله لا تأقر بكم
 صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح بعد
 ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكافرين (٢) •

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخرية العدل أنبأ أبو مسلم أن مسلماً بن إبراهيم حدثهم
 ثاهشام عن تاذة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء العرب •
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم •

(اخبرنا) أبو الخير جاسم بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل أنبأ أبو طاهر المحمد آبادي ثاهشان بن سعيد الدارمي
 ثنا سليمان بن حرب (ح و اخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسماعيلي أنبأ يوسف القاضي ثامسدق قال ثنا
 حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقبل له قبل الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسير أقال فلا أدري اليسير القيام أو القنوت
 لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل أنس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قبل
 الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيراً • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد •

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب
 عن محمد قال قلت لأنس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك
 هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيراً • رواه مسلم في الصحيح

(اخبرنا)

(١) ن - اسمعيل بن عبيد ١٢ (٢) ن - الكفار ١٢

عباس الصبح فكانا لا يقتنزا وقال سعيد بن جبير هو بدعة وسمعت ابن عمر يقول ذلك فهذه رواية جماعة عن ابن
 عباس فهي أولى من رواية واحد •

قال • باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع

ذكر فيه حديث سفيان (عن عاصم عن أنس قال أما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فقلت كيف القنوت
 قال بعد الركوع) ثم قال البيهقي (فهو ذاق خبرات القنوت المطلق المتأخر بعد الركوع) • قلت • لم يخرج
 هذه الرواية صاحبها الصحيح بل الذي خرجها ما ذكره البيهقي فيما تقدم من رواية عبد الواحد بن زياد (ثنا عاصم
 الأحول سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت إن فلانا
 أخبرني أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً أنه كان

عن زهير بن حرب وغيره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المرووف ابا مخلد بن جعفر قال ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول قال سألت انس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان يثب قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين يقتلهم قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الاحول ان القنوت بعد الركوع انما كان شهرا حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء واهل ادم ان القنوت قبل ذلك وبعده انما هو قبل الركوع وروى عبد العزيز بن صهيب عن انس في قصة القراء قال فندما رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقت * ثم روى عبد العزيز ان رجلا سأل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن ابي هريرة في غير قصة القراء ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن ابن عمر *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري بطوس ابا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على ابي اليان ان شعيب بن ابي حمزة اخبره عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسماءهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابريصة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف واهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك ابا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذ رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من العجر قال اللهم المن فلانا وفلانا وفلانا (٢) بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك باسناده

(١) ن - مخالفون لرسول الله ١٢ (٢) في نسخة فلانا وفلانا مرتين ١٢

بث قوما الى آخر الحديث فاخبر في هذه الرواية الصحيحة ان القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وان الذي بعده انما كان شهرا وخرج البيهقي في هذا الباب وعزاه الى الصحيحين (عن انس انه عليه السلام قنت بعد الركوع يسيرا) ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بان القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع كما زعم البيهقي وانما اخبر عن القنوت المتقدم الذي كانت مدته شهرا واحدا انه بعد الركوع قال لاف واللام في القنوت للمعد ويتمين هذا الحمل حتى لا يتضاد الروايتان ويدل على هذا ما ذكره عبد الرزاق في كتابه وصحبه ابن القطان عن

وزاد قال وعن حفظة بن ابى سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فقلت ليس لك من الامر شيء الى قوله ظلمون.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد النسيبي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد (١) ثنا يحيى بن عبد الله ثنا عبد الله فذكره وقد روى هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه موصولا الا انه ذكر ابان بن بديل وسهيل.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ايماء ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع رأسه فقال غما غمرا لله ما واسلم سالما الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني الحياض والعن رجلا وذكوان ثم خر ساجدا (٢) قال خالد فجعلت لعنة الله الكفرة لاجل ذلك. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وقيسبة وعلي بن حجر الا انه قال خفاف فجعلت وروينا عن حاصم الاحول عن انس انه افق بالقنوت بعد الركوع.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق بن ابى القوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قيسبة بن عتبة ثنا سفيان عن حاصم عن انس قال انما كنت النبي صلى الله عليه وسلم لم شمر اقلت كيف القنوت قال بعد الركوع فهو اذا اخبر ان القنوت المطلق المتبادر بعد الركوع وقوله انما كنت شمر اريد به اللعن والله تعالى اعلم. ورواه القنوت بعد الركوع اكثر واحفظ فهو اولي وعلي هذا درج الملقاه الراشدون رضى الله عنهم في اشهر الروايات عنهم واكثرها.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد الحافظ ثنا ابي اسحاق بن ابي اندر ائيل ثنا حماد بن زيد ثنا الدوام رجل من بني مازن عن ابى عثمان انه بابكر وعمر رضى الله عنهما فتنا في صلاة الصبح بعد الركوع وروينا عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضى الله عنه.

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاموي ثنا الصفاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن حاصم الاحول وسليمان التيمي وعلي بن زيد اخبرني كل هؤلاء انه سمع ابا عثمان يحدث عن عمر انه كان يفتي بعد الركوع.

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلب بنفاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا احمد ابن اسحاق ثنا وهيب عن الحسن عن ابى رافع ان عمر كنت في صلاة الصبح بعد الركوع.

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب قال كنت عمر قلت بعد الركوع قال نعم وبالله عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يفتي في صلاة الصبح بعد الركوع (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن عمرو وعلي رضى الله

(١) ن - محمد هو البخاري ١٢ (٢) وفي صحيح المسلم وقع ساجدا ١٢ ﴿ واخبرنا ﴾

ابى جعفر عن حاصم عن انس قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على ابياء من ابياء العرب وكان قنوته قبل ذلك وبعدة قبل الركوع ثم ذكر البيهقي رواية العوام (عن ابى عثمان ان بابكر وعمر فتنا في صلاة الصبح بعد الركوع وفي رواية بزيادة عثمان) قلت قد تقدم ما يارض هذا وان العوام يتكلم فيه ثم ذكر (عن يزيد بن ابي زياد سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يفتي في صلاة الصبح بعد الركوع) قلت يزيد مضاف حكى البيهقي تصنيفه عن ابن معين في مصر في باب رفع اليدين عند الافتتاح خاصة ثم انه روى عن الاشياخ وهم مجهولون

تعالى عنها قبل الركوع والصحيح عن عمر بن عبد الله *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو عمرو بن الحسين بن ابي معشر السلمي بحران حدثني احمد ابن بكار بن ابي ميمونة الحراني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن علي بن ابي اسحاق عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تلا عبد الله بن ابي اسحاق في الصلاة قبل الركوع ❦ خلد ابن ابي اسحاق لا يحتاج به وفيما مضى كفاية *

❦ باب دعاء القنوت ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبأ عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن حسن او الحسين (١) بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي (٢) ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت ولا يميز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في اصل كتابه عن الحسن او الحسين بن علي فكان الشك لم يقع في الحسن وانما وقع في الاطلاق او النسبة وكان في اصل كتابه هذه الزيادة ولا يميز من عاديت *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن بونس ثنا محمد بن بشر البدي ثنا العلاء بن صالح حدثني يزيد بن ابي مريم ثنا ابو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك اراه قال انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك ل محمد بن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته (قال الشيخ) يزيد يقول ذكرت ذلك ل محمد بن الحنفية *

❦ فقد اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من اصل سماعه بخط ابي الحسن الدارقطني

(١) وفي نسخة عن الحسن او الحسن بن علي والصحيح ما في الاصل كما في ليل الاوطار ١٢ (٢) واثبت بعضهم الفاء قال فانك تقضي وبعضهم اسقطها ١٢

واولى من ذلك ما رواه ابن ابي شيبة فقال ثنا هشيم ثنا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يفتن في صلاة الصبح قبل الركوع *

❦ باب دعاء القنوت ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه قال علمت خلف عمر صلاة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد الى آخره ❦ ثم قال (كذا قال قبل الركوع وان كان اسنادا صحيحا فمن روى عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو رافع وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولى بالحفظ من الواحد) ❦ قلت *

أباً أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق التماري بمكة ثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة أخبرني أبي أباً عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج أخبرني عبد الرحمن بن هرم بن أبي سلمة أخبرني أبي سلمة أخبرني قال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي هو ابن الحنفية بالخيف يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل هؤلاء الكلمات اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت أمك تقضي ولا يقضي عليك أنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * وروينا عن الوليد بن مسلم (كما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن هرم عن يزيد بن أبي سلمة عن عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعوه في القنوت من صلاة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت أمك تقضي ولا يقضي عليك أنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * رواه محمد بن يزيد الحارثي عن ابن جريج فذكر رواية يزيد بن سلمة في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أحد أبي ابنه هذا الدعاء في وتره ثم قال يزيد سمعت ابن الحنفية وابن عباس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهما في قنوت الليل وكذلك رواه أبو صفوان الأموي عن ابن جريج إلا أنه قال عن عبدالله بن هرم وقال في حديث ابن عباس وابن الحنفية في قنوت صلاة الصبح فصيح بهذا كله أن تعليمه هذا الدعاء وقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وأن يزيداً أخذ الحديث من الوجهين اللذين ذكرناهما وبالله التوفيق *

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر الخولاني قال قرئ علي ابن وهب أخبرك معاوية بن صالح عن عبد القاهر عن خالد بن أبي عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر إذا جاء جبريل فأومأ إليه أن اسكت فسكت فقال يا محمد إن الله لم يمتك سباً ولا لأمنا وإنما بسبك رحمة ولم يمتك عذاباً ليس لك من الأمر شيء أوتوب عليهم أومأ بهم فأنهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم أنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلم ونترك من يكفرك اللهم إياك نبدو لك نصلي ونسجد واليك نسبي ونخفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك (١) ونخشى عذابك الجدان عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل * وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيحاً موصولاً *

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمر رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرم على

عدوك

(١) ليس في نسخة ونخشى عذابك ١٢

لم يذكر رواية هؤلاء سنداً إلا رواية عبيد بن عمير خاصة وقد روى عنه وعن زيد بن وهب خلاف ذلك * قال ابن أبي شيبة ثنا هشيم بن يزيد بن أبي زياد ثنا زيد بن وهب أن عمر قنت في الصبح قبل الركوع وأخرج أيضاً عن أبي عثمان أنه قنت قبل الركوع وأخرجه أيضاً من طريقين عن عبيد بن عمير عنه وأخرج أيضاً عن ابن معقل أن

عدوك وعدوم اللهم ان كره اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقالون اولياك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا تدره عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونسئ عليك ولا نكفر بك ونخلع ونترك من يفجر بك بسم الله الرحمن الرحيم (١) اللهم اياك نمبدولك نصلي ونسجد ولك نسئ ونخشى عذابك الجدور جور رحمتك ان عذابك بالكافرين ملحق *
رواه سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمر خالف هذا في بعضه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد اخبرني ابي ثناء الاوزاعي حدثني عبدة بن ابي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نمبدولك نصلي ونسجد وانيك نسئ ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونسئ عليك الخير ولا نكفر بك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكفر بك كذا قال قبل الركوع * وهو وان كان اسنادا صحيحا فروي عن عمر فتوبه بمدركه اكثر فندرواه اوراق وعبد بن عمرو ابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والعدد اولى بالحفظ من الواحد في حسن سياق عبيد بن عمرو للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه وروينا عن علي رضي الله عنه انه قنت في الفجر فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وروينا عن ابي عمرو بن الملاء انه كان يقرأ في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق يعني مخفض الحاء *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالوا اننا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي اننا ابو القاسم علي بن صقر بن نصر بن موسى السكري بغداد في سوية غالب من كتابه ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك في قصة القراء وقتلهم قال فقال لي انس لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يد عظيم يعني على الذين قتلوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله بن بشران العدل ببغداد اننا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون اننا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اننا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثناء ابن ابي عدي عن جعفر بن ميمون يباع الانعاط عن ابي عثمان النهدي عن سليمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي كريم يستحي لاذ رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صغرا خائبتين * رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن ابي عثمان في احدي الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة الا ان عددا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم رفعوا ايديهم في القنوت مع ما روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(١) وزعم عبيد راوى هذا الحديث انه تلقاه انهما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود ١٢ كنز العمال

عمرو عليا وابا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع فليس الراوى عن عمر انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بل لم تحب الواحد ذكره البيهقي والاربعة ذكرهم ابن ابي شيبة وهؤلاء اكثر مما ذكرهم البيهقي فهم اولى بالحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا - فيان عن جعفر ابي على يباع الانباط قال سمعت ابا عثمان قال رأيت عمر رضى الله عنه يمد يديه في القنوت *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو انتى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون قال حدثني ابو عثمان النهدي قال كنا نحكي وعمر يؤم الناس ثم يفتت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يمد وكفاه ويخرج ضبعيه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابي عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة وقتت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت (١) يارض ابطنه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط * (وبهذا) الاسناد عن قتادة عن الحسن و بكر بن عبد الله جميعا عن ابي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ففتت بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يقل مثل ذلك وهذا عن عمر رضى الله عنه صحيح وروى عن علي رضى الله عنه بائنا في ضعف (وروى) عن عبد الله بن مسعود و ابي هريرة رضى الله عنهما في قنوت الوتر (قل الشيخ) رحمه الله فاما مسح اليد بالوجه عند الفراغ من الدعاء فلمت احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت وان كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلوة (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلوة واما في الصلوة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا اثر ثابت ولا قياس فالاولى ان لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضى الله عنهم من رفع اليد من دون مسحها بالوجه في الصلوة وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد ابن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل يبطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * قال ابو داود وروى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلهما وهو ضيف ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمنة اخبرني على ابا ثاني قال سألت عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي اذا دعاسح وجهه قال لم اجده ثبة قال على ولم اراه يفعل ذلك قال وكان عبد الله يفتت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يديه *

﴿ باب اللاموم يؤمن على دعاء القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال فتت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متباعدة في الظهر والمصر والمغرب والمشاء والصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركبة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكر ان وعصية ويؤمن من خلفه *

﴿باب من لم ير القنوت في صلوة الصبح﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثاملي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلواته كذا رواه محمد بن جابر السعيمي وهو متروك * وقد روى ابو حمزة الاعمري عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكر ان فلانا ظهر عليهم ترك القنوت (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو غسان ثا شريك عن ابي حمزة فذكره * وقد روينا عن عبد الرحمن بن مهادي رحمه الله انه قال انما ترك اللعن *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثا يونس بن حبيب ثا ابو داود ثا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت اليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكأنوا يقتنون في الفجر قال يابني عذبة * طارق بن اشيم الاشجعي (١) لم يحفظه عن صلى خلقه فرآه عذبة ثا وقد حفظه غيره فالحكم له دونه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن المزني ثا عثمان بن سعيد ثا موسى بن اسمعيل ثا همام عن قتادة عن ابي مجاز قال صليت مع ابن عمر صلوة الصبح فلم يثبت قلت لابن عمر لا اراك تثبت قال لا احفظه عن احدهما اصحابنا (قال الشيخ) نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يتدح في رواية من حفظه واثبته *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثا يوسف بن يعقوب ثا ابو الريح ثا حماد بن زيد ثا بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول رأيت قيامهم عند فراغ القارى من السورة هذا القنوت انها لبدة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهر اثم تركه بشر بن حرب الندي ضعيف وان صححت روايته عن ابن عمر فقيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع دواما وامام الذي (اخبرني) ابو عبد الرحمن السلمي انبا علي بن

(١) هو ابو ابي مالك الاشجعي ١٢

﴿باب من لم ير القنوت في الصبح﴾

ذكر فيه (عن ابي مجاز صليت مع ابن عمر الصبح فلم يثبت قلت لا اراك تثبت فقال ما احفظه عن احد من اصحابنا) ثم قال البيهقي (نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يتدح في رواية من حفظه) ثم ذكر (عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول رأيت قيامهم عند فراغ القارى من السورة هذا القنوت انها لبدة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهر اثم تركه) ثم قال (بشر بن حرب الندي ضعيف فان صححت روايته عن ابن عمر فقيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع) قلت * حكى البيهقي في الخلافيات عن الحاكم انه قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه ابو الشعثاء وابو الاسود وابو مجاز انه كان لا يرى القنوت وقال ما احفظه عن احدهما اصحابنا قال وهذه سنة خفيت على ابن عمر اتمى كلامه ونسيانهم او غفلة في غاية البعد بل لم يقل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي عليه السلام انه كنت فاذا ذكره البيهقي في مقدم في باب القنوت بعد الركوع فترك ابن عمر وغيره ذلك دليل على انه عليه السلام ما داوم عليه وانه كان ثم نسخ والذي رآه ابن عمر ورواه من القنوت انما كان بعد الركوع كما تقدم وبشر الندي قال فيه

عن ثناء الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شاذان بن عبد الله بن ميسرة ابو ليلى عن ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان القنوت في صلاة الصبح بدعة فانه لا يصح * وابو ليلى الكوفي متروك وقدرنا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح *

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ابا ابراهيم بن عبد الله ابو مسلم ثنا الرمادي يعني ابراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عتبة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث القتيبي قال قال ابو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعتبة بن عبد الله بن نافع ضفاء ولا يصح لنا نافع سمع من ام سلمة قال وقال هياج عن عتبة عن ابن نافع عن ابيه عن صفية بنت ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت ابي عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من اضاعه ❦

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو بدر ثنا عبد الله بن زيد الايلي عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي قراءة عبد الله لاهون قال السهوي عنها ترك وقتها (وبعنا) رواه خلف بن حوشب عن طلحة ابن مصرف *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشر ان المدل ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ابن يزيد ثنا عاصم هو ابن ابي النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لابي اريأت قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون هو الذي يحدث احدا نفسه في الصلاة قال لا وايتا لا يحدث نفسه في الصلاة ولكن السهو ترك الصلاة عن وقتها وقد اسنده عكرمة بن ابراهيم الازدي *

❦ اخبرنا ❦ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج انبا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله للذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون (١) الصلاة عن وقتها *

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الضفاري ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسبي ثنا عكرمة

ابن

(١) ن - تركوا ١٢

ابن عدى لا يعرف في رواياته حديثا منكر او هو عندي لا بأس به وفي سوالات ابي جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة لابي ابن الدني سألت عليا عن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا فان صحته روايته عن ابن عمر قوله ما فعله الاشهر انهم تركه معناه ترك القنوت بعد الركوع لانه هو الذي رآه ابن عمر فعله وكذا صرح انس فيما تقدم ان قنوت النبي عليه السلام شهرا انما كان بعد الركوع اخرجه الشيخان قال البيهقي (وقد روينا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) ❦ قلت * قد تقدم ان ذلك رواية واحدا من الذين رووا عنه انه لم يقنت في الصبح جماعة *

(باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من اضاعه)

ابن ابراهيم فذكره باسناده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلواتهم ساهون قال اضاعة الوقت وهذا الحديث انما يصح موقوفاه وعكرمة بن ابراهيم قد ضمه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث *
 (حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله املاء انبا ابوبكر محمد بن احمد بن داويه الدقاق (١)
 ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثاشبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
 الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واوما يده الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
 عليه وسلم اي العمل (٢) احب الى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
 وحدثني بهن ولو استزدة لادنى هكذا اخرج البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفاد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم
 بن ابي اياس ثنا ابو عسان يثني محمد بن مطرف (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هارون انبا محمد هو ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الور واجب فقال عبادة كذب ابو محمد اشهداني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلواتهن لوقتهن وانهم ركوعهن وخشوعهن كان له
 عند الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه * ليس في حديث آدم ذكر الور
 وقال عن ابي عبد الله الصنابحي *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان (ح واخبرنا) ابو حامد
 احمد بن ابي خلف الصوفي ثنا محمد بن زياد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو
 الاشعثي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن جليس لسمر بن كدام عن يزيد الفقير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم الصلاة عن وقتها وتجيلهم الصلاة عن وقتها
 (اخبرناه) ابوبكر بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل
 البخاري ثنا احمد بن محمد الاشعثي فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا ادري ايش هذا الحديث * قال الشيخ وهذا
 لانه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله اعلم وقد مضت الاخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الاشعثي
 فذكر هذا الحديث عن حفص فاسنده (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا احمد بن محمد بن
 سعيد بن عصام ثنا ابو الششاء علي بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد بن يزيد الراشدي عن انس بن مالك
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر بن محمود العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن
 الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله
 فقالت كان يكون في مهنة اهله قال نعم في خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة * رواه البخاري في
 الصحيح عن آدم *

﴿ باب لا تربط على من نام عن صلوة او نسيها ﴾

﴿ حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر والا ديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني مشيئا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شبة وشجاع ابن مخلد قالانا هاشم بن بشير انبا حصين ثنا عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ابى قتادة قال سرينا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض رواحكم حين شاء وردعها عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا والحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلي بهم * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن هاشم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبد الله بن يوسف قالانا انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فزعين فقالوا ركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بعبادة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلوة فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلوة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل يمشي يهيمس الى بعض ما كفارة ما صمتنا بفريطنا في صلواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي همسون دوني فقلنا يا ابي الله نفرطنا في صلواتنا فقال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم نفرط انما نفرط على من لم يصل الصلوة حتى يمضي وقت الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقي الحديث ثم قال عبد الله بن رباح اني لا احدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لي عمران بن الحصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فانى لاحد الركب تلك الليلة قلت يا ابايحيى حدثت انت اعلم بالحديث قال فمن انت قلت من الانصار قال فاتهم اعلم بالحديث فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فاشمرت ان احدا حفظه كما حفظه * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين يتب لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وانما اراد والله اعلم ليبي ان وقتها لم يتحول الى ما بعد طلوع الشمس فاذا كان الغد صلاها عند وقتها يعني صلوة الغد وقد حمله بعضهم عن عبد الله بن رباح على الوجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا ابو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيان عن

خالد

(١) ن - سرنا ١٢٦

﴿ باب لا تربط على من نام عن صلوة او نسيها ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين حدثه • قلت • ذكر البيهقي في باب من جعل في التذكرة كفارة بين حديثين رواه الحسن عن عمران بن حصين حدثه • قلت • ذكر البيهقي في باب من وجه صحيح ثبت مثله وخالفه ابن خزيمة فاخرج في صحيحه حديث هذا الباب من رواية هشام عن الحسن عن عمران بن حصين فثبت على صحة سماعه من عمران وقال صاحب الامام رواه الطبراني عن زائدة عن هشام ورجال اسناده ثقات •

قال

(٥٤)

خالد بن شمير قال قدم علينا عبدالله بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفتقه فحدثنا قال ثنا ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة فومهم من الصلاة الى ان قال فاستيقظنا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين (١) لعلونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تماثلت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلوة للتداة فليصلها قال فصلاهما من كان يصليهما من كان لا يصليهما ثم امر فتودي بالصلاة ثم تقدم فصلى بنا فلما سلم قال انا بحمد الله لم تكن في شيء من امر الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحنا كانت يد الله ارسلا اذ اشاء فن ذكر بكة هذه الصلاة من غدا صالحا (٢) فليصل معها مثلها قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولو قتها من الغد (اخبرناه) ابو بكر الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله انبا ابو احمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وان الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة ان عمران بن حصين احد الركب كما حدث عبدالله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بان لا يجب مع القضاء غيره *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كبير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة او قال سرية فلما كان في آخر السحر عرسنا فاستيقظنا حتى ايقظنا حر الشمس فجعل القوم منايته فزعادها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتجلنا ثم سرننا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا ففضي القوم حواشيهم ثم امر بلالا فاخذ فصلينا ركعتين ثم امره فاقام ثم صلى التداة قلنا يا نبي الله الانقضيا من الغد لو قمنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم * وكذلك رواه روح بن عباد عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن ان عمران بن حصين حدثه فذكر معناه (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن الملب ثنا زائدة بن قدامة فذكره *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصل بلال ما قدر له وثام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحته مواجعه الفجر فقلت بلالا عيناه وهو مستند الى راحته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذي اخذ بنفسك يا نبي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقادوا واولهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلي بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال ام الصلاة لذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها لذكرى وفي حديث احمد للذكرى قال يونس وكان ابن شهاب

يقرؤها كذلك * قال احمد قل عتبة يعني عن يونس في هذا الحديث لذكرى (١) قال احمد الكري النحاس * رواه مسلم في الصحيح عن حملة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثماموس بن اسمعيل ثنا ابان ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلال فاذن واقام وصلى * وهذا الخبر رواه مالك بن انس وجماعة عن الزهري عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * ورواه مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً ومن وصلته ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن ابى هريرة مختصراً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابتي عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة قال عرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذ كل رجل برأس راحته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان فقلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سعيد القطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم قالوا ثناهم بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة اقم الصلاة لذكرى * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثناهم ثقاته فذكره بخوة * رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد وهو هبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارته ان يضلها اذا ذكرها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه ابن ابى عروبة والثنى بن سعيد وغيرهما عن قتادة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة والمسمودي (٢) عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابى علقمة القاري من بنى قارة عن عبد الله بن مسعود وحديث المسمودي احسن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فرسنا فقال من يحرسنا لصلواتنا وقال شعبة من يكلاًنا فقال بلال لنا قال المسمودي في حديثه انك تام ثم قال من يحرسنا لصلواتنا فقال ابن مسعود قلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تام فحرسهم حتى اذا كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فاستيقظنا الا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال ان الله لو اراد ان لا تاملوا ما لم تاملوا ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم فكذلكا فملوا من نام منكم اونسى *

(١) وفي سنن ابى داود للذكرى ١٢ (٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله المسمودي ١٢ نق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا أبو ثابت ثنا حفص بن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فوقها إذا ذكرها * كذا رواه حفص بن عمر بن أبي العطف وقد قيل عنه عن أبي الزناد عن القمقاع بن حكيم أوعن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو منكر الحديث * قال البخاري وغيره والصحيح عن أبي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقها إذا ذكرها وفي حديث أبي قتادة وأبي هريرة وغيرهما دلالة على أن وقت القضاء لا يتضيّق ولو كان يتضيّق لاشبه أن لا يؤخرها عن حال الانتباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتق الشيطان * قال الشافعي رحمه الله وخفته الشيطان في الصلوة أكبر (١) من واد فيه شيطان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن غفرتا من الجن قلت علي البارحة ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه ففرعته (٢) وارتد أن أربطه إلى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتظروا إليه كلكم أجمعون قال فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرده خاسئا ورواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيثم ثنا أحمد بن حازم أن أبا عبيد الله هو ابن موسى أن أبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الشيطان فتناولته فاخذته خنفته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال أوجعتي أوجعتي ولولا ما دعا سليمان عليه السلام لأصبح من أطا إلى أسطوانة من أساطين المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة * تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه *

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أن أبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت صلوة العصر حتى كادت أن تقيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطعان قوضاً وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن جوه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني أبو الزبير عن أنفع بن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى المد وفشلتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والمساء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم المغرب ثم المشاء تبع بعضها بعضاً فزاد فيه الوليد بن مسلم عن أبي عمرو
الأوزاعي يتابع بعضها بعضاً إقامة وقد مضى ذكره * وروناه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مسألة الأذان *

باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقى ثنا عبد الله بن محمد الثراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم
ابن طهمان عن الأعمش عن أبي الصبحي عن شير بن شكل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال شغل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب عن صلاة المصطفى صلى ما بين المغرب والمشاء فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوتهم ناراً *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شير بن شكل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوتهم ناراً صلوا بين المشائين بين المغرب
والمشاء * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * وقد روى بإسناد ضعيف أنه نقض الأولى فصل المصطفى
ثم صلى المغرب *

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا ابن أبي مريم أنبأ
ابن لمية عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن أبي جمة حبيب بن سباع وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب صلى المغرب ونسى المصطفى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه هل رأيتوني صلى المغرب قالوا لا يا رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن
فأذن ثم أتم الصلاة فصلى المصطفى ونقض الأولى ثم صلى المغرب * وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى المصطفى صلى المغرب بعدها فيحتمل أن يكون فعل ذلك في يوم وما رويناه عن علي

رضي الله

قال * باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

قلت * في مصنف ابن أبي شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن أشعث هو ابن عبد الله الحداني عن الحسن قال أذاني
الصلاة فليبدأ بالأولى فالأولى فإن خاف القوت يبدأ بالتي يخاف قوتها وهذا سند جيد وهو مخلف لما نسب إليه يعقبي
إلى الحسن وذكر في هذا الباب حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوتهم ناراً صلوا بين المشائين بين المغرب والمشاء) ثم قل (وروي في
الحديث الثابت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى المصطفى صلى المغرب بعدها فيحتمل أن يكون فعل ذلك
في يوم وما رويناه عن علي عنه صلى الله عليه وسلم في يوم وما رويناه في حديث ابن مسعود وأبي سعيد في يوم آخر ويحتمل
أن يكون المراد بقول علي بين المغرب والمشاء بين غروب الشمس ووقت المشاء فيكون موافقاً لرواية جابر والله اعلم
قلت * حديث جابر المذكور في الباب السابق صرح فيه أن ذلك كان يوم الخندق وصرح علي فيه حديثه أنه كان

باب من قال بترك الترتيب في قضائهن

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما رويناه في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتل ان يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والشاء وبين غروب الشمس ووقت الشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله اعلم *

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى قد احتج بعض اصحابنا

(في ذلك بموت قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما ادر كنتم ثم اقضوا ما فاتكم)

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتم الصلوة فلا تاتوها تسمون واتوها تمشون وعليكم السكينة فصلوا ما ادر كنتم واقضوا ما فاتكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن -يمان *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ابا اسمعيل بن بسام (١) ابو ابراهيم الترمذي ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلوة فليعد الصلوة التي نسي ثم ليعد الصلوة التي صلى مع الامام * تكرر ابو ابراهيم الترمذي في رواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا وهكذا رواه غير ابي ابراهيم عن سعيد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابا يحيى بن ايوب ثنا سعيد بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه * وكذلك رواه مالك بن انس وعبد الله بن عمر السري عن نافع عن ابن عمر موقوفا *

(١) هو اسمعيل بن ابراهيم بن بسام ١٢ تهذيب

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق والقضية واحدة فبينهما كانا في يوم واحد لا يرمين وتبين التاويل الذي ذكره البيهقي آخر والله اعلم *

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى

قال *

ذكر فيه حديث اسمعيل بن بسام ابي ابراهيم الترمذي (ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من الصلوة فليعد الصلوة التي نسي ثم ليعد الصلوة التي صلى مع الامام) ثم قال البيهقي (نحو الترمذي رواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا كذا رواه غير ابي ابراهيم بن الترمذي عن سعيد) * قلت * الترمذي اخرج له الحاكم في المستدرک وقال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعن يحيى بن معين ليس به بأس وكذا قال ابو داود والنسائي ذكر ذلك المزي في كتابه ومشهور عن ابن معين انه اذا قال عن شخص ليس به بأس كان توثيقا منه له قبي رواية الترمذي زيادة الرفع وهي زيادة ثقة فوجب قبولها على مذاهب اهل الفقه والاصول ثم على تقدير تسليم انه قول ابن عمر فقد قال الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء لا يعلم عن احد من الصحابة خلافه وكذا ذكر صاحب التمهيد وذكر في

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى

﴿ أخبرناه ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر قال من نسي صلاة من صلواته فلم يذكرها إلا وهو وراء الإمام فإذا سلم الإمام فليصل الصلاة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلاة الأخرى * قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد وبجيب بن عبد الله بن سالم مثله * قال الشيخ رحمه الله وإعادة الصلاة التي صلاها مع الإمام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا إيجاب والله أعلم *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن حجر ثباتية ثنا عمر بن أبي عمر عن مكحول عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتالي هو فيها فإذا فرغ صلى التي نسي * قال أبو أحمد رحمه الله عمر بن أبي عمر مجهول لا أعلم يروى عنه غير قوية *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله وجماع ما يفرق المرأة فيه الرجل من أحكام الصلاة زاجع إلى الستر وهو أنها مأمورة بكل ما كان أستر لها والابواب التي تلي هذه تكشف عن معناها وتفصيله وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود ﴾

قال إبراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر إذا سجدت أن تلزق بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تنجا في كفاها في الرجل * ﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله عنه إذا سجدت المرأة فلتضم فخذها * وقد روى فيه حديثان ضيقان لا يحتج بهما (أحدهما) حديث عطاء بن المعجلان عن أبي نصره العبدى عن أبي سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير صفوف الرجال الأول وخير صفوف النساء الصف الآخر (١) وكان يأمر الرجال أن يتجافوا في سجودهم ويأمر النساء أن يتخفن في سجودهن وكان

(١) ن - الصف للمؤخر ١٢ يامر

لا استدكار قول ابن عمر ثم قال أوجب الترتيب أبو خنيفة وأصحابه والثوري ومالك والليث وأوجه ابن حنبل في ثلاث سنين وقال أخذ بقول ابن المسيب في من ذكر صلاة في وقت صلاة كمن ذكر المشاء آخر وقت صلاة الفجر قال يصل الفجر ولا يضيع صلاتين * قال الأثرم قيل لأحمد بمض الناس يقول إذا ذكرت صلاة وانت في أخرى لا تقطعها وإذا فرغت قضيت تلك ولا إعادة عليك فانكره وقال ما أعلم أحدا قاله وأعرف من قال أقطع وأنا خلف الإمام وأصل التي ذكرت لقوله عليه السلام فليصلها إذا ذكرها قال هذا شنيع أن يقطع وهو وراء الإمام ولكنه يتمادى منه ثم يصل التي ذكر ولا يبعد هذه وذكر أبو عمر أنه نقض أصله المذكور ولا ثم ذكر أن لزهري يفتي بقول ابن عمر وهو الذي يروى قوله عليه السلام فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلاة لذكري وبهذا الحديث يحتج من قدم الفاتحة على الوقتية وإن خرج الوقت قالوا جمل ذكرها وقتها فكأنها صلاتان اجتماع في وقت فليبدأ بالأولى *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع ﴾

ذكر فيه حديثين ثم قال (وروى فيه حديث منقطع هو أحسن من الموصولين قبله) ثم أخرجه من طريق سالم بن

يامر الرجال ان يفرشوا اليسرى و ينصبوا اليمنى في التشهد و يامر النساء ان يترنبن و قال يامشر النساء لا ترفعن ابصاركن في صلاتكن تنظرن الى عورات الرجال (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد البيروني انبا محمد بن شعيب اخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان انه حدثهم فذكره و اللفظ الاول و اللفظ الآخر من هذا الحديث مشهور ان عن النبي صلى الله عليه وسلم و ما بينهما منكر و الله اعلم (والآخر) حديث ابى مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست المرأة في الصلوة وضعت ثغذيها على ثغذيها الاخرى و اذا سجدت الصفات يطم في ثغذيها كما ستر ما يكون لها و ان الله تعالى ينظر اليها و يقول يا ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لها *

(اخبرناه) ابو سعد الصوفي انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا ابو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره * قال ابو احمد ابو مطيع بين الضعف في احاديثه و عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ رحمه الله و قد ضعفه يحيى بن معين و غيره * و كذلك عطاء بن عجلان ضعيف * و روى فيه حديث منقطع و هو احسن من الموصولين قبله *

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد ثنا ابو الحسين النسوي (١) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود انبا ان و هب انبا حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن ابى حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتا فضا بمض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل *

جماع ابواب لبس المصلى

باب وجوب ستر المورة للصلوة و غيرها

قال الله جل ثناؤه خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الشافعي قليل و الله اعلم الثياب و هو يشبه ما قيل * قال الشيخ رحمه الله و هذا قول طائفة و قال مجاهد ما وارى عورتك و لوعاءة *

(و اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ و ابو صادق بن ابى التوارس المطار قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن النادى ثنا و هب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانت المرأة اذا طافت بالبيت تخرج صدرها و ما هناك فازل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد *

(و اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة بن لمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية و هي عريانة و على فرجها (٢) خرقه و هي تقول *

اليوم يبد و بمظه و كاله * فابدا مته فلا احله

(١) ن - النسوي ١٢ (٢) ن - وجهها ١٢

غيلان (عن يزيد بن ابى حبيب انه عليه السلام مر على امرأتين تصليان) الحديث * قلت * ظاهر كلامه انه ليس في هذا الحديث الا الانقطاع و سالم متروك حكاه صاحب الميزان عن الدارقطني *

فزلت هذه الآية قل من حرم زينة الله الآية * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء فدل أن ليس لأحد أن يصلي إلا لباساً إذا قدر على ما يليس *

✽ أخبرنا أبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك *

✽ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا مالك فذكره بأسناده غير أنه قال لا يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك *

✽ أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء وأن يجتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن أبي سعيد *

✽ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشتغال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يقضى بفرجه إلى السماء * أخرجه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يجتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واشتمال الصماء عند الفقهاء أن يشتمل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضمه على منكبيه فيد ومنه فرجه *

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سائمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ويشبه أن يكون النهي عن أن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى مع ضيق مستلقاً من أجل أن تكشف الوردة لأن المستلق إذا رفع إحدى رجله على الأخرى مع ضيق الأزار لم يسلم من أن يتكشف شيء من ثغريه والفخذ عورة فاما إذا كان الأزار سابغاً أو كالألبسة عن التكشف، فتوقيلاً بأس به قاله أبو سليمان الخطابي فيما يفتي عنه استدلالاً (بما حد ثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنا الحسن بن محمد بن الصباح أن عفراناً ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن عويمر عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقاً واضماً إحدى رجله على الأخرى * قال سفيان بن عيينة وسمعه عبد الله بن زيد * رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى

ابن يحيى وجماعة كلهم عن ابن عينة *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشر ان المدلل يفقد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد راغا احدى رجليه على الاخرى * قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب يعني عن عمرو وعثمان بذلك وكان لا يحصى ذلك منها قال الزهري وجاء الناس بامر عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *
﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي قال حدثني عثمان بن حكيم اخبرني ابو امامة بن سهل بن خيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بمجرا حله (١) وعلى ازار خفيف فاحل ازارى ومضى الحبر لم استطع ان اضمه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى توبك نخذه ولا تمشوا عراة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى الاموي *

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ واسماعيل بن علي بن عيسى عن ابيه عن جده انه قال يا بني الله عورانا ما نأق منها وما نذر قال احفظ عورتك الامن زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارأيت ان كان القوم بمضمهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قلت ارأيت اذا كان احدا خاليا قال الله احق ان يستحي منه (٢) من الناس * اشار البخاري الى هذا الحديث في الترجمة *

﴿باب عورة المرأة الحرة﴾

قال الله تعالى ولا يدين زنتن الا ما ظهر منها

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار بن احفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولا يدين زنتن الا ما ظهر قال ما في الكف والوجه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا جعفر بن عون انبا مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا يدين زنتن الآية قال الكحل والخاتم *
﴿واخبرنا﴾ ابو طهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثاروح ثنا حاتم هو ابن ابي صغيرة انبا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يدين زنتن الا ما ظهر منها قال الكحل والخاتم * وروينا عن انس بن مالك مثل هذا *

(١) وفي صحيح المسلم بمجرا حله ثقيل ١٢ (٢) ن- ان يستحي منه الناس ١٢

﴿باب عورة المرأة الحرة﴾

* قال *

قال الله تعالى ولا يدين زنتن الا ما ظهر منها * ذكر في هذا الباب من طريق عقبة بن الاصم (عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والكفان) * قلت * سكت عن عقبة وهو متكلم فيه قال ابن معين ليس بثقة وعنه قال

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي ايلس ثنا عتبة بن الاصم عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضى الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفة * وروينا عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفة * وروينا معناه عن عطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير وهو قول الاوزاعي *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثناءة بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد هو بن مسلم (ح و اخبرنا) ابوسعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثناءة بن ابي بصير عن سفيان بن عيينة عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رقاق فاعرض عنها ثم قال ما هذا يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه * لفظ حديث الماليني * قال ابوداود هذا مرسل * خالد بن دريك لم يدرك عائشة * قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضى الله تعالى عنهم في بيان ماباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق *

﴿ باب عورة الامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد ثناءة بن ابي رباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره (٢) فلا ينظرن الى عورتها كذا قال ابوعورتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثناءة بن ابي رباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم خادما عبدا او اجيره فلا ينظرن الى مادون السرة وفوق الركبة * قال ابوداود صوابه سوار بن داود قال الشيخ وهذه الرواية اذا قرئت برواية الاوزاعي دلنا على ان المراد بالحديث نهى السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وان عورة الامة ما بين السرة والركبة * وسائر طرق هذا الحديث يدل و بعضها ينص على المراد به نهى الامة عن النظر الى عورة السيد بعد ما زوجت او نهى الخادم من العبد او الاجير عن النظر الى عورة السيد بعد ما بلغا النكاح فيكون الخبر واردا في بيان مقدار العورة من الرجل لانيان مقدارها من الامة وسناني على ذكرها في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد ثناءة بن اسماء عن الوليد يعني ابن كثير عن تافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة محتمة متجلبية فقال عمر رضى الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لفلان رجل من بني فارس الى حفصة رضى الله عنها فقال ما حملك على ان تخبري هذه

(١) ن - عن النبي ١٢ (٢) وليس في نسخة او اجيره ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

ليس بشيء وقال الذهبي ضعفه القلاس وغيره * فان قلت * ذكر اليه في هذا الاثر اولامن جهة ابن عباس ثم استشهد على تلك الرواية برواية عطاء عن عائشة فجاءت رواية عتبة استشهدا فذلك سكنت عنه اليه في اعتمادا على الرواية الاولى * قلت * قد ذكر اليه في عتبة هذا في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه فلم يسكت عنه بل قال (ضعيف لا يحتج به) مع ان روايته هناك وقست متابعه لرواية غيره *

الامة ونجليها وتشبهها بالمحصات حتى همت ان اقع بها الاحسبها الامن المحصات لاتشبهوا الامة بالمحصات *
 (واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ينعاد اباً على بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي
 ان عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني ثمامة بن عبيد الله بن انس عن جده انس بن مالك قال كن
 ائمة عمر رضى الله عنه يخدمنا كاشفات عن شعورهن تضرب (١) بدينهن قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه في ذلك صحيحة وانها تدل على ان رأسها وورقبتها وما يظهر منها في حال الخنثى ليس بعورة فاما حديث عمرو
 ابن شعيب فقد اختلف في منته فلا ينبغي ان يعتمد عليه في عورة الامة وان كان يصلح الاستدلال به وبسائر ما يأتي
 عليه معه في عورة الرجل وبالله التوفيق * وقد احتج بعض اصحابنا في ذلك بحديث رواه باسناده عن عيسى بن ميمون
 عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد شراء جارية او اشتراها
 فليظر الى جسدها كله الا عورتها وعورتها ما بين مقعد ازارها الى ركبته (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
 عدى الحافظ ثنا احمد بن صالح الفارسي بصور ثنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن اسمعيل المدني عن محمد التيمي عن غيسى
 ابن ميمون فذكره قال ابو احمد رحمه الله هو محمد بن نوح * قال الشيخ فهذا اسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون
 ضعيف وقدرى عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو ايضا ضعيف *

(واخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص
 ابن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبته الى مقعد ازارها *
 باب عورة الرجل

(واخبرنا) ابو نصر محمد بن علي بن محمد القمي الشيرازي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن
 عبد الله ثنا روح بن عبادة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عمار بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
 رضى الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
 رضى الله عنه يا ابن اخي لو حملت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فخله فخله على منكبي فسقط من ثيابه عليه
 قال فارأى بذلك اليوم عرياناً لفظ حديثهم سواء رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ورواه مسلم عن
 زهير بن حرب جميعاً عن روح بن عبادة ورواه ابن جريج عن عمرو بن دينار في الحديث نفي الى الارض وطمحت
 عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم
 ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج فذكر معناه ورواه مسلم عن اسحاق
 واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

(١) ن - مضطرب ١٢

باب عورة الرجل

* قال *

ذكر فيه حديث جرهد ومحمد بن جعش وابن عباس في التخذ ثم قال (وهذه اسانيد صحيحة يحتاج بها) قلت * في

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي حذرة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأ محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ابن أبي أويس عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن زروة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه أن جرهدا (١) كان من أهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخذي منكشف فقال خمر عليك ما علمت أن نخذه عورة وبمناء رواه القسبي عن مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن ينعدا أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثناء موسى بن هارون ثنا محمد بن ثعلبة بن سواد ثناء حماد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال عظمافانها من العورة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطن ينعدا أنبأ عبد الله بن جعفر ثناء يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني الملاء بن عبد الرحمن أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جعش عن ولده محمد أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت معمر (٢) وهو جالس عند داره بالسوق ونخذه مكشوفاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معمر غط فخذك قال فخذه من عورة * وكذلك رواه اسميل بن جعفر عن الملاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو عباس محمد بن يعقوب ثناء إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي بيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نخذه عورة * وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجرهد ومحمد بن جعش بلا إسناد قال الشيخ وهذه أسانيد صحيحة يحتاج بها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد الدوفي ثناء روح يعني ابن عبادة ثناء ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثناء أبو داود ثناء علي بن سهل الرملة ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذي ولا ميت * له حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فإنها من العورة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القتيبي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثناء يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول

(١) هو جرهد الأسلمي ووقع الاختلاف في اسم أبيه ١٢ الاستيعاب (٢) هو معمر بن عبد الله بن فضالة القرشي ١٢ فتح الباري ثنا

حديث جرهد ثلاث علل * أحدها * أن في سنده اضطراباً بينه ابن القطان وغيره * والثانية * أن عبد الرحمن أبازرة مجهول الحال * والثالثة * أن الترمذي أخرجه ثم قال ما لاري أسناده بمشتمل * وفي حديث ابن جعش أيضاً علقان * أحدهما * أنه مختلف الأسناد حكاه صاحب الامام عن الدارقطني * والثانية * أن أبا كبير الراوي عنه لم يعرف اسمه ولا حاله وخطأ ابن مندة من جملة من الصحابة وحديث ابن عباس في سنده أبو يحيى القتيبي متكلم فيه قال

ثم أخبرني حبيب الشيلاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج الرجل منك عبده أو أجيده فلا يرين (١) ما بين سرته وركبته فإن ما بين سرته وركبته من عورته *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل أنبأ أبو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيده فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته فإن ماتحت السرة إلى ركبته من العورة * وقد قيل عن سوار عن محمد بن جحادة عن عمرو وليس بشيء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي الأسفرائني بخارنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى ابن محمد بن عيسى الروزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد ابن جحادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم خادماً من عبده أو أجيده فلا ينظر إلى شيء من عورته فإن كل شيء أسفل من سرته إلى ركبته من عورته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا اسمعيل بن داود بن وردان القزاز بمصر ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلوة في سبع سنين وادبوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم أمته أو أجيده فلا تنظر إلى عورته والعورة فيما بين السرة والركبة * وقد روى سعيد بن أبي راشد البصري وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما أسفل من السرة من العورة (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي عن سعيد بن أبي راشد فذكره وفيما مضى كفاية وبالله التوفيق *

﴿ باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد أخبرنا القاضي الحسين بن اسمعيل وعبد الملك بن أحمد بن نصر قالا ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علي ثنا عبد العزيز بن صهيب عن

(١) ن - فلا يرين ١٢

ابن معين في حديثه ضعف وقال ابن حنبل ضعيف روى عنه إسرائيل أحاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوي وذكر ابن الصلاح أن الثلاثة متقا عدة عن الصحة *

﴿ باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة ﴾

* قال *

ذكر فيه دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم والاختلاف في لفظه ثم قال (الحما يدل على أن الركبتين ليستا بعورة وعلى

(باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة)

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بنفس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجري نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
ركبتى لتمس نخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن نخذته حتى اني لا نظل الى ياض نخذتي الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * وذكر الحديث بطوله
رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم بهذا اللفظ واخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن
عليه الا انه قال وانحسر الازار عن نخذتي الله صلى الله عليه وسلم * ورواه احمد بن حنبل عن اسمعيل فقال في الحديث
فانكشف نخذته (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثناء اسمعيل
فذكره وفي قوله انحسر وانكشف دليل على ان ذلك لم يكن بقصدته صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الانسان
بريح او سقطه او غيرهما فلا يكون منسوباً الى الكشف وقوله في الرواية الا ولى ثم حسر الازار عن نخذته يحتل
ان يكون اراد حسر ضيق الزقاق الذي اجري فيه مركوبه ازاره عن نخذته فيكون القعل لجدار الزقاق لالتي
صلى الله عليه وسلم ويكون موافقاً لرواية غيره عن اسمعيل موافقاً لما مضى من الاحاديث في كون النخذة عورة غير مخالف
لها وبالله التوفيق * ورواه حميد الطويل عن انس وقال في احدى الروايتين عنه وان ركبتى لتمس ركبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشف النخذة *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي الدمشقي ثنا مروان يعني ابن معاوية ثنا حميد عن انس قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر ليلاً فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج اهل خيبر بمساحيمهم ومكاتلهم كما كانوا
يصنعون كل يوم فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والحجيس ثم رجعوا هرباً فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانا رديف ابي طلحة يومئذ
واندركتى لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الرواية الاخرى وان قدسى لتمس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري
حدثني حميد عن انس بن مالك فذكره بنحوه * قال ابو حاتم قلت للانصاري ما معنى الحجيس قال الجند الجيش واحتج
من زعم ان النخذة ليست بعورة بشيء يرويه في ذلك في قصة عثمان رضي الله عنه والثابت من قصة عثمان في ذلك
(ما اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن
جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص
عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار (١) وابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله

(١) ن - عطاء وسليمان بن يسار ١٢

ذلك دل حديث عمرو بن شعيب) * قلت * حديث عمرو مذكور في الباب الذي قبل هذا الباب وقوله ما تحت
السرة وفي رواية كل شيء اسفل من سرتي يدل على ان الركبة عورة لانه لو اقتصر على ذلك شمل سائر البدن فلما قال
الى ركبتى اسقط ما عداها كقوله تعالى وايدكم الى المرافق وايضاً لما احتمل الدخول وعدمه كان اعتبار الحظر

رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه اوساقه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلس وسويت ثيابك فقال الاستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة * لفظ حديث قتيبة عرواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن فخذه اوساقه بالشك ولا يمارض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بتخمين الفخذ والنص على ان الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهري وهو اخفهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثابعت بن ابراهيم بن سعد ثابتي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سميد بن العاص اخبره ان عثمان وعائشة رضي الله عنهما تحدا ان ابابكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضي الله عنه ثم استاذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة اجعي عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر فكافزعت لثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له وان اذنت لك الحال ان لا يبلغ الي حاجته * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب واخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثاروخ بن عباد عن ابن جريج قال اخبرني ابو خالد عن عبد الله بن ابي سعيد المدني قال حدثني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين فخذه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم على ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستاذن (١) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فجعله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلي وسائر اصحابك وانت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك قالت فقال الاستحيى ممن تستحيى منه الملائكة * قال الشيخ وكذلك رواه ابو ينفور عن عبد الله (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا عبيد الله بن موسى

(١) ن - فاستاذن ١٢

وايجاب الستر اولى ثم ذكر (عن حماد بن سلمة انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان ابا هريرة قبل سره الحسن) * قلت * رواه من هو اوثق من حماد فخالفه في لفظه فاخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد بن ابي هريرة لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله

عن شيبان عن أبي بصير عن عبد الله بن أبي سعيد اللدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين نخذه فذكر مناه والذي هو أشبه أن يكون صلى الله عليه وسلم أخذ بطرف ثوبه فوضعه بين نخذه إذ لا يظن به غير ذلك وإنما ينكشف بذلك في الغالب ركبته دون نخذه ورواية أبي موسى الأشعري قد صرح بذلك اظنه في قصة أخرى *

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال حماد خدني علي بن الحكم وعاصم الاحول انهما سمعا ابا عثمان يحدثه عن أبي موسى نحو ما من هذا غير أن عاصم زاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته فلما أقبل عثمان غطاها به واه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لاجبة فيه لمن ذهب إلى أن الفخذ ليست بمورة وكشفها قبل دخول عثمان رضي الله عنه أنما يدل على أن الركبتيين ليستا بمورة وعلى ذلك دال أيضا حديث عمرو بن شعيب وعلى أن السرة ليست بمورة وإنما المورة من الرجل ما بينهما ﴾
 ﴿ أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة أنبا ابن عون عن محمد هو ابن سيرين أن أبا هريرة رضي الله عنه قال للحسن أرفع قيصك عن بطك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قيصه فقبل سرتي * كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن ابن عون عن أبي محمد وهو عمير بن إسحاق *

﴿ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أزهرا السمان عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن فلقية أبو هريرة قال ارني أقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بقمية (١) فوضع يده على سرتي *

﴿ أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا أنس بن عياض عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال رأيت طيبا رضي الله عنه يترى فوق السرة وهذا لا يخالف قول من زعم أن السرة ليست بمورة لأن من زعم ذلك عقد الأزار فوق السرة ليستوعب جميع المورة بالستر والله التوفيق *

باب ما تصلي فيه المرأة من الثياب

﴿ أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قريئ علي ابن وهب أخبرك مالك وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم أن محمد بن زيد القرشي حدثهم عن أمه (٢) أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهوره وميابه وكذلك رواه بكر بن مضر وحفص بن غياث واسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق

(١) هكذا في أكثر النسخ وفي السندية بقميصه والله أعلم بالصواب ١٢ (٢) هي أم حرام ١٢ تهذيب عن

صلى الله عليه وسلم قبل بطئك فاكشف الموضع الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله فكشف له الحسن فقبله *

(باب ما تصلي فيه المرأة من الثياب)

عن محمد بن زيد عن امه (١) عن ام سلمة موقوفا * ورواه عثمان بن عمر عن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد مرفوعا *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد المطار قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنائمان بن عمر انبا عبد الرحمن بن عبدالله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن امه عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصل المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار فقال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد منها *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنائمان (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنائوسف بن يعقوب القاضي ثنائمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجرب به من الخلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة يا رسول الله فكيف بالنساء قال شبر قالت اذا تخرج سوقهن او قالت اقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد ثنائوسف بن يعقوب ثنائحمد بن ابي بكر ثنائزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر قلت اذا تخرج قد ماها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قد منها *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الحماني ببغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنائعبد الملك بن محمد ثنائبو الوليد ثنائحمد بن سلمة (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنائعلي بن حماد الدل ثنائعلي بن عبدالعزیز ثنائحجاج بن متهال ثنائحمد بن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار * لفظ حديث حجاج ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنائالحسن بن يعقوب ثنائجحي بن ابي طالب ثنائعبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القحطاني ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درسيه ثنائيعقوب بن سليمان ثنائابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجر ميمونة قالت رأيت ميمونة تصل في درع سابغ وخمار ليس عليها ازار * (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنائحمد بن ابراهيم ثنائابن بكير ثنائمالك عن الثقة (٢) عن بكير بن عبدالله بن الاشج فذكره نحوه قال وكانت تصل في الدرع والخمار ليس عليها ازار قال وحدثنا مالك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تصل في الدرع والخمار *

(١) وفي نسخة - عن ابيه - وصرح صاحب التهذيب بان محمد بن زيد يدعى عن ابيه وامه كليهما ١٢ (٢) وفي هامش

الموطأ مالك ان الثقة هاهنا هو للثب بن سعد ١٢

باب التزيب في ان تكلف ثيابها وتجل تحت درعها ثوبا

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح واحمد بن سعيد الممداني قالوا ثنا ابن وهب اخبرني قرة بن عبد الرحمن المافري عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الا اول لما نزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال ابن صالح اكثف مروطهن فاخترن بها اخرجه للبخاري من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو عثمان بن احمد الزاهد ينفذ ثيابي بن جعفر بن الزبير قال ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن زافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازهرهن فشققتهن من نحو الحواشي فاخترن به * رواه البخاري في الصحيح عن ابني نعيم عن ابراهيم بن زافع *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارها قط قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ما ثلاث ميلات رؤسهن كمثل اسنمة البخت المائلة لا يدخا الخنة ولا يجدن ريمها وان ريمها لتوجد من كذا (١) وكذا * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني موسى بن جبير ان عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بشه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة فقال اجعل صديعا قيضا واعط صاحبك صديعا تخمر به فلما ولي دعاه قال مرها تجمل تحت شيئا لا يصف * وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال ابن عبيد الله اكثر وذكر فيمن قال ابن عبيد الله يحيى بن ايوب وابن جرير * قال الشيخ ورواه عبد الله بن لمعة عن موسى بن جبير ان عبيد الله ابن عباس حدثه *

❦ واخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا زكريا بن عدي انبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة كهيئة اهداهاله دحية الكلبي فكسوتها امرأتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مالك لا تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتني فقال مرها فتجعل تحتها غلالة (٢) فاني اخاف ان تصف عظامها *

❦ اخبرنا احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب عن مسلم بن ابي مريم ومحمد بن مجلان عن عبد الله بن ابي سلمة ان عمر

(١) وفي صحيح المسلم - من مسيرة كنا وكنا ١٢ (٢) بالكسر هي شعار تحت الثوب ١٢ قاموس

ابن الخطاب رضي الله عنه كسا الناس القباطي ثم قال لا تدزعهم انماؤكم فقال رجل يا امير المؤمنين قد البستها امرأتى فاقبلت في البيت وادبرت فلم اراه يشف فقال عمران لم يكن يشف فانه يصف * وقد رواه ايضا مسلم البطين عن ابى صالح عن عمر * ولمنى هذا المرسل شاهد باسناد موصول *

❦ اخبرنا هـ ابو الفقيه ابو منصور عبد القاهر بن طاهر من اصل كتابه و ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة و ابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان القارسي و ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر الصغار قالوا انبا ابو عمرو و اسمعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سليمان بنى التبعي عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قل تصلى المرأة في ثلاثة اثواب درع و خمار و ازارة و رويتا عن ام سلمة انها صلت في درع و خمار ثم قالت ناوليني الملحفة وعن عائشة نحو ذلك * وعن عائشة انها سئلت عن الخمار فقالت انما الخمار ما وارى البشرة والشعر *

❦ واخبرنا هـ ابو احمد الميرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن علقمة بن ابى علقمة عن امه (١) انها قلت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة ام المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خمارا كثيفا *

❦ واخبرنا هـ ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كانت تحتك تحت الدرع في الصلوة * قال ابو عبيد انبا هـ حاج عن حماد بن سلمة عن ام شبيب عن عائشة * قال ابو عبيد الاحباك شد الازار واحكامه يبنى انها كانت لا تصلى الامورزة * وبهذا الاسناد عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كرهت ان تصلى المرأة عطلالوان تلقى في عنقها خيطا قال ابو عبيد حدثني القزاري عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال ابو عبيد قوله عطلا يعني التي لاحلى عليها وثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلوة متلفعات بمروطهن *

❦ اخبرنا هـ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله الزني فيما قرأت عليه انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فيشدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن وما يرفهن احد من الناس * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان *

❦ باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب ❦

❦ اخبرنا هـ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة ابو عبد الله السمتاني (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر قال ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن قوبة الغنبري سمع نفا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليأزر وليرد (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ابى قاش ثنا مثنى بن معاذ ثنا ابى عن شعبة فذكره بمناه باسناده *

❦ واخبرنا هـ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن منصور المديني ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا انس بن

باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب

عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع إلا أنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليبس ثوبه فإن الله عز وجل أحق أن يرى (١) له فإن لم يكن له ثوبان فليأثر إذا صلى ولا يشتمل أحدكم في صلوته اشتمال اليهود *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سعيد بن مامر الضبي عن سعيد عن أيوب عن نافع قال رأى ابن عمرو أنا أصلي في ثوب واحد فقال ألم أكسك قلت بلى قال فلو بستمك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فافقه أحق أن يرى له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم في ثوب فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود *

❦ واخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال تخلفت يوم ما في علف الركاب فدخل علي ابن عمرو أنا أصلي في ثوب واحد فقال لي ألم تكس ثوبين قلت بلى قال أرايت لو بستمك إلى بعض أهل المدينة أكنت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فافقه أحق أن يتجمل (٢) له أم الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما من لم يكن له الا ثوب واحد فليزربه ولا يشتمل كاشتمال اليهود *

❦ واخبرنا أبو الحسن أنبا الحسن بن يوسف ثنا أبو الريم ثامد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال اجبست له في علف الركاب وذكروا الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقال قال عمرو أكثر ظني أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل أحدكم في ثوبين فإن لم يجد الا ثوبا واحدا فليزربه ولا يشتمل اشتمال اليهود * ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك *

❦ واخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد هو ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم قام رجل إلى عمر فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال لا إذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجلا في أزارور داء في أزارو قيص في أزارو قيص في سراويل ورداء في سراويل وقيص في سراويل وقباء في ثياب وقباء في ثياب وقيص واحسبه قال في ثياب (٣) ورداء * ورواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنبا إبراهيم بن عبد الله الخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو تيمية يحيى بن واضح ثنا أبو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصل الرجل في لحاف لا يتوشع به ونهى أن يصل الرجل في سراويل وليس عليه رداء *

❦ باب الصلاة في ثوب واحد ❦

❦ واخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثاعداه بن مسلمة بن قنصل عن مالك بن انس (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ ثنا

(١) - أحق من ترين له (٢) - إن تجمل (٣) - و هو أزار صغير ١٢

علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أولئككم ثوبان هرأه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا بكر محمد بن عمرو السكري بالاهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إيسر ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أحداً في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئككم ثوبان فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول أني لأترك رداءي على المشجب (١) وأصلي ملتخفاً * أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد دون فعل أبي هريرة رضي الله عنه ورواه أيضاً محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن هيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي إيسر ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال (٢) عن ابن المنكدر أنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتخفاً فلما انصرف قلنا يا عبد الله (٣) اتصلي في ثوب واحد ملتخفاً وهذا ردوك موضوع فقال نعم أحببت أن يراني الجاهل أمثالكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابن أبي الموال *

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريان بن إسحاق الزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد غثاً لا بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب * أخرجه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بمناه *

❦ اخبرنا ❦ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفداً أن أبا جعفر محمد بن عمرو البخاري ثنا عباس بن محمد ثنا بطي بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاً به * أخرجه مسلم من حديث الأعمش *

❦ اخبرنا ❦ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهيدي بن عباس بن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى أن أبا هشام بن عمرو بن الزبير بن الموام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقه *

❦ اخبرنا ❦ أبو منصور الظنبري محمد بن أحمد الملوحي يهق أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى قالوا ثنا هشام بن عمرو عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد واضاً طرفيه على منكبيه رواه البخاري في الصحيح

(١) المشجب عيدان توضع عليها الثياب ١٢ مجمع (٢) ن - ابن أبي الموال ١٢ (٣) في نسخة بابا عبد الرحمن وقال صاحب الاستيعاب اختلف في كنيته فقيل أبو عبد الرحمن وأصح ما قيل فيه أبو عبد الله ١٢

(باب الدليل على أنه إنما يتحجب به إذا كان ضيقاً أثر به)

عن عبيد الله بن موسى وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام بن عروة *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن هشام
 ابن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد
 متوشحاً به * أخرجه من حديث أبي اسامة *

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدلل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون
 أنبأ داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال أبي ثوب
 وقال ابن مسعود ثوبين فجأز عليهم عمر فلامهما وقال أنه ليسوءني أني مختلف اثنان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في
 شيء واحد فمن أي قيس كما يصدر الناس أما ابن مسعود فلم يال والقول ما قال أبي * ورواه أبو مسعود الجريزي عن
 أبي نضرة دون ذكر عمر وقال فقال ابن مسعود إنما كان ذلك إذا كان في الثياب قلة فاما إذا وسع الله فالصلاة في ثوبين
 أزكى وهذا والذي قبله يدلان على أن الذي أمر به عمرو ابن مسعود في الصلاة في ثوبين استحباب لا إيجاب *

باب النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو الباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
 سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا
 اسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يصلين أحداًكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه (١) منه شيء * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وغيره عن سفيان *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الباس محمد بن أحمد بن محبوب بن وثاب سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى
 (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محبوب المسمى ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيان
 عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يشهد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقه * رواه البخاري في الصحيح عن
 أبي نعيم عن شيان على لفظ حديث آدم بن أبي أياس *

باب الدليل على أنه إنما يتحجب به إذا كان واسماً وإذا كان ضيقاً أثر به وجازت صلواته *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الزهر ثابون بن محمد ثنا فليح بن سليمان
 عن سعيد بن العارث أنه أتى جابر بن عبد الله ونفر قد ساهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتصقاً به
 ورداؤه قريباً منه لو تناولوه بلغمه قال فلما سلم سأله عن صلواته في ثوب واحد فقال لأفعل هذا ليرأى الحق أمثالكم
 فيفشون عن جابر رخصة رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم أني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 أسفاره فجئت ليلة لمض امرئ فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جنبه فلما انصرف قال
 ما للسري يا جابر فاخبرته بحاجتي قال يا جابر ما هذا الا شمال الذي رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوباً واحداً ضيقاً
 فقال إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسماً فالتحف به وإن كان ضيقاً فأنزله * قال الشيخ في كتابي سعيد بن

وقيل عنه عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن ام سلمة * وروينا عن مجاهد انه قال قلت لابن عمر اي ثوب واحد احب اليك ان اصلي (١) فيه قال القميص *

﴿باب الدليل على انه يزوره ان كان حية واسما ويدعه ان كان ضيقا﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثابعد المزني بن محمد الدراودي ثابوسف بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت لارسول الله ان رجل اصداقا صلي في القميص الواحد قال نعم وزره ولويشوكه * رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي ريمة الخزومي عن ابيه عن سلمة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت مولى لقرشي يقول سمعت ابا هريرة يحدث صاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل حتى يجزئ (٢) * وروى عبدالله بن المبارك عن ابن جريج قال حدثت عن يحيى بن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل في قميص محلوله ازراره مخافة ان يرى فرجه اذ اركم حتى يزوره قال يحيى اذ لم يكن عليه ازار وهذا وان كان متقطعا فهو موافق للموصول قبله *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثابصوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم تنازهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي علول ازراره فسألته عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * ثم ربه زهير بن محمد وبلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت محمدا يعني البخاري عن حديث زهير هذا فقال انا اتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندى بزهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يصف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ يذبح ان يكونوا قلدوا اسمه وشار البخاري الى بعض هذا في التاريخ وروى ذلك عن ابن عمر من اوجه دون السند *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابي قال ما رايت عبدالله بن عمر قط الا علول الا زرار * قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشي قال رايت ابن المسيب و ابا حازم ومحمد بن المنكدر يصلون وازرار قصصهم معلقة * وروينا عن ابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر نفسه وهو اذا كان في الصلوة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقا والله اعلم *

﴿باب الصلوة في الرداء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثابعد المزني بن محمد بن ابي بكر ثابعد المزني بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثابعد المزني بن محمد الدراودي ثابوسف بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت لارسول الله ان رجل اصداقا صلي في القميص الواحد قال نعم وزره ولويشوكه * رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي ريمة الخزومي عن ابيه عن سلمة *

باب الصلوة في الازار وعنده على القاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصلي في ثوب واحد قال اما انى انما صنعت ذلك ليراني احق مثلك وانا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس *

باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثامنا من المثنى ويوسف القاضي قالنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون ازهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني املاءنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين ازهم في اغناقهم مثل الصبيان من ضيق الازار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن التوكل المسقلاني ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبد الله بن مسلم اخى الزهري عن مولى لاسماء بنت ابى بكر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكنا تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال *

باب من جمع ثوبه يده كراهية ان تبدو عورته

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عرو انبا ابو الموجه محمد بن عمرو القزاري انبا يوسف بن عيسى انبا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأيت سبعين من اهل الصفة مامنهم رجل عليه رداء مبردة واما كساء قدر بطورها في اغناقهم فنها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكمين فيجمعه يده كراهية ان تبدو عورته * رواه البخارى في الصحيح عن يوسف بن عيسى *

باب كراهية اسبال الازار في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد المطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر (١) عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه بينما رجل يصلى مسبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبي الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكنت عنه فقال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره * هكذا رواه ابان المطار عن يحيى وخالفه

(١) كذا في النسختين وفي النسخة الرشيدية سقط لفظ عن ابى جعفر كما رواه هشام الدستوائي ١٢

حرب بن شداد في اسناده فرواه (كما اخبرنا) علي بن احمد بن عبد بن ابي احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا جعفر المديني حدثه ان عطاء بن يسار حدثه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ما شانك امرته ان يتوضأ ثم سكنت عنه فقال اني انما امرته ان يتوضأ انه كان مسبلا ازاره ولا يقبل الله صلوة رجل مسبل ازاره * رواه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فاسقط من بين يحيى وعطاء *

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عروانة وثابت ابو زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابن مسعود رفته ابو عروانة ولم يرفعه ثابت انه رأى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال ان الذي يجرتوبه من الخيلاء في الصلوة ليس من الله في حل ولا حرام (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية * قال الشيخ وفي الاحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الازار دليل على كراهية في الصلوة وغيرها *

باب كراهية السدل في الصلوة وتنظية القم

حدثنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن حليم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصمغ انبا محمد بن علي بن التوكل ابو الحسن البزار ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان ينظى الرجل فاه *

حدثنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه املاء ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن ابي عروبة عن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابي هريرة انه كره السدل ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

حدثنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء انبا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن عسل عن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة * وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وارسله عامر الاحول عن عطاء *

حدثنا ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكاظمي انبا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشام انبا عامر الاحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الاسناد وان كان منقطعا فيه قوة للموصولين (١) قبله * وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه صلى سادلا وكأنه نسى الحديث او حمله على ان ذلك انما لا يجوز للخيلاء وكان لا يقبله خيلاء والله اعلم * وقد روى من اوجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(باب كراهية السدل في الصلوة وتنظية القم)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصفاني بمكة ثنا الحسن بن عيدا علي بن إبراهيم البوسى بصماء قال ثنا عبد الرزاق أنبأ بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كبير عن أبي عبيدة عن ابن مسعود أنه كره السدل في الصلاة وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه * فقد ربه بشر بن رافع وليس بالقوى وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمه عن أبي عطية الوادعي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فمطقه عليه وهذا منقطع * وقد رواه حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فمطقه عليه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن أبي عمر والساجك ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حفص بن أبي داود فذكره إلا أن حفصا ضعيف في الحديث وقد كتبتاه من حديث إبراهيم بن طهمان عن الهيثم فإن كان محفوظا فهو أحسن من رواية حفص القاري وقد كرهه علي رضي الله عنه (فيما أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلو أثابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فخرهم قال أبو عبيد هو موضع مدارهم (١) الذي يجتمعون فيه قال والسدل إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه فإن ضمه فليس بسدل * وروى عن ابن عمر في إحدى الروايتين عنه أنه كرهه وأيضاً مجاهد وإبراهيم النخعي * ويذكر عن جابر بن عبد الله ثم عن الحسن وابن سيرين أنهم لم يروا به بأساً وكانهم أنارخصوا فيه لمن يفعل تغير بخلة فاما من يفعله بطرا فهو منهى عنه وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج به الحديث الذي (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سحنويه ثنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أي رسول الله أن أحد شقي أزاري يسترخي إلا أن اتاه ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست أوامك لست ممن يصنعه خيلاء * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنائمر وعن طاووس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الأزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله لأزاري يسقط عن أحد شقي قال أنك لست منهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن سفيان عن موسى بن عقبة * وروى نافع بن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة وإبراهيم النخعي أنهم كرهوا التلثم (٢) في الصلوة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهي عنه *

باب موضع الأزار من الرجل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنائمر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سئرت علي

(١) كذا في الأصول وفي مجمع بحار الأنوار والنهاية لابن أثير - وفي القساموس والمقرب وغيرها موضع مدراسهم وكلاهما صحيحان كما قال صاحب اللسان المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود (٢) ن - ثنائمر بالتاء ١٢ مجمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرففته فقال زد فزدت فلزلت انحرى
بمد فقل بمض القوم ان قال انصاف الساقين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر عن ابن وهب *
(ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
(ح واخبرنا) ابو زر كريمان ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثابجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس وعبد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابا سعيد الخدري عن الازار فقال اخبرك (١)
بلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى نصف الساقين ولا جناح فيما بينه وبين الكمين فاسفل
من ذلك قفى الازار لا ينظر الله الى من يجر ازاره بطرا لفظ حديث مالك وعبد الله *

(ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (ح واخبرنا)
ابو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم
ابن ابي اياس قالنا ثنا سفيان بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
اسفل من الكمين من الازار قفى النار لفظ حديث آدم وفي رواية عبد الصمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماتحت
الكمين من الازار في النار رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن ابي المبارك عن ابي الصباح عن يزيد بن
ابي سمية قال سمعت ابن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص *

باب تستر الماري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا

(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس المطار قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
علي بن عفان ثنا ماوية بن هشام عن سفيان اظنه عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قال كان لباس آدم وحواء عليهما السلام الظفر (٢) فلما اكلا الشجرة لم يبق منه شيء الا مثل الظفر فقطقا فخصفان
عليهما من ورق الجنة قال ورق التين *

جماع ابواب الكلام في الصلاة

باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة

(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الأخيرة من صلوة الصبح
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلعة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسنى يوسف * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره *

(ح واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك
الديلمي ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان عن ابي مجلز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
في الفجر شهرا يدع على رءوسه وذكوانة لعصية عصت الله ورسوله * اخرجه في الصحيح من حديث سليمان التيمي *

(١) ن - اخبركم ١٢ (٢) اي شئ يشبه الظفر في بياضه وصفاته وكتافه ١٢ مجمع

(باب تستر الماري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قالنا ثنا الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء القفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصمت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سلمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو والراق ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الداريمدي ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن مفضل ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه قنت في المغرب قدما على ناس وعلى اشياهم وقنت بعد الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبد الرحمن بن مفضل يقول شهدت علي ابن ابي طالب رضى الله عنه يقنت في صلوة العتمة او قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسامم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور المظفر بن محمد العلوي انبا علي بن عبد الرحمن بن مائي بالكوفة ثنا ابن ابي غرزة انبا قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن ابي اياس عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال اني لادعو لثلاثين من اخواني وانا ساجد اسميهم باسمائهم واسماء آبائهم *

باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة يريده جوانا او تنبيها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى (١) يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من النالين عليا رضى الله عنه وهو في الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجنن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علي رضى الله عنه وهو في الصلوة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يؤمنون *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بابويه ثنا محمد بن يونس ثنا ابو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله في المسجد والامام اكرم فرجع عبد الله فركنامه وجعل يمشى الى الصف ونحن ركوع لمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلوة قال كان يقال من اشرط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل بالمرقة وان اتخذ المساجد طرقات وان يتجر الرجل وامراته وان تفلو الخيل والنساء ثم رخصن ثم لاتنلوا يوم القيامة * هذا لفظ حديث ابي عبد الله وحديث ابي بكر مختصر وروى عن طارق ابن شهاب عن عبد الله بن مسعود نحوه ورفع آخره الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص *

باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وانا ابو بكر بن اسحاق النخعي انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فأتته الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق فقال أتصلى للناس فأقيم قال نعم قال فبلى أبو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصنف الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمكت مكانك فرفع أبو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضى الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذا أمرت قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلواته فليسبح فإنه إذا أصبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

❦ واخبرنا أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الأسما على ثنا جعفر الفارياي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث إلى أن قال فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلواته فليقل سبحانه فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحانه الله إلا التفت * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * واخرجاه ايضا عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه إلا أنه قال التصفيق بدل التصفيق وقال سهل التصفيق هو التصفيق (اخرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فإنه لا يسمعه أحد إلى آخر ما قلنا *

❦ واخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسييح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة دون قوله في الصلاة وقد رواه الحميدي وجماعة عن ابن عيينة فذكرها هذه اللفظة *

❦ واخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرملة بن يحيى أن أبا وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سميد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجلا من أهل العلم يسبحون ويشيرون * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة ورواه هشيم عن ابن شهاب عنهما وقال في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ابا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للقوم (١) والتصفيق للنساء في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو واحمد بن عبد الجبار الطمار ردى ثنا ابو معاوية محمد بن خازم ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاعمش فذكره بمثله قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال قد كانت امي تعله * رواه مسلم عن اسحاق *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء ابا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوذن على الرجل وهو يصلي فاذهبه التسبيح واذا استوذن على المرأة وهي تصلي فاذهبا التصفيق * واما الحديث الذي روى عن علي رضي الله عنه قال كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان (٢) في صلاة سبى وكان ذلك اذنه في فو حديث مختلف في اسناده ومتنه فقل سبى وقيل تنحج * ومداراه على عبد الله بن نجى الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الحناي وابو عمران التستري قالنا ثنا محمد بنى ابن عبيد ثنا عبد الواحد ثناء عمار بن القيقاع عن الحارث المكي عن ابى زوعة بن عمرو بن جبر عن عبد الله بن نجى قال قال لي على رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبى فكان ذلك اذنه لي في الصلاة وان لم يكن في صلاة اذني * وذكر باقي الحديث تابعه مسدد بن عبد الواحد في التسبيح دون ذكر الحارث في اسناده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن عبد الواحد بن زياد ثنا عمار بن القيقاع عن ابى زرعة عن عبد الله بن نجى قال قال علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبى وكان في ذلك اذنه وان كان في غير صلاة اذني لم يذكر مسدد بن مسرهد في اسناده الحارث المكي ووافق الاول في التسبيح (وقد اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه ابا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا ابن ابى عاصم ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره وذكر في اسناده الحارث المكي الا انه قال في متنه فان كان في صلاة تنحج وكان ذلك اذنه ورواه ابوبكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبد الله بن نجى في التنحج دون ذكر ابى زرعة في اسناده اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله الملوى بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي (٣) ثنا ابو غسان حدثني ابوبكر بن عياش * ورواه

شرحيل بن مدرّك عن عبد الله بن نجى عن ابيه عن علي رضي الله عنه في التسييح وزاد فيه عن ابيه وكيف ما كان فسد الله بن نجى غير محتج به *

باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هاشم (ح و أخبرنا) أبو عبد الله أن أبا بكر بن اسحاق الفقيه أن أبا المنذر ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جئنا عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم يعني صاحبه إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت قوموا لله قاتلين فأمرنا بالسكوت ونهينا (١) عن الكلام * هذا لفظ حديث هشيم وقال أن أبا اسمعيل ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيب (٢) وفي حديث يحيى القطان عن اسمعيل ثنا الحارث بن شبيب وقال في مثته كنا نكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قاتلين فأمرنا بالسكوت * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن الأعمش (ح و أخبرنا) أبو علي الروذباري بطوس أن أبا محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسط ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا سلم عليك في الصلاة فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا * لفظ حديث ابن فضيل وفي حديث أبي بدر شجاع بن الوليد قلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير * ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ حدثنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لئيه من أمره ما شاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أن أبا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا تكلم في الصلاة وسلم بعضنا على بعض ويوم أحدنا بالحاجة قال بخت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال إن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وأنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له بخت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابن رجاء يني بابكر محمد بن محمد بن رجاء السندی ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني كثير بن شظير ثاعطاء عن جابر بن عبد الله قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني (١) ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال امانه لم يمنني ان ارد عليك الا اني كنت اعلي وكان علي راحلته متوجه الفير القبلة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازي ثنا محمد بن حمير ثنا الازاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال يينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم بأبصارهم فقلت واكمل امياه مالكم تنظرون الي قال فضر بوا يديهم على انفاذهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكنني سكنت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة دعاني فاني واني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعلما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن * اخرجه مسلم من حديث الازاعي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يونس النسا ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل لي اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقلت يرحمك الله قال فيينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا ياتي صوتي فرماني الناس بأبصارهم حتى احتملني ذلك فقلت مالكم تنظرون الي باعين شزر قال فسبحوا * فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من التكلم قبل هذا الا عرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فا رأيت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(باب من تكلم جاهلا بتجريم الكلام)

﴿ باب من تكلم جاهلا بتجريم الكلام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأوسميد بن أبي عمرو قالوا انبأ أبو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي ثنا الازاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاهلنا بالله بالاسلام وان رجلا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم

فلا يصعد منهم قال يا رسول الله ورجال من يأتون الكهنة قال فلا يأتونهم قال يا رسول الله ورجال من يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه فذاك قال وينا انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم باصبارهم قال فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي فتضرب القوم بايديهم على انفوذهم فها رايتهم يسكتون لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فاني هو وامى مارأيت معلما قبله ولا بعده احسن تلميذا منه والله ما ضربني ولا كهرني (١) ولا سني فقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسييع والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابا عيسى بن يونس ثنا الازاعي عن يحيى فذكره بنحوه الا انه لم يذكر قوله انا كنا حديث عهد بجاهلية جاء الله بالاسلام وانما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان رجلا منا* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثابون ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمطس رجل الى جنبى فقلت يرحمك الله فرماني القوم باصبارهم فقلت واثكل امياه ما لي اراكم تنظرون الي وانا اصلى فجعلوا يضربون بايديهم على انفوذهم يصمتون فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فاني وامى مارأيت قبله ولا بعده احسن تلميذا منه والله ما كهرني ولا سني ولا ضربني ولكنه قال لي ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو الصلاة والتسييع والتحميد وقرآنة القرآن او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تذكر ما ذكر الازاعي من التطير وغيره* قال الشافعي رحمه الله ولم يحك ان النبي صلى الله عليه وسلم امره باعادة وحكي انه تكلم وهو جاهل بذلك *

باب من سلم او تكلم مخطئا او ناويا

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الحمدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثاشبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر ركعتين فقال له ذواليدن اقصررت الصلاة يا رسول الله او نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه احق ما يقول ذواليدن قالوا نعم فصل ركعتين اخر او ين ثم سجد سجدتي السهو قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فكلهم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي سلمة وتام هذه المسئلة يرد في باب السجود ان شاء الله تعالى *

باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر يحيى بن محمد العنبري وابو بكر محمد بن جعفر الزكي (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني ابا ابو بكر محمد بن جعفر قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس

قلت يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل بالناس قال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس فقلت لحفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تثن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا * رواد البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابوبكر الاسما على اخبرني الحسن بن سفيان حدثني ابو سعيد يحيى بن سليمان الجبفي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فمادته مثل مقاتلها فقل اتثن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس * رواد البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجبفي واخرجه مسلم من حديث معمر بن الزهري عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها وقال في الحديث ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ينعاد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازير الرحمان البكاء (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريم جردى ثنا عبدالله بن عثمان انبا عبدالله هو ابن المبارك انبا حماد بن سلمة فذكره باسناده الا انه قال ولجوفه ازيز كازير الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول اخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في المنة بسورة يوسف وانا في مؤخر الصفوف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه في مؤخر الصف *

﴿ باب من تبسم في صلاته اوضحك فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ينعاد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد القحطاني ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن الفرقرة (١) * هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وع منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصنار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت ابن محمد بن الزاهد ثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة

(١) وفي نسخة القهقهة - والفرقة الضحك العالي ١٢ جمع

﴿ باب من تبسم في صلاته اوضحك فيها ﴾

* قال *

ذكر فيها (عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن الفرقرة) ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه

الكشر ولكن يقطعها القرقرة * وقد روي في التيسيم في الصلاة حديث آخر لا يحتج بمثاله *
 (خبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أن أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أن أبا عمرو الناقد ثنا
 علي بن ثابت الجزري ثنا الوائز بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نصل مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة اذ تبسم في صلواته فلما قضى صلواته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسم قال سرى ميكائيل وعلى
 جناحه أترغبار وهو راجع من طلب القوم فضحك إلى فتبسم إليه * الوائز بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد
 حكاه الواقدي في المغازي * وقد روي في كتاب الطهارة عن أبي سفيان عن جابر بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد
 ولا يبيد الوضوء * وروينا عن أبي موسى الأشعري أنه قال في قصة محكية عنه من كان ضحك منك فليمد الصلاة و يذكر
 مثل ذلك عن ابن مسعود *

باب ما جاء في النفخ في موضع السجود

(خبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن
 أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ثم نفخ في آخر سجوده فقال أف أف ثم قال رب المتمدني الاتمذبهيم وانا فيهم المتمدني ان لا تمذبهيم وهم يستفرون
 قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلواته وقد اعصت الشمس * قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه ان يكون
 هذا نفخا يشبه القطيط وذلك لما عرض عليه من تمذيب بعض من وجب عليه العذاب فليس غيره في التايف في
 الصلاة كهو أبي هو وامي صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية مارأي من تمذبهيم * وقد رواه عبد العزيز بن
 عبد الصمد عن عطاء بن مالك عن عبد الله بن عمرو فذكر النفخ دون التايف * وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله أف
 عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو فذكر النفخ دون التايف * وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله أف
 لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة احرف من التايف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخة مشددة ولا يكاد
 يخرجها فاء صادقة من مخرجها *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن
 عمرو ثنا زائدة عن أبي حمزة عن أبي صالح قال كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جعة فقام يصلي
 وينفخ فقالت يا بني لا تنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبد لنا أسوداي رب وجهك
 هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون بن أبي حمزة ولم يكتب من حديث غيره وهو ضعيف
 والله تعالى اعلم * وروي فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بكرة *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن
 أبي الضحى عن ابن عباس أنه كان يخشى ان يكون كلاما يعني النفخ في الصلاة * قال الشيخ والنفخ لا يكون كلاما

ثابت بن محمد الزاهد وهو وم منه * قلت * في هذا نظر فان ثابت هذا زوي عنه البخاري وثقه مطين وقال أبو حاتم
 صدوق وإذا كان كذلك فهو ثقة وقد زاد الرفع فوجب ان تقبل على ما عرف *

الا اذا بان منه كلام له هجاء واما اذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الارش
 قال حدثني ايمن بن نابل قال قلت لقد امة بن عبدالله بن عمار الكلبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا تأذي
 بريش الحمام في مسجد الحرام اذا سجدنا فقال اتقوا *

باب من تصفح في صلوته كتابا قبله او قرأه

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن
 نصر قال قرئ علي عبدالله بن وهب اخبرك جري بن حازم والحارث بن بهان عن ابوب السخيتاني عن ابن ابي مليكة
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كان يؤمها غلاما ذا كوان في المصحف في رمضان الا ان الحارث قال
 في الحديث عن ابوب عن القاسم عن عائشة *

باب من عد الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
 عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخر بن
 قالوا ثنا عثمان عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعقد التسبيح * قال ابن قدامة يمينه قال الشيخ ورواه ابن الباغندي (١) عن ابي الاشعث احمد بن المقدم المجلي عن عثمان
 وقال في الحديث يعقد التسبيح في الصلاة ذكره شيخ لنا بحسره وجرى يعرف بابي الحسن علي بن عبدالله بن علي صحيح
 السماع عن الشيخ ابي بكر الاسمعي في اماليه لحديث الاعمش عن ابن الباغندي *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن عبدالله الحسرو جردى ثنا ابو بكر الاسمعي ثنا ابو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن
 فديك ثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن انه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد * من قول ابي عبد الرحمن *
 (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل السراج ثنا ابو جعفر الحضرمي
 مطين ثنا مالك بن فديك حدثني الاعمش عن ابراهيم انه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد * وباسناده قال حدثني
 الاعمش عن هشام بن عمرو عن ابيه انه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد *

(واخبرنا) ابو بكر القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش اوسفيان عن الاعمش
 قال رأيت يحيى بن ابي ثواب يعد الآي في الصلاة *

باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد بن ابوب ثنا الدبري (٢) عن عبد الرزاق عن الثوري عن

(١) وفي السند الباغندي وهو محمد بن سليمان الباغندي ١٢ (٢) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢

باب من احدث في صلوته قبل التسليم

قال *

ذكر فيه حديث (لا ينصرف حتى يسمع صوتا) قلت * مقتضاه انه ينصرف عند سماع صوت او وجود ربح

(كتاب من عدا الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (ابن من عدا الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (كتاب من عدا الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما)

عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عبدالله محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا ابن عينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شكاً اليه رجل يجحد في صلوته شيئاً قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث ابن عينة *

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق بغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن حاصم انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكل على احدكم في صلوته خرج منه شيء او لم يخرج فلا يقتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً وفي هذا دليل على انه ينصرف اذا سمع صوتاً او وجد ريحاً لا فرق فيه بين عمدته وسهوه وسبقه والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق بغداد انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري انبا عبد العزيز بن محمد عن نور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عنده مجازة فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً او يفعل ذلك متعمداً *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا عبدالله بن علي النزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث احدكم وهو في الصلاة فليضع يده على اذنه ثم لينصرف * تابعه علي واصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام وعمر بن علي المديني عن هشام وجبارة بن المغلس عن عبدالله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشعيب بن اسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً قال ابو عيسى الترمذي وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى * قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً الا انه قال في منته اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ على اذنه ولينصرف فليتوضأ (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل

(١) هو عبدالله بن زيد بن عاصم اخو نعيم لأمه ١٢ صلاة

وخصم البيهقي يقول بذلك ولكنه يزيد على ذلك انه بعد الانصراف يتوضأ ويبنى على صلاته بدليل آخر سياق في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر في آخره حديث علي بن طلق * قلت * ذكر ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ثم قال لم يقل وليعد صلاته الا جريرو وقال البيهقي في باب اقرار الوارث بوارث نسب جريرو بن عبد الحميد الى سوء

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن المولى انبا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن سمالك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلوله * اخرجه مسلم من حديث - بهاك ثبت بهذه الاخبار وجوب الانصراف عن الصلوة عند الحدث وجوب الوضوء * وقد قال فيارونية عنه اعرامها التكبير فلا يسود اليها الا باستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلوة *

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائمان بن ابي شيبة ثنا جابر بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليعد صلوته وهذا يصح باعادة الصلوة وبه قال المسور بن مخرمة من الصحابة *

❦ باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضى من صلوته ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالانبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع ان داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فاء احدكم في صلوته او قلص فليصرف فليتوضأ ثم لين علي ماضى من صلوته ما لم يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استأنف * ورواه جماعة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * وعنه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة موصولا *

❦ واخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رعى في صلوته فليصرف فليتوضأ ثم لين علي ماضى * وهذا الحديث احدث ما انكر علي اسمعيل بن عياش * والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * كذلك رواه محمد بن عبد الله

الحفظ في آخر عمره وفي البزان للذهبي ذكر البيهقي ذلك في سنته في ثلاثين حديثا لجرير وقال ابن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث اختلط عليه حديث اشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فمر به *

❦ باب من قال يني من سبقة الحدث ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث عائشة (اذا فاء احدكم في صلاته) * قلت * الكلام معه على هذا الحديث تقدم في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحديث ثم ذكر (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من وجد في بطنه رزا او قيشا فليصرف فليتوضأ) ثم اخرجه (عن الحارث عن علي قال ايما رجل دخل في الصلاة فاصابه رز في بطنه او قيء او رعاف) الى آخره ثم اخرجه من حديث (ثوبان بن سعيد عن علي قال من وجد في بطنه رزا او كان به بول) الى آخره * ثم قال (وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من

(باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضى من صلوته)

الانصاري وابوعاصم النبيل وعبدالرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج * واما حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فانما يرويه اسمعيل بن عياش وسليمان بن ارقم عن ابن جريج وسليمان بن ارقم متروك وما يرويه اسمعيل بن عياش عن غير اهل الشام ضعيف لا يوثق به وروى عن اسمعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب (وحدثنا) مجمر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو وحظلة بن ابي سفيان الجمحي ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد انفا حديثهم ان عبد الله بن عمر كان اذا عرف انصرف فوضأ ثم رجع فبني على ماصلي ولم يتكلم * هذا عن ابن عمر صحيح وقد روى عن علي رضي الله عنه *

(اخبرنا) ابو عبد الله بن الياس الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثاروخ ثاشبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال من وجدني بطنه رزا (١) اوقيا فليصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بما صلي وان تكلم استأنف الصلاة * وقيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه (اخبرنا) الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد ابنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال ايما رجل دخل في الصلاة فاصابه رزق بطنه اوقى اورعاف نفثي ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجمل يده على انفه فان كان يريد ان يستد بعاقده مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي فان تكلم فليستقبل وان كان قد تشهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلاته * ورواه الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي ييمض مناه والحارث الاور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي (وروى) من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه ايضا ضعف والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن

رجاء

(١) بالكسر وشدة الزاء المعجمة القرقرة ١٢ مجم

الصلاة وروى مثل ذلك عن سلمان) قلت * تجوز الانصراف عن الصلاة قبل خروج الحدث مخالف للاجماع فيما علمت ومخالف لقوله عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ومخالف ايضا لقول علي في هذا الاثر من الطرق كلها فليتوضأ اذا لا وضوء قبل خروج الحدث وقال ابن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سميد هو ابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن خلاص عن علي قال اذا عرف الرجل في صلاته اوقاء فليتوضأ ولا يتكلم وليبين على صلاته ورجال هذا السند على شرط الصحيح وخلاص اخرج له الشيخان ولفظ هذا الاثر لا يحتمل التأويل الذي ذكره اليهقي وظاهر قوله (وروى مثل ذلك عن سلمان) انه اشارة الى جواز الانصراف قبل خروج الحدث وليس كذلك بل مراده انه روى عن سلمان مثل ما روى عن ابن عمرو وعلى صرح بذلك في كتاب المعرفة ثم قال (كان الشافعي في القديم يقول بيني وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من انحرف عن القبلة لرعاف او نحوه فليستيناف ولكن ليس في الآثار الا التسليم وقد رجع في الجديد الى قول المسور) قلت * ذكر الطحاوي في اختلاف العلماء

رجاء ثنا اسرائيل ثنا يزيد بن سعيد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزاً او كان في بطنه بول فليجعل ثوبه على انفه ثم لينقل وليتوضأ ولا يكلم احداً فان تكلم استأنف * وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلاة (وروي) مثل ذلك ايضا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عباس كان يرعف فيخرج فيفسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (قال وحدثنا) مالك عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط انه رأى سعيد بن المسيب يرعف وهو يصلي فأتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بوضوء فتوضأ ثم رجع فبني على ما قد صلى *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ابي ادريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يبني في الرعاف * وقال عطية وكتب ابن عمرو ابو سلمة بن عبد الرحمن الى امية بن خالد بن اسيد قرأ علينا كتابها بذلك (قال وحدثنا) الوليد قال واخبرني ابو عمرو انه سمع عطاء يقول يتصرف فيتوضأ ولا يكلم احداً ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (ورويانه) عن طاؤس وسليمان بن يسار وغيرهما *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال قال ابو عمرو واخبرني واصل عن مجاهد قال اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلاة (قال وقال) ابو عمرو وهو الاوزاعي اخبرني يزيد بن ابي مالك انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد (وبهذا الاسناد) ثنا الوليد اخبرني سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك * قال الوليد واخبرني الليث بن سعد وعبد الرحمن بن نمر عن ابن شهاب انه حدثهم عن السور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف * قال الشافعي رحمه الله احب الاقاويل الي فيه انه قاطع للصلاة وهذا قول السور بن مخرمة قال وقول السور اشبه بقول العامة فيمن ولى ظهره القبلة عامداً انه يتبدأ قال ولا يجوز ان يكون في حال لا يحل له فيها الصلاة ما كان بها ثم يبني على صلواته والله اعلم وكان في القديم يقول يبني * وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من تحرف عن القبلة لرعاف او غيره فعليه الاستيناف ولكن ليس في الآثار الاتسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومسائل اخر وقد رجعت في الجديد الى قول السور بن مخرمة وباقه التوفيق *

البناء عن علي وابن عمرو علقمة ثم قال ولا نعلم لهؤلاء مخالفاً من الصحابة الا شيئا يروى عن السور بن مخرمة فانه قال يتبدأ بصلواته وفي الاستذكار لابن عبد البر بناء الرعاف على ما صلى ما لم يتكلم ثبت عن عمرو علي وابن عمر وروى عن ابي بكر ولا يخالف لهم من الصحابة الا السور وحده وروى البناء ايضا عن جماعة الناس بالحجاز والعراق والشام ولا اعلم في ذلك بينهم اختلافاً الا الحسن فانه ذهب مذهب السور انه لا يبني من استدبر القبلة في الرعاف *

جماع ابواب ما يجوز من العمل في الصلوة

باب الإشارة برد السلام

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر النخعي عن ابي جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقي ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشى حاجة ثم ادركته وهو يصلى فسلمت عليه فاشار الى قلما فرغ دعائى فقال انك سلمت آتفا وانا اصلى وهو موجه حيثخذ قبل المشرق * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن ايوب والحسن بن علي بن زياد قالا ثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثني ابو الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلى على بيمره فكلمته فقال لي يده هكذا واوماً زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واوماً زهير ايضاً بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنني ان اكلمك الا انى كنت اصلى قال زهير و ابو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال يده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال يده الى غير الكعبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا وكيع ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بشى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاتيته وهو يصلى فسلمت عليه فرد علي اشارة * ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وانما اراد لم يرد علي كلاماً ورد علي اشارة وبالله التوفيق وقد جمعها يزيد بن ابراهيم في الرواية *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بشى الى حاجة له فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى فلم عليه فلم يرد عليه واوماً يده فلما سلم قال انه لم يمنني ان ارد عليك الا انى كنت اصلى *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفار ثنا الاسفاطى يعنى عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبد الله عن نابل صاحب الباء عن ابن عمر عن صهيب قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فرد الي اشارة * قال ليث حسبته قال باصبعه وقد روى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده بلا شك *

﴿اخبرنا﴾

باب الإشارة برد السلام

قال *

ذكر فيه (عن صهيب انه سلم على النبي عليه السلام فرد اشارة) ثم قال (وروى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده) ثم خرج ذلك من حديث ابن عيينة (عن زيد بن اسلم قال عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بني عمرو بن عوف الحديث) وفي آخره (انه قيل لزيد اسمعته من ابن عمر فقال اما انا فقد كلني وكلته ولم يقل زيد سمعته) قلت * يحتمل ان يريد كلني بهذا الحديث ولا ينافي ذلك قول الراوى عنه ولم يقل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن سعيد ثنا إبراهيم بن صالح ثنا الحميد بن ثناء سفيان عن زيد بن أسلم عن قال
عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلي فيه فدخلت عليه رجال
الأنصار يسلمون عليه فسألت صهييا وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون
عليه وهو يصلي فقال صهييب كان يشير إليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل من هؤلاء سمعت من ابن عمر قال يا أبا أسامة
سمعت من ابن عمر قال أما أنا قد كلمته وكلمني ولم يقل زيد سمعته وقدرت من وجه آخر عن ابن عمر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي
أن أبا بن نعيم ثنا هشام وهو ابن سعد عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء فجاءت
الأنصار يسلمون عليه فإذا هو يصلي فجاءوا يسلمون عليه فقال ابن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرد عليهم وهو يصلي قال هكذا بيده كلها يعني يشير * وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجعفر بن عون عن هشام
ابن سعد ورواه عبد الله بن وهب عن هشام فقال بلال أوصهيب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء فسمعت به الأنصار جأوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت
لبلال أوصهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلي قال يشير بيده
قال وبلغني في غير هذا الحديث أن صهييا الذي سأله ابن عمر ابن وهب بقوله قال الشيخ رحمه الله وقد قال
أبو عيسى الترمذي كلا الحديثين عندي صحيح وقد رواه ابن عمر عن بلال وصهيب جميعا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
نير عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه سلم على رجل وهو يصلي فرد عليه الرجل كلاما فقال إذا سلم على أحدكم
وهو يصلي فلا تتكلم ولكن يشير بيده *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد الأسفرائني أن أبا جبر البهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا عمرو بن عطاء
بن موسى بن عبد الله بن جميل الجعفي (١) سلم على ابن عباس وهو يصلي فاخذه بيده *

﴿ باب كيفية الإشارة باليد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن عيسى الخراساني الدامغانى ثنا جعفر
ابن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وفي المصرية موسى بن عبد الله بن الجعفي ١٢

سمعته إذا لا يلزم من عدم قوله سمعته أن لا يكون سمعه بل قام قوله كلني مقام قوله سمعته فاستغنى عنه وما نقله إليه
عن الترمذي أنه صحيح هذا الحديث يدل على ذلك اعني أنه سمعه منه وروى ابن ماجه هذا الحديث ونقله عن زيد
ابن أسلم عن ابن عمر وقد ذكر ابن معين أن زيدا سمع من ابن عمر وروايته عنه مخرجة في الكتب الستة وجمهور أهل
الحديث على أن من أدرك شخصاً فروى عنه كانت روايته محمولة على الاتصال سواء كانت بلفظ قال أو عن أو غيرهما *

الى قضاء يصلي فيه قال فجاءه الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه
اسفل وظهره الى فوق *

باب من اشار بالرأس

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي املاء وابو سعيد بن ابى عمرو قراء قالانابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد
ثنا محمد بن بشر حدثني مسمر عن عاصم عن ابن سيرين ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فقال برأسه يعني الرد *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى كثير ثنا مكي ثنا هشام عن محمد قال انبت
ان ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه من الحبشة اسلم عليه فوجدته قائماً يصلي فسلمت عليه
فاوماً برأسه وكان محمد يأخذه * هذا هو المحفوظ مرسل *

(وقد اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام بن ابى بلي التوزي ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن محمد
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما قدمت من الحبشة اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه * تفرد به ابو بلي محمد بن الصلت التوزي *

باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلوة

(اخبرنا) ابو علي الروضباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن ابى وايل
عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونامر بجائتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه
فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام *

باب من لم ير التسليم على المصلي

(قال) ابو سفيان قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه لودخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم *
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر احمد بن جعفر القطيبي قالانابو عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى مالك الاشجعي عن ابى حازم عن
ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلوة ولا تسليم قال احمد بن حنبل فيما ارى انه اراد ان

لا

باب من لم ير التسليم على المصلي

* قال *

ذكر فيه حديث (لا غرار في صلوة ولا تسليم) ثم خرجه من طريق آخر ونظفه (لا غرار في الصلوة ولا تسليم) ثم
قال (قال احمد بن حنبل فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك وتقرير الرجل بصلاته ان يسلم وهو فيها شك) ثم خرج
(عن معاوية بن هشام عن سفيان) باسناده اراهرفه (قال لا غرار في تسليم ولا صلاة) ثم قال (هذا اللفظ يقتضي نفي
الغرار عن الصلوة والتسليم جميعاً والاخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بلاشارة وهي اولى بالاتباع)

(باب من اشار بالرأس)

(باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلوة)

(باب من لم ير التسليم على المصلي)

لا تسلم ويسلم عليك وتترى الرجل بصلوته (١) ان يسلم وهو فيها شك كذا في كتابي (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده الا انه قال لا غرار في صلاة ولا تسليم قال احمد بن حنبل: يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك وتترى الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شك وهذا اللفظ اقرب الى تفسير احمد بن حنبل قال ابو داود رواه ابن فضيل يعني عن ابي مالك على لفظ ابن مهيدي ولم يرفعه ورواه معاوية بن هشام عن سفيان باسناده قال اراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلاة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضي نفي الغرار عن الصلاة والتسليم جميعا والاخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب الاشارة فيما يتوبه في صلوته يريد بها انما

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن غير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو جالس وخلفه قيام فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلوته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن ابيه قال حماد عن هشام بن عروة عن ابيه في هذا الحديث فاموا اليهم يده ان اجلسوا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب انبا سليمان بن داود ثنا حماد فذكره * رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتية بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد ابو بكر رضي الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا وذكر باقي الحديث *

(١) وفي سنن ابى داود ان ينصرف ١٢

* قلت * لا يلزم من نفي الغرار عن الصلاة والتسليم تحريم التسليم حتى يكون ذلك معارضا للاخبار المبيحة للتسليم والرد بالاشارة وحتى يحتاج الى الترجيح بل الغرار التقصان والغرار في الصلاة تقصان سجودها وركوعها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول المحيب عليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تثار التحية ذكر ذلك الهروي وغيره نعم الرواية الثانية التي لفظها لا غرار في الصلاة ولا تسليم تقتضي التسليم وكذا الرواية الاولى على تقدير ان يكون قوله ولا تسليم مفتوحة الميم فكانت يمين على اليمين ان يذكر في هذا الموضع هاتين الروايتين اذ هما المارضتان للاخبار المبيحة *

باب الاشارة فيما يتوبه

* قال *

ذكر في آخره حديثا عن ابي غطفان ثم حكى عن ابن ابى داود (ان باغطفان مجهول) * قلت * ابن ابى داود متكلم فيه واما ابو غطفان فمرفوع له مسلم في صحيحه وروى عنه جماعة وثقة ابن معين وغيره *

باب الاشارة فيما يتوبه في صلوته يريد بها انما

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والسور بن خزيمة أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بمدا العصر وأنهم ردوه إلى أم سلمة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهى عنهما ثم رأيتهما يصليهما إمامين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي جنبه (١) فقول له تقول أم سلمة يا رسول الله اسمك تهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخرى عنه قالت فقلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابنة أمية سألت عن الركعتين بمدا العصر أنه أتانا أناس من عبد القيس بالأسلام من قومهم فشنلوني عن الركعتين بمدا الظهر فهما هاتان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق ثنا ممر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة بيده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن أصرم قالوا أنبأ عبد الرزاق أنبأ ممر عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة قالت فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه من وجه آخر عن هشام *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحرث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن أبي داود وهو أبو بكر بن أبي داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي غطفان المري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء ومن أشار في صلوة إشارة نفهم عنه فليعدها * قال علي قال لنا ابن أبي داود أبو غطفان هذا رجل مجبول وآخر الحديث زيادة في الحديث فقله من قول ابن إسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشير في الصلاة رواه أنس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه ابن عمرو وعائشة رضي الله عنهم *

﴿ باب حمل الصبي ووضع في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن مامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب حمل الصبي ووضع في الصلاة)

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بن الماص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

(باب الصبي يتوئب على المصلي ويتلق بثوبه فلا ينتمه)

❦ واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم ابن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر ابن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عثمان بن ابى سليمان ومحمد بن عجلان انهما سمعا عاصم بن عبدالله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصاري رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابى الماص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعا واذا فرغ من السجود اعادها * لفظ حديث الحميدى * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمير عن سفيان عنهما *

❦ باب الصبي يتوئب على المصلي ويتلق بثوبه فلا ينتمه ❦

❦ حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابى ثنا محمد بن عبدالله بن ابى يعقوب عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل احد ابنيه الحسن والحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة اطالها قال ابى فرغت رأسي من بين الناس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد واذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشئ امرت به او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته *

(باب من تناول في صلوة شيئا يده او غمزه غيره)

❦ واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ينفذ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس فاقبل الحسن والحسين رضى الله عنهما وهما غلامان فجلا يتوئبان على ظهره اذا سجد فاقبل الناس عليهما ينحباها عن ذلك قال دعوهما بابى وامى من احبني فليحب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم * قال الشيخ رضى الله عنه وقد قال انس بن مالك رضى الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم بالمال من رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا اسميل عن ابوب عن عمرو بن سميد عن انس بن مالك وهو مخرج في كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الحسنة واصفاته الجليلة التي من عرفها لم يستبعد ما رويت في هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالؤمنين رؤوف رحيم *

❦ باب من تناول في صلوة شيئا يده او غمزه غيره ❦

❦ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسميل يعني ابن مهران ثنا محمد بن سلمة

المرادى ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه (١) يقول اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئاً فافترغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدوا لله ابليس لعنه الله جاء بشباب من نار ليجمعه في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثاً يلعب به ولدان اهل المدينة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادى وقدمضى بعض مناه من حديث ابي هريرة رضى الله عنه في مسألة قضاء الفائتة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا علي بن محمد بن سليمان الخرقى ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قالنا ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا اصلي اذا عترض لى شيطان فاخذته فحقتة فلولا دعوة اخي سليمان لا وقتة في بعض هذه السواري حتى يراه الناس اوترونه * وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف قال انى رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عقودا *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مثنى بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى في قلبته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما واليوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك * ❦ اخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن خزيمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبد الله بن عباس فقامت فصنعت مثل الذى صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى ثم اخذ باذني اليمنى فقلها * اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

❦ باب من مس لحية في الصلاة من غير عبث ❦

❦ اخبرنا ❦ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انبا ابو محمد دعلج بن احمد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن حصين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة وربما مس لحية وهو يصلي هكذا رواه هشيم بن بشير ورواه شعبة (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابوانثى ثنا ابي ثاشعبة (قال وثنا) ابوالثنى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبد الملك ابن اخي عمرو بن حريث عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فربما تناول لحية في صلوة (وروى) عن مؤمل بن اسمعيل عن شعبة وذكر الرجل الذى لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن

عبد الملك بن حريث (١) الخزومي ابن اخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم* (وقد روى) من وجه آخر ضعيف وقيل في احدهما من غير عيب ويذكر عن النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع* قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انبا ابو الشيخ ثنا اسمعيل بن عبد الله الضبي ثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى ابن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمه منه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار انبا اسمعيل بن حفص الايلي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما (٢) يضع يده على لحيته (٣) في الصلوة من غير عيب وروى من وجه آخر ضعيف وهو من حديث ابني خز ويذكر عن ابراهيم النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلوة واحدة اودع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (٤) قال ابو احمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه*

باب من تقدم او تاخر في صلوته من موضع الى موضع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ينعاد انبا احمد بن سليمان الفقيه انبا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركب فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركب حين قضائها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انها آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تخرج عنكم لقد رايت في مقامى هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتي اريدان آخذ قطعاً من الجنة حين رايتوني جملة اتقدم ولقد رايت جهم يحطم بعضها بمضاحين رايتوني تأخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة الخسوف وقال فيه ثم تأخر في صلوته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلوة الخسوف وبالله التوفيق*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي ابن عاصم عن برد بن سنان (ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثابغر بن المفضل ثابرد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مطلق عليه ففشي حتى فتح لي ثم رجع الى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشرو في حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتح الباب ففشي

(١) كذا في الرشيدية ولكن في مصر - ومد - رواه سليمان بن كثير قال كان الخ - وفي اسم عبد الملك اختلاف كثير فقال بعضهم عمرو بن عبد الملك بن الحويرث كما يرويه سليمان ١٢ (٢) ن - ١٢٤ (٣) في مصر بعد هذا - ويذكر من وجه ضعيف

النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى حتى فتح الباب ثم رجع راجعا يبنى الى مكانه *
 (خبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القسم عبد الرحمن ابن الحسن الاسدى بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الازرق ابن قيس قال كنا بالاهواز قاتل الحورية فينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلى واذ الجلام
 دابته يده جعلت الدابة تازعه وجعل يجرها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمى قال وجعل رجل من الخوارج يقول
 اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم وانى قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسير النبى صلى الله عليه وسلم ولان كنت ارجع مع دابتي
 احب الى من ان ادعاهم اذهب الى ما لها فيشق على رواء البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس *
 (خبرنا) على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة
 عن الازرق بن قيس قال كنا قاتل الازارقة بالاهواز مع الملب بن ابى صفرة قال جاء ابو برزة فاخذ بمقود برذونه
 او دابته قال فينما هو يصلى اذا قلت من يده فضت الدابة في قبلته فانطلق ابو برزة حتى اخذها ثم رجع القهقرى فقال
 رجل وكان يرى رأى الخوارج انظروا الى هذا الشيخ ونال منه انه ترك صلوته وانطلق الى دابته قال فاقبل ابو برزة
 لما قضى صلوته فقال انى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او قال مرات وانا شيخ كبير ولوان
 دابتي ذهبت الى ما لها شق ذلك على فصنت ما رايتهم قال فقلنا للرجل ما ارى الله الا يجزيك سيبت رجلا من اصحاب
 النبى صلى الله عليه وسلم *

باب قتل الحية والمقرب في الصلوة

(خبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا على بن المبارك
 عن يحيى بن ابى كثير (ح و خبرنا) على بن محمد بن بشران ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
 عبد الرزاق ابنا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم عن ابى هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقتل الاسودين في الصلوة الحية والمقرب *

(و خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ابنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الاوزاعى عن ام كلثوم بنت اسماء بنت ابى بكر الصديق عن عائشة
 زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في البيت جاء على بن ابى طالب كرم الله
 تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قام الى جانبه يصلى قال جاءته عقرب حتى انتهت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته واقبلت الى على فلما رأى ذلك على ضربها بته فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتله اياها بأسا *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا اسمعيل بن مسلمة
 ابن قنبر ثنا حميد بن الاسود عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كهالك الحية ضربة بالسوط اصابتها ام اخطأ بها وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية بها في الايمان بالامور
 فقد امر صلى الله عليه وسلم يقتلها وارادوا الله اعلم اذا امتدت بنفسها عند الخطاء ولم يرد به المنع من الزيادة على ضربة

واحدة * (فقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبد الله عن سهيل (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة ادنى من الاولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادنى من الثانية وفي حديث خالد بن الوليد قال لدون الثانية والياقي سواء *
 * (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل قال حدثني اخي واخوتي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح *

* (واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني انبا ابوجر البهبهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر رأى ريشة وهو في الصلاة فضر بها رجله وقال حسبت انها عقرب *

باب الصلوي يدفع المارين بديه

* (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني دعلج بن احمد السجزي ثنا جعفر بن محمد الترمذي وموسى بن محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا ابوسهل بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود ابن الحسين البهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احد يمر بديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقلله فانما هو شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

* (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو نائلة عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها ثم ساق معناه * اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا عمران ابن موسى واحمد بن محمد بن الحسين قالنا ثنا شيان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال بينا انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح السمان انا حدثك ما سمعت من ابي سعيد الخدري ورأيت منه قال بينا انا مع ابي سعيد نصلي يوم الجمعة الى شيء يستتره من الناس اذ دخل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع نحره فنظر فلم ير مساعدا الا بين يدي ابي سعيد فاعاد فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فقتل قائما وتال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه ما قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولا بن خيك جاء يشتكيك (١) فقال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقلله فانما هو شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ ورواه البخاري عن آدم بن ابي ايمن عن سليمان *

* (واخبرنا) ابو الحسين بن بشر ان المدل بن قناد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا الباس

(باب الصلوي يدفع المارين بديه)

ابن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عيينة عن حميد بن هلال المدوني عن ابي صالح ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه كان يصلي فمر رجل من آل ابي ميط فنهقه فاني ان يتهى فنبذه فاني فدفع في صدره ومروان يومئذ امير على المدينة فشكا ذلك اليه فذكر ذلك مروان لابي سعيد فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مريين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان واني قد كنت نهيته فاني ان يتهى رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما الى ذلك الا سناد وذلك منه تجوز الا انه رحمه الله افرد به بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى ستره ولا تدع احدا مريين يديك فان ابي فقاتله فان معه القرين * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي بكر الحنفي دون ما في اوله من السترة *

❦ حدثنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثاشبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاراد جدي ان يمر بين يديه فجعل يقيه *

❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثامسد ثنا عيسى بن يونس ثاهشام بن الناز عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر (١) فحضرت الصلوة فصلى الى جدار فانخذ قبة ونحن خلفه فجاءت بهمة لمر بين يديه فزال يدايرها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه *

❦ باب اثم المار بين يدي المصلي ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا القسبي عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصغار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما او شهرا او سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ باب ما يكون ستره المصلي ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن ستره المصلي فقال مثل موخرة الرجل رواه مسلم

(١) بالفتح عين قرب مكة - قاموس ١٢

في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير عن المقرئ (واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثابداً عبدالله بن يزيد المقرئ ثابداً محمد بن ابى ايوب حدثني ابو الاسود فذكره نحوه
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالله بن يزيد مختصراً *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص (ح وحدثنا) ابو سعد الزاهد املاء وابوصالح قال انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي ثنا ابو الاحوص عن سمك عن موسى بن طلحة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فلا يضره من مر وراء ذلك * وفي حديث ابى عبدالله فيصّل ولا يزال (١) من مر وراء ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقيية *

❦ واخبرنا ❦ ابو صالح انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عمر بن عبيد ثنا سمك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه قال كنا نصلى والد اب ثمرين يديننا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما سرى بين يديه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرحل خراع فافوته *

❦ واخبرنا ❦ ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرحل خراع وقال معمر عن قتادة خراع وشبر *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابداً يوسف بن يعقوب القاضي ثابداً محمد بن ابى بكر ثابداً محمد بن عبيد الله عن نافع عن ابن مهران النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا ذهبت (٢) الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الي آخرته او قال مؤخرته * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدي و زاد فيه وكان ابن عمر يمله (اخبرناه) علي بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي الى بيمره وهو معترض بينه وبين القبلة وقوله افرأيت من قول عبيد الله لنافع (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسميلي انبا يوسف بن يعقوب الحمادي فذكر الحديث نحوه حديث المقرئ * قال الشيخ ابو بكر يشبه ان يكون قوله افرأيت من كلام عبيد الله لنافع لامن كلام نافع لسبداً الله وذلك ان ابراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا اخبر اني قالنا خلاص بن اسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيعرض للبعير بينه وبين القبلة قال القاسم في حديثه قال عبيد الله سألت نافسا اذا ذهبت الابل كيف يصنع قال كان يعرض مؤخرة الرحل بينه وبين القبلة *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنم اتخذها الامراء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق * ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن غير وغيره عن عبدالله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون ثنا أبو الميسر من عون بن أبي جعفر عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح قال فجاءه بلال فآذنه بالصلاة قال فدعا بوطوه فتوضأ قال فجعل للناس يأتون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتسحرون به ثم أخذ بلال المنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أقام الصلاة وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظمن يمرون بين يديه للمرأة والحمار والبئر • رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد جميعا عن جعفر بن عون • ورواه شعبة عن عون من أبيه فقال يمر خلف للمنزة للمرأة والحمار •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا جرلة بن عبد العزيز بن أبي الربيع بن سبرة قال حدثني عمي عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست أحدكم صلوته ولو بسهم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي الدمشقي ثنا حرمة بن عبد العزيز الجني حدثني عمي عبد الملك عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استروا في صلواتكم ولو بسهم •

باب الخط إذا لم يجد عصا

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثمامة (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن ابن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثمامة ثنا بشر بن الفضل ثنا اسمعيل بن أمية حدثني أبو عمرو ابن محمد بن حرث أنه سمع جده حرثا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجمل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم تكن معه عصا فليخط خطا لا يضره ما صر امامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن اسمعيل وابن عينة في إحدى الروايتين عنه عن اسمعيل • ورواه سفيان الثوري عن اسمعيل (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن ماصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني اسمعيل بن أمية حدثني أبو عمرو ابن حرث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجمل بين يديه شيئا فإن لم يجد فليخط خطا لا يضر ما صر امامه • ورواه حميد بن الأسود عن اسمعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حرث بن سليم عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على لفظ حديث بشر (أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن بكر ثنا حميد بن الأسود فذكره •

باب الخط إذا لم يجد عصا

• قال •

ذكر فيه حديث جرث عن أبي هريرة ثم ذكر الاختلاف ثم ذكر (عن الشافعي قال في كتاب البويطي ولا يخط بين يديه إلا أن يكون فيه حديث ثابت) قال البيهقي (كانه عثر على ما قلناه من الاختلاف في إسناده) • قلت • ذكر صاحب الاستذكار أن ابن حنبل وابن اللدني كانا يصحان هذا الحديث •

ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل عن ابى عمرو بن حريث عن جده حريث * وقال هبة الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن ابى هريرة مختصرا * ورواه ابن عينة في رواية الشافعي رحمه الله والحديث وجاعة عنه عن اسمعيل بن امية عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث المذني عن ابى هريرة رضي الله عنه ثم روى عنه انه شك فيه *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد اللدري يقول سمعت طيبا بنى ابن عبد الله بن المديني يقول قال سفيان في حديث اسمعيل بن امية عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بارض فلاة فليصب مصا قال على قلت لسفيان انهم يختلفون فيه بعضهم يقول ابو عمرو بن محمد وبمضهم يقول ابو محمد بن عمرو فتذكر ساعة ثم قال ما حفظه الا ابا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول ابو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال ابو محمد بن عمرو او ابو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت اراه اخل عمرو بن حريث وقال مرة المذني قال على قال سفيان كان جاء نا انسان بصري لكم عتبة (١) ذاك ابو معاذ فقال اني لقيت هذا الرجل الذي روى عنه اسمعيل قال على ذلك بعد ما مات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسالته عنه فخطه علي * قال سفيان ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجي الامن هذا الوجه * قال سفيان وكان اسمعيل اذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدون به قال الشيخ واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطي ولا يخط المصلي بين يديه خطأ الا ان يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأني عثر على ما قلناه من الاختلاف في اسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وبه التوفيق *

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يبنى عرضا (٧) مثل الهلال قال ابو داود وسمعت مسددا يقول قال ابن داود الخط بالطول *

❦ واخبرنا ابو سعيد الخطيب ابنا ابوبكر البرهاري ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدي عن الخط فاوما لي مثل الهلال العظيم *

❦ باب الصلوة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثامي عن مكي ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة (٣) المسجد فيصلي عند الاسطوانة التي تكون عند المصنف قلت يا ابا مسلم اراك تحري الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحري الصلوة عندها * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكي *

❦ باب السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضماني ان ابا علي بن عياش الالماني (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن

خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن طباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصعد له صدهاء لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني قال حدثني طباعة ولم يقل ابن الاسود *

هو اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبيد الله بن جعفر ثانيا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن طباعة بنت المقداد عن ابيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى ستره جعلها على حاجبه الايمن او حاجبه الايسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية اخرى عنه المقداد والمقداد اصح فآله تعالى اعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب والله تعالى اعلم *

باب الدنومن السترة

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار حمر الشاة ورواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط الا قدر حمر الشاة ورواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد *

هو اخبرنا ابو علي الرضا بن ابي محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حنيفة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوة * قال ابو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن القضايري ينفذ انبا محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز انبا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منه لا يقطع الشيطان صلوة * قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسل *

هو اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك داود بن قيس اللدني ان نافع بن جبير بن مطعم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن من سترته فاز الشيطان يمر به وينا * قال الشيخ قد اقام اسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة *

(باب الدنومن السترة)

﴿بَابُ مَنْ صَلَّى إِلَى غَيْرِ سِتْرَةٍ﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عني الى غير جدار فجثت راكبا على حماري وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام فررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم يتكروا ذلك علي احد * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال قول ابن عباس الى غير جدار يعني والله اعلم الى غير سِتْرَةٍ * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن انس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب الناسك ورواه في كتاب الصلوة دون هذه اللفظة ورواه الشافعي رحمه الله عنه في القديم كما رواه في الناسك وفي الجديد كما رواه في الصلوة *

﴿حد ثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر الخرمي ثنا ابو معاوية عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في قضاء ليس بين يديه شيء وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا ان شاء الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينعقاد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن بعض اهله انه سمع جده المطلب بن ابي وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سِتْرَةٌ * ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا بن ابي المديني يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت ابن جريج يقول اخبرني كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يمرون قال سفيان فذهبت الى كثير فساأله قلت حديث محمد بن عيسى عن ابيك قال لم اسمعه من ابي حدثني بعض اهلي عن جدي المطلب قال علي قوله لم اسمعه من ابي شديد علي ابن جريج قال ابو سعيد عثمان يعني ابن جريج لم يضبطه * قال الشيخ وقد قيل عن ابن جريج عن كثير عن ابيه قال حدثني اعيان بني المطلب عن المطلب ورواية ابن عينة احفظ *

﴿بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى غَيْرِ سِتْرَةٍ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يثني الى غير جدار) ثم قال (قال الشافعي يعني الى غير سِتْرَةٍ) ثم اعاد البيهقي هذا الكلام عن الشافعي في باب الدليل على ان مرور الحمار لا يفسد وزاد هناك عنه (انه قال وذلك يدل على خطأ من زعم انه صلى الى سِتْرَةٍ وان سِتْرَةٍ الامام سِتْرَةٌ للمأموم ولذلك لم تقطع مرور الحمار صلاتهم في رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سِتْرَةٍ) * قلت * لا يلزم من عدم الجدار عدم السِتْرَةِ ولا ادري ما وجه الدليل في رواية مالك على انه صلى الى غير سِتْرَةٍ *

باب من قال يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الأسود
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينعاد أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ثنا
 أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شاذان بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال المدوني قال سمعت عبد الله بن الصامت
 يقول سمعت أباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة
 الرجل للمرأة والحمار والكلب الأسود قال قلت يا أباذر فما بال الأسود من الأبيض من الأحمر قال يا ابن أخي سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة
 ويونس بن عبيد وسليمان بن المغيرة وجريز بن حازم وسلم بن أبي الذيال وعاصم الأحول عن حميد بن هلال فساق
 حديث يونس ثم أحال عليه حديث الباقرين وهذا منه رحمة الله وإياه تجوز حديث بعضهم (كما أخبرنا) أبو عبد الله
 الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا
 حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة
 الرجل المرأة والحمار والكلب الأسود فقلت يا أباذر أرايت الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأبيض
 قال قال يا ابن أخي إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان رواه مسلم
 في الصحيح عن شيبان بن فروخ إلا أنه لم يسمعه وهكذا قاله عاصم الأحول عن حميد بن هلال في الحديث من قول أبي ذر
 ثم جعله مرفوعا بالسؤال في آخره وأعرض محمد بن اسمعيل البخاري عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت
 واحتج بها غيره من الحفاظ وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى تضعيف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو ثابت منه
 فاما أن يكون غير محفوظ أو يكون المراد به ما يمر بين يديه فيقطعه عن الاشتغال بها لانه يفسد الصلاة
 وهذا الذي حمل الحديث عليه أولى به فنحن نحتج بمثل اسناد هذا الحديث وله شواهد بعضها صحيح الاسناد مثله
 أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا
 الخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل رواه مسلم في الصحيح
 عن اسحاق بن إبراهيم يروى عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه وقيل عنه عن زرارة عن سعد
 ابن هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه وقيل عنه عن الحسن بن عبد الله بن مغفل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا
 أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزازي أنبا أبو شعيب
 الحراني أنبا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب قال يحيى هو القطان لم يرفع هذا الحديث أحد عن
 قتادة غير شعبة قال يحيى وأنا أفرقه قال ورواه ابن أبي عروبة وهشام عن قتادة يعني موقوفا قال يحيى وبلغني أنهما
 يدخل بين قتادة وجابر بن زيد بالخليل قال علي ولم يرفع همام الحديث قال الشيخ رحمه الله والثابت عن ابن عباس أن شيئا
 من ذلك لا يفسد الصلاة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على أن المراد بالقطع غير الفساد ويروى
 من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو ابن محمد الدوري ثنا علي بن بحر القناني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أحسبه استند ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة السكب والحمار والمرأة الحائض واليهودي والنصراني والمجوسي والتخزيري قال ويكفيك إذا كانوا منك على قدرمية بحجر لم يقطعوا صلواتك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن اسمعيل البصري مولى بني هاشم ثنا معاذ فذكره نحوه إلا أنه قال أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه يقطع صلواته ولم يذكر النصراني قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه إذا مروا بين يديه على قدرمية (١) بحجر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا وكيع عن سميد بن عبد المز بن عن مولى يزيد بن عمران عن يزيد بن عمران قال رأيت رجلاً يتبوك مقعداً فقال صررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على حماري وهو يصلي فقال اللهم اقطع أثره فأمشيت عليه بعد (أخبرنا) أبو علي أن أبا بكر ثنا أبو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا أبو حيو عن سميد بأسناده وممنه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال أبو داود ورواه أبو مسهر عن سميد قطع صلاتنا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي أن أبا بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالنا ابن وهب أخبرني معاوية بن سميد بن غزوان عن أبيه أنه زل يتبوك وهو حاج فاذ رجل مقعد فأنه عن امرئه قال ساعدك حديثاً فلا تحدث به ما سمعت أني حي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زل يتبوك إلى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى إليها قال فأقبلت وأنا غلام اسمي حتى صررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره فذقت طيبها إلى يوم هذا *

﴿ باب الدليل على أن مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلواته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة وأخرجه البخاري من حديث عقيل وابن أخي الزهري عن الزهري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا العباس محمد بن أحمد المجوسي ثنا سفيان بن مسعود ثنا النضر بن شميل أن أبا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلاة قال المرأة والحمار قالت إن المرأة لدابة سوء لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنابة وهو يصلي * أخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثابورن بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بين يديه * قال شعبة قال سعد وأحسبها قلت وأنا حائض *

(باب الدليل على أن مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى وأبو مسلم قالنا القنبي ثمالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت
أنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل في قبلة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتها قلت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصايح * رواه البخاري في الصحيح عن القنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا امامه فإذا أراد أن يوتر قال تنحى وقال عروة عن عائشة فإذا أراد أن يوتر أقطني وأوترت وذلك أصح *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثمالا عمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قال وجدتني مسلم من مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمار
والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بين وبين القبلة مضطجعة فتبدؤ لي الحاجة
فأكره أن اجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه * رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن
حفص ورواه مسلم عن عمرو وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الأصمعي أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال قيل لها إننا ساقولون أن الصلوة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت
الارام قد عدلونا بالكلاب والحمار وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا على السرير بين وبين
القبلة فيكون لي حاجة فأنسل من قبل رجلي السرير كراهية أن استقبله بوجهي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جبر (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن
إبراهيم وقتيبة بن سعيد الثقي عن جبر عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدتكمونا
بالكلاب والحمار قد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فأكره أن اسنحه (١) فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من خلفي قال قتبية في حديثه متأجر عن منصور
عن إبراهيم قال قال الأسود عن عائشة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة * ورواه مسلم عن إسحاق
ابن إبراهيم *

باب الدليل على أن مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلوة

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا عثمان بن
عينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول جئت أنا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على أذان لنا فررنا ببعض الصف فنزلنا عنها وتركناها وترتم ولم يقل لنا رسول الله

(١) أي استقبله بيدي في صلاته ١٢ مجمع

صلى الله عليه وسلم شيئاً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو عباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن أبا الشافي
 أنبأ مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة
 عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقبلت ركباً على أتان وأتاني منذ قد ناهزت
 الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس حتى فررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع
 ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد وفي حديث الشافي فأرسلت حماري ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
 علي أحد (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
 فذكره مثل حديث القمني إلا أنه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي أحد * رواه البخاري في الصحيح عن
 عبد الله بن يوسف وعبد الله بن مسلمة القمني * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب
 فقال في حجة الوداع ورواه معمر بن ابن شهاب فقال في حجة الوداع أو قال يوم التمتع وحجة الوداع أصح *
 وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من المؤطاة قال في هذا الحديث إلى غير جدار قال الشافي رحمه الله بنى
 والله أعلم إلى غير متره وذلك يدل على خطأ من زعم أنه صلى إلى ستره وإن ستره الإمام ستره المأموم فذلك لم يقطع
 مرور الحمار بين أيديهم صلواتهم في رواية مالك دليل على أنه صلى إلى غير ستره والله تعالى أعلم *

(واخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أن أبا الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخرازي أنبأ
 أبو شبيب الحراني أن أبا علي بن عبد الله بن المديني ثاجر بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار
 عن أبي الصهباء قال كنا عند ابن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلوة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال ابن عباس
 جئت أنا وغلام من بني هاشم أوبى عبد المطلب مرتدين على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء
 فنزلنا عن الحمار وتركناه بين أيديهم فابالاه قال وجاءت جارتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي بالناس فاقبلتا (١) فاخذها فزعا أحدهما من الأخرى فابالاه *

(واخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم بن يحيى بن
 الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من أهل البصرة عن ابن عباس أنه كان على حمار هو وغلام من بني هاشم
 فرين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جارتان من بني عبد المطلب فاخذتا برقبتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعني بذلك فرق (٢) بينهما ولم ينصرف لذلك *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثالثا أبو عباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
 بن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن الرضي عن ابن عباس قال جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب
 على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فأرسلنا الحمار ودخلنا في الصلوة وجاءت جارتان من بني عبد المطلب
 تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع عليهما شيئاً وسقط جدي بين يديه من كوة فلم يقطع عليهما *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن

مهدى الصبيد لأنى لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ المصري (١) حدثني إدريس يعني ابن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فريين أيديهم حمار فقال عياش بن أبي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلا سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح أنا سبحان الله وبحمده قال فقال أنا رسول الله أنى سمعت أن الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمران عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة يقول يقطع الصلاة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلاة المسلم (٢) شيء *

باب الدليل على أن مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس المطارق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا ولنا كلبية وحماره ترى فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم المصري وهما بين يديه لم (٣) وآخر أولم ترجرا *

و أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية ومعه عباس فضلي في صحراء ليس بين يديه سترة وحماره لنا وكلبية تبشأن بين يديه فبال ذلك *

و أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان أبو اسامة ثنا مجالد بن أبي الودك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وأدرا ما استطعت فانه شيطان *

و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا أبو الوداك قال مر شاب من قريش بين يدي أبي سعيد وهو يصلي فدفعه (٤) ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا ما استطعتم فانه شيطان *

و أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف القتيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ناهشام وشعبة قال ثنا قتادة عن سميدان عثمان وعلي رضي الله عنهما قال لا يقطع صلاة المسلم شيء وأدروا ما استطعتم *

و أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب

(١) ن - البصري ١٢ (٢) ن - صلاة المؤمن ١٢ (٣) ن - فلم ١٢ (٤) وفي المصرية - فدفعه ثلاث مرات ١٢

عن سالم عن ابيه انه كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يبرين يدي المصلي ورواه ابو عقيل يحيى بن التوكل الباهلي عن ابراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبدالله فرقه والصحيح موقوف *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سفيان عن عكرمة قال سئل ابن عباس فقيل له يقطع الكلب والحمار والمرأة الصلاة فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاقطع هذا ولكن يكره (١) (اخبرنا) ابو طاهر القتيبي انبا ابو عيمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه *

باب من كره الصلاة الى تأم او متحدث

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة القتيبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ابي عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا احسن ما روى في هذا الباب وهو مرسل * ورواه هشام بن زياد ابو القدام عن محمد بن كعب وهو متروك واصح اثر روى في هذا الباب (ما اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي اسحاق عن معديكر بن الهمداني قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لا تصفوا بين الاساطين ولا تنصل وبين يديك قوم يترون او يلعبون وهذا الموقف في قوم يترون بين يديه فيليه سماع اصواتهم وكلامهم عن الخشوع في الصلاة فيبقى ذلك ما استطاع فاما الصلاة وبين يديه نائم فلا يجشم منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة (ح قال واخبرنا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت * لفظ حديث وكيع * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام *

جامع ابواب (٢) الخشوع في الصلاة والاقبال عليها

قال الله جل ثناؤه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبدالله انبا عبد الرحمن السعدي اخبرني ابو سنان عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وان تلتن كنفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلاتك *

(١) ن - ولكنه يكره ١٢ (٢) كذا في مدرص - وفي نسخة باب الخشوع ١٢

باب من كره الصلاة الى تأم او متحدث * قال *

خرج فيه (عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) ثم قال البيهقي (وهذا احسن

(باب من كره الصلاة الى تأم او متحدث)

(ابواب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها)

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر قال أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا معاوية يعني ابن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الأبل فذنت نوتني فروحتها بشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصل ركعتين يقبل عليها بقلبه ووجهه الأوجبت له الجنة فقلت ما أجود هذه فإذا قائلاً بين يدي يقول التي قبلها أجود فظنرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أني قد رأيتك جئت آتفاً قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر قال وحدثني أبو عثمان وإنما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الظهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو جعفر بن دحيث ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن السيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال رأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن راقيي أيدينا في الصلاة فقال اسكنوا في الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع قد ذكره بأسناده قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن راقيي أيدينا في الصلاة فقال مالي أراكم راقيي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن الأشج عن وكيع *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير رضي الله عنه إذا قام في الصلاة كأنه عود وحدث أن أبا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذاك الخشوع في الصلاة * وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال قاروا في الصلاة يعني اسكنوا فيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلاة (١) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذي في صلواتهم خاشعون قال السكون فيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثمالجي بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن

عن

(١) ن - للصلاة ١٢

ما روى في هذا الباب وهو مرسل * قلت * صرح في كتاب المعرفة بأن رساله من قبل محمد بن كعب وفيه نظر فإن محمداً صرح بأن ابن عباس حدثني وصرح صاحب الكمال بأنه سمع منه فكيف يكون حديثه عنه مرسلًا *

عن الحسن قال الذين هم في صلواتهم خاشعون قال خائفون ، وبأسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر (١) في الصلوة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المروف الفقيه الهرجاني بإنا أبو عمر و اسمعيل بن نجيذ السلمي إنا أبو مسلم ثنا أبو حاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلوة فأخفها فقلت يا أبا اليقظان أنك خفت فقال هل رأيتني اتقصت من حد ودهاشنيا أني بادرت بها سهوة الشيطان أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الرجل يصلي الصلوة ماله منها إلا عشرها تسعها سبعا سدسها خمسها بمائتين نصفها * هكذا رواه ابن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن ابن الحارث يا أبا اليقظان أراك قد خفتها ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال دخل عمار بن ياسر فذكره * ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن الحكم عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلوة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى يبلغ العشر * ورواه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن البديل يصلي فما يكتب له إلا عشر صلواته والتسع والثلث والسبع حتى يكتب له صلواته تامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ إنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الخطابي قال وثنا أبو بكر بن إسحاق إنا محمد بن سليمان بن الحارث قالنا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستوفى (٢) لرجل في صلواته *

﴿ باب كراهية الالتفات في الصلوة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان إنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزيد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا شعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد * ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن شعث عن أبيه ورواه مسعر عن شعث بن أبي الشعثاء عن أبي وائل عن مسروق (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان إنا أحمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قالنا ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره إلا أن الساجي قال عن عائشة رفته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري إنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلواته ما لم يلتفت فإذا التفت انصرف عنه *

(١) أي الزامه موضع السجود من الأرض ١٢ مجع (٢) يقال استوفى في قعدته أي انتصب فيها غير مطمئن

(باب كراهية الالتفات في الصلوة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنفاني ثنا أبو صالح ثمال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحرار في مجلس ابن المسيب أن أبا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه * ورواه الحارث الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه *

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الطوسي أن أبا بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثامروان بن محمد ثامروية بن سلام حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع جده بإسلام يقول حدثني الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله أمركم بالصلاة وإن البعد إذا لم يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون البعد هو الذي يصرف وجهه عنه * ورواه أبو توبة عن معاوية وقال في الحديث فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا * ورواه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام وقال فإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا *

باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يليه عنها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثقاتية بن سعيد ثامريان عن الزهري عن عمرو بن ماثشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي في خيصة لها اعلام فقال شغلني اعلام هذه الخيصة اذهبوا بها إلى أبي جهنم وأتوني بالنجانية (١) * ورواه البخاري في الصحيح عن تميمه ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عينة *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أن أبا سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عمرو عن أبيه من ماثشة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة فاعطاها أبا جهنم فاخذ منه النجانية فقالوا يا رسول الله إن الخيصة خير من النجانية قال أنى كنت انظر إلى علمها في الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن هشام *

باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثامري بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلواتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليتهن عن ذلك أولنخطفن أبصارهم * ورواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن يحيى القطان *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق الأزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتهن أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أولنخطفن أبصارهم * ورواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه أيضا من

(١) وهي كساء غليظ لا علم له منسوب إلى موضع ١٢ هامش البخاري

حديث جابر بن سمرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبابكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عرثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن النسيب بن رافع عن نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتهن اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة اولا ترجع اليهم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

(باب لا يجاوز بصره موضع سجوده)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع رأسه الى السماء يدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا فازل الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ ابن عون رأسه ونكس في الارض وروى ذلك عن أبي زيد سميد بن اوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة موصولا والصحيح هو المرسل (أخبرنا) أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو نصر بن قتادة قالنا ثنا أبو علي حامد بن الرقاء المروى ثنا محمد ابن يونس ثنا سعيد أبو زيد الانصاري فذكره الا انه قال كان يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فنكس رأسه ووصف لنا أبو زيد *

﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن قتادة أن أبا منصور العباس بن الفضل الضبي أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب بن محمد قال ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت آية أن لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون (١) فلا أدري أي آية هي فكان محمد بن سيرين يجب أن لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روى عن اسمعيل بن إبراهيم هو ابن عليه موصولا (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شبيب الحراني أخبرني أبي أن أبا اسمعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ رأسه ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا وهذا هو المحفوظ * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي الحافظ أن ابن سليم ثنا أحمد بن الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبد الله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت أبا قتادة الجرمي يقول حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده نحو من صلاة أمير المؤمنين يعني عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلاته فكان بصره الى موضع سجوده وذكر باقي الحديث وليس بالقوى *

(١) وفي كذا المعال اوضح من هذا حتى أنزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون أو غيرها فان لم تكن تلك فلا أدري ما هي ١٢

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

* قال

ذكر فيه (عن محمد كان عليه السلام اذا صلى) الحديث ثم أخرجه من طريق سعيد بن اوس (عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة) موصولا وقال (الصحيح هو المرسل) * قلت * ابن اوس ثقة وقد زاد الرفع كيف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي القوارس المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى بن جعفر المطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عطاء بن روية أبي صادق عن عطاء بن عطاء عن الحسن بن الحسن بن مالك قال قلت يا رسول الله أين أضع بصري في الصلوة قال عند موضع سجودك يا أنس قال قلت يا رسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا قال ففي المكتوبة إذا قال أبو عبد الله قال أبو العباس بلنبي أنه يحتاج أن يكون عطاء ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواء جماعة عن الربيع بن بدر عن عطاء بن الربيع بن بدر ضعيف وفيه ما مضى كفاية

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن عبدان ثنا أحمد بن عيسى بن محمد الحناني ثنا الفضيل بن الحسين ثنا علي بن بدر ثنا عطاء بن عطاء عن الحسن بن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وروينا عن مجاهد وقادة أنهما كانا يكرهان تمييز العينين في الصلوة وروى فيه حديث مسند وليس بشيء

﴿ باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلوة فإن كان لا بد فاعلا فمرة واحدة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضيل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قم أحدكم إلى الصلوة فإن لم يجد ماء فليمسح الحصى (١) قال سفيان فقال سمعت ابن إبراهيم الزهري من أبي الأحوص فقال الزهري أمارأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري ينمته وسعد لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى إذا قام أحدكم إلى الصلوة فإن لم يجد ماء فليمسح الحصى لم يذكر قصة سعد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معتب بن أبي عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة رواء البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن سفيان ومن أوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز

ثنا

(١) ن-الحصاة ١٢

وقد شهد له رواية ابن علية لهذا الحديث موصولا عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة كما ذكره البيهقي في هذا الباب

﴿ قال ﴾ ﴿ باب كراهية مسح الحصى ﴾

ذكر فيه من حديث الحميدي (ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر) الحديث • ثنا سفيان (قال سعد بن إبراهيم الزهري من أبي الأحوص فقال الزهري أمارأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة) إلى آخره • قلت كذا وقع في نسختين جديتين من هذا الكتاب الزهري صفة لسعد وهو وإن كان زهريا إلا أن الاظهر أنه باللام

قال

(٧١)

(باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلوة)

ثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ميعيق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابي بصرة الغفاري عن ابي ذر قال مسح الحصى واحدة وان لا افعلها احب الي من مائة ناقة سودا لحدق * ورواه مجاهد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن ابي وائل عن ابي ذر * وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سوي الحصى بنليه (١) قبل الدخول في الصلوة *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي جعفر القاري انه قال رأيت عبد الله بن عمر اذا هوى يسجد يمسح الحصى لوضع جبهته (٢) مسحاً خفيفاً قال الشيخ وهذا القدر هو الرخص فيه وانما الكراهية في البعث به ولو سواه قبل الدخول في الصلوة كما فعل عثمان رضي الله عنه كان اولي وبالله التوفيق * وروينا عن سعيد بن السيب انه رأى رجلاً يمسح بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشمت جوارحه *

باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكف العشر الوسط (٣) من رمضان واعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليستكف العشر الاوخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني في صبيحتها اسجد في ماء وطين فالتسوها في العشر الاوخر والتسوها في كل وتر * قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد * قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وانه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين * ورواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك * قال البخاري كان الحميدي يحتاج بهذا الحديث في ان لا يمسح الجبهة في الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رثى الماء والطين في ارنبته وجبهته بدماصلى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود انه كان يقول اربع من الجفء اني ول الرجل قائماً وصلوة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شيء يستره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلوة وان يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله * وكذلك رواه الجريري عن ابن بريدة عن ابن مسعود * ورواه سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية (٤)

(١) ن- سوى الحصى بنليه ١٢ (٢) ن- موضع ١٢ (٣) في المرة - العشر الاوسط ١٢ (٤) كذا في الاصول

كلها ولملح عن زياد بن جبير لان زياد البس من اجداد سعيد بل هو من اعمامه كما في التهذيب ١٢

فقال سعد بن ابراهيم للزهري وقدرونا هذا الحديث في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه فقال له سعد بن ابراهيم من ابو الاحوص كالمغضب عليه حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه فقال له لزهري الى آخره وهذا يدل على انه باللام كما قلنا *

(ب) لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم

عن عبد الله بن بريد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء لانه قال والنفع في الصلوة بدل المرور ولم يقل اربع قال البخاري هذا حديث منكر يضطربون فيه * قال الشيخ وقد رواه هارون بن هارون التيمي مدني عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من الجفاء يبول الرجل قائماً او يكثر مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلواته او يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول او يصل بسيل من يقطع صلواته (اخبرناه) ابو سعيد (١) الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم حدثني ابن ابي فديك حدثني هارون بن هارون ابن عبد الله بن المهدي التيمي فذكره * قال ابو احمد احاديثه عن الاعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه * قال ابو احمد ثنا الجيني ثنا البخاري قال هارون بن هارون لا يتابع في حديثه يروي عن الاعرج يقال هو اخو محرز التيمي المدني قال الشيخ وقد روى من اوجه اخر كلها ضيفة * وروى عن ابن عباس انه قال لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يشهد ويسلم *

(واخبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الانسان مادام ارا السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره * قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير انه عده من الجفاء وعن الحسن انه لم يره بأسا *

باب سبام في وجوههم من ارا السجود

(اخبرناه) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سبام في وجوههم من ارا السجود قال السمت الحسن *

(اخبرناه) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحارثي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو نعيم ثنا العمري عن سالم ابي النصر قال جاء رجل الى ابن عمر فلم عليه قال من انت قال انا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الاثرين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فل ترى هاهنا من شيء *

(واخبرناه) ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن اشعث ابن ابي الشفاء عن ابيه عن ابن عمر انه رأى اثر ا فقال يا عبد الله ان صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك (٢) *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن شاذان بن يزيد بن الميثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن ابي عون قال رأى ابو الدرداء امرأة زوجها ارمش ثقة (٣) المنز قال لو لم يكن هذا بوجهك

(١) ابو سعيد بالبلاء التحنانية ١٢ الا نساب للسمعاني (٢) اي لا تعب من الشين وهو اليب ١٢ (٣) هي اثار البروك في قوائم الدابة ١٢ المجموع

باب سبام في وجوههم من ارا السجود

ذكر فيه حديث ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد * قلت * كذا وقع الاشجعي صفة لابراهيم في نسختين جيدتين وذكر عن ابن الصلاح انه قال اراه غلطاً وانما هو عن الاشجعي او انا الاشجعي وهو

كان خير لك * وروينا عن السائب بن يزيد انه انكره وقال والله ما هي سيما *
 (اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه ابا ايوسل بشر بن احمد بن بشر المهرجاني ابا ابو محمد الحسن بن
 علي القطن البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز الخزازي ثنا الفضل بن موسى عن حميد بن عبد الرحمن قال كنا عند السائب
 ابن يزيد اذ جاءه لزيير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد افسد وجهه والله ما هي سيما والله لقد صليت على
 وجهي مذكذا وكذا ما اثر السجود في وجهي شيئا *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ابا ابو منصور العباس بن فضل الضبي المروزي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور
 ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيما في وجوههم من اثر السجود اهو اثر السجود في وجه الانسان فقال
 لا ان احدهم يكون بين عينيه مثل ركة المنز وهو كما شاء الله يعني من الشر لكنه الخشوع قال وحدنا جرير عن ثلبة
 عن جعفر بن ابي منيرة عن سعيد بن جبير قال يندى الطهور وري الارض *

باب كراهية التخصر في الصلاة

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ابا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثابتي بن يحيى ابا حماد بن زيد عن ايوب
 عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن التخصر في الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان
 عن حماد وقال نهى عن التخصر في الصلاة *

(وقد اخبرنا) ابو بكر بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثابتي بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن زيد
 عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلاة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابا الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا ابن المبارك ابا
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا * رواه
 مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن ابن المبارك واخرجه ايضا من حديث ابي خالد وابي اسامة عن هشام هكذا
 و اشار اليه البخاري لكنه اخرج من حديث يحيى القطان عن هشام نهى (١) *

(وقد اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ابا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون
 ابا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الاختصار في الصلاة فقلت له هشام
 ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اي نعم (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ابا احمد بن جعفر ثابعا لله
 يعني ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثابتي بن يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا له هشام ما الاختصار قال يضع يده على
 خصره وهو يصلي * وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه معنى هذا التفسير * وروى
 عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الاختصار في الصلاة راحة اهل النار (اخبرنا) الامام ابو عثمان ابا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ابا

(١) كذا في الاصول ١٢

عبيد الله الاشجعي صاحب الثوري و ابراهيم بن ابي الليث يروي عن الاشجعي وهو معروف عند اهل الحديث
 انتهى كلامه وذكر ابن عدي في الكامل ابراهيم هذا فقال اكثر عن الاشجعي عن الثوري *

جدي أنبا علي بن عبد الرحمن بن المتيرة المصري ثنا أبو صالح الحراني ثمامة عيسى بن يونس فذكره *
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أبو محمد اسمعيل بن علي الخطيبي ثمامة موسى بن الحسن النسائي
 ثمامة بن أسد ثنا وهيب عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 التخصر في الصلوة * وكذلك رواه أبو هلال الراسبي عن محمد بن سيرين *
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بهاناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثمامة يوسف بن يعقوب
 القاضي ثمامة بن أبي بكر ثمامة يحيى بن سعيد بن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت إلى جنب ابن عمر
 رضي الله عنه وإذا لا عرفه فوضعت يدي على خاصرتي فبقي يدي فليأفضيت الصلوة قلت ما ردت إلى قال أنت هو
 أنت هو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الصلب (١) في الصلوة * ورواه مكين بن إبراهيم عن سعيد
 وقال عن التخصر في الصلوة * وروينا عن عائشة وابن عباس أنها كرها ذلك *

باب كراهية تقديم إحدى الرجلين عند النهوض في الصلوة

وروينا عن ابن عباس أنه كره ذلك *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثابطة بن الوليد ثنا يحيى بن
 سعيد عن خالد بن معدان عن ماذن بن جيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان أحدهما أحب الخطأ إلى الله
 عز وجل والأخرى أبغض الخطأ إلى الله فاما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل فرجل نظر إلى خلل في الصف فسدده وأما
 التي يبغض الله فإذا أراد الرجل أن يقوم مدرجاً إلى يمينه ووضع يده عليها وثابت اليسرى ثم قام *

باب من كره أن يصف بين قدميه وهو قائم في الصلوة

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الملوئي أنبا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا أبو بكر محمد بن
 الفرج الأزرق ثنا أبو النضر ثمامة شعبة عن ميسرة عن المنهال عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه رأى رجلاً يصف بين قدميه
 يني في الصلوة فقال خطأ السنة أما أنه لورواح كان أحب إلى * وروينا عن عبد الله بن الزبير أنه صف قدميه وضماها
 في الصلوة وروينا عنه فيما مضى أنه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحديث ابن الزبير موصول
 وحديث أبي عبيدة عن أبيه مرسل والله تعالى أعلم *

باب الرخصة في الاعتناء على العصا إذا شق عليه طول القيام

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن اسحاق
 الرهري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت
 الرقة فقال لي بعض أصحابي هل لك في رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غنمة فدفعنا إلى وابصة بن
 معبد فقلت لصاحبي نبدأ فنظر إلى دله فإذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز غير واذاهو متمتعاً على عصا
 في صلوته فقلنا له بعد أن سلمنا فقال حدثني أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما نزل وحمل اللحم اتخذ عموداً في مصلاه يستند عليه *

(١) هوان ينع يدبه على خاصرته شبه الصلب ١٢٠ جمع

(باب كراهية تشييك اليد في الصلاة) (باب كراهية تشييع الاصابع في الصلاة) (باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثر فيه عند ذلك)

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار أنبا سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحاج عن عطاء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكفون على المص في الصلاة *

﴿ باب كراهية تشييك اليد في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري أنبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يده قال قال ابن عمر تلك صلاة المضروب عليهم * وحدث كعب بن عجرة في النهي عن التشييك بين الاصابع بعد ما يتوضأ او بعد ما يدخل الصلاة موضعه كتاب الجملة وهو ان ثبت عام في جميع الصلوات *

﴿ باب كراهية تشييع الاصابع في الصلاة ﴾

روينا عن ابن عباس انه كان ينهى عنه ويكرهه *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن اسحاق أنبا عبيد بن عبد الواحد أنبا ابن ابي مريم أنبا الليث بن سعد عن زيان بن فائدان سهل بن ماذ حدثه عن ابيه معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلاة والمثقف والمتنعق (١) اصابه بمنزلة واحدة معاذ هو ابن انس الجعفي وزيان بن فائد غير قوي والله اعلم *

﴿ باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثر به عند ذلك ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ أنبا ابو سهل بشر بن احمد بن محمود النخعي (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بخالد بن جعفر الباقري قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان الروزي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن القبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب المطاس ويكره التثؤب فاذا عطس احدكم ومحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمي ان يقول بركم الله واما التثؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثأب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر أنبا ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثأب احدكم فليكظم ما استطاع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري أنبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن الملاء (٢) عن وكيع (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سميء الخدرى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثأب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن سهيل بن ابي صالح فذكره بخوه

الانه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلوة * واخرجه مسلم من حديث بشر بن المفضل وعبد العزيز الدراوردي عن سهل يعني هذا اللفظ *

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد المطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى المطار ثنا اسحاق بن منصور ثنا اسرايل عن محمد بن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس غصصه وخروجه *
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس غصصه وخروجه *

(أخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس امسك يده او توبه على فيه ثم خفض بها صوته * وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك التوفلي عن ابيه عن داود بن فراهيج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرر العطسة الشديدة في المسجد (أخبرناه) ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان المنبجي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال ابو احمد يحيى بن يزيد بن ضيف والده زيد بن ضيف * قال الشيخ وفي الحديث الاول كفاية *

باب الترغيب في تحسين الصلوة

(أخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن المص قال حدثني ابي عن ابيه قل كنت عند عثمان فذا بطوره (١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر (٢) وغيره عن ابي الوليد *

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقرئ عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلواتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه انى واه لا يبصر من ورائه كما ابصر من بين يديه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي يعني الجلفي عن زائدة عن ابراهيم يعني المجري عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلوة حيث يراه الناس واساء هاجت يخلو فذلك استهانة يستهين بهاره *

(وأخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصمعي ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن ممر بن قنادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن

عبدالله رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصل فيزين صلوته جاهدا لمبارى من نظر الناس اليه فذاك شرك السرائر *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابوالعباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابونصر عن سالم بن ابي الجعد عن سلمان الفارسي انه قال الصلوة مكيال فمن وفى اوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطنفين (واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابونسيم ثنا سفيان عن ابي نصر وهو عبدالله بن عبدالرحمن بمناه *

باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي ياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ المدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء بن عبيد ثامهدى بن ميمون ثنا واصل بن ابى عينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر الفقيه ثاتم بن محمد ثاشيبان بن فروخ ثامهدى بن ميمون ثنا واصل بن يحيى بن عقيل بن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى عايط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء وشيبان بن فروخ *

(واخبرنا) ابو علي الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثابوداود قال ابنا القعني ثنا ابو مودود عن عبدالرحمن بن ابى حنيفة الاسدي قال سمعت اباه ريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه او نغم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليزق في ثوبه ثم ليخرج به *

باب من بزق وهو يصل

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ابنا شعبة بن سوار ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابوسعد عبد الملك بن ابى عثمان الزاهد املاء وابوصالح بن ابى طاهر قراءة ابنا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابوالفضل احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار المدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة ابزقا في القبلة فقامت فتحيتها (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب احدكم ان ياتي به رجل وهو يصل فيزق او يتنغم في وجهه اذا صلى احدكم فلا يزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والابزق في ثوبه فذلكه * لفظه حديث

(باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)

(باب من بزق وهو يصل)

غندر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن
 القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم
 في صلوته فلا يزقن أمامه فإنه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإن لم يقدر فليزق
 في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بفضه بعض قال أبو هريرة رضي الله عنه كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد
 عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكها ثم قال إن
 أحدكم أوان المرأ إذا قام في صلوته فأنما يناجي ربه أو قال ربه يمينه وبين القبة فليزق عن يساره أو تحت قدمه ثم اخذ
 بطرف ثوبه فزق فيه ورد بفضه على بعض ثم قال أو يفعل هكذا *

(واخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر
 ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبة (١) فشق ذلك عليه حتى رثى في
 وجهه فقام فحكها بيده ثم قال إن أحدكم إذا قام في صلوته فأنما يناجي ربه أو أن ربه يمينه وبين القبة فلا يصقن أحدكم
 في قباه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم اخذ بطرف رداءه فصق فيه ثم رد بفضه إلى بعض فقال أو يفعل كذا * رواه
 البخاري في الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا
 شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في صلوته فأنما
 يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه * قال أبو عمر الحوضي عن شعبة ولكن عن
 يساره أو تحت رجله *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي عن شعبة
 عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
 أو تحت رجله * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس وعن أبي عمر الحوضي وأخرجه مسلم من حديث
 غندر عن شعبة نحو حديث آدم *

باب الدليل على أنه إنما يزقن عن يساره إذا كان فارغا

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربيع بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا صليت فلا تصقن بين يديك ولا عن يمينك وأبصق تلقاء شمالك إن كان فارغا أو تحت قدمك
 وقال برجله كان يحكه قدمه * ورواه أبو الأحوص عن منصور فقال أو تحت قدمه اليسرى *

(باب الدليل على أنه أن يركب (١) عن يساره أو تحت قدمه دفها أو دلها بمله اليسرى)

﴿ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للصلوة فلا يصق امامه أنه يناجي الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا ولكن ليصق عن شماله أو تحت رجله فيدفعها * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن أبي الملاء عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتضع فذلها بمله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وأبو الملاء هو يزيد بن عباد بن الشخير *

﴿ باب ملجاء في حكم للتخافة (٢) عن القبلة ﴾

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة (٣) في القبلة فتناول حصاة فحكما (٤) ثم قال لا يتنخم (٥) أحدكم في القبلة ولا عن يمينه وليصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وغيره عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن ابن شهاب *

﴿ أخبرنا أبو محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن يوسف ثمالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه فإن الله تعالى قبل وجهه إذا صلى (واخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الملم وأبو اسحاق إبراهيم بن اسمعيل المنبري قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ينهض فيخطب إذا رأى نخامة في قبلة المسجد فتشيط على أهل المسجد ثم قال إن الله تعالى قبل أحدكم إذا صلى فلا يركب (٦) ولا يتنخم ثم نزل فخذه يده ثم لطمه فبأظنه بزعران وقال ابن عمر إذا تنخم أحدكم فليتنخم عن يساره * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمة اللطم فيما أظن (٧) بالزعران * وأخرجه مسلم من حديث ابن علية عن أيوب دونها بمعنى حديث مالك *

﴿ وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسمعي ثنا جعفر بن محمد القزويني ثنا ثقاته عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بصاقا في جدار القبلة أو غاطا أو غماعة

(١) ن - إذا بصق ١٢ (٢) وفي مص - التخافة ١٢ (٣) ن - نخامة ١٢ (٤) ن - نخامة ١٢

(٥) لا تنخم ١٢ (٦) ن - فلا يصق ولا يتنخم ١٢ (٧) ن - فيما نظن ١٢

الاعمش عن عمار بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يحمل احدكم للشيطان نصيبا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن يساره * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابى اسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شماله * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد و اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

❦ واخبرنا ❦ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن عمار عن الاسود بن يزيد عن عبدالله قال لا يحمل احدكم نصيبا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف الا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن شماله * قال عمار آتت المدينة بمدفرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره *

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى الاوبر عن ابى هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا وناعلا وقتما وقاعدا وينقل عن يمينه وعن شماله *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن ماصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سمالك بن حرب عن قيسبة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع احدى يديه على الاخرى * قال الشافعي فان لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ماشاء احببت ان يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيامن غير مضيق عليه في شئ من ذلك * قال الشيخ وقدمضى خبر مائشة في استحباب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن في شأه كله *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرق اخو ابى حامد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا ابو قتية ثنا سفيان عن السدى عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث وكيع عن سفيان *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سلمة ثنا قتية بن سعيد ثنا ابو عوانة عن السدى قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يمينى او عن يسارى فقال اما انما فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * رواه مسلم فى الصحيح عن قتية بن سعيد *

❦ باب المسبوق يبعث صلوته يصنع ما يصنع الامام فاذا سلم الامام قام فقام باقى صلوته ❦

❦ حدثنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلوة فاتوها واتم تمشون وعليكم السكينة فاذا ادر كنتم فصلوا وما سبقتهم فاقموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه ان

النيرة بن شعبة أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصة وظهره النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه على الخنجرين قال ثم أقبل قال النيرة فاقبلت منه حتى يجهد الناس قد غنموا عبد الرحمن بن عوف ففصل بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما إلى كعتين فصل مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام وسوا الله صلى الله عليه وسلم يتم صلوته فافزع ذلك المسلمين فأكثروا التسيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته أقبل عليهم ثم قال احستم أوقدا صبتهم فيبطهم (١) أن صلووا الصلوة فوقفوا قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن النخيلة نحو حديث عباد قال النيرة فأوردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه * رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن ذافع والحسن الحلواني *

(و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر المتبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثمال السعدي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر حال القبلة وحال الأذان فهذان حالان قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يعض الصلاة فيشير إليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يعض الصلاة لا أجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ بقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فكذا فافعلوا * ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء فذكر معناه وذلك أصبح لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ *

(و أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يلى بن عبيد ثمال سفيان عن عبد العزيز بن وقيع عن شيخ من الأنصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسمع خفق نعليه فلما انصرف قال أيكم دخل قال الرجل أنا يا رسول الله قال وكيف وجدت قال سجدت قال هكذا فافعلوا إذ وجدتموه قائما أو راكعا أو ساجدا أو جالسا فافعلوا كما تجدونه ولا تستدوا بالسجدة إذا لم تدركوا الركعة *

(و أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن يني ابن أبي حمزة قال قال نافع وكان ابن عمر إذا وجد الإمام قد صلى بعض الصلاة صلى مع الإمام ما أدرك أن قام قام وإن قد قدم حتى يقضى الإمام صلوته لا يخافه في شيء قال وكلف ابن عمر رضي الله عنه يقول إذا فاتت الركعة فقد فاتت السجدة *

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن حاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال إذا وجدت الإمام على حال فاصنع كما يصنع وتذروني معنى هذا مرفوعا من حديث معاذ بن جبل *

(و أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الإصمعي ثمال جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن جريج أن نافعا أخبره أن عبد الله بن عمر كان إذا فاتته ركعة أو شيء من الصلاة مع الإمام فسلم الإمام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الإمام * قال وحدثنا بحر قال قرئ على ابن وهب أخبرك الحارث بن نهان

عن أبي هارون البدي أن أبا سعيد الخدري قال هي الستة وعن ابن المسيب أيضا *

باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلوته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أن أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون أيتها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا *
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب هكذا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الضمار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وبن سلمة عن أبي هريرة زاد أبو سعيد في حديثه وأبو ه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا *
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن جعفر دون رواية إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري عنهما بهذا اللفظ ورواه شعيب عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة فقال واقتضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري إياه لصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أن أبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أن أبا سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها واتم تسعون وأتوها واتم تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقتضوا *
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا نصر بن عمر قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مسل بن الحجاج يقول لا أعلم هذه اللفظة *
رواه عن الزهري غير أن عينته واقتضوا ما فاتكم (١) قال مسل أخطأ أن عينته في هذه اللفظة *

(١) اختلف العلماء في هذه المسألة فقال الشافعي وجهور العلماء من السلف والخلف ما أدركه المسبوق مع الإمام أول صلاته وما يأتي به بعد سلامه آخرها وعكسه أبو حنيفة وطائفة وحجة هؤلاء واقتض ما سبقك ١٢ التورى

باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلاته *

قال *

ذكر فيه حديث (وما فاتكم فأتموا) ثم ذكره من طريق ابن عينة بلفظ (وما فاتكم فأقتضوا) ثم حكى عن مسلم أنه قال لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير أن عينته وأخطأ * قلت * تابعه ابن أبي ذئب فرواها عن الزهري كذلك كذا أخرج هذا الحديث أبو نعيم في المستخرج على الصحيحين ثم ذكر البيهقي (عن علي قال ما أدركت فهو أول صلاتك) ثم ذكر (عن نافع عن ابن عمر مثله) * قلت * في السند الأول الحارث الأعور وفي السندين معا يحيى بن أبي طالب عن

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر بن عتاب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثمالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا الصلاة وانتم تسمعون واتوها وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لفظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي *

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر النقي ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ابا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة (١) فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وبمعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثمالك بن ابراهيم (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن محمد ثمالك ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسمعن اليها احدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن علية عن هشام ورواه ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى هذا والذين قالوا فاتموا اكثر واحفظ والزم لابي هريرة رضي الله عنه فهو اولى والله تعالى اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب لملاء ثنا علي بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا شيان عن يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٢) رجال فلما صلي دعاهم فقال ما شانكم قالوا استعجننا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتمتم الصلاة فليكن السكينة فادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن ابي كثير كذلك *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ابا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ابا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال ما دركت فهو اول صلواتك قال (واخبرنا) عبد الوهاب ابا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿واخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر

(١) في مد - بالصلاة ١٢ (٢) هي اختلاط الاصوات ١٢ مجمع ثنا

عبد الوهاب بن عطاء وقد تقدم ان ابن ابي طالب متكلم فيه * اسند الخطيب في تاريخه عن موسى بن هارون قال اشهد عليه انه يكذب واسند ايضا عن ابن ابي داود سليمان بن الاشعث انه خط على حديثه وعبد الوهاب وان اخرج له مسلم فقد قال النسائي والماجي ليس بالقوي وقال احمد ضيف الحديث * مضطرب ذكره ابن الجوزي وقال البيهقي في كتاب المعرفة وروينا عن الحارث عن علي قال ما دركت فهو اول صلواتك وباسناد صحيح عن ايوب عن نافع عن

ثم الوليد هو ابن مسلم اخبرني اسمعيل عن ربيعة ان عمر بن الخطاب واما الدرداء رضي الله عنهما قال ما دركت من من آخر صلاة الامام فاجعله اول صلواتك قال الوليد فذكرت ذلك لابي عمرو يعني الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز فقال ما دركت من صلاة الامام اول صلواتك قال الشيخ وقد روينا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري ومحمد بن سيرين وابي قلابه وعن قتادة ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما دركت مع الامام فهو اول صلواتك واتقوا ما سبقك به من القرآن (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة فذكره قال وثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا وان كان مرسل عن علي رضي الله عنه فهو شاهد لرواية الحارث عن علي رضي الله عنه *

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو البيان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان السنة اذا ادرك الرجل ركعة من صلاة المغرب مع الامام ان يجلس مع الامام فاذا سلم الامام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه من قال الزهري قال سعيد بن المسيب حدثوني ثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث منرات فاذا سئل عنها قال تلك صلاة المغرب يسبق الرجل منها بركة ثم يدرك ركعتين فيتشهد فيهما *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الزهري انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد قال واخبرني (١) ان جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه قال ركعة من المغرب فلما سلم الامام قام حتى رفع صوته بالقراءة فكان في اسمع قراءته (فانذركم ناراً تلظى) *

باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي يناد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس ابن محمد الدوري ثنا قيس بن عتبة ثنا سفيان الثوري عن ايوب عن ابي المالية عن عبد الله بن الصامت قال كان امير من الامراء يؤخر الصلاة فسال ابان فضرب نخذي فقال سألت خليل بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذي فقال صل الصلاة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل اني قد صليت فلان اصلي معهم *

(١) ن - بالقرآن ١٢

ابن عمر مثله والظاهر انه اراد بالاسناد الصحيح هذا الاسناد الذي ذكره في السنن فان كان كذلك فقد تساهل في الحكم عليه بالصحة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر خلاف ما ذكره اليه في فقال ثنا ابن علي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يجعل ما ادرك مع الامام آخر صلاته ولا ريب في صحة هذا الاسناد

قال: باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام

قلت: الاحاديث المذكورة في هذا الباب لم يقيد فيها بصلاته وحده فهي غير مطابقة لمذاهبنا ولهذا جوز احمد واسحق وداود لمن صلى في جماعة ثم اقيمت الصلاة ان يصليهم معهم ثنية وهذا كما فهم الشافعي من هذه الاحاديث

باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم أن أبا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني أيوب السخيتي عن أبي العباس قال أخبرني عبيد الله بن زياد (١) الصلاة فليت عبد الله بن الصامت فسأله فضرب نخذي وقال سألت خليلي أبا ذر فضرب نخذي وقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذي فقال صل الصلاة لمقاتها فإن أدركت فصل معهم ولا تقل أني قد صليت فلا أصلي * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن علية عن أيوب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدليل يقال له (٢) بن محجن عن أبيه محجن أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي ثم رجع وعجب في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أن تصلي مع الناس الست رجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني يا رسول الله قد كنت صليت في أهلي قال فإذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس أن أبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك فذكره بمثله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماي بينداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن زيد بن الأسود عن أبيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر يعني جَاء رجلان حتى وقفا على رواحتهما فأمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بهما رعد فأنصهما فقال لهما ما منكما أن تصليا مع الناس الستة مسلمين قال بلى يا رسول الله أنا كنا صلينا في رحالنا فقال لهما إذا صليتما في رحالكما ثم اتينا الإمام فصلينا به فانها لكما نافلة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال قرأت علي بن وهب أخبرني عمرو بن بكر أنه سمع عفيف بن عمر (٣) بن المسيب يقول حدثني رجل من أسد بن خزيمعة أنه سأله أيوب الأنصاري قال يصلي أحدا في منزله الصلاة ثم يأتي المسجد وتقام الصلاة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيئا فقال أبو أيوب سألتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له سهم جمع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن حفص ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بني أسد أنه سأله أيوب الأنصاري فقال أني أصلي في بيتي ثم آتي المسجد فاجد الإمام يصلي فاصلي معه فقال أبو أيوب نعم من صنع ذلك فإن له سهم جمع أو مثل سهم جمع *

(١) وكان والي البصرة في عهد معاوية رضي الله عنه ١٢ (٢) كنا في البصرة لكن في النسخ الهندية بشر المعجمة قال صاحب التهذيب قال مالك بسروا ما التوري فقال بشر المعجمة ونقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك ١٢ (٣) كنا في الأصول عفيف ابن عمر قال أبو داود قال مالك عفيف بن عمرو وهو عفيف بن عمرو ١٢ تهذيب

العموم فقال يبيد مع الجماعة كل صلاة المغرب وغيرها في ذلك سواء وقال مالك يبيد الكل إلا المغرب وقال ابن عمرو الأوزاعي إلا المغرب والفجر وقال أبو حنيفة وأصحابه إلا المغرب والفجر والمصر *

باب ما يكون منها نافلة

أخبرنا أبو بكر بن قورق أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو عمر أن قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنه سيكون امرأ يؤخرون الصلوة عن مواقيتها الأفضل الصلوة لوقتها ثم أيتمهم فإن كانوا قد صلوا كثر قد أحرزت صلواتك والأصليت معهم فكانت نافلة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن إدريس عن شعبة *

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثناء شيم ثنا يعل بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلوة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلواته وانحرف فإذا هو برجلين في أخريات القوم لم يصليا معه قال علي بهما فأتى بهما ترعد فرائصهما قال ما منكما أن تصليا معنا قال يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالتنا قال فلا تفلا إذا صلينا في رحالتكما ثم أتينا مسجد جماعة فصليا معهم فأنهما لكما نافلة *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال أخبرني يعل بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الأسود الخراعي عن أبيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر يعني فانحرف فابصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجاء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منكما أن تصليا مع الناس قال يا رسول الله صلينا في لرحل قال لا تفلاوا إذا صلي أحدكم في رحله ثم أدرك الصلوة مع الإمام فليصل مع الإمام فأها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم أبو عاصم النبيل فرواه عن سفيان (كما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا أبو عاصم عن سفيان عن يعل بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأي رجلين في مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاء بهما ترعد فرائصهما فقال مالكما لم تصليا معنا قال يا رسول الله صلينا في الرحال قال فلا تفلا (١) إذا صلي أحدكم في رحله ثم جاء إلى الإمام فليصل معه وليجعل التي صلى في يته نافلة * قال علي خالقه أصحاب الثوري ومعه أصحاب يعل بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وأبو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعل بن عطاء مثل قول وكيع يعني عن سفيان * قال علي ورواه حجاج بن أرطاة عن يعل بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * قال فيكون لكما نافلة والتي في رواطكم (٢) فريضة * قال علي حدثنا أبو بكر

(١) ن - فلا تفلا ١٢ (٢) ن - رحالتكما ١٢

باب ما يكون منها نافلة

* قال *

ذكر فيه حديث يعل بن عطاء (عن جابر بن يزيد عن أبيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم حكى (عن الشافعي أنه قال استناد مجهول) قال البيهقي (وأنما قال ذلك لا بن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه جابر ولا جابر راو غير يعل بن عطاء) * قلت * لا وجه لذكر يزيد ههنا لأنه صحابي فلا يضره كونه ليس له راو غير ابنه ويدل على ذلك أن البخاري خرج في صحيحه حديث مرداس الأسلمي ولم ير وعنه غير قيس بن أبي حازم وخرج مسلم حديث

النيسابوري وغيره قولوا ثنا علي بن حرب ثنا ابن عمير عن حجاج بذلك * قال الشيخ رحمه الله اخطأ حجاج بن ارطاة في اسناده وان اصاب في منته والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا اسناد مجهول وانما قال ذلك والله اعلم لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا جابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الاثمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فلا احتجاج به وبشواهد صحيحة والله اعلم *

باب من قال الثانية فريضة * وفيه نظر

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائيتة ثامن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن مصمعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف عليا بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيدا جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منك ان تدخل مع الناس في صلواتهم قال اني كنت صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت فلتكن لك نافلة وهذه مكتوبة * فهذا موافق لما مضى في اعادة الصلوة في الجماعة بخلافه في المكتوبة منها (١) وما مضى اكثر واشهر فهو اولى والله اعلم *

اخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه انبا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا داود بن ابى هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة قال يصليها معهم قال قلت فبايها يحسب قال بالذي صلى مع الامام فان ابا هريرة رضى الله عنه حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل في الجمع (٢) تزيد على صلواته وحده خمس وعشرين صلوة *

باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحسب له بايها شاء عن فرضه

اخبرنا ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة مع الامام فاصلي معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فايتهما اجمل صلوتي فقال له عبد الله بن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يجمل ايتهما شاء * وباسناده ثمالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلي فاصلي معه فقال سعيد بن عمر قال الرجل فايتهما اجمل صلوتي فقال سعيد وانت تجملها انما ذلك الى الله يجمل ايتهما شاء * والقول الاول اصح لحديث ابى ذر ويزيد بن الاسود * وبذكر عن عثمان بن عبيد الله (٣) بن ابى رافع انه قال سألت ابن عمر عن اعادة الصلوة فقال المكتوبة الا ولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى اعلم *

(١) ن - منها ١٢ (٢) ن - الجميع ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ باب

ريضة بن كعب الاسلمي ولم يروعه غير ابى سلمة بن عبد الرحمن وهذا الحديث صحيح للترمذي وذكر ابن مندة في معرفة الصحابة ثم قال ورواه بقية عن ابراهيم بن يزيد بن ذى حمية عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه فهذا راوا آخر لجابر غير يعلى وهو ابن عمير *

(باب من قال الثانية فريضة)

(باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحسب له بايها شاء عن فرضه)

(باب من أعادها وان صلاها في جماعة)

﴿باب من أعادها وان صلاها في جماعة﴾

﴿روينا﴾ في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه * وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم *
﴿واخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري يني محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني حميد الطويل قال قال انس قد مناع ابي موسى الاشعري فصلى بنا الغداة بالرب بدم انتهينا الى المسجد فاقامت الصلاة فصلينا مع المغيرة بن شعبة * وبهذا الاسناد قال حدثني حميد الطويل قال قال انس كان ابو موسى على جند اهل البصرة والتمان بن مقرن على جند اهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا ان يلتقيا عندي غدوة فصلى احدهما باصحابه ثم جاء فصلى معنا *

(باب من لم يرعها اذا كان قد صلاها في جماعة)

﴿باب من لم يرعها اذا كان قد صلاها في جماعة﴾

﴿وفيما مضى﴾ من الاخبار كالدلالة على ذلك لورود الامر بالاعادة على من صلاها وحده *
﴿واخبرنا﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى الطاطار قالنا يزيد بن هارون زاذان مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين *
﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الرحمن السلمي وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالنا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا احمد ابن اسحاق بن بهلول ثنا ابي ثنا ابو اسامة اخبرني حسين بن ذكوان اخبرني عمرو بن شعيب اخبرني سليمان مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلاة المصير فقلت يا عبد الرحمن (١) الناس في الصلاة قال اني قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين قال علي تهرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى اعلم * قال الشيخ وهذا انصح فحمل على انه قد كان صلاها في جماعة فلم يدها وقوله لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين اي كلاهما على وجه الفرض ويرجع ذلك على ان الامر باعادتها اختيار (٢) وليس بحتم والله تعالى اعلم *

(باب صلاة الرغبت)

﴿باب صلاة الرغبت﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه ننوده فحضرت الصلاة فصلي فاعدا فصلينا قمودا قمنا قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاجتهدوا واذا صلى فاعدوا فصلوا قمودا اجمعين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن

سفيان واخر جاز هذه القصة ايضا من حديث عائشة رضى الله عنها *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد القتيبي انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اشكتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يمودونه فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسافصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلسوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * واخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام *

❦ واخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق القتيبي انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تثن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا ابا بكر فصرى بالناس قالت فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قلت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه نخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب ليتاخر فاقوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا واوبكر قائما يقتدى اوبكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلوة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن يان ثنا عبيد الله بن محمد (ح واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث القتيبي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الميزر ثنا عبيد الله بن محمد الميشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجما فامر ابا بكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فقمع الى جنب ابي بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر الناس وهو قائم * لفظ حديثهما * واهو في صلوة صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما قصدناه بهذا الباب وفي صلوة ابي بكر وهو قاعد واوبكر قائم دلالة على ان الامر الاول صار منسوخا وان الصحيح يصلي قائما وان صلى امامه قاعد بالذر وبالله التوفيق *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال ابو اسحاق وسمعت ابن المبارك يقول كان ابراهيم بن طهمان يثني الحديث عن مسين المكتب عن عبيد الله بن بريدة عن عمر ان بن حصين قال كانت بي بواير فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فملى جنب *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن انبا اسمعيل ثنا عباس بن محمد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن حسين

المسلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك *

باب ما روى في كيفية هذا القعود

(باب ما روى في كيفية هذا القعود)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا أبي ثنا أبو داود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا ابن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا أبو داود الحفري فذكره بمثله إلا أنه قال عن حميد الطويل * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا وقد روي في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين يديه وساقه وفرش قدمه اليمنى إلا أن ذلك في القعود للتشهد وامل ذلك كان من شكوى والله أعلم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس * قال الشيخ وقد روى عقبه أخو سعيد بن عبيد الطائي أنه رأى أنس بن مالك يصلي متربعا ورواه أيضا عنه عمر شيخ من الأنصار *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقدي قال سمعت حميد الطويل قال رأيت أنس بن مالك يصلي متربعا على فراشه قال أبو عبد الله لا أعلم أني سمعته إلا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربعا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أنه كان يتربع في الصلاة * وبإسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلاة فقال قال محمد بن سيرين كان عبد الله ابن عمر يفعل * قال الشيخ روي عن ابن عمر أنه إنما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بأن رجله لا تحمله وذلك روي أن شاء الله تعالى *

قال * باب ما روى في كيفية هذا القعود يعني حالة الخوض

ذكر فيه (عن ابن مسعود أنه قال لا أقعد على جرة أو جرتين أحب إلي أن أقعد متربعا في الصلاة) ثم حكى (عن الشافعي أنه قال ولم يعني العراقيين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع) * قلت * المختار عند الحنفية أنه يجلس كما يجلس للتشهد ويكره التربع إلا من عذر وحكي صاحب التمهيد كراهية التربع عن ابن مسعود ثم قال قال عبد الرزاق يقول إذا صلى قائما فلا يجلس للتشهد متربعا أما إذا صلى قاعدا فليترجع فلي هذا التأويل لو كانت الحنفية قائلين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا مااذن مااذن حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبد الله يصلي متربعا متكئا * وروينا عن مجاهد و إبراهيم النخعي في المريض يصلي متربعا * وروينا عن عمر بن عبد العزيز أنه فعله * ويذكر عن ابن عباس أنه كرهه *

﴿ أخبرنا ﴾ الإمام أبو الفتح العمري أن أبا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أن أبا شعبة قال سألت الحكم عن التربع في الصلوة فكرهه وقال أحسب ابن عباس كرهه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن مااذن أن أبا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبد الله هو ابن مسعود قال لأن أقم على جرة أو جرتين أحب إلى من أن أقم متربعا في الصلوة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب علي وعبد الله على الإطلاق وقول يكره ما يكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلوة وهم يثنى المراقين يخلفون ابن مسعود ويقولون قيام صلوة الجالس التربع ثم في كتاب البيهقي قال يقعد في موضع القيام متربعا وكيف أمكنه وكأنه حمله على الخصوص أو ذهب إليه يعض مامضى والله أعلم *

﴿ باب الأيماء بالكوع والسجود إذا عجز عنها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو بن البغترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد أن أبا عمرو بن السكك ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الأرض ان استطعت والافاوم أيماء واجعل سجدتك اخفض من ركوعك * وكذلك رواه محمد بن معمر البهراني عن أبي بكر الحنفي وهذا الحديث يمد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو سهل الروزي ثنا أبو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله إلا أنه قال صل بالأرض ان استطعت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا لم يستطع المريض السجود أو ما برأه أيماء ولم يرفع إلى جبهته شيئا * وكذلك رواه جماعة من نافع عن ابن عمر موقوفا ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء * وقد روى من

وجه

بالتربع لم يكونوا يخلفين لابن مسعود ولعلهم إنما خالفوه لحديث عائشة الذي ذكره البيهقي في أول هذا الباب وذكره الطحاوي في أحكام القرآن وقال حسن متصل الإسناد *

﴿ قول ﴾ ﴿ باب الأيماء بالكوع والسجود ﴾

ذكر فيه حديثا (عن أبي بكر الحنفي عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر) ثم قال (يمد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري) قلت * قد ذكر البيهقي يمد ذلك (أن عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثوري) وفي علل ابن أبي حاتم أن

وجه آخر (١) عن ابن عمر موقوفا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن جيلة قال سئل ابن عمرو أنا سمع عن الصلاة على المروحة فقال لا يتخذ مع الله لها آخرا وقال لا تتخذ الله أنداداً صلى قاعدا واسجد على الأرض فإن لم تستطع فأومأ إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو ومحمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبد الله على أخيه عتبة نموده وهو مريض فرأى مع أخيه مروحة يسجد عليها فاتتزعها منه عبد الله وقال اسجد على الأرض فإن لم تستطع فأومأ إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع *

﴿ باب من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن يونس عن الحسن عن أمه قالت رأيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من آدم من رمد بها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أحمد بن إسحاق بن شيان المروى أنبأ ماوذ بن نجيدة ثنا كامل بن طلحة ثنا أحمد بن سلمة بن ثابت الثباني وعلي بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن عن أم الحسن أنها رأت أم سلمة تصلي على وسادة من رمد كان بينهما (قال) وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أمه بمثله * وروى عن ابن عباس أنه رخص في السجود على الوسادة والمخدة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ بكر بن بكار أبو عمرو وثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق قال رأيت عدي بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتقاعه قدر ذراع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا جابر بن هوا بن موسى أنبأ عبد الله هو ابن المبارك عن إسرائيل ثنا عزمة بن زاهر عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان يشتكي ركبته أو ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي عامر المقدسي عن إسرائيل *

﴿ باب ما روى في كيفية الصلاة على الجنب أو الاستلقاء وفيه نظر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا حسن بن حسين العرفي ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعداً فإن لم يستطع ان يسجد أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع ان يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن

(١) ن - من أوجه آخر ١٢

أما إسماعيل رواه عن الثوري كذلك فهو لاء ثلاثة ثقات روه مرفوعاً حتى حكى عن بعض الشافعية أنه قال لعل الشافعي لم يطالع على هذا الحديث *

مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستقبيا رجلاه مما يلي القبلة *
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر انبا ابراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق انبا ابو بكر
 ابن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال يصلي المريض مستقبيا على قفاه ثلثي قدميه القبلة * وهذا معروف
 وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه (١) وبالله التوفيق *

﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا ﴾

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينعاد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز انبا احمد بن الوليد
 الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلوة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
 نائما فله نصف اجر القاعد * اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حسين المعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار للنبى صلى الله عليه وسلم
 اني لا استطيع الصلاة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له
 حصيرا ونضع طرف الحصير فجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود (٢) ولانس
 ابن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيت صلاة الا يومئذ * رواه البخاري في الصحيح
 عن آدم بن ابي ياس *

﴿ باب من قام فيما اطاق وقد فيما عجز عنه ﴾

(استدلالا بما اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى
 ابن يحيى قل قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو
 قائم ثم ركب ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * واخرجه البخاري
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الزبيع المكي ثنا سفيان عن عمرو قال لما وقع في عيني (٣)

(١) ن - على جنب ١٢ (٢) ن - آل جارود ١٢ (٣) ن - عين ١٢ ابن

﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام صلى قائما ﴾

ذكر فيه حديث (من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم) * قلت * هذا الحديث وارد في المتنفل اذا اطاق القيام فاختر
 القعود واما المريض المجز فان اجزم تام ولو قعد فالحديث ليس بمناسب للباب ولا وارديه *

﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾

ذكر فيه حديث عبد الله بن الوليد هو المدني (ثنا سفيان عن جابر عن ابي الضحى ان عبد الملك او غيره بمث الى

ابن عباس الماء اراد ان يبالغ منه فقليل له تمكث كذا وكذا يوما لا تصلي الا مضطجما فكرر ٤٥ *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن احمد ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان ابن عباس لما سقط في عينه الماء اراد ان يخرج من عينه فقليل له انك تستلقي سبعة ايام لا تصلي الا مستلقيا قال فكره ذلك وقال انه بلغني انه من ترك الصلوة وهو يستطيع ان يصلي لقي الله تعالى وهو عليه غضبان *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن ابي الضحى ان عبد الملك او غيره بعث الى ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقالوا تصلي سبعة ايام مستلقيا على قفك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن وعن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع ان ابن عباس قال ارأيت ان كان الاجل قبل ذلك *

❦ باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ اخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر الثريابي (ح قال واخبرني) محمد بن (١) احمد المقرئ انبا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدالله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسييح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال - مع الله لمن حمده ثم قام قريبا مماركم ثم سجد فقال سبحان ربى الا على فكان سجوده قريبا من قيامه * رواه مسلم في الصحيحين عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(١) ن - احمد بن محمد ١٢

ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقالوا تصلي سبعة ايام مستلقيا على قفك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن (الى آخره * قلت * في ذكر عبد الملك ههنا نظر لانه ولي الخلافة سنة خمس وستين وكانت وفاة عائشة وام سلمة قبل ذلك بسنين اللهم الا ان يحمل على ان عبد الملك ارسلهم اليه قبل خلافته وفيه بعد اذ لا يعلم لعبد الملك في زمن عائشة وام سلمة ولاية تقتضى ارسال الاطباء على البرد والمدنى متكلم فيه قول احمد لم يكن صاحب حديث وكان ربما اخطأ في الاسماء ولا يحتج به وقال ابن معين لا يعرفه لم اكتب عنه شيئا وجابر المذكور في السند اظنه الجاني قال البيهقي في باب نزع زمزم (لا يحتج به) وحكي في باب النهي عن الامامة جالسا عن الدارقطني انه متروك وقد روى هذه القصة عن سفيان الثوري من لا نسبة بينه وبين المدنى حفظا وجلالة وهو الامام عبد الرحمن بن مهدي فلم يذكر فيه عبد الملك قال ابن ابي شيبة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن ابي الضحى ان ابن عباس وقع في عينه نساء فقليل له تستلقي سبعة ايام مستلقيا فيمت الى عائشة وام سلمة فسألها فنهته وذكر القدرى في التجريد عن الخنفية انه يجوز له الاستلقاء وابن عباس وغيره انما كرهوا المبالغة ولا كلام فيه وانما الخلاف انه اذا تسالج هل يجوز له الاستلقاء ام لا ولم يتقل عنهم كراهية ذلك *

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لاسلمان بنى الاعمش ادعوا في الصلاة إذا مررت بآية تخوف حدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم وفي سجوده سبحان ربى الاعلى ومما مر بآية رحمة الاوقف عندها فسأل ولا بآية عذاب الا وقف عندها فتعوذ *

❦ واخبرنا أبو سعيد بن ابى عمرو ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت يحيى بن ابوب محمد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن خرق قال قلت لعائشة رضي الله عنها ان رجلاً يقرأ احدى القرآن في الليلة مرتين او ثلاثاً فقال اولئك قرءوا ولم يقرؤا كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب واذا مر بآية فيها تخويف دعا واستعاذ *

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بآل عمران ثم قرأ سورة - سورة *

❦ أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابى ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعاً فسمعت يقول اللهم انى اعوذ بك من النار ويل لاهل النار *

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هير بن حرب ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن مسلم البطين عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبوح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى * قال ابو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع (١) وشعبة عن ابى اسحاق عن سميد بن جبير عن ابن عباس موقوفة *

❦ واخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحصى الموتى قال سبحانك فلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ أخبرنا أبو علي أنبأ محمد ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرامياً يقول سمعت اباهيرية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فاتتهن الى آخرها (اليس الله باحكم الحاكمين) فليقل واتاعلى ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا اقسم يوم القيامة) فاتتهن الى (اليس ذلك قادر على ان يحصى الموتى) فليقل يلى ومن قرأ والمرسلات فلان (فبأى حديث بعهده يؤمنون) فليقل آمنا بالله * قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر لله قال يا ابن اخي اتظن انى لم احفظه لقد حججت

(باب الدليل على أن وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلواته)

ستين حجة ملتها حجة الا وانا اعرف اليمير الذي حجبت عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقرأ سج اسم ربك الاعلى فقال سجان ربي الاعلى قال وثنا وكيع عن مسمر عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى يقرأ في الجمعة يسج اسم ربك الاعلى فقال سجان ربي الاعلى وهل اذك حديث العاشية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الا ستاذ ابو الوليد ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انا معاوية عن بشر بن جابر الصنعاني عن حجر بن قيس المدني قال بت عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسمته وهو يصلي من الليل يقرأ فرب هذه الآلة (افرأيتم ما تموتون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون) قال بل انت يارب ثلاثم قرأ (افرأيتم ما تموتون انتم تزدعون له ام نحن الزارعون) قال بل انت يارب ثلاثم قرأ (افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون) قال بل انت يارب ثلاثم قرأ (افرأيتم النار التي توردون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون) قال بل انت يارب ثلاثم *

﴿ باب الدليل على أن وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلواته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلواته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنائزة * رواه مسلم في الصحيح عن جماعة (٢) عن ابن عيينة * واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عند ما قطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والجمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني بينه وبين القبلة وانا مضطجة على السرير فيكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر * واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ حديثا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انا بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين اليهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقعي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زبنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن

(١) ليس في المصرفة لفظ عن جماعة ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على أن وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلواته ﴾

ذكر فيه اعتراض عائشة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة * قلت * من قول بالتساق بشرط محاذاتها في صلوة مشتركة بينها في شروط اخر ليست موجودة هنا فالحديث اذا غيره مطابق للباب ثم ذكر اثره عن عمر في سنده ضعف

عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره واخرجه البخاري كما تقدم ذكره واحتج محتج بما روى في ذلك عن عمرو الرواية عندنا عن عمر (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابونصر العراقي ابا سفيان بن محمد الجوهرى ثمالى بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابى الملا برد ابن سنان عن عباد بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت انا قد بدو فنكون في الابنية فان خرجت قررت وان خرجت امرأتى قررت فقال عمر انقطع منك وبينها ثوبان لم يصل كل واحد منكما *

جامع ابواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما رآه سجدة (٩)

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر السبرى ابا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو القاسم هو النبی ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد موضعا لمكان جبهته لفظ حديث ابى خيشمة وفي حديث الآخري يقرأ طينا القرآن وقال حتى لا يجد احدا موضعا لجبينه (٢) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن ابى خيشمة ومحمد بن المثنى وغيرهما *

باب فضل سجود التلاوة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يولول له امر ان آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود فايت في النار *

رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معاوية *

باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة

ليس في الفصل منها شيء حكاه الشافعي رحمه الله عن مالك ورواه عن ابى بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره ايضا عن ابن عمر وابى الدرداء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابوداود ابا ابو قدامة عن مطر الوراق عن ذكرمة عن ابن عباس (ح و اخبرنا) ابو بكر بن قورق ابا

عبد الله

(١) ن - سجدة ١٢ (٢) في من - جبهته ١٢

وليس فيه انه امرهما بالاشتراك في الصلاة وقوله عليه السلام لا تقطع الصلاة شيء ليس على عمومه وقد ورد على سبب خاص فالتقدير لا تقطع الصلاة مروز شيء *

باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة ليس في الفصل منها شيء

(رواه الشافعي عن ابى يزيد وابن عباس) قالت هؤلاء نفوا وفي الصحيح عن جماعة انهم اثبتوا السجود في الفصل والمثبت مقدم على النافي ويحتمل انه عليه السلام اخر السجود ولم يتركه كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى *

(باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما رآه سجدة)
(باب فضل سجود التلاوة)
(باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة)

عبد الله بن جعفر ثنائي بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الحارث ابو قدامة عن مطر الوراق اورجل عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من المنفصل بعد ما تحول الى المدينة * وبمناه رواه محمد بن رافع عن ازهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن ازهر وقال في منته ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر الى المدينة تركها (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنائي احمد بن علي ثنائي بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في اسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد ابني قدامة الا يادى البصرى وقد ضمه يحيى بن معين وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وقال كان من شيو خنا ومارأيت الا خيرا والله اعلم * والمخفوظ عن عكرمة عن ابن عباس (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب ثنائي محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد (٢) معه المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي أتى بها ازهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد * وفيما روى الشافعي في القديم باسناده عن مجاهد وعن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا بمعنى هذه الزيادة *

(١) اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن انبا عبد الله بن جعفر ثنائي بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب * واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن قسيط ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسجد لان زيدا لم يسجد وكان هو القارى والله اعلم *

(٢) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطر ثنائي محمد بن يحيى ثنائي سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنائي عثمان بن فائد عن فاصم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيد (٣) حدثني عمي ام الدرداء عن ابني الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من الفصل شيء الاعراف والرعد والنحل ونبي اسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روى بهذا الاسناد *

(١) وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابني اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائي بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابني هلال عن من اخبره عن ابني الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم * ورواه سفيان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن عمرو والد دمشق عن ام الدرداء عن ابني الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابني هلال عن عمرو وهو ابن حبان الدمشقي قال سمعت مخبرا يخبر عن ام الدرداء عن ابني الدرداء (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال روى عن ابني الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة واسناده * قال الشيخ وروى عن ابني الدرداء انه سجد في الحج سجدتين * (٢) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنائي محمد بن الحسن الزهري ثنائي احمد

ابن عبد الملك الحراني ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن الريان عن ابي الريان قال قال ابن عباس ليس في الفصل سجدة قال فليت اباعيدة فذكرت له ما قال ابن عباس قال قال عبد الله بن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والواؤ منون والمشركون في النجم فلم نزل نسجد بعد (١) *

﴿باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في الفصل﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني سعيد بن ابي صريم انبا نافع بن يزيد اخبرني الحارث بن سعيد السعدي عن عبد الله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في الفصل وسورة الحج - جديتين *

﴿باب سجدة النجم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد انبا احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم ابن ابراهيم وابو عمر قالنا ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الارجل رفع كفا من حصباء فوضعه على جبهته (٢) وقال يكفيني هذا قل عبد الله لقد رأيت به بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثني ابني ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر وغيره عن عبد الوارث *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن ابي وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب ولم اجد هو يومئذ كقر قال المطلب فلا داع السجود فيها ابدا *

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابني ثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفست رأسي وايتت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ المطلب فكان بعد لا يسمع احدا قرأها الا سجد *

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأه والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو طاهر الثقفي انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعل بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن علي قال عزائم السجود في القرآن اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك قال يعل وثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن ابراهيم قالنا ثنا شعبة (قال واخبرني) ابو العباس المحبوبي عمرو ثنا نصر بن احمد بن ابى سورة ثنا عمرو بن حكاهم ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن جيس عن عبدالله بن عيسى ابن مسعود انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة واقرأ باسم ربك الذي خلق والنجم هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة تخور رواية سفيان *
﴿اخبرناه﴾ عمرو بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك *

باب سجدة اذا السماء انشقت

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصغار ثنا يحيى بن يحيى قل قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن بكر (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الحارث هو ابن ابى اسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى عن ابى سلمة قال رأيت ابا هريرة رضى الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة انى اراك (١) سجدت فقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائى *

﴿واخبرنا﴾ ابو الخير جامع بن احمد الوكيل انبا ابو طاهر المحمد اباضى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت ابى قال ثنا بكر بنى ابن عبدالله المزنى عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة رضى الله عنه القنمة قرأ اذا السماء انشقت فسجدت قلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه * رواه البخارى في الصحيح من مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن معتمر *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سجد في اذا السماء انشقت وقال رأيت

(باب سجدة اذا السماء انشقت)

خليل صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا يزال اسجد فيها حتى القاه (اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بنحوه الا انه قال عن ابى رافع قال رايت اباه ريرة رضى الله عنه يسجد في اذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شعبة قلت لابي صلى الله عليه وسلم قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة *
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا يزيد انبا سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن عيسى قال رايت عمارة بن يasar قرا اذا السماء انشقت على المنبر فزل فسجدها *

باب سجدة اقرأ باسم ربك

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدة نامع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك *
رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث (قال و حدثنا) اسمعيل بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد (١) بن الحسن الحراني ثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الاعرج هولى بنى غزوم عن ابى هريرة قال سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك * رواه مسلم عن محمد بن ربح و رواه عبيد الله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك الذى خلق سجدة ثنا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا خرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابى جعفر فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن خرملة بن يحيى *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن عيسى ثنا ابو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال سجدة ابو بكر وعمر رضى الله عنهما في اذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك الذى خلق ومن هو خير منهما * وروينا السجدة في اقرأ باسم ربك عن علي وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما *

باب سجدة في سورة الحج

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الجوهرى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن ابى مرجم انبا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن الماص رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في الفصل وفي سورة الحج سجدة ثنا *

(اخبرنا)

(١) في مد - محمد بن محمد ١٢

باب سجدة في الحج

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين) * قلت * عبد الله مجهول وفي احكام عبد الحق لا يحتاج به

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن لهيعة (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن مشرح بن هانان أبي المصعب حدثه عن عقبة بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما (١) فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعة من الكبار عن ابن لهيعة وأخبرني أبو داود مع الحديث الأول في كتاب السنن وروى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن عمرو بن السرح أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن مبدان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجديتين (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين النعماني (٢) ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره بأسناده هذا قال أبو داود وقد أسند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصناني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالوا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن ثعلبة أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح فسجد في الحج سجديتين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران الدل ينداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبد الله بن عمار عن نافع قال أخبرني رجل من أهل مصر أنه صلى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه التهجرات بالجالية قرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجديتين قال نافع فلما انصرف قال إن هذه السورة فضلت بأن فيها سجديتين وكان ابن عمر يسجد فيها سجديتين وهذه الرواية عن عمر وإن كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصري الذي حدثه قال رواية الأولى عن عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن ابن عمر موصولة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني نخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سجد في الحج سجديتين وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان يسجد في الحج سجديتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن أبي عبد الله الجعفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال أنه كان يسجد في الحج سجديتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر التميمي ثامنا بن نجيعة ثنا عقبة ثامنا عن سفيان عن عامر عن زر عن

(١) ن - لم يسجد فيها ١٢ (٢) ن - الفسوى ١٢

والحارث هو للثقي قال صاحب الميزان مصري لا يعرف وليس لها إلا هذا الحديث ثم ذكر حديثاً عن ابن لهيعة عن مشرح * قلت * (تكلم البيهقي في ابن لهيعة في مواضع وفي الضملاء لابن الجوزي قال ابن حسين مشرح انقلبت صحائفه فكان يحدث بما سمع من هذا عن ذلك وهو لا يعلم وفي الضملاء للذهبي تكلم فيه ابن حبان ثم لوصح هذا الحديث فظاهره يقتضي وجوب سجدة التلاوة واليهيقي لا يقول بذلك ويخالف بين الأصمريين المذكورين

عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن
 علي ثنا يونس بن عيسى عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز ان ابا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وانه
 قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه *
 ﴿واخبرنا﴾ محمد (١) بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث
 ثنا ابي عن عاصم الاحول عن ابي العالقة عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج
 عن عاصم الاحول عن ابي العالقة عن ابن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين * وكذلك رواه سفيان الثوري عن
 عاصم الاحول *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن
 خير عن خالد بن معدان عن جبير بن ثوير عن ابي الدرداء انه كان يسجد في الحج سجدتين *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا
 عاصم بن علي ثنا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن ثوير عن ابيه ان ابا الدرداء كان يسجد في
 الحج سجدتين *

﴿باب سجدة ص﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصمغاري ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن
 علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا هاد بن زيد
 عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا جرير بن نصر الخولاني
 بمصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
 الخدری رضي الله عنه انه قال قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد
 وسجد الناس معه فلما كان يوماً آخر قرأها فلما بلغ السجدة نهى الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هي توبة نبي ولكن رأيتكم تهتأتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا * هذا حديث حسن الاسناد صحيح * أخرجه ابو داود

(١) ن - ابو عبد الله ١٢ في

في قوله تعالى اركعوا واسجدوا فجعل احدهما للوجوب والآخر للاستحباب وخصمه يجعلها للوجوب فهو اقرب
 الى العمل بظاهر النص *

﴿باب سجدة ص﴾

قال *

خرج فيه بسنده (عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله عن الخدری قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص)

في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدوا لداود عليه السلام توبة ونسجدها نحن شكر ابي ص (اخرناه) الامام الشريف ابو الفتح العمري ابا الحسن بن فراس ثنا ابو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسل وقدرى من اوجه عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يلى بن عبيد ثنا لا عمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود في ص توبة نبى ذكرت قال وقال ابن عباس اليس قد قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا ابو منصور العباس بن الفضل الضبي النضوى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود انه كان لا يسجد في ص ويقول انا هي توبة نبى (قال وحدثنا) سعيد ثنا سفيان عن عتبة بن ابي لابة عن زهرو ابن حيش ان عبد الله كان لا يسجد في ص (ورويانا) عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم كانوا يسجدون في ص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد ان سعيد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول رأيت عمر رضى الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى على المنبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر ابا على ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضى الله عنه قرأ ص على المنبر فنزل فسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو مسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدا يقول سئل ابن عباس عن السجود في ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ابا محمد بن اسحاق ثنا بنار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس رضى الله عنه فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها * رواه البخارى في الصحيح عن بنار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسى عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس فكان داود ممن امرنيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به (اخرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو العباس المجبى ابا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا العوام بن حوشب (قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا العوام بن حوشب فذكره بزيادتهما دون فل ابن عباس اخرجه البخارى بزيادتهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن البخترى الحناتى ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد

وهو على المنبر الحديث ثم قال (حسن الاسناد صحيح) * قلت * ذكر له ابن خزيمة علة فانه رجم عليه في صحيحه باب النزول عن المنبر للسجود اذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد (١) لان بعض

ابن زياد ثنا خفيف عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر السجدة في من تحت لا قال قال لي اسجد فيها فان الله تعالى يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال ابن عمر * ويذكر من وجه آخر عن ابن عمر انه كان يقول في من سجدة *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن تاهشيم ابنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال اخبرني عن ابن عمر عن ابي سعيد قال رأيت في المنام كأنني اقرأ سورة ص فلما اتيت على السجدة سجدت كل شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فقدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت فامر بالسجود فيها *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا محمد بن سليمان بن الخارث (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي خلف شجرة فقرأت من فلما اتيت على السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذخرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فصمت النبي صلى الله عليه وسلم قرأص فلما اتيت على السجدة سجدت فسمتها يقول في سجوده ما اخبر الرجل عن قول الشجرة * لفظ حديث ابي بكر الا انه لم يقل بسجودي *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ينفذنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره نحوه الا انه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعل لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ولم يقل من انما قال فرأيت كأنني قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد يصلي بنافي المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقبل له في ذلك فيقول قال لي ابن جريج اخبرني جدك عبيد الله بن ابي يزيد بهذا *

باب من لم يوجب سجدة التلاوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابنا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خزيمة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله

صلى الله

اصحاب ابن وهب ادخل بين ابن ابي هلال وبين عياض في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ولست ارى الرواية عن ابن ابي فروة هذا *

باب من لم يوجب سجدة التلاوة

قال *

ذكر فيه انه عليه السلام لم يسجد في النجم * قلت * يحتمل انه عليه السلام لم يكن على طهارة لو كان في وقت مكروه او اخبر ليعين انها لا تجب على الفور وقوله في الحديث هل على غيرهن فقال لا بمناه هل على صلوة غيرهن اذا

صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن ابي الزبيع عن اسمعيل *

(اخرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه الا رجلين ارادا ان يشهرا * قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعاده * واما حديث زيد فهو والله اعلم ان زيدا لم يسجد وهو القاري فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا في امره النبي صلى الله عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع *

(اخرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابو عبد الرحمن الاذري ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن عثمان التيمي اخبره عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى اذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما لم تؤمروا بالسجود فن سجد فقد اصاب واحسين ومن لم يسجد فلا اثم عليه قال ولم يسجد عمر * قال وزاد نافع ان ربك لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بمناه الا انه قال قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان نشاء *

(وشاهده) المرسل الذي (اخرناه) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالوا انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد ابن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا (١) معه ثم قرأ يوم الجمعة الا جرى فتهنوا للسجود فقال عمر بن

(١) ن - وسجدنا ١٢

المراد الصلاة ولم يفهم من الحديث سقوط بقية الواجبات والسجدة ليست بصلوة او يقال المراد هل علي فرض مكتوبة ولهذا اقال في رواية كبش بن الله والسجدة عند الخصم ليست مكتوبة ثم ذكر حديث خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة انه عليه السلام سجد في النجم وسجد الناس معه الا رجلين ارادا ان يشهرا ثم قال (قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعاده) قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث ل ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن سلمة عن ابي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين من قريش ارادوا بذلك الشهرة وقال ابو احمد الحاكم يقال لا نعلم للحارث بن عبد الرحمن را وغير محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فلا ظهر ان هذين الرجلين كانا كافرين فقد ذكر البيهقي فيما تقدم في باب سجدة النجم من حديث ابن مسعود (انه عليه السلام قرأ النجم فسجد وملتقى احد من القوم الاسجد الا رجل)

الخطاب رضى الله عنه على رسلهم ان الله عز وجل لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنهم ان يسجد وا * قال البخارى وقيل لمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كأنه لا يوجهه عليه وفي رواية سفيان الثوري عن ماصم عن ابن سيرين قال سئلت (١) عائشة رضى الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه او تطوع تطوعه وامن مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة او جميعا له كتيبها (اخبارناه) ابو بكر بن ابراهيم انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان فذكره *

باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها آية السجدة ﴿

﴿اخبارناه﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا مقتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ابو بكر اخبرني ابو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبدالله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضى الله عنه السجدة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت قلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع ابي القاسم (٢) صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاء قال عيسى بن يونس المشاء وقال فلما انصرف قال يا ابا هريرة او قلت ما هذه (٣) قال كذا سجدة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد واخرجه البخارى كما تقدم *

﴿اخبارناه﴾ ابو الحسين بن بشران المدلي بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال ولم اسمعه من ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلوة الظهر فرآه اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة *

﴿اخبارناه﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ابو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا مقتمر بن سليمان عن ابيه عن مية عن مية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره امية *

﴿اخبارناه﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني

(١) ن - سألت ١٢ (٢) ن - رسول الله ١٢ (٣) ن - ما هذه السجدة ١٢ اخبرني

لحديث وفي آخره قال (عبد الله لقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا وفي رواية البخارى انه امية بن خلف وتقدم ايضا في الباب المذكور من حديث المطلب قرأ عليه السلام بمكة - سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفت رأسى وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ) وذكر علماء هذا الشأن انه اسلم يوم الفتح فثبت بذلك ان تركها للسجود كان لكفرها * قال * ﴿باب استحباب السجود في الصلوة﴾

ذكر فيه حديثا (عن مية او امية عن ابن عمر سجد عليه السلام في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة) * قلت * الراوى عن ابن عمر لم يجر اسم ولا عرف حاله وعلى تقدير ثبوت الحديث فهو ظن منهم ويحتمل انه ترك سجدة من ركعة قبلها فسجد لها لا للتلاوة وحكي القدورى في التجريد انه يكره للامام اذا كان يخفى القراءة ان يقرأ آية سجدة لانه ان لم يسجد لها يكون تاركا للسجدة بعد تحقق سببها وان سجد تشبه السجدة على القوم ويظنون انه نسي الركوع وسجد فلذلك يكره ان يقرأها *

(باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها آية السجدة)

اخبرني يحيى بن معين ثنا ممتنع عن ابيه عن رجل قال له امية فذكره مثله *

باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلوة

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني الامرج عن ابي هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجد في النجم في صلوة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله في الرجل يقرأ السورة آخرها السجدة قال ان شاء ركع وان شاء سجد ثم قام فقرأ أو ركع وسجد *

اخبرنا ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم (ح و اخبرنا) ابونصر ان قتادة انبا ابو علي حامد بن محمد الرفاء انبا علي بن عبد العزيز انبا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال حدثني رجلان كلاهما خير مني ان لم يكن اظنه قال ابوبكر او عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فلا ادري من هو ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق قال وكان عبد الله بن مسعود اذا قرأ النجم مع القوم سجد واذا قرأها في الصلوة وكان ابن عمر اذا وصل اليها قرأنا سجد واذا لم يصل اليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه اذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ بالتين والتيتون او سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث البرقي ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او عمر ابن الخطاب رضى الله عنه *

باب سجود القوم بسجود القارى

قد مضى حديث ابي هريرة رضى الله عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفامن حصي (١) او راب فرمعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله واخذ رأته بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمرو اخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عيسى بن حامد القاضي ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابن شعبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدا منا كانا يسجد فيه في غير الصلوة * لفظ حديث محمد بن بشر وفي حديث

ابن مسهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجذب بمضنا
لجبهته موضعا في غير الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر * ورواه مسلم عن أبي بكر
ابن أبي شيبة *

(باب من قال أنا السجدة على من استمعها)

﴿باب من قال أنا السجدة على من استمعها﴾

وروى ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه *

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن
الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال مر سلمان يقوم يقرأ السجدة
قالوا نسجد قال ليس لها غدون (١) وعن سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال أنا السجدة على من جلس لها *
وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال أنا السجدة على من سمعها * وروى من وجه آخر
عن ابن المسيب عن عثمان قال أنا السجدة على من جلس لها وانصت * ويذكر عن ابن عمر نحو ما من قول ابن
المسيب نفسه *

﴿باب من قال لا يسجد المستمع إذا لم يسجد القارى﴾

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم النجم فلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب واخرجه مسلم كما تقدم *
﴿واخبرنا﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك
هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني ان رجلا قرأ آية من القرآن فيها
سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آية فيها سجدة
وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانتظر الرجل ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله
قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اما ما فلو سجدت سجدت ممك * وقد رواه
الشافعي رحمه الله وقال اني لاحسبه زيد بن ثابت لانه يحكي انه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وانما روى
الحديثين مما عطاء بن يسار * قال الشيخ رحمه الله فهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله محتمل وقد رواه اسحاق بن
عبد الله بن أبي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة موصولا واسحاق ضعيف وروى عن الاوزاعي
عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو ايضا ضعيف والمحمول من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه
عن زيد بن ثابت موهول مختصر والله تعالى اعلم *

(باب من قال لا يسجد المستمع إذا لم يسجد القارى)

﴿واخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينادى أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسحاق الأزرق
أنبا سفيان عن أبي اسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الى فقال انت امامنا فاسجد
نسجد ممك *

(باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا سجد ويكبر اذا سجد) (باب ما يقول في سجود التلاوة) (باب الراكب يسجد مؤمياً والمشي يسجد على الارض)

﴿باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي انبا عبد الرزاق انبا عبدالله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يبعه هذا الحديث قال ابو داود يبعه لانه كبر *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن عمار بن عون عن عبدالله بن مسلم يعني ابن يسار عن ابيه قال اذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى يأتي على الآية كلها فاذا أتى عليها رفع يديه وكبر وسجد * قال وسمعت محمداً يعني ابن سيرين يقول مثل هذا * ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري انه قال اذا قرأت سجدة فكبر واسجد واذا رفعت فكبر * ويذكر عن ابي عبد الرحمن السلمي وابي الاحوص انها سلم في السجدة تسليمه عن اليمين ورفع يدهم عن ابي عبد الرحمن الى عبدالله بن مسعود * ويذكر عن ابراهيم النخعي انه سجد ولم يسلم * وعن الحسن البصري انه قال ليس في السجدة تسليم *

﴿باب ما يقول في سجود التلاوة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زاذ ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب ابن عبد الحميد ثنا خالد عن ابي الدالية عن عائشة رضي الله عنها (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل يعني ابن علي ثنا خالد الحذاء عن رجل عن ابي الدالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمه وبصره بحوله وقوته * زاد ابو عبدالله في روايته قَبَّارَكَ اللهُ احسن الخالقين وقد مضى ما روى في ذلك عن ابن عباس مرفوعاً *

﴿باب لا يسجد الا طاهراً﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين السبيعي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر *

﴿باب الراكب يسجد مؤمياً والمشي يسجد على الارض﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر عن عبد الميزر يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ طام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب يسجد على يده * ويذكر عن علي بن الزبير رضي الله عنهما انها سجدة وهما راكبان بالانبياء * وعن ابن عمر انه سئل عن السجود على الدابة فقال

(١) ن - عبيد الله بن عمر ١٢

﴿باب من قال يكبر اذا سجد﴾

* قال *

ذكر فيه حديثاً عن نافع عن ابن عمر * قلت * في سنده عبدالله بن عمر اخو عبيد الله متكلم فيه طه منه ابن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الانبياء وقال صالح بن محمد لين يختلط الحديث *

اسجدواوم • وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك •

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن شعبة بن الحجاج عن ام سلمة الازدية قالت رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فاذا مرت بسجدة قامت فسجدت •

• باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

• اخبرنا • ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن الصباح المطار ثنا ابو بحر ثنا ثابت بن عماره ثنا ابو نعيمه المجيشي قال كنت اقصر بعد صلاة الصبح فاجد فها في ابن عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس • وهذا ان ثبت مرفوعا فيختار له تاخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وان لم يثبت رفاه فكان انه قاسها على صلاة التطوع وسندل انشاء الله على تخصيص ما له سبب عن النهي المطلق • ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة انهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد النصر وثابت عن كعب بن مالك انه سجد للشكر بعد صلاة العجر حين سمع البشرى بالنبوة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

• باب •

• اخبرنا • محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن بنى ابن مسعود يسجد بالاولى منهما •

• باب الصلاة في الكعبة •

• اخبرنا • ابو بكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان ابن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن

يمينه

• قال • • باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر ثم قال (ان ثبت مرفوعا) الى آخره • قلت • ابن عمر اخبر عن هؤلاء انهم لم يسجدوا وكان شديد الاتباع فاعتدى بهم ولم يقن على شيء وظاهر كلام البيهقي انه ليس في الحديث سوى التردد في رفاه ووقفه وليس الامر كذلك بل في سننه ابو بحر البكر اوى وهو ضيف عندهم وشيخه ثابت بن عماره قال ابو حاتم ليس هو عندي باليتين ذكره صاحب الميزان فاذا لا حاجة الى هذا التردد •

• قال • • باب الصلاة في الكعبة •

ذكر فيه حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ثم قال (وفيه ارسال بين عروة وعثمان) • قلت • عروة

سمع

(باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس)

(باب الصلاة في الكعبة)

عنه وثلاثة اعمدة فراه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبادة بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في احد للوضعين قال البخاري وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن عبادة قال الشيخ وكذلك قاله ابن بكير عن مالك وهو الصحيح *

(اخبرونا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثابتي بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبادة بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحبشي وبلال ابن رباح فاعلقها عليه ومكث فيها قال عبادة بن عمر فسات بلال حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى * وكذلك قاله القسبي في احدى الروايتين عنه ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع (اخبرونا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا القاسم بن زكريا ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك فذكره *

(اخبرونا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه فيقراأت عليه من اصل كتابه ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة الحبشي حتى اناخ عند البيت ثم قال لثمان ايتنا بفتح (١) فجاءه بالفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره (٢) فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ولست ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه ممر مرة حمراء * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سريج *

(اخبرونا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو مسعود اسمعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان الثمري ثنا موسى بن عتبة قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي من اي نواحي البيت شاء * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن ابني ضمرة عن موسى *

(اخبرونا) ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا ابو عبادة محمد بن يعقوب ثابتي بن يحيى بن محمد ثنا احمد بن

سمع اباه الزبير وحديثه عنه مخرج في صحيح البخاري في مواضع والزبير اقدم موتا من عثمان بن طلحة فلا مانع من سماع عمرو من عثمان على ان صاحب الكمال صرح بسماعه منه *

يونس ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن حماد ثنا احمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاعلقوا عليهم فلما فتحو كنت (١) اول من ولج فقلت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين المودين اليانين * رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد *

(ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا ابو نعيم ثاسيف قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فقبل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقل نعم فقلت اين قال بين الاسطواتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى عن سيف بن سليمان ويقال قد رواه ايضا عن ابي نعيم وفيه انه صلى في الكعبة ركعتين وقد اتفقت رواية ايوب السخيتاني وعبد الله بن عمر وفليح بن سليمان وابن عوف وغيرهم عن نافع عن ابن عمر انه نسي ان يسأله كم صلى وفي هذا الحديث انه صلى فيها ركعتين فيحتمل ان يكون اخبر عن اقل ما يكون صلاؤه وسكت عما زاد عليها لانه لم يسأله بلالا *

(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثا زهير بن حرب ثا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين *

(ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثا شعبة عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وسبأني من هناك عن ذلك فلاقطه يعني ابن عباس *

(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر (ح قال واخبرني) محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن معمر بن ربي ثنا محمد بن بكر انبا ابن جريج قال قلت لطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله فقال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيه في زواياها قال في كل قبلة من البيت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج كما تقدم * قال الشافعي رحمه الله من قال صلى شاهد ومن قال لم يصل ليس بشاهد فاخذنا بقول بلال وكانت هذه الحجة التي عندنا قال للشيخ وقد روي ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وروى ذلك عن شيبة بن عثمان بن طلحة الحنفي وروي عن عثمان بن طلحة الحنفي *

(ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثا حماد بن سلمة عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة * فغرد به حماد بن سلمة وفيه ارسال بين عروة وعثمان *

وقد اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد التقي الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ انبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن ابى ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جندة عن عبد الله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان القدر دخل فسال بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عيسى بن ابى حرب الصفار ثنا يحيى بن ابى بكير عن عبد الغفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن ابى ثابت قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قل هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل * وهذان الروايتان ان صحتهما دلالة على انه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديثين نظراً وماتت عن بلال وهو مثبت او في مما ثبت عن اسامة وهو ناف ومعه بلال غيره *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين (ح) واخبرنا ابو الحسن الغلاء ابن محمد بن ابى سعيد المهرجاني بها انبا اوسهل بن بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن سيار عن يزيد النقيير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كانت كل نبي يبعث الى قومه (١) خاصة وبعث الى كل امر واسود واحلت لي الفنائم (٢) ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا واما رجل ادر كنه الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم *

باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة

واخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرى علي بن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن زيد بن جيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن زعيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في سبعة مواطن المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله تعالى ومواطن الابل (وحدثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن ايوب فذكره بثلاثة

(١) ن - قوم ١٢ (٢) المفام ١٢

باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة

قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (نهى عليه السلام عن الصلوة في سبعة مواطن) فذكر منها ظهر بيت الله تعالى ثم ضف سنده * قلته * على تقدير ثبوته هو متروك الظاهر فيما لو جعل بين يديه بناء او نحوه فيحمل الحديث على الكراهة

فرد به زيد بن جيرة *

وقد اخبرنا ابو سهل المهراني ثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد اخبرني ابو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جيرة ابو جيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث * وروى هذا الحديث عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود اشبه والله اعلم * قال ابو عيسى وقد رويتا عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة *

باب الدليل على ان الرتد يقضى ما ترك من الصلوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة اتم الصلوة لذكرى * رواه مسلم في الصحيح عن هبة واخرجه البخاري عن ابن نعيم عن همام *

جامع ابواب سجود السهو و سجود الشكر

باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداديا اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون (١) فايكم شك في صلواته فلينظر اخرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدتين * اخرجه مسلم من حديث مسعر بن كدام واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور ابن العتمر *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احداكم ذلك فليجسجد سجدتين وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(١) كذا في النسخ كلها وزاد مسلم في صحيحه فاذا نسيته فذكر في ١٢

* اخبرنا

لمافيه من الاستملاء على البيت وفي هذا التاويل عمل بموم الحديث او يحمل الزهني على ما اذا صلى على طرفها بحيث لا يبقى بين يديه منها شيء والدليل على جواز الصلاة على ظهر الكعبة العمومات لقوله تعالى فول وجهاك شطر المسجد الحرام فان اريد بالشرط الجهة فهو ظاهر وان اريد البعض فقد توجه الى ما بين يديه *

قال * باب الرتد يقضى ما ترك من الصلوات

ذكر فيه حديث (من نام عن صلاة او نسيها) * قلت * هذا الحديث لا يشمل الكافر حتى لا يقضى ما ترك من الصلوات فكذا الرتد اذا الاسلام فيها يهدم ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا اني تنهوا بقدرهم ما قد سلف واسم الكفر يشملها وقال البيهقي في الخلافيات (المراد من النسيان التارك لقوله تعالى نسوا الله الآية) * قلنا * حقيقة النسيان غير التارك ولهذا يقال ترك عامدا ولا يقال نسي عامدا وحقيقة النسيان فقد الذكر ولهذا قال فليصلها اذا ذكرها *

* قال *

وفليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم موصولا *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التوشخي فرقهما في موضعين قالنا ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جئت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا نسي صلوة فلم يدرك (١) ازاد ام نقص ما سر به فيه قلت و ما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألت عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما انما ياخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم اجد عنده علما قال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانت عندنا العدل الرضا فاذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوة فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم * وبمناهم رواه الجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار * ورواه اسمعيل بن ابراهيم بن علي عن محمد بن اسحاق (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر فتذكرنا الرجل يسهر في صلوة فلم يدركم صلى قال قلت ما سمعت في ذلك شيئا قال فينا نحن كذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم اتم قلنا الرجل يسهر في صلوة فلا يدري كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها الرجل فلم يدرك اثنتين او ثلاثا او اربعا فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدة * قال محمد بن اسحاق فقلت حسين بن عبد الله فذكرته في هذا الحديث فقال لي هل استنده لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث * ورواه الحارثي عن محمد بن اسحاق يعني رواية ابن علي فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف الا ان له شاهدا من حديث مكحول (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث القتيبي ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو يعني ابن ابي عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول فذكره نحو رواية ابن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروى ايضا عن ثور بن يزيد عن مكحول كذلك موصولا * وروى من وجه آخر (٢) عن ابن عباس *

هو اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اذا كرمت شيئا من الصلوة فاتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال الا احذركما حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال اشهد شهادة الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في شك من التقصان في صلوة فليصل حتى يكون في شك من الزيادة * وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن

اسماعيل بن مسلم المكي * ورواه ايضا بقيق بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روى عن سفيان ابن حسين عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في القوائد الكبير لابي العباس ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبا جعفر انبا سعيد يعني ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك اثنين صلى او ثلاثا فليقل الشك ولين على اليقين * جعفر هذا هو ابن عوف وكذا كان في الاصل سعيد يعني ابن ابى عروبة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا اوسهل بن زياد انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني اخي عن سليمان عن عمر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا مكرم بن احمد القاضي وغيره قالنا ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليرك ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدتين * رواه ثقات وقد وثقه مالك بن انس في الاوطا *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ (١) الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله ثم يسجد سجدتين وهو جالس ، وباسناده قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن النسيان في الصلوة يقول ليتوخ احدكم الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله * وباسناده قال ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبد الله بن عمرو بن الماص وكعب الا جابر عن الذي يشك في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فكلهما قال فليقم فليصل ركعة اخرى وليسجد سجدتين اذا صلى *

﴿ باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - فليطرح ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب سجود السهو في النقص قبل السلام ﴾

ذكر فيه حديث يحيى بن عثمان بن صالح (ثنا ابو صالح الجني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن الجلال مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابى سفيان صلى بهم فمضى وقام عليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل السلام) الحديث ثم قال (وكذلك فعله عقبه بن عامر) * قلت * فيه اشياء * احدها ان ابنا صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث متكلم فيه * والثاني انه مع ذلك قد اختلف عليه

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس (١) فقام الناس معه فلما قضى صلواته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

✽ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن عبد الله بن يحيى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي المشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلواته انتظرنا تسليمه أي أن يسلم فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم *

✽ أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن ينعاد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو صالح الجني ثابكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن السجلان مولى فاطمة حدثه أن محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه صلى بهم فمضى فقام وعليه جالس فلم يجلس فلما كان في آخر

صلواته

(١) ن - فلم يجلس ١٢

في السند فروى عنه كما تقدم وقال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه عبد الله بن صالح عن بكر عن عمرو عن محمد بن عجلان * والثالث * أن يحيى بن عثمان أيضا تكلم فيه * قال عبد الرحمن كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه * والرابع * أن بكيرا هو ابن الأشج اختلف عليه أيضا في سند هذا الحديث ومثله فرواه عنه عمرو بن الحارث كما تقدم ورواه ابنه مخزومة عن أبيه بكير عن محمد بن يوسف سمعت أبي يحدث أن معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجالس فسيح الناس به فابى أن يجلس حتى إذا جلس للتسليم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي * هكذا أخرجه الدارقطني في سننه فلم يذكر بين بكير ومحمد بن يوسف أحدا ولم يذكر في مثله أن السجود كان قبل السلام * والخامس * أن محمد بن عجلان رواه عن محمد بن يوسف فصرح فيه بأن السجود كان بعد السلام * قال النسائي في سننه أنا الربيع بن سليمان هو المراد بن شاذيب بن الليث ثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف أن معاوية صلى امامهم فقام في الصلوة وعليه جالس فسيح الناس فتم على قيامه وسجد سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلوة ثم قد على المنبر فقال أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا في صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين * وهذا سند جيد المراد بن وثقه الخطيب وقال النسائي لا بأس به والليث ثقة جليل المقدار وابنه شاذيب وابن عجلان مخرج عنهما في صحيح مسلم وفي الكاشف للذهبي محمد بن يوسف ثقة وابوه وثق وذكر ابن حبان أباه يوسف في الثقات من التابعين فظهر بهذا أن هذا الطريق أقوى من طريق السجلان ويدل على ذلك أيضا أن أبا داود أخرجه في سننه من حديث المنيرة بن شعبة أنه نهض في الركعتين فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدتين السهو وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت * ثم قال أبو داود وفعل مثل ما فعل المنيرة سعد بن أبي وقاص وذكر جماعة منهم معاوية ويدل عليه أيضا أن الترمذي أخرجه في جامعه في باب ما جاء في سجدتي السهو بعد الكلام والسلام حديث ابن مسعود أنه عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد الكلام * ثم قال حسن صحيح وفي الباب

صلوته سجدة قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال ابن وهب قال الشيخ وكذلك فله عتبة بن عامر الجني * قال ابو داود السجستاني وكذلك سجد هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري * قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبدالله بن الزبير *

باب سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم

(باب سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم)

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابى احمد قال سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدنين فقال اقصرت الصلاة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدنين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدة بعد السلام وهو جالس * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدة وهو جالس بعد التسليم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخاري من حديث ابى سلمة وابن سيرين عن ابى هريرة بمناه *

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى الملب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام الخياط (١) رجل بسيط اليدين فنادى يا رسول الله اقصرت الصلاة فخرج مغضبا يجر رداءه فسأل فاخبر فصلى تلك الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الثقي *

اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني (٢) الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمرو و ابو بكر وعثمان انا ابن ابى شيبه قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبه ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبدالله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا ادري اذا دام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فتني رجله واستقبل القبلة فسجد بهم سجدة ثم سلم فلما انقضى اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انا تكلم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوة فليتحرك الصواب فليتم

(١) اسم ذى اليدين الصحابي ١٢ (٢) ن - اخبرك ١٢

عن معاوية وعبد الله بن جعفر و ابى هريرة وقول البيهقي (وكذلك فله عتبة بن عامر) لم يذكر سنده لينظر فيه وقد قال ابي شيبه ثنا شاذان بن ثعلبة بن سعد عن يزيد هو ان ابى حبيب ان عبد الرحمن بن شماس حدثه ان عتبة بن عامر قام في صلوة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فرف الذي يريدون فلما ان صلى سجد سجدة وهو جالس فقال اني قد سمعت قولكم وهذه سنة * وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ان شماس فان مسلما انفرد به عن البخاري وظاهر هذا ان عتبة سجد بعد السلام بخلاف ما ذكره البيهقي عنه *

عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين • رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن أبي بكر وعثمان بن أبي شيبة وعن اسحاق بن ابراهيم الا انه لم يثبت لفظ التسليم وقد ائتمته البخاري وغيره من الائمة عن هؤلاء (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا جريز قد ذكر الحديث بنحوه الا انه قال صلى صلاة فزاد او نقص فلما سلم اقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله واستقبل القبلة وقال في آخره فاذا سلم سجد سجدتي السهو • وحفظه ايضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن الحنظل ورواه مسعر بن كدام وفصيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكروا لفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن ابراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الاعمش فلم يذكروا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكرها وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظه ما لم يحفظه ابراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة او النقصان فقال صلى خمسا ورواه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود فوافق ابراهيم بن سويد عن علقمة في انه صلى خمسا ولم يذكر اللفظتين والله تعالى اعلم • وقد روى عن ابن مسعود بخلاف ذلك في السلام الا ان في صحته نظرا •

(اخبرناه) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم • قال ابو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه •

باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن يني بن محمد قال قال ابن جريج (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلواته فليسجد سجدتين بعد ان يسلم (١) • هذا الاسناد لا بأس به الا ان حديث ابي سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وابي هريرة على ما نذكره والله اعلم •

(اخبرنا)

(١) ن - بعد ما يسلم ١٢

باب من قال يسجد هما بعد التسليم

• قال •

• قلت • في هذا الباب الحديث الذي اخرجه النسائي عن معاوية والحديث الذي صححه الترمذي عن ابن مسعود وقد ذكرناهما والحديث الذي اخرجه الشيخان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما سلم قلنا يا نبي الله هل حدث في الصلوة شيء فقال وما ذاك فذكرنا له الذي فعل فتى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لا نبأ تكلم به ثم قال انما انا بشر انسى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبيد بن الكلاعي عن زهير بنى النسي عن عبدالرحمن بن جبير بنى ابن قهير عن ابيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم (و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا بكر بن داسة ثنا ابو داود ثامرو بن عثمان والريبع بن نافع عن عثمان بن ابي شيبة وشجاع بن مخلد ان ابن عياش حدثهم فذكره بنحوه الا انه لم يذكر عن ابيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير بنى ابن سالم النسي وهذا اسناد فيه ضعف وحديث ابى هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم

كما تسون فايكم شك في صلوته فيلحصر الذي يرى انه صواب ثم ليسلم ويسجد سجدتي السهو وفي رواية لها فيلحصر الصواب فليبن عليه ثم يسجد سجدتين فترك اليه في هذه الاحاديث وذكر في هذا الباب حديث عبدالله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة بن محمد عن عبدالله بن جعفر ثم قال (اسناد لا بأس به) الا ان حديث ابى سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبدالرحمن بن عوف و ابى هريرة على ما ذكره قلت حديث ابن جعفر اضطرب سنده فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة وليس فيها مصعب وذكر الزبي في اطرافه هذا الحديث ثم قال قال النسائي مصعب منكر الحديث وعتبة ليس بمعروف ويقال عتبة وفي الضمفاء لابن الجوزي قال احمد مصعب ابن شيبة روى احاديث مناكير فكيف يقول اليه في اسناد لا بأس به وحديث الخدري ايضا اضطرب سندنا ومتنا اخرجه البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب من حديث مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسلنا واخرجه النسائي عن عمران بن يزيد عن الدراوردي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه البيهقي فيما تقدم في باب من شك في صلوته من حديث عبدالرزق بن ابى سلمة (حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا ام اربعا فليتم وليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدتي السهو وهو جالس) الحديث ثم قال (وبمناه رواه محمد بن عجلان وطلح بن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم) ولفظ حديث ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء عن الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليبلغ الشك ولبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين الحديث اخرجه ابو داود ولم يذكر عبدالرزق بن ابى سلمة ولا ابن عجلان في حديثهما ان السجود قبل السلام بل ظهر حديثهما انه بعد السلام وحديث عبدالرحمن بن عوف قد تقدم من كلام البيهقي في باب من شك في صلاته ان اسناده مضطرب وان الذي وصله حسين ابن عبدالله وهو ضعيف حتى احتاج البيهقي الى تقويته بالشاهد الذي ذكره وحديث ابى هريرة من رواية الالبات ليس فيه ان السجود قبل السلام على ما ياتي في الباب التالي لهذا الباب ان شاء الله تعالى ثبت ان حديث ابن مسعود اصح اسنادا من حديث الخدري وابن عوف وقد صرح فيه ان السجود بعد السلام برواية الالبات ومعه حديثا معاوية وعبدالله بن جعفر المتقدمان وحديثا ثوبان والمنيرة الا في ذكرها ان شاء الله تعالى فكان الاخذ بهذه الاحاديث اولى ثم ذكر البيهقي حديث ثوبان (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم) ثم قال (اسناده فيه ضعف وحديث ابى هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقتصرنا على سجدتين

ثم اقتصره على السجدةتين يخالف هذا والله اعلم *
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا زيد بن هارون أن أبا
 السجود عن زيد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما أتم صلاته
 وسلم سجد سجدتين السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع كفاً صنت * قال أبو داود وكذلك
 رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة يرفقه قال الشيخ وحديث ابن عجيبة أصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي
 حديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله اعلم *

باب من قال يسجد سجدتين قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم أن السجود بعده صار منسوخاً
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القمني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليصل ركعة وليسجد
 سجدتين وهو جالس قبل التسليم فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفها بهاتين وإن كانت رابعة فالسجدتان
 ترغيم للشيطان (وقد رويناه) من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
 أبي سعيد موصلاً * وقد روى من حديث مالك أيضاً موصلاً *

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أن أبا أحمد الحافظ أن أبا الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدهشقي
 بدمشقي ثنا محمد بن وزير يعني ابن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتناول مالك بن انس ما أخبرنا هو عن زيد

ابن

يخالف هذا) * قلت * حديث ثوبان أخرجه أبو داود وسكت عنه فأقول أحواله أن يكون حسناً عنده على ما عرف
 وليس في إسناده من تكلم فيه فيما علمت سوى ابن عياش وبه علل البيهقي الحديث في كتاب المرفة فقال ينفرد به
 اسمعيل بن عياش وليس بالقوي انتهى كلامه وهذه الملة ضميعة فإن ابن عياش روى هذا الحديث عن شامي وهو
 عبيد الله الكلابي وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (ما روى ابن عياش عن الشاميين صحيح) فلا أدري
 من أين حصل الضعف لهذا الإسناد ثم معنى قوله لسجدتان أي سواء كان من زيادة أو نقصان كقولهم لكل
 ذنب توبة وحمله على هذا أولى من جملة على أنه كلما تكرر السهو ولو في صلاة واحدة فلكل سهو سجدتان كما فهمه
 البيهقي حتى لا يتضاد الأحاديث وأيضاً فقد جاء هذا التأويل مصرحاً به في حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سجدتان السهو تجزيان عن كل زيادة ونقصان ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كثر عليه السهو على أن البيهقي فهم
 من هذا اللفظ أيضاً ما فهمه في هذا الباب على ما يأتي أن شاء الله تعالى وهذا يظهر لك أنه لا اختلاف بين حديث
 ثوبان وبين حديث أبي هريرة وعمران وغيرهما ثم ذكر البيهقي من حديث المغيرة (أنه عليه السلام سجد بعد ما سلم)
 ثم قال (حديث ابن عجيبة أصح من هذا ومعه حديث معاوية وفي حديثها أنه عليه السلام سجد سجدتين قبل السلام) * قلت *
 قد قدمنا في باب السجود في النقص قبل السلام ما يدل على أن رواية معاوية أن السجود بعد السلام *

* قال * (باب من قال يسجد سجدتين قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم أن السجود بعده صار منسوخاً)
 ذكر فيه حديث مالك (عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال عليه السلام إذا شك أحدكم في صلاته) الحديث ثم قال

(وقد

باب من قال يسجد سجدتين قبل السلام في الزيادة والنقصان

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فليقل الشك وليبن على اليقين ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت وتر اشغفها بهاتين السجدتين وان كانت شغفا فالسجدتان ترغيم للشيطان *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن ابي عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربعة فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدكم في صلاته فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن انس وسفيان بن عيينة وميمون بن راشد * ورواه ابن اخي الزهري ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري فزاد فيه (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا يعقوب بن ميني ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل التسليم *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالنا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن الزهري عن ابن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك اداءه نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج ثابوت بن يعقوب ثابوت بن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناده وقال فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم ولا بن اسحاق فيه اسناد آخر *

(وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا) ثم اخرجه من حديث الوليد بن مسلم (عن مالك عن زيد عن عطاء عن الخدري) قلت * الصحيح فيه عن مالك الارسل كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وقال فيه ايضا على احد (١) اسنده عن مالك الا الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد انتهى كلامه والوليد مدلس لاسيما في شيوخ الاوزاعي كذا قال الذهبي وفي سند حديث الوليد احمد بن عمير بن جوصا قال الدارقطني ليس بالقوي ذكره الذهبي في الضعفاء وقال ابن مندة ترك حمزة الكنانى الرواية عنه اصلا ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم ضيف الحديث في حديثه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث النقي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث والحسين بن اسمعيل ومحمد بن عجلد واحمد بن محمد بن ابي بصير قالوا ثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى بن يعقوب بن ابراهيم (قال وثنا) الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق ثنا سلمة بن يقطين بن سلمة الانصاري ثم الزرقى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤمن خرج الشيطان من المسجد له حصص (١) فاذا سكنت المؤذن رجع فاذا اقام المؤذن خرج من المسجد وله ضراط فاذا سكنت رجع حتى يأتي المراء السلم في صلوة فيدخل بين يمين نفسه لا يدري ازاد في صلوة او نقص فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدين وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلم يدرك ازاوا نقص فليسجد سجدين وهو جالس ثم يسلم وكذلك رواه محمد بن مرزوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا احمد بن سلمان التاج قال قرئ على الحسن بن مكرم وانا اسمع ثنا يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرم عن ابن بكينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اثنتين من الظهور او العصر قلما اعتدل قائما لم يرجع حتى قضى صلوة ثم سجد سجدة السهو قبل ان يسلم ثم يسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التميمي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بكينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاولين قبل ان يجلس فمضى في صلوة فلما قضى صلوة وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الزهري واخرجه من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن الاعرج فهو حديث ثابت لا شك في ثبوته والاعرج هو عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج من ثقات الدينين وعبد الله بن بكينة هو عبد الله بن مالك بن النخع من اشد شناعة واما بكينة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المديني قال البخاري وروي عنه ابيه علي بن عبد الله (اخبرنا) بذلك محمد بن ابراهيم القارسي انبا ابراهيم بن عبد الله

الاصماني

(١) يضم الخاء والسادين شدة المد والفتحة ١٢٤٠ مجمع

انكروا وقد قدمنا في باب من قال يسجدان بعد التسليم ان هذا الحديث اضطرب سنداهما ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن عوف وقديين هو اضطراب سنده في باب من شك في صلاته (قال وروي الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر بن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده وآخر الامرين قبل السلام) ثم قال (الا ان قول الزهري منقطع لم يسند الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي)

الاصباني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي * قال الشافعي رحمه الله في القديم ابن بجينة معروف بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية ابن بجينة * قال الشيخ قد رواه الشافعي وروناه فيما مضى عن معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبمده و آخر الامر بن قبل السلام وذكره ايضا في رواية حرملة الا ان قول الزهري منقطع لم يستند الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي (وقد اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابى سلمة وابى بكر بن سليمان عن ابى هريرة رضى الله عنه فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحسنت الامور بعد * وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى الا ان الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدة السهو يوم ذي اليتين اودى الشمالين على ما ذكره ان شاء الله تعالى وقد اثبت غيره سجدة عن ابى سلمة وابن سيرين وابى سفيان عن ابى هريرة يوم ذي اليتين ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي بمقداد ثنا اسحاق بن عبد الصمد ثنا ابو مسهر عبد الاعلى ابن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن اخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي ان الزهري قال لم ير عبد العزيز رحمه الله السجدة تان قبل السلام *

﴿ باب من سها فصلى خمسا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثاشبة عن الحكم عن ابراهيم عن عاتمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقبل له ازيد في الصلاة قال ما ذاك فقالوا صليت خمسا فسجد سجدة تين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد وقال سجد سجدة تين بعد ما سلم وهذا لانه لم يذكره الا بعد التسليم *

* قلت * ذكر هذا الحديث في كتاب المعرفة ثم قال الا ان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع وانقطاعه ظاهر فلا حاجة الى نسبة السبق ذلك الى بعض اصحابه انتهى كلامه بلفظ الزعم ولفظه في هذا الكتاب جيد الا انه الان القول في مطرف و ضعفه في باب سهم ذوى القربى وفي كتاب ابن الجوزي قال يحكى كذاب وقال السعدى والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار *

﴿ باب من سها فصلى خمسا ﴾

* قال *

فذكر فيه عن ابن مسعود (انه عليه السلام سجد سجدة السهو بعد السلام والكلام) ثم قال (قال الشافعي و ذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدة السهو) * قلت * قد روى البيهقي فيما تقدم في باب سجود السهو للزيادة بعد السلام من حديث ابن مسعود (قال عليه السلام فاذا شك احدكم فليتحجر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بإسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عاصم بن أبي إبراهيم الخنظلي أنبأ عبد الله بن إدريس قال سمعت الحسن بن عبيد الله يحدث عن إبراهيم بن سويد النخعي الأور (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا عقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أباشيل قد صليت خمسا قال كلما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وانت أيضا يا عور تقول قال قلت نعم فأنفقت فسجد سجدتين ثم لم يزل ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما أنفقت توشوش القوم بينهم فقيل يا رسول الله هل زبد في الصلاة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فأنفقت ثم سجد سجدتين ثم لم يزل ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين لفظ حديث جرير * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر عن عبد الله بن إدريس * وعن عثمان بن أبي شيبة على لفظ حديث عثمان إلا أنه جعل قوله فاذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين في رواية ابن عمر عن عبد الله بن إدريس * وقد رواه شيخنا أبو عبد الله كما كتبه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو المباسم محمد بن أحمد المجبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي المشاء فلما أنفقت قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون ثم أقبل فسجد سجدتي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن أبي بكر النهشلي *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا حفص وأبو معاوية قالنا ثنا الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر قال الشافعي وذلك أنه إنما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن أنه قد سجد سجدتي السهو قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن إبراهيم بن يزيد النخعي

ثم

الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين (وعزاه إلى البخاري وهذا اللفظ منه عليه السلام عام يشمل الزيادة والنقص والمبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب على ما هو المشهور عند أهل الأصول وإن كان الشافعي خالف في ذلك هو خلاف ضعيف * قال البيهقي (وفي رواية منصور عن إبراهيم بن سلمة قال صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام سجدتين) قلت * ما في رواية منصور من أنه عليه السلام سجد سجدتين ثم أقبل على القوم وقال ما قال ومضى في هذا الباب عن إبراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو أولى أن يكون صحيحا من رواية من ترك الترتيب في حكايته) * قلت * ما في رواية منصور من أنه عليه السلام سجد سجدتين ثم سلم معناه أنه سجد ثم سلم من سجود السهو لا أنه سجد قبل التسليم من الصلاة وإنما قلنا ذلك لتتفق الروايات ولا تضاد وفي ذلك أيضا توفيق بين فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فإن في آخر رواية منصور أنه عليه السلام

ثم في رواية ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الاسود عن عبدالله *
 ﴿وقد اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال ابراهيم والوم مني فقبل يا رسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدة وسجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة وسجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن منجاب بن الحارث * وفي هذا الحديث وفي حديث الاسود عن عبدالله ان سجوده كان بمد قوله انما انا بشر وقد مضى في رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم سجداً اولاً ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال * وقد مضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اول ان يكون صحيحاً من رواية من ترك الترتيب في حكاية *

﴿باب من سها فقام من اثنتين (١) ثم ذكر قبل ان يستتم قائماً عاذاً فجلس وسجد للسجود﴾

﴿وقد اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المنيرة بن شيبان الاحمسي عن قيس بن ابي حازم عن المنيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم (٢) قائماً فليجلس وان استتم قائماً فلا يجلس ويسجد سجدة وسجدتين السهو *

﴿وقد اخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب ان ابنا ابن عون عن حمر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فصبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدة وسجدتين السهو وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم يتصب قائماً * وروينا عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسجدوا به فجلس ثم سجد سجدة وسجدتين السهو وهو جالس *

﴿باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائماً لم يجلس وسجد للسجود﴾

﴿وقد اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابنا ابو بكر بن اسحاق ان ابنا الحسن بن علي ثنا ابن اويس حدثني خالي مالك بن انس (ح) واخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ان ابنا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته (٣) ونظرنا تسليماً كبر فسجد سجدة وسجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابن يوسف عن مالك *

(١) ن - من ركعتين ١٢ (٢) ن - ان يستقيم ١٢ (٣) ن - الصلوة ١٢

لما انقضى قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدة وسجدتين وقد ذكر البيهقي ذلك في باب السجود في الزيادة بعد التسليم وعزاه الى البخاري كما تقدم وعلى هذا ايضا تحمل رواية ابراهيم بن سويد وان اراد البيهقي عن ترك الترتيب في حكاية من روى السجود بعد السلام من الصلاة فلا نسلم انه ترك الترتيب بل الترتيب هذا على ما دل عليه حديث ابن مسعود وغيره *

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق بنيسابور وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ ببغداد قالوا أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا
 اسحاق بن الحسن ثنا العتيبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الأخرج عن ابن بكينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلاته سجد سجدة ثم سجد سجدة ثم سجد سجدة ثم سجد سجدة ثم سجد سجدة ثم سجد سجدة
 عبدالله بن يوسف عن مالك *

ثم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ابن موسى بن اسحاق الانصاري ثنا أبو الربيع الزهراني
ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بختة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلوته ففرض في صلوته فلما كان في آخر الصلوة سجد قبل ان يسلم ثم سلم * رواه مسلم
في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وقد روي من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بمناه *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ابن أبي بكر محمد بن الحسين القطار ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن ابن أبي ليلى عن
 عامر قال صلى بنا المنيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سجد سجدني السهو ثم قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك * وقد رويانا من حديث السعدي عن زياد بن علاقة عن المنيرة بن شعبة مثله
 وحديث ابن محينة في السجود قبل السلام أصح من ذلك والله أعلم *

عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال صلى بنا سعد بن أبي وقاص فهض في الركعتين فصبح به الناس ففضي في صلاته ثم قال حين انصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع * ورواه يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدة السهو حين انصرف (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا إبراهيم بن عصة بن إبراهيم المدائني ثنا يحيى بن يحيى أن أبا معاوية فذكر بمناء * ورواه يان عن قيس فوقه على سعد *

هو اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منذ الحولاني ثنا ادريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبدالرحمن بن شماس المهرى يقول صلى بنا عتبة بن عامر الجهمي فقام وعليه جالوس فقال الناس سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلواته سجد اسجد في السهو (١) وهو جالس فلما سلم قال اني سمعتكم اتقا تقولون سبحان الله لكيما اجلس لكن الصلوة التي صنعت وروينا ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق.

باب من سها مجلس في الاوني

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الطوسي ثنا عبد الله بن صالح الابرقي ثنا يحيى بن صالح (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد الغزالي (٢) ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو بكر الغنسي عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه

(١) ن- مسجد سجدة ١٢ (٢) ن- العنبر ١٢

✻ 北 ✻

(باب من مہا مجلس فی الاولیٰ)

ذکر فی حدیثنا فی سندہ ابو بکر المنسی فقال مجهول * قلت * لیس مجهول لان ان ما جہ اخرج له وروی عنہ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة الا قيام عن جلوس او جلوس عن قيام لقبط حديث الدارم وفي حديث الايلي ثايزيد بن ابي حبيب وهذا حديث ينفرد به ابو بكر النسي وهو مجهول *
 (واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السهو اذا قام فيا يجلس فيه او قعد فيا يقوم فيه او سلم في ركعتين فانه يفرغ من صلوته ويسجد سجدين وهو جالس تشهد فيهما ويسلم *
 (واخبرنا) الامام الفقيه ابو القاسم العمري انبا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا ابو داود ثنا شعبة انبا ثابت قال صلى بنا انس فقام فيما ينبغي له ان يقعد او قعد فيما ينبغي له ان يقوم فسجد سجدين وحدث عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك *

باب من سها قترك ركنا عاد الى مارك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتوني اصلي *
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الزعيم بن سليمان المرادي انبا الشافعي انبا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابه ثنا ابو سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتوني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا علي بن حماد العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن مهال ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاع بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى فجعلنا نرمق صلوته لا ندري ما يبس منها فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل وذكر ذلك اما مرتين او اما ثلاثا فقال الرجل ما ادرى ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى بفعل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ثم يكبر فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله فيستوي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى ياخذ كل عضوا مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله ويستوي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقدمته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك *

الوفاظي وبقية ولكنه متكلم فيه ولا له اشتبه على الليثي باخر يقال له ابو بكر النسي مجهول بروى عن عمر ذكره صاحب الميزان *

(باب من سها قترك ركنا عاد الى مارك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب)

(باب من شك في فعل ما أمر به)

باب من شك في فعل ما أمر به

﴿اخبرنا﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أن أبا بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن المبارك أخبرني اسمعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان أحدكم على شك من صلوة في نقصان فيصل حتى يكون على الشك من الزيادة * وقد مضى منناه في حديث أبي سعيد الخدري وابن عمرو أنس بن مالك رضى الله عنهم *

باب من كثر عليه السهو في صلوة فسجد تالسهو تجزيان عن ذلك كله

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد أن أبا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلواتي المشاء الظهرا والمصروا الكبر (١) ظني أنه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة (٢) وفي الناس رجل كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليدبن فقال يارسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة فقال لم أنس ولم تقصر الصلوة فقال بلى نسيت يارسول الله فقال صدق ذواليدبن فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن إبراهيم إلا أنه قال واكثر ظني المصروا وقال ثم سلم ثم كبر *

(باب من كثر عليه السهو في صلوة فسجد تالسهو تجزيان عن ذلك كله)

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار حدثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقي عن هشام بن عروة (ح واخبرنا) أبو سعيد الماليني أن أبا أحمد بن عدي ثنا أحمد بن حفص ثنا الترجماني ثنا حكيم بن نافع الرقي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان * لفظ حديث الماليني وفي حديث ابن عبدان سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يمد من أفراد حكيم بن نافع الرقي وكان يحيى بن معين يوثقه والله أعلم *

(١) ن - وأكثر ١٢ (٢) وفي مص - أقصرت الصلوة مرتين ١٢

باب

باب من كثر عليه السهو

قال *

وذكر فيه حديث حكيم بن نافع الرقي (ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال عليه السلام - سجدتا السهو تجزيان) الحديث ثم قال (مدني أفراد حكيم وكان يحيى بن معين يوثقه) * قلت * ليس هو من أفراد حكيم بل أسنده ابن عدي في الكامل من حديث أبي جعفر الرازي عن هشام بذلك ثم إن الليثي اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه قال الساجي منكر الحديث وقال للذهبي في كتاب الضعفاء طمفوه وفي الميزان قال أبو زرعة ليس بشيء ثم إن الليثي فهم من قوله من كل زيادة ونقصان تكرر السهو في صلاة واحدة وقد تقدم ما على هذا في باب من قال يسجد هاء بعد التسليم *

قال *

(من ترك شيئا من تكبيرات الانتقال) (باب من سها عن القراءة) (باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو)

﴿باب من ترك شيئا من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على انه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له *

﴿باب من سها عن القراءة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيح ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا وهذا على قول الشافعي في التقديم محمول على القراءة الواجبة وقال الشافعي ولم يذكر انه سجد للسهو ولم يعد الصلوة فانما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والانصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على قراءة السورة او على الاسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له ان يجهر بها ثم قد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى *

﴿باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير

﴿باب من ترك شيئا من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو﴾

﴿قال﴾ ذكر فيه حديث الحسن بن عمران (عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه كان عليه السلام لا يتم التكبير) ثم قال (هذا عندنا محمول على انه عليه السلام سها عنه فلم يسجد له) قلت * في هذا الحديث علقان * احداهما * ان عبد الرحمن بن ابراهيم يختلف في صحته * والثانية * ان عبد الحق ذكر هذا الحديث في احكامه ثم قال الحسن بن عمران شيخ ليس بالقوي وقد صرح انه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره مسلم وغيره انتهى كلامه ثم لو سلمنا ثبوت الحديث فقد ذكر البيهقي فيما مضى ان كان تقتضي الدوام وحمله على هذا الحديث على انه عليه السلام سها عنه يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وهو في غاية البعد ثم لو سلمنا انه ترك ذلك ساهيا ليس في الحديث انه لم يسجد لذلك سجود السهو *

﴿باب من سها عن القراءة﴾

﴿قال﴾ ذكر فيه (عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر لم يقرأ في المغرب) ثم قال (وقد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى) قلت * لم يذكر البيهقي هذا الباب وانما قال جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة وفي اثناء تلك الابواب ذكر ذلك عن عمر فالصواب ان يقال وذلك يرد في ابواب اقل ما يجزى ثم انه سكت عن تليل رواية ابي سلمة هذه عن عمر وذكر في تلك الابواب من كتاب المعرفة انها مرسله وحكي ذلك عن الشافعي في تلك الابواب من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وقد بسطنا الكلام هناك على هذا الاثر *

﴿باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد﴾

﴿قال﴾ ذكر فيه انه عليه السلام كان يسمع الآية احيانا في الظهروان الصنابحي سمع قراءة ابي بكر في ثالثة المغرب) قلت *

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والمصر ويسمنا الآية أحياناً ويطلب في الركعة الأولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب •
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اشعاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم القرآن وسورتين معها في الركعتين الأولين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمنا الآية أحياناً وكان يطلب في الركعة الأولى • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن أبي عبد الله الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه قرأ في الثالثة من المغرب بأم القرآن وهذه الآية (ربنا لا ترغ قلوبنا بمداد هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) •

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاه عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد قال سمعت عبد الله يقرأ في الظهر والمصر قال الشافعي رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهواً •

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن الوليد القحطام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثاداد ابن أبي هند عن ماسر عن سميد بن العاص أنه جهر بالقراءة في الظهر والمصر شك داود فسيح الناس قضى فقام قضى الصلاة قال أن في كل صلاة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسياً فكرهت أن أقطم القراءة • ويذكر عن قتادة أن انس بن مالك جهر في الظهر والمصر فلم يسجد • وعن خباب بن الارت نحوه من ذلك وروى فيه عن عمرو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما •

باب من التفت في صلاته لم يسجد سجدتي السهو

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يحيى ابن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني عمرو بن عوف وصلاة أبي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتمكم أكثر ثم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وانما التصفيق للنساء (ورويانا) فيأمن عن جابر قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت إلينا فأقاما •

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام قال حدثني السلولي عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم

لم يذكر أن ذلك كان سهواً فلهضم اليه في أن يحمل ذلك على أنه كلف عمداً ولا سجود فيه وقد تقدم أن كان يقتضي الدوام فجعل ذلك على السهو يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وقد قدمنا أن ذلك في غاية البعد •

عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب * قال ابو داود يعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس *

باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدة في السهو

اخبرنا ابو الحسين بن بشران المدل بن نداد ان ابا الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجاوز (١) لامتى عما وسوست به نفسها او حدثت به نفسها ما لم تكلم به او تعمل به * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام وغيره *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابي بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثار روح ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبد الله بن ابي ليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما لم قام سريما قد دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته قال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا ففكرت ان عسى او يبيت عندنا فامرت بنفسه * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح * وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اني لاحسب جزيرة البحرين وانا قائم في الصلوة *

باب من نظر في صلوته الى ما يهيمه لم يسجد سجدة في السهو

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة لها اعلام فقال شغلني هذه الاعلام اذهبوا بها الى ابي جهنم وايتوني بالانجاني * اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عينة وقال يونس عن الزهري فانها المتي في صلوتي *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان ابا حامد احمد بن محمد بن الحسين المحمري وجردي بن جرد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت مدى ابو جهنم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة شامية لها علم فشهد فيها الصلوة فلما انصرف قال دوا هذه الخيصة الى ابي جهنم فاني نظرت الى علمها في الصلوة فكاد يقتني قال الشافعي فلم نعلمه - سجدة للسهو ونظر ابو طلحة الى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نعلمه امره ان يسجد للسهو *

اخبرنا ابو احمد المهرجاني ان ابا ابي بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطارد بشيء فطفق يتردد يتمس مخرجا فاعجبه ذلك فجعل يتبعه صرعه ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت *

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنين فلم يجلس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن عمران القطان

(باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدة في السهو)

(باب من نظر في صلوته الى ما يهيمه لم يسجد سجدة في السهو)

عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلوة الصبح قال عليه سجدتا السهو *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي عن سعيد بن
 عبدالعزيز فيمن نسي القنوت في صلوة الصبح قال عليه سجدتا السهو *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابونصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن
 الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا - سفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال
 سفيان رحمه الله وبه نأخذ *

﴿باب من لم ير السجود في رك القنوت﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
 عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي بمر وثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا
 ابو مالك الاشجعي قال سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم فلم ارا احدا منهم فله قط *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون قلا صلينا خلف عمر الفجر
 فلم يقنت * وقدرونا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقنت في الفجر * ولم تقنت في الفجر *
 ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في صلوة الصبح فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدادله
 ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل عن احد منهم انه سجد سجدتي السهو لذلك دل على انه لا سجود في السهو

عنه

﴿باب من لم ير السجود في رك القنوت﴾ * قال *

خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
 وعمر وعثمان فلم ارا احدا منهم فله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينافي باب القنوت عن
 النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعدهم أنهم قنوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في فلتن
 تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدادله ذلك على كونه غير واجب) * قلت * قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب
 وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضى الدوام او الاكثرية وذلك ينافي قوله في
 بعض الاحايين واخرج الترمذى وابن ماجه حديث ابي مالك المذكور واقطعها قلت لابي يا بت صليت خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكلوا
 يقتون فقال اي بني محدث * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوبا الى ابن ابي شيبة بسندين صحيحين فقوله محدث يدل
 على أنهم تركوه في كل الاحايين وكذا قوله في الطريق الذي خرجه السيوطي في هذا الباب (فلم ارا احدا منهم فله قط
 يدل على ذلك) *

عنه والله اعلم (١) *

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا احمد بن الوليد ثنا شاذان انبا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن القرني انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل لزيد في الصلوة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدة * انظر حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدة السهو * اخرجاه من حديث شعبة كما مضى * وروينا من حديث ابراهيم بن سويد عن علقمة انهم من ذلك وقد مضى ذكره *

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر ابن عون عن سلمة بن تميم قال صليت في بيتي فسهوت ثم تيت الضحالك يعني ابن مزاحم فقلت له اني صليت في بيتي فسهوت فقال اسجد الآن *

اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو اسحاق الشيرازي ثنا ابو الحسين الناذلي (٢) ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن قال اذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء *

باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافلة

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوة فليقل الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين (٣) فان كانت صلوة تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان *

باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو

قدم مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بغيره ثم لم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو * وروى في ذلك عن ابن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم * وقد روى

(١) وفي المصرية (آخر الجزء الثاني من كتاب السنن الكبير للامام ابن بكر البيهقي رحمه الله يتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل بلطف منك بركم) ١٢

(٢) ن - القاري ١٢ (٣) ن - سجدتين للسهو ١٢

باب الدليل على ان سجدة السهو نافلة

قال *

ذكر فيه حديث ابي سعيد (كانت الركعة له نافلة والسجدتان) وفي آخره (وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان) * قلت * امره عليه السلام بسجود السهو في الاحاديث يدل على وجوبها فيحمل لفظ النافلة في الحديث على الزيادة لغة والدليل انه عليه السلام سوى بين الركعة والسجدتين في كونها نافلة مع ان الركعة واجبة عليه عند الشك فكذا السجدتان *

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف

باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو

فيه حديث طفيف

﴿اخبرناه﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته ثنا ابن كاسب ثنا اسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن ابي الحسين عن الحكم بن عباد عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب يوم القوم فقال ابن عمر قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الامام يكفى من ورائه فان ساء الامام فليس عليه سجدة السهو وعلى من ورائه ان يسجدوا معه وان ساء احد من خلقه فليس عليه ان يسجد والامام يكفيه وروى خارجة بن مصعب عن ابي الحسين المدني عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمائة واربعمائة هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله اعلم

﴿اخبرناه﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي انبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس وعيسى بن ميناء قالنا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون ستر الامام ستره لمن خلقه قلوا او كثرنا وهو يحمل اوها مهم

﴿باب الامام يسو ويسجد ويسجد من خلقه﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه

﴿اخبرناه﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو التباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس واليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد الله بن بجنة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنين من الظمر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجد هما الناس معه مكان مائتي من الجلوس اخرج البخاري ومسلم عن قتبية بن سعيد عن الليث بن سعد واخر جاء من حديث مالك كما مضى

﴿باب السبوق يعض الصلوة يتم باقى صلاته ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادركم فصلوا وما فاتكم فاتموا

﴿اخبرناه﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن ابي مريم قالنا القريابي ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المقيرة بن شمعة قال اتيت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركعة فذهب يستأخر فاشار اليه ان اتيت فصلينا ما ادر كنا وقضينا ما سبقناه

﴿واخبرناه﴾ ابو علي الرودباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى ان المقيرة بن شمعة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فأتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف يصلي بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فأمأ اليه ان يعضي قال فصليت انا والنبي صلى الله عليه وسلم خلقه ركعة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلي الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا

قال ابو داود ابو سعيد الخدري وابن عمر وابن الزبير يقولون من ادرك القرد من الصلاة عليه سجدة السهو
قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ان يتبع *

﴿باب سجود السهو في التطوع﴾

روى ذلك عن ابن عباس *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدة وسجدتين وهو جالس *

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث
(ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة وابن رمح قالنا ثنا الليث
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحنة الاسدي حليف بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدة ثم يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدتها
الناس معه مكان مانس من الجلوس لفظ حديثهما سواء الا ان اباعمر لم يقل الاسدي ولا حليف بن عبد المطلب *

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاسم ابنا العباس بن الوليد بن مزبد اخبرني ابني قال سمعت
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال حدثني ابن هريرة عن عبد الله بن بحنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها
عن قوم قائم عنه قال فانظرنا سلامه فكبر ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم *

﴿باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
احدى صلاتي العشي الظهر او العصر واكبر غنى (١) انه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد
وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس ابو بكر وعمر فباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقلوا اقصررت الصلاة
اقصررت الصلاة وفي الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ذواليدنين (٢) فقال يا رسول الله انسيت
ام قصررت الصلاة (٣) فقال له لم انس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدنين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد (٤) مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه وكبر * اخرجه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر

(١) ن - واكثر غلظه ١٢ (٢) ن - واقصرت ١٢ (٣) وفي صحيح البخاري ذواليدنين ١٢ (٤) ن - فسجد ١٢

ظني أنها المعبر *

باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد

(۱) أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد عن ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة نذري الدين أنه كبر وسجد قال هشام يمتني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد * فترد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكريرة الأولى وحفظها (۱) حماد بن زيد رحمه الله *

باب من قال يسلم عن سجدتي السهو

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق ابا بشر بن موسى (ح و خبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن
 يحيى الخطيب الاسفرائني ابا ابوبكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مفيان ثنا ابوب عن
 محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي الشى اما الظهر
 واما العصر ركعتين واكثر ظني (٢) انها العصر ثم انصرف الى جذع في المسجد فاستند اليه (٣) وهو مضطرب فخرج
 سرعان الناس يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي القوم ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فباياه ان يكلماه فقام
 ذواليدن فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول ذواليدن فقالوا اصدق
 يا رسول الله فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فوجدتم كبر فرفع ثم كبر فوجد كسجوده الاول
 او اطول ثم كبر فرفع قال محمد و خبرت عن عمر ابن حصين انه قال وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناس
 وزهير بن حرب عن سفان *

هو أخبرنا محمد أبو صالح بن أبي طاهر، أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا
عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهبلي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من الصلوة ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال أقصرت
الصلوة يا رسول الله فخرج منفضاً فصل الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدة السهو ثم سلم. رواه مسلم في الصحيح
عن إسحاق بن إبراهيم إلا أنه قال فصل الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم وكذلك رواه
الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدة ثم سلم وكذلك رواه اسمعيل بن علية وجماعة عن خالد.

﴿ باب من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يعلم ﴾

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أرنى أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر أبنا أبو حاتم محمد بن إدريس المنظلي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري نا شعث بن عبد الملك الحراني عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

(۱) ن-۱ - فقطها ۱۲، (۲) ن-۱ اکثرظی ۱۲ (۳) ن-۱ فاسند ۱۲

• قول • ﴿بَابُ مَنْ قَالَ يَشْهَدُ بَعْدَهُ جَدَّتِي السُّهَو﴾

ذكر فيه حديث اشعث بن عبد الملك الحراني (عن ابن سيرين عن خالد الخذاء عن ابي قلابه عن ابي الهيثم عن

عن أبي الهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدة السهو ثم سلم *
 (واخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن عمار ثنا محمد بن عبد الله بن الحنفية
 فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدة ثم تشهد بمدة ثم سلم فترد به أشعث الحراني وقد
 رواه شعبة ووهيب وابن علية والثقي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن ذريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر أحد منهم
 ما ذكر أشعث عن محمدته * ورواه أيوب بن محمد قال أخبرني عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه *

(واخبرنا) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم أن خالد بن
 أبي قلابة ثنا أبو الهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر ثلاث ركعات فقال
 له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله إنما صليت ثلاث ركعات قال كذلك قالوا أنهم قاله فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد
 وسلم وسجد سجدة السهو ثم سلم * هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله أعلم *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الحسن أن أبا محمد بن يحيى ثنا سليمان
 ابن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن عاقمة قلت لحماد بن سيرين فيها تشهد يعني في سجدة السهو قال لم اسمعه
 في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأحب إلى أن تشهد * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
 البخاري رحمه الله وسلم أنس والحسن ولم تشهدوا وقال قتادة لا تشهد * قال الشيخ رحمه الله والأخبار الصحيحة في ذلك
 تدل على أنه وإن سجد بها بعد السلام لم تشهد لهما وبالله التوفيق *

(واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصنار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عمران بن
 أبي ليلى ثنا أبي ثنا ابن أبي ليلى قال حدثني الشعبي عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد أن رفع رأسه
 من سجدة السهو وهذا يفرده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يفرده والله أعلم *

(واخبرنا) أبو الفضل بن أبي سعيد (١) المروزي قدم علينا حاجا أن أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران بن أحمد بن علي الطوهرى

(١) ن - أبي سعد ١٢

عمران بن حصين أنه عليه السلام تشهد في سجدة السهو ثم سلم * ثم قال (فرد به أشعث) * ثم قال (وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه) * ثم استدل ذلك من حديث هشيم عن خالد بن
 المذكور إلى عمران (أنه عليه السلام صلى الظهر أو العصر) إلى أن قال (فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدة
 السهو ثم سلم) * قلت * أشعث الحراني ثمة أخرج له البخاري في المتابعات في باب يخوف الله عباده بالكسوف ورواه
 ابن معين وغيره وقال يحيى بن سعيد ثقة مأمون وعنه أيضا قال لم أدرك أحدا من أصحابنا هو أثبت عندي منه
 ولا أدركت من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عوف أثبت منه وإذا كان كذلك فلا يضره فرده بذلك ولا يصير سكوت
 من سكوت عن ذكره حجة على من ذكره وحفظه لأنه زيادة ثقة كيف وقد جاء له الشاهد أن الذان ذكرهما البيهقي
 وكذلك هشيم في روايته ذكر التشهد في الصلاة وسكت عن التشهد في سجود السهو كما سكت أولئك فكيف يدل
 سكوتهم على خطأ أشعث فيما حفظه وزاده على غيره *

عمر و ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفي ثنا محمد بن سلمة عن خفيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلمت وهذا غير قوي ويختلف في رضى ومسته *

باب الكلام في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابو قلابة بنى الرقاشي (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه بقى اد قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وانا اسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فردد علينا فلما قد منا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد على قلت يا رسول الله انك كنت ترد علينا قال كفى بالصلاة شغلا لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن حماد ورواه مسلم كامض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان تأتي ارض الحبشة فردد علينا وهو في الصلوة فلما رجنا من ارض الحبشة اتيت لا سلم عليه فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد على فاخذني ما قرب وما بعد فجلست حتى اذا قضى صلوته اتيت فقال ان الله جل ثناؤه يحدث من امره ما يشاء وانما احداث الله ان لا تكلموا في الصلوة * وقد مضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد ابن ارقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة *

باب الكلام في الصلوة على وجه السهو

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف (١) الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القسبي فيما قرأ على مالك (ح قال و ثنا) ابن بكير ثنا مالك عن ايوب بن ابي نجيعة السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدن اقصر الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدن فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول

او اطول

(١) ن - ابو النضر محمد بن يوسف ١٢

باب الكلام في الصلوة على وجه السهو

* قال *

ذكر فيه حديث ذى اليدنين قلت لم يكن الكلام الذي صدر من ذى اليدنين سهوا وكذا من النبي عليه السلام واصحابه لان ذى اليدنين لما قاله بلى قد كان بعض ذلك علم عليه السلام ان النسيان قد وقع فابتدأ عمدا فسأل الناس فاجابوه ايضا فامدبن لانهم علموا انها لم تقصر وان النسيان قد وقع ثم نسخ ذلك بحديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ما سنينه

او اطول ثم رفع • لفظ حديثهم سواء الا ان الشافعي رحمه الله لم يقل ان ابى تيمية • رواه البخاري في الصحيح عن القسبي وغيره • واخرجه مسلم من حديث ابن عينة ومحمد بن زيد عن ايوب •

• اخبرنا • ابو علي الروذبهري ان ابى بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي المشي الظهر او البصر فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احدهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فباياه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا الدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال بل انسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذواليدنين فامشوا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه (١) من ابى هريرة رضي الله عنه ولكن نشت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال ابو داود لم يذكر فامشوا الاحاد بن زيد • قال الشيخ ولم يلفنا الا من جهة ابى داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد ثم مات الله •

• اخبرنا • ابو الحسن علي بن احمد المقرئ بن الحامى ان ابى احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد تباشر بن عمر ثنا شعبة (ح) واخبرنا • ابو الحسن بن بشران يمتداد ان ابى جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او البصر ركعتين وسلم فقال ذواليدنين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مصحبه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخر اوين ثم سجد - جدتي السهو • قال شعبة قال سعد ورايت (٢) عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم • لفظ حديث آدم وليس في حديث بشرقة عروبة • رواه البخاري في الصحيح عن آدم •

• واخبرنا • محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو اللباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا شيان (ح) واخبرنا • ابو عبد الله الحافظ واخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال بينما انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فلم يسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال لم تقصر ولم انس فقال (٣) يا رسول الله انما صليت ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ما يقول ذواليدنين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين اخرين • قال وحدثني ضميم انه سمع اباه هريرة رضي الله عنه يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة • لفظ حديث ابن سابق رواه

(١) ن - لم احققه ١٢ (٢) ن - فرأيت ١٢ (٣) ن - قال ١٢

ان شاء الله تعالى • ثم ذكر حديث معلوبة بن الحكم • قلت • لم يكن كلامه على وجه السهو والسيان بل كان جاهلا بتحريم الكلام قال النووي في شرح مسلم كلام الجاهل اذا كان قريب البعد بالاسلام ككلام الناس لا يطل الصلاة

مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور الا انه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتصر الحديث ويحيى بن ابي كير لم يحفظ سجدة السهو عن ابي سلمة وانا حفظها عن منضم بن جوش (١) وقد حفظها سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة ولم يحفظها الزهري لاعتن ابي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذوالشالين بن عبد (٢) يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلوة ولم انس فقال ذوالشالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذوالشالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الصلوة ولم يسجد السجدين اللتين تسجدان اذا شك الرجل في صلوته حين لقاه الناس * قال ابن شهاب اخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه * قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو اصح الروايات فيما نرى حديثه عن ابن ابي حنيفة مرسل وحديثه عن الباقيين موصول وارسله مالك بن انس عنه عن ابن ابي حنيفة وابن المسيب وابي سلمة واسنده يونس بن يزيد عنه عن جماعة دون روايته عن ابن ابي حنيفة واسنده ممر عنه عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة *

❦ اخبرناه ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبا اسمعيل بن محمد الصغير ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فمها في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشالين بن عبد عمرو وكان حليفه ابي زهرة يا رسول الله اخففت الصلوة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليد بن قالوا اصدق يا نبي الله قال فقام بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجدتين بعد ما شرع * وهذا يدل على انه لم يسجد ذكره له سجدة واحدة وقد سجدها حتى اخبره عن نفسه * واختلف على ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى ابن ابي احمد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقال

(١) بائي بمجدة ومهملة - في التثريب بسين مهملة وفي الخلاصة بمجدة ١٢ (٢) هو غير بن عبد عمرو ١٢ الاستيعاب

بقيله الحديث معاوية بن الحكم وقال البهوي في التهذيب ان تكلم جاهلا بان الكلام يبطل الصلوة نظر ان كان قرب المهد بالاسلام لا يبطل صلوة كالتاسي وان كان بعيدا بطلت صلوته لانه عليه ان يعلم انتهى كلامه فذلك لا يامر به النبي

قواليدن انصرت الصلاة يا رسول الله لم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال يا رسول الله
تدكان بمض ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدن فقالوا نعم يا رسول الله فأم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مايق عليه من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد السلام * رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة عن مالك باسناده عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري اننا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن الملاء ابو كريب
المعداني ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسماع فلم
في الركعتين فقال له رجل يقال له ذواليدن يا رسول الله انصرت الصلاة ام نسيت قال ما نصرت الصلاة وما نسيت
قال فانك صليت ركعتين فقال انما قال ذواليدن قالوا نعم قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو *
تقدمه ابو اسامة حماد بن اسامة وهو من الثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل
ابن علية عن خالد الحذاء (ج واخبرنا) ابو الحسن القرني واللفظ له انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء انبا ابو قلابة عن ابي الملب عن عمران بن حصين قال سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدن
فقال اقصر الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا مجر داه فقال اصدق قالوا نعم فقام فصلى تلك الركعة ثم سلم
ثم سجد سجدتين ثم سلم * وقال ابن علية ثم دخل منزله والباقي عنناه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن
ملحان قالا ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ابن سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن حديج ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة
ركعة فرجع فدخل المسجد فامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل
قلت لا الا ان اراه فربي فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وعثمان بن احمد الدقاق ببعدا ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا وهب
ابن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية
ابن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسماع فلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله
انك سهوت فسلمت في ركعتين فامر بلالا فاوام الصلاة ثم ام تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سهوت فقيل لي تعرفه قلت لا الا ان اراه فربي فقلت هو هذا قالوا

صلى الله عليه وسلم بالاعادة ويحتمل ان يكون امره بما يقبل (١) اليها فاذا احتل عدم امره بالاعادة ما ذكره (كان
الرجوع الى عمره قوله عليه السلام في حديث مصابة هذا ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس في

هذا طلحة بن عبيد الله *

❦ أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثمال يوسف بن يعقوب ثمال الويع ثمال حماد ثمال عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي ياح أن ابن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام إلى الحجر الأسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوساً قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فوري (١) إلى ابن عباس فسأله فقال يا أبا عبد الله أبو بكر كيف صنع فاعتدت عليه فقال ما أطاق عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ثمال عبد الله بن الحسن الهاشمي ثمال عبد الله بن بكر السهمي ثمال هشام وهو ابن حسان عن عسل عن عطاء فذكر مناه وزاد فسبحنا فالتفت إلينا فقال ما أتممت الصلوة فقلنا برؤسنا سبحان الله أي لا ولم يذكر من قول ابن عباس أكثر من أن قال ما أطاق عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثمال أحمد بن محمد البرقي القاضي ثمال مسلم بن إبراهيم ثمال الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيلدي ثمال عامر عن عطاء قال صلى ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم نهض فسيح الناس فقال ما لم يأتهم جاء فركع ركعة ثم سجد - سجدتين قال فتأيت ابن عباس فأخبرته يقول ابن الزبير فقال ما أطاق عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثمال عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثمال اسمعيل (قال وثنا) محمد بن يعقوب ثمال اسمعيل بن قتيبة ثمال أبو بكر بن أبي شيبة ثمال اسمعيل بن إبراهيم قال حدثني الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتون لي كني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأي هو وأنى ما رأيت ملماً به ولا بداه أحسن تلميحاً منه والله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني قل أن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا أنا هو التسبيح والتكبير وقرأة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره *

❦ باب ما يستدل به على أنه لا يجوز أن يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ❦

(ناسخاً لحديث أبي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام قالاً: جئنا من أرض الحبشة ورجوعاً من أرض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

ثم

(١) من فوري ١٢

دلالة على بطلان الصلوة بكلام الناس أولى فالحديث لا يدل على أن كلام الناس لا يبطل الصلوة وربما دل على عكسه *

❦ قال ❦ باب ما يستدل به على أنه لا يجوز أن يكون حديث ابن مسعود ❦

(في تحريم الكلام ناسخاً لحديث أبي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث أبي هريرة وغيره (قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام

ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقصة التسليم كانت قبل الهجرة *
 (حدثنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حديج بن معاوية عن
 أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
 ونحن ثمانون رجلا ومنا جعفر بن أبي طالب فذكر الحديث في دخولهم على النجاشي وفي آخره قال فجاء ابن
 مسعود فيأذنه فشهد بدرا *

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله
 ابن المغيرة الجوهري ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال
 وعمن يذكر أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة

فلم يرحل من أرض الحبشة ورجوعه من أرض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وشهد مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقصة التسليم كانت قبل الهجرة * قلت * أخرج الشيخان وغيرهما من حديث زيد بن أرقم
 قال كنا نشتككم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى زلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونبينا
 عن الكلام وهو حديث صحيح صريح في أن تحريم الكلام كان بالمدينة لأن صحبة زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كانت
 بالمدينة وسورة البقرة مدنية وقوله في حديث ابن مسعود وإن مما أحدث الله أن لا تكلموا في الصلوة وإن كان فيه
 التصریح بتحريم الكلام إلا أن في سنده عاصم بن أبي النجود * قال البيهقي في كتاب المعرفة صاحبنا الصحيح توقيروا به
 لسوء حفظه ووجه الحديث من طريق آخر على شرطهما ببعض منناه فاخرجاه دون حديث عاصم ثم ذكر الحديث الذي
 أخرجاه ولفظه فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا قال
 إن في الصلوة شغلا * وهذا الحديث ليس فيه تحريم الكلام وفي التمهيد لا في عمر من ذكر في حديث ابن مسعود أن الله
 أحدث أن لا تكلموا في الصلوة فقد وهم ولم يقل ذلك غير عاصم وهو عندهم سييء الحفظ كثير الخطاء والصحيح في حديث
 ابن مسعود أنه لم يكن إلا بالمدينة وبما أنهي عن الكلام في الصلوة وقد روى حديث ابن مسعود بما يوافق حديث زيد
 ابن أرقم وهو في الصحيح لأن سورة البقرة مدنية وتحريم الكلام كان بالمدينة * ثم ذكر حديث ابن مسعود من جهة
 شعبة ولم يقل أنه كان حين انصرافه من الحبشة * ثم ذكره من وجه آخر بمعنى حديث زيد سواء ولفظه أن الله أحدث
 أن لا تكلموا إلا بذكر الله وأن تقوموا لله قانتين * ثم ذكر حديث زيد ثم قال فقيه وفي حديث ابن مسعود ليل على
 أن المنع من الكلام كان بعد إباحته انتهى ما في التمهيد ثم على تقدير صحة حديث عاصم ليس فيه فلما رجعنا من أرض
 الحبشة الى مكة بل يحتمل أن يريد فلما رجعنا من أرض الحبشة الى المدينة ليتفق حديث ابن مسعود وحديث ابن أرقم
 وقد ذكر أبو الفرج بن الجوزي أن ابن مسعود لما عاد من الحبشة الى مكة رجع في الهجرة الثانية الى النجاشي
 ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز لبدر * وذكر البيهقي فيما بعد في هذا الباب من كلام
 الحيدى أن أتيان ابن مسعود من الحبشة كان قبل بذر وظاهر هذا يؤيد ما قلناه وكذا قول صاحب الكمال
 وغيره هاجر ابن مسعود الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولهذا قال الخطابي إنما نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة

فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه واما ابو هريرة رضي الله عنه فقد رويانا عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي العشي ورويانا عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فذكر قصة ذي اليمين * ورويانا في حديث ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن عبد الله ان ابا هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فسلم في ركعتين فذكره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا

الحسن

(١) ن - صلى لنا ١٢

سيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة كما تقدم من كلام صاحب التمهيد وقد اخرج النسائي في سنته من حديث ابن مسعود قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاسلم عليه فبرد علي فاتيته فسلمت عليه فلم يرد علي فلما سلم اشار الى القوم فقال ان الله عز وجل يعني احدث في الصلاة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله قاتنين وظاهر قوله وان تقوموا لله قاتنين يدل على ان ذلك كان بالمدينة بعد نزول قوله تعالى وان تقوموا لله قاتنين موافقا لحديث ابن ارقم فظهر بهذا كله ان قصة التسليم كانت بمكة المحجرة بخلاف ما ذكره البيهقي * ثم ان البيهقي استدلل على ما ذكره بمحدث اخرجه (عن ابن مسعود قال بشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن ثمانون رجلا) وفي آخره (قال جاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا) قلت * ليس فيه انه جاء الى مكة كما زعم البيهقي بل ظاهره انه جاء من الحبشة الى المدينة لانه جعل محبته وشهوده بدرا عقيب هجرته الى الحبشة بلا تراخ ثم خرج البيهقي (عن موسى بن عقبة انه قال ومن يذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة) فذكرهم وذكر فيهم ابن مسعود قال (وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه) قلت * ذكر جماعة من اهل السير والمغازي ان مهاجرة الحبشة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فخرجوا الى مكة حتى اذا كانوا دونها بساعة لقوا ركبا فسألوه عن قريش فقالوا ذكر محمد آلمتهم بخير فسجدوا معه ثم عاد لشتما فعادوا له بالشر فارادوا الرجوع الى الحبشة ثم قالوا محدث هذا باهلنا ثم رجع فدخلوا بالجوار الا ابن مسعود فانه مكث يسيرا ثم رجع الى الحبشة وقد تقدم ان منها هاجر الى المدينة فقول ابن عقبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة الحبشة اراد به الهجرة الاولى فانه عليه السلام كان بمكة حينئذ ولم يرد هجرة ابن مسعود الثانية فانه عليه السلام لم يكن بمكة حينئذ بل بالمدينة فلم يرد ابن عقبة بقوله ثم هاجر الى المدينة انه هاجر اليها من مكة بل من الحبشة في المرة الثانية وقول البيهقي وهكذا ذكره سائر اهل المغازي ان اراد به شهود ابن مسعود بدرا فهو مسلم ولكن لا يشك به ما ادعاه اولا وان اراد به ما فهمه من كلام ابن عقبة ان رجوعه في المرة الثانية كان الى مكة وان منها هاجر الى المدينة ليستدل بذلك على ان تحريم الكلام كان بمكة يقال له كلام ابن عقبة يدل على خلاف ذلك كما قررناه ولئن اراد ابن عقبة

ذلك

الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن شهاب فذكره اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه انه شهد هذه القصة وقدم ابي هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخير *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان ثنا الزهري اخبرني عيسى بن سعيد بن الماص عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بخير بعد ما فتحوها (١) وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن الحميد *
 (واخبرنا) ابو الحسن بن القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميد بن سفيان ثنا عثمان بن ابي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بني غفار يؤم الناس * قال الشيخ رحمه الله ثم انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وهو بخير *

(١) ن - افتتحوها ١٢

ذلك فليس هو بما اتفق عليه اهل المنازى كما تقدم عن ابن الجوزي وغيره فان قيل فقد ذكر البيهقي في كتاب المعرفة عن الشافعي ان في حديث ابن مسعود انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فوجدته يصلي في فناء الكعبة الحديث * قلنا * لم يذكر ذلك احد من اهل الحديث فيما علمنا غير الشافعي ولم يذكر سنده لينظر فيه ولم يجد البيهقي له سند مع كثرة تبعه وانتصاره لمذهب الشافعي وذكر الطحاوي في احكام القرآن ان مهاجرة الحبشة لم يرجعوا منها الا الى المدينة وانكر رجوعهم الى دار قد هاجر وامسوا لانهم منعوا من ذلك واستدل على ذلك بقوله عليه السلام في حديث سعد ولا تردم على اعقابهم ثم ذكر البيهقي (عن الحميد بن سفيان) انه حمل حديث ابن مسعود على العمدة وان كان ظاهره العمدة النسيان واستدل على ذلك فقال (كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدر ابعد هذا القول فلما وجدنا اسلام ابي هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاته عليه السلام ثلاث سنين وقد حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي الديدن ووجدنا عمران بن حصين شهد صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرياق وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس يصوب ابن الزبير في ذلك ويذكر انه اسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشرين سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر علمنا ان حديث ابن مسعود خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة مثلاً لكانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لا بعده * قلت * ليس للحميدى دليل على ان ابن مسعود شهد بدر ابعد هذا القول وعلى تقدير صحة ذلك تقول هذا القول كان بالمدينة قبل بدر وقضية ذي الديدن ايضاً كانت قبل بدر لما سئذ كره ان شاء الله تعالى لكن قضية ذي الديدن كانت متقدمة على حديث ابن مسعود وابن ارقم فسخت بهما يدل على ذلك ما رواه البيهقي فيما تقدم في آخر باب من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة والتقصان بسند جيد من حديث معمر بن

(و أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن عمار بن أبي خالد قال سمعت قيسا بن عمار بن أبي حازم يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين *

(و أخبرنا) أبو سعيد الأسفرائني أن أبا جعفر البجلي ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث ابن مسعود رضي الله عنه على العمدة قال فان قال قائل فادل على ذلك فظاهره العمدة والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان أتيان ابن مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بعد هذا القول فلما وجدنا اسلام أبي هريرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلوة

رسول الله

الزهرري عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهرري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد * فهذا يدل على أن أبا هريرة لم يحضر تلك الصلوة لتأخر اسلامه عن هذا الوقت وايضا فان ذا اليمين قتل بدر على ما سطره ان شاء الله تعالى وروى الطحاوي عن ابن عمر كان اسلام أبي هريرة بعد ما قتل ذا اليمين * وذكر ذلك ابن عبد البر وابن بطال وذكر عن ابن وهب انه قال انما كان حديث ذي اليمين في بدأ الاسلام ولا يرى لاحد ان يغله اليوم وقول أبي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمسلمين وهذا جائز في اللغة * روى عن النزال بن سبرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم كنا ندعى بني عبد مناف الحديث والنزال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اراد بذلك قال لقومنا وروى عن طاووس قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضروات شيئا وانما اراد قدم بلدنا لان معاذ انما قدم اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد طاووس ذكر ذلك الطحاوي ومثل هذا ما ذكره البيهقي فيما بعد في باب البيان ان انتهى مخصوص بيمض الامكنة عن مجاهد قال جاءنا ابوذر الى آخره ثم قال البيهقي (مجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر) وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا * قال الطحاوي ومما يدل على ان نسخ السلام في الصلوة كان بالمدينة ان ابا سعيد الخدري روى عنه انه قال كننا نرد السلام في الصلوة حتى نهينا عن ذلك فاخبرناه ادرك اباحة الكلام في الصلوة وهو في السنن دون ابن ارقم بدهر طويل وقد ورد في بعض روايات مسلم في قضية ذي اليمين ان ابا هريرة قال فيما انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح منه انه حضر تلك الصلوة فأتني بذلك تاويل الطحاوي اللهم الا ان يقال يحتمل ان بعض رواة هذا الحديث فهم من قول أبي هريرة صلى بنا انه كان حاضرا فروى الحديث بلفظي على زعمه فقال فيما انا اصلي وهذا وان كان فيه بعد الا انه يقرب ما ذكرنا من الدليل على ان ذلك كان قبل بدر ويدل عليه ايضا ان في حديث أبي هريرة ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفي حديث عمران بن حصين ثم دخل منزله * ولا يجوز لاحد اليوم ان ينصرف عن القبلة ويمشي وقد بقي عليه شيء من صلوته فلا يخرج ذلك عنها فان قيل فدل ذلك وهو لا يرى انه في الصلوة * قلنا * فيلزم على هذا انه لو اكل او شرب او باع واشترى وهو لا يرى انه في الصلوة انه لا يخرج ذلك منها وفي شرح مسلم للنووي المشهور من المذهب ان الصلوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى وقول الخرياق وكان اسلام عمران بمدينه ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس رضي الله عنه يصوب ابن الزبير رضي الله عنه في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روي ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بمدينه فقلنا (١) ان حديث ابن مسعود رضي الله عنه خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوات (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لانها بعده *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا دعلج بن احمد ثنا احمد بن علي الآبار ثنا ابو احمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر فلم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فنكلم في صلوة ساهيا او جاهلا مضت صلوة ومن تكلم متعمدا استأنف الصلوة وقد اشار الشافعي رحمه الله الى اكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الاحاديث وفيما رويناه عن غيره تأكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله

(١) ن - علمنا ١٢ (٢) ن - صلاة ١٢

تقبل بالعمل الكثير قال وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب على من ابطالها يعني حديث ذي اليمين انتهى كلامه * وايضا فقد اخبر النبي عليه السلام ذو اليمين وخبر الواحد يجب العمل به ومع ذلك تكلم عليه السلام وتكلم الناس معه مع امكان الاءاء فدل على ان ذلك كان والكلام في الصلوة مباح ثم نسخ كما تقدم فان قيل فقد تقدم في الباب السابق من رواية حماد بن زيد انهم اومئوا قلنا * قد اختلف على حماد في هذه اللفظة قال البيهقي في كتاب الترفعة هذه اللفظة ليست في رواية مسلم يعني ابن الحجاج عن ابي الربيع عن حماد وانما هي في رواية ابي داود عن محمد بن عبيد وروي الطحاوي ان عمر رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم ذي اليمين ثم حدثت به تلك الحادثة بمدينه النبي صلى الله عليه وسلم فعمل فيها بخلاف ما عمل عليه السلام يومئذ ولم ينكر ذلك عليه احد ممن حضر فله من الصعابة وذلك لا يصح ان يكون منه ومنهم الابد وقوفهم على نسخ ما كان منه عليه السلام يوم ذي اليمين ويدل على ذلك انما ان الامة اجتمعت على ان السنة في الامام اذا تابه شيء في صلوة ان يسبح به ولم يسبح ذو اليمين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انكره عليه السلام فدل على ان ما امر به عليه السلام من التسبيح للناية في الصلوة متأخر عما كان في حديث ذي اليمين فان قيل قد سجد النبي صلى الله عليه وسلم سجدة السهو في حديث ذي اليمين ولو كان الكلام حيثئذ مباحا كما قلتم لما سجدنا قلنا لم تستحق الرواة على انه عليه السلام سجدها بل اختلفوا في ذلك قال البيهقي في الباب السابق لم يحفظها الزهري لاعتن ابن سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابن هريرة (وخرج الطحاوي عن الزهري قال سألت اهل العلم بالمدينة فما اخبرني احد منهم انه صلاها يعني سجدة السهو يوم ذي اليمين فان ثبت انه لم يسجد بها فلا اشكال وان ثبت انه سجد بها نقول الكلام في الصلوة وان كان مباحا حيثئذ لكن الخروج منها بالتسليم قبل تمامها لم يكن مباحا قبله عليه السلام ذلك ساهيا كان عليه السجود لذلك ثم اني نظرت فيما يابدين من كتب الحديث فلم اجد في شيء منها ان عمران بن حصين حضر تلك الصلوة ولم يذكر البيهقي في ذلك مع كثرة سوجه

قال قائل اذواليدین الذی رویت عن المقتول ببدر قلت لا عمران یسمی الخریاق ویقول قصیر الیدین اومیدید الیدین (١) والمقتول ببدر ذوالشمالین * قال الشیخ رحمہ اللہ الذی قتل ببدرہو ذوالشمالین بن عبد عمرو بن نضلة حلیف لبني زهرة من خزاعة هكذا ذكره عمرو بن الزبير *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو عاتبة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابني ثناء ابن لهيعة عن ابني الأسود عن عمرو بن عروة قال وعمن شهد ببدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان من خزاعة قال واستشهد من المسلمين يوم بدر من بني زهرة بن كلاب رجلاً من بني وقاص وذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة من بني غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة في معانيه ومحمد بن اسحاق بن يسار قال محمد لا عقب له * قال الشيخ رحمه الله اما ذواليدین الذی أخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم باسمہ فأنه بقى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ (واحتج بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن علي بن محرز بن بري ثنا ابني ثناء معدي بن سليمان حدثني شعيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه مطير قال شعيب يا ابتاه أخبرني ان ذاليدین لفيك بذی خشب فأخبرك ان رسول الله صلى الله

عليه

(١) ليس في المصرية اوميديد الیدین ١٢

للطريق بل في كتاب النسائي عن عمران أنه عليه السلام صلى بهم وسما فسجدتم - لم وكذا في صحيح مسلم وغيره بمناء والظاهر ان ذلك مختصر من حديث ذي الیدین وظاهر قوله صلى بهم أنه لم يحضر تلك الصلوة واذا حمل حديث ابني هريرة على الارسال بما ذكرنا من الأدلة فحمل حديث عمران على ذلك اولى وحديث معاوية بن حديج رواه عنه سويد بن قيس هو المصري النجفي * قال الذهبي في كتابيه الميزان والضمفاء مجهول تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب وفي حديث معاوية هذا يخالف لحديث ذي الیدین من وجوه تظهر لمن ينظر فيه وفيه أنه عليه السلام امر بلالاً فأقام الصلوة ثم أتم تلك الركعة واجمعوا على العمل بخلاف ذلك وقلوا ان فعل الإقامة ونحوها يقطع الصلوة وتصويب ابن عباس لابن الزبير في ذلك ذكره البيهقي في اخر الباب السابق من طريقين في احدهما حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان * قال البيهقي في باب من صلى وفي توبه او نله اذى (حماد بن سلمة مختلف في عدالته) * وقال في باب من مر بجائط انسان (ليس بالقوي) وعسل ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخاري وغيرهم وفي الطريق الثاني الحارث بن عبيد ابو قدامة قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حنبل مضطرب الحديث وعنه قال لا اعرفه وقال البيهقي في باب سجود القرآن اخذ عشرة (ضعفه ابن معين وحدث عنه ابن مهدي وقال ما رأيت الا خيراً) وقول الحميدي وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي عليه السلام كأنه اراد بذلك استبعاد قول من يقول ان قضية ذي الیدین كانت قبل بدر لان ظاهر قول ابن عباس ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على انه شهد تلك القضية وقبل بدر لم يكن ابن عباس من اهل التمييز وتحمل الرواية لصرفه جداً ونحن بعد تسليم دلالة على انه شهد القضية يمنع كون سنة لذلك بل قد روى عنه انه قال توفي عليه السلام وانا ابن خمس عشرة سنة وصوب ابن حنبل هذا القول ويدل عليه ماورد في الصحيح عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم ولا يلزم من رواية ابن عمر ذلك واجازته عليه السلام له ببدر ان لا تكون

عليه وسلم صلى بهم إحدى صلواتي المشي وهي المصرفة فصل ركعتين فلم يتم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سرعان الناس فلققه ذو اليمين وأبو بكر وعمر فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أو نسيت قال ما قصرت الصلاة ولا نسيت ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذو اليمين فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وثار الناس فصل ركعتين ثم سجد سجدتي السهو *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر أحمد بن إسحاق القتيبي أنبأ أبو المثنى ثنائي ونصر بن علي وبن دار قالوا ثنا معدي بن سليمان ثنا شبيب بن مطير عن أبيه قال وأبو مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال له يا أبا عبد الله إن ذا اليمين ليحك بكذي خشب فحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلواتي المشي وهي المصرفة ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصل بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد وقد قال بعض الرواة في حديث أبي هريرة فقال ذو الشمالين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت * وشيخا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصحبا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوجه الظاهر وكان شيخنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد أخطأ

القضية قبل بدر لانه كان عند ذلك من أهل التحمل وقول الحميدي علما أن حديث ابن مسعود خص به السددون للنسيان * قلنا * قد تقدم في الباب السابق أن الكلام في حديث ذي اليمين لم يكن على وجه النسيان ثم خرج البيهقي (عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال كان إسلام معاوية بن الحكم في آخر الأمر) ثم قال البيهقي (فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأعادة الصلاة فنكلم في صلواته ساهيا أوجاهلا مضت صلاته) * قلت * الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح هاهنا بالسماع من الأوزاعي وكان معاوية جاهلا بتحريم الكلام كما مر بنا * ثم قال البيهقي (الذي قتل يدر هو ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبني زهرة من مخزاعة وأما ذو اليمين الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ) * ثم خرج عنه بسنده إلى معدي بن سليمان (قال حدثني شبيب بن مطير عن أبيه ومطير حاضر فصدقه قال شبيب يا أبا عبد الله أخبرني أن ذا اليمين ليحك بكذي خشب فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * ثم قال البيهقي (وقال بعض الرواة في حديث أبي هريرة فقال ذو الشمالين يا رسول الله أقصرت للصلاة وشيخا الصحيحين لم يخبر جاشيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوجه الظاهر وكان شيخنا أبو عبد الله يقول كل من قال ذلك قد أخطأ فان ذا الشمالين تقدم موته ولم يقب وليس له راو) قلت * في المؤطا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة بلقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من إحدى صلواتي النهار الظهر أو المصرفة فلم من اثنتين فقال ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب أقصرت الصلاة الحديث وفي آخره مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابن سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك فقد صرح في هذه الرواية أنه ذو الشمالين وأنه من بني زهرة * فان قيل هو مرسل * قلنا * ذكر أبو عمر في التمهيد أنه يتصل من وجوه صحاح وقد قال النسائي في سننه أنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو المصرفة فلم

فان ذوالشمالين تقدم موته ولم يقب وليس له راو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثمال يونس بن حبيب ثمال ابو داود ثمال شعبة عن غيب بن عبد الرحمن قال سمعت حمص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن الملى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد انا اصيل فدعاني قال فصلت ثم جئت فقال ما لك ان تجيئني حين دعوتك اما سمعت الله يقول (يا ايها الذين آمنوا استجوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم) لا علمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد قال فشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت يا رسول الله انك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته *

﴿ اخبرنا ﴾

في ركتين فانصرف فقال له ذوالشمالين ابن عمرو انقص الصلاة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح متصل صرح فيه بانه ذوالشمالين وقال النسائي ايضا انا هارون بن موسى الفزوي حدثني ابو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدام في سجدة فقال له ذوالشمالين انصرت الصلاة الحديث وهذا ايضا سند صحيح صرح فيه ايضا انه ذوالشمالين * فان قيل قد ذكر ابو عمر في التمهيد والاستيلاء ان هذا وهم من الزهري عند اكثر العلماء * قلنا قد تابع الزهري على ذلك عمران بن ابي انس قال النسائي انا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بوما قس في ركتين ثم انصرف فذكره ذوالشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلاة لم نسيت الحديث وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثبت ان الزهري لم ينفرد بذلك وان الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين وان من قل ذلك لم يهمل ويؤيد ذلك ما في كتاب النسائي من قوله ذوالشمالين ابن عمرو وكأنه ابن عبد عمرو فاسقط الكتاب لفظة عبد ولا يلزم من عدم تخريج ذلك في الصحيحين عدم صحته على ما عرف وثبت ايضا ان ذواليدنين وذوالشمالين واحد وقد ورد اللقبان جميعا في كتاب النسائي من الوجيع لثمد مين وقال السمعاني في الانساب ذواليدنين ويقال له ذوالشمالين لانه كان يمل يديه جميعا في القاصل لرامهرمزي ذواليدنين وذوالشمالين قد قيل انها واحد وقال ابن حبان في الثقات ذواليدنين ويقال له ايضا ذوالشمالين ابن عبد عمرو بن نعبة الخزاعي وقال ايضا ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو بن فضلة بن عامر بن الجارث بن غبشان الخزاعي حليف بني زهرة وهذا اولي من جملة رجلين لانه خلاف الاصل والحديث الذي استدله البيهقي وغيره على بقاء ذواليدنين بعد النبي عليه السلام سنده ضعيف لان معدي بن سليمان متكلم فيه قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف الحديث وقال ابو حاتم يحدث عن ابن عجلان بن تايكيد وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات والمؤقات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به اذا اقره وشيخ لم اتف على حاله ووالده مطير قال فيه ابن الجارود سمع ذواليدنين روى عنه ابنه شبيب لم يكتب حديثه وفي الضعفاء للذهبي لم يصح حديثه وفي الكاشف مطير بن سليم عن ذوالزوائد وعنه ابن شبيب وسليم لم يصح حديثه ونصف هذا السند قال البيهقي في كتابه المعرفة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا ابنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي (١) ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال في اسناده عن عن وقال دعوتك فلم يجبني قال كنت اصلي قال فذكر معناه ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سألهم عما يقول ذو اليمين لم يطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا *

﴿ باب سجود الشكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ابنا ابو عبد الله احمد بن علي الجوزجاني ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني عبد الله بن زيدان ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد ابو جعفر التمايط الكوفي اننا ابنا ابو عبيدة بن ابي السفر قال سمعت ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب وامره ان يقبل خالد او من كان معه الا رجل ممن كان مع خالد احب ان يعقب مع علي رضي الله عنه فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصرخوا بنا على رضي الله عنه وصفنا صفوا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جيه فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان * اخرج البخاري صدر هذا الحديث عن احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن ابراهيم بن يوسف فلم يبقه بتمامه وسجد الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من يتيه قال سمعت

(١) هو القواريري ١٢

(ذو اليمين بقى بعد النبي عليه السلام) فيما يقال ولتدا حسن وانصف في هذه العبارة وقول الحاكم عن ذي الشمالين لم يعقب يفهم من ظهروا ان ذا اليمين اعقب ولا اصل لذلك فيما علمته * ثم ذكر البيهقي حديث ابي سعيد ابن الملل وقوله عليه السلام ما منكم ان يجيبني حين دعوتك اما سمعت الله تعالى يقول استجبوا لله وللرسول الحديث * ثم قال البيهقي (وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي عليه السلام حين سألهم عما يقول ذو اليمين لم يطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا) * قلت * قوله مع ما روينا عن حماد بن زيد الى آخره لا يلائم كلامه المتقدم لانه استدلالا على ان كلامهم لم يطل الصلوة وفي رواية حماد بن زيد انهم لم يتكلموا بل اومثوا على ان حمادا اختلف عليه في هذه اللفظة كما مر *

﴿ باب سجود الشكر ﴾

* قال *

* قلت * الانسب ذكر هذا الباب مع ابواب سجود التلاوة كما فعله غيره وذكر في هذا الباب حديث بكار

في وجهه فرقع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن قلت لما اطالت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توفى نفسك فحقت انظر فقال اني لما رايتني دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثماليان بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبرئيل عليه السلام فبشرني وقال ان ربك يقول لك من صلى عليك سلمت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكراً وفي الباب عن جابر بن عبد الله وجابر بن عبد الله بن عمرو بن انس بن مالك وابي بصير عن النسي بن جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضملاء ❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ناشياً (١) يقال له زعيم قصير غفر النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم قال اسأل الله المائة * وهذا منقطع ورواية جابر الجعفي ولكن له شاهد من وجه آخر *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن مسمر عن محمد بن عبيد الله عن عرفة بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلاً به زمانة فسجد * قال محمد بن عبيد الله وان ابابكر رضي الله عنه اتاه فتح فسجد وان عمر رضي الله عنه اتاه فتح ابصر رجلاً به زمانة فسجد * ويقال هذا عرفة السلمي ولا يرون له حجة فيكون مرسلًا شاهدًا لما تقدم وقيل عن مسمر عن ابي عون عن محمد بن عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ثم عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا بن المزكي انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسمر عن ابي عون عن رجل ان ابابكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليا مئة سجد *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم بن ابي غريزة انبأ عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له ابو موسى بنى مالك بن الحارث قال كنت مع علي فقال اطلبوه يعني المحدث (٢) فلم يجدوه فجعل يرمق جبينه ويقول والله ما كذبت (٣) ولا كذبت فاستخرجوه من ساقه فسجد *

❦ جامع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره ❦

❦ وقديته ❦ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا

(١) هو ناقص الخلقة ١٢ مجمع (٢) هو ذو النديّة الذي كان من الحارورين قتله على رضى الله عنه ١٢

(٣) ن - ما تذب ١٢

❦ جامع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة ❦

* قال *

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق رفاع بن رافع ولفظه (اذانك تريد الصلاة فتوضأ واحسن وضوءك واستقبل

(جامع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره)

ابو بكر بن اسحاق وابو سعيد الثقفي قالنا ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي يمك بالحق ما احسن غير هذا فارتى وعطني قال اذقت الى الصلاة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقل ذلك في صلاتك كلها لفظ حديث القاضي رواه البخاري عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المنثري عن يحيى *

(اخبرنا) ابو عمر والاذيب انبا ابو بكر الاسميلي ثنا عبيد الله بن احمد بن عيدان الجواليقي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له قال اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا ابواسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصل ثم سلم عليه فقال له عليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال له الرجل في الثالثة فلم يني يا رسول الله قال له اذقت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اقل ذلك في صلاتك كلها * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن ابي اسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة الا انه لم يثبت عنه ما اثبت اسحاق بن منصور وغيره عن ابي اسامة من قوله ثانياً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ولم يحفظه ايضا ابو بكر الاسميلي عن عيدان و تلك زيادة محفوظة في هذا الحديث من اوجه عن ابي اسامة ورواه انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد في آخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وان انتهت من هذا قائماً فاصبر من صلاتك وقال فيه اذقت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ولم يثبت ما اثبت ابواسامة في آخر الحديث (اخبرناه) ابو علي الرودباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القسبي ثنا انس بن عياض فذكره *

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرنا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن ابي سعد عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن ابيه عن عمه بدر بن ابي (١) انه حدثه ان رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصل ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل مرتين او ثلاثاً فقال له الرجل والذي اكرمك يا رسول الله لقد جهدت فلم يني فقال له اذقت تر يد الصلاة

فتوضأ

(١) ن- هو رفاعة بن رافع الزرقي ١٢ تهذيب

القبلة فكبر ثم ذكره من طريق آخر ثم قال وفيه من الزيادة ثم فاستقبل القبلة * قلت * الاستقبال مذكور في الاول ايضا *

فتوضأ واحسن وضوءه ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راکباً ثم ارفع حتى تستدل قائماً ثم اسجد فاطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قائداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلوتك *
 (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ ادنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن علي بن يحيى الزرق عن ابيه عن عمه وكان يدري انه قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فقام في ناحية منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة ثم قم فاستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فاذا صمت ذلك فقد قضيت صلوتك وما انتقصت (١) من ذلك قائماً تنقص (٢) من صلوتك * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع وكذلك قاله داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصربه حماد بن سلمة فقال عن اسحاق عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع والصحيح رواية من تقدم واقفهم اسمعيل ابن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرق عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع وقصر بعض الرواة عن اسمعيل بنسب يحيى وبمضمم باسناده فالتقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياقها موافقة للحديث الثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وان كان بعض هؤلاء يزيد في الفاظها ويتقص وليس في هذا الباب حديث اصح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم *

(باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفتحة)

باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفتحة

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن سعيد القبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي يوماً وهو في المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصل ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل (٣) ذلك قال فرجع فصل مرتين او ثلاثاً ثم قال يا رسول الله ما احسن غير ما رى فلنبي كيف اصلي فقال له اذقت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم كبر فاذا استويت قائماً قرأت بام القرآن ثم قرأت باممك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکباً

(١) ن - انقصت ١٢ (٢) ن - تنقص ١٢ (٣) ن - مثل ما قال ١٢

باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفتحة

قال *

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق عبد الله بن عمر عن القبري عن ابي هريرة وفيه (فاذا استويت قائماً قرأت بام القرآن ثم قرأت باممك من القرآن) * قلت * عبد الله هو المعري ضعيف تقدم ذكره في ابواب سجود التلاوة في باب من قال يكبر اذا سجد ثم على تقدير صحة الحديث ودلالته على تعيين الفتحة يدل على تعيين شيء زائد عليها ايضا واليهيقي لا يقول بذلك ثم ذكر حديث رفاعه بن رافع (انه كان مع النبي عليه السلام في المسجد) قال (ثم ذكر هذا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتعت صلوتك على نحو هذا فقد تمت صلوتك وما نقصت من هذا قائماً تنقصه من صلوتك) * ثم قال اليهيقي (احال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى) * قلت * هذا الحديث اضطرب

نم رُفِعَ رَأْسُكَ حَتَّى تَمْتَدَّ قَائِمًا وَتَقُولَ سَمِعَ اللَّهُ مَعَهُ ثُمَّ تَسْجُدُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَائِمًا ثُمَّ تَقُولُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا *

وإخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثناجر قال قرئ على ابن وهب أخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خلاد الزرق قال حدثني أبي عن عم له بدري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أتمت صلواتك على نحو هذا فقد تمت صلواتك ومانعت من هذا فأما تنقصه من صلواتك * أحال ابن وهب بهذه الرواية على مامضى ورواه غير ابن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة أم القرآن *

و أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا ابوبكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد بن محمد بن محمد بن أبي عمرو عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال إذا قلت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال إذا سجدت فكن لسجودك فإذا ركعت فاقعد على نؤذك اليسرى •

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان أن أبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا
 عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن محمود بن الزيعم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن جبلة قال ثنا الحلواني يعني الحسن بن علي ثنا

يعقوب

سند اومتا كما يئنه الیهقی فی هذا الباب وفما قبله وین ابوداود فی سنده اضطراب سندہ وفی السند الذی ذکرہ الیهقی جماعة فلا ادری من این له ان الحیل هو ابن وهب ثم قوله وما نقصت من هذا فاما تنقصه من صلواتک صریح بان جمیع ما ذکر لیس بمنین بحیث لا ینجزی الصلوة بدونه وكذا القاتحة علی تقدیر ان یکون مذکورة فی الحدیث اذا الوصف بالنقصان یقتضی وجود اصل الفعل ویدل علی ذلك مارواه الترمذی وحسنه من حدیث رفاعہ هذا وفیه فسات الناس (۱) وكبر ان یکون من اخف صلواته لم یصل فقال الرجل فارنی وعلمنی فقال علیه السلام اذا قلت الی الصلوة فتوضاً كما امرک الله ثم تشهد واقم فان کان معک قرآن فاقراء والا فاحمد الله وكبره وهللہ وفی آخره وان انتقصت منه شیئا انتقصت من صلواتک قال وكان هذا اهون علیهم من الاولی انه من انتقص من ذلك شیئا انتقص من صلواته ولم تذهب کلها وهذا صریح فی صحة الصلوة مع النقص وكذا فهمت الصحابة ویدل علی ذلك ایضا ان فیہ الامر بالتشهد والاقامة والهلل ونحوهما مما هو لیس بفرض بالاجماع وقد اخرج ابوداود والنسائی هذا الحدیث وفیه ایضا امر باشیاء لیس بفرض بالاجماع ینظر ذلك لمن نظر فی روایتها ثم اعاد الیهقی حدیث رفاعہ وفیه ثم (اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ وذكر ایضا حدیث عبادة لاصلوة لمن لم یقرأ بام القرآن فصا عداو کلاهما

(١) هكذا في المنقول عنه وفي متن الترمذي فخاف الناس و كبر عليهم ١٢

يقول بن ابراهيم ثنابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الريح الذي مبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من يرم اخبره ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخاري من حديث ابن عينة عن الزهري *
 (واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضي من ابيه ثنابي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى المازجسي ثنا الفضل بن محمد الشرائبي ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء انه قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج فهي غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام فتمز ذراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقول الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فضعف الى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اتني على عبدى يقول عبدى مالك (١) يوم الدين يقول الله حمدني عبدى وهذه الآية بيني وبين عبدى يقول عبدى اياك نميدواياك نستمع فبذ الآية بيني وبينه وآخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى اهدنا الصراط (٢) المستقيم الى آخر السورة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي اويس عن الملاء عنهما *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنابي ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنابي ابو احمد بن عبد الوهاب ثنابي سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي في المدينة ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب *

(واخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمش الثقفي ثنابي ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنابي خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعني بن ابي كثير المدني قال حدثني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

(١) ن - ملك ١٢ (٢) في المصرية - السراط بالسين ١٢

يدل ان ايضا على تعيين شيء زائد على الفاتحة (تم ذكر حديث ابي هريرة (من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام) * قلت * ذكر الجوهرى الحديث ثم فسر الخداج بأنه النقصان قال واخذت الثانية اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة والمروى ايضا فسر الخداج بالنقصان قال ومعنى الحديث فهي ذات خداج واذا تعينت الفاتحة كما زعم البيهقي فالصلوة تقوت بفواتها فلا توصف حينئذ بالنقص فالحديث عليه لاله ثم ذكر حديث وهيب (عن جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن ابي هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي في المدينة ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب) * قلت * جعفر بن ميمون قال ابن معين ليس بذلك وقال ابن خنبل ليس بقوى في الحديث وقال النسائي ليس بثقة كذا حكى صاحب الكمال عنه والذي في الضعفاء للنسائي انه ليس بالقوى ومع ضعف جعفر هذا قد اختلف عليه في هذا الحديث اختلافا كثيرا يتغير به المعنى أخرجه ابو داود من حديث عيسى هو ابن يونس عن جعفر بسنده ولعله قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فتاد في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو فاتحة الكتاب فازاد وهذه الرواية تقتضي فرضية مطلق القراءة ولهذا قال

ابن هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعال يا ابي فجل ابي في صلوته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منك يا ابي ان تجيئني اذ دعوتك اليس الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم) الآية قال ابي جرم (١) يا رسول الله لا تدعوني الا اجبتك وان كنت مصليا قال نعم ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقال ابي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلموا النبي صلى الله عليه وسلم عشي يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له اي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلوتك فقرأ ابي ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها لمي السبع المثاني الذي آتاني الله عز وجل * ورواه عبد الحميد بن جعفر عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي ابن كعب عنده في قصة القاتحة دون قصة الاجابة ورواه جهم بن عبد الله عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة وخالفهم مالك بن انس فرواه عن الملاء عن ابي سعيد مولى عاصم بن كرز اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بن كعب فذكره مرسل ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة *

باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ابن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم * ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس ورواه نوح بن ابي بلال عن المقبري اتم من ذلك *
ابن ابي شيبة اخبرنا ابو الحسن بن هيدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا اسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي ام القرآن (٢)

(١) جزم بمعنى وجب وحق ١٢ نهاية (٢) ن - وهي ام الكتاب ١٢ وقائحة

صاحب الامام فصل فيمن لم يسن القاتحة للفرضية وذكر هذا الحديث من هذا الطريق واخرجه البيهقي في الخلافيات من رواية وهيب بهذا اللفظ ولا يبي داود ايضا من حديث يحيى وهو القطان قال انا جعفر بسنده ولقطة لاصولة الانباتحة الكتاب فازاد وذكر صاحب الامام هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث سفيان عن جعفر بسنده ثم قال اخرجه البيهقي وهذه الرواية تقتضي فرضية شيء زائد على القاتحة كما مر ثم ذكر حديث ابي هريرة (مر عليه السلام على ابي بن كعب) الى آخره * قلت * هذا الحديث مع الاختلاف في سنده فيه فضيلة القاتحة وان ايا كان يقرأها في صلوته وفي الاستدلال به على ما ادعاه البيهقي من تعيينها نظر *

قال * باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة * قلت * عبد الحميد ضمه القطان والثوري كما تقدم ورواه ابو بكر الحنفي وهو عبد الكبير بن عبد الحميد عن نوح عن المقبري عن ابي هريرة موقوفا كما ذكر البيهقي فيما بعد والحنفي هذا اجل من عبد الحميد بلا شك *

وفاتحة الكتاب * وكذلك رواه ابو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحا حدثني به عن سعيد عن ابي هريرة موقوفا غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهم ما دل على ذلك *

باب وجوب التشهد الآخر

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثناء موسى بن سهل ثنا محمد (١) بن ربح (ح و اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو صالح بن ابي طاهر الغبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي قالنا ثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي انبا عيسى بن حماد قال (٢) ثنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاووس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ربح وغيره *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

✽ اخبرنا ✽ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان اياه وسى صلى بالناس فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان عند القعود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

✽ اخبرنا ✽ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري اخبرني حماد ومنصور والاعمش وابو هاشم وحسين بن عبد الرحمن كلهم عن ابي وايل عن عبد الله وابو اسحاق عن الاود وابي الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا صلينا لا ندرى ما نقول نقول للسلام على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صليتم فقولوا التحيات والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قال ابو وايل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قلتم اصاب كل ملك منكم ما قرب

(١) كذا في النسختين وفي المصرية والمدرسية لم يذكر السند الاول عن محمد بن ربح ١٢ (٢) ن - قال ١٢

باب وجوب التشهد الآخر

✽ قول ✽

ذكر فيه حديث ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وحديث ابي موسى فاذا كان عند القعود فليقل اول ما يتكلم به التحيات وحديث ابن مسعود فاذا صليتم فقولوا التحيات لله الى آخره * قلت * دلالة الحديث الاول على وجوب التشهد غير ظاهرة * والثاني والثالث وان دلا على وجوبه باعتبار صيغة الامر لكن لا دليل على اختصاصه بالتشهد الآخر ثم ان الشافعي لا يوجب مجموع ما توجه اليه الامر بل بمضه وهو التحيات لله سلام عليك

وإني مرسل وعبد صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (واخبرنا) أبو محمد أن أبا اسمعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * أخرجه في الصحيح من حديث منصور والاعمش عن أبي وائل عن عبد الله كما مضى *
 (واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أن أبا محمد بن حبان أبو الشيخ الأصماني ثنا محمود بن علي البزار أن أبا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ثنا سفيان هو ابن عينة عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرئيل ومكائيل فأنما رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد * وكذلك رواه ابن صاعد عن الخزومي *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا أبو معشر البراء يوسف بن يزيد عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن التشهد كما يلعن السورة من القرآن ويقول لا صلوة إلا بشهد * وبعمناه رواه صفدي بن سنان عن أبي حمزة وهو بشوا هذه الصحيحة بقوى بمض القوة *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثابو وكيع (١) عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال التشهد تمام الصلوة وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لا تجوز صلوة إلا بشهد *

باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد مضى في هذا الباب حديث أبي مسعود الأنصاري وكعب بن عجرة وابي سعيد وفضالة بن عبيد وغيرهم *
 (واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا المرأ المسلم صلى عليه في صلوته محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن عبد ربه الأنصاري أخى بالحرث (٢) بن الخزرج عن أبي مسعود الأنصاري عن عتبة بن عمرو قال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلواتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحيينا أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا صليتم هل تقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل

(١) هو الجراح بن المليح ١٢ تهذيب (٢) لبنى الحارث من شواذ التخفيف ١٢ قاموس مختصراً محمد

إيها النبي ولا يوجب ما بين ذلك من المباركات والصلوات والطيبات وكذلك لا يوجب أيضاً كل ما بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذي توجه إليه الأمر *

باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر فيه حديث أبي مسعود أن رجلاً قال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلواتنا الحديث وقال في آخره (قال الدارقطني أسناد حسن متصل) قلت * لا أعلم أحداً روى هذا الحديث بهذا

محمد كبا ركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * قال على هذا استاد حسن متصل *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا لايت
 عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بنى الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلوة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك (١) على محمد
 وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد كذا
 قاله عبدالله بن مسعود رضى الله عنه والله اعلم * وروى عبد الميمن بن عباس بن سهل الساعدي قال سمعت
 ابى عن جدى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه
 ولا صلوة لمن لم يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن
 احمد الصغار ثنا الحسن بن على بن بحر البرى ثنا ابى قال حدثني عبد الميمن فذكره * وعبد الميمن ضعيف لا يحتج
 بروايته * وروى فيه عن عائشة مرفوعاً واستاده ضعيف *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله
 ابن موسى ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن على عن ابى مسعود قال لو صليت صلوة لا اصل فيها على آل محمد (صلى الله
 عليه وسلم) قرأت ان صلواتي لآتم *

(واخبرنا) محمد بن على بن خشيش التميمي بالكوفة ثنا ابو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا ابو حصين
 محمد بن الحسين بن حبيب (٢) ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا ابو مالك الجنبي عن شريك قال وثنا ابراهيم بن
 محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل جميعاً عن جابر عن ابى جعفر عن ابى مسعود البدرى قال لو صليت صلاة لا اصل
 فيها على محمد وعلى آل محمد مارأيت انتم * تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف وفيما مضى هاهنا وفي باب صفة الصلوة
 كفاية وبالله التوفيق * وروينا عن الشعبي انه قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قلعه صلواته او قال
 لا تجزى صلواته * وروينا معناه عن الحجاج بن ارطاة عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين *

باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم

(انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الثقفي انبا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله
 ابن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
 الصلوة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

(انبا) ابو الحسن بن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر انبا حسان بن ابراهيم

(١) في مد - وبارك وسلم ١٢ (٢) ن - خبيب ١٢

اللفظ الاحمد بن اسحاق وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما يفرد به) *

قال * (باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم)

ذكر فيه حديث على (مفتاح الصلوة الطهور) * قلت * في سند ابن عقيل وقد تقدم ان البيهقي قال في باب لا يتطهر
 بالمستعمل (لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) * ثم ذكر حديث ابى سعيد (مفتاح الصلوة

باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم

عن سمي بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم * تفرد به أبو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تأييده عليه حيان بن هلال عن حسان بن الحسن هو الذي تفرد به * (وقد أنبأ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة أنبأ أبو عمرو ثنا أبو العباس بن أبي الدميك ثنا عبيد الله العيشي (١) ثنا حسان بن إبراهيم عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها * هذا هو المحفوظ عن أبي سفيان طريق السعدي وحديث أبي سعيد يدور عليه *

(أنبأ) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن بن أبي القري عن أبي حنيفة عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم (٢) ولا تجزئ صلاة إلا بقراءة الكتاب ومعه غير ها * قال أبو عبد الرحمن قلت لأبي حنيفة ما يعني في كل ركعتين تسليم قال يعني التشهد وكذلك رواه علي بن مسهر وغيره عن أبي سفيان *

(أنبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن أبي رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم في آخر صلوة قبل التشهد أقبل على الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم *

باب الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئاً

(أنبأ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل بن عيسى ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن خلاد بن رافع الزرق عن أبيه عن جده عن رفاع بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص بني حنيفة الرجل الذي صلى وقال في علمه النبي صلى الله عليه وسلم إذا قلت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد قائم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرا به وإلا فاحمد الله وكبره وهلمه وقال في آخره وإن انتقصت (٣) منه شيئاً انتقصت من صلواتك (وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وعلي بن حجر السعدي قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرق فذكره بخود *

(١) منسوب إلى عائشة بنت طلحة ١٢ (٢) ن - تسليمة ١٢ (٣) ن - انتقصت ١٢ * أخبرنا

(الوضوء) إلى آخره ثم قال يدور على أبي سفيان طريق السعدي * سكت عنه وقال أحمد ويحيى فيه ليس بشيء وقال ابن جابر كان مغفلاً بهم في الأخبار حتى يلقبوا ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الآيات وقال البيهقي في باب المساء الكثير لا ينسب نجاسة تحدث فيه ما لم تفره (ليس بالقوى) وقد ذكرنا ذلك تضييفاً عن جماعة آخرين *

باب الذكر يقوم مقام القراءة

ذكر فيه حديث رفاع بن رافع * قلت * الحديث يقتضي تبين هذا الذكر للوجوب ولا خلاف أنه لا يتبين لذلك فيحمل على الاستحباب وإيضاً فقد تقدم أن في الحديث أشياء ليست بواجبة * ثم ذكر حديث (فلمني شيئاً يجزئني

(باب الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئاً)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ينعاد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحسن القرآن فلمنى شيئا يميز بيني من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد عليهن قال يا رسول الله هذه لربي فاذا اتول لنفسى قال قل اللهم اغفرلى وارزقنى واهدنى وارزقنى وعافنى قال فقبض عليهن ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملاً هذا يديه من الخير *

﴿ انبأ ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهلالى ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فلمنى ما يميز بيني من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فقام او نحو هذا فقال هذا لله ذلى قال قل اللهم اغفرلى وارزقنى وعافنى وارزقنى قال مسرور بما استغفمت بعضه من أبي خالد ورواه سفيان الثوري عن أبي خالد يزيد الدالاني عن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه انبا إلياس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يلى بن عبيد ثنا سفيان عن يزيد الواسطي عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاحسن شيئا من القرآن فلمنى ما يميز بيني منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي ذلى قال قل اللهم اغفرلى وارزقنى واهدنى وارزقنى وعافنى وعافنى فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملاً يديه من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط ﴾

﴿ انبأ ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و انبا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم المبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن ابى - لمعة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا * والى هذا كان يذهب الشافعي في القديم وبروه ايضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه

من القرآن) قلت * وهذه الالفاظ ايضا لا يتبين للوجوب بالاخلاف ثم انه لا ذكر للصلوة في هذا الحديث فيجوز ان يكون علمه ذكرها يقوم مقام القرآن في حصول الاجر والثواب ولهذا قال عليه السلام قد ملاً هذا يديه من الخير *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ﴾

ذكر فيه اثر عن ابى - لمعة بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب قال (واليه كان يذهب الشافعي في القديم ويضعف ما روى عن الشيبى والنخعي ان عمر اعاد الصلوة) ثم قال البيهقي (الرواية عنهما مرسلة ورواية ابى سلمة وان كانت مرسلة فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد) قلت * ذكر صاحب الاستذكار

(باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط)

عن عمر بن الخطاب روى ابني سلمة ويضعف ما روى في هذه القصة عن الشعبي و ابراهيم النخعي ان عمر اعاد الصلوة بانها (١) من سلتان قال و ابو سلمة يحدثه بالمدينة و عند آل عمر لا ينكره احد (و قد اخبرنا) بحديث ابراهيم والشعبي ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو محمد بن اسحاق بن شيان البغدادي المروى بها انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابني سليمان عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس صلوة المغرب فلم يقرأ شيئاً حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئاً فقال اني جهزت عيرا الى الشام فجلت انزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبتمت واقتابها واحلاسها واحمالها قال فاعاد عمر و اعادوا *

(و انبا) ابو نصر انبا ابو محمد بن اسحاق البغدادي انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن ابني حمزة عن ابراهيم ان اباموسى الاشعري قال يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا قال فانك لم تقرأ فاعاد الصلوة *

(و انبا) ابو نصر انبا ابو محمد انبا معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي ان اباموسى الاشعري قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا فامر المؤذنين فاذا و اقاموا و اعاد الصلوة بهم وهذه الروايات عن ابراهيم والشعبي مرسله كما قال الشافعي ورواية ابني سلمة وان كانت مرسله فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد الا ان حديث الشعبي قد اسند من وجه آخر والا عادة اشبه بالسنة في وجوب القراءة وانما لا تسقط بالنسيان كسائر الاركان *

(و انبا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا قيس بن ابي يوسف عن عامر بن شعيب عن زيادة بنى ابن عياض ختن ابني موسى قال صلى عمر فلم يقرأ فاعاد و قد روى عن عمر رضى الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها عكرمة بن عمار *

(و انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار (ح و انبا) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ابن الحماني ينفذ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا ابو عتاب ثنا شعبة ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الاولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم جاهد قرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلوته سجد سجدتين بعد ما سلم * لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم ابن علي ثم مضى فصلى صلوته ثم سجد سجدتين السهو ثم سلم وزاد عند قوله شيئاً نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد

(١) ن - فانها مرسلان ١٢ بها

حديث ابني سلمة ثم قال حديث منكرو ليس عند يحيى وطائفة معه لانه رماه مالك من كتابه بأخرة وقال ليس عليه العمل لان النبي عليه السلام قال كل صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج والصحيح عن عمر انه اعاد الصلوة وروى يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث ان عمر نسي القراءة في المغرب فاعاد الصلوة * فهذا متصل بهذه همام عن عمر وحديث مالك عن عمر مرسل لا يصح يعني رواية ابني سلمة والاعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام وعبد الله بن حنظلة وزيد بن عياض وكلهم لقي عمر وسمع منه وشهد القصة ورواها عنه غيرهم ايضا * قال وذكر عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن ابان عن جابر بن زيد ان عمر

بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات أكثر واشهر وإن كان بعضها مرسلًا والله أعلم * وفي رواية الحارث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً قال اني صليت ولم اقرأ قال أتممت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلوتك وهذا انصح فحمل على ترك الجهر او قراءة السورة بدليل ماضى من الاخبار المسندة في ايجاد القراءة والحارث الاور لا يحتج به *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

ابن ابي عمير عن ابي الحسن علي بن محمد بن بشر ان المدلل يفتاد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ابناً احمد بن منصور الرمادي ابناً عبدالرزاق ابناً معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن السورين غزوة وعبدالرحمن بن عبدالقاري انها سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت ان اساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلما سلم ليته بردته فقلت من اقرأك هذه السورة التي اسمعك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرأ بها وانت اقرأني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبدالرزاق واخرجه البخاري من حديث عقيل ويونس عن الزهري *

ابن ابي عمير عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابناً ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابناً محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن الدراجمدي قال ثنا علي بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت جالساً في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا الرجل قرأ قراءة انكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ ثم قال لا اقرأ فقرأ فقال احسنما او اصبنا فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنهما سقط في نفسي ووددت اني كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيتني ضرب يده في صدرى فقصت عرقاً وكأني انظر الى الله فرأيت قال يا ابي بن كعب ان ربي ارسلني الي ان اقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يا رب

اعاد تلك الصلوة باقامة * وعن ابن جريج عن عكرمة بن خالد انه عمر اصراً مؤذناً فاعاد تلك الصلوة وروى اشهب مثل مالك ايسجيك ما قال عمر فقال انا انكر ان يكون عمر فله وانكر الحديث وقال يرى الناس عمر يفعل هذا في المغرب ولا يسبحون به ولا يخبرون من قبل هذا ارى ان يعيد هو ومن خلفه *

(باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات)

هون على امتي فرد على الثانية ان اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على امتي فرد على الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تستلنيها فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم عن ابيه عن اسمعيل الا انه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر على ولا اذكت في الجاهلية ما كبر على *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قراءة عليه من اصله انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو عندا ضاة (١) بنى غفار قال ان الله عز وجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل الله مفاقه ومغفرته ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال ان الله عز وجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرفين (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عز وجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على ثلاثة احرف قال اسئل الله مفاقه ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله عز وجل يامرك انت وامتك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف اي حرف قروا عليه فقد اصابوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غنود ومعاذ بن معاذ عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد عن ابي بن كعب قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود قراءة خلافا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرأني آية كذا وكذا قال بلى قال ابن مسعود الم تقرأنيها كذا وكذا قال بلى قال كلا كما يحسن قلت ما كلانا احسن ولا اجمل قل فضرب في صدرى وقال يا ابي اقرئت القرآن فقتل لي على حرف ام على حرفين فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فقتل لي على حرفين ام ثلاثة فقال لي الملك الذي معي على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس فيها الا شاف كاف (٣) قلت غفور رحيم عليم حليم سميع عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم يحتم آية عذاب برحمة او رحمة بمذاب * ورواه معمر عن قتادة فارسله *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعت فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف * قال الزهري وانما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث يونس وعقيل عن الزهري *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نعيم عن الامش عن شقيق

(١) وهو الماء المستنقع كالغدير ١٢ (٢) ن - حرف ١٢ (٣) وفي تنز العمال عن ابن ابي شيبة اوضح منه ان قلت غفورا رحيم او قلت سميعا عليما او عليما سميعا فانه كذلك الخ ١٢

(ح و أنبا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثابو سيف القاضي وأبو مسلم قالنا ثابو عمرو هو ابن مرزوق أنبا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقارين اقرأوا ما علمتم وإياكم والتطع والاختلاف فأنا هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابن عمر قال قال عبد الله أني قد سمعت وقال فاقروا كما علمتم ولم يذكر قوله وأقبل *

(و أنبا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكاظمي أنبا علي بن عبد العزيز قال أبو عبيد قوله سبعة أحرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة أهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومما ينفى هذا كله واحد ومما يبين لك ذلك قول ابن مسعود فذكره * قال وكذلك قال ابن سيرين وأنا هو كقولك هلم وتعال وأقبل ثم فسره ابن سيرين فقال في قراءة ابن مسعود أن كانت الأزقية واحدة وفي قراءة تبا صيغة واحدة والمعنى فيها واحد وعلى هذا سائر اللغات *

(و أنبا) أبو سهل محمد بن نصر بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر بن حبيب ثنا أبو إسحاق اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه زيد بن ثابت فأمره وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم أتم وزيد بن ثابت فيه فكتبوه بلسان قريش فأنا نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فاختلفوا ثم زيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفقوا باختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش * قال اسمعيل هكذا حدثنا إبراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه وفصله أبو الوليد من الحديث بخلافه من قول الزهري *

(و أنبا) أبو سهل ثنا أبو بكر بن حبيب ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا أبو الوليد عن إبراهيم بن سعد قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفقوا باختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه (١) التابوت فإنه بلسانهم *

(و أنبا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وأنا أراد والله أعلم أن أتباع من قلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو إمام ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة وإن كان غير ذلك سائنا في اللغة أو أظهر منه أو بالله التوفيق وأما الأخبار التي وردت في إجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلاز جميع ذلك مما نزل به الوحي فإذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يحتم به آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بآية عذاب فكانه قرأ آية من سورة وآية من سورة أخرى فلا يأنهم يقرأونها كذلك والأصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما عارضه به جبرئيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على إثباته بين الدفتين *

باب ما روى فيمن يسرق من صلوة فلا يتمها

(و أنبا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المديني ثنا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي)

ابو صالح الحكم بن موسى التنطري ثنا لوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها *

و انبأ أبو عبد الله الحافظ انبأ أبو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عماره ثنا عبد الحميد بن ابي المشرين حدثني الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال (١) لا يتم ركوعها ولا سجودها * وروى ذلك في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

و انبأ أبو عبد الله الحافظ انبأ أبو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ اربعين سنة قل ماصليت ولومت مت على غير الفطرة * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر *

و انبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ينعاد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وابوسميد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر عن الزهري حدثني حرمة مولى اسامة بن زيد انه ينهاه جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وهو رجل من الانصار وكان ايمن اخا لاسامة (٢) ابن زيد كان اكبر من اسامة قل حرمة فصل الحجاج صلو لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعا ابن عمر حين سلم فقال اي ابن اخي اتحسب انك قد صليت انك لم تصل فدلصلائك فلما ولي الحجاج قال لي عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن قال ابن عمر لورأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبه فذكر جبهه ما ولدت ام ايمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ما روى في اتمام القرية من التطوع في الآخرة

و انبأ أبو علي الروذباري انبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل (ح) و انبأ أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن يزيد المدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا اسمعيل ابن علي ثنا يونس عن الحسن بن انس بن حكيم الضبي انه سأل من زياد قال ابو داود في روايته من زياد او ابن زياد فاني المدينة فلقى اباهريرة قال فسنيني فانتسبت له فقال يا فتى الا احذثك حديثا قال قلت بلى يرحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو اعلم انظروا في صلاة عبيدي انما لم تقموا فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا اهل لبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتقوا العبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (و انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد عن الحسن بن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * هذا حديث قد اختلف فيه الحسن بن اوجه كثيرة وما ذكرنا اصحها ان شاء الله تعالى وروى عن يحيى بن عمر عن ابي هريرة

رضي الله عنه مرفوعاً

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ومحمد بن غالب قالنا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفي عن نعيم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان اكملها كتبت له كاملة وان لم يكملها قال الله تعالى ملائكتك هل تجدون لمبدي تطوعاً تكملوا به ماضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الاعمال على حسب ذلك رفعه حماد بن سلمة ووقفه غيره

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران يناد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفي عن نعيم الداري قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة المكتوبة فمن اكملها حوسب بما سواها وان كان قد انتقصها (١) قيل انظروا هل له من تطوع فان كان له تطوع اكلت الفريضة من التطوع وان لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة واخذ بطريقه فقذف في النار ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص ابن غياث عن داود بن ابي هند ورواه يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نعيم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة والزكاة واتمته وروى موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبه خلاف هذا

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان (وانبأ) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المروفي بابن الياض يناد انبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ج وانبأ) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي انبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن ابن حنين عن ابيه (٢) عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي مثل الذي لا يتم صلواته كمثل حلي حملت فلما دنا قاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا يقبل نافلة حتى يؤدي الفريضة موسى بن عبيدة لا يحتاج به وقد اختلف عليه في اسناده فرواه زيد بن الحباب واسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو ان صح كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن صالح بن سويد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلواته كمثل الحلي حملت حتى اذا دنا قاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا يقبل نافلة حتى يؤدي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والاخبار المتقدمة (٣) محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله اعلم

﴿ جامع ابواب القراءة ﴾

﴿ باب طول القراءة وقصرها ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد (١) الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا ابو بكر الخفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال سمعت اباه ريرة يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان امير اعلى المدينة قال سليمان وصلت خلقه فكان يطيل الاولين من الظهر ويختف الاخرين ويختف المصري يقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الاوليين من المشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل * قال الضحاك وحدثني من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القتي يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك وصلت خلقه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار (وانبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الكبير الخفي يعني ابا بكر فذكر الحديث نحوه بالا سنادين جميعا *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قل سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من الفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة *

﴿ باب قدر القراءة في صلاة الصبح ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد المولى انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا جعفر ابن عون ويحيى بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسعر بن كدام عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حرث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسعر بن كدام *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الكشي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك وابن عينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والنخل باسقات * لفظ حديث ابن ابي شيبة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ انبأ ﴾

(١) ن - احمد بن حاجب ١٢

﴿ باب القراءة في صلاة الصبح ﴾

﴿ قال ﴾

ذكر فيه عن مالك عن هشام عن ابيه انه سمع عبد الله بن عامر الى آخره * قلت * في الاستاذ كلزعم مسلم بن الحجاج ان مالكا وم فيه وان اصحاب هشام لم يقولوا فيه عن ابيه وانما قالوا عن هشام اخبرني عبد الله بن عامر وذكر البيهقي في كتاب المرفوعة ان ابا اسامة ووكيما وحاتم بن اسمعيل روه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر ابيه ثم قال البيهقي وهو الصواب *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى و احمد بن النضر قال حدثنا ابو كامل الجحدري ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قرأ قرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات لما طلع نضيد فجلت ارددتها ولا ادري ما قال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن سهاك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الفجر قرآن المجيد وكانت صلواته بمدالتخفيف * اخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة و اخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سهاك وزاد ونحوها ورواه الثوري واسرائيل عن سهاك وقال في الحديث بالواقعة ونحوها من السور *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عباد بن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر اخبرني ابو سلمة بن هفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابد عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمن حتى جاء ذكر موسى وهارون اوتيا ذكر عيسى محمد بن عباد يشكوا اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سملة فجذف فركع وابن السائب حاضر ذلك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج كما مضى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بنى ابن هارون انبأ سليمان بن سيار اني المنهال عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون و اخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابي المنهال *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عينة عن ابن شهاب عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر كربت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم نجدنا غافلين * وبمعناه رواه قتادة عن انس وقال كادت الشمس *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ج و اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي انبأ محمد بن ابراهيم العبدى انبأ ابن بكير انبأ مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كتيها * وباسنادها عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه سمع عبد الله بن عامر يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قال هشام فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل * وباسنادها عن مالك عن يحيى بن سعيد وريعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان القرافصة بن عمير الجعفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددتها * وباسنادها عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقرأ في الصبح في السفر (١) بمشر

السور الاول من المفصل في كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعي السور وقال بالمشر الاول *
 ﴿وانبأ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفاد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن ابى مرير
 انبأ الدراوردي قال حدثني خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال ابو هريرة رضى الله عنه وقدمت المدينة مهاجرا فصليت
 الصبح وراء سباع فقرأ في السجدة الاولى سورة مريم وفي الاخرى ويل للمطففين قال ابو هريرة قلت ويل
 لا بى فلان لاني فلان لرجل كان بارض الازد كان له مكيالان مكيال يكنتال به لنفسه ومكيال يخس به الناس *

باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح

﴿انبأ﴾ ابو على الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا احمد بن صالح انبأ ابن وهب اخبرني عمرو عن
 ابن ابى هلال عن ماذ بن عبد الله الجعفي ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح
 اذا زلزلت الارض في الركعتين كتيهما فلا يرى أنسى النبي صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا * ورونا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه صلى بالمعوذين صلاة الصبح للناس وذلك يرد *

﴿انبأ﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوي بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحييم الشيباني انبأ ابراهيم بن عبد الله انبأ
 وكيع عن الاعمش عن المروزي بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حجاجا فصلى بنا الفجر فقرأ
 المروزي يلاف قرش *

﴿انبأ﴾ ابو الحسن بن بشران ينفاد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب انبأ سفيان عن
 ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طعن قدموا عبد الرحمن بن عوف صلى
 بهم الفجر فقرأ اذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر *

باب قدر القراءة في الظهر والمصر

﴿انبأ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى حذيثي عبد الرحمن
 ابن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثني قزعة قال اتيت اباسميد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه
 قلت انى لا اسئلك عما سئلك هؤلاء قلت اسئلك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك في ذلك من
 خير فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فيطلق احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن
 ابن مهدي *

﴿انبأ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ اسحق بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح قال واخبرني)
 ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابى الصديق (١)
 عن ابى سعيد الخدري قال كنا نحضر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحرزنا قيامه في الركعتين الاولين
 من الظهر قدر قراءة آلم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الاخرتين قدر النصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين

(١) هو ابو صديق الناجي بكري عمره ١٢ تق

الاولين من المصر على قدر قيامه في الركتين الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك *
 لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *
 ﴿حدثنا﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثاشبة عن سماك
 ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر بالليل اذا يغشى
 ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى داود الا انه لم يذكر
 المصر وقال بسبح اسم ربك الاعلى (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن
 سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة فذكره ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بن محرز واية يونس بن حبيب عن ابى داود *
 ﴿وحدثنا﴾ ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد (ح وانبا) ابوالحسن بن
 عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثابشر بن موسى ثنا ابو زكريا يعني السالحي ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج * لفظ حديث
 ابى داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق
 ونحوها من السور *

﴿باب قدر القراءة في المغرب﴾

﴿انبا﴾ ابوحازم الحافظ انبا ابواحمد الحافظ انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثابندار يعني محمد بن بشار ثنا
 ابوبكر بنى الحنفى ثنا الضحاك وهو ابن عثمان حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج ثاسليمان بن يسار انه سمع اباهريرة
 رضى الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لا مير كان بالمدينة قال سليمان
 فصليت انا وراه فكان يطيل في الاولين من الظهر ويختف الاخرين ويختف المصر ويقرأ في الاولين من المغرب
 بقصار المفضل وفي الاولين من المشاء بوسط المفضل وفي الصبح بطوال المفضل * وروينا عن جابر بن سمرة قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (انبا) ابو عبدالله
 الحافظ ثنا احمد بن سلمان النقيع ثنا ابو قلابه الرقاشى ثنا ابى ثاسعيد بن سماك بن حرب عن ابيه عن جابر
 ابن سمرة بذلك *

﴿انبا﴾ ابو عبد الرحمن السلمى وابونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالنا ثنا ابو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن ابى عبيد
 مولى سليمان بن عبد الملك ان عباد بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم
 المدينة في خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه فولى وراء ابى بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر في المغرب
 في الركتين الاولين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفضل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي
 فكاد ان تمس ثيابه فسمعت قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
 انك انت الوهاب) *

﴿وانبا﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثقفرة عن الزبال بن عمار
 عن ابى عثمان التهمدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا اويكرثا اوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا هشام بن عروة ان اياه كان يقرأ في صلوة المغرب بنحو مما يقرؤون والماديات ونحوها من السور *

﴿ باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا اوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن انس عن الزهري (ح وانبأ) ابو عبدالله ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان المرادي انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها لا آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها في المغرب * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا ابو عاصم النبيل انبا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة عن مروان قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل لتدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي (١) الطولين قال فقلت لعروة ما طول الطولين قال الاعراف قال فقلت لابن ابي مليكة ما طول الطولين قال الانام والاعراف * رواه البخاري في الصحيح عن ابن عاصم النبيل * وروي عن شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في صلوة المغرب فرقا في ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا ابو عبدالله ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار ثنا ابو حيوه وبقية بن الوليد قال ثنا شعيب بن ابي حمزة فذكره وكذلك رواه ابو ثقي عن بقية ورواه محاضر بن المورع عن هشام (٢) بن عروة عن ابيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هي الرواية الاولى *

﴿ باب قدر القراءة في المشاء الآخرة ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو صالح المنبري الطيب بن محمد المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا ثقاتية بن سعيد ثنا الليث عن ابني الزبير عن جابر انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه المشاء فطول عليهم فانصرف رجل

مناقصي فاخبره ما اذعنه فقال انه متافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان تكون فتاناً يا معاذ اذا امت الناس فاقرا بالشمس وضحاها واسج اسم ربك الا على والليل اذا يغشى واقرا باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ أنبا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحفظ ثنا ابراهيم بن عبدالله
 أنبا يزيد بن هارون أنبا يحيى (١) أن عدى بن ثابت أخبره أن البراء بن عازب أخبره أنه صلى مع النبي صلى الله عليه
 وسلم المشاء فقراً بالتين والزيتون * أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد بن أنس عن أنس بن مالك

﴿ باب الامام مخفف القراءة للامر محدث ﴾

﴿ باب الامام مخفف القراءة للامر محدث ﴾

﴿أَبْنَاءُ﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلَى بْنُ حَمَّادٍ قَتَلَ عَلَى ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبْنَاءُ جَمْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ * رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى *

(أَبْنَاءُ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِظُ أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْعَدْلِ ثَنَائِيحِي بْنِ أَبِي طَابٍ ثَنَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ أَبْنَاءُ سَمِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍوَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَطِيلَهَا فَاسْمَعْ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِهِ مِنْ بَكَائِهِ *

(و) انبا (ح) وانبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن
 النعمان ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل
 الصلاة اريد اطالها فاسمع بكاء الصبي فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه به * رواه البخارى عن علي بن المدينى
 ورواه مسلم عن محمد بن النعمان واخرجه البخارى ايضا من حديث شريك بن ابى نعيم عن انس ومن حديث
 ابى قتادة الانصارى عن النبی صلى الله عليه وسلم *

باب في المودتين

﴿ قال الشافعي ﴾ رحمه الله هما مكتوبان في المصحف الذي جمع علي (٢) عهد أبي بكر رضي الله عنه ثم كان عند عمر رضي الله عنه ثم عند حفصة رضي الله عنها ثم جمع عثمان رضي الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وإن أحب أن اقرأهما في صلوتي *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي (ح وانبأ) ابو الحسين بن بشران بغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قالنا سمعنا ابن نصر ثنا سفيان عن عتبة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت

(باب الامام مخفف القراءة للامير محمد ث)

(باب في الموقتين)

ابن كعب عن المودتين فقال - سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فقال قيل لي فقلت فتعني تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ و أنبأني أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن عيسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنها سمعا زب بن جيس يقول سألت ابن كعب عن المودتين فقلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يحكمهما من المصحف قال أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فتعني تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية وعلى بن عبد الله عن سفيان *

﴿ و أنبأني علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعل بن عبيد (و أنبأ) أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت على آيات لم ير مثلهن يعني المودتين * لفظ حديث يعل * وفي رواية محمد بن عبيد أنزلت على الليلة آيات لم أره مثلهن المودتين * أخرجه مسلم من أوجه عن اسمعيل بن أبي خالد *

﴿ و أنبأني محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني الملاء بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عقبة بن عامر الجهني قال كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا قلت بلى يا رسول الله فقرأني قل أعوذ برب الفلق و قل (١) أعوذ برب الناس فلم يرني أعجب (٢) بهما فصلى بالناس الغداة فقرأ بهما فقال لي يا عقبة كيف رأيت * كذا قال الملاء بن كثير وقال ابن وهب عن معاوية عن الملاء بن الحارث وهو أصح *

﴿ و أنبأني أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية عن الملاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فلم يني قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى هما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت إلي فقال لي يا عقبة كيف رأيت * و رواه الثوري عن معاوية بن صالح (كما أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فأمنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النجدة *

﴿ و أنبأني أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النخيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سميد بن أبي سميد القهري عن أبيه عن عقبة بن عامر قال سئنا أنا - سير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء إذ غشيت أربح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ

رب الناس ويقول يا عقبه تموذ بها فتموذ بمثلها قال وسمته يؤمن بها في الصلوة *

باب المأهدة على قراءة القرآن

(باب المأهدة على قراءة القرآن)

عن أنبأ في أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (قال وأنبأ) إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثابتي بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الأبل المقلدة إن عاهد عليها أمسكها وإن اطلقها ذهبت *
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

عن أنبأ في محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله تهادوا هذه المصاحف فهي أشد نصيباً (١) من صدور الرجال من النعم من عقلا ولا يقولن أحدكم أني نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه *

عن أنبأ في أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الريم ثاجرير (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثناعمان بن أبي شيبة ثاجرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلا * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان ابن أبي شيبة *

عن أنبأ في أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن محمود بن محمويه العسكري ثاجعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثاشعبة ثاقادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتما هذه وهو عليه شديد فله اجران * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

عن أنبأ في أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثناعمران بن موسى وحسن بن سفيان واحد بن النضر بن عبد الوهاب ثلوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتمتع (٢) فيه وهو عليه شاق فله اجران * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره واخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة *

عن أنبأ في أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثناعماوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال سمعت أبا امامة الباهلي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيماً لا صحابه اقرؤوا البقرة وآل عمران فانهما زهراوان يأتان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من

طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتر كها حشرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن ابي توبة *

باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم

(ابن) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعته من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقروه في عشرين ليلة قلت اني اجد قوة قال فاقروه في خمس عشرة قلت اني اجد قوة قال فاقروه في عشرة قلت اني اجد قوة قال فاقروه في سبع ولا تزد على ذلك (وابن) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عبيد الله بن موسى وعن سعد بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله *

(ابن) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبد الله يعني ابن مسعود اقرؤا القرآن في سبع ولا تقرأه في اقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه * وروينا عن ابن مسعود انه كان يحتم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة الى الجمعة * وعن ابي ابن كعب انه كان يحتم القرآن في كل ثمان * وعن تميم الداري انه كان يحتمه في كل سبع * وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يحتم الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة *

(وابن) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن هلية عن ايوب عن ابي حمزة (١) قال قلت لابي عباس اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاندبرها وارتلها احب الي ان اقرأها كما تقرأ *

(وابن) ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شاذان ثنا شاذان ثنا ابو حمزة قلت لابي عباس اني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال لابي عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب الي من ان اقل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد فاقراء قراءة تسمع اذنيك وبه قلبك *

جماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة من مسجد وغيره

باب امامة الجنب

(ابن) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد جدني انبا حسن بن موسى (ح و انبا)

ابو عمرو

(١) ن - ابي حمزة ١٢

باب امامة الجنب

قال *

ذكر فيه حديث ابي بكر دخل عليه السلام في صلوة التجر فامأ يده (الحديث) قلت * مداره على حماد بن سلمة

قال *

(٩٩)

(باب) مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم

(باب) امامة الجنب

ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيل اخبرني ابويعلى ثنا ابو خيشة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولمهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * لفظ حديثها سواء الا ان ابوخيشة لم يذكر ابن دينار وقال عبد الرحمن بن عبد الله المدني * رواه البخارى في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الاشيب *
 ﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الاعلم (١) عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة للفجر فاولمأ يده ان مكأ نكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلي بهم قال وثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة باسناده ومنه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا *

﴿ انبا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى وغيره قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار يده امكنوا ثم رجع وعلى جلده اثر الماء (وانبا) ابوزكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا الثقة عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن توبان عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو على محمد بن الحسين الكلبي بحلب ثنا محمد بنى ابن سليمان بن ابي مذكور ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن ابن توبان عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلوة فلما كبر انصرف واولمأ اليهم ان كما انتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلي بهم فلما انصرف

(١) هو ابن حسان ١٢

* قال البيهقي في باب من ادى الزكوة فليس عليه اكثر (ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يجتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من مر بمحائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اذى (مختلف في عدالته) والعجب من البيهقي كيف اطلق هذا القول في حماد بن سلمة مع جلالة ثم تناقض نفسه فحكم على هذا الحديث بالصحة في كتاب المرفقة مع ان في سنده حماد هذا وفي كتاب المتصل والمرسل والمقطوع للبرديجى الذي صح للحسن - يماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واحمر بن جزء فدل هذا على انه حديث الحسن عن ابي بكرة مرسل * ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن مهدي قال هذا المجمع عليه الجنب يمس ولا يمسدون ما اعلم فيه اختلافا) * قلت * وحكى في آخر هذا الباب عن ابن مهدي قال قلت لسفيان ثلم ان احدا قال يمسد ويمدون غير حماد فقال لا فذكر حماد ها هنا يخالف ما ادعاه ابن مهدي اولاً ثم كيف يقول هو وسفيان هذا القول ومذهب ابى حنيفة واصحابه انهم يمسدون جميعا وكذا مذهب مالك ان كان الامام عالماً بجنابته وكذا مذهب الشافعى ذكره ابو عمر في الاستذكار وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء قال ان صلى امام غير متموض فذكر جين فرغ يمسد ويمسدون فان لم يذكر حتى فاتت الصلوة يمسد ولا يمسدون * ثم روى عن ابن جريج قلت يعنى اعطاء فصلي بهم جنبا فلم يمسوا ولم يمس حتى فاتت الصلوة قال فليمسوا فليست الجنابة كالوضوء وروى عبد الرزاق ايضا عن

قال اني كنت جنباً فنسيت ان اغتسل *

وأنبأ محمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه أنبأ ابو محمد بن حيان المعروف بابي شيخ ثنا عبدان ثنا ابو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح ثم اوما اليهم ثم انطلق وخرج ورأسه يقطر فضلى بهم ثم قال انما انا بشر وانى كنت جنباً فنسيت * فرده الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه اسمعيل بن علي وغيره عن ابن عون عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وكذلك رواه ايوب وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد لحديث ابى بكر *

وأنبأ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو التباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ يونس عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فاوما الينا ودخل فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فضلى بنا (وأنبأ) ابو زكريا ابن ابى اسحاق أنبأ ابو محمد عبد الله بن اسحاق ثنا الحسن بن مكرم فذكره بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المستدي عن عثمان بن عمر ورواه ابن وهب عن يونس فقال في الحديث قبل ان يكبر *

وأنبأ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عيسى بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول اقيمت الصلاة فقمنا فعد لنا الصفوف قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما نتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل بنظف رأسه ماء

فكبر

الثوري عن صاعد عن الشعبي قال يمد ويمدون وصاعد هو ابن مسلم الشكري الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وفي مصنف ابن ابى شيبة ثنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال اعد الصلاة واخبر اصحابك انك صليت بهم وانت غير طاهر * ثم ذكر البيهقي اثره عن عمرو بن خالد عن ابن ابى ثابت عن عاصم عن علي ثم ضعفه بمرو * قلت * ذكر عبد الرزاق في مصنفه هذا الاثر ثم قال وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم عن علي مثله ثم خرج البيهقي (عن سفيان انه قال لم يرو حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط) * قلت * اخرج ابو داود في سننه حديثاً من روايته عنه واخرج ابن ماجه في سننه في موضعين روايته عنه وروى عبد الرزاق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر ان علياً صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد وامرهم ان يمدوا وفي مصنف ابن ابى شيبة ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي قال يمد ويمدون وروى عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن ابى المطلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يمدوا فقال له علي كان ينبغي لمن صلى معك ان يمدوا فنزلوا الى قول علي * قلت * من كلام القاسم ما زلوا قال رجوا * قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي * ثم ذكر البيهقي (عن ابن المبارك قال ليس في الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الا نام بخير وهو

فكبر فبسط يده رواء مسلم في الصحيح عن حرمة وبعثه رواء صالح بن كيسان عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
نحو رواية عثمان بن عمر ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اصح من رواية ابن توبان عنه الا ان مع رواية ابن
توبان عنه رواية ابي بكر مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلتان وروى ايضا عن انس بن مالك *
(انبا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثناء بن
سميد الدارمي ثناء بن عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم في صلوة فكبر فكبرنا معه ثم اشار الى الناس ان كما اتمم فلم يزل قايما حتى اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اغتسل ورأسه يقطر * خالفه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سميد عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلان *

(انبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انبا ابن وهب قال وثنا بنجر بن نصر قال قريء على ابن وهب اخبرك اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
التي عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الاسود قال صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح ثم ركب
انا وهو الى ارضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فاذا على فخذه احتلام فقال هذا الاحتلام على فخذي لم اشعر به
فكبر ثم قال صرت والله حين اكلت الدسم ودخلت في السن يخرج مني مالا اشعر به وقال محمد بن اشرع به واغتسل
ثم اعاد صلاة الصبح ولم يمارحدا باعادة الصلاة *

(انبا) ابو عبد الرحمن السلمي وابوبكر بن الحارث الفقيه قالنا انبا علي بن عمر الحافظ ثناء ابو عبيد القاسم بن اسمعيل
ثناء محمد بن حسان الازرق ثناء عبد الرحمن بن مهدي ثناء عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابن المنكر عن الشريد

ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر ثبت ان لا يبيد القوم) قلت * مراد ابن المبارك بالحديث الآخر الآثار
التي تقدم ذكرها كذا في المعرفة للبيهقي والظاهر فيها انه عليه السلام ما كان كبيرا ولا كما صرح به في رواية ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو الظاهر من رواية عثمان بن عمر عن يونس في قوله فلما قام في
مصلاته ذكر انه جنب ولهذا يوجب النسائي على هذا الحديث باب الامام بذكر بعد قيامه في مصلاته انه على غير طهارة
ورواية توبان عن ابي هريرة وان صرح فيها انه عليه السلام كبيرا ولا الا ان رواية ابي سلمة اصح منها كما ذكر البيهقي
وصرح بذلك في رواية ابن سيرين ايضا الا ان المحفوظ انها مرسلتان كما ذكر البيهقي وحديث ابي بكر تقدم ما فيه
وحديث عطاء مرسل وحديث انس مختلف في اسناده كما بينه البيهقي وقوله في رواية ابن وهب فخرج الينا وقد
اغتمل فكبر ظاهر في انه ما كان كبيرا ولا ثم لو سلمنا انه كبر فلا دليل على ان القوم لا يبيدون اذ ليس في الطرق
الصحيحة ان القوم كبروا وليس في قوله عليه السلام مكانكم دليل على انهم كانوا في الصلاة بل منه لا تنفروا حتى
ارجع اليكم وقيامهم لا تنظاره لا يدل على انهم في الصلاة ويدل على ذلك قول ابي داود في سنته ورواه ايوب وهشام
وابن غوث عن النبي عليه السلام مرسلان قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فامرهم بالجلوس دليل على انهم لم يكونوا
في الصلاة فان قيل ففي سنن ابي داود انهم لم يزالوا قايما ينتظرونه قلناه فقل القوم لا يمارض قوله عليه السلام ويحتمل

التقي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فاعاد ولم يمسح ان يبدوا *
 (وابن) ابو بكر وابو عبد الرحمن قالوا انما على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي (قال وثنا) على بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن تاهشيم عن خالد بن
 سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرارة عن عتيق بن علقان رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما أصبح نظر
 في ثوبه احتلاما فقال كبرت والله اني لاراني اجنب ثم لا اعلم ثم اعاد ولم يمسح ان يبدوا قال عبد الرحمن سألته
 سفيان عنه فقال قد سمعت من خالد بن سلمة ولا اجيء به كما يريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يبدو ولا يبدون
 ما اعلم فيه اختلافا قال على وقال ابو عبيد يني في روايته قد سمعت من خالد بن سلمة ولا احفظه ولم يزد على هذا *
 (وابن) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بن عداد انما اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
 ثنا عبد الرزاق انما معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يمسح بالاعادة
 وقد روى فيه حديث مستند *

(وابن) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن القرج
 الحجازي ثنا بقية بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الانصاري عن جوير بن سميذ عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن
 عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم واعاد النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا غير قوي وفيما مضى كفاية * والذي روى في معارضته عن ابي جابر الليثي عن سميذ بن المسيب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا وذلك (فيما انما) ابو بكر بن الحارث انما على بن عمر ثنا يعقوب
 ابن ابراهيم البزار ثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ثنا ابو معاوية ثابان ابي ذئب عن ابي جابر الليثي وهذا مرسل

وابو جابر

ان الذين سمعوا قوله اجلسوا اجلسوا ومن لم يسمع بقى قائما ثم لو ثبت انهم كبروا او ليس في الحديث انهم لم يستأنفوا
 التكبير عند مجيئه بل الظاهر انهم استأنفوه اذ لو لا ذلك لوقع تكبيره بعد تكبيرهم اذ لو صح انه عليه السلام كبر او لا
 لم يكن ذلك التكبير معتبرا لعدم الطهارة وفي تجويزه وقوع تكبيره بعد تكبيرهم مخالفة لقوله عليه السلام في الحديث
 الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به اذ لا يستحق الامام انهم الامامة الا اذا تقدم فله على فعل القوم وفيه ايضا مخالفة
 لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * وقال ابن حبان في صحيحه قول ابي بكره فصلي بهم اراد بدأ بتكبير محدث الا انه
 رجع فبنى على صلواته اذ حال ان يذهب صلى الله عليه وسلم ليتسل ويبنى الناس كلهم قياما على حالهم من غير امام الى
 ان يرجع صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه ثم ان بدأ هو واصحابه بتكبير محدث بطل الاستدلال بالحديث اذ لم يصلوا
 وراءه جنب وان استأنف هو التكبير ونوم على ماضى من احرامهم يكون احرامهم قبل احرام املهم وفيه ما تقدم
 وان كانوا كلهم بنوا على تكبيرة الاولى فهو منسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الله صلوة بغير طهور لا جماع
 المسلمين على انه لا يجوز البناء على صلوة صليته بلا طهارة وانما الخلاف في بناء من صلى طاهرا ثم احدث فظهر ان
 الاستدلال بهذا الحديث مشكل وفي شرح مسلم للتووي قوله في صحيح مسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر
 فانصرف مريخ في انه لم يكن كبر ودخل في الصلوة ومثله في رواية البخاري وانتظرنا تكبيره وفي رواية ابي داود انه

وابو جابر الياضي متروك الحديث كان مالك بن انس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول ابو جابر الياضي كذاب*
والذي انبأه احمد بن محمد بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزیز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص
الابر عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه صلى بالقوم وهو جنب
فاعاد ثم امرهم فاعادوا* فهذا انما يرويه عمرو بن خالد ابو محمد الواسطي وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب*
﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن
عمار الموصلي ثنا القاسم عن اسراييل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن ابي طالب قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيفا
فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب نحول الى مكان آخر حدث عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي
رضي الله عنه انه صلى بهم وهو على غير طهارة فاعاد وامرهم بالاعادة (و انبا) ابو الحسن بن الفضل انبا عبدالله بن
جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول ان حبيب بن ابي ثابت لم يرو عن
عاصم بن ضمرة شيئا قط *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم
السكري ثنا وهب بن زمة انبا سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله يعني ابن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول
اذا صلى الامام بغير وضوء ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر اثبت ان لا يبيد القوم هذا لمن اراد الانصاف
بالحديث *

﴿ وانبأ ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن الديني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي يقوم وهو على غير وضوء قال يبيد
ولا يبيدون * قال عبد الرحمن قلت لسفيان تلم احدا قال يبيد ويبيدون غير محمد فقال لا *

﴿ باب طهارة البدن والثوب للصلاة ﴾

﴿ قال الله ﴾ تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قبل صل في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والاول

كان دخل في الصلاة فتحمل على انه قام للصلاة وتبها للاحرام بها انتهى كلامه وفي الام لا شافعي قال البويطي من
احرم جنباً يقوم ثم ذكر فخرج فتوضأ ورجع لم يجز له ان يؤمهم لان الامام حيثما انما يكبر للافتتاح وقد تقدم ذلك
احرام القوم وكل ماموم احرم قبل امامه فصلوته باطلة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * قال الشافعي من احرم قبل
امامه فصلوته باطلة وقال الرافي في شرح مسند الشافعي ليس المقصود انه يني على الصلاة فان الناس للحدث او الجنابة
اذا طهر يستأنف انتهى كلامه ولا نسلم انه ليس في الحديث قوة لمن قال ان اصحابه يبيدون بل قوله عليه السلام انما
جعل الامام ليؤتم به يدل على ذلك اذا جنب ليس بمصل فلا يصح الاتمام به كما لو كان الامام كافرا او امرأة او اميافان
قيل الكافر والمرأة لها اماراة يستدل بها فترط في اتمامه بها ولا اماراة على الطهارة فلا تفريط * قلنا * لو صلى في ظلمة
خلف امرأة او ذى او غلام فلا تفريط ولان الصلاة خلف من ظاهره الاسلام مباحة شرعا فلا معنى لاعتبار الامارة
وقد تلم الطهارة بسؤاله او بان يشاهده يتوضأ *

اشبه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان ينسل دم الحيض من الثوب *
 (أنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن
 هشام بن عروة قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا يصيب
 ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تفرسه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة *

(أنا) أبو عبد الله الحافظ وابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
 محمد بن عبد الوهاب القراء أنبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاضة فلا اطهر افادع الصلوة قال لا
 انما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي * اخرجه من
 حديث هشام بن عروة في الصحيح *

(أنا) ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وابو عبد الله الحافظ بنيسابور قالنا ثنا ابو النضر
 الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال هشت البيضة على رأس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وجرح وجهه قال ابو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تنسل عنه الدم وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه يأتيها بالماء في مجنة فلما اصاب الجرح الماء كثر دمه
 فلم يرقأ الدم حتى اخذت قطعة حصير واحرقته حتى صار (١) رمادا ثم جملته على الجرح فرقا الدم * رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابي مريم واخرجه البخاري من اوجه عن ابي حازم *

باب من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به

(أنا) ابو بكر محمد بن الحسن ر فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا
 ابو نامة السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبه فصلى الناس في نهالم ثم
 التي نليه فالتى الناس نهالم وهم في الصلوة فلما قضى صلاته (٢) قال ما حكمكم على القاء نمل لكم في الصلوة قالوا يا رسول الله
 رأيناك فقلت قعلنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها اذى فاذا اتى احدكم المسجد فليظفر فان رأى في ثوبه
 اذى والا فليصل فيها *

(أنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا
 حماد بن سلمة عن ابي نامة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نخلع ثوبه نخلع

(١) ن - عاد ١٢ (٢) ن - الصلاة ١٢ الناس

قال * باب من صلى وفي ثوبه اذى لم يعلم به ثم علم به

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن ابي نامة عن ابي نضرة ثم قال (كل واحد منهم مختلف في عدائه ولذلك لم يحتج
 البخاري في الصحيح بواحد منهم) قلت * اساء القول فيهم اما حماد بن سلمة فامام جليل ثقة ثبت وهذا اشهر من
 ان يحتاج الى الاستشهاد عليه ومن نظر في كتب اهل هذا الشأن عرفت ذلك قال ابن المديني من تكلم في حماد بن سلمة

الناس نالهم فلما انصرف قال لم خلتهم نالكم قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت ثيابنا قال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان بها خبيثا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فينظر فيها خبيثا فان وجد خبيثا فليمسحها بالارض ثم ليصل فيها هذا الحديث يعرف بمجاهدين سلمة عن ابي نامة عبد ربه السعدي عن ابي نضرة وقدرى عن الحجاج بن الحجاج عن ابي عامر الخزاز عن ابي نامة وليس بالقوى وروى من وجه آخر غير محفوظ عن ايوب السخيتي عن ابي نضرة.

(١) انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن محمد (١) بن عبد الله بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي بمكة ثنا عيسى بن داود بن عبد الرحمن المطار عن ابي عروة مبر بن راشد عن ايوب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه ثم خلعا قليل له فقال ان جبرئيل جاءني فاخبرني ان فيها خبيثا فاذا جئتم المسجد فانظروا في نعالكم فن وجد شيئا فليحكه ورواه اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن مسر عن ايوب عن رجل حدثه عن ابي سعيد الخدري وقال قدرا ولم يقل خبيثا.

(٢) انا ابو سهل محمد بن نصر بن احمد المروزي انا ابو بكر بن خنبل ثنا يحيى بن ابي طالب انا يزيد بن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلي في رداءه وفيه دم فانه نافع فترع عنه رداءه والتي عليه رداءه ومضى في صلوته.

(٣) انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انا اسمعيل بن محمد الصفا رثا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق لثنا مسر عن الزهري عن سالم ان ابن عمر ينهاه ويصلي رأى في ثوبه دما فانصرف فاشار اليهم فجاءوه بماء فغسله ثم ام (٢) ما بقى على ماضى من صلوته ولم يمسح به قال الشيخ والى هذا ذهب الشافعي في القديم رحمه الله واحتج بحديث ابي سعيد وابن عمر في معنى ما روينا ثم رجع عنه في الجديد وقال اعاد الصلوة وكان عالما بما كان في ثوبه او لم يكن عالما كهيئته في الوضوء قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الحسن البصري وابي قلابة وكان الشافعي رحمه الله رغب عن حديث ابي سعيد لا شهره بمجاهدين سلمة عن ابي نامة السعدي عن ابي نضرة وكل واحد منهم يختلف في عدالته وكذلك لم يحتج البخاري في الصحيح بواحد منهم ولم يخرج مسلم في كتابه مع احتجاجه بهم في غير هذه الرواية ويحتمل ان يكون رغب عنه لانه جعل اعلام جبرئيل عليه السلام اياه بذلك ابتداء شرع او جهل الاذى المذكور عنه على ما يستفاد من الطاهرات والله اعلم وقد روى هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومن حديث ابن مسعود وابن عباس وابي هريرة موصولا الا ان حديث ابن مسعود انما رواه ابو حمزة الراعي عن ابراهيم عن طلحة عن عبد الله وابو حمزة غير محتج به وروى من وجه آخر اضعف منه وحديث ابن عباس انما رواه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وفرات بن السائب تركوه وحديث

(١) كذا في بعض النسخ وفي نسخة احمد بن محمد بن عباس ١٢ (٢) ن - ثم اتي ١٢

فأتهموه في الدين وقل ابن عدي وهكذا قول ابن خنبل وفي الكمال قال ابن خنبل اذا رأيت الرجل يضر مجاهدين سلمة فاتهمه لانه كان شديدا على اهل البدع وقال ابن معين اذا رأيت الرجل يقع في عكرمة ومجاهدين سلمة فاتهمه في الاسلام وقال ابن مهدي مجاهد سلمة صحيح السماع حسن اللقاء ادرك الناس لم يتهم بلون من الالوان ولم يلتبس بشئ احسن منك نفسه ولانه لم يطلقه على احد ولا ذكر خلقا بسوء فلم حتى مات واما ابو نامة فوثقه ابن معين

(باب ما يجب غسله من الدم)

ابن هريرة انما رواه عباد بن كثير وعباد لا يحتاج به الا انه قد روى عن انس بن مالك باسناد لا بأس به *
 (ابن) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل (ح و انبا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قال انبا يحيى بن منصور القاطن ثنا مطين ثنا ابراهيم بن الحجاج قال ثنا عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلوة الا مرة فخلع الناس فقال مالك ما لكم قالوا اخلت نعلنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيهما قدرا * لفظ ابراهيم بن الحجاج فحدثه عبدالله بن المثنى والله اعلم * واما الذي كان ابن عمر يغسله من البناء على الصلوة في هذا وفي الرعاف فقد روي عن السور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة وبالله التوفيق *

باب ما يجب غسله من الدم

(ابن) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا ام بونس بنت شداد قالت حدثني حماني ام جعفر المامرية انها قالت عاتشة رضى الله عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد اقية افوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما عليها فبعث الى مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه واجفينا ثم ارسل بها الى فدعوت بقصتي فقصتها ثم اجفيتها فاحترتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه * قولها فاحترتها اليه يعني رددتها اليه *

(ابن) ابو عبدالله محمد بن الفضل بن غطيف (١) المصري بمكة ثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحاق الرازي املاء ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن ابى سلمة عن ابن هريرة يرفعه قال تماد الصلوة من قدر الدرهم من الدم (ابن) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاذويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة انبا سفيان بن عبد الله قال قال عبدالله بن المبارك قال رايت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فجلست اليه فجلست فجلست استحيى من اصحابي ان يروني جالس معه لكثرة ما في حديثه يبنى المناكير *

(ابن) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا محمد بن منير ثنا احمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تماد الصلوة في مقدار

(١) ن - نصف ١٢

الدرهم
 واما ابو نضرة فوثقه ابن معين وابوزرعة واخرج مسلم للثلاثة ولا يلزم من ترك البخاري الاحتجاج بشخص ان يكون للاختلاف في عدالته لانه لم يلزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف *
 * قل *
 (باب ما يجب غسله من الدم)
 ذكر فيه حديثا في سنده روح بن غطيف وذكر (عن الذهلي انه مجهول) * قلت * روى عنه القاسم بن مالك ونصر بن حماد واغلظوا فيه ولكن لم يقل احد فنيا علمت انه مجهول *

الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال من (١) قلت حدثنا حمز بن عون قال ثقة عن قت عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عن قت عن روح بن غطيف قال هـ (٢) قلت يا أبا زكريا ما أرى أئمتنا إلا من روح بن غطيف قال أجل قال أبو أحمد هذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الاسناد وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال أخاف أن يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول *

هو أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القتيبي أنبا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابن شيخ الأصماني ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الجبون (٣) بنى الدماميل وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه رواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج (أنبا) أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدى الحافظ هذا الحديث لا يعرف إلا ببقية عن ابن جريج قال ويشبه أن يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء لأن بقية كثير ما يفعل ذلك *

هو أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير المديني ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن عمار بن مسلم يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لأحدنا الأثوب واحد في تحيض فإذا صابه شيء من دم بطنه برقعها ثم قصته برقعها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قال قالت برقعها فقصته (٤) بظرفها (أنبا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو نعيم فذكره بإسناد البخاري ومثله إلا أنه قال قصته والمشهور عن إبراهيم بن الحسن بن مسلم بن ياق عن مجاهد وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن إبراهيم بن كزاد رواه أبو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا *

هو أنبا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد أحمد بن اسحاق البغدادي بهراة ثناء معاذ بن نجدة ثنا خلاد ثنا إبراهيم بن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لأحدنا الأثوب واحد في تحيض فيه وإن أصابه شيء من دمه بطنه برقعها ثم قصته بظرفها وفي حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها فطرة من دم وقدمي في كتاب الطهارة *

هو أنبا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار أنبا اسمعيل بن اسحاق ثناء علي بن عبدالله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن ابن عمار عن ابن عباس أنه قال لذا كان الدم فاحشا فليطه إلا إعادة وإن كان قليلا فليس عليه إعادة * وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في الرخصة في الدم اليسير وقدمت الرواية عنهما في كتاب الطهارة وروي عن أبي موسى الأشعري *

هو أنبا أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم المديني ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو أنه قال رأيت أبي أنصرف من صلاة فقال لم أنصرف فقلت له دم ذبابة رأيت في ثوبي قال فإب ذلك علي وقال لم أنصرف حتى تم صلواتك * في رواية الثوري عن هشام بن عمرو مثل الذباب وكان الحسن البصري يقول قليلا وكثيره سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم وسيره ورخص في دم البرائث عطاء والحسن البصري والشعبي وطائوس *

باب ما وطئ من الانجاس يابساً

عن أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنس بن مالك عن محمد بن يحيى بن وهب (قال وثنا) أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن عمار عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أني امرأة أظلم ذليل وامشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهره ما بعده وروى ذلك أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً وليس بالقوي

عن أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن عدي الحافظ ثنا المهشم بن خلف الدوري ثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن اسميل الشكري عن إبراهيم بن أبي حنيفة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله أنا نريد المسجد فنعطى الطريق النجاسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرقت تطهر بعضها ببضاه وهذا اسناد ليس بالقوي

باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب

عن أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن عدي الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف أنه استفتى أبا هريرة رضي الله عنه في الثوب بجامم فيه الرجل قال أبو هريرة رضي الله عنه أن اصابه شيء رأيتكم التمس عليكم فاغسل الثوب كله وإن شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه وروينا عن نافع قال كان ابن عمر يقول ان عرفت مكانه فاغسله والا فاغسل الثوب كله

باب غسل الثوب من دم الحيض

عن أنس بن مالك عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثني فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احداً فاحيض في الثوب كيف تصنع فقال تحتته ثم قرصه بالماء ثم تنضجه ثم تعلى فيه ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

عن أنس بن مالك عن محمد بن عبد الله الحافظ أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن إسحاق القتيبي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة أنه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن أسماء بنت أبي بكر تقول ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصه بالماء ثم رشه ثم صل فيه

باب ذكر البيان ان النضج للمأثور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم

عن أنس بن مالك عن محمد بن عبد الله الحافظ أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن إسحاق القتيبي أنس بن مالك عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق من فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها اذا طهرت من حيضتها فقال ان رأيت فيه دما حثته ثم قرصته بالماء ثم تنضج في سائر ثوبها ثم تعلى فيه

عن أنس بن مالك عن محمد بن عبد الله الحافظ حدثني اسمعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن السعدي ثنا حمزة بن عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت

(باب ما وطئ من الانجاس يابساً)

(باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب)

(باب ذكر البيان ان النضج للمأثور به)

احدانا تحيض ثم تفرص الدم من ثوبها عند طهرها فتسله وتنقع على سائرته ثم تصلي فيه * رواه البخاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب *

باب ذكر اليان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط

ابن ابي ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جده قالت دخلت على ام سلمة فسا لها امرأة من قريش فقالت ام سلمة قد كان يصينا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت (١) احدانا ايام حيضتها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تبيت فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم يمننا ذلك ان نصلي فيه ولما المشطة فكانت احدانا تكون ممتشطة فاذا اغتسلت لم تنقص ذلك ولكنها تحقن على رأسها ثلاث حفنات فاذا رأت البلل على اصول الشعر دلته ثم افاضت على سائر جسدها *

باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم

ابن ابي ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثامسد ثنا يحيى عن سميان حدثني ثابت الحداد حدثني عدي بن دينار قال سمعت ام قيس بنت محسن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكاه بضلع (٢) واغسله بماء وسدر *

ابن ابي محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني سليمان بن سعيد عن امية بنت ابي الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابي الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار فقلنا يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك في وجهك هذا الى خير فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله نخرج جارية حديثة فاردتني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقية رحله فنزل الى الصبح ووزات فاذا على الحقية دم مني وذلك اول حيضة حضتها فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى في الدم قال لملك ففتت (٣) فقلت نعم قال فاصلي من نفسك وخذي انا من ماء فاطر حتى فيه ملحا فاعلمي ما اصاب الحقية واغتسلي ثم عودي لركبك فكانت لا تطهر من حيضتها الا جلست في طهورها ملحا واوصت به ان يحمل في غسلها حين ماتت (انبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن يونس عن اسحاق بن سليمان بن سعيد عن امية (٤) بنت ابي الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها قالت اردتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله واغتسلي *

(١) قتبت ١٢ (٢) اي عود ١٢ - (٣) ن - فتفت ١٢ (٤) ن - آمنة ١٢

باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء

قال *

ذكر فيه حديث ابن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية بنت ابي الصلت ثم قال (كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابي الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * كذا في نسختين مضبوطتين من السنن بالمد والنون وقال الخطيب في كتاب التلخيص امية بضم الميم وبالياء وذكر

(باب ذكر اليان ان النضح اختيار غير واجب) (باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم)

﴿أنا﴾ أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني أم الحسن يعني جدة أبي بكر العدوي عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الخائض يصيب ثوبها الدم قالت تمسكه فإن لم يذهب أثره فتنميه بشيء من صبرة وقالت لقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا.

﴿باب ذكر البيان أن الدم إذا بقي أثره في الثوب بعد الغسل لم يضر﴾

﴿أنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشر بن صمر قالنا ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشر في حديثه قلت رأيت الثوب يصيبه الدم فأغسله فلا يذهب أثره فقالت الماء طهور.

﴿وأنا﴾ أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن معاذة أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيغسل فيبقى أثره فقالت ليس بشيء * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسنادين ضعيفين *

﴿أنا﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب (ح قال) وحدثنا جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفرايت أن لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره * فقد ربه ابن لهيعة.

﴿وأنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عيسى بن طلحة حدثهم عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع فقال إذا طهرت فأغسلي ثوبك ثم صلي فيه قالت رأيت أن لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره * فقد ربه ابن لهيعة.

﴿أنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه أنا إبراهيم بن إسحاق الحارثي ثنا مهدي بن حفص ثنا علي بن ثابت عن الوائز بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت غار قالت قلت يا رسول الله اني أحيض

وليس

(١) ن - أنت إلى رسول الله ١٢

أن الواقدي روى حديثها هذا عن ابن أبي سبرة عن سليمان عن أم علي بنت أبي الحكم عنها عن النبي عليه السلام بخلاف ابن إسحاق في موضعين أحدهما أن علي بن سبرة وبين سليمان وجعلها صحابة وفي أطراف المزي ورواه الواقدي عن ابن أبي سبرة فذكره كما ذكر الخطيب.

﴿قال﴾ ﴿باب البيان أن الدم إذا بقي أثره بعد الغسل لم يضر﴾

ذكر (فيه) أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسنادين ضعيفين * ثم ذكرهما وفي السند الثاني الوائز بن نافع فذكر (عن) إبراهيم الحارثي أنه قال غيره (وثق منه) * قلت * الوائز قال فيه النسائي متروك وقال الذهبي قال أحمد ويحيى ليس بشيء فترك البيهقي مثل هذا التجريح واقتصر على كلام الحارثي وظاهره يدل على توثيقه كما مر غير مرة لانه

شارك

(١٠٢)

(باب ذكر البيان أن الدم إذا بقي أثره في الثوب بعد الغسل لم يضر)

وليس لي الاثوب واحد فيصيه الدم قال اغسله وصلي فيه قلت يا رسول الله يبق أثره قال لا يضر * قال ابو بكر قال ابراهيم الحربى الوازع بن نافع غيره اوثق منه * ولم يسمع خولة بنت ثمار او يسار الا في هذين الحديثين *

باب صلوة الرجل في ثوب الحائض

عن ابي ابي صالح بن ابي طاهر المنبرى انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن هاشم عن وكيع وقال اسحاق انا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه (١) وانا حائض وعلى سرط وبعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

عن ابي ابي بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه سرط وعلى بعض ازواجه منه وهي حائض وهو يصلي وهو عليه *

عن ابي ابي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي وابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي ينفذ قالنا ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية عبد الملك بن حميد بن ابي غنية عن ثابت بن عبيد الانصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتأوله الحجرة فقلت يا رسول الله اني حائض قال ان حيضتك ليست في يديك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي غنية *

عن ابي ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت لا ترى بأسا بمرق الحائض في الثوب *

عن ابي ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا هشام هو ابن حسان عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها ايام حيضتها فتمرق فيه اتصل فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يمرق في ثوبه فيصلي فيه *

باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطا

عن ابي ابي عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن حنبل انا سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن اشعث (ح و انا) ابو عبد الله حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن المنصورى ثنا يحيى بن محمد ابن البغترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء الاشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها

(١) ن - جانبه ١٢

شارك الغير في الثقة وان كان ذلك الغير اوثق منه فان كان البيهقي قصد بذكر هذا السلام ثبوته كما هو المفهوم من ظاهره فهو مناقض لقوله اولاً باسنادين ضامين وان قصد بذلك تجريجه فقد ترك ما ذكرنا من التجريح الواضح وذكر ما المفهوم من ظاهره خلافاً *

(باب صلوة الرجل في ثوب الحائض)

(باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطا)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغطي في شعرنا أو لحفنا * قال عبيد الله شك أبي وفي حديث غندر في لحفنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها لم يذكر ابن شقيق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغطي في شعرنا (أبناء) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثمامة بن الحسن ابن عباد ثمامة بن أسد ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين لم يذكر ابن شقيق في إسناده إلا أنه قال في ملاحفنا *

﴿ أنبا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغطي في ملاحفنا * قال حماد وسمعت سعيد بن أبي صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا أدرى ممن سمعته ولا أدرى سمعته من ثبت أو لا فاستلوا عنه *

﴿ باب الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه أهله ﴾

﴿ أنبا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وقال بحر عن معاوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغطي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم إذا لم يرفه أذى وقدمت الإخفاف في طهارة عرقه في كتاب الطهارة *

﴿ باب المذي يصيب الثوب أو البدن ﴾

﴿ أنبا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل أنبا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال كنت التي من المذي شدة وكنت أكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتضع بها من ثوبك حيث ترى أنه أصابه * قال الشيخ والمراد بالنضح المذكور في هذا الخبر غسله والله أعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر نفسه من البدن *

﴿ أنبا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت أن أسأله فأمرت رجلاً فسأله فقال إذا وجدت ذلك فاعمل ذكرك وتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد *

﴿ أنبا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا جاهد بن زبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن علياً رضي الله عنه أمر بالمقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فأتى استحيى أن أسأله فقال يتعدى فرجه وأثني وتوضأ وضوءه للصلاة * رواه الثوري وابن عينة وجماعة

عن هشام عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس
من قولهم *

﴿ وانبا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحرية بمدينة السلام انبا محمد بن عبد الله
الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن الملا بن الحارث عن حزم بن حكيم
عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن (١) الماء يكون بعد الماء وعن
الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن موالكة الخائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من
الحق وعائشة الى جنبه فاما انا فاذا كان مني وطئ جئت فتوضأت ثم اغتسلت واما الماء يكون بعد الماء فذلك الذي
وكل فخل يغذي فتغسل من ذلك فرجك واتيك وتوضأ وضوءك للصلوة واما الصلوة في المسجد والصلوة
في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلوة
مكتوبة واما موالكة الخائض فواكلها *

﴿ باب في رطوبة فرج المرأة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا (٢) ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية
قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ
ويصل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب واخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عروة ورواه شعبة عن
هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فانما نسخ منه ترك الغسل فاما غسل ما اصابه من المرأة فلان لم شيئا نسخته *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس
ابن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ينفذه انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت بيني للمرأة اذا
كانت عاقلة ان تتخذ خرقة فاذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصليان في ثوبها ذلك ما لم تصبه جنابة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يحيى بن
سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه اهله هل يصل فيه قالت ان المرأة
تمد زوجها خرقة فامسح بها الا في حتى لا يصيب الثوب فاذا فعل ذلك فليصل فيه * ومن قال بالقول الآخر احتج
بحديث ابي ذر في تميم الجنب وقد مضى ذكره في كتاب الطهارة *

﴿ باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسعدي وغيرهما قتلوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ج وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة

(باب في رطوبة فرج المرأة)

(باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة)

ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن أنس حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزدقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل إمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها قال يحيى قال نعم * لفظ حديث يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أنبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كمها فضاقت فاخرج يده من أسفلها فصيبت عليها فوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى * ورواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن أبي معاوية ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة * والوجه الشامي في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد توضحاً وهي عليه وصلى * ﴿ أنبا ﴾ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا كيعم ثنا الربيع عن الحسن قال لا بأس بالصلاة في رداء اليهود والنصارى *

باب نجاسة الايوان والارواث وما خرج من مخرج حي

﴿ أنبا ﴾ أبو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا أبو الحسين احمد بن عثمان الادبي املاء ثنا أبو قلابه ثمال بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان بالنجاسة والبول واخذ جريدة رطبة فشتما باثنين وجعل على كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما مادامتا رطبتين * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن ثمال بن اسد واخرجه البخاري كما مضى في كتاب الطهارة *

﴿ و أنبا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشى بالنجاسة واما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم اخذ جريدة رطبة فشتمها نصفين ثم جعل في كل قبر واحدة قال قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلهما ان يخفف عنهما ما لم يساهروا البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية *

﴿ أنبا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آبادي ثنا أبو قلابه ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ! كثر عذاب القبر فمن البول * ورواه أبو يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فنزها من البول *

﴿ أنبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب أنبا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فقال دعوه

(باب نجاسة الايوان والارواث وما خرج من مخرج حي)

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم بخاء بدلو من ماء فرشه عليه ورواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس *

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من اصل سماعة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو حذيفة ثنا عكرمة يعني ابن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال جاء اعرابي الى المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ دعابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ (١) لعلنا الخلاء والبول والقذر انما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم امر بعض اصحابه بذيوب او بدلو من ماء فصبه عليه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو حازم الحافظ انبا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدي انبا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم النائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم اجده فاخذت روتة فاتيته بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والتي الروتة وقال هذه ركس * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن زهير *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل ثنا عمارة ابن ابى حفصة عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منايث ناقتة فيصبيه نضح من بولها قال اغسل ما اصابك منه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا آدم بن ابى اياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فان بوله يغسل واما حديث انس في قصة الرنين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا في الابل ويشربوا من البائها وابوالمها فقد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما اجيز على الضرورة اكل الميتة وحكم الضرورات بخالف لغيره ونحن نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو بكر بن الحارث البقيع الاصبهاني انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابن منيع ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابى الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله فكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن الملا الرازي فرواه *

﴿ وكما اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن الملا عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله * وعمرو بن الحصين المقيلي ويحيى بن الملا الرازي ضعيفان وسوار بن مصعب ضعيف وقيل عنه ما اكل لحمه فلا بأس بسوره * وقدمضي في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران يناد انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن بن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يامر بفضيل الكلاب في الحمام (٢) *

باب الرشد على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

﴿ أنبأ ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فقال عليه فدعاه ففرشه عليه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن سفيان *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي القوارس المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس والليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد أن ابن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بأن صنير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم فضحه عليه ولم ينسله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن يونس وعن محمد بن الرح عن الليث *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه بغدادنا إسحاق بن الحسن ثمالقني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابنه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقال عليه فدعاه فأتته إياه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم ثمالقني عن ابنه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقى بالصبيان فيرك عليهم ويحنكهم فأتني بصبي فقال عليه فدعاه فأتته ولم ينسله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقال جرير عن هشام فضبه عليه *

باب ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبي

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن سمالك بن حرب عن قابوس بن أبي المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت قال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى أغسله قال إنما يشمل بول الانثى وينضح بول الذكر * رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن أبي الأحوص وكذلك رواه إسرائيل وعثريك عن سمالك ولبابة هي أم الفضل * وروى عن علي بن صالح عن سمالك بن حرب عن قابوس عن ابنه قال جاءت أم الفضل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما يشمل بول الجارية وينضح بول الغلام (أنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري عن علي

ابن

باب ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبي

قال

ذكر فيه حديثاً عن أبي الأحوص عن سمالك عن قابوس عن لبابة وهي أم الفضل * ثم قال (وروى عن علي بن صالح عن

سمالك

ابن صالح فذكره الا انه قال قابوس بن الحارث وقال حميد كان عطاء الخراساني يرويه عن ابي عياض عن ثبابة ام الفضل *
(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال قال
حميد فذكره *

ابن ابي ابي علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعني قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني محل بن خليفة قال حدثني
ابو السمح قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يتسل قال ولني قفاك فاوليه ففاني فاستره
فاني بحسن اوحسين فبال على صدره بقت اشله فقال ينسل من بول الجارية ويرش من بول القلام * قال ابو داود
وهو ابو الزعره يعني يحيى بن الوليد ورواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه
رشا فانه ينسل بول الجارية ويرش من بول القلام *

ابن ابي ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السهاك ينفذ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول القلام وينسل بول الجارية (وثنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق
المزكي انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق الخراساني العدل ثنا احمد بن الرشيد البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره
بحقه وزاد قال قتادة هذا ما لم يطعمها فاذا طعمها (١) غسلها ورواه ابن ابي عروبة عن قتادة موقوفا *

ابن ابي ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة عن ثمانية عن
ابن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ينسل بول الجارية وينضح بول القلام ما لم يطعم
وفيما بلغني عن ابي عيسى انه قال سألت البغاري عن هذا الحديث فقال سمعت ابن ابي عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائي
يرفعه وهو حافظ قلت الا ان غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلا *

ابن ابي ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام عن قتادة عن ابن ابي الاسود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول القلام ينضح وبول الجارية ينسل *
ابن ابي ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو سهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الاذي العدل
ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادرا (ح وانبا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس
الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني ويعرف بابن صادرا ثنا الفضيل بن سليمان
التميمي ثنا كبير بن قاروند (٢) انبا عبد الله بن حزم عن معاوية بنت حيش عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حمن وحمين او احدهما قال الصبي قالت فبقت فقلت
افضل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول القلام ينضح وبول الجارية ينسل * وهذا الحديث صحيح

(١) ن - اضم ٢٢ (٢) بفتح القاف والمهمله بينهما الف والواو ثم يون ساكنة ٢٢

سهاك عن قابوس عن ابيه جاءته ام الفضل * قلت رواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن معاوية بن هشام
عن علي بن صالح عن سهاك عن قابوس قالت ام الفضل ولم يذكر اباه *

عن ام سلمة من فعلها *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبدالله بن عمرو بن ابى الحجاج ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن امه انها ابصرت ام سلمة رضى الله عنها تصب على بول الفلام ما لم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تسفل بول الجارية * والاحاديث المسندة في الفرق بين بول الفلام والجارية في هذا الباب اذا ضم بعضها الى بعض قويت وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من السنة الثابتة والى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئا منها كاتيهما الا ان البخاري استحسن حديث ابى السمع و صوب هشاما في رفع حديث على ومع ذلك فلان ام سلمة رضى الله عنها صحيح عنها مع ما سبق من الاحاديث الثابتة في الرش على بول الصبي *

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو عبدالله بن برهان وابو الحسن بن الفضل القناني وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن منيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لاجده يعني المني في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فاحتة عنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن هشيم *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق التقي انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابى معمر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة رضى الله عنها فاصبح ينسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها انما كان يمزك ان رأيت ان تسفل مكانه فان لم تراه نصحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حماد (١) عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه * ﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم النخعي عن الاسود قال رأيتني عائشة رضى الله عنها اغسل اثر جنابة اصاب ثوبي فقالت ما هذا فقلت اثر جنابة اصاب ثوبي فقالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب

رسول الله

(١) حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان ١٢

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة * قلت * عباد هذا قال الذهبي ضعهوه وقال ابن الجارود ليس بشيء وقال محمد بن عثمان بن ابى شيبة سأله يعني علي بن المديني عن عباد بن منصور فقال ضعيف عندنا ثم مع ذلك قد اختلف عليه في سنده فاخرجه ابن عدى في الكامل من طريق احمد بن اوفى عن عباد بن منصور عن عطاء عن عائشة الحديث بمعناه وقال ابن عدى في ترجمة احمد بن اوفى يخالف الثقات فيما يرويه عن شعبة وقد حدث عن غير شعبة باحاديث مستقيمة وهذا الحديث مستقيم ثم ذكر البيهقي حديث عكرمة بن عمار (١) ثنا عبدالله بن عبيد قال

قال

(١٠٤)

(نزل الوحي في الصلاة)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نريد على أن نعمل به هكذا تنهى قوله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهاد عن مهاد بن ميمون *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضي الله عنها ضيف فارسلت اليه تدعوه فقالوا لها انه اصابته جنابة فذهب يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها ولم غسله ان كنت لافرك لثي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابن الإصمعي ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لافرك لثي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن همام عن الحارث انه ضاف عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني امسح به من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جف حته *

﴿ وانبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن جواس ابو عاصم ثنا ابو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتملت في ثوبي فتمستهما في الماء فرأيتني جارية لعائشة رضي الله عنها فاخبرتها فبشت الى عائشة رضي الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلورأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني واني لاحكمه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري * رواه مسلم في الصحيح عن ابي عاصم احمد بن جواس *

﴿ أنبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو عبد الله محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك لثي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن عمر عن عائشة رضي الله عنها *

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عباد ابن منصور عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني افرك الجنابة (١) من صدر (٢) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه *

(١) ن - عن ١٢ (٢) وفي مسند ابي داود الطيالسي من ثوب ١٢

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت لثي من ثوبه يبرق الاذخر ثم يصلي فيه * قلت * فيه طلائث * احدهما * ان ابن عمار غمره القطن وابن جنبل وضعفه البخاري جدا ذكره البيهقي فيما مضى في باب من القرح بظهر الكف وسكت عنه هنا * والثانية * قرأت بخط الشيخ تقي الدين القشيري قال القلابي ذكرت

﴿ أنبا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة أملاء من كتابه ثاعكرمة بن عمار ثاعبد الله بن عبيد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت النبي من ثوبه بمود الأذخر (١) ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير النبي في ثوبه ثم يمحه فيصلي فيه ثابته اسمعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار ﴿ أنبا ﴾ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن ابن عباس أنه قال في النبي يصيب الثوب قال أعطه منك قال أحدهما بمود الأذخر فأنما هو بمنزلة البصاق والمخاط وهذا صحيح عن ابن عباس من قوله وقد روى مرفوعا ولا يصح رفعه *

﴿ أنبا ﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا أبو محمد بن حيان ثاعبد الله بن تحطبة ثاسريع الخادم ثاسحاق الأزرق ثاشريك عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي يصيب الثوب فقال أنما هو بمنزلة البصاق (٢) أو المخاط أنما كان يكتفك أن تمسحه بخرقة أو أذخر * ورواه وكيع عن ابن أبي ليلى موقوفا على ابن عباس وهو الصحيح *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثايحي بن محمد ثاعبد الله بن ماذن ثا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يترك الجنابة من ثوبه * ﴿ وأنبا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد أخبرني المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه كان إذا أصاب ثوبه النبي أن كان رطبا ممحه وإن كان يابسا حته ثم صلى فيه *

باب الاختيار في غسل النبي تنظيما

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا عمرو بن ميمون بن مهران أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصاب ثوبه النبي غسل ما أصاب منه ثوبه ثم خرج إلى الصلوة وأنا أنظر إلى أثر البقع في ثوبه ذلك في موضع الفصل * رواه البخاري في الصحيح عن قتية عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسنده ﴿ وأنبا ﴾ بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الثقفي أنبا أبو المثنى ثا مسنده ثا عبد الواحد بن

(١) ن - برق الأذخر ١٢ (٢) ن - البزاق ١٢ زياد

ليحيى حديثا حديثه مضاف بن مضاف عن عكرمة بن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة أنها كانت تترك النبي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكر يحيى أن يكون سمع من عائشة عبد الله بن عبيد قال القلابي ثنا أبو داود ثا هشام بن أبي عبد الله عن بديل الميملي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة * قاله *

باب الاختيار في غسل النبي تنظيما

ذكره في آخره حديث عمرو بن ميمون (سألت سليمان بن يسار عن النبي يصيب الثوب أم يغسله أم يغسل الثوب فقال

يزيد ثامر و بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن النبي يصيب الثوب فقال قد كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وائرئف في ثوبه فقع الماء * رواه البخاري عن مسدد ورواه عن ابني كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في اضافة النسل الى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فاضاف النسل الى النبي صلى الله عليه وسلم *

ابن ابي محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر اخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن النبي يصيب الثوب اغسله ام ينسل الثوب فقال اخبرني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينسل النبي ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب وانا انظر الى ائرئف في ذلك رواه مسلم عن ابني بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وبشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون في اضافة النسل اليه وحديث محمد بن بشر يدل على ان سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وانه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه وقد ينسل النبي تنظيها كما ينسل الخياط وغيره من الثوب تنظيها لانتجيسا والله تعالى اعلم *

باب ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر

ابن ابي ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه ثنا ابن موسى ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر بن عروة بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة رواه البخاري في الصحيح عن ابني نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسعوه وصلوته ورواه يونس بن ابني اسحاق عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين *

ابن ابي محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني ابني عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداه وعليه صرط مرسل من شعر اسود رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وغيره *

ابن ابي ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة انها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فاعجبت فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة قد ذمها *

ابن ابي ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابني طالب انبا

اخبرني عائشة انه عليه السلام كان ينسل النبي ثم يخرج الى الصلوة ثم قال البيهقي يدل على ان سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وانه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه قد ينسل النبي تنظيها كما ينسل الخياط وغيره * قلت * هذا التأويل في غاية البعد والمخالفة لظاهر اللفظ لان السؤال انما وقع عن النبي يصيب الثوب لا عن عرق الجنب *

عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عبد الله بن قيس أنه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع نينا صلى الله عليه وسلم إذا أصابت السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف *
 أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا أبو اسامة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عباد بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحاً بشملة له صغيرة قد عقدطر فيها بين كفيه ففعل بالناس عليه شيء غيرها * وبأسناده عن عباد بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين ففعل بنا فيها ليس عليه شيء غيرها *
 أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ثماشم بن القاسم ثنا شيكان أبو معاوية عن اشمس بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويمتثل الشاة ويأتي مراعاة الضيف (١) كذا أخبرناه هو بهذا الإسناد غير محفوظ *

أنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبا سعيد بن أبي عروبة أنه سمع مجاهداً يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نياً لباسهم الصوف ونالهم الخوص *

باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكركي

أنبا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان أننا قرأنا أبو غسان المنبري ثاشمة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نملين مخصوفتين من جلود البقر * فترده أبو غسان يحيى بن كثير المنبري كما أعلم *

باب الصلاة في الجلد المدبوغ

أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت علي بن وجلة السبائي فروا فسسته فقال مالك عنه قد سألت عنه ابن عباس فقلت أنا نكون في المغرب ومعنا البربر والنجوس نوتى (٢) بالكبش فيذبجونه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونوتى بالسقاء فيه الودك فقال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا يونس بن الحارث عن أبي عيون محمد بن عبيد الله الثقفي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحصى والقروة المدبوعة أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث أبي أحمد (أنبا) الحسين بن بشر أن أنبا علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره إلا أنه لم يقل عن أبيه وقال كان يستحب *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ ابن أبي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد فأتاه شيخ ذو ضميرين (١) فقال يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من أهلك في القراء قال حدثني أبي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله أصلي في القراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة •

﴿ باب الصلاة على الخمرة ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد وعمر بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن المساعد عن ميمونة خالته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة • رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق الشيباني •

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسميل القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أم سليم فيقبل عندها وكان يصلي على نطم وكان كثير العرق فتبضع العرق من النطم فتجمله في القوارير مع الطيب وكان يصلي على الخمرة •

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة • ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك •

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عندهم سليمان بن قيس له نظما فتأخذ من عرقه فتجمله في طيبها وتبسط له الخمرة ويصلي عليها •

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشري ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سمالك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة •

﴿ باب الصلاة على الحصير ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى (ح و أنبأ) أبو الحسين بن بشران المدلي ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير • أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش واتفقا على حديث أنس بن مالك في هذا الباب وذلك يرد في موضعه أن شاء الله تعالى •

﴿ باب نهى الرجال عن ثياب الحرير ﴾

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القنبي فيما قرأ على

(باب الصلاة على الخمرة)

(باب الصلاة على الحصير) (باب نهى الرجال عن ثياب الحرير)

مالك (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر أخاه مشركا بمكة رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر رأى حلة سيرة تباع عند باب المسجد فذكر الحديث بنحوه إلى أن قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لم اكسكها لتلبسها إنما كسوتكم لتبيعها أولئكسوها فكساها عمر أخاه من أمه مشركا بمكة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي وصالح جزرة قالا ثنا علي بن الجهد أنبا شعبة عن أبي ذيان خليفة بن كعب عن عبد الله بن الزبير قال سمعت عمر (و أنبأ) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محموبه السكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو ذيان خليفة بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فأنى سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة قال عبد الله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة لأن الله تعالى قال (ولباسهم فيها حرير) وفي رواية علي وقال ابن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محموبه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصهباني ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى أن حذيفة استسقى فأتاه دهمقان بانه من فضة فاخذته فرمابه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وإن نأكل فيها وعن لبس الحرير والدياج وإن تجلس عليه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن وهب بن جرير *

﴿ باب من صلى فيها أو فيما يكره من الأعلام لم يعد ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني رجل واليثة بن سعد (ح و أنبأ) أبو عبد الله أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب

(باب من صلى فيها أو فيما يكره من الأعلام لم يعد)

أبنا أحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالنا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فترعه زعاً شديداً كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين * لفظ حديث قتيبة وفي حديث ابن وهب سمع عقبة بن عامر يقول خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف فترعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين * رواه البخاري
ومسلم جميعاً في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد *

﴿أبنا﴾ أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثماموس بن اسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها اعلام فنظر
إلى اعلامها فلما سلم قال اذهبوا بخيصةي هذه إلى أبي جهم فانها المتى في صلوتي وإيتوني بأنجانية قال أبو داود أبو جهم
ابن حذيفة من بني عدي بن كعب * رواه البخاري في الصحيحين عن موسى بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم
عن حديث الزهري *

باب العلم في الحرير

(كتاب العلم في الحرير)

﴿أبنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عقبة بن فرقد بأخر يجان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الأهكذا وأشار بأصبعه اللتين يليان الأبهام قال فاعتننا (١) أنه ينبغي
الاعلام * رواه البخاري في الصحيحين عن آدم من وجه آخر عن شعبة *

﴿أبنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو الباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا
عبد الوهاب يعني ابن عطاء أبنا سعيد بن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب
الناس بالجالية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا موضع أصبع أو أصبعين أو ثلاث أو أربع
وأشار بكمه وعقد خنسين * رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب *

﴿أبنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أبنا خالد بن عبد الله
من عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن
مهر فقالت بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء العلم في الثوب وسيرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما
ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة نخفت أن يكون العلم منه
وأما سيرة الأرجوان فهذه سيرة عبد الله فإذا هي أرجوان فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلى جبة طيالة لها لبنة دياج وفرجها مكعوفين بالدياج فقالت هذه كانت -
عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نلبسها للمرضى نستشفى بها *
رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن يحيى *

﴿ أنباء ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن حاسة ثنا أبو جواد ثنا ابن قنيل ثنا زهير ثنا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال أنبأني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير وسداه الثوب فلا بأس به وسائر الأخبار التي وردت في هذا الباب أو في كراهيته منقولة في آخر كتاب صلوة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله .

﴿ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ﴾

﴿ أنباء ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن يشران المدل ينعاد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخنم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المصفر . رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ورواه الوليد بن كثير عن إبراهيم بن محمد بن أبي الزهري .

﴿ أنباء ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخنم الذهب وعن لبس القسي والمصفر وعن قراءة القرآن وأنا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فخرجت فيها فقال يا علي لم اكسبكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها إلى فاطمة فقلت البسي واكسي نساءك . وكذلك رواه زيد بن اسلم عن إبراهيم .

﴿ أنباء ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال حدثني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يمدحكم إلى جرة من نار فيجعلها في يده قيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتقم به فقال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم في الصحيح عن ابن عسك عن ابن أبي مريم .

﴿ أنباء ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب وكان يحمل فيه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم فالتقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتماً من ورق فكان في يده ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بثرارس (١) رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شبة وأخرجه البخاري من أوجه عن عبيد الله بن عمر .

﴿ باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء ﴾

﴿ أنباء ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمر بن مرزوق جميعاً عن شعبة عن عبد الملك بن أبي مسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة قال فبعت إلى بها فلبستها فرأيت النضيب في وجهه فشققها خرايين نسائي .

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

(باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء)

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة
 (أنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان
 وشبابة قالنا ثنا شعبة (ح وأنا) أبو علي الروذباري واللفظ له أنا أبو بكر بن محبوبه العسكري ثنا جعفر بن محمد
 القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله عن أبي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال اهدى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فبث بها إلى قلبستها وخرجت فيها فظفر إلى فكأنه كرهه فقال لي ما عظيبتكها
 لتلبسها فامرني فاطرتها (١) بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن أبي عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الحنفي
 وقال فمرت النضب في وجهه وقال فاطرتها بين نسائه والباقي بمناء أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة
 (أنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ينفذ أنا عبد الله بن جعفر ثابته بن سفيان أنا أبو اليمان أخبرني شعيب
 قال وثنا حجاج حدثني جيمنا عن الزهري قال وثنا عبد الله بن يوسف ثابته بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي
 عن الزهري عن أنس بن مالك أنه رأى علي أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوب سيرة من حرير رواه
 البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه معمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون (ح وأنا)
 أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن
 اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن رزين العافقي قال
 سمعت علياً رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً في يمينه وحريراً في شماله ثم رفع بهما يديه
 ثم قال إن هذين حرام علي ذكور امتي وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال هذان حرام علي ذكور امتي

(أنا) أبو طاهر الفقيه أنا حبيب بن أحمد ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبد الله بن عمر عن
 نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير لآلئ
 امتي وحرماً علي ذكورها وروى ذلك عن عتبة بن عامر الجني وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرخصة في اتخاذ الآف من الذهب وربط الأسنان به

(أنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثابته بن جيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو الأشهب
 عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفة بن أسعد أنه أصيب أنه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتى
 عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتخذ أنفاً من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن أبي الأشهب ثم قال يزيد
 قلت لابي الأشهب أدرك عبد الرحمن بن طرفة جده عرفة فقال نعم (أنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة
 ثنا أبو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره

(أنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن
 الوليد أنا جعفر بن حيان المطاردي يني أنا الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد المطاردي عن أبيه
 عن جده أن أنه أصيب يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتى عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره

(باب الرخصة في اتخاذ الآف من الذهب وربط الأسنان به)

ان يتخذان من فهد * ورواه اسمعيل بن علي عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن عن ابيه ان عرجة بعته (ابن) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل فذكره *
 (وابن) ابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس
 ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا من بن عيسى ثنا محمد بن سمدان مولى قرش عن ابيه قال رأيت
 انس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدت اسنانه بذهب * وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي
 وغيرهما من التابعين *

باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها

(ابن) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة ان فاطمة
 بنت المنذر حدثت عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي بتاعروسا
 وان الخصة اخذتها فسقط (١) شعر رأسها فاقبل في شعر رأسها قالت اسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لن الله الوصلة والمستوصلة * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن هشام بن عروة *

(حدثنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عمرو
 ان مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار تمرط (٢) شعرها
 فارادوا ان يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلن الوصلة والموصلة (٣) رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي موسى وبنار عن ابي داود ورواه البخاري عن آدم عن شعبة *

(ابن) محمد بن محمد بن محمض الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثانيا يونس (ح) وانبأ ابو عبدالله
 الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن
 سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن الله الوصلة والمستوصلة
 والواشمة والمستوشمة * اخرجاه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس فذكره *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الطوسي املاء وابو علي الروذباري قراءة عليه قال انبا ابو طاهر محمد بن
 الحسين محمد اباضي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن
 عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة براسها شيئا رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن
 رافع عن عبد الرزاق *

(ابن) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله بن يعقوب انبا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال فرأت على
 مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على
 التبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم * رواه البخاري في الصحيح عن القسبي عن
 مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال
ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة
كان من صوف * ورواه سفيان الثوري عن جابر عن أم ثور *

باب من قال بطهارة شعر آدمي وإن النهي عن الوصل به لم ينفى آخره لانتجاسته

عن أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا حمص عن
هشام عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى جرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلى
منزله فبني فدعا بذيخ فذبح ثم دعا بالخلاق فأتخذ شقاً (١) رأسه الأيمن فخطه فجعل يقسم بين من يلبه الشجرة والخمرتين
ثم أخذ شقاً رأسه الأيسر فخطه ثم قال ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الملاء
أبي كريب وأخرجه البخاري من وجه عن ابن سيرين *

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن حميد
ابن عياش الرمي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال فلما حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الخلاق شقاً رأسه الأيمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأانس انطلق بهذا إلى أبي طلحة وأمسلم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تافسوا في بقية شعره فهذا يأخذ
الخصلة وهذا يأخذ الشعرات وهذا يأخذ الشرة قال محمد حدث الحديث في حديثه لالسلماني قال لأن تكون عندي منه
شرة أحب إلى من كل أصفر وأبيض أصبح على وجه الأرض وفي بطنها *

باب طهارة الأرض من البول

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب
القراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء امرأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى حاجته قام إلى ناحية المسجد فبال فصاح به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكفهم عنه ثم امر بدلو من
ماء فصبه على بوله * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن يحيى بن سعيد *

عن أنبأ أبو زكريا بن إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ ابن عينة عن
يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال امرأتي في المسجد فجعل الناس إليه فنهام النبي صلى الله عليه
وسلم وقال صبوا عليه دلو من ماء (وأخبرنا) أبو سعيد الخطيب ثنا أبو جحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا دفيان فذكره بنحوه *

عن أنبأ علي بن عبد الله أنبأ أحمد بن محمد ثنا ابن أبي أويس ثنا عليان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن
زيد (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سفيان ثنا أحمد بن عمرو والبكر أوى (٢) واحد

(١) ن - فاخذ بشق ١٢ (٢) وفي مصر - حماد بن حمص ١٢

باب طهارة الأرض من البول

قال *

ذكر فيه بول الأعرابي في المسجد وامره عليه السلام بصب الماء عليه * قلت * وجه الدليل أن الأرض

(باب من قال بطهارة شعر آدمي وإن النهي عن الوصل به لم ينفى آخره لانتجاسته) (باب طهارة الأرض من البول)

ابن عبدة الضبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فوثب اليه بمض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه * رواه البخاري في الصحيح عن الحجي ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن حماد بن زيد *

﴿ انبا ﴾ علي بن احمد بن عديان انبا احمد بن عبيد ثاهشام بن علي ثنا ابن رجاء ثاهام عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه * رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اسحاق وقال فامر رجلا من القوم بماء فصبه عليه * وقد مضى معناه *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب الثمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليان الحكم بن نافع ان اشيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود انه ابره رضى الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما يمشي ميسرين ولم يمشوا معسرين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان كذا رواه شبيب ابن ابى حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن ابى هريرة رضى الله عنه في قصة البول وعن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة في قصة الدعاء *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبدالله ثنا سيفان قال اخفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن ابى هريرة قال دخل اعرابي المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم منا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسما فلم ليث ان بال في المسجد فجبجبل الناس اليه ففهام عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما يمشي ميسرين ولم يمشوا معسرين قال وثنا به سيفان مرة اخرى فقال قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه (وانبا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سيفان ثنا الزهري كما اقول لك لا يحتاج فيه الى احد قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه فذكره بنحوه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن يمين ابن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبدالله بن معقل بن مقرن قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذ وامبال عليه من التراب والقوة واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود هو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ وقد روى ذلك في حديث ابن مسعود رضى الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافات *

باب

لو طهرت باليس لم يكلفهم صب الماء وللخصم ان يقول ان اراد عليه السلام تسجيل تطهير المسجد اذا التظهير باليس يحتاج الى زمان *

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

وروينا عن ابي قلابه وهو من التابعين انه قال ذكاة الأرض يسها *

وابننا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن شيب ثنا ابى
عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد ايام النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا *

وابننا ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو بلي ثاها روت بن معروف ثنا ابن وهب قال
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه يقول وهو في المسجد باعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد قال ابن عمر وكنت ايت في المسجد في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عريا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتذبر (١) في المسجد فلم يكونوا يرشون
من ذلك شيئا * روى البخارى في الصحيح فقال وقال احمد بن شيب حدثني ابى فذكر الحديث المسند مختصرا
وقال في لفظ الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن ابى عبدالله البخارى
كلمة البول *

وابننا ابو عمر والاديب قال ابو بكر الاسميلي في معنى الخبر ان المسجد لم يكن يعلق عليها وكانت ترد فيه
الكلاب وعساها كانت تبول الان علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا عند الراوى (٢) اى
موضع هو ومن حيث امر في بول الاعرابى بما امر دل ذلك على ان بول ماسواه في حكم النجاسة واحد وان
اختلف غلط نجاستها * قال الشيخ وقد رويانا في حديث ميمونة في قصة جبرو الكلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرج ثم اخذ يديه ماء فنضج به مكانه * وروينا عن ابى هريرة رضى الله عنه في غسل الاناء من ولوغه بعدد
واراقة الماء الذى ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته *

وابننا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا ابن شيب عن ابيه عن
الزهري اخبرني ابن السباقي ان ابن عباس رضى الله عنه قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - لم اذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجرافات له ميمونة اى رسول الله لقد استكرت هيثك منذ اليوم فقال ان جبرئيل
كان وعدنى ان يلقى اليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
نهدنا (٣) فامر به فاخرج ثم اخذ يديه ماء فنضج به مكانه فما امسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم - لم قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبح

(١) في مصر - كانت الكلاب تقبل وتذبر ١٢ (٢) في المهرية - واصحابه عند الراوى (٣) نهدنا تحريك سبر ١٢ بم

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (كانت الكلاب تبول وتقبل في المسجد) ثم ذكر عن الاسميلي (انه قال المسجد
لم يكن يعلق عليها وكانت ترد فيه الكلاب وعساها كانت تبول فيه) قلت * قطع ابن عمر بانها كانت تبول كما أخرجه
السيوطى، اولا وكذا أخرجه البخارى تليقا بصيغة الجزم واخرجه ابو داود ايضا فاتني بذلك تردد الاسميلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير وترك كلب الحائط الكبير قد اخرجته مسلم في الصحيح من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب وفيه اثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الاناء من ولوغه واراقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نضح حديث عبدالله بن عمر في الكلب ان كان يخالقه مع انه يحتمل ما ذكره الا سميلى وغيره فلا يكون مخالقه والله اعلم *

باب طهارة الخف والنعل

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرنى ابى قال سمعت الازاعى قل انبت ان سعيد بن ابى سعيد المقبرى حدث عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بئليه من الاذى (١) فان التراب لها طهور وروى في حديث السوسى بنله *

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى البزارو ابو عبدالله محمد بن على بن مخلد الجوهري قالنا ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد بن كثير ثنا الازاعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بئليه في الاذى فان التراب لها طهور رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير الا انه قال بخفيه (وانبا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بنى ابن عائذ ثنا يحيى بنى ابن حمزة عن الازاعى عن محمد بن الوليد اخبرنى ايضا سعيد بن ابى سعيد عن القمعا عن حكيم بن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناء *

﴿ وانبا ﴾

(١) ن - في الاذى ١٢

فيه بقوله وعساها كانت تبول وبقية كلامه تقدم ما عليه فيما مضى في باب نجاسة ماماه الكلب وقول البيهقي آخر (انه منسوخ) تقدم هناك ايضا انه دعوى والاظهر ان الشمس كانت تجفف تلك النجاسة فطهر الارض كما ترجم البيهقي وكذا ترجم ابو داود فقال باب في طهور الارض اذا يمت وذكرو الحديث وكذا فعل غيرها *

باب طهارة الخف والنعل

قال *

ذكر فيه حديث ابراهيم بن الهيثم (ثنا محمد بن كثير ثنا الازاعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بئليه) الحديث * قلت * في سنده امران * احدهما * ان البيهقي اخرجته في كتاب المعرفة من حديث ابى الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير عن الازاعى عن ابن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة ولم يذكر اباه * والثاني * ان ابن كثير هو المصيصى كذا نسبة في كتاب المعرفة وسكت عنه هناك وهنا وهو متكلم فيه قال صاحب الكمال قال البخارى ضمه احمد وقال يمت الى اليمن فاني بكتاب فرواه وقال عبدالله بن احمد ذكره ابى فضله جدا وقال هو منكر الحديث او قال زوى اشياء منكروة وقال محمد بن سعد

﴿وابن﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعيم السمدى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
هو يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك أصحابه خلعوا نعالهم فلما انصرف قال مالككم خلعت
نعالكم قالوا رأيناك خلعت ثقلنا قال أن جبرئيل عليه السلام أخبرني أنهما قدرا فقال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة
فلينظر إلى نعليه فإن كان فيهما أذى أو قال قدرا فليطه وليصل فيهما *

﴿وابن﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن
سلمة عن أبي نعيم فذكره بأسناده ومثناه وقال فيه إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى
فليطه وليصل فيهما *

﴿وابن﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره بأسناده
ومثناه وقال في الموضعين قدرا أو قال أذى وقال فليطه وليصل فيهما * قال وثنا موسى بن اسمعيل ثنا إبان ثنا
قادة أخبرني بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال في الموضعين خبثا *

(باب سنة الصلاة في النعلين)

﴿باب سنة الصلاة في النعلين﴾

﴿ابن﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي أنبا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة
أخبرني أبو مسلمة سمع بن يزيد قال سألت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال
نعم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس (وابن) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا عباد بن الموام ثنا أبو مسلمة سمع بن يزيد فذكره بثلاثة * رواه مسلم في الصحيح
عن أبي الربيع *

﴿ابن﴾ أبو الحسين بن بشران الثمدلي بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن زياد
ابن خيثمة عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حافيا ومتملا ويشرب قائما وقاعدا وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالى أي ذلك كان *

﴿ابن﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك ثنا الحسن بن المعلم
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتملا وروينا فيما مضى في

يذكرون أنه اختلط في آخر عمره وقال صالح بن محمد كثير الخطاء وقال صالح بن أحمد بن حنبل قال أبي لم يكن ابن كثير
عندى بشة وضغفه ابن القطان وقال الضعف ماهو عن الأوزاعي ثم قال البيهقي (رواه أبو داود عن محمد بن إبراهيم
عن ابن كثير) قلت * كذا وقع في هذا الكتاب ولله غلط من الكتاب فإن أبا داود رواه عن أحمد بن إبراهيم
الدورقي عن ابن كثير وكذا ذكر الزبي في أطرافه وكذلك رواه البيهقي في كتاب المرفوعة من طريق أبي داود ثنا أحمد
ابن إبراهيم ثم أخرج البيهقي من حديث القمقاع بن حكيم عن عائشة عنه عليه السلام بمثله * قلت * سكت
عن هذا الحديث وقال في الخلافيات القمقاع لم يسمع عن عائشة *

حديث ابن الأبر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿أباً﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني أبا أبو سعيد محمد بن شاذان ثقاتية ثنا مروان بن معاوية
 الفزاري عن هلال بن ميمون الرمي عن بلي بن شداد بن أوس عن أبيه قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
 فلمهم لا يعلمون في خفافهم ولا نالهم * رواه أبو داود عن قتية *

﴿باب المصلي إذا خلع نعليه ابن يرضهما﴾

﴿أباً﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ينفذ ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر
 ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فصل الصبح نزع نعليه فوضهما عن يساره *

﴿أباً﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر (ح وأباً) أبو علي
 الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الرحمن
 ابن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يضع
 نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد ولا يضعهما بين رجله * لعظم حديث
 أبي داود في الإسناد والتمن *

﴿أباً﴾ أبو الحسين بن بشران ينفذ أبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن
 بكر ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ويجعلهما ما بين رجله أو ليصل فيهما *

﴿باب السنة في لبس النملين وخلعهما﴾

﴿أباً﴾ علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القعني
 عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اتعل أحدكم فليبدأ
 باليمني (١) وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمني أولهما تنزلاً وآخرهما تنزلاً (٢) وبهذا الإسناد أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد لينخلها أوليها جميعاً * رواه البخاري في الصحيح عن القعني
 وأخرج مسلم الحديث الثاني عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الأول من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة
 رضي الله عنه *

(١) ن - بالبين ١٢ (٢) ن - ولكن اليمني أولهما تنزل وآخرهما تنزع ١٢ ﴿باب﴾

﴿باب المصلي إذا خلع نعليه ابن يرضهما﴾ قال *

ذكر فيه حديث بشر بن بكر (ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً الحديث) * قلت * ذكره أبو داود
 من حديث قتية وشعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره فزاد ذكر أبي هريرة *

﴿باب انما ادر كرك الصلاة فصل فهو مسجد﴾

وفي ذلك دلالة على ان اصل الارض على الطهارة ما لم تلم نجاسة *

﴿انبا﴾ الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران قالنا اسمعيل بن محمد الصغار ثامن ائمة بن نصر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت لارسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اول قال المسجد الحرام قال نعم اي قال ثم المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة فاني ادر كرك الصلاة فصل فهو مسجده رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية واخرجه البخاري من حديث الاعمش *

﴿انبا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبا سيار انبا يزيد القمي ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمس لم يعطهن احد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الثنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاما رجل من امتي لذكرته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة * اخرجاه في الصحيح من حديث هشيم *

﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا انبا اسمعيل بن جعفر (ح وانبا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الثنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿انبا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيمذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى خاصة قومه وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يزولون الخمس فتجي النار فتأكله وامرت انا ان اقسما في قراء امتي ولم يبق بيني الا اعطى - واوله واخرت شفاعتي لامتي *

﴿انبا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا ابو داود سليمان بن معبد السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

﴿باب انما ادر كرك الصلاة فصل﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي ذر وجابر وابي هريرة وابن عباس وابي امامة * ثم قال في آخر الباب (ورويتا في حديث جابر وابي هريرة عنه عليه السلام) * قلت * لا فائدة لهذا الكلام لانه ذكر حديثهما فيما تقدم من هذا الباب بسنده *

فضلت باربع جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي اتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب مسيرة شهرين يسيرين يدى واحلت لي (١) الثنا ثم ورويناه في حديث جابر بن عبد الله وابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ما جاء في طين المطر في الطريق ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عباس الاسفاطي ثنا ابو الوليد وانبأ احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان بيني وبين المسجد طريق (٢) متنته فكيف تعمل اذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس بمدها طريق هي اطيب منها قلت بلى فقال هذه بهذه لفظ حديث ابي خليفة *

﴿ انبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنائين بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن الملاء قال هشام وهو اخو ابي عمرو بن الملاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الجملة وهو ماش قال فقال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين نخف نخله وسراويله قال قلت هات يا امير المؤمنين احمله عنك قال لا تخاف فلما جاوز لبس سراويله ونخله ثم صلى بالناس ولم يغسل رجله * معاذ بن الملاء هو ابن عمار ابو عسان * وروى من وجه آخر عن علي * وروينا عن الاسود وعقمة وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعة من التابعين في معناه *

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنائين بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنائين عن ابي اسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس اتوضأ ثم اشى الى المسجد حافيا فقال لا بأس به *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة ان ابا عبد الرحمن السلمي كان اذا كان يوم الجمعة وكان ردغ (٣) حمل معه كوزا من ماء فاذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد * وروينا عن عطاء ومكحول وجماعة في معناه وبالله التوفيق *

﴿ باب ما جاء في النهي عن الصلوة في المقبرة والحمام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يزيد بن هارون انبا سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن ابيه وحامد بن سامة عن عمرو بن يحيى عن ابيه

(١) ن - لا متى ١٢ (٢) ن - طريقا ١٢ (٣) اي طين مخلوط بالماء ١٢ عن

﴿ باب النهي عن الصلوة في المقبرة والحمام ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا مرسلان من طريق الثوري * قال (وقد روى موصولا وليس بشيء وحديث حماد يعني ابن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والدراوردي) * ثم ذكر سندهما ثم استند موصولا من وجه آخر * قلت * اذا وصله ابن سلمة وتويع علي وصله من هذه الاوجه فهو زيادة ثقة فلا ادري ما وجه قول البيهقي وليس بشيء *

(باب ما جاء في طين المطر في الطريق)

(باب ما جاء في النهي عن الصلوة في المقبرة والحمام)

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام * حديث الثوري مرسل
وقد روى موصولاً وليس بشيء * وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه علي وصلى الله عليه واحد بن زياد والدروري *
* أما حديث * عبد الواحد (فاخبرناه) أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة *
* وأما حديث * الدروري (فاخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد بن أبي عمير ثنا محمد بن أيوب ثنا
إبراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز (١) بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عمار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة * وقد روى عن يحيى بن عمار من وجه آخر موصولاً *
* أن أبا * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أن أبا أبي المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن الفضل ثنا عمار بن غزيرة
عن يحيى بن عمار الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد
إلا الحمام والمقبرة * واحتج بعض أهل العلم في كراهية الصلاة في المقابر بالحديث الثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً والحديث الثابت عن عائشة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحديثان
مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن الماس أنه كان يكره أن يصلي الرجل في الحمام *

باب النهي عن الصلاة إلى القبور

(باب النهي عن الصلاة إلى القبور)

* أن أبا * أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان
الأصماني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن
عبد الله ثنا أبو إدريس الخولاني قال سمعت وأبنة بن الأسقع يقول ثنا أبو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن
ابن المبارك *

* أن أبا * محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن
أنس قال قلت يوم ما صلى وبين يدي قبر لا أشعر به فناداني عمر القبر القبر فظننت أنه يعني القبر فقال لي بعض من يليني
أنما يعني القبر فتحييت عنه * وروينا عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه كره أن يصلي إلى حش أو حمام أو قبر وكل ذلك
على وجه الكراهية إذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه يده وثيابه نجاسة لما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم جملت لي الأرض طيبة طهوراً ومسجداً وإما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان *

* وأن أبا * أبو الحسن بن الفضل القطان ينفذ أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن
عمران ثنا ابن وهب أن أبا ابن جريج قال قلت لنافع كان ابن عمر يكره أن يصلي وسط القبور قال لقد صلينا على
عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها أبو هريرة رضي الله عنه وحضر
ذلك عبد الله بن عمر *

باب من بسط شيئاً فصل عليه

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثمامة ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً فربما تحضره الصلوة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فتقوم خلقه فيصل بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وغيره عن عبد الوارث *

﴿أنا﴾ أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس المطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثمامة ثنا حماد بن زيد عن ابن عوف عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يتأفاه لخل (١) فكسح ناحية منه ورش وصل عليه *

﴿أنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق للصفا في ثناء عبيد الله بن عائشة (٢) ثناء حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم حرام فأتى بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فأتى صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعاً فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا قال ثابت ولا أعلمه إلا قال فقامني عن يمينه فصل بنا على بساطه تطوعاً تشكراً (٣) وذكر باقي الحديث وقد مضت الأخبار في صلواته على الخيرة وعلى الحضير وعلى القروة المدبوعة *

﴿أنا﴾ علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا مالك بن مغول قل سمعت مقاتل بن بشير عن أبيه عن شريح بن هاني قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال وقالت اذكر أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير القينا تحتها بتا فيه خرق فجعل الماء ينبع منه رواه ابن المبارك عن مالك بن مغول فقال في الحديث فبسطنا تحتها بتا يعني نظماً ولم يقل عن أبيه *

﴿أنا﴾ أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يسجد على عبقري * قال أبو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبة العبدي عن عكرمة ابن خالد عن عبد الله بن عمار أنه رأى عمر فعل ذلك * قال يحيى هو عبد الله بن أبي عمار ولكن سفيان قال عن عبد الله ابن عمار * قال أبو عبيد قوله عبقري هو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش واحداً عبقريه وأنا سمي عبقرياً فيما يقال أنه نسبة إلى بلاد يقال له عبقري عمل بها الوشي *

﴿أنا﴾ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الملوى بالكوفة أنا أبو جعفر بن علي بن ذحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله البسي أنا وكيم عن الأعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا ابن عباس على طنفة قد طبقت البيت *

﴿وأنا﴾ أبو الحسين بن بشران ينادي أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن أبي الحسين ثاجر بن حازم عن يعل بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا ابن عباس على درنوك قد طبق البيت يركع ويسجد عليه فقلت اتصلي على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويسجد *

﴿وأنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو عاصم

(١) حضير معمول من سقف لخال النخل وكسح بمعنى كنس ١٢ مجمع (٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة ١٢ تهذيب (٣) ن - شكر ١٢

النيل ثازمة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أنه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط * ولزمة فيه اسناد آخر *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو محمد عبدالله بن يوسف ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زمة بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس أنه صلى بالبصرة على بساط وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط *

﴿ أنبأ ﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبدالله الأصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة عن خليفه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال ما أبالي لو صليت على خمس طنافس *

باب في فضل بناء المساجد

(باب في فضل بناء المساجد)

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى المصري ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن بكر أن حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكر حسبت أنه قال يتتبع به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن أحمد بن عيسى *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله في الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري وغيره عن أبي عاصم *

﴿ أنبأ ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن أنومل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ علي بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال من بنى لله عز وجل مسجدا ولو مفض حصاة (١) بنى الله له بيتا في الجنة *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفض حصاة بنى الله له بيتا في الجنة * قال العباس قال أحمد بن يونس قيل لا بنى بكر بن عياش أن الناس يخالفونك في هذا الحديث لا يرفقونه فقال أبو بكر بن عياش سمعنا هذا من الأعمش والأعمش شاب *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمي قال ثنائلي بن المديني (ح وأنبأ) أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شبيب الحراني ثنائلي بن المديني ثنائلي بن يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الأعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وإن كان مثل مفض حصاة بنى الله له بيتا (٢) في الجنة *

وكذلك روى عن شريك وجبر بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعاً وروى عن الحكم عن يزيد بن شريك عن
ابن ذر مرفوعاً *

باب في كيفية بناء المساجد

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنياً بالبن وسقته الجريد وعمده خشب عيب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناءه
على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبن والجريد وأعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقته بالساج * رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب *

عن أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثمامة بن عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدين (٢) بسيوفهم قال أنس فكانني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملاً بني النجار حول حتى أتى بفناء أبي أيوب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أحرته الصلاة ويصلي في مرابض النعم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى بني النجار
ثامنوني بما ناطكم هذا فقالوا والله لا نطلب منه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما تقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنشئت وبالحرب فسويت وبالنخل
فقطع وصفوا النخل قبله بالمسجد وجعلوا أعضاده حجارة وجعلوا يتقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
مهم ويقولون *

اللهم لا خير إلا خير الآخرة * فأنصر الانصار والمهاجرة

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر الإمام وإبراهيم بن علي قالاً ثنا يحيى بن يحيى
أنبأ عبد الوارث بن سعيد فذكره نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن خاله
مسافع بن شيبه عن صفية بنت شيبة أم منصور قالت أخبرني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارنا قالت
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن طلحة فقال أني رأيت قرن الكباش حين دخلت البيت فنسيت أن أذكر
بجزها فانه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل مصلياً *

عن أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران بن خالد
الاصماني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري (ح وأنبأ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح
ابن سفيان أنبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي ذرارة عن يزيد الأصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما أمرت بتشيد المسجد قال ابن عباس لتزخر فيها كزخرفت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابي سعيد المساجد ولم يذكر النصارى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمد آبادي ثنا ابو قلابة ثنا عفان ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا ابو عمرو بن السالك ثنا الحسن بن سلام الصفار ثنا ابو غسان ثاهر بن عمار عن ايوب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جوامع *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة السكري عن ابي ثور عن ايوب السخيتي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بالمساجد جوامع وعن ابي ثور عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعني انه كان يكره الطاق في حوالى المسجد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحاق بن منصور ثاهر بن عمار عن ابي ثور عن ايوب السخيتي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بالمساجد جوامع وعن ابي ثور عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعني انه كان يكره الطاق في حوالى المسجد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزى انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث ابن عباس امرنا ان نبني المساجد جوامع والمدائن شرفا قوله جوامع الجمل التي لا شرف لها وكذلك البناء اذا لم يكن له شرف فهو اجم وجمه جم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازى ثنا ابو زهير عبد الرحمن بن معمر عن ابن ابي عمير عن نعيم بن ابي هند عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذامج يعني المحارب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي بن شاذان البغدادي بها انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو محمد حجاج ابن المهمل ثنا محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن الانصارى عن ابيه عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سرق قوم قداسوا مسجدا لبيته فقال اوسموه تملأوه قال فاسموه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسي انبا محمد ابن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم من الانصار وهم يبنون مسجدا لهم فقال اوسموه تملأوه * هذا حديث قد اختلف في اسناده *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن حبيب ابو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجدا لطائف حيث كانت طاعتهم *

﴿ باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره ﴾

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا احمد بن حنبل ثنا

عاصم بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بينان المساجد في الدور وامر بها ان تطيب وتنظف * وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله اعلم *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثنائي يعني ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سمع بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالمساجد ان تصنع في ديارنا ونصالح صنعتها ونظهرها له ﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار انبا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان بدؤ هذا الزعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غير هذا احسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء بزعفران فحكهما ثم طلى بالزعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا احسن من الاول قال وصنعه الناس وحديث جابر في هذا قد مضى في باب البراق *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فقد انبى صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال اين فلانة قالوا ماتت وذكر الحديث *

﴿ باب في كنس في المسجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم اردنبا اعظم من سورة من القرآن وآية او تيهارجل ثم نسبها * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق *

﴿ باب في حصي المسجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصاة (١) التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجنا لصلاة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصاة فيصلي عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك اول بدئه *

﴿ وثنا ﴾

(١) ن - الحصى ١٢

﴿ باب في حصي المسجد ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصى) ثم قال (حديث متصل واسناده لا بأس به) * قلت * كيف يكون كذلك وابو الوليد هذا مجهول كذا قال ابن القطان والذهبي وفي احكام

﴿ وثنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الأصماني أنبأ محمد بن نافع بن اسحاق الخزاعي بمكة أنبأ الفضل بن محمد الجندی حدثني ابن أبي عمير ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ابطحوه من الوادي المبارك يعني المتيق كذا قال عروة وحديث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسين المحمدي أنبأ ثعالب الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أوعن كعب قال إن حصي المسجد لتناشد صاحبها إذا خرج بها من المسجد *

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

﴿ أنبأ ﴾ الحسين بن محمد الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلى ثنا مسكين عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن أبي سودة (١) عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال أتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذذاك حربا فلم تأتوه وتصلوا فيه فابشوا بزيت يسرج في قناديله *

﴿ باب ما يقول إذا دخل المسجد ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن النعمان الأسفرائني ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثامسد ثنا بشر بن الفضل عن عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال حدثني عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن أبي حميد داود بن أسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك (وثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم يعني المتكي ثنا الحسن بن عبد الصمد القهنتزي (٢) ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل فليسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر

(١) هوزياد بن أبي سودة ١٢٢ تق (٢) يضم القاف والماء والدال نسبة الى قهنتز زيلد ١٢٢ اب

عبدالحق لا أعلم روى عنه إلا عمر بن سليم ويقال عمرو ثم ان عمر هذا لم يصرح بالسماع من أبي الوليد وقد حكى ابن القطان عن ابن الجارود أنه لم يسمه *

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (سعيد بن عبد العزيز عن ابن أبي سودة عن ميمونة فابشوا بزيت يسرج في قناديله) * قلت * الحديث ليس بقوى كذا قال عبدالحق في احكامه وكان الحامل له على ذلك الاختلاف في اسناده فان ابا داود اخرجه كما ذكره البيهقي واخرجه ابن ماجة من حديث ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن اخيه عثمان بن أبي سودة عن ميمونة ولهذا قال صاحب الكمال روى زياد عن ميمونة وعن اخيه عنها وهو الصحيح *

﴿ باب ما يقول إذا دخل المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه (عن انس انه كان يقول السنة اذا دخل المسجد) الى آخره * قلت * هذا الاثر ليس بمناجب لهذا الباب *

(نسخة من نسخة)

(باب ما يقول إذا دخل المسجد)

ابن الفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ *
 ﴿ فقد أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ينفذنا ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد العزيز بن أبي الدرداء عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت أبا حميد أو أبا أسيد الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني أسئلك من فضلك (أنا) أبو علي الروافعي أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا عبد العزيز بن أبي الدرداء عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فذكره نحوه فزاد فليسلم أوليصل على النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ أنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو بكر عبد الكبير ابن عبد المجيد الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم أجرني من الشيطان الرجيم *
 ﴿ أنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حفص عمرو بن جعفر البصري المقيد ينفذنا ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شاذان أبو طلحة قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أنس بن مالك أنه كان يقول من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ بركعتك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ بركعتك اليسرى * فترد به شاذان بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوى *

(باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه)

﴿ باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه ﴾

﴿ أنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثامسد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أفلت ابن خليفة حدثني جسر بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوجوه يوت أصحابه شارة في المسجد فقال وجوها هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا وجاء أن تنزل لهم رخصة فخرج إليهم بعد فقال وجوها هذه البيوت عن المسجد فأنزل أهل المسجد لحائض ولا جنب * قال أبو داود وهو فليت المامري * قال الشيخ زاد فيه موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد الأحمد صلى الله عليه وآله وسلم (أخبرناه) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الصبغاني ثنا محمد بن سليمان بن

فارس

* قال *

﴿ باب الجنب يمر في المسجد ﴾

ذكر فيه (عن ابن عباس في قوله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب إلا أن تكون مارا * قلت * في سنده أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي قال أبو زرعة يهيم كثيرا وقال الفلاس سىء الحفظ وقال أحمد والنسائي ليس بالقوى وقد جاء عن ابن عباس بسند صحيح خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس ولا جنبا إلا عابري سبيل هو المسافر يعني لا يجرد الماء فيتيمم وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب في المسجد قال ابن جريج

واقول

فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى فذكره زيادته * قال البخاري وعند جسر عجايب قال البخاري وقال عمرو وعبد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الابواب ابى بكر وهذا اصح * قال الشيخ وهذا ان صح فحول في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنائي بن ابى بكير ثنا ابو جعفر يعني الرزى ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس في قوله (ولا جنبا الا عارى سبيل حتى تقتلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه ابو نعيم عن ابى جعفر وقال الا وانت ما تمر فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق التقي في التفسير ثنا زياد بن ابوبكر ثنائي عن ابي جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنب يجتاز *

﴿ وانبا ﴾ ابو حازم انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس التقي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبد الكريم عن ابى عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد يجتاز اقل ولا علمه الا اقل (ولا جنبا الا عارى سبيل) *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن ابراهيم عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم الملوى (١) عن انس بن مالك في قوله (ولا جنبا الا عارى سبيل) قال يجتاز ولا يجلس *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا يقضيان عقاصا ولا ضميرة ولا تمر حائض في المسجد الا مضطرة *

(١) هو ابن قيس ١٢ تقريب

واقول انا قل ابن عباس ولا جنبا الا عارى سبيل مسافرين لا يجدون ماء وقد اخرج البيهقي مثل هذا عن علي فيما مضى في باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء ثم ذكر البيهقي (عن ابى عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد) قلت * ابو عبيدة لم يدرك اياه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين * ثم ذكر (عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم الملوى عن انس في قوله (ولا جنبا الا عارى سبيل) قال يجتاز) قلت *

الحسن بن ابى جعفر مجلان وقيل عمر الجفري الازدى قال عمرو بن علي صدوق منكر الحديث كان يحكى بن سعيد لا يحدث عنه وقال اسحاق بن منصور ضعفه احمد وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر متروك الحديث وقال الترمذي ضعفه يحيى بن سعيد وغيره * ذكر ذلك كله المزى في التهذيب وقال الذهبي ضعفه جماعة وقال ايضا سلم الملوى قال ابن حبان لا يحتج به وقال شعبة كان يرى الهلال قبل الناس بليتين وقال النسائي تكلم فيه شعبة ثم ذكر (عن عطاء لا تمر الحائض في المسجد الا مضطرة) قلت * هذا الكلام طيه لان عطاء منها الا للاضطرار والشافعي رخص لها في المرور من غير اضطرار وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قلت لعطاء الحائض تمر في المسجد قال لا *

باب المشرک یدخل المسجد غیر المسجد الحرام

باب المشرک یدخل المسجد غیر المسجد الحرام

لقوله تعالى فلا تقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو قول سعيد بن المسيب *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول بئس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في اسلامه * اخرجه في الصحيح عن قتيبة *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عيسى بن حماد انبا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابى نمرانه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الايض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل يا محمد اني سائلك قال وساق الحديث * اخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وروى عن كريب عن ابن عباس فذكره وسمى الرجل ضمام بن ثلمة وقال عن الليث فاناخ بيده على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد *

﴿ وانبا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري ثارجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال حدثني بعض اخواني عن ابى عن جبير بن مطعم قال اتيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكانا صدع قلبي لقراءة القرآن *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابى العاص ان وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فانزلهم

المسجد

باب المشرک یدخل المسجد غیر المسجد الحرام

* قال *

لقوله تعالى فلا تقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا *

* قلت * المراد القرب للحج او عمرة ويدل على ذلك ما في كتب الحديث ان ابابكر بئس ابا هريرة في رهط يوذون في الناس يوم النحر الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانزل الله في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى الشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا تقربوا المسجد الحرام) الآية ويدل عليه ايضا قوله تعالى عقيب ذلك (وان ختم عيلة) وذلك ان العرب لما منعت من الحج والعمرة خافوا من اقتطاع تجاراتهم التي كلن المسلمون يتفقون بها فاحل الله لهم الجزية ولم يؤخذ قبل ذلك بجعلها عوضا مما منعتهم من تجارات المشركين وانما ذكر

المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحشروا ولا يمشروا ولا يجبوا (١) ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تمشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع *
 (أنا) أبو بكر بن قورق اعاب عبد الله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنايوداود ثناحماد بن سلمة عن حميد بن الحسن عن عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق لقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشراطهم حين اسلموا ورواه ائمتنا عن الحسن مرسلا يعنى معناه زاد فقيل يا رسول الله انزلهم في المسجد وهم مشركون فقال ان الارض لا تنجس انما ينجس ابن آدم *

باب المسلم يبيت في المسجد

(أنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنا أبو المثنى ثنامسدد ثنايحيى عن عبيد الله قال حدثني زافع عن عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(أنا) أبو الحسن بن الفضل القطان بخداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنايعقوب بن سفيان ثنا آدم بن ابي ياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الدبلي عن طلحة التضرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه وان لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فتركت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما هذا من تمر فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته (٢) اذا داه رجل فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر ونخرت ثنا الخلف (٣) قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه وذكر ماله من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة مائنا طعام غير البربر والبربر ثم انزلنا حتى اتينا اخواننا من الانصار فآسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا اله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لا طمستكموه - يعني عليكم زمان او من ادركه منكم تلبسون امثال استار الكعبة ويفدى ويراح عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير او اليوم قال لا بل اتم اليوم خير اتم اليوم اخوان واتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض *

(أنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا احمد بن سعيد للحذاني عمرو ثنا عبيد الله بن محمد البرزاني ثنا احمد بن سيار ثنا ابو حامد الراودي اخبرني عثمان بن اليان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا ماوى انزلهم رسول الله صلى الله

(١) اصل الترجيبة ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل السجود والمراد بقولهم انهم لا يصلون - سئل حابر رضى الله عنه عن اشراط تقيفان لاصدقة عليهما ولا جهاد فقال علم انهم سيعدقون ويجاهدون انا اسلوا ثم يبرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ١٢ نهاية لابن الاثير (٢) ن - صلاة ١٢ (٣) الخلف جمع خليف وهو نوع غليظ من اردى الكتان ١٢ مجمع

في المنع قربان المسجد الحرام لا ر. الحاج والمتمتع لا بد لهما من دخوله فالمنع منه يشمل الحج والعمرة ولو قال فلا تقربوا عرفات فخلص بالمنع الحج دون العمرة او تحمل الآية على عبدة الاوثان من العرب اذ يجب قتلهم ولا يقبل منهم الا الاسلام والسيف فنوا من دخوله لان من دخله حرم قتله *

عليه وسلم المسجد وما هم أصحاب الصفة فكان يجالسهم ويأمن بهم * وروينا عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن النوم في المسجد فقال إن كان أهل الصفة يعني ينامون فيه *

(١) أنبا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي
 أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة رضى الله عنه كان يقول والله الذي لا إله إلا هو
 أن كنت لاعتمد بكبدى على الأرض من الجوع وأن كنت لأشد الحجر على بطنى من الجوع ولقد قدمت يوماً على
 طريقهم الذى يخرجون فيه فربى أبوبكر فسألت عن آية من كتاب الله تعالى ما سأله إلا يستبغى فرو ولم يفعل ثم
 مررتى عمر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله إلا يستبغى فرو ولم يفعل ثم مررتى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
 حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال يا أبا هريرة قلت لىك يا رسول الله قال الحق ومضى فأتيت
 فدخل واستأذنت فأذن لى فدخلت فوجد لبنافى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهده لك فلان أو فلانة قال
 يا أبا هريرة قلت لىك يا رسول الله قال الحق أهل الصفة فأدعهم لى قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا ياءون إلى
 أهل ولا مال إذا أتته صدقة يمت بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها
 فسأنى ذلك قلت وما هذا اللبن فى أهل الصفة كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها وأنا الرسول فأذا
 جاء أمرنى أن أعطيهم فاعسى أن يلتنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بدفاتيتهم فدسوتهم فأقبلوا
 حتى استأذنوا فأذن لهم واخذوا عما لهم من اللبن فقال يا أبا هريرة قلت لىك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فأخذت
 القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح
 حتى انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح ووضع على يده ونظر إلى وتبسم
 وقال يا أبا هريرة قلت لىك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقصد فأشرب فقدمت
 وشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فأزال يقول فأشرب فأشرب حتى قلت لا والذى بشك بالحق
 نيا ما أجده مسلماً قال فأذن فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل (١) * رواه البخارى فى الصحيح
 عن أنس بن مالك

هو أنبا ١٠٠ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم أنبا أحمد بن سلمة ثقاتية بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامرءه أن يشتم علياً رضي الله عنه قال فإني سهل فقال له أما إذا أيت قتل لن الله إيا تراب فقال سهل ما كان ليلي رضي الله عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعى بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سعى إيا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً رضي الله عنه في البيت فقال له أين ابن عمك فقات كان يني وبينه شيء ففاضني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقداً فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فاضابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم إيا تراب قم إيا تراب ١٠١ رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتية بن سعيد

﴿أَبَا﴾ أبو الحسين بن يشران العدل بغداد أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن

ابن الاسود انبا عبد الله بن عيسى ثنايونس ان الحسن - مثل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم وأثر الحصى بجنبه فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قاتل يونس باصبه وحرك ابو بكر اصبه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال ابن اربع عشرة ولد الحسن لستين بقتل من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وروينا عن ابن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم التوم في المسجد فكانهم استحبوا لمن وجد مسكنا ان لا يقصد المسجد للتوم فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابي المانكة الازدي عن عمير بن هاني النسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد بشيء فهو حظه *

باب كراهية انشاء الصلاة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو المباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله مولى شداد بن الحاد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وانبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترمذي ثنا ابو عبد الرحمن ثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود محمد بن عبد الرحمن ان نوفل يقول اخبرني ابو عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا يشد صلاة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك ان المساجد لم تبين لهذا لفظ حديث ابي عبد الرحمن اتفرق وفي حديث ابن وهب لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبين لهذا رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا هاني عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الا حمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له اخرجته مسلم من حديث عبد الرزاق عن الثوري *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يتاع في المسجد فقولوا لا ارحم الله تجارتك واذا رأيتم من يشد فيه صلاة فقولوا لا ردها الله عليك *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الثقفي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن خيان المعروف بابي الشيخ الاصبهاني انبا ابو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحسبني رجلا فنظرت اليه فاذا عمرو بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فأتني

بهذين فجنه بهما فقال من اتما قال من اهل الطائف فقال لو كنتما من اهل البلد لا وجعتكما ترافان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *
 ﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد (وانبا) ابو الحسن انبا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن الخثائي ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن عجلان ثنا عمرو بن شعيب فذكره بمثله زاد فيه عن تعريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد *
 ﴿ وقد انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثلمعمر عن الزهري عن ابن المسيب قال انشد حسان بن ثابت في المسجد فربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فليحظه فقال في المسجد فقال والله لقد انشدت من هو خير منك قال نخشى ان يرميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز وتركه وعن ابن المسيب ان حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم ابو هريرة رضي الله عنه انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني ايديك الله بروح القدس فقال اللهم نعم * اخرج مسلم الحديث المسند عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرج قصة عمر من حديث ابن عينة عن الزهري ونحن لا نرى بانشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الاسلام واهله بأسالا في المسجد ولا في غيره والحديث الاول ورد في تناشد اشعار الجاهلية وغيرها مما لا يليق بالمسجد وبالله التوفيق *

﴿ باب كراهية الصلاة في اعطان الابل دون مرايح النعم ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الثقفي وابو بكر بن بالويه قال انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سمك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم واذا عنده فقال يا رسول الله انتطهر من لحوم النعم قال ان شئت وان شئت فذبح قال افاصلي في مرايض النعم قال نعم قال فانتطهر من لحوم الابل قال نعم قال افاصلي في مبارك الابل قال لا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن عمرو *

﴿ انبا ﴾ ابو منصور المولى رحمه الله انبا ابو جعفر بن دحيم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الكوفي ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشت بن ابى الششاء عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصل في مرايض النعم ولا نصل في اعطان الابل * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابى عمرو بن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم على اعطان الابل فلا تصلوا فيها واذا اتيتم على اعطان النعم فصلوا فيها ان شئتم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا انبا ابو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن ابى عون انبا سعيد فذكره باسناده الا انه قال اذا كنتم في اعطان الابل فلا تصلوا واذا كنتم في مرايض النعم فصلوا فيها ان شئتم *

(باب كراهية الصلاة في اعطان الابل دون مرايح النعم)

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حملة يعني ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمي يعني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراتب النعم ولا تصلوا في مراتب الابل *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال ومحمد بن أبي بكر قالنا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلوة فلم تجدوا الا مريض النعم واعطان الابل فصولا في مراتب النعم ولا تصلوا في اعطان الابل *

﴿ باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة في احد هذين الموضعين دون الآخر ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة (ح وانبا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو موسى قالنا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مراتب النعم فقال صلوا فيها فانها بركة * حدithهما سواء *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ يونس عن الحسين بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراتب النعم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كذا ثم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كريب عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدركتكم الصلوة واتم في مراتب النعم فصلوا فيها فانها سكرية وبركة وإذا أدركتكم الصلوة واتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانها (١) قال الشافعي رحمه الله في رواية أبي سعيد وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في اعطان الابل فانها جن من جن خلقت دليل على انه انما نفى عنها كما قال حين نام عن الصلوة اخرجوا بنا من هذا الوادي فانه وادبه شيطان فكره ان يصلي قرب شيطان وكذا كره ان يصلي قرب الابل لانها خلقت من جن لاجل جاسة موضعها وقال في النعم هي من دواب الجنة قال الشيخ اما الحديث في النوم عن الصلوة فقدم في اما حديثه في النعم (فاخبرناه) أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن أبي جازم عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراتب النعم وامسحوا رءوسكم فانها من دواب الجنة ورواه مسلم بن إبراهيم عن سميد بن محمد الزهري عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه

(باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً عليه وقيل مرفوعاً والموقوف أصح وروناه من وجه آخر مرفوعاً *

❦ وأباً ❦ أبو عبد الله الحافظ أباً أبو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سخطويه بن مازيار ثنا إبراهيم بن عينة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها (١) * قال الشافعي رحمه الله فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها الذي يقع عليه اسم سرايضها الذي لا يبرولاً بول فيه قال واكره له الصلاة في أعطان الأبل وإن لم يكن فيها فذرلته النبي صلى الله عليه وسلم فإن صلى أجزاءً لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فربه شيطان تخفته حتى وجد برلسانه على يده ولم يفسد ذلك صلاته *

❦ وأباً ❦ أبو بكر بن الحارث الفقيه أباً علي بن عمير الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم بن الزاذنا أحمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سهاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة فضم يده في الصلاة فلما صلى قلنا يا رسول الله حدث في الصلاة شيء قال لا إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي تخفته حتى وجدت برلسانه على يدي وإيم الله لولا ما بقيت إليه لخي سليمان لا تربط إلى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة وقد مضى معنى هذا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفي حديث ابن مسعود وفي حديث أبي الدرداء *

❦ وأباً ❦ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عيسى بن محمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بعير * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن أبي خالد (وأباً) أبو عمرو والاديب أباً أبو بكر الأسعالي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن غير وأخبرني الليثي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد فذكره بمثله إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إلى بعيره * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير وهذا وإن لم يكن صلاة في موضع الأبل فهي صلاة قرب الأبل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما ذكره الصلاة قرب الشيطان في خبر آخر ثم مر به الشيطان في صلاته تخفته ولم يفسد عليه صلاته والله أعلم *

(١) كذا في نسخة مد - ورش - وفي المصرية الحديثان بتقديم وتأخر واختلاف وتغير وهذه عبارتهما وأما حديثه في الغنم فإخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سخطويه بن مازيار ثنا إبراهيم بن عينة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها رواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الجوهري عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أبو سعيد الماليني أباً أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن ستان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراحيض الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة رواه حميد بن مالك عن أبي هريرة موقوفاً عليه وقيل عنه مرفوعاً والموقوف أصح وروناه من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً -

(باب من كره الصلاة في موضع الخسف والنداب)

(سمعنا) (باب من كره الصلاة في موضع الخسف والنداب)

باب من كره الصلاة في موضع الخسف والنداب

روى أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبا أبو وهب حدثني ابن لميعة ويحيى بن زاهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح التفاري أن علياً رضي الله عنه مر بيا بل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال إن حيبي صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في المقبرة ونهاني أن أصلي في أرض بابل فأنها ملعونة *

روى أنبا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن زاهر وابن لميعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح التفاري عن علي رضي الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز وروينا عن عبد الله بن أبي محل العاصري قال كنا مع علي بن أبي طالب فر بنا (١) على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى أجازته * وعن حجر الحضرمي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لأصلي في أرض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلاة فيها أن ثبت مرفوعاً ليس لمني يرجع إلى الصلاة فلو صلي فيها لم يعد وإنما هو والله أعلم (كما حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني أصحاب نود إلا أن تكونوا بأكين فإن لم تكونوا بأكين فأنى أخاف أن يصيبكم مثل الذي أصابهم *

روى أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني المذنبين إلا أن تكونوا بأكين فإن لم تكونوا بأكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار *

روى أنبا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا اسحاق بن إبراهيم بن الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا بأكين أن يصيبكم مثل الذي أصابهم ثم منع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد السندي عن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري فأحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها إلا بأكيا فدخل في ذلك المقام للصلاة وغيرها وبالله التوفيق *

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع

باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تقرب الشمس

روى أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أملاء أنبا محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي المالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون فيهم عمر وارضام عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة أو قال لا صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس أو تطلع وبعد العصر حتى

تقرب الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمرو واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *
 (وابناً) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
 قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني اناس اعجبهم الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس * رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى *

(وابناً) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا
 مالك (ح وانباً) ابو عبدالله الحافظ الخبرني ابو الوليد الفقيه ثابراهم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
 حتى تقرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(وابناً) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
 عفان ثنا محمد بن عبيد الطائفي عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد
 العصر حتى تقرب الشمس * اخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

(وابناً) ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد آباذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة
 ثامس بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن قرعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد مسجد ابراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلاة في ساعتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الفداء حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم
 الفطر ويوم الاضحية ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي عزم * اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة وهشام واخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة واخرجه من
 حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عماره المازني عن ابي سعيد في النهي عن هاتين الصلاتين *

(وابناً) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالنا الليث
 (ح وانباً) ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
 الثقي ثنا الليث يعني ان سعد بن خيرة بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة (١) يعني عبدالله عن ابي نعيم الجيشاني
 عن ابي بصرة الفخاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصر بالهمص وقال ان هذه الصلاة عرضت على من
 كان قبلكم ففضيئوها فن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم انظر
 حديث قتيبة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي ثامس بن جعفر
 ثامس عن ابي التياح قال سمعت جرانا بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صعبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فارأى اناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركتين بعد العصر * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن

ابان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكر عن شعبة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثياورس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثاشعبة (اخبيرنا) ابو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال الاما بال اقوام يصلون صلوة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارأيتاه يصلها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بعد العصر * وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة وكان ابالتياح سمعه منها والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا حفيان بن غيث عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اتركها فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ان تتخذ سلما قال ابن عباس انه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد العصر فلا تدرى ان تذهب عليهما ام توجر لان الله تعالى قال ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم *

باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصغار ثابحي ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطعم بقرني الشيطان * اخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثابحي بن محمد بن يحيى ثامسدد ثابحي عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تفيب * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وخرجه مسلم من حديث ابن عمر ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيا في ثنا علي بن الحسن الملالى ثاموسى بن اسمعيل ثا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجزى طلوع الشمس وغروبها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وانما قالت ذلك والله اعلم لانها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر وكانتا ماثبت عنها وعن ام سلمة قضاء وكان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبتة فاما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم *

باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

(أنا) محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصماني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي بن رباح اللخمي سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن نصلي فيهن أو نقرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس إلى الغروب حتى تغرب (أنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و محمد بن عمرو الحرشي قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه فذكره بمثله إلا أنه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(أنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح وأنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ينعاد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتهما إذا استوت فارقتهما فإذا زالت فارقتهما فإذا دنت للغروب فارقتهما ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات كذلك رواه مالك بن أنس ورواه ميمون بن راشد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن أبي عبد الله الصنابحي قال أبو عيسى الترمذي الصحيح رواية ميمون وهو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة *

باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات

(أنا) أبو صالح بن أبي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن يوسف الأزدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا شاذان بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة وقد لقي شذاد أبا أمامة ووالده وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية اظن أن الناس على ضلالة وإنهم ليسوا على شيء وهم يبدون الأوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فسمعت على راحتي فقدمت إليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا بجرا (١) عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت بأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وإن يوحده الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال حرو عبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت أني متبعك قال أنك لا تستطيع ذلك يومك هذا الاترى حالي وحال الناس ولكن أرجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأنتي فذهبت إلى أهلي فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت (٢) في أهلي فجعلت أختبر الأخبار وأسأل كل من قدم من الناس حتى قدم علي ثمر (٣) من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فصل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتدري قال نعم السمت الذي أتيتني (٤) بمكة قال فقلت يا نبي الله أخبرني

(١) أي متسلطين عليه وفي نسخة حراء بالخاء المهملة أي غصاة عليه ١٢ ن - (٢) فكتت ١٢ ن - (٣) ن - فاس ١٢

(باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل)

(باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات)

عما علمك الله واجعله اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحيث يسجد لها الكفار ثم صل فالصلوة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالريح ثم اقصر عن الصلوة فان حثيث تسعير جهنم فاذا اقبل القى فصل فان الصلوة مشهودة حتى تصلي المصير ثم اقصر عن الصلوة حتى تقرب الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان وحيث يسجد لها الكفار قال قلت يا بني الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضض ويستشق فيتشر الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم ينسل يديه الى الرقبتين الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم مسح رأسه الاخرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم ينسل قدميه الى الكمين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هوقم فصلى فحمد الله واثني عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيشته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ماذا تقول في مقام واحد يطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني وورق عظمي واقرب اجلي ومالي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لولم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني قد سمعته اكثر من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد الا انه زاد في ذكر الوضوء عند قوله فيتشر الاخرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء وكأنه سقط من كتابنا وله شاهد من حديث ابي سلام عن ابي امامة *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس ربح او ربحين فانها تطلع بين قرني شيطان ويصل لها الكفار ثم صل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى يمدل الريح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجرو وتفتح ابوابها فاذا زاعت الشمس فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي المصير ثم اقصر حتى تقرب الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان فتصل لها الكفار قال وقص حديثا طويلا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن القرج ثنا ابن ابي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال سألت صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلوة فيها قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلوة محضرة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرأسك كالرأسك فدع الصلوة فان تلك الساعة تسجرو فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الا عين فاذا زالت الشمس فالصلوة محضرة متقبلة حتى تصلي المصير ثم دع الصلوة حتى تقرب الشمس * ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه الا انه لم يسأل وزاد في آخره ثم الصلوة مشهودة محضرة حتى تصلي الصبح *

﴿باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض﴾

(وانه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لماسبب)

﴿ابن﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا اوسلة انبا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها غير ذلك * وحدثنا بعد ذلك فزاد فيه اتم الصلاة لذكرى * رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن هبة بن خالد عن همام * ﴿ابن﴾ ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عمرو بن حكيم ثنا المثنى القصير ثنا قتادة (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا سميد بن عامر ثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلاة اذكرى * لفظ حديث المثنى وفي حديث سميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اتم الصلاة لذكرى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة والمثنى بن سميد *

﴿ابن﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اتم الصلاة للذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب *

﴿ابن﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي او غيره قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن ابن قيس (ح وانبا) ابو سميد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني واللفظ له انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سميد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ما هاتان الركعتان يا قيس فقلت يا رسول الله اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن ابي رباح يروي هذا الحديث عن سعد *

﴿وانبا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثم بن ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سميد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال ابصرني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد (١) وكذلك قاله عبد الله بن عمر عن سعد في الرايتين عنه وقال في رواية اخرى عنه قيس بن عمرو *

(١) في التهذيب زعم مصعب الزبيري ان اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه ابن ابي خبشة في ذلك وقال هما اتان ١٢

﴿قال﴾ ﴿باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الصلوات﴾

ذكر فيه حديث سميد بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن قيس جد سعد * قلت * سعد هذا ضمه ابن جنبل وابن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن جبان لا يحل الاحتجاج به وقال الترمذي تكلموا فيه من قبل حفظه وقال

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمصور بن مخزومة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليهم السلام منا جميعاً وسلمنا عن الركتين بعد العصر أنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت لضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليها قال كريب قد دخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به إلى عائشة رضي الله عنها فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فاخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليها إمامين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام (١) من الانصار فصلاهما فارسلت إليهما الجارية فقلت قومي بحجبه وقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله إنني اسمعك تنهى عن الركتين وأراك تصليهما فإن أشار يده فاستأخرى عنه قالت ففعلت الجارية فأشار يده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركتين بعد العصر أنه أتاني أناس من عبد القيس بالسلام من قومهم فشغلوني عن الركتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ مسعر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه قوم فشغلوه فلم يصل بعد الظهر شيئاً فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركتين *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريمدي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمر قالت عائشة رضي الله عنها وحدثني أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركتين بعد العصر قلت هاتان الصلواتان لم تكن تصليهما قال آتني ما شئتني (٢) عن ركتين بعد الظهر فهما هاتان * أغقت هذه الأخبار على أن أول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قضاء الصلاة كان يصليها فأغفلها وإن لم تكن فرضاً ثم النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لنفسه بعد العصر وكان إذا صلى صلاة اثبتها *

﴿ وأنبأ ﴾ بذلك أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن أبي حرملة أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم أنه شغل عنها أو نسيها فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان إذا صلى صلاة اثبتها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن اسمعيل بن جعفر *

(١) حرام بالراء المهملة في الأصار وحزام بالزاي في القرش ١٢ النوى (٢) ن - شغلني ١٢

أيضاً هذا الحديث إسناده ليس بمتمم محمد التميمي لم يسمع من قيس ورواه بعضهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم أنه عليه السلام خرج فرأى قيساً ذكر البيهقي حديثاً (عن ذكوان عن عائشة أنه عليه السلام كان يصلي بعد

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض الليثي المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندي بعد المصروط * أخرجه في الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء سنة أربع مائة أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد الميز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد المصرو ويخبر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا محمد بن عمر عروة ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقاً شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بعد المصرو الا صلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عمر عروة وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ أنبأ ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيث ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسمر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضي الله تعالى عنها أنه عليه الصلوة والسلام كان يصليهما الركعتين بعد المصرو *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن إيمان قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنه دخل عليها يسئلهما عن ركعتين بعد المصرو فقالت والذي هو ذهب بنفسه تني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركهما حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيراً من صلواته وهو قاعد أو جالس فقال لها إن عمر رضي الله عنه كان ينهي عنها ويضرب عليها فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عبي بن أبي إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد المصرو وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال * ففي هذا وفي بعض ما مضى إشارة إلى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل في بيت أم سلمة وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة رضي الله عنها

رضي الله عنها

المصرو وينهي عنها * ثم قال (ففي هذا وفي بعض ما مضى إشارة إلى اختصاصه عليه السلام باستدامة هاتين الركعتين) * قلت * قولها وينهي عنها صريح بأن حكم غير النبي عليه السلام في هذا يخالف حكمه وأنه عليه السلام مخصوص

رضي الله عنها انها قالت انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لما رأتها صلى الله عليه وسلم اثبتتها حلت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيهما وقبلهما كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك اولي والله اعلم * وقد روى عن علي بن النعمان رضي الله عنه وسلم ما دل على جوازها اذا صليت المصرف اول الوقت *

عن ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يونس بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة *

عن ابي عبد الله الروذباري ابا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة (ح و ابا) ابو بكر بن خورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن وهب بن الجعد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة * فقط حديث الطيالسي وهذا وان كان ابو داود السجستاني اخرجه في كتاب السنن فليس يخرج في كتاب البخاري ومسلم * وهب بن الجعد ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وما مضى في النهي عنها ممتد الى غروب الشمس حديث عدد فهو اولي ان يكون محفوظا * وقد روى عن علي رضي الله عنه ما يخالف هذا وروى ما يوافقه *

واما الذي يخالفه في الظاهر (قيل ابا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل صلاة مكتوبة الا الفجر والعصر *

واما الذي يوافقه (قيل اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله عنه في سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصل ركعتين * وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الاحاديث الثلاثة عن علي رضي الله عنه ثم قال هذه احاديث يخالف بعضها بعضها * قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب لهما من الصلوات ويكون ما لها سبب مستتة من النهي بخبر ام سلمة وغيرها والله اعلم *

عن ابي عبد الله احمد المهرجاني ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح اذا صليتا لوقتتهما *

عن ابي عبد الله الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز وحرمله قالنا ثنا ابن

باصلة هذه الصلوة لا يستند انتها وكذا ما ذكر في اوائل هذه الابواب من النهي عن الصلوة بعد العصر وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك والى هذا ذهب اكثر العلماء وكرهوا هاتين الركعتين ذكره الطحاوي *

وهب اخبرني مخزومة عن ابيه عن نافع انه صلى مع ابي هريرة رضي الله عنه على عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروى عن ابي لبابة مروان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على اطراف الحيطان وكره الصلوة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابي بكر ابن حفص قال سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول 'لن تصلوا عليه حتى تطفل الشمس (١) فلا تصلوا عليه حتى تغيب *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر و ابن بكير عن مالك عن محمد بن ابى حرملة مولى عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب ان زينب بنت ام سلمة توفيت وطارق امير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلوة الصبح فوضعت بالبيع قال وكان طارق يفس بالصبح قل ابن ابى حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس وروى في ذلك عن ابى برزة الاسلمي وانس بن مالك الانصاري * واحتج بمض من ذهب الى هذا القول بحديث عتبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلوة وعن القبر في الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال واخبرني) ابو عمرو الفقيه وابو بكر بن عبد الله واللفظ لهما قال انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب كان قائد كعب من يثية حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهري من يوثنا فينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل مناقذ ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلم يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قل نخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج (٢) وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يشروننا (٣) وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب ورواه البخاري عن احمد ابن صالح عن ابن وهب ثم ظاهر هذا انه سجد سجود الشكر بعد صلوة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد ذكره عبد الله بن عمر فيما روى عنه وهذا اول لبونه وكونه في معنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الركنين اللتين شغله عنهما لو قد بعد العصر وكل صلوة وسجود له سبب يكون مقيسا عليها والله تعالى اعلم *

(١) اى دنت للغروب ١٢ (٢) ن- فرج ١٢ (٣) ن- يبشرونا ١٢ باب

ثم ذكر الليثي ارامن حديث مخزومة عن ابيه * قلت * مخزومة بن بكير ضمه يحيى وقال مرة ليس بشيء وقال احمد ثقة لم يسمع من ابيه شيئا وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الور *

(باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض)

﴿باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض﴾

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الرقيم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح و انبا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحمدي وابن قنبل قال ثنا سفيان ثنا الوثير انه سمع (١) عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اوبأني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * لفظ حديث الحمدي *

﴿واخبرنا﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريان بن اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا تمنوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * اقام ابن عيينة اسناده ومن خالفه في اسناده لا يقاومه فرواية ابن عيينة اولى ان تكون محفوفة والله اعلم * وقد روى من اوجه عن تميم بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله فان كان المراد بالصلوة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان للمني من جوازها انها صلوة لها سبب فرجع الى الباب الاول (٣) في التخصيص وان كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص الى المكان والاول اشبه بالآثار * وقد روى في قوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم *

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي بيت المقدس ثنا ابن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابي ذر رضى الله عنه انه قام فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تقرب الشمس ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة (و انبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل فذكره باسناده قال قدم علينا ابو ذر رضى الله عنه فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمناه * ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن المؤمل عن حميد الاعرج عن مجاهد وهذا الحديث يمد في افراد عبد الله بن المؤمل وعبد الله بن المؤمل ضعيف الا ان ابراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد واقام اسناده *

﴿انبا﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قعدة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي المروى بها انبا ماذا ابن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءه ابو ذر

(١) ن - ثنا ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصربة ١٢ (٣) ن - البيان الاول ١٢

﴿باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الامكنة﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا في سنده حميد الاعرج فقال فيه (ليس بالقوى) * قلت * تساهل في امره والذي في الكتب انه واهي

فاخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأذني هاتين لا صلوة بمد المصير حتى تقرب الشمس ولا بمد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة * حميد الاعرج ليس بالقوى ومجاهد لا يثبت له سماع من ابي ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا والله اعلم * وقد روى من وجه آخر عن مجاهد *
 * انبا * ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن يونس المصفرى ثنا محمد بن موسى الحرشى حدثني اليسع بن طلحة القرشى من اهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان ابا ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحلقة الكعبة يقول ثلاثا لا صلوة بمد المصير الا بمكة * اليسع بن طلحة قد ضعفوه والحديث منقطع مجاهد لم يدركه ابا ذر والله اعلم * وروى في تقوية الوجه الاول خبر ضعيف *
 * انبا * ابو سعد احمد بن محمد بن الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثامر وان بن مناوية ثنا سعيد بن ابى راشد عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بمد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بمد المصير حتى تقرب الشمس من طاف فليصل اى حين طاف * قال ابو احمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل اى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه * قال الشيخ وذكره البخارى في التاريخ وقال لا يتابع عليه *
 * انبا * ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعى اخبرنى عبد الله بن صالح صاحب البخارى وعبد الله البغوى قالانا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال احدهما الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بمد الفجر فيصلى ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال ابن صالح رأيت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بمد المصير ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاها وقال ابن صالح الا صلاها * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد *
 * انبا * ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور انبا احمد بن الحسين بن نصر (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف انبا بشر بن احمد الاسفرائينى ثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن مروة عن عائشة رضى الله عنها ان انا طافوا بالبيت بمد صلوة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت عائشة رضى الله عنها قموا حتى اذا حانت (١) ساعة يكره فيها الصلوة قاموا يصلون * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد بن شقيق عن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قموا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله عنها اباحت ركعتى الطواف بمد صلوة الفجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم *

* واخبرنا * ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت انا وعطاء بن ابى رباح ابن عمر طاف بمد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس (٢) *

* انبا *

(١) ن - كانت ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصنف ١٢

الحديث وقيل ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشئ وقال ابن حبان يروى عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة *

❦ وانبأ ❦ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن أبي سفيان ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار أنه سمع عطاء بن أبي رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب أهل مكة على ابن عمر ❦ قال الشيخ ورواه أيضاً عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكأنه لم يعلم (١) عدا الله من رواه عن ابن عمر من أهل مكة ولو علمها لاشبه أن يصدق ولا يكذب وكان ابن عمر يجيز الصلاة على الجنابة بعد العصر وبعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وإنما ألغى عنه عن تمرى طلوع الشمس وغروبها بالصلوة فأرواه أهل مكة عنه في ركعتي الطواف لا تقي بمذهبه والله تعالى اعلم ❦

❦ وانبأ ❦ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمار النهدي عن أبي سعيد آل الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا وبأسناده أنبأ الشافعي أنبأ مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه طاف بعد العصر و صلى ❦

❦ وانبأ ❦ أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالاً أنبأ أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن اسحاق أنبأ محمد بن سابق أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عبد الله بن بابه عن أبي الدرداء أنه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس فصرى ركعتين قبل غروب الشمس قيل له يا أبا الدرداء أتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون لا صلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس فقال إن هذه البلدة بلدة ليست كثيرها وهذا القول من أبي الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله أعلم وروى في فقهها بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبيرة إذا طفت فصل وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين أنهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع ❦

❦ وانبأ ❦ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الحر في بغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس أنبأ محمد بن عيسى المدائني أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضي الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعمائة مخرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين ❦ وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ❦

❦ وانبأ ❦ أبو النصر بن قنادة أنبأ أبو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن إبراهيم المدي أنبأ ابن بكير أنبأ مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أتاه بذي طوى فصرى ركعتين ❦ وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري ❦

❦ أخبرنا ❦ (٢) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد الراقي ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الأعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث أتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عروة عن عبد الرحمن

الجرة يريد لزوم الطريق قال عبد الرحمن بن محمد وذلك ان مالكا ويونس وغيرهما رووا الحديث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن القاري عن عمر فارا دالشافعي ان سفيان وعمروان الصحيح مارواه مالك *
 (ابن) ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثناء سعدان بن نصر ثناء سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال انه قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بمد الصبح هلتنا انظروا الآن كيف يصنع ايصلي ام لا قال جلس حتى طلعت الشمس ثم صلى *

(ابن) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثناء عبد الملك بن محمد ثناء الحوضي وابو الوليد قالنا ثناء شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفره انه كان يطوف بالبيت بمد المصير فلا يصلي فقال له ملاذرجل من قرش مالك لا تصلي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بمد الصلوتين بمد المصير حتى تقرب الشمس ومد الصبح حتى تطلع ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه طاف مع معاذ بن عفره وهكذا يكون محمولا على انه لم يلته التخصيص ولو يلته لصار اليه وبالله التوفيق *

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض

(فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتفلى الى ان يخرج الامام)

(ابن) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثناء الحسن بن مكرم ثناء عثمان بن عمر وابو النصر قالنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن يته او طيبه ثم راح الى الجمعة فضلى ما بداله فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب *

(ابن) ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثناء عثمان بن احمد الدقاق ثناء عبد الكريم بن الهيثم ثناء ابراهيم بن مهدي ثناء حسان الكرماني ثناء ثعلبة عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يصلي نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثناء ابو داود ثناء محمد بن عيسى ثناء احسان بن ابراهيم فذكره باسناده وصناه قال ابو داود هذا مرسل ابو الخليل لم يلق ابا قتادة * قال الشيخ وله شواهد وان كانت اسانيدها ضيقة *

(منها) ما انبا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة *

(وانبا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثناء محمد بن يحيى ثناء ابو كريب ثناء ابو خالد الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرم يعني الصلاة اذا اتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة * وروى في ذلك عن ابي سعيد الخدري وعمرو

ابن عيسى وان عمر مرفوعا والاعتماد على ان النبي صلى الله عليه وسلم استحَب التَّكْبِيرَ الى الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها ان شاء الله تعالى في كتاب الجمعة.

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان ثنا سيار ثابتر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلاة كلة ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول .

باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم يادر بالترض

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصل الا ركعتين خفيفتين . رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن غندر .

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب بن الحصين عن ابي علقمة مولى لابن عباس (١) قال حدثني يسار مولى ابدا لله بن عمرو قال قمت اصلي بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فخصني عبدالله بن عمرو قال يا يسار كم صليت قال قلت لا ادرى فقال عبدالله لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فتعيط علينا تعيظا شديدا ثم قل ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر . اقام اسناده عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال نخط في اسناده والصحيح رواية ابن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن ايوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نحوه .

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا وهيب فذكر معناه وكذلك رواه حميد بن الاسود عن قدامة ورواه عبد العزيز بن محمد الدروردي عن قدامة ابن موسى عن محمد بن الحصين (٢) عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين (انبا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم انبا قتيبة بن سعيد ثنا الدروردي فذكره ورواه عثمان بن عمر انبا قدامة بن موسى اخبرني رجل من بني خنظلة عن ابي علقمة مولى ابن عباس فذكر بمعنى حديث ابن وهب (انبا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر نحوه . وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وان كان في اسناده من لا يحتج به .

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انم عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر .

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن زيد عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله

(١) ويقال مولى لبني هاشم ١٢ تهذيب (٢) اختلف في اسمه يقال ايوب بن الحصين كما مضى ويقال محمد بن الحصين

(انبا) من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم يادر بالترض

صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر * عبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الجبلي ورواه جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال لا صلوة بعد ان يصلي الفجر (١) الا ركعتين (ابن) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ابا محمد بن عبد الوهاب القراء ابا جعفر بن عون ابا عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفاً وهو بخلاف رواية الثوري وابن وهب في المتن والوقف والثوري اخفظ من غيره الا ان عبد الرحمن الا فرقي غير محتج به وله شاهد من حديث ابن المسيب مرسله (ابن) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابا العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد النداء الا سجدة يعني الفجر وروى موصولاً بذكر ابي هريرة فيه ولا يصح وصله *
 (ابن) ابو بكر بن الحارث الثقفي ابا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي ابراهيم عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا ابا محمد يمدني الله على الصلوة قال لا ولكن يمدك على خلاف السنة *

— جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان —

باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع

(ابن) (٢) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ينفذ ابا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في الحرم سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ثنا محمد بن عبيد الله الملقب ثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نائراً الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ما اقترض الله علي من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرني ما اقترض الله (٣) علي من الصيام قال صيام رمضان الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرني ما اقترض الله (٤) علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئاً ولا انتقص (٥) مما فرض الله علي شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلع واياه (٦) ان صدق دخل الجنة والله ان صدق * اخرجاه في الصحيح عن قتبية عن اسمعيل بن جعفر الا انه قال ودخل الجنة واياه ان صدق *

(ابن) (٧) محمد بن عبدالله الحافظ ابا الحسن بن يعقوب بن يوسف المدلب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن ابي هاشم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات (٧) لما ينهاهن * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي *

(ابن) (٨) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح و ابن) ابو عبدالله اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس عن

- (١) ن - ان صلى ١٢ (٢) في هامش المصرية (مؤخر كذا في الاصل) وكذا مؤخر في النسخة المدرسية ١٢
 (٣) ن - ماذا فرض الله ١٢ (٤) ن - ما فرض الله ١٢ (٥) ن - ولا انتقص ١٢ (٦) ن - والله ١٢
 (٧) ن - كفارة ١٢ (٨) في هامش المصرية (مقدم كذا) وفي النسخة المدرسية هذا الحديث في ابتداء الباب ١٢

ابن سميع عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد فثار الراس
تسمع دوى صوته ولا يفقه (١) ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل على غيرة قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غير ما قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق * لفظ حديث قتيبة، رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر انبا الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم ينش الكبار * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
وغیره عن اسمعيل *

﴿ وانبا ﴾ ابو احمد عبد الله بن الحسن المهرجاني العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكر ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن ان رجلا من بني
كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعرضت له وهو راثع الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا فاجعلن كانه عند الله
عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكناني فقلت عبادة بن الصامت رضى الله عنه
فذكرت له ذلك فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على
العباد من اتي بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله (٢) ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله
عهد ان شاء عذبه وان شاء رجم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال حدثني ابي جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة البخاري
انه سأل عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
من بعده وليس بواجب *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا احمد بن سليمان القمي قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد
الزيري ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير جليما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال إن هذا الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب (١) الوتر * لفظ حديث زهير وفي رواية الثوري الوتر ليس بحتم ولكنه سنة - منها رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ وانبأ ❦ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن أبي عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوتروا يا أهل القرآن فإن الله تعالى وتر يحب الوتر *

❦ وانبأ ❦ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عثمان ثنا عمرو بن عبد الرحمن (ح وانبأ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص الآبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن * وزاد أبو داود في روايته فقال أعرابي ما تقول (٢) قال ليس لك شئ ولا صاحبك *

❦ وانبأ ❦ علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن المدلب بن عداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مهران بن يحيى الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أهل القرآن قال أعرابي ما تقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من أهله * ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة قال - له *

❦ وانبأ ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا يا أصحاب القرآن إن الله تعالى وتر يحب الوتر فقال أعرابي ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا صاحبك * هكذا رواه جماعة عن الثوري ويقال لم يسمعه الثوري من عمرو وإنما سمعه عن رجل عن عمرو وروى عن عبد الحميد بن عبد العزيز ابن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبد الله وليس يحفظ والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لأن باب عبيدة لم يدرك إياه *

❦ وانبأ ❦ الشيخ أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجهم أنبأ شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلي الضحي وليس عليك وصلي قبل الظهر وليس عليك وقل قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال إنما قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله تعالى وتر يحب الوتر *

❦ وانبأ ❦ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الحسين علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن النضائري قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فرائض وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحي * أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية ضيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس *

بَابُ تَأْكِيدِ الْوُتْرِ

بَابُ تَأْكِيدِ الْوُتْرِ

عن أنس بن مالك عن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أن ابن لحيمة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة المدوني أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل قد أمركم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الوتر مرتين ورواه محمد بن إسحاق ابن يسار عن يزيد بن أبي حبيب فقال عبد الله بن مرة (أنس) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعد (١) بن عثمان التتوخي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكر مناه.

وآخرنا (٢) أبو طاهر الفقيه أنس أبو بكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون أنس أنس محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة عن خارجة بن حذافة المدوني قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى صلاة الصبح فقال لقد أمركم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر لفظ حديث يزيد بن هارون إلا أنه لم يقل الزوفي قال محمد بن إسحاق ابن يسار عبد الله بن مرة (وأنس) أبو بكر القاسمي أنس إبراهيم الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال لا يعرف لا سنده يعني لا سناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقدرى مثل هذا في ركعتي الفجر بإسناد أصح من هذا.

عن أنس بن مالك عن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن أحمد بن جناح الكشاني بخاراً من أصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير (٣) ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة العبدى عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل زادكم صلوة إلى صلواتكم هي خير لكم من حمر النعم إلا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر قال العباس بن الوليد قال يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث (أنس) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول سمعت ابن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث (٤) عن ابن بجير.

وأنس بن مالك عن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارس بن الصيدلاني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) ن - سعيد ١٢ (٢) أضيف هذا الحديث إلى قوله قال محمد بن إسحاق بن يسار من النسخة المصرية ١٢

(٣) محمد بن عمر بن بجير ١٢ (٤) ن - في حكايته وهذا الحديث ١٢

بَابُ تَأْكِيدِ الْوُتْرِ

قال

ذكر فيه حديث عبيد الله المتكى (عن ابن بريدة عن أبيه قال قال عليه السلام الوتر حق) الحديث ثم خرج عن البخاري (قال المتكى عنده مناكير) قالت قال أبو حاتم هو صالح وانكر على البخاري إدخاله في كتاب الضمائم وقال بحول.

ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو النتيب عبيد الله بن عبد الله التنكي عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (أنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبيد الله بن عبد الله أبو النتيب عن ابن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال أبو أحمد وهو عندي لا بأس به وكان يحيى بن معين أيضاً يوثقه والله أعلم *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من أشرف التطوع *

﴿ باب تأكيد ركعتي الفجر ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج قال قلت لمطأ أو أجرة ركنتا الفجر أو شيء من التطوع فقال أو ما علمت (١) ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شيء أدام منه على ركعتي الصبح أو الفجر من النوافل *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكن على شيء من النوافل أشد مما هذه (٢) منه على ركعتين قبل الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن يان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعثمان بن عمرو قالنا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة (ح قال وسدد ثنا) أبو زكريا (٣) الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني ابن أبي أوفى (٤) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركنتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن الملوئي أنبأ محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر ثنا أسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة عن أبي أوفى عن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركنتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (واخبرنا) أبو بكر بن فوركا أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة وقال أن النبي صلى الله عليه وسلم قل في ركعتي الفجر لهما أحب إلى من حمر النعم * قال رواه المعتمر بن سليمان عن أبيه وقال في ركعتي الفجر لهما أحب إلى من الدنيا وما فيها (أنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر قال قال أبي ثنا قتادة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتمر *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله

(١) - فقال لا أو ما علمت ١٢ (٢) - ثنا هذا ١٢ (٣) - ابن زكريا ١٢ (٤) - ابن أبي أوفى ١٢

صلى الله عليه وسلم المشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين جالساً وركعتين بين التدايين ولم يكن يدعها أبداً رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة حدثني عبد الله بن الملا حدثني أبو زياد عبد الله بن زياد الكندي (١) عن بلال أنه حدثه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة الفداة فشلت عائشة بلالاً بأمر سأله عنه حتى فضحه (٢) الصبح فأصبح جداً قال فأقام بلال فأذنه بالصلوة وتابع إذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فأخبره أن عائشة شغلته بأمر سأله عنه حتى أصبح جداً وأنه إبطأ عليه بالخروج فقال أنى كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك أصبحت جداً قال لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتي واحسنتها واجملتها * وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وإن طردتكم الخليل وهو في بعض النسخ بكتاب أبي داود *

﴿ باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض أم عشر ركعات ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى ابن منصور القاضي قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد المشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها أحد (وحدثني) حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ومحمد بن أيوب قال ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و أنبأ) أبو عمرو والأديب أخبرني أبو بكر الأسدي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده المشاء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين وفي بيته وحديثي حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر قبل أن يصلي الفجر وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي خيثمة زهير ابن حرب وغيره *

﴿ باب من قال هي تسعة ركعات فجل قبل الظهر أربعاً ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم (ح و أنبأ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داود ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنبأ خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المنني عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع

فقلت كان يصلي قبل الظهر اربعا في يتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى يتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى يتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم المشاء ثم يدخل يتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن التور وكان يصلي ليلا طويلا قاعا وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر * لفظ حديث ابني داود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابراهيم بن محمد ابن المتشرعن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اريما قبل الظهر (١) وركعتين قبل صلاة الفجر (وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكبي ثابون بن ايوب ثابون عن شعبة فذكره بنحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل صلاة الغداة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * ﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ينفذ قال انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الا دعي ثابون بن ماهان السمسار ثابون بن مهيدي ثابون عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن اوس يحدث عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة * لفظ حديث عبد الرحمن * وفي حديث ابني داود الطيالسي سمع عمرو بن اوس سمع عنبسة بن ابي سفيان يحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة * قالت ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد * قال عنبسة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانما اكاد ان ادع عن بعد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملو انبا محمد بن صمد ويه بن سهل ثابون عبد الله بن حماد الآملي ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان (ح وانبا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال الخشاب ثنا ابو الازهر ثابون بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن ابي صالح عن ابني اسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح *

﴿ باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق الصناني ثنا عبد الله بن يوسف التتيسي ثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني النعمان عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ علم اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها جرم على جهنم ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله *

(١) ويزيد في المصرفة وركعتين قبل العصر ١٢

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ في القوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثاروح بن عبادة ثنا الازاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عتبة بن ابي سفیان اشتد جزعه فقبل ما هذا الجزع قال اما اني سمعت ام حبيبة يعني اخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعد ما حرم الله لحمه على النار فآثر كهن منذ سمعتها (وانبأ به) ابو عبد الله في الزيادات وابو عبد الله السوسي في حديث الازاعي قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المتادى ثاروح بن عبادة فذكره بمثله *

﴿ باب من جمل قبل العصر ركعتين ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث (ح قال وانبأ) ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن اوس الثقفي عن عتبة بن ابي سفیان عن اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم نبي الله يتنافى الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح *

﴿ باب من جمل قبل العصر اربع ركعات ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا كذا وجدته في كتابي (وانبأ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدي ابو المثنى عن ابن عمر فذكره بمثله هذا هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي وقال محمد بن المثنى وهو ابن ابي المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى ذكره البخاري في التاريخ * انبا بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل قال الشيخ وقول القائل في الاسناد الاول عن ابيه اراه خطأ والله اعلم * رواه جماعة عن ابي داود دون ذكر ابيه منهم سلمة بن شبيب وغيره *

﴿ وانبأ ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا رضي الله عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلوته قبل الظهر اربعا وركعتين بعد الظهر واربعة ركعات قبل العصر *

﴿ باب من جمل العصر اربعا ﴾

قال *

ذكر فيه حديثا عن ابي ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده ثم ذكره من وجه آخر عن محمد بن مهران ثنا جدي ابو المثنى ثم قال هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابي المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى * قلت * المذكور في الكتب المتداولة ان كنية محمد ابو جعفر لا ابو ابراهيم واسم جده ابو المثنى مسلم بن المثنى وقيل مهران وقيل مسلم بن مهران كما ذكر اليه في *

(باب من جمل قبل العصر ركعتين) (باب من جمل قبل العصر اربع ركعات)

باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث الا انه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وانبا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخرجه مسلم من حديث ابي اسامة ووكيع عن كهمس *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالانا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى انبا يزيد بن هارون انبا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلاة بين كل اذا نين صلاة لمن شاء * اخرجه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة واخطأ في اسناده واتى بزيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يطلها ويشهد بخطاته فيها *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف التقيي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذا نين ركعتين ما خلا المغرب (وانبا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن اسمعيل ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد لان كهمس بن الحسن وسعيد بن اياس الجريري وعبد المؤمن المتكى وروا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن ابيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق الهجرة فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهم ان هذا الخبر هو ايضا عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصل قبل المغرب توهم انه لا يصل قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد (١) علمان هذه الرواية خطأ ان ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن المبارك ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد

(١) ن - وازداد ١٢

ابن

باب من جعل قبل المغرب ركعتين

قال *

ذكر فيه حديثا من رواية ابن بريدة عن ابن مغفل ثم قال (ورواه حيان بن عبيد الله واخطأ في سنده واتى بزيادة

لم يتابع

ابن الملاء أبو كريب الممداني ثنا ابن المبارك عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلوة بين كل اذنين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء قال فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين *

❦ واخبرنا (١) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسمعيلى أنبا القاسم بن زكريا أنبا أبو كريب أنبا ابن المبارك وأبو اسامة عن كهمس فذكر الحديث وقال بين كل اذنين صلاة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايتنا *

❦ أنبا ❦ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عرونا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني يزيد بن ابى حبيب قال سمعت ابا الخير يقول رأيت ابا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبه بن عامر الجني فقلت الا عيذك من ابى تميم يركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبه اما انا كنا نغله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فانتك الآن قال الشغل * رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ *

❦ أنبا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن مختار بن قفل قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصلوة بمصر فقال كان عمر رضى الله عنه يضرب على الصلوة بمصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

❦ أنبا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله بن الحسن بن سفيان ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كذا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري وركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يهلها * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ *

❦ أنبا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وكان انس يركعها كذا قال سعيد بن المسيب * وقد روي عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال كنا نركعها وكان من المهاجرين وكأنه اراد غيره أو الاكثرين منهم *

❦ أنبا ❦ ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكري ينفذ أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني ابو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقي

(٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

لم يتابع عليها) ثم ذكر (عنه عن ابن بريدة قال عليه السلام ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب) * قلت * اخرج البزار هذا الحديث ثم قال حيان رجل من اهل البصرة مشهور ليس به بأس وقال فيه ابو حاتم صدوق

عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركبها اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب * وفي رواية السكري اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب رضي الله عنهما يصليان قبل المغرب ركعتين * قال سفيان ناخذ بقول ابراهيم قال سفيان وحدثني عمرو بن عامر قال سمعت انس يقول كان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السواري يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول ابراهيم ما رواه عن منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابو بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد اخرج البخاري عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر عمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي امامة رضي الله عنه قال كنا لانددع الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال اشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم مرداس او ابن مرداس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني ابن طائوس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى مع ابي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصلي مع عمر رضي الله عنه ثم صلى مع عثمان رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابي بكر وفرقت من عمر فلم اصل معه وصليت مع عثمان رضي الله عنه انه لين وكان عمر رضي الله عنه لا يراها فلم يصلها ابو ايوب معه وصلاهما مع عثمان رضي الله عنه وهذا معنى ما روى عن سويد بن غفلة انه قال ابتدئناها في خلافة عثمان يعني بعد ما ركوها في عهد عمر والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي شعيب عن طائوس قال سئل ابن عمر رضي الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها

ورخص

وذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين واخرج له الحاكم في ابواب الزناحد يثا وصححه اسناده فهذا زيادة من ثمة فيحمل على ان لابن بريدة فيه سند من سمعه من ابن مغفل بغير تلك الزيادة وسمعه من ابيه بالزيادة *

(باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء ركعتين) (باب من جعل بعد المشاء أربع ركعات أو أكثر)

ورخص في الركعتين بعد العصر * قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب وعم شعبة في اسمه * قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق *

﴿باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء ركعتين﴾

﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدهما ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة المشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئاً حتى ينصرف فيسجد سجدة * اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك *

﴿باب من جعل بعد المشاء أربع ركعات أو أكثر﴾

﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثاشبة ثنا الحكم قال سمعت سميد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم جاء الى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او خطيطة ثم خرج الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

﴿انبا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسين زيد بن الجباب المكي حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شرح بن هاني عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ماصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء قط فدخل على الاصلى أربع ركعات اوست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نظماً فكانني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته متقياً الارض بشيء من ثيابه قط *

﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن ابي مريم اخبرني ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الافطس عن سميد بن جبير عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى أربع ركعات خلف المشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الاخيرين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وآلم تنزيل السجدة كتب له كل أربع ركعات من ليلة القدر * نقرده ابن فروخ المصري *

﴿انبا﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ايمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى المشاء الآخرة وصلى بعدها أربع ركعات فآتم ركوعهن وسجدتهن يعلم ما يقتري فيهن كان له او قال كان له بمنزلة ليلة القدر *

﴿باب وقت الوتر﴾

﴿انبا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا ابن ابي اسحاق المازكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس

محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن خازمة بن خازمة المدوي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أمدكم (١) بصلوة هي خير لكم من مهر النعم وهي لكم ما بين صلوة المشاء إلى طلوع الفجر الوتر قال البخاري لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض * أنبا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن مهناذ يذكره عن البخاري *

(أنبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن أبي سابق ثنا شيان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنهم سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شيان * (وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أو ترأوا قبل أن تصبحوا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وبمعناهما زواة جماعة عن يحيى بن أبي كثير ورواه قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له (أنبا هـ) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة فذكره * ورواية يحيى بن أبي كثير كأنها أشبه فقد رويها عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتر وذلك بر د ان شاء الله تعالى *

(أنبا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن عبد الرحمن المدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر * رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وغيره *

(أنبا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد القحام ثاجاج (ح وأنبا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو الحسن بن الفضل القطان قالنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن القرج الأزرق ثاجاج بن محمد قال قال ابن جرير أخبرني سليمان بن موسى ثانا فم أن ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلواته وترافان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك فإذا كان القبر فقد ذهب صلوة الليل والوتر لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي رواية القحام قال أو ترأوا بالبحر *

باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح

(أنبا) أبو عبد الله الحافظ ثاجاج الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري (٢) ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر *

(وأنبا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن سفيان الثعالسي يثاري أنبا محمد بن

(باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح)

يحيى قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول عن ابن جريج عن زياد بن ابي اريك اخبره عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه خطب فقال من ادركه الصبح (١) فلا وتر له فذكر ذلك لما نشأه رضي الله عنها فقالت كذب ابو الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر * قيل لابي عاصم من دون زياد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد بن ابي سعد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ربما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح * قد ربه حاتم بن سالم البصري ويقال له الا عرجي وحديث ابن جريج اصح من ذلك والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عمرو بن عاصم ثناهم ثاقفة عن ابي مجلز عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر * كذا وجدته في الفوائد الكبير *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد بن ابى عمرو في هذا الجزء (٢) قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عامر عن شعبة عن عاصم عن ابى مجلز قال اصبح ابن عمرو لم يوتر او كاد يصبح (٣) او اصبح ان شاء الله تعالى ثم اوتر وهذا اشبه والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يلى بن عبيدنا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى ظبيان قال خرج على رضى الله عنه الى السوق وانبأه فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ابن السائل عن الوتر نم ساعة الوتر هذه وبهذا الاسناد انبا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبد الرحمن السلمى قال خرج على رضى الله عنه من هذا الباب فقال نم ساعة الوتر ثم كانت الاقامة عند ذلك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا سعيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبد الرحمن قال خرج على رضى الله عنه حين توب ابن النباح فقال والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ابن السائلون عن الوتر نم ساعة الوتر هذه هذه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا زهير عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضى الله عنه فسالوه عن الوتر فقال سألتم عنه احدا فقالوا سألنا

ابن موسى الاشعري قال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع فافروا في القنوى كل شيء ما بينك وبين صلوة النداء وترمتي او تررت خسن *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل هو ابن ابي خالد عن ابي اسحاق قال قال عبد الله بنى ابن مسعود الوتر ما بين صلاتين صلوة المشاء الاخرة الى صلوة الفجر *
﴿ و انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ينفذ انبا على معنى ابن الجعد انبا زهير عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله بن مسعود ينادى به نداء الوتر ما بين الصلوتين صلوة المشاء وصلوة الفجر متى ما او تررت خسن *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها متى توترين قالت بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا قوله وما يؤذون حتى يصبحوا اظنه من قول الاسود او ابي اسحاق وفيه نظر فقد روي ان الاذان الاول بالحجاز كان قبل الصبح وكان عائشة رضي الله عنها كانت تصلي قبل طلوع الفجر او اراد به الاذان الثاني وعلى ذلك تدل رواية اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحاق قال كانت عائشة رضي الله عنها توتر فيما بين التثويب والاقامة فيرجع مذهبا في ذلك الى ما روينا عن علي وعبد الله رضي الله عنهما *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح * وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما بالي لو اقيمت الصلوة وانا اوتر * وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما (١) فخرج يومالي الصبح فاقام المؤذن الصلوة فاسكتته عبادة حتى اوتر ثم صلى لهم الصبح * قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا ينبغي لاحد ان يعتمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر *

﴿ باب من قال يصلي متى ذكره ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنائمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا أصبح او ذكره *
﴿ و انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عوف انبا مسمر عن وبرة قال سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس ايصلها قال ارايت لو تركت صلوة الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت تصلها قال قلت فله قال فله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحافظ ثنا علي بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عدي ثنائشة عن ابراهيم بنى ابن محمد بن المنتشر عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقامت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فجاء

(١) قال مالك (٢)

قال اني كنت اوتر * وقال سئل عبدالله بنى ابن مسعود هل يبد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى *

باب وقت ركعتي الفجر

ابن ابي * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك من نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين الطوسي ان ابا نصر محمد بن هديبه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين *

باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة

ابن ابي * ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ ان ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابو صالح قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكله بشئ لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن القنبي دون ذكر ابيه ثم قال قال القنبي عبدالله بن مالك بن بحينة عن ابيه وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ * رواه البخاري عن عبدالمزير الاويسى عن ابراهيم وقال عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل (ابن ابي) ابو عمرو والاديب ان ابا بكر الاسمعيلى ان ابا جعفر الفارياىي ثنا منصور بن ابى مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قال ثنا ابراهيم بن سعد فذكره نحوه رواية عبدالمزير الاويسى لم يقولاه عن ابيه *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مريزوق ان ابا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا * قال يعقوب الصحيح هذا وابراهيم قد اخطأ في قوله عن ابيه *

ابن ابي * ابو الحسن علي بن احمد القرى ينفذ ان ابا احمد بن سليمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ان ابا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال صلى الصبح اربعا * اخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال ابو هوانه وحماد ابن سلمة عن سعد * قال البخاري وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبدالله بن بحينة * قال يعقوب بن سفيان ورواه الاوزاعي وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه * قال الشيخ والصحيح قول من قال عبدالله بن مالك بن بحينة وهو عبدالله بن مالك بن

(باب وقت ركعتي الفجر)

(باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة)

القشرب من ازدشنوة وامه بجينة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المديني *
 ﴿ وقد انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين اقيمت صلاة الصبح فربا بن
 القشرب وهو يصلي فقال ابن القشرب اتصلي الصبح اربما كذا قال سفيان *

﴿ وحد ثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا
 سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن مالك بن بجينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 صلوة الصبح ومعه بلال فاقام الصلوة فربى وضرب (١) منكبي وقال تصلي الصبح اربما *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر اوى
 ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
 الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان باي صلاتيك
 اعتددت بالتي صليت وحذك او بالتي صليت معناه رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن
 ابي مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فحدثني النبي صلى الله عليه وسلم وقال تصلي الصبح اربما *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح
 ابن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال مرة اذا قامت الصلوة * رواد مسلم في الصحيح عن
 يحيى بن حبيب عن روح بن عباد *

﴿ وانبا ﴾ ابو هلي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة (ح) قال
 وثنا) احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
 (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد (٢) عن ايوب (ح) قال وثنا) محمد بن المتوكل ثنا
 عبد الرزاق ثنا زكريا بن اسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني
 عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد
 ابن زيد ثم لقيت عمر اخذني به ولم يرفعه (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن
 زياد ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزازي بنقدا ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا ابراهيم
 ابن عبد الرحيم بن عمر (وانبا) السيد ابو الحسن الحسن بن احمد بن محمد بن جليل الازدي ثنا ابراهيم
 ابن عبد الرحيم بن عدي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرغمه فقال له رجل انك لم تكن ترفقه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقدر فرغمه عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جحادة وابان بن يزيد الطاطري ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة *

﴿ انباء ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن علي بن اسمعيل الروزي ثنا احمد بن سيار ثنا يحيى بن نصر بن حاجب الروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر * قال ابو احمد لا اعلم ذكر هذه الزيادة في مسنده غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن احمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب الروزي ليس بالقوي وابنه يحيى كذلك وفيما احتجنا به من الاحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روى عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابني هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الصبح (١) (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن داود ثنا ابو عمرو والحلي السوسي ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا اصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج باسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء * وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الا قامته ضربه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا احمد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فخصبه وقال اتصلي الصبح اربما * موقوف *

باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من التريضة

﴿ انباء ﴾ ابو علي الرودباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ثنا احمد بن يحيى قال قال سفيان كان عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابو داود روى مجد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روى من وجه آخر عن يحيى عن ابيه عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الفجر فصلي معه فلما سلم قام فصلي ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا (انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره *

باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر

﴿ انباء ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سعيد ثنا يحيى بن

(باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر) (باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر)

سميع عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال عمر ستامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالاه فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن ابى قتادة و عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى هاتين الركعتين *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن هيك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الغداة فليصل اذا طلعت الشمس *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد المتبري ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو بدر عباد بن الوليد النبوى ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل اسناده الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما * تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى اعلم وعمرو بن عاصم ثقة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا جرح بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن هرمة عن ابن وهب ورواه مالك في الموطأ عن داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القارى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاتته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه اذكره (انبأ) ابو الحسن ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الا بلى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من اول النهار حتى تزول الشمس قال فصلي يوما فاسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال اني لم اكن صليت ركعتي الغداة * ﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو احمد المهرجاني اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر اللزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاته ركعتا الفجر فصلاهما ان طلعت الشمس * قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك * ورواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *

﴿ باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق ﴾

﴿ قدمضى ﴾ في هذا حديث عائشة وام سلمة في الركعتين بمد المص *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان

(١) اخيف هذا الحديث الى آخر الباب من المصرفة ١٢

ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان ما كنت تصليهما فقد كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني عنهما فصليت الآن *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري (١) ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غابته الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزاد فيه وكان اذا عمل عملا اثبتته ثم قال وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ اخبرناه ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قتلوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من فاتته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (اخبرناه) ابو احمد العدل انا ابوبكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعب وابن بكير عن مالك فذكره * وقوفاه *

﴿ و انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي عمرونا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اى الاعمال احب الى الله قال اداومها وان قل * اخرجه في الصحيح من حديث شعبة *

باب الترغيب في الاكثار من الصلوة

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزهد اخبرني ابى حدثني الاوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن معدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عنى قلت دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عنى قلت دلني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبد يسجد لله سجدة الارفمه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم اقيت ابا الدرداء فحدثني مثل ذلك * وفي رواية السوسي وحده معدان بن ابى طلحة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن

باب الترغيب في الاكثار من الصلوة

(١) ن - البزى ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى فذكره موقوفا من المصرية وان كان قد مضى هذا في الباب الذى قبله لكننا

اخرجناه هاهنا مناسبة للباب واتباعاً للنسخة المصرية ١٢

الاوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني انبا ثناء الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ايت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتته بوضوءه وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده المولى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين المولى (١) قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال قلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قال قلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود اخرجه مسلم في الصحيح

من حديث هقل بن زياد عن الاوزاعي *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن زيد عن مرة قال قال عبدالله بن مسعود انك مادمت في الصلاة فانك ترفع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له *

﴿ باب صلاة الليل مثنى مثنى ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسامة القنبي عن مالك بن انس (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة تورثه ما قد صلى * رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبدالله اسحاق ابن محمد السوسي وابو عبد الرحمن السلمي قولا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا اسيد بن عامر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت (٢) ان الصبح مدر كك فاوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شمسة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

سنتي يأتيه ان يؤذن للاقامة فيخرج منه * قال وبعضهم يزيد على بعض * اخرجه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين نحوه رواه ابو سليمان الخطابي من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وقال فاذا سكب المؤذن بالاول (١) من صلاة الفجر قال سويد سكب يردد اذن وهو من الصب *

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن مرزوق (وابنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق ابنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك (٢) رواه غندر عن شعبة *

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطابي ينفذ قرأت عليه فاقربه ثنا حسين بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى * وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى بن عطاء * ابن ابي * ابوبكر الفارسي ابنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال سئل ابو عبد الله يعني البخاري عن حديث يعلى اصحح هو فقال نعم قال ابو عبد الله * قال سعيد بن جبير كان ابن عمر لا يصلي ارباعا بفصل بينهم الا المكتوبة *

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن ابن ابي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن توبان حدثه انه سمع عبد الله بن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به التطوع * وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو وابن ابي سلمة هو عبد الله بن ابي سلمة *

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر محمد بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن سعيد عن عمران بن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ثم تضرع

(١) ن - بالاول من صلاة الفجر - والسكب استعير للافاضة في الكلام ١٢ يجمع (٢) من هنا الى لفظ رواه عبد الملك

ابن حسين عن يعلى بن عطاء اضيف من المصرية ١٢

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

* قول *

ذكر فيه حديث ابن عمر ثم حكى عن البخاري انه صحيح * قلت * رواه عن ابن عمر على الازدي وقد ذكر صاحب التمهيد ان ابن معين يصف حديث الازدي ولا يحتج به و يقول ان نافع وعبد الله بن دينار وجاعة روه عن ابن عمر ولم يذكروا فيه النهار وقد ذكر صاحب التمهيد في موضع آخر حديث الازدي ثم قال فزاد ذكر النهار ولم يقله احد عن ابن عمر غيره وانكروه عليه ثم ذكر عن ابن حنبل قال ان صلى النافلة ارباعا فلا بأس فقد روى عن ابن عمر انه كان يصلي ارباعا بالنهار وقال ابن عون قال لي نافع اما نحن فنصلي ارباعا بالنهار ثم ذكر ابو عمر بسنده عن ابن معين انه قال

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

وتخشع وتمسك وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يارب يارب فن لم يفعل في خداج * خالته شعبة في اسناده *

(أنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النضر وروح وهد ابن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة (ح وأنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن الميماء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثني مثني وتشهد في كل ركعتين وتبأس (١) وتمسك واقنع يديك وقل اللهم اللهم فن لم يفعل ذلك في خداج في خداج * لفظ حديث أبي داود وفي حديثهم وتقع يديك وتقول اللهم فان لم تفعل ذلك في خداج * وفيما قرأت في كتاب اللال لابن عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد أصح من حديث شعبة وشعبة خطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن أنس بن أبي أنس وأما هو عمر بن أبي أنس وقال عن عبد الله بن الحارث وأما هو عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس *

باب من أجاز أن يصلي أربعا لا يسلم الا في آخرهن

(أنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمر و بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا يلى بن عبيد ثمانية عن إبراهيم عن ابن منجاء عن القريظ عن أبي أيوب الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزول الشمس أربع ركعات فقال أبو أيوب يا رسول الله ما هذه الصلاة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترج حتى يصلي الظهر فاحب ان يصمدلي فيهن خير قبل ان ترج ابواب السماوات قال يا رسول الله تقرأ فيهن أو يقرأ فيهن كلهن قال نعم قل فيهن سلام فاصل قال لا الا في آخرهن * وبمعناه رواه محمد ابن فضيل عن عبيدة بن مقلب *

(و أنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثابته بن عبيدة (ح قال) وثنا أبو الربيع أيضا أنا اسمعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاء عن قزعة عن القريظ عن أبي أيوب الأنصاري قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس في منزل أبي أيوب الأنصاري قال فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة التي تصليها فذكر

الحديث

(١) ن - من البوس هو الخشوع ١٢

صلاة النهار أربع ركعات فصل بينهما قليل له انه ان حبل يقول صلاة الليل والنهار مثني فقال باي حديث قليل له الحديث الأزدي عن ابن عمر قال ومن علي الأزدي حتى اقبل هذا منه وادع يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار بأربع ركعات فصل بينهما لو كان حديث الأزدي صحيحا لم يخلفه ابن عمر وقال النسائي هذا الحديث عندى خطأ بنى حديث الأزدي ثم ذكر البيهقي حديث الفضل بن عباس * قلت * ذكر صاحب التمهيد انه اسناد مضطرب ضيف لا يحتاج بمثله *

الحديث بعنه قال وهذا حديث اسميل بن زكريا وهو أم وكذلك رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهر بن منجاب عن قزعة عن قرنم عن ابي ايوب وقيل عن قرنم عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن مسيب ضعيف لا يحتج بخبره (ابن) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود بلغني عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشي لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود عبيدة ضعيف قل الشيخ وقد روى من وجه آخر غير قوي عن ابي ايوب *

(ابن) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا شريك عن الاعمش عن السيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الاعمش عن السيب بن رافع عن رجل عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل الظهر فقبل له انك تديم هذه الصلوة فقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء واحب ان اقدم قبل ان ترتجح لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الاثبات باجزة خمس لا يشهد ولا يسلم فيهن الا في آخرهن في الوتر وباجزة تسع لا يقعد الا في الثامنة ولا يسلم الا في التاسعة وذلك ايضا في الوتر المذكور *

باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد

(باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد)

(ابن) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا برجل يكسر الركوع والسجود فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفع ينصرف ام على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري اعلى شفع انصرف ام على وتر قال الا اكون ادرى فان الله يدري اني سمعت خليلي ابا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول ثم بكى ثم قال اني سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال قال الاحنف بن قيس من انت يرحمك الله قل ابوذر قال فتعاصرت الي نفسي مما وقع في نفسي عليه *

باب صلوة التطوع قائما وقاعدا

(باب صلوة التطوع قائما وقاعدا)

(ابن) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان قال (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر الصلوة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلوة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(ابن) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحمدي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا الجري (ح) واخبرني) ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن سعيد الجري عن عبد الله بن شقيق قال قالت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعدا قالت نعم بعد ما حطمه (د)

الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمض حتى كان كثيرا من صلواته وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ابن ابي فديك قال حدثني الضحك يعني ابن عثمان عن عبدالله بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت اكثر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القمي عن مالك (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم ثاجعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد وابراهيم بن علي الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحة قاعد حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحة قاعد لو كان يقرأ بالسورة في ثلثها ستي تكون اطول من اطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد الملوي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن ابي حازم غرزة ثناعبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سائك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمض حتى صلى قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن موسى *

باب من افتتح صلوة التطوع جالس ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وعبدالله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام قرا نحو من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من اوجه عن هشام *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد و س ثناعثمان بن سعيد الدارمي ثنا القمي فيما قرا على مالك (ح قال وانبا) ابو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد واني انظر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ فاذا بقي من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام قرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم بقل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم

باب من افتتح صلوة التطوع جالس ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

عن يحيى بن يحيى *

عن أنبأ عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ما تقرأ انسان أربعين آية * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن اسمعيل بن علي *

باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

عن أنبأ عن أبي محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن الأزرق ثنا حسين للكتب (ح و أنبأ) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد القحطاني ثنا يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث * وفي حديث اسحاق أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد والباقي مثله * وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث بن سعيد *

عن أنبأ عن أبي بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم * أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالسا وإن قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم في غيره وذلك بردان شاء الله تعالى في باب الخصائص في أول كتاب الكاح *

باب التطوع على الرحلة غير المكتوبة قدمضت الأحاديث فيه

عن أنبأ عن أبي علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح و أنبأ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أن ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الرحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ليس في حديث أبي داود قبل * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقد أخرجه ما ليا في مامضى *

عن أنبأ عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرق ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أحمد بن مسعدة عن عبيد الله عن ذافع أن عبد الله كان يصلي على بعيره حيث توجه به وأخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وإن عبد الله كان يوتر على بعيره *

باب قيام شهر رمضان

عن أنبأ عن محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

(باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد)

(باب التطوع على الرحلة غير المكتوبة قدمضت الأحاديث فيه)

(باب قيام شهر رمضان)

على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي وأبو سعيد أحمد بن محمد (١) بن مزاحم الصفار الأديب لفظاً قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه (وأنبأ) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن السبيعي وأبو سعيد الأديب قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء * ورواه ابن عينة عن الزهري عن أبي سلمة فقال من صام رمضان وقال من قام ليلة القدر *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق (ح وأنبأ) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمروا فيه بمزية فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك زاد أحمد بن منصور الرمادي في روايته في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق (٢) (ورواه أيضاً) مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بعناه وقال قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر على ذلك في صدر خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البدي ثابن بكير ثنا مالك فذكره *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي عمرو أنبأ الحارث بن أبي اسامة ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا مالك (ح وأنبأ) أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم فلم يغنى عن الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض

عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثهما سواء الا ان ابن ابي اويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم *
رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
رواه ابناؤنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم
ثنا محمد بن عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل يصلي
في المسجد فصلى رجال يصلون بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة الثانية فصلى فاصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثرا اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصلوا بصلوته فلما كانت ليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطلق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج اهلوة الصبح فلما قضى
صلوة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرثيهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بزيادة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايامنا واحسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا امر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
خلافة ابي بكر وصدرنا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال عروة واخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري
وكان من عمال عمر رضى الله عنه وكان يعمل مع عبدالله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط قال عمر رضى الله عنه والله لا ظن لو جئناهم على قارئ واحد لكان امثل فزم عمر بن
الخطاب رضى الله عنه على ان يجتمعهم على قارئ واحد فامر ابي بن كعب رضى الله عنه ان يقوم بهم في رمضان فخرج
عمر بن الخطاب رضى الله عنه والناس يصلون بصلوة قارئ لهم وصم عبد الرحمن بن عبد القاري فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في اوله
رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبد القاري وانما اخرج حديث عبد الرحمن عن
حديث مالك عن الزهري *

رواه ابناؤنا ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ابناؤنا ابو بكر محمد بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون فيصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته
الرهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اني لا اري لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون في اوله * رواه البخاري في الصحيح
عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

رواه ابناؤنا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فضال بن قيس بن عبيد الله بن محمد بن ثنية ثنا محمد بن عمران ثنا ابو عبيد الله

يعني الخزومي ثنا مفيان بن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حشمة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ثنا احمد بن عيسى بن ماهان الرازي ينداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن ابي عبدالله الثقي ثنا عرفة الثقي قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفة فكنت انا امام النساء *

﴿ باب من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالاقتراد افضل ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن قادم الروزي واهم بن بشر المرندي (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الله بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبته انه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليلي وفي رواية المرندي ليلتين فصلى بصلواته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقدم تفرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صميمكم فصلوا ايها الناس في يوتكم فان افضل الصلاة صلاة الراء في بيته الا المكتوبة وفي رواية الروزي والمرندي عن سالم ابي النضر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن علي بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري انبا ابو عمرو بن مطر انبا ابو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا مفيان عن منصور عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال له رجل اصلي خلف الامام في رمضان قال يعني ابن عمر اليس تقرأ القرآن قال نعم قال اقتصص (١) كأنك حمار صل في بيتك *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن تميم عن عبدالله بن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح *

﴿ باب من زعم انها بالجماعة افضل ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الله بن علي الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل قلنا يا رسول الله لو قلنا بقية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى يصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبث الى اهله واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السجود ورواه وهيب عن داود قال ليلة اربع وعشرين السابع مما يتي وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يتي وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يتي وبمناه رواه هشيم بن بشير وبزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبمناه رواه غير عبد الرزاق

(باب من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالاقتراد افضل)

(باب من زعم انها بالجماعة افضل)

عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود نحو رواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الانصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه اصح فائدة اعلم *

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

(أنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوعبدالرحمن السلمي قولوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اننا بنجر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن ابن الهادان ثعلبة بن ابي مالك القرطبي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلوته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يذكره ذلك لهم (وانا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اننا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر وعبدالرحمن بن سلمان الجعفي فذكره بمثله قال ابن وهب واحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن ثعلبة بن ابي مالك القرطبي من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقد اخرج ابن مندة في الصحابة وقيل له رواية وقيل سته سن عطية القرطبي اسرا يوم قريظة ولم يقتل وليست له حجة وقد روى باسناد موصول الا انه ضعيف *

(أنا) ابو علي الرودباري اننا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الحمداني ثنا عبدالله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن الملاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء اناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصل وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونم ما صنعوا قال ابو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف *

(أنا) ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فتحيه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبدالله الترقفي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا (١) بنا في شهر رمضان فنعمل لهم القلية (٢) والخشكانج *

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

(أنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل السبيعي ثنا جدي ثابان بن ابي اويس حدثني مالك بن انس (ح واننا) ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق اننا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

(١) ن - يؤموا ١٢ (٢) القلية مرقية تتخذ من لحوم الجوز ورواها كباها واما خشكانج فهو معرب من خشك فانك وهو خبز يعمل من دقيق البر ويعجن بزيت السمسم ١٢ يحيط اعظم بالفارسية

باب ما روى في عدد ركعات قيام شهر رمضان

قال * (عن الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ركعات وعشرين ركعة) ثم قال (وفي هذا الاسناد ضعف) قلت لا يظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد

فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن تور؟ فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث ابن أبي أويس أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(أنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بمشرين ركة والوتر * فرده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان البسي الكوفي وهو ضعيف *

(أنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البدي ثنا ابن بكير ثمالك عن محمد بن يوسف بن اخت السائب عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبي بن كعب وتميم الداري أن يقرأوا بالناس بأحدى عشرة ركة وكان القاري يقرأ بالمئين (١) حتى كنا نتمد على المص من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر هكذا في هذه الرواية *

(أنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري بالدا ممان ثنا أحمد بن محمد بن اسحاق السني أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثمالك بن الجعد أنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بمشرين ركة قال وكانوا يقرؤون بالمئين وكانوا يتكئون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة القيام *

(أنا) أبو أحمد المدل أنا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثمالك بن بكير ثمالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث وعشرين ركة ويمكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون بأحدى عشرة ثم كانوا يقومون بمشرين ويوترون ثلاث والله أعلم *

(أنا) أبو زرارة بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو الخصب قال كان يؤمننا سويد بن غفلة في رمضان فيصلي خمس رواتج عشرين ركة ورويان شير بن شكل وكان من أصحاب علي رضي الله عنه أنه كان يؤمهم في شهر رمضان بمشرين ركة ويوتر ثلاث وفي ذلك قوة (لما أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا أبو عامر عمرو بن تميم ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا حماد بن شعيب (٢) عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال دعا القراء في رمضان فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركة قال وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم وروى

(١) ن - بالمئين ١٢ (٢) في مص - حماد بن شعيب ١٢ ذلك

سميع بن المرزبان البجلي أنه متكلم فيه فإن كان كذلك فقد تأييده عليه غيرم قال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن أبي الحسن أن عليا أمر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركة * وعمر بن محمد أظنه الملائى وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم وأخرج له مسلم ثم ذكر حديثا في سنده المنيرة

ذلك من وجه آخر عن علي *

﴿ واما ﴾ التراويح قديماً انبا ابو عبدالله بن فنجويه الدينوري ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني انبا احمد بن عبدالله البرازي ثنا سعد بن زيد ثنا الحكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلاً ان يصلي بالناس خمس ترويعات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابن فنجويه انبا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البرزوري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو بكر بن عياش عن الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحاني رمضان يعني بين الترويعتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع * كذا قال ولله لو اد من يصلي بهم التراويح بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري بطوس انبا ابو طاهر المحمد آباذي ثنا السري بن خزيمة ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا الماني بن عمران عن المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت يا ابي انت وامي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبداً شكوراً * تفرد به المغيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح ان ثبت فهو اصل في تروح الامام في صلاة التراويح والله اعلم *

﴿ باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن احمد بن نصرويه ثنا ابو عبدالله ابراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثلاث قراء فاستقرتهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس ثلاثين آية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرأ للناس عشرين آية * وكذلك رواه الثوري عن عاصم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين انه سمع عبدالرحمن بن هرم من الاعرج يقول ما ادرت الناس الا وهم يلننون الكفرة في رمضان قال فكان القاري يوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف * وبأسناده ثابته عن عبد الله بن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف من القيام في رمضان فستجمل الخادم بالطعام نخبة البعير *

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثاقبية بن سعيد واحمد بن الجراس الحنفي قالنا ثنا

ابن زياد قال (ليس بالقوي) * قلت * ضعفه في باب ترك القصر وقال في باب خل الخمر (صاحب منا كبير) وقد وثقه ابن معين وجماعة فلم يذكر اليه شيئا من ذلك *

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث الحسن * قلت * ذكره ابن جرير الطبري في التهذيب ثم قال فيه الابانة عن صحبة قول القائلين

(باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان)

(باب القنوت في الوتر)

ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر قال ابن جواس في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *

❦ وانبا ❦ علي بن اهدن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعني ابن مرزوق ثنا زهير عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني فيمن هديت فذكر الحديث وفي آخره تقولها في القنوت في الوتر *

❦ باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان ❦

❦ انبا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اصحابه ان ابا بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

❦ انبا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابوداود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي بهم (١) عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي (٢) فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلي في بيته فكانوا يقولون ابق ابي *

❦ انبا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

❦ وانبا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا علي بن ابي طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد قرع نفسه ثم امهم ابو حليمه معاذ القاري فكان يقنت *

❦ انبا ❦ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الاملي النجار ثنا عبد الله بن معاوية الجعفي ثنا احمد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في الوتر

الا

(١) ن - لهم ١٢ (٢) ن - الثاني ١٢

في الوتر قنوت وروى ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه كان يقنت في الوتر وروى ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب محمد عليه السلام كانوا يقتنون في الوتر وروى الاسود ان عمر قنت في الوتر وكان علي يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر وفعله الاسود *

❦ قال ❦ ❦ باب من لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان ❦

ذكر فيه اراعن ابي ثم ذكر اراعن الحسن عن عمر ثم ذكر اراعن الحارث عن علي * قلت * اراعي في سنده مجهول والحسن لم يدركه عمر لانه ولد لستين بقيتان خلافة والحارث مكشوف الحال ثم ذكر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا علي الى آخره * قلت * الحكم هذا قال يحيى ليس بشقة وليس بشيء وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابوداود منكر الحديث و قتادة مدلس وقد عنعن والحسن لم يصح لقاءه لى * ثم ذكر البيهقي

باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان

ألا في النصف من رمضان *

﴿ أنبأ ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماصري ثنا شيبان يعني ابن فروخ الأبلبي ثنا سلام يعني ابن مسكين قال كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر إلا في النصف الآخر من رمضان *

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن محمد بن أبي المرووف المهرجاني به أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثماله بن إبراهيم ثماله بن ثماله قال القنوت في النصف الآخر من رمضان *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس هو الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مرشد قال أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن القنوت في شهر رمضان قال أماما جدد الجماعة فيقتنون من أول الشهر إلى آخره وأما أهل المدينة فأنهم يقتنون في النصف الباقي إلى انسلخه وقد روى فيه حديث مسند إلا أنه ضعيف لا يصح إسناده *

﴿ أنبأ ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا أيوب الوزان ثنا غسان بن عبيد الله أبو عاتكة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمت في النصف من رمضان إلى آخره * قال أبو أحمد أبو عاتكة طريف بن إسمان ويقال ابن إسمان منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري *

باب في قيام الليل

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الماصري ثنا محمد بن بشر العبدي (ح قال واخبرني) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عمرو به ثنا قتادة ثنا زرار بن أوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت إلى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال إلا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضي الله عنها فاتها فسلها ثم أعلمني ما روى عليك قال فانطلقت إليها فأتيتها على حكيم بن أفلح فاستصحبته (١) فانطلقنا إلى عائشة فاستأذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن أفلح فقالت من هذا مملكتك سعد بن هشام قالت ومن هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد قلت يا أم المؤمنين انبئي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست قرأ القرآن قال قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المؤمنين قالت الست قرأها أيها المزمل قال قلت بلى قالت فان الله تعالى

(١) ن - فاستلحقته ١٢

(عن الأوزاعي أنه قال مساجد الجماعة يقتنون في جميع الشهر وأهل المدينة يقتنون في النصف الثاني) * قلت * أنبأ الجماعة أولى وتعليمه عليه السلام للحسين كلمات يقولهن في الوتر يشمل وتر جميع السنة ثم ذكر حديث غسان بن عبيد (ثنا أبو عاتكة عن أنس كان عليه السلام يمت في النصف من رمضان) إلى آخره * ثم قال (قال أبو أحمد هو ابن عدي أبو عاتكة طريف منكر الحديث) * قلت * اقتصر عليه وغسان الرازي عنه مذكور أيضا في الضمفاء خرق أحمد حديثه وقال ابن عدي الضمف على أحاديثه بين *

افترض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى انتفتحت اقدامهم واسمك الله خانتها اثني عشر شهراً في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال فهمت ان اقوم فبدالى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبشني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كئاندا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمته الله ماشاء ان يمته من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعوه ويصلي على نية ثم ينهض (١) ولا يصلي ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يجدر به ويصلي على نية ويدعو ثم يصلي تسليمة يسعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يصلي وهو قاعد فقلت احدي عشرة ركعة يا بني فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلي ركعتين بعد ما يصلي يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه (٢) قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهراً قط كما لا غير ومضاني فأتيت ابن عباس فاخبرته بمحدثها فقال صدقت وكان اول امر سعد قال ابن بشر يعني اول امره انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة يسع عقاراله بما ويحمله في السلاح والكرراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فبلغ رهطاً من قومه فاخبروه ان رهطاً منهم ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فها هم عن ذلك (٣) لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ انباء ﴾ ابو علي الروضباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النعماني عن عكرمة عن ابن عباس قال في الزمل قم الليل الا قليلاً نصفه نسختها الآية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن * وناشئة الليل اوله كانت صلواتهم لاول الليل يقول هو اجدران تحمضوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قياتها هو اجدران يفقه في القرآن وقوله ان لك في القرآن سحاطاً ولا يقول فراغاً طويلاً *

﴿ انباء ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان الطامري ثنا احمد بن عبيد عن مسهر عن سمالك بن الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل اول الزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين اولها وآخرها قريب من سنة *

﴿ باب الترغيب في قيام الليل ﴾

﴿ انباء ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر انه العدل ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابى طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لياقلاً الا تبليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يميتنا يميتنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئاً ثم سمته وهو مول بضرب غنذه ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدلاً* رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان

(١) ن - ثم يصلي ١٢ (٢) - وفي صحيح المسلم - اذا غلبه نوم عن قيام الليل ١٢ (٣) و زيد في صحيح المجلد فلما حدثه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها ١٢

(باب الترغيب في قيام الليل)

واخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري *

أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت أن أرى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فكنيت أنا في المسجد قال فرأيت كأن ملكين أتاني فقال أحدهما الآخر انطلق به إلى النار قال فقلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقتلني لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فاذا هي مطوية وإذا هو قد نال كفرن البير قال ورأيت فيها رجلا أعرفهم قال فلما أصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا رواه البخاري في الصحيح عن محمود واسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

عن أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن عبد الرحمن هو الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يَقْدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا نَامَ ثَلَاثَ عُمَدٍ كُلُّ عَمْدَةٍ يَضْرِبُ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْتَدِّقْهَا إِسْتَيْقِظْ فَإِنْ ذَكَرَ رَبَّهُ انْحَلَّتْ عَمْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَمْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَمْدَةٌ فَاصْبَحْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ اصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عِيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّادِ هـ

[illegible]

(۱) انبأ ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني ابن السقاء وابو صادق بن ابى القوارس العطار
 وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضى (۲) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن عفان الهمرى اخو الحسن
 ثنائيد الله بن موسى ثنائيد عن الاعمش عن علي بن الاقر عن الاغر عن ابى مسلم عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جيبا كتب له ليلته
 من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات (وانبأ) ابو علي الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير
 انبأ سيفان عن علي بن الاقر فذكره ولم يرفعه ولا ذكر اباهريرة رضى الله عنه جعله فى كلام ابى سعيد قال ابو داود
 ورواه ابن مهدي عن سيفان قال فراه ذكر اباهريرة قال ابو داود حديث سيفان موقوف قول الشيخ ورواه

عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً نحو حديث الاعمش *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته بن سفيان ثنا معاذ بن عوذ الله البصري ثنا عوف الاعرابي عن زرارة بن اوفي عن عبدالله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانجفل (١) الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجئت في الناس لا نظل الى وجهه فلما ان رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام *

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم كذا في هذه الرواية *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل الباهلي ثامكي بن ابراهيم ثنا خالد ابو عبدالله (ج وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ثامكي ثنا ابو عبدالله خالد بن ابي خالد عن يزيد بن ربيعة عن ابي ادريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية القطان وان قيام الليل قربة الى الله تعالى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر (ح وانبأ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابي امامة ثنا ابو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسمر عن زيد عن مرة الحمدي قال قال عبدالله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية *

ثم المجلد الثاني من كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي رحمه الله تعالى

ويتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى اوله (باب الترغيب

في قيام آخر الليل) وصلى الله تعالى على خير خلقه

محمد وآله وصحبه اجمعين وآخر

دعونا ان الحمد لله

رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة المجلد الثاني من السنن الكبرى للإمام البيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

تقدّم طبع المجلد الثاني من السنن الكبرى (للإمام الحافظ أبي بكر أحمد) بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة) وفي ذيل كتاب الجوهر النقي (لإمام علاء الدين علي بن عثمان الشيرازي الترمذاني المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة) رحمهما الله تعالى (في سنة سبع وأربعين وثلاث مائة والف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف العثمانية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الشرور والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة والرتبة المسعودة ذي الكارم الجليلة والمواهب الجزيلة سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع السلطان ابن السلطان مير عثمان علي خان بهادر خلد الله ملكه وسلطته تحت صدارة رئيس المجلس ذي المحاسن الحميدة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر ورئيس المجلس العلمي العالم القاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بصدر يار جنگ بهادر ونحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مهدي يار جنگ بهادر وكان ابتداء الطبع في عهد النواب سمود جنگ بهادر الناظر السابق إقام الله بالشرف والعلي وفي اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادم الله فيومته وبركاته *

لما كان هذا السفر الجليل من أشهر كتب علم الحديث فحصلنا لطبعه عدة نسخ قلبية من بلاد شتى *

(النسخة الاولى السندية) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه أبي عبد الله احسان الله بن رشد الله السندی المعروف بصاحب الآواء الخامس ادم الله فيوضه العلمية والرفانية — ورمزنا لهذه النسخة في حاشية الكتاب (س)

(والنسخة الثانية الشيدية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية مولانا السيد رشيد احمد ككوهي رحمه الله ورمزنا لها في حاشية الكتاب (رش)

(والنسخة الثالثة المدراسية) لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدراسي طاب ثراه وهي نسخة جيدة من جهة النسخ والصحة ورمزنا لها (م)

(والنسخة الرابعة المصرية) من المكتبة الخديوية هي نسخة عتيقة جيدة قد افضلت الحكومة الجليلة المصرية صانها الله من المكر والخديعة على هذه الجمجمة العلمية بارسال عكوس (فوتوغرافات) لهذه النسخة القديمة وهي منقولة بخط (٢)

اسماعيل بن شرف بن علي الخنق المقدسي كتيه في صخرة بيت المقدس الشريف وفرغ منه في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٧) هجرية رواية (٣) من ابني المال محمد بن اسماعيل القارسي منه رواية ابني القتيح منصور بن عبد الله بن القيس راوي

منه رواية ابني الحسن علي المعروف بابن البخاري ورمزنا لها (مص) *

(٢) قدس ترجمة المصنف رحمه الله في خاتمة المجلد الاول من هذا الكتاب ١٢ (٢) كذا في فهرست الكتب العربية

المكتبة الخديوية ١٢ (٣) كذا في لوح الكتاب ١٢

فنحن نشكر لمن اعان هذه الجمعية العلمية باعطاء نسخته المزیزة شکر اجزیلا و ندعو للمعاوین ان یجزیهم الله عنا
جزاء کثیرا - آمین *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب
وامعن فيه من الملاء والفضلاء اذا وجد سقما او نقصا في التصحيح ان یصلحه ویعفو عنهم *
وعین الله ناظرة الینا * و ستر الله مسبول علینا
ونحتم بالصلاة علی محمد * امام الكل خیر الشافعینا
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین *



فهرس الابواب للمجلد الثاني من السنن الكبرى للبيهقي

| الاصناف | الابواب | الاصناف | الابواب |
|---------|--|---------|---|
| ٢ | جامع ابواب استقبال القبلة | ١٤ | مأمورا بفعله مضروبا على تركه |
| ايضا | باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة | ١٥ | جامع ابواب صفة الصلوة |
| ٣ | باب فرض القبلة وفضل استقبالها | ايضا | باب النية في الصلوة |
| ٤ | باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر اذا تطوع راكباً او ماشياً | ايضا | باب عزوب النية بعد الاحرام |
| ايضا | باب الدليل على اباحة ذلك على اى مركوب كان ناقة او حميراً | ١٥ | باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير |
| ٥ | باب استقبال القبلة بالنافذة عند الاحرام | ١٦ | باب كيفية التكبير |
| ايضا | باب الاءاء بالركوع والسجود والسجود اخفض من الركوع | ١٧ | باب وجوب تسليم ما تجزئ به الصلوة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك |
| ايضا | باب الوتر على الرحلة | ١٨ | باب جهر الامام بالتكبير |
| ٦ | باب النزول للمكتوبة | ايضا | باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير |
| ٧ | باب ما في علته الوتر على الرحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب | ١٩ | باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام |
| ٨ | باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسافة وشدة القتال | ايضا | باب كم بين الاذان والاقامة |
| ايضا | باب من طاب بايمانه اصابة عين الكعبة | ايضا | باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلوة والاجلس حتى يرى منهم جماعة اذا كان في الوقت سنة |
| ٩ | باب من طاب باجتهاده جهة الكعبة | ٢٠ | باب متى يقوم المأموم |
| ١٠ | باب الاختلاف في القبلة عند التحرى | ٢١ | باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه |
| ايضا | باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة | ٢٢ | باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف |
| ١١ | باب استئذان الخطاء بعد الاجتماع | ايضا | باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة |
| ١٣ | باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف معفو عنه | ايضا | باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة |
| ١٤ | باب النصي يبلغ في صلوته فيتمها او يصلها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فضل ما كلف | ٢٣ | باب رفع اليدين في التكبير في الصلوة |
| | | ايضا | باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه |
| | | ٢٤ | باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير |
| | | ايضا | باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير |
| | | ٢٥ | باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع |

| الصفحة | الابواب | الصفحة | الابواب |
|--|---|-----------------------------|--|
| ٢٧ | باب كيفية رفع الدين في افتتاح الصلوة | ٦٠ | باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة |
| ايضاً | باب رفع اليدين في الثوب | ايضاً | باب اعادة سورة في كل ركعة |
| ٢٨ | باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة | ٦١ | باب الاختصار على فاتحة الكتاب |
| ٣٠ | باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة | ٦٢ | باب وجوب القراءة في الركعتين الاخرين |
| ٣٢ | باب افتتاح الصلوة بعد التكبير | ٦٣ | باب من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة الكتاب |
| ٣٣ | باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ومحمدك | ايضاً | باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة |
| ٣٥ | باب من روى الجمع بينهما | في الاخرين | |
| ايضاً | باب التعوذ بعد الافتتاح | ٦٥ | باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخرين |
| ٣٦ | باب الجهر بالتعوذ والاسرار به | ايضاً | باب السنة في تطويل الركعة الاولى |
| ٣٧ | باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التعوذ | ٦٦ | باب من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم يتظر |
| ٣٨ | باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب | احداً من بين الاخرين | |
| ٤٠ | باب الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة رضي الله | ٦٧ | باب التكبير للركوع وغيره |
| عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح | | ٦٨ | باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه |
| السور سوى سورة براءة من جلته | | ٧٦ | باب من لم يذكر الرفع الاعد الافتتاح |
| ٤٤ | باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة | ٨٣ | باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع |
| من الفاتحة | | ايضاً | باب ما روى في التطبيق في الركوع |
| ٤٦ | باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن | ايضاً | باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ |
| الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة | | التطبيق | |
| ٥٠ | باب من قال لا يجهر بها | ٨٤ | باب صفة الركوع |
| ٥٢ | باب كيف قراءة المصلي | ٨٥ | باب القول في الركوع |
| ٥٤ | باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه | ٨٧ | باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود |
| ٥٥ | باب التامين | ٨٨ | باب الطمينة في الركوع |
| ٥٦ | باب جهر الامام بالتامين | ٨٩ | باب ادراك الامام في الركوع |
| ٥٨ | باب جهر المأموم بالتامين | ٩٠ | باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك |
| ٥٩ | باب القراءة بتمام القرآن | الركعة ولولا ذلك لما تكلموه | |
| ايضاً | باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة | ٩١ | باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن |
| ايضاً | باب الاختصار على قراءة بعض السورة | استحب ان يكبر اخرى للركوع | |

| الابواب | الابواب | الابواب |
|--|---|---------|
| باب ينضع يديه في السجود | باب يركع ركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه | ٩١ |
| باب ينضع اصابع يديه في السجود ويستقبل بها | وكذلك في السجود وغيره | ٩٢ |
| باب ينضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه | باب انهم من رفع رأسهم قبل الامام | ٩٣ |
| باب يجافي مرفقيه عن جنبيه | باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً | ٩٤ |
| باب يفرج بين رجله ويقل بطئه عن تخديه | باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده وبنا لك الحمد وكذا المأموم | ٩٥ |
| باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما | باب ما استدله من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده | ٩٦ |
| باب ما جاء في ضم العقين في السجود | باب كيف القيام من الركوع | ٩٧ |
| باب يعتمد برقبته على ركبتيه اذا طال السجود | باب التكبير عند الهوى للسجود | ٩٨ |
| باب الطائفة في السجود | باب وضع الركبتين قبل اليدين | ٩٩ |
| باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود | باب من قال ينضع يديه قبل ركبتيه | ١٠٠ |
| باب التكبير عند رفع الرأس من السجود | باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة | ١٠١ |
| باب القعود على العقين بين السجدين | باب امكان الجبهة من الارض في السجود | ١٠٢ |
| باب القعود على العقين بين السجدين | باب ما جاء في السجود على الانف | ١٠٣ |
| باب الاتقاء المكروه في الصلوة | باب الكشف عن الجبهة في السجود | ١٠٤ |
| باب المكث بين السجدين | باب من بسط ثوباً فسجد عليه | ١٠٥ |
| باب ما يقول بين السجدين | باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود | ١٠٦ |
| باب فرض الطائفة في الركوع والقيام والسجود والجلوس منه والسجود الثاني | باب من سجد عليهما في ثوبه | ١٠٧ |
| باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء | باب لا يكف ثوباً ولا شعراً ولا يصلي عاقصاً شعراً | ١٠٨ |
| باب في جلسة الاستراحة | باب الذكر في السجود | ١٠٩ |
| باب كيف القيام من الجلوس | باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة | ١١٠ |
| باب من قال يرجع على صدور قدميه | باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار | ١١١ |
| باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلوة | باب ادنى الكمال | ١١٢ |
| ما وصفنا | | |

| الابواب | ١٢٧ | الابواب | ١٢٨ |
|---|-----|--|-----|
| باب الستة في اخفاء التشهد | ١٢٧ | باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني | ١٢٨ |
| باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد | ١٢٩ | باب كيف يضع يديه على نغديه والاشارة بالمسبحة | ١٢٩ |
| باب الصلاة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم | ١٣٠ | باب ما روى في تحليق الوسطى بالانهمام | ١٣٠ |
| باب الصلاة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم | ١٣١ | باب كيفية الاشارة بالمسبحة | ١٣١ |
| باب بيان اهل بيته الذين هم آله | ١٣٢ | باب ما روى انه اشار بها ولم يحركها | ١٣٢ |
| باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله | ١٣٣ | باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة | ١٣٣ |
| باب الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من | ١٣٤ | باب الستة في ان لا يجاوز بصره اشارته | ١٣٤ |
| جملة آله صلى الله عليه وسلم لكونهم مع بنى هاشم | ١٣٥ | باب الدليل على ان هذات ستة اليد في التشهدين جميعاً | ١٣٥ |
| شيئاً واحداً في حرمان الصدقة والا عطاء من | ١٣٦ | باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد | ١٣٦ |
| سهم ذى القربى | ١٣٧ | باب ستة التشهد في الركعتين الاولين | ١٣٧ |
| باب الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من | ١٣٨ | باب قدر الجلوس في الركعتين الاولين | ١٣٨ |
| اهل بيته في الصلاة عليهم | ١٣٩ | باب الدليل على ان القعود للتشهد الاول ليس | ١٣٩ |
| باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم | ١٤٠ | بواجب | ١٤٠ |
| يدخلون في هذه الجملة | ١٤١ | باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس | ١٤١ |
| باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل | ١٤٢ | باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نبض قیاساً | ١٤٢ |
| دينه عامة | ١٤٣ | باب رفع اليدين عند القيام من الركعة الاولى | ١٤٣ |
| باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم | ١٤٤ | باب مبدئه فرض التشهد | ١٤٤ |
| وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم | ١٤٥ | باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه | ١٤٥ |
| باب الدعاء في الصلاة | ١٤٦ | وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه واقرانه | ١٤٦ |
| باب ما يستحب له ان لا يتصر عنه من الدعاء | ١٤٧ | ولاشك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود | ١٤٧ |
| قبل السلام | ١٤٨ | رضي الله عنه واضرا به | ١٤٨ |
| باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه | ١٤٩ | باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية | ١٤٩ |
| الامام بالقراءة | ١٥٠ | باب من استجب او اباح التسمية قبل التحية | ١٥٠ |
| باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق | ١٥١ | باب من قدم كتمتي الشهادة على كتمتي التسليم | ١٥١ |
| باب من قال يقرأ خلف الامام فيما جهر فيه بالقراءة | ١٥٢ | باب التوسع في الاخذ بجميع ما روي في التشهد | ١٥٢ |
| بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب | ١٥٣ | مسنداً وموقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره | ١٥٣ |
| فصاعداً | ١٥٤ | | ١٥٤ |

| الابواب | الابواب | الابواب |
|--|--|---------|
| باب الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر وجوب القراءة فيها | باب ختم الصلوة بالتسليم | ١٧٢ |
| باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاولين من المغرب والشاء | باب تحليل الصلوة بالتسليم | ايضاً |
| باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح | باب الاختيار في ان يسلم تسليمين | ١٧٦ |
| باب كيفية الجهر | باب جواز الاقتصار على تسليمية واحدة | ١٧٩ |
| باب في سكنتي الامام | باب حذف السلام | ١٨٠ |
| باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة | باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة | ايضاً |
| باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح | باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلوة | ١٨١ |
| باب ارتفاع النازلة وفي صلاة الصبح لقوم او على قوم بالائمة او قبائلهم | باب لا يسلم اماموم حتى يسلم الامام | ايضاً |
| باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين بالائمة او قبائلهم | باب الامام ينحرف بعد السلام | ١٨٢ |
| باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع | باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء | ايضاً |
| باب دعاء القنوت | باب ينصرف من قبل الرجال | ١٨٣ |
| باب رفع اليدين في القنوت | باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك | ايضاً |
| باب اماموم و من على دعاء القنوت | باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفيا الذكر | ١٨٤ |
| باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح | باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه | ١٨٥ |
| باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه | باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف | ١٨٧ |
| باب لا يفريط على من نام عن صلاة او نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك | باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا لم يجدتهم في العلم وفيما يكون خيراً | ١٨٩ |
| باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى | باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلاة | ١٩٠ |
| باب من قل يترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن | باب يتنفل بعدها | ١٩٢ |
| | باب جواز فمائها في السجدة | ايضاً |
| | باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد | ١٩٢ |
| | باب من استحب ان يكون انصرف المأموم بانصراف الامام | ايضاً |
| | باب من قال يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم | ١٩٢ |

| الابواب | ٢٢١ | الابواب | ٢٢٢ |
|---|--|--|--|
| باب كراهية السدل في الصلوة وتنظيف القدم | باب من ذكر صلوة وهو في اخرى | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب موضع الاثر من الرجل | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب تستر الماري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهر اذا لم يجد ثوبا | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما يرد به جوابا او تنبيها | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من تكلم جاهلا بتجريم الكلام | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من سلم او تكلم غظطا او ناسيا | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في ركوع |
| باب من بكى في صلوة فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من تسم في صلاته اوضحك فيها | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما جاء في النفخ في موضع السجود | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من تصفح في صلوة كتابا فقصمه او قرأه | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من عد الآي في صلوة او عقد هاولم يتلفظ بما يكون كلاما | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من احدث في صلوة قبل الاحلال منه بالتسليم | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من قال بيني وبين من سبقه الحدث على ما مضى من صلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب ما يجوز من العمل في الصلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب الاشارة برد السلام | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب كيفية الاشارة باليد | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من اشار بالرأس | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |
| باب من رأى ان يرد بد القراع من الصلوة | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع | باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع |

| الابواب | ٢٠ | الابواب | ٢٠ |
|---|-----|--|-----|
| باب من لم ير التسليم على المصلي | ٢٧٩ | باب من لم ير التسليم على المصلي | ٢٧٩ |
| باب كراهية الالتفات في الصلاة | ٢٨١ | باب الإشارة فيما يتروبه في صلواته يريد بها انضماما | ٢٨١ |
| باب كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها | ٢٨٢ | باب هل يصلي ووضعه في الصلاة | ٢٨٢ |
| باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة | ٢٨٢ | باب الصبي يتروّب على المصلي ويتلق بشربه فلا يمتعه | ٢٨٢ |
| باب لا يجاوز بصره موضع سجوده | ٢٨٣ | باب من تناول في صلواته شيئا يده او غمز غيره | ٢٨٣ |
| باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فان كان لا بد فاعلا فرة واحدة | ٢٨٤ | باب من مس لحيته في الصلاة من غير عيب | ٢٨٤ |
| باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم | ٢٨٥ | باب من تقدم او تأخر في صلواته من موضع الى موضع | ٢٨٥ |
| باب سبام في وجوههم من اثر السجود | ٢٨٦ | باب قتل الحية والمقرب في الصلاة | ٢٨٦ |
| باب كراهية التخصر في الصلاة | ٢٨٧ | باب المصلي يدفع المارين يديه | ٢٨٧ |
| باب كراهية تقديم احدي الرجلين عند النهوض في الصلاة | ٢٨٨ | باب اثم المارين يدي المصلي | ٢٨٨ |
| باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة | ٢٨٨ | باب ما يكون سترة المصلي | ٢٨٨ |
| باب الرخصة في الاعتماد على المصلي اذا شق عليه طول القيام | ٢٨٩ | باب الخط اذا لم يجد عصا | ٢٩٠ |
| باب كراهية تشيك اليد في الصلاة | ٢٨٩ | باب الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد | ٢٩١ |
| باب كراهية تقيع الاصابع في الصلاة | ٢٩٠ | باب السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها | ٢٩١ |
| باب كراهية التأوّب في الصلاة وغيرها وما يؤثر فيه عند ذلك | ٢٩٠ | باب الدنو من السترة | ٢٩٢ |
| باب كراهية رفع الصوت الشديد بالطاس | ٢٩٠ | باب من صلى الى غير سترة | ٢٩٣ |
| باب الترغيب في تحسين الصلاة | ٢٩١ | باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة | ٢٩٤ |
| باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها | ٢٩١ | باب المرأة والحمار والكلب الاسود | ٢٩٤ |
| باب من بزق وهو يصلي | ٢٩٢ | باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة | ٢٩٥ |
| باب الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغا | ٢٩٢ | باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة | ٢٩٦ |
| باب الدليل على انه ان يزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها ينقله اليسرى | ٢٩٣ | باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة | ٢٩٧ |
| | | باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث | ٢٩٨ |

| ٢٠٠ | الابواب | ٢٠٠ | الابواب |
|------|--|------------|--|
| ٢٩٣ | باب ما جاء في حرك النخاعة عن القبلة | ٣١٢ | لا يفسد عليه صلوة |
| ٢٩٤ | باب من وجد في صلوة قلة فصرها ثم اخرجها | ٣١٢ | باب جامع ابواب سجود التلاوة |
| | من المسجد اود فنهاه او قتلها | ٣١٢ | باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجدة |
| ٢٩٤ | باب انصراف المصل | ايضا | باب فضل سجود التلاوة |
| ٢٩٥ | باب المسبوق يمسح صلوة يصنع ما يصنع الا امام | ايضا | باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة |
| | فاذا سلم الا امام قام فاقم باقي صلوة | ٣١٤ | باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المقصل |
| ٢٩٧ | باب ما ادرك من صلوة الا امام فهو اول صلوة | ايضا | باب سجدة النجم |
| ٢٩٩ | باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام | ٣١٥ | باب سجدة اذا السماء انشقت |
| ٣٠١ | باب ما يكون منها نافلة | ٣١٦ | باب سجدة اقرأ باسم ربك |
| ٣٠٢ | باب من قال الثانية فريضة وفيه نظر | ايضا | باب سجدة في سورة الحج |
| ايضا | باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحسب له | ٣١٨ | باب سجدة ص |
| | بآية شاء عن فرضه | ٣٢٠ | باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة |
| ٣٠٣ | باب من اعادها وان صلاها في جماعة | ٣٢٢ | باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها |
| ايضا | باب من لم ير اعادتها اذا كان قد صلاها في جماعة | آية السجدة | |
| ايضا | باب صلوة الرريض | ٣٢٣ | باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلوة |
| ٣٠٥ | باب ما روى في كيفية هذا القمود | ايضا | باب سجود القوم بسجود القاري |
| ٣٠٦ | باب الابعاء بالركوع والسجود اذا عجز عنها | ٣٢٤ | باب من قال انما السجدة على من استتمها |
| ٣٠٧ | باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها | ايضا | باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القاري |
| ايضا | باب ما روى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء وفيه نظر | ٣٢٥ | باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم |
| ٣٠٨ | باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يقطع مع الامام | ايضا | باب ما يقول في سجود التلاوة |
| | فصلى قائما منفردا | ايضا | باب لا يسجد الا طاهرا |
| ايضا | باب من قام فيها اطاق وقعد فيها عجز عنه | ايضا | باب الراكب يسجد مؤمنا والمشي يسجد على الارض |
| ايضا | باب من وقع في عينه الماء | ٣٢٦ | باب من قال لا يسجد به الصبح حتى تطلع الشمس |
| ٣٠٩ | باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسيح | ايضا | باب الصلوة في الكنية |
| ٣١١ | باب الدليل على ان الوقوف المرأة بمنحرج الرجل | | |

| الابواب | ١ | الابواب | ٢ |
|---|------|--|-----|
| سجدتي السهو | | باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة | ٣٢٩ |
| باب من التفت في صلواته لم يسجد سجدة السهو | ٣٤٨ | باب الدليل على ان المرتد يقضى ما ترك من | ٣٣٠ |
| باب من فكر في صلواته او حدث نفسه بشيء | ٣٤٩ | الصلوة | |
| لم يسجد سجدة السهو | | ايضا جامع ابواب سجود السهو والشكر | |
| باب من نظر في صلواته الى ما يليه لم يسجد سجدة | ايضا | باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها | |
| السهو | | باب من شك في صلواته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا | ٣٣١ |
| باب من نسي القنوت سجد للسهو قيا على ما رويناه | ايضا | باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم | ٣٣٣ |
| فيمن قام من اثنتين فلم يجلس | | باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد | ٣٣٥ |
| باب من لم ير السجود في ترك القنوت | ٣٥٠ | التسليم | |
| باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف | ٣٥١ | باب من قال يسجد بها بعد التسليم على الاطلاق | ٣٣٦ |
| باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافلة | ايضا | باب من قال يسجد بها قبل السلام في الزيادة والنقصان | ٣٣٨ |
| باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو | ايضا | ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا | |
| باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه | ٣٥٢ | باب من سها ففصل ختسا | ٣٤١ |
| باب المسبوق ببعض الصلوة يتم باقى صلواته | ايضا | باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم | ٣٤٣ |
| ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام | | قاغا عاد فجلس وسجد للسهو | |
| باب سجود السهو في التطوع | ٣٥٣ | ايضا باب من سها فلم يذكر حتى استتم قاغا لم يجلس | |
| باب كيف يسجد للسهو اذا سجد بها قبل السلام | ايضا | وسجد للسهو | |
| باب كيف يسجد للسهو اذا سجد بها بعد السلام | ايضا | باب من سها فجلس في الاولى | ٣٤٤ |
| باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد | ٣٥٤ | باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي | ٣٤٥ |
| باب من قال يسلم عن سجدة السهو | ايضا | بالصلوة على الترتيب | |
| باب من قال يشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم | ايضا | باب من شك في فعل ما امر به | ٣٤٦ |
| باب الكلام في الصلوة | ٣٥٦ | ايضا باب من كثر عليه السهو في صلواته فيسجد السهو | |
| باب الكلام في الصلوة على وجه السهو | ايضا | تجزيان عن ذلك كله | |
| باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث | ٣٦٠ | باب من ترك شيئا من تكبيرات الا نقالات | ٣٤٧ |
| ابن مسعود في تحريم الكلام ناسجا لحديث | | لم يسجد سجدة السهو | |
| ابي هريرة وغيره في كلام الناس | | ايضا باب من سها عن القراءة | |
| باب سجود الشكر | ٣٦٩ | ايضا باب من جهر بالقراءة فيأحقه الاسرار لم يسجد | |

| الترتيب | الابواب | الترتيب | الابواب |
|---------|---|---------|--|
| ٤١٢ | باب نجاسة الابوال والارواث وماخرج من مخرج حي | ٤٣٢ | باب السنة في لبس النعلين وخلافهما |
| ٤١٤ | باب الرش على بوله الصبي الذي لم يأكل الطعام | ٤٣٣ | باب اينما ادرتك الصلوة فصله فهو مسجد |
| ايضاً | باب ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبيّة | ٤٣٤ | باب ما جاء في طين المطر في الطريق |
| ٤١٦ | باب المني يصيب الثوب | ايضاً | باب ما جاء في النهي عن الصلوة في القبرة والحمام |
| ٤١٨ | باب الاختيار في غسل المني تنظفاً | ٤٣٥ | باب النهي عن الصلوة اتي القبور |
| ٤١٩ | باب ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر | ٤٣٦ | باب من بسط شيئاً فصلى عليه |
| ٤٢٠ | باب الصلوة في جلد ما يؤكل لحمه اذ اذكي | ٤٣٧ | باب في فضل بناء المساجد |
| ايضاً | باب الصلوة في الجلد المدبوغ | ٤٣٨ | باب في كيفية بناء المساجد |
| ٤٢١ | باب الصلوة على الخمر | ٤٣٩ | باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره |
| ايضاً | باب الصلوة على الحصيد | ٤٤٠ | باب في كس المسجد |
| ايضاً | باب نهى الرجال عن ثياب الحرير | ايضاً | باب في حصي المسجد |
| ٤٢٢ | باب من صلى فيها او فيها يكره من الاعلام لم يعد | ٤٤١ | باب في سراج المسجد |
| ٤٢٣ | باب العلم في الحرير | ايضاً | باب ما يقول اذا دخل المسجد |
| ٤٢٤ | باب نهى الرجال عن لبس الذهب | ٤٤٢ | باب الجنب يمر في المسجد ما راولا يقيم فيه |
| ايضاً | باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء | ٤٤٤ | باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام |
| ٤٢٥ | باب الرخصة في اتخاذ الاقن من الذهب وربط الاسنان به | ٤٤٥ | باب المسلم بيت في المسجد |
| ٤٢٦ | باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها | ٤٤٧ | باب كراهية انشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد |
| ٤٢٧ | باب من قال بطهارة شعر الآدمي وانتهى عن الوصل به لمعني آخر لا نجاسته | ٤٤٨ | باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مراح النعم |
| ايضاً | باب طهارة الارض من البول | ٤٤٩ | باب ذكر المني في كراهية الصلوة في احد هذين التوضيين دون الآخر |
| ٤٢٩ | باب من قال بطهور الارض اذا يست | ٤٥١ | باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب |
| ٤٣٠ | باب طهارة الخف والنمل | ايضاً | باب جماع ابواب الساعات التي تكره فيها صلوة التطوع |
| ٤٣١ | باب سنة الصلوة في النعلين | ايضاً | باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس |
| ٤٣٢ | باب المصلي اذا خلعت عليه ابن يضعها | | وبعد المصير حتى تقرب الشمس |

| الابواب | الصفحة | الابواب | الصفحة |
|--|--------|---|--------|
| باب من جعل قبل العصر ركعتين | ٤٧٣ | باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها | ٤٥٣ |
| باب من جعل قبل العصر اربع ركعات | ايضاً | باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل | ٤٥٤ |
| باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين | ٤٧٤ | باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات | ايضاً |
| باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء ركعتين | ٤٧٧ | ذكر البيان ان هذه النهي مخصوص ببعض الصلوات | ٤٥٦ |
| باب من جعل بعد المشاء اربع ركعات او اكثر | ايضاً | دون بعض وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب | ٤٧٨ |
| باب وقت الوتر | ايضاً | باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٦٩ |
| باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصل الصبح | ٤٧٨ | الا يمكنه دون بعض | ٤٦٤ |
| باب من قال يصليه متى ذكره | ٤٨٠ | باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام | ٤٦٤ |
| باب وقت ركعتي الفجر | ٤٨١ | دون بعض فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام | ٤٨٣ |
| باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلوة | ايضاً | باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم يادر بالفرض | ٤٦٥ |
| باب من اجاز قضاءها بعد الفراغ من الفريضة | ٤٨٣ | باب جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان | ٤٦٦ |
| باب من اجاز قضاءها بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر | ايضاً | باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع | ايضاً |
| باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق | ٤٨٤ | باب تأكيد صلوة الوتر | ٤٦٩ |
| باب الترخيب في الاكثار من الصلوة | ٤٨٥ | باب تأكيد ركعتي الفجر | ٤٧٠ |
| باب صلوة الليل مثنى مثنى | ٤٨٦ | باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض انها عشر ركعات | ٤٧١ |
| باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى | ٤٨٧ | باب من قال هي ثنتا عشرة ركعة بخيل قبل الظهر اربعا | ايضاً |
| باب من اجاز ان يصل اربعا لا يسلم الا في آخرهن | ٤٨٨ | باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعد ها اربعا | ٤٧٢ |
| باب من اجاز ان يصل بلا عقد عدد | ٤٨٩ | | |
| باب صلوة التطوع قائماً وقاعداً | ايضاً | | |
| باب من افتتح صلوة التطوع جالساً ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام | ٤٩٠ | | |
| باب فضل صلوة القائم على صلاة التاعد | ٤٩١ | | |

| الابواب | الابواب | الابواب |
|---|---|---------|
| رمضان | باب التطوع على الراحلة غير المكتوبة قدمضت | ٤٩١ |
| باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان | الاحاديث فيه | |
| باب القنوت في الوتر | ايضاً باب قيام شهر رمضان | |
| باب من قال لا يفتت في الوتر الا في النصف الاخير | باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة | ٤٩٤ |
| من رمضان | الليل بالاقراء افضل | |
| باب في قيام الليل | ايضاً باب من زعم انها بالجماعة افضل | |
| باب الترغيب في قيام الليل | باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون | ٤٩٥ |
| خاتمة الطبع | حافظ القرآن | |
| | ايضاً باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر | |



اعلان

جس ڪتاب مطبوعه دائره المعارف پر مجلس دائره المعارف ڪي مهر يا دستخط عهدہ دار متعلقہ نہ ہون
خریدار اوسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی ڪتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نہ فرمائیں۔
ایسی صورت میں اگر عهدہ دار متعلقہ کو مطلع فرمائیںگی تو علاوہ رعایت خاص موجب شکرگزاری کا
بھی ہوگا۔

المسلمین
مہتمم مجلس دائره المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم

تحت الابواب المذكورة في المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي *

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بلامه (مر) والى آثار الصحابة ومروياتهم موقوفة بلامه (ث) والى المراسيل بلامه (م) والى الروايات المقطوعة بلامه (ط) - ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم * والمرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة لروا واحد تركت احترازا عن الاطناب والتطويل - فمن اراد ان يستخرج رواية مامن هذا الكتاب فيلاحظ رموز هذا الفهرس * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثاني من السنن الكبرى

| الصفحة | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الصفحة |
|--------|--|---|--------|
| | حرف الالف | في من قال لا يفتن في الور الا في النصف الاخير | ٤٩٨ |
| ١٤٣ | ١ - ابراهيم النخعي | من رمضان (ث) | |
| | روى في من استحب او اباح التسمية قبل | ٣ - احمد بن جزء السدوسي | |
| | التحية (ط) | صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| | ٢ - ابي بن كعب | حدث في باب يجافي سرقيه عن جنيه (مر) | ١١٥ |
| | سيد القراء من فضلاء الصحابة | ٤ - اخنف بن قيس | |
| ١٦٩ | حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه | مخضرم ادرك النبي ولم يسلم | |
| | بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث) | حدث في من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد (مر) | ٤٨٩ |
| ٣٨٣ | في وجوب القراءة على ما نزل من | ٥ - اسامة بن زيد صحابي مشهور | |
| | الاحرف السبعة (مر) | حدث في من طلب باجتهاده اصابة عين | ٨ |
| ٣٨٤ | (مر) | الكعبة (مر) | |
| ٣٩٤ | في المودتين (مر) | في الترغيب ان تكف ثيابها او تجعل تحت درعها | ٢٣٤ |
| ٤١١ | في رطوبة فرج المرأة (مر) | ثوبا (مر) | |
| ٤٧٦ | في من جمل قبل صلاة التبر بركعتين (ث) | في الصلاة في الكعبة (مر) | ٣٢٨ |

| الصلوات | الاسماء والابواب | الصلوات | الاسماء والابواب |
|---------|--|---|------------------|
| ٤٧٩ | ٦ - ﴿ افر بن يسار المزنى صلبى ﴾ حدث فى من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلى الصبح (مر) ٧ - ﴿ انس بن مالك ﴾ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث فى فرض القبلة وفضل استقبالها (مر) ٥ فى الدليل على اباحة ذلك على اى مركوب كان (مر) ايضاً فى استقبال القبلة بالنائفة عند الاحرام (مر) ١١ فى استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر) ١٧ فى وجوب تعلم ما تميز به الصلاة (مر) ١٩ فى باب كمين الاذان والاقامة (مر) ٢١ فى باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية للصفوف خلفه (مر) ٢٢ فى باب ما يقول فى الامر بتسوية الصفوف (مر) ايضاً فى باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة (مر) ٤٣ فى الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصلابة كله قرآن (مر) ٤٦ فى اقتساح القراءة فى الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم (مر) ٤٩ فى ارمعاوية (ث) ٥٠ فى من قال لا يجهر بها (مر) ٥١ (مر) ايضاً فى اربى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ٥٢ (مر) ايضاً كيف قراءة المصلى (مر) ٦١ فى اعادة سورة فى كل ركعة (مر) | ٦٨ فى التكبيل للركوع وغيره (مر) ٩١ فى باب يركع بر كوع الامام ويرفع بر فعه (مر) ٩٧ فى باب ما استدلل به من قال باقتصار الماموم على الحمد (مر) ايضاً فى باب كيف القيام من الركوع (مر) ٩٨ (مر) ٩٩ فى وضع الركبتين قبل اليدين (مر) ١٠٦ فى من بسط ثوباً فسجد عليه (مر) ١١٠ فى قدر كمال الركوع والسجود فى الاختيار (مر) ١١٣ فى باب يضم كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه - (مر) ١١٧ فى التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر) ١٢٠ فى الاقامة المكروه فى الصلاة (مر) ١٢١ فى المكث بين السجدين (مر) ١٣٣ فى ما ينوى المشير باشارته فى التشهد (ث) ١٥١ فى ان مو الى النبي يد خلون فى جملة آله (مر) ١٥٢ فى ان آل النبي صلعم هم اهل دينه عامة (مر) ١٦٦ فى باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر) ١٧٠ (ث) ١٧٩ فى جواز الاقتصار على تسليمية واحدة (مر) ١٨٢ فى الامام يخرف بعد السلام (مر) ١٨٨ فى باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم فى العلم (مر) ١٩٢ فى من استحب ان يكون انصراف الماموم بانصراف الامام (مر) ١٩٩ فى القنوت فى الصلوات عند نزول نازلة (مر) | |

| الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب |
|---------|---|---------|---|
| ١٩٩ | في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (ث) | ٣٠٨ | في من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا (مر) |
| ٢٠١ | في ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح (مر) | ٣٣٠ | في المرتد يقضى ما ترك من الصلاة (مر) |
| ايضا | في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر) | ٣٣٣ | في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (مر) |
| ٢٠٢ | (مر) | ٣٤٥ | في من سها جلس في الاولى (ث) |
| ٢٠٦ | في باب يقتل بعد الر كوع (مر) | ٣٨٥ | في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (في اربعين رضى الله عنه) (ث) |
| ٢٠٧ | (مر) | ٣٩٣ | في باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث (مر) |
| ٢٠٨ | (مر) | ٣٩٩ | في امامة الجنب (مر) |
| ٢٠٩ | (مر) | ٤٠٤ | في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر) |
| ٢١١ | في باب رفع اليدين في القنوت (مر) | ٤١٢ | في نجاسة الابوال والارواث (مر) |
| ٢١٥ | في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر) | ٤١٣ | (مر) |
| ٢١٨ | في باب لا تقرب على من نام عن صلاة او نسيها (مر) | ٤٢١ | في الصلاة على الحجر (مر) |
| ٢٢٧ | في باب عورة الامة (ث) | ٤٢٢ | في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر) |
| ٢٣٠ | في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر) | ٤٢٦ | في الرخصة في اتخاذ الاف من الذهب وربط الاسنان به (ث) |
| ٢٤٤ | في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر) | ٤٢٧ | في باب من قال بطهارة شعر الآدمي (مر) |
| ٢٦٢ | في الإشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر) | ٤٢٨ | ايضا في طهارة الارض من البول (مر) |
| ٢٧٨ | في الدليل على ان مرور الحمارين يديه لا يفسد الصلاة (مر) | ٤٣١ | في سنة الصلاة في التلدين (مر) |
| ٢٨٢ | في كراهية البصر الى السماء في الصلاة (مر) | ٤٣٦ | في من بسط شيئا فصلى عليه (مر) |
| ٢٨٤ | في باب لا يجاوز به بصره موضع سجوده (مر) | ٤٣٨ | في كيفية بناء المساجد (مر) |
| ٢٩١ | في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (مر) | ٤٣٩ | (مر) |
| ٢٩٢ | في باب من بزق وهو يصلي (مر) | ٤٤٠ | في كنس المسجد (مر) |
| ٢٩٥ | في باب انصراف المصلي (مر) | ٤٤٢ | في ما يقول اذا دخل المسجد (مر) |
| ٣٠٣ | في باب صلاة المريض (مر) | ٤٤٣ | في الجنب يمر في المسجد مارا (ث) |
| ٣٠٥ | في ما روى في كيفية هذا القنود (ث) | | |

| الصفحة | الأسماء والأبواب | الأسماء والأبواب | الصفحة |
|--------|--|--|--------|
| ٤٤٤ | في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام | ١٠٧ في السجود على الكفين (ث) | |
| ٤٥٦ | في أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر) | ١١٣ في باب يضم أصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر) | |
| ٤٧٥ | في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر) | أيضاً في باب يضع كفيه ويرفع مرقبيه ولا يفتش ذراعيه (مر) | |
| ٤٧٦ | (ث) | ١١٥ في باب يجافي مرقبيه عن جنبيه (مر) | |
| ٤٩٩ | في من قال لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان (مر) | أيضاً في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نفسه (مر) | |
| ٣٠٧ | ٨- ﴿أهبان بن أوس من أصحاب الشجرة﴾ حدث في من وضع وسادة على الأرض فسجد عليها (ث) | ١٢٢ في باب ما يستحب من أن يكون مكث المصلي في هذه الأركان قريناً من السواء (مر) | |
| ١٨ | ٩- ﴿أيوب بن موسى عن أبيه عن جده (١)﴾ حدث في وجوب تلثم ما تجزى به الصلاة (مر) | ١٢٣ في الاختيار أن يسلم تسليمين (مر) | |
| ٢ | ١٠- ﴿البراء بن عازب صحابي ابن صحابي﴾ في باب تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة (مر) | ١٨٢ في باب الامام يخبر بعد السلام (مر) | |
| ٣ | (مر) | ١٩٤ في الجهر بالقراءة في الركعتين الأولين من المغرب والعشاء (مر) | |
| ٢٠ | في باب متى يقوم المأموم (مر) | ١٩٨ في القنوت في الصلوات عند زول نازلة (مر) | |
| ٢٦ | في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) | ٢٠٥ في الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح (مر) | |
| ٥٣ | في باب كيف قراءة المصلي (مر) | ٢٠٦ (ث) | |
| ٧٦ | في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر) | ٣٦٩ في سجود الشكر (مر) | |
| ٧٧ | (مر) | ٣٩٣ في قدر القراءة في العشاء الآخرة (مر) | |
| ٩٢ | في باب يركع يركع الامام ويرفع برفعه (مر) | ٤٠٠ في امامة الجنب (مر) | |
| ٩٨ | في باب كيف القيام من الركوع (مر) | ٤١٣ في نجاسة الايوال والارواث (مر) | |
| ١٠٧ | في السجود على الكفين (مر) | ٤٤٩ في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر) | |

(١) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده يرجع الى موسى قال الحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد قد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان له رؤية - ورواه الترمذي وقال هذا الحديث عندي مرسل ٩٢

مذهب مختصراً

| الاسماء والابواب | ١٠٠ | الاسماء والابواب | ١٠٠ |
|---|------|---|------|
| في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) | ١٥٩ | ١٩ - جابر بن عبد الله الانصاري | |
| (مر) | ١٦٠ | صحابي بن صحابي | |
| في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | ١٦٨ | حدث في الرخصة في ترك استقبال القبلة | ٤ |
| بفاتحة الكتاب (ث) | | في السفر (مر) | |
| (ث) | ١٧٠ | في الائمة بالركوع والسجود (مر) | ٥ |
| في السنة في رد النافلة الى البيت (مر) | ١٨٩ | في النزول للمكتوبة (مر) | ٦ |
| في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر) | ٢١٩ | في الاختلاف في القبلة عند التحري (مر) | ١٠ |
| في وجوب ستر المورة للصلاة وغيرها (مر) | ٢٢٤ | في باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى | ايضا |
| في عورة الرجل (مر) | ٢٢٧ | او غير بصير بالقبلة (مر) | |
| في الصلوة في ثوب واحد (مر) | ٢٣٧ | في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر) | ١١ |
| في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسعا | ٢٣٨ | في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف | ١٣ |
| واذا كان ضيقا اثره (مر) | | مفروعه (مر) | |
| (مر) | ٢٣٩ | في باب كم بين الاذان والاقامة (مر) | ١٩ |
| في باب الصلوة في القميص (مر) | | في من روى الجمع بينها (مر) | ٣٥ |
| في الصلوة في الازار وعقده على القما (مر) | ٢٤١ | في من قال يقتصر في الاخرين على | ٦٣ |
| في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر) | ٢٤٨ | فاتحة الكتاب (ث) | |
| (مر) | ٢٤٩ | في النهي عن قراءة القرآن في الركوع | ٨٨ |
| في من تبسم في صلاته اوضحك فيها (ث) | ٢٥١ | والسجود (ث) | |
| (مر) | ايضا | ايضا في الطمأنينة في الركوع (مر) | |
| (مر) | ٢٥٢ | في الكشف عن الجهة في السجود (مر) | ١٠٥ |
| في الاشارة برد السلام (مر) | ٢٥٨ | في باب يجا في مرفقيه عن جنبيه (مر) | ١١٥ |
| في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريدها | ٢٦١ | في التخليط على من لا يتم الركوع والسجود (مر) | ١١٧ |
| افها ما (مر) | | في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (مر) | ١٤١ |
| في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع | ٢٦٥ | (مر) | ١٤٢ |
| الى موضع (مر) | | في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم اهل دينه | ١٥٢ |
| في الترغيب في تحسين الصلاة (مر) | ٢٩١ | عامة (ث) | |
| في ما جاء في حرك النخاعة عن القبلة (مر) | ٢٩٤ | هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر) | ١٥٣ |

| ١٠ الاسماء والابواب | ١١ الاسماء والابواب | ١٢ الاسماء والابواب |
|--|--|--|
| ٣٠٦ في الائمة بالكوع والسجود اذا عجز عنها (مر) | ٢٤ - ﴿ حذيفة بن اليمان صحابي جليل ﴾ | ٤١ حدث في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة |
| ٣٢٩ في الصلاة في الكعبة (مر) | كله قرآن (ث) | ٨٥ في القول في الركوع (مر) |
| ٤١٣ في نجاسة الاوبال والاروات (مر) | ٩٥ في الامام يجمع بين قوله - مع الله لمن حمده ربنا | ٩٥ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث) |
| ٤٢٦ في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر) | ١٠٩ في الذكر في السجود (مر) | ٢٠ - ﴿ جبير بن مطعم صحابي ﴾ |
| ٤٣٣ في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر) | ١١٨ في التخليط على من لا يتم الركوع والسجود (مز) | عارف بالانساب |
| ٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث) | ١٢٢ في ما يقول بين السجدين (مر) | ٣٥ حدث في التيمم بعد الافتتاح (مر) |
| ٢٠ - ﴿ جبير بن مطعم صحابي ﴾ | ٣٠٩ في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب | ١٤٩ في الدليل على ان بني المطلب بن عبد مناف من |
| عارف بالانساب | وآية التيسيع (مر) | جملة آله صلى الله عليه وسلم (مر) |
| ٣٥ حدث في التيمم بعد الافتتاح (مر) | ٣١٠ (مر) | ١٩٣ في الجهر بالقراءة في الركعتين الاولين من |
| ١٤٩ في الدليل على ان بني المطلب بن عبد مناف من | ٣٨٦ في من يسرق من صلاته فلا تتمها (ث) | المغرب والعشاء (مر) |
| جملة آله صلى الله عليه وسلم (مر) | ٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر) | ١٩٤ (مر) |
| ١٩٣ في الجهر بالقراءة في الركعتين الاولين من | ٢٥ - ﴿ حسان بن ثابت ﴾ | ٣٩٢ في من لم يضيّق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر) |
| المغرب والعشاء (مر) | شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم | ٤٤٤ في باب المشرک يدخل المسجد غير المسجد |
| ١٩٤ (مر) | حدث في باب كراهية انشاد الضالة | الحرام (مر) |
| ٣٩٢ في من لم يضيّق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر) | ٤٤٨ في المسجد (مر) | ٤٦١ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض |
| ٤٤٤ في باب المشرک يدخل المسجد غير المسجد | ٢٦ - ﴿ الحسن بن علي بن ابي طالب ﴾ | الا مكنة دون بعض (مر) |
| الحرام (مر) | سيطر رسول الله صلى الله عليه وسلم | ٢١ - ﴿ جرهد بن رزاح الاسلمي ﴾ |
| ٤٦١ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | حدث في دعاء القنوت (مر) | من اهل الصفة |
| الا مكنة دون بعض (مر) | ٢٠٩ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٢٢٨ حدث في باب عورة الرجل (مر) |
| ٢١ - ﴿ جرهد بن رزاح الاسلمي ﴾ | ٤٦٣ الامكنة دون بعض (١) (ث) | ٢٢ - ﴿ جعفر بن محمد عن ابيه ﴾ |
| من اهل الصفة | ٤٩٨ في القنوت في الوتر (مر) | ٨٦ روى في القول في الركوع (م) |
| ٢٢٨ حدث في باب عورة الرجل (مر) | ٢٧ - ﴿ الحسن البصري تابعي مشهور ﴾ | حرف الحاء |
| ٢٢ - ﴿ جعفر بن محمد عن ابيه ﴾ | روى في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر | ٢٣ - ﴿ الحارث بن الحارث الاشعري صحابي ﴾ |
| ٨٦ روى في القول في الركوع (م) | في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس | ٢٨٢ حدث في كراهية الالتفات في الصلاة (مر) |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|--|---------------------------------------|--|
| ١٠٦ منه (في آثار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) في من بسط ثوباً فسجد عليه (في آثار الصحابة) | ١٠٥ في باب لا تجزئته قراءة في نفسه اذا لم ينطق به لسانه (مر) | ١٠٧ في الكشف عن الجبهة في السجود (مر) | ١٠٧ في السجود على الكفين (مر) |
| ١٧١ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط) | ١٩٣ في الاسرار بالقراءة في الظهر والعمر (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ١٩٣ في الاسرار بالقراءة في الظهر والعمر (مر) |
| ٣٣٣ في ما تعلق فيه المرأة من الثياب (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٢٨١ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ط) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٣٠٣ في من اعادها وانصلاها في جماعة (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٣٥٠ في من نسي القنوت سجد للسهو (ط) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٣٥١ في من سها عن سجدة في السهو حتى انصرف (ط) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٤١٢ في الصلاة في ثياب الصبيان والمشر كين (ط) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٤١٣ في نجاسة الابواب والارواح (ط) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٤٦٥ في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض الايام دون بعض (ط) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٢٨ - حرف الخاء | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| خارجة بن حذافة المدوي صحابي (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٤٦٩ حدث في تأكيد صلاة الوتر (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٤٧٨ في وقت الوتر (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٢٩ - خارجة بن زيد ثقة فقيه (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ١٨٢ روى في الامام يخبر بعد السلام (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٣٠ - خالد بن ابي عمران فقيه صدوق (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٢١٠ روى في دعاء القنوت (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٣١ - خباب بن الارت (م) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| صحابي من السابقين الى الاسلام | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |
| ٣٧ حدث في فرض القراءة في كل ركعة بعد التبوذ (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) | ٣٢ - خفاف بن ايعاز بن رخصة (مر) |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|--|
| ٤٢ - ﴿زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي﴾ حدث في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث) في من ركع دون الصف (ث) في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث) في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر) في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر) في من لم يركع وجوب سجدة التلاوة (مر) في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القاري (مر) في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر) في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر) في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد افضل (مر) ٤٣ - ﴿زيد بن خالد الجني صحابي مشهور﴾ حدث في باب الامام يقبل على ثلثين بوجهه اذا سلم فيحدثهم في العلم (مر) حرف السين ٤٤ - ﴿سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه﴾ احد الفقهاء السبعة روى في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر) في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر) في باب يقنت بعد الركوع (مر) | الصدقة من آله (مر) ٣٧ - ﴿ريمة بن كعب الاسلمي﴾ صحابي من اهل الصفة حدث في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر) ٣٨ - ﴿رفاعة بن رافع الزرقى﴾ صحابي من اهل بدر حدث في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائما (مر) ١٠٢ في امكان الجبهة من الارض في السجود (مر) ١٣٣ في سنة التشهد في الركعتين الاوليين (مر) ٣٤٥ في من سها فترك ركنا عادالى مترك (مر) ٣٧٢ في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره (مر) ٣٧٣ (مر) ٣٧٤ في تعيين القراءة المطلقة (مر) ايضا (ث) ٣٨٠ في باب الذكر يقوم مقام القراءة حرف الزاي ٣٩ - ﴿زر بن حبيش مخضرم ثقة جليل﴾ روى في باب الصبي يتوكل على المصلي و يتعلق بشبهه فلا يمنه (م) ٤٠ - ﴿زغبان مولى حبيب بن مسلمة﴾ روى في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ٤١ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر) ٢٤٨ في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر) |

| الصفحة | الاسماء والايواب | الصفحة | الاسماء والايواب |
|--|---|---|------------------|
| ٤٥ - ﴿سالم ابو النضر هو ابن ابي امية﴾ ثقة ثبت | ٢٠ روى في الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلس (م) | ٤٨ - ﴿السعدى عن ابيه او عن حماد﴾ روى في القول في الركوع (مر) | |
| ٤٦ - ﴿سبرة (١) له صحبة﴾ | ١٤ حدث في الصبي يبلغ فتيهما (مر) | ٤٩ - ﴿سعيد بن جبير تابعي جليل﴾ روى في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ط) | |
| ٤٧ - ﴿سمد بن ابي وقاص صحابي﴾ احد العشرة المبشرة | ٢٧٠ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٧٥ في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) | |
| ٣ حدث في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر) | ٦٥ في السنة في تطويل الاولين وتخفيف الآخرين (مر) | ١٤٣ في من استحب اوباح التسمية قبل التحية (ط) | |
| ٨٣ في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر) | ٨٤ (مر) | ١٧١ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بقائمة الكتاب (ط) | |
| ١٠٠ في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر) | ١٠٧ في السجود على الكفين (مر) | ٥٠ - ﴿سعيد بن العاص ذكر في الصحابة﴾ حدث في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث) | |
| ١٠٨ في من سجد عليها في ثوبه (ث) | ١٧٨ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر) | ٥١ - ﴿سعيد بن المسيب من كبار التابعين﴾ روى في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (م) | |
| ٢١٤ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (ث) | ٢١٥ (ث) | ٣٠٢ في باب من قال الثانية فريضة (ط) | |
| ٣٤٤ في من سها فلم يذكر (مر) | ٣٧٠ في سجود الشكر (مر) | ايضاً في من قال ذلك الى الله عز وجل يحسب له بايتها شاء عن فرضه (ط) | |
| ٤١٨ في التي يصيب الثوب (ث) | | ٤٦٦ في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض (م) | |
| | | ٤٦٨ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (م) | |
| | | ٤٧٥ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث) | |
| | | ٥٢ - ﴿سلمان الفارسي صحابي﴾ من اول مشاهد الخندق | |
| | | حدث في رفع اليدين في القنوت (مر) | |
| | | ٢٩١ في الترغيب في تحسين الصلاة (ث) | |
| | | ٤٦٤ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | |

| الصحابة | الاسماء والابواب | التابعين | الاسماء والابواب |
|---------|--|------------------------------------|--|
| | الايام دون بمص (مر) | | الصلاة (مر) |
| ١٧٨ | حدث في جواز الاقتصار على تسليمية واحدة (مر) | ٢٤١ | في ظهور العمرة من اسفل الازار عند السجود (مر) |
| ٢٤٠ | في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسعا (مر) | ٢٤٦ | في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر) |
| ٢٧١ | في الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد (مر) | ٢٧٢ | في باب الدنو من السترة (مر) |
| ٢٧٢ | في باب الدنو من السترة (ث) | ٣٤٨ | في من التفت في صلاته لم يسجد (مر) |
| | ٥٤ - سهل بن جندب صحابي مشهور (مر) | ٤٠٢ | في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر) |
| ١٢٠ | حدث في الاقراء المكروه في الصلاة (مر) | ٤٤٦ | في المسلم يبيت في المسجد (مر) |
| ١٧٨ | في جواز الاقتصار على تسليمية واحدة (مر) | | حرف الشين |
| ١٨١ | في قول ينوي بالسلام التحليل من الصلاة (مر) | ٥٩ - شداد بن اوس صحابي (مر) | |
| ١٨٨ | في باب الامام يقبل على الناس بوجهه ذا لم | ٤٣٢ | حدث في سنة الصلاة في النملين (مر) |
| | فيحدثهم في العلم (مر) | ٢٦٣ | حدث في باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق بشو به فلائمه (مر) |
| ١٩٦ | في سكتي الامام (مر) | ٦١ - الشعي ثقة فقيه مشهور (مر) | |
| ٢٨١ | في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) | ١٧٢ | روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرءة بفاتحة الكتاب (ط) |
| ٤٤٠ | في تنظيف المساجد (مر) | ٤٧٠ | في تأكيد صلاة الوتر (ط) |
| | ٥٥ - سهل بن ابى حنيفة صحابي صغير (مر) | | حرف الصاد |
| ٢٧٢ | حدث في باب الدنو من السترة (مر) | ٦٢ - صالح بن حيوان السبائي (مر) | |
| ٧ | حدث في النزول للمكتوبة (مر) | | ثقة من التابعين |
| ١٣ | في ما يستدل به على ان خطأ الانحراف معفو عنه (مر) | ١٠٥ | روى في الكشف عن الجبهة في السجود (م) |
| ٣٤٨ | في من التفت في صلاته لم يسجد (مر) | ٦٣ - صهيب بن سنان صحابي مشهور (مر) | |
| | ٥٧ - سهل بن حنيف صحابي من اهل بدر (مر) | ٢٥٨ | حدث في الاشارة برد السلام (مر) |
| ٤١٠ | حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر) | | حرف المضاد |
| | ٥٨ - سهل بن سعد له ولاية صحبة (مر) | ٦٤ - ضحالك بن مزاحم تابعي صدوق (ط) | |
| ٢٨ | حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في | ٣٥١ | روى في من سها عن سجدتي السهو (ط) |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|---|--|---|
| ١١ في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر) | ٦٥ - طارق بن اشيم صحابي ١ | ٢١٣ حدث في باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح (مر) | ٣٥٠ في من لم ير السجود في رك القنوت (مر) |
| ٧٢ - عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه | ٦٦ - طارق بن عبدالله صحابي قليل الرواية | ٢٩٢ حدث في الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغا (مر) | ٨ حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر) |
| ١٠٧ روى في السجود على الكفين (مر) | ٦٧ - طلحة بن عبيدالله | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ١٦٥ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر) |
| ٧٣ - عباد بن الصامت صحابي احد النقباء | ٦٨ - طلحة بن عمر والنضري | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٣٧٤ في تعيين القراءة المطلقة (مر) |
| حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة | صحابي احد العشرة المبشرة | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٣٧٥ في ما يصلي عليه وفيه من صوف و شعر (مر) |
| ٨ من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر) | حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٤٢٠ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر) |
| ٣٨ في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر) | ٢٩٢ حدث في الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغا (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٤٢٧ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر) |
| ٦١ في الاختصار على فاتحة الكتاب (مر) | ٢٩٨ حدث في الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغا (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث) |
| ١٠٥ في الكشف عن الجهة في السجود (ث) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٧٤ - العباس بن عبدالمطلب صحابي |
| ١٦٤ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة بفاتحة الكتاب (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | عم رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ١٦٥ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة بفاتحة الكتاب (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | حدث في السجود على الكفين والركبتين |
| ١٦٨ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة بفاتحة الكتاب (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ١٠١ والقديمين والجهة (مر) |
| ٢١٥ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ١٤٩ في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر) |
| ٣٧٤ في تعيين القراءة المطلقة (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ٣٧٥ في ما يصلي عليه وفيه من صوف و شعر (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ٤٢٠ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ٤٢٧ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ٧٤ - العباس بن عبدالمطلب صحابي | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| عم رسول الله صلى الله عليه وسلم | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| حدث في السجود على الكفين والركبتين | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ١٠١ والقديمين والجهة (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٩ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |
| ١٤٩ في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر) | ٢٩٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٢٩٧ في ما يكون ستره المصلي (مر) | |

(١) هو ابوان مالك الاشجعي (٢) وابوه كليب بن شهاب قد اختلف في صحبته ١٢ تهذيب

| ٢٠ ١١٤ | الاسماء والابواب | ٢١ ١١٤ | الاسماء والابواب |
|--|--|--|-----------------------------------|
| ٧٥ - ﴿عبد الله بن ارقم صحابي مقل﴾ | ١٣٢ في السنة ان لا يجاوز بصره اشارته (مر) | ١١٤ حدث في باب يجا في مرفقيه عن جنييه (مر) | ٧٦ - ﴿عبد الله بن ابي اوفى صحابي﴾ |
| ٧٦ - ﴿عبد الله بن ابي اوفى صحابي﴾ | ١٨٥ في ان هذا سنة الدين في التشهدين جميعا (مر) | ٢٢ حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن | ٧٧ - ﴿عبد الله بن جعفر له صحبة﴾ |
| ٢٢ حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن | ١٩٢ في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث) | ٢٢ من الافامة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٢٢ من الافامة (مر) | ٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث) | ٢٢ في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٢٢ في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر) | ٢٨٨ في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة (مر) | ٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر) | ٣٠٥ في باب ما روى في كيفية هذا القعود (مر) | ١٥٢ هل يصل على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ١٥٢ هل يصل على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر) | ٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٤٦٢ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٩ - ﴿عبد الله بن زيد بن عاصم﴾ | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | صحا بي شهر (١) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | حدث في وجوب ستر العورة للصلاة | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | وغيرها (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٢٢٥ | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٢٥٤ في من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٨٠ - ﴿عبد الله بن السائب﴾ | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | له ولا يه صحبة | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | حدث في الاقتصار على قراءة بعض السورة (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٤٣٢ في المصلي اذا خلع نعليه ان يضمهما (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٨١ - ﴿عبد الله بن سرجس صحابي﴾ | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | حدث في كراهية الاشتغال بهما بعدما قيمت الصلاة (مر) | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٤٨٢ | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |
| ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ١٣٢ | ٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر) | ٧٨ - ﴿عبد الله بن الزبير﴾ |

| الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب |
|---------|--|---------|---|
| ٤١١ | ٨٢ - عبد الله بن سعد الانصاري صحابي (م) حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر) | ١٢ | في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر) |
| | ٨٣ - عبد الله بن سعيد بن ابي هند (م) عن رجل من اصحاب عكرمة | ١٣ | في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف منفوع عنه (مر) |
| ١٤ | روي في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف منفوع عنه (م) | ٣١ | في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ث) |
| | ٨٤ - عبد الله بن سلام صحابي مشهور (م) حدث في الترغيب في قيام الليل (مر) | ٤٠ | في تعيين القراءة بقائمة الكتاب (ث) |
| ٥٠٢ | ٨٥ - عبد الله بن الشخير (١) صحابي (م) حدث في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته | ٤٢ | في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كأنه قرآن (مر) |
| ٢٤١ | ما يكون كلامه هجاء (مر) | ٤٣ | (مر) |
| ٢٩٣ | في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحته قدمه دفنها او دلكتها بملء اليسرى (مر) | ٤٤ | في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث) |
| | ٨٦ - عبد الله بن شداد الليثي (م) من كبار التابعين | ٤٥ | (ث) |
| ١٦٠ | روي في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (م) | ٤٧ | في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهربا (مر) |
| | ٨٧ - عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه (٢) (م) روي في النزول للمكتوبة (مر) | ٤٨ | (ث) |
| ٧ | في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر) | ٤٩ | (ث) |
| ١١ | ٨٨ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة (م) حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر) | ٥٠ | (ث) |
| | (عن اسامة) في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر) | ٥٤ | في باب كيف قراءة المصلي (ث) |
| ٩ | في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر) | ٦١ | في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر) |
| | | ٦٢ | (مر) |
| | | ٦٨ | في التكرير للركوع وغيره (مر) |
| | | ٨٨ | في النهي عن قراءة القرآ في الركوع والسجود (مر) |
| | | ٩٤ | في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما (مر) |
| | | ١٠١ | في باب المسجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة (مر) |

| الاسماء والابواب | ٢٠٠ | الاسماء والابواب | ٢٠٠ |
|---|------|--|-------------------------------|
| في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع | ١٩١ | في ما جاء في السجود على الاتف (مر) | ١٠٣ |
| في المسجد (ث) | | (مر) | ١٠٤ |
| في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر) | ١٩٤ | (ث) | ١٠٤ |
| في كيفية الجهر (مر) | ١٩٥ | في من سجد عليهما في ثوبه (مر) | ١٠٨ |
| في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر) | ٢٠٠ | في باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا | ايضا |
| في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في شعرا | ٢٠٥ | (مر) | |
| صلاة الصبح (ث) | | في الاجتهاد في الدعاء في السجود جاء الاجابة (مر) | ١١٠ |
| في دعاء القنوت (مر) | ٢١٠ | في باب يحا في مرقية عن جنييه (مر) | ١١٥ |
| في رفع اليدين في القنوت (مر) | ٢١٢ | في القعود على المقيمين بين السجدين (مر) | ١١٩ |
| في باب الماموم يؤمن على دعاء القنوت (مر) | ايضا | (ث) | ايضا |
| في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح (ث) | ٢١٤ | في ما يقول بين السجدين (مر) | ١٢٢ |
| في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر) | ٢٢٢ | في من قال يرجع على صدور قدميه (ث) | ١٢٥ |
| في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيره (ث) | ٢٢٣ | في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (ث) | ١٣٣ |
| في عورة المرأة الحرة (ث) | ٢٢٥ | (مر) | ايضا |
| في عورة الامة (مر) | ٢٢٧ | في التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم | ١٤٠ |
| في عورة الرجل (مر) | ٢٢٨ | (مر) | |
| في تستر الماري من ورق للشجرة وغيره بما يكون طاهرا (ث) | ٢٤٤ | في من استحب اواباح التسمية قبل التحية (ث) | ١٤٣ |
| | | هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (ث) | ١٥٣ |
| في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (ث) | ٢٥٢ | في باب يترك الماموم القراءة فيما يجهر فيه الامام | ١٥٥ |
| في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال | ٢٥٤ | بالقراءة (ث) | |
| منها بالتسليم (مر) | | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | ١٦٩ |
| في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى | ٢٥٧ | بفاتحة الكتاب (ث) | |
| من صلاته (ث) | | في الاختيار للامام و الماموم في ان يختميا | ١٨٤ |
| في من تناون في صلاته شيئا ييده او غمز غيره (مر) | ٢٦٤ | (ث) | الذكر |
| في المصلي يدفع المارين يديه (مر) | ٢٦٨ | (مر) | ايضا |
| في باب من صلى الى غير ستره (مر) | ٢٧٣ | في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر) | ايضا |
| في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه | ٢٧٤ | (مر) | في جواز فعل النافلة في المسجد |

| ٢٠ ١١١١ الاسماء والابواب | ٢٠ ١١١١ الاسماء والابواب | ٢٠ ١١١١ الاسماء والابواب |
|--|---|--------------------------------|
| ٣٩٢ في من لم يضيّق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (ث) | ستر المرأة والحمار والكلب الاسود (مر) | ٢٧٥ |
| ٣٩٦ في مقدار ما يستحب له ان يحتّم فيه القرآن | (مر) | ٢٧٦ |
| من الايام (ث) | في الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة (مر) | ٢٧٧ |
| ٤٠٥ في ما يجب غسله من الدم (مر) | (مر) | ٢٧٨ |
| ٤٠٩ في صلاة الرجل في ثوب الخائض (ث) | (مر) | ٢٨٦ |
| ٤١٢ في نجاسة الابوال والاروات (مر) | ايضاً في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر) | ٣٠٦ |
| ٤١٨ في التي يصيب الثوب (ث) | في باب سبام في وجوههم من أثر السجود (ث) | ٣٠٩ |
| ٤٢٠ في الصلاة في الجلد اللدبوع (مر) | في ماروى في كيفية هذا القعود (ث) | ٣١٠ |
| ٤٢١ في الصلاة على الخثرة (مر) | في من وقع في عينيه الماء (ث) | ٣١٣ |
| ٤٢٤ في العلم في الحرير (مر) | ايضاً في الوقوف عنه آية الرحمة وآية المذابح وآية التسييح (مر) | ٣١٤ |
| ٤٢٧ في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (ث) | في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر) | ٣١٨ |
| ٤٣٣ في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر) | (ث) | ٣١٩ |
| ٤٣٤ في طين المطر في الطريق (ث) | ايضاً في سجدة النجم (مر) | ٣٢٠ |
| ٤٣٦ في من بسط شيئاً فصل عليه (ث) | في سجدة في سورة الحج (ث) | ٣٢٤ |
| ٤٣٧ في (مر) | ايضاً في سجدة سي (مر) | ٣٢٦ |
| ٤٣٩ في كيفية بناء المساجد (مر) | (ث) | ٣٢٩ |
| ٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث) | (مر) | ٣٣٠ |
| ٤٥١ في النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس (مر) | انما السجدة على من استمعها (ث) | ٣٣٤ |
| ٤٥٢ في (مر) | في باب (ث) | ٣٣٦ |
| ٤٥٣ في (مر) | في الصلاة في الكعبة (مر) | ٣٣٩ |
| ٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (ث) | في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر) | ٣٤٠ |
| الا مكنة دون بعض (ث) | في وجوب التشهد الآخر (مر) | ٣٤٤ |
| ٤٦٨ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة (مر) | في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر) | ٣٤٨ |

| الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف |
|---|---------|---|--------------|
| من الصلاة اكثر من خمس (مر) | | ٤٧٧ في من جمل بعد المشاء اربع ركعات او اكثر (مر) | ٨ |
| ٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين | | ان يصلي الصبح (ث) | ٩ |
| ٤٨٢ في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت | ايضاً | ٤٩٦ في ما روى في عدد ركعات القيام في | ١١ |
| الصلاة (مر) | | شهر رمضان (مر) | ١٢ |
| ٥٠٠ في قيام الليل (ث) | | ٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن | ١٦ |
| | | عن ابيه عن جده (١) | ١٨ |
| ١٠٨ روى في من سجد عليهما في ثوبه (مر) | | ٩٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب | ٢٣ |
| | | احد الكثيرين من الصحابة والعبادة | ايضاً |
| ٧ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس | | ٢٤ في من قال يرفع يديه حذو منكبيه | ٢٦ |
| الى الكعبة . (مر) | | ٢٦ في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر) | ٢٨ |
| ٤ في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر (مر) | | ايضاً في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر) | ٢٩ |
| ايضاً (ث) | | في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر) | ٣٦ |
| ايضاً في الدليل على اباحة ذلك على اى مركوب | | في الجهر بالتعوذ والا سراره (ث) | ٤٣ |
| كان (مر) | | في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة | كله قرآن (ث) |
| ٥ في الإيماء بالركوع والسجود (مر) | | ٤٨ في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم | ٤٩ |
| ايضاً في الوتر على الرحلة (مر) | | الرحيم والجهر بها (ث) | ٥٩ |
| ٦ (مر) | | ٤٩ في جهر المأموم بالتأمين (ث) | ٦٠ |
| ايضاً (ث) | | في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (ث) | ٦٤ |
| ايضاً في النزول للمكتوبة (مر) | | في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في | الآخرين (ث) |
| ٧ (ث) | | في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع | ٦٩ |
| ٨ في الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة | | الرأس منه (مر) | |

| ٢٠ الاسماء والابواب | ١ الاسماء والابواب | ٢٠ الاسماء والابواب |
|--|---|------------------------|
| ٧٠ في رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس (مر) | ١٣٢ في من روى انه اشار بها يعني السبابة | |
| ٧١ (مر) | ولم يحركها (مر) | |
| ٧٤ (مر) | ايضاً في الاشارة بالمسبحة الى القبلة (مر) | |
| ٨٣ في السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع (مر) | ١٣٥ في الاعتماد يديه على الارض (ث) | |
| ٩٠ في ادراك الامام في الركوع (ث) | ايضاً (مر) | |
| ٩١ في من كبر تكبيرة واحدة لافتح وركع (ث) | ١٣٦ (مر) | |
| ٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا | ايضاً (ث) | |
| استوى قائماً (مر) | ايضاً في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر) | |
| ١٠٠ في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر) | ١٣٩ في مبتدأ فرض التشهد (مر) | |
| ١٠١ (ث) | ١٤٢ في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث) | |
| ١٠٢ في السجود على الكفين والركبتين والقديمين | ١٦١ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث) | |
| والجبهة (مر) | ١٦٢ (ث) | |
| ١٠٥ في الكشف عن الجبهة في السجود (ث) | ١٧٨ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر) | |
| ١٠٧ في السجود على الكفين (ث) | ١٨٨ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه الا - لم | |
| ١١٣ في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل | فيحدثهم في العلم (ث) | |
| بها القبلة (ث) | ١٨٩ في السنة في رد النافلة الى البيت (مر) | |
| ١١٦ في باب يفرج بين رجله ويقل بطئه عن | ايضاً في جواز فعل النافلة في المسجد (مر) | |
| نخذه (ث) | ١٩١ في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان | |
| ١١٩ في القعود على المقيمين بين السجدين (مر) | يتطوع في المسجد (ث) | |
| ايضاً (ث) | ١٩٢ في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن | |
| ١٢٤ في باب كيف القيام من الجلوس (ث) | الرحيم (ث) | |
| ١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه (ث) | ١٩٨ في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر) | |
| ١٢٩ في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر) | ٢٠٧ في باب يقنت بعد الركوع (مر) | |
| ١٣٠ (مر) | ٢١٣ في باب من لم يقرأ القنوت في صلاة الصبح (ث) | |
| ايضاً (ث) | ايضاً (مر) | |
| ايضاً في باب كيف يضع يديه على نخذه والاشارة | ٢٢١ في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر) | |
| بالمسبحة (مر) | ٢٢٢ (ث) | |

| الاسماء والابواب | ٢٢٣ | الاسماء والابواب | ٢٢٣ |
|---|-----|---|-----|
| في الدليل على ان مرور المكب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث) | ٢٧٩ | في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (مر) | ٢٢٣ |
| في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (ث) | ٢٨٥ | في ما تصلي فيه المرأة من الثياب (مر) | ٢٣٣ |
| في باب سيام في وجوههم من اثر السجود (ث) | ٢٨٦ | في ما يستحب للرجل ان يصلي فيه من الثياب (مر) | ٢٣٥ |
| في كراهية التخصر في الصلاة (مر) | ٢٨٨ | في كراهية تشييك اليد في الصلاة (ث) | ٢٣٦ |
| في كراهية تشييك اليد في الصلاة (ث) | ٢٨٩ | في ما جاء في حث النخاعة عن القبلة (مر) | ٢٣٦ |
| في ما جاء في حث النخاعة عن القبلة (مر) | ٢٩٣ | في الدليل على انه يزده ان كان جيبه واسما (مر) | ٢٤٠ |
| في المسبوق يمسح صلاته يصنع ما يصنع الامام (ث) | ٢٩٩ | في كراهية السدل في الصلاة وتنطية القم (مر) | ٢٤٣ |
| في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ث) | ٣٠٢ | في باب موضع الازار من الرجل (مر) | ٢٤٤ |
| في من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة (مر) | ٣٠٣ | في من يركي في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء (مر) | ٢٥٩ |
| في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (ث) | ٣٠٦ | في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر) | ٢٥٥ |
| في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (ث) | ٣٠٧ | في من قال بين من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث) | ٢٥٦ |
| في سجدة في سورة الحج (ث) | ٣١٧ | في الاشارة برد السلام (مر) | ٢٥٩ |
| في سجدة ص (ث) | ٣٢٠ | في كيفية الاشارة باليد (مر) | ٢٦٢ |
| في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر) | ٣٢٢ | في من مس لحية في الصلاة من غير عت (مر) | ٢٦٥ |
| في سجود القوم بسجود القاري (مر) | ٣٢٣ | في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (ث) | ٢٦٧ |
| في باب يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع (مر) | ٣٢٥ | في المصلي يدفع المار بين يديه (مر) | ٢٦٨ |
| في باب لا يسجد الا طاهرا (ث) | ٣٢٦ | في ما يكون سترة المصلي (مر) | ٢٦٩ |
| في الركب يسجد موميسا والماشي يسجد على الارض (مر) | ٣٢٧ | في آثاري بكر وعمر (ث) | ٢٦٩ |

| الاسماء والابواب | ٢٠ | الاسماء والابواب | ٢٠ |
|---|------|---|-----|
| في من كره الصلاة في موضع الخسف | ٤٥١ | وعثمان رضي الله عنهم | ٣٢٦ |
| والعذاب (مر) | (مر) | في باب الصلاة في الكعبة | ٣٢٧ |
| في التهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند | ٤٥٣ | | ٣٢٨ |
| غروبها (مر) | (مر) | | ٣٢٩ |
| في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٥٩ | | ٣٣٠ |
| الصلوات دون بعض (ث) | (مر) | في النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة | ٣٣١ |
| (ث) | ٤٦٠ | في من شك في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثا | ٣٣٢ |
| في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٦٣ | او اربعا | ٣٣٣ |
| الامكنة دون بعض (ث) | (مر) | | ٣٣٤ |
| في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم | ٤٦٥ | في من سها بخل في الاولى | ٣٣٥ |
| بادر بالتعرض (مر) | (مر) | في الكلام في الصلاة على وجه السهو | ٣٣٦ |
| في الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع | ٤٧١ | في من يسرق من صلاته فلا يتها | ٣٣٧ |
| القرائن (مر) | (ث) | في قدر القراءة في صلاة الصبح | ٣٣٨ |
| في من جعل قبل العصر اربع ركعات (مر) | ٤٧٣ | في المأهدة على قراءة القرآن | ٣٣٩ |
| في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر) | ٤٧٦ | في باب اقامة الجنب | ٣٤٠ |
| في من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء | ٤٧٧ | في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (ث) | ٣٤١ |
| ركعتين (مر) | (ث) | في نجاسة الابوال والاروات | ٣٤٢ |
| في وقت الوتر (مر) | ٤٧٨ | في العلم في الحرير | ٣٤٣ |
| في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان | ٤٧٩ | في نهى الرجال عن لبس الذهب | ٣٤٤ |
| يصل الصبح (مر) | (مر) | في من قال بظهور الارض اذا يست | ٣٤٥ |
| (ث) | ايضا | في النهي عن الصلاة الى القبور | ٣٤٦ |
| في من قال يصلي متى ذكره (ث) | ٤٨٠ | في كيفية بناء المساجد | ٣٤٧ |
| في وقت ركعتي الفجر (مر) | ٤٨١ | | ٣٤٨ |
| في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت | ٤٨٣ | في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق | ٣٤٩ |
| الصلاة (ث) | (مر) | في خصي المسجد | ٣٥٠ |
| في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى ان | ٤٨٤ | في المسلم بيت في المسجد | ٣٥١ |
| تقام الظهر (ث) | (مر) | في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ | ٣٥٢ |

| الاسماء والابواب | ٢٠ | الاسماء والابواب | ٢١ |
|---|-----|--|-----|
| في باب متى يقوم المأموم (مر) | ٢١ | في صلاة الليل متى متى (مر) | ٤٨٦ |
| في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد | ٥٩ | في صلاة الليل والنهار متى متى (مر) | ٤٨٧ |
| القائمة (مر) | | ايضاً .. (ث) | |
| في من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة | ٦٣ | في التطوع على الراحة غير المكتوبة (مر) | ٤٩١ |
| الكتاب (مر) | | في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من | ٤٩٤ |
| في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر) | ٦٥ | صلاة الليل بالافراد فضل (ث) | |
| (مر) | ٦٦ | في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير | ٤٩٨ |
| ٩٣ - ﴿عبدالله بن مالك بن بجنة﴾ | | من رمضان (ث) | |
| صحابي معروف | | في الترغيب في قيام الليل (مر) | ٥٠١ |
| حدث في باب يحا في مرقية عن جنيه (مر) | ١١٤ | ٩١ - ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص﴾ | |
| في ان القوم للتشهد الاول ليس | ١٣٤ | صحابي احد البائدة الفقهاء | |
| بواجب (مر) | | حدث في باب كيف قراءة المصلي (مر) | ٥٣ |
| في باب يترك المأموم القراءة فيما يجر فيه الامام | ١٥٨ | في مبتدأ فرض التشهد (مر) | ١٣٩ |
| بالقراءة (مر) | | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجر فيه بالقراءة | ١٦٩ |
| في سجود السهو في النقص من الصلاة | ٣٣٣ | بفاتحة الكتاب (ث) | |
| قبل التسليم (مر) | | في تحليل الصلاة بالتسليم (مر) | ١٧٦ |
| (مر) | ٣٣٤ | في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر) | ١٨٧ |
| في من قال يسجد لها قبل السلام من زيادة | ٣٤٠ | في باب ما جاء في النقص في موضع | ٢٥٢ |
| والنقصان (مر) | | السجود (مر) | |
| في من سها فلم يذكر حتى استتم قائماً (مر) | ٣٤٣ | في من عد الآي في صلاته او عقدها (مر) | ٢٥٣ |
| (مر) | ٣٤٤ | في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من | ٣٩٦ |
| في الامام يسجد ويسجد (مر) | ٣٥٢ | الايام (مر) | |
| في باب كيف يسجد للسهو اذا سجد لها قبل | ٣٥٣ | في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر | ٤٦٥ |
| السلام (مر) | | ثم يادر بالفرض (مر) | |
| في كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت | ٤٨١ | في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر) | ٤٩١ |
| الصلاة (مر) | | ٩٢ - ﴿عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه﴾ | |
| (مر) | ٤٨٢ | روى في باب متى يقوم المأموم (مر) | ٢٠ |

| ١٠٠٠ | الاسماء والابواب | ١٠٠٠ | الاسماء والابواب |
|-----------------------|--|------|---|
| ٩٤ - | عبد الله بن مسعود | ١٤٦ | في السنة في اخفاء التشهد (مر) |
| من كبار علماء الصحابة | | ١٤٨ | في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) |
| ١٠ | حدث في الاختلاف في القبلة عند التحريم (ث) | ١٥٣ | في باب الدعاء في الصلاة (مر) |
| ١٥ | في عزوب النية بعد الاحرام (مر) | ١٦٠ | في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث) |
| ١٦ | في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (ث) | ١٦٩ | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (ث) |
| ٢٨ | في وضعم اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر) | ١٧٣ | في تحليل الصلاة بالتسليم (ث) |
| ٣٦ | في التيمم بعد الافتتاح (مر) | ١٧٤ | في تحليل الصلاة بالتسليم (ث) |
| ايضاً | (ث) | ١٧٥ | في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر) |
| ٥٤ | في باب كيف قراءة المصلي (ث) | ١٧٧ | في السنة في وضع الراحتين على الركبتين (مر) |
| ٦٠ | في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر) | ١٨٨ | في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم في العلم (ث) |
| ٧٨ | في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر) | ١٩٢ | في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث) |
| ٨٣ | في ما روى في التطبيق في الركوع (مر) | ٢٠٥ | في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث) |
| ٨٤ | في السنة في وضع الراحتين على الركبتين (مر) | ٢١٢ | في رفع اليدين في القنوت (ث) |
| و نسخ التطبيق (مر) | | ٢١٣ | في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح (مر) |
| ٨٩ | في القول في الركوع (مر) | ٢١٥ | في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر) |
| ٩٠ | في ادراك الامام في الركوع (ث) | ٢١٨ | في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر) |
| ايضاً | في من ركع دون الصف (ث) | ٢١٩ | في من قال يرجع على صدور قدميه (ث) |
| ٩١ | في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث) | ١٣٤ | في قدر الجلوس في الركعتين الاولىين (مر) |
| ٩٧ | في باب ما استدلل به من قال باختصار المأموم على الحمد (ث) | ١٣٨ | في مبتدأ فرض التشهد (مر) |
| ١١٠ | في باب ادنى الكمال (مر) | | |
| ١١٦ | في باب يفرج بين رجليه و يقل بطنه عن فخذه (ث) | | |
| ١٢٥ | في من قال يرجع على صدور قدميه (ث) | | |
| ١٣٤ | في قدر الجلوس في الركعتين الاولىين (مر) | | |
| ١٣٨ | في مبتدأ فرض التشهد (مر) | | |

| الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف |
|--|---------|--|---------|
| في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان | ٣٢٣ | في كراهية السدل في الصلاة وتنطية القم (مر) | ٢٤٣ |
| في الصلاة (ث) | | في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في | ٢٤٥ |
| ايضاً في سجود القوم بسجود القاري (مر) | | الصلاة يريد به جواباً او نسيها (ث) | |
| في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد | ٣٢٤ | في باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر) | ٢٤٨ |
| القاري (ث) | | في باب من اشار بالرأس (مر) | ٢٦٠ |
| في باب (ث) | ٣٢٦ | ايضاً في باب من رأى ان يرد السلام بمذلل الفراغ | |
| في باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها (مر) | ٣٣٠ | من الصلاة (مر) | |
| في سجود السهو من الزيادة في الصلاة | ٣٣٥ | في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (ث) | ٢٧٩ |
| بعد التسليم (مر) | | في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث) | ٢٨٠ |
| (مر) | ٣٣٦ | في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة | ٢٨٥ |
| في من سها فصلي خسا (مر) | ٣٤١ | حتى يسلم (ث) | |
| (مر) | ٣٤٢ | في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم | ٢٨٨ |
| (مر) | ٣٤٣ | في الصلاة (مر) | |
| في من سها جفلس في الاولى (ث) | ٣٤٥ | في الترغيب في تحسين الصلاة (مر) | ٢٩٠ |
| في من جهر بالقراءة فيها حقه الاسرار (ث) | ٣٤٨ | في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم | ٢٩٤ |
| في من سها عن سجدة في السهو (مر) | ٣٥١ | اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (ث) | |
| في من قال يتشهد بعد سجدة في السهو ثم يسلم (مر) | ٣٥٦ | في باب انصراف المصلي (مر) | ٢٩٥ |
| ايضاً في الكلام في الصلاة (مر) | | في ماروي في كيفية هذا القمود (ث) | ٣٠٦ |
| في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود | ٣٦١ | في باب الائمة بالركوع والسجود اذا اعجز | ٣٠٧ |
| في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابن هريرة | | عنهما (ث) | |
| وغيره في كلام الناسي (مر) | | في سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى مامر | ٣١٢ |
| في وجوب التشهد الآخر (مر) | ٣٧٧ | بآية سجدة (مر) | |
| (مر) | ٣٧٨ | في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر) | ٣١٤ |
| (ث) | | ايضاً في باب سجدة النجم (مر) | |
| في وجوب الصلاة على النبي صلى الله | ٣٧٩ | (ث) | ٣١٥ |
| عليه وسلم (مر) | | في سجدة في سورة الحج (ث) | ٣١٨ |
| في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف | ٣٨٥ | في سجدة ص (ث) | ٣١٩ |

| الاصحاح | الاسماء والابواب | ٢٠ | الاسماء والابواب | ٢٠ |
|---------|---|------|--|------|
| | السبعة | ٥٨ | في جهر الامام بالتأمين | (مر) |
| ٣٩١ | في قدر القراءة في المغرب | ٩٨ | في وضع الركبتين قبل اليمين | (مر) |
| ٣٩٥ | في الماهدة على قراءة القرآن | ٩٧ - | عبدالرحمن ابزي صحابي صغير | |
| ٣٩٦ | في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن | ٩٨ | حدث في التكبير للركوع وغيره | (مر) |
| | من الايام | ٣٤٧ | في من ترك شيئا من تكبيرات الاتقالات | |
| ٤١٣ | في نجاسة الابوال والارواث | | لم يسجد سجدة السهو | (مر) |
| ٤٤٣ | في الجنب يمر في المسجد مارا | | ٩٨ - عبدالرحمن بن شبل صحابي | |
| ٤٦٨ | في ذكر اليان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلاة | | احد نقباء الانصار | |
| | اكثر من خمس | ١٧ | حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة | (مر) |
| ٤٨٠ | في من اصبغ ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين | ١١٨ | حدث في التفلط على من لا يتم الركوع | |
| | ان يصلي الصبح | | والسجود | (مر) |
| ٤٨١ | في من قال يصلي متى ذكره | | ٩٩ - عبدالرحمن بن عوف صحابي | |
| ٤٨٦ | في الترغيب في الاكثار من الصلاة | | احد العشرة المبشرة | |
| ٥٠٢ | في الترغيب في قيام الليل | | حدث في من شك في صلاته فلم يدر صلى | |
| | ٩٥ - عبدالله بن مقفل المزني | ٣٣٢ | ثلاثا او اربعا | (مر) |
| | صحابي بايع تحت الشجرة | ٣٣٩ | في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة | |
| ١٩ | حدث في باب كم بين الاذان والاقامة | | والنقصان | (مر) |
| ٥٢ | في باب من قال لا يجهر بها | ٣٤٦ | في من شك في فعل ما امر به | (مر) |
| ٥٣ | في باب كيف قراءة المصلي | ٣٧٠ | في باب سجود الشكر | (مر) |
| ١٧١ | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | ٣٧١ | | (مر) |
| | بفائحة الكتاب | ٣٩٠ | في التجوز في القراءة في صلاة الصبح | (ث) |
| ٤٤٩ | في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ | ٤٧٦ | في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين | (ث) |
| ٤٧٤ | في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين | | ١٠٠ - عبدالملك بن الربيع بن سبرة | |
| ٤٧٥ | | | عن ابيه عن جده (٢) | |
| | ٩٦ - عبد الجبار بن وائل عن ابيه (١) | ١٤ | حدث في الصبي يبلغ في صلاته فيتمها الخ | (مر) |
| ٢٥ | روى في من قال يرفع يديه حذو منكبيه | ٤٤٩ | في كراهية الصلاة في اعطان الابل | (مر) |

(٣) جده سيرة بن معبد له سبعة ١٢

(١) وابوه وائل بن حجر صحابي ١٢

| الاسماء والابواب | ١٠٠ | الاسماء والابواب | ١٠٠ |
|---|-----|---|-----|
| ١١٥ - ﴿علقمة بن وائل عن ابيه﴾ | | اذا شق عليه طول القيام في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم | |
| روى في جهر الامام بالتأمين (مر) | ٥٨ | ٣٨٠ في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (م) | |
| في من لم يذكر الرفع الاعتدال الافتتاح (مر) | ٨١ | ١١١ - ﴿عطاء بن يسار تابعي معروف﴾ | |
| في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر) | ١١٢ | ٣٢٤ روى في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد | |
| ١١٦ - ﴿علي بن حسين بن علي بن ابي طالب﴾ | | القاري (م) | |
| تابعي عابدة فيه | | ٣٣١ في من شك في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا (م) | |
| روى في التكبير للركوع وغيره (م) | ٦٧ | ٣٣٨ في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة | |
| ١١٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ | | والتقصان (م) | |
| خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم | | ٣٩٧ في امامة الجنب (م) | |
| حدث في تجويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث) | ٣ | ٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد مارا | |
| في الوتر على الراحلة (ث) | ٦ | ١١٢ - ﴿عقبة بن الحارث صحابي﴾ | |
| في باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر) | ٨ | ٣٤٩ حدث في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء (مر) | |
| في باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر) | ١٥ | ١١٣ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ | |
| في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (ث) | ١٩ | ٨٦ حدث في القول في الركوع (مر) | |
| في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) | ٢٤ | ٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) | |
| في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (ث) | ٢٩ | ٣١٧ في سجدة في سورة الحج (مر) | |
| في وضع اليد على الصدر في الصلاة (ث) | ٣٠ | ٣٤٤ في من سها فلم يذكر الخ | |
| (مر) | ٣١ | ٣٩٤ في المؤذنين (مر) | |
| في افتتاح الصلاة بعد التكبير (مر) | ٣٢ | ٤٢٣ في من صلى فيها او فيها يكره من الاعلام لم يعد (مر) | |
| (مر) | ٣٣ | ٤٥٤ في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة (مر) | |
| في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث) | ٤٢ | ٤٧٥ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين | |
| في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث) | ٤٥ | ١١٤ - ﴿عكرمة تابعي جليل﴾ | |
| | | ١٠٤ روى في ما جاء في السجود على الالف (م) | |

| ٢٠ ٢١ ٢٢ | الاسماء والابواب | ٢٣ ٢٤ ٢٥ | الاسماء والابواب | ٢٦ ٢٧ ٢٨ |
|----------------|---|----------------|---|----------------|
| ٤٨ | في افتتح القراءة في الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (ث) | ١٧٨ | في الاختيار ان يسلم تسليمتين (ث) | |
| ٦٨ | في التكبير للركوع وغيره (ث) | ١٨٥ | في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر) | |
| ٧٤ | في باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر) | ١٩١ | في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر) | |
| ٧٥ | (مر) | ٢٠٤ | في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث) | |
| ٨٠ | في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح ايضاً (ث) | ٢٠٥ | (ث) | |
| ٨٧ | في القول في الركوع ايضاً (مر) | ٢٠٨ | في باب يهتف بعد الركوع (ث) | |
| ٩٤ | في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً (مر) | ٢٢٠ | في باب من قال يترك الترتيب في قضاء الصلوات (مر) | |
| ٩٦ | في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المساموم (ث) | ٢٢٢ | في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (ث) | |
| ١٠٥ | في الكشف عن الجهة في السجود (ث) | ٢٢٨ | في عورة الرجل (مر) | |
| ١٠٦ | في الذكر في السجود (مر) | ٢٣٢ | في من زعم ان الفخذ ليست بعورة (ث) | |
| ١٢٠ | في الانقضاء المكروه في الصلاة (مر) | ٢٤٣ | في كراهية السدل في الصلاة وتغطية القدم (ث) | |
| ١٢٢ | في ما يقول بين السجدين (ث) | ٢٤٥ | في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث) | |
| ١٣٤ | في التكبير عند القيام من السجدين (ث) | ٢٤٧ | في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جواباً او تنبيهاً (ث) | |
| الجلوس | (ث) | ٢٤٨ | في باب ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر) | |
| ١٣٦ | في الاعتماد يديه على الارض (مر) | ٢٥٤ | في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر) | |
| ١٣٧ | في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر) | ٢٥٦ | في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث) | |
| ١٤٣ | في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث) | ٢٥٧ | (ث) | |
| ١٦٨ | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بغتحة الكتاب (ث) | ٢٧٨ | في الدليل على ان سرور الكلب وغيره بين يديه (ث) | |
| ١٧٣ | في تحليل الصلاة بالتسليم (مر) | | | |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|---|------------------|--|
| من الصلاة اكثر من خمس (مر) | لا يفسد الصلاة (ث) | ٢٧٩ | في باب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث) |
| ٤٧٣ في من جعل قبل العصر اربع ركعات (مر) | ٢٩٨ في باب ما ادرلك من صلاة الامام | ٢٩٩ | فهي اول صلاته |
| ٤٧٩ في من اصبغ ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث) | ٢٩٩ | ٣٠٧ | في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب |
| ٤٩٤ في قيام شهر رمضان (ث) | ٣١١ في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذابح | ٣١٥ | في سجدة النجم |
| ٤٩٦ في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث) | ٣١٧ في سجدة سورتي الحج | ٣٧١ | في سجود الشكر |
| ٤٩٧ | ٣٧٩ في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر) | ٣٨٧ | في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة (مر) |
| ٤٩٨ في من قل لا يفتن في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث) | ٤٠١ في اقامة الجنب (ث) | ٤١٠ | في المذي يصيب الثوب او البدن (مر) |
| ٥٠٠ في الترغيب في قيام الليل (مر) | ٤١٥ في الفرق بين بول الصبي والصبي (مر) | ٤٢٤ | في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر) |
| ١١٨ - (ع) علي بن طلحة صحابي (ع) | ٤٢٥ | ٤٣٤ | في طين المطر في الطريق |
| حدث في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر) | ١٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | ٤٥١ | في من كره الصلاة في موضع الخسف |
| ١١٩ - (ع) عمار بن ياسر صحابي مشهور (ع) | ٢٨١ حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) | ٤٥٩ | في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر) |
| حدث في سجدة اذا السماء انشقت (ث) | ٣١٦ في سجدة سورتي الحج (ث) | ٤٦٨ | في ذكر اليا ن ان لا فرض في اليوم والليلة |
| ٣١٨ في سجدة سورتي الحج (ث) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| حدث في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (ث) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| ٩ في باب النية في الصلاة (مر) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| ١٤ في وجوب تلم ما تجزى به الصلاة (ث) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| ٢١ في باب لا يكبر الا امام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (ث) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| ٢٥ في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (ث) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |
| ٣٦ في التوضؤ بعد الافتتاح (ث) | ٣٢٠ - (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل (ع) | | |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|------------------|---|------------------|--|
| ٤٨ | في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (ث) | ٢٣٨ | درعها ثوبا (ث) |
| ٦٠ | في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (ث) | ٢٩٩ | في الصلاة في ثوب واحد (ث) |
| ٧٤ | في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر) | ٣١٢ | اول صلاته (ث) |
| ٨٤ | في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر) | ٣١٤ | في سجدة التجم (ث) |
| ٩٣ | في اتم من رفع رأسه قبل الامام (ث) | ٣١٦ | في سجدة اقرأ باسم ربك (ث) |
| ١٣٩ | في مبتدأ فرض التشهد (ث) | ٣١٧ | في سجدة سورة الميع (ث) |
| ١٤٢ | في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث) | ٣١٩ | في سجدة ص (ث) |
| ١٤٣ | في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم (ث) | ٣٢١ | في من لم يوجوب سجدة التلاوة (مر) |
| ١٤٤ | (ث) | ٣٢٣ | في السجدة اذا كان في آخر السورة وكان (ث) |
| ١٦٧ | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث) | ٣٢٨ | في الصلاة في الكعبة (مر) |
| ١٧٧ | في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث) | ٣٤٧ | في من -ها عن القراءة (ث) |
| ١٩٥ | في كيفية الجهر (ث) | ٣٥٠ | في من لم يركب السجود في ترك القنوت (ث) |
| ٢٠٧ | في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث) | ٣٥٢ | في من -ها خلف الامام دونه (مر) |
| ٢٠٣ | (ث) | ٣٨١ | في باب تسقط القراءة عن نسي (ث) |
| ٢٠٨ | في باب يهتف بعد الركوع (ث) | ٣٨٢ | (ث) |
| ٢٠٩ | (ث) | ٣٨٣ | في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف (ث) |
| ٢١٠ | في باب دعاء القنوت (ث) | ٣٨٩ | في قدر القراءة في صلاة الصبح (ث) |
| ٢١١ | (ث) | ٣٩٠ | في التجوز في القراءة في صلاة الصبح (ث) |
| ٢١٢ | في رفع اليدين في القنوت (ث) | ٣٩٩ | في باب امامة الجنب (ث) |
| ٢٢٦ | في عورة الامة (ث) | ٤٠٠ | (ث) |
| ٢٣٥ | في الترغيب ان يكف ثيابها او يحمل تحت (ث) | ٤٢٢ | في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر) |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|---|--|--|
| ١٢٢ - عمرو بن حريث صحابي صغير | ١٩٤ حدث في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر) | ٤٢٣ في باب العلم في الحرير (مر) | ٤٢٣ في باب العلم في الحرير (مر) |
| ١٢٣ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١) | ٢٦٤ في من مس لحيته في الصلاة من غير عت (مر) | ٤٢٩ في من قال بطهور الارض اذا يست (ث) | ٤٢٩ في من قال بطهور الارض اذا يست (ث) |
| ٢٢٦ روى في باب عورة الامة (مر) | ٣٨٨ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر) | ٤٣٥ في النهي عن الصلاة الى القبور (ث) | ٤٣٥ في النهي عن الصلاة الى القبور (ث) |
| ٢٢٩ في باب عورة الرجل (مر) | ٤٣٦ في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث) | ٤٤١ في حصي المسجد (ث) | ٤٤١ في حصي المسجد (ث) |
| ٢٦٨ في المصلي يدفع المارين يديه (مر) | ٤٤٧ في كراهية انشاد الضالة في المسجد (ث) | ٤٥٢ في النهي عن الصلاة بمذاتجر (مر) | ٤٥٢ في النهي عن الصلاة بمذاتجر (مر) |
| ٣٨٨ في طول القراءة وقصرها (مر) | ٤٦٣ في ذكر اليان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث) | ٤٧٥ في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر) | ٤٧٥ في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر) |
| ٤٣١ في سنة الصلاة في الليلين (مر) | ٤٨٤ في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر (مر) | ٤٨٥ في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر) | ٤٨٥ في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر) |
| ٤٤٨ في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر) | ٤٩٣ في باب قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٤ في باب قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٣ في باب قيام شهر رمضان (ث) |
| ١٢٤ - عمرو بن العاص من كبار الصحابة | ٣١٤ حدث في من قل في القرآن خمس عشرة سجدة (مر) | ٤٩٦ في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث) | ٤٩٦ في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث) |
| ٣١٦ في سجدة في سورة الحج (مر) | ٤٩٧ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٨ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٧ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) |
| ١٢٥ - عمرو بن عتبة السلمى صحابي مشهور | ٤٥٤ حدث في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات (مر) | ٤٩٩ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٩ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) |
| ١٢٦ - عمرو بن عثمان بن يلى عن ابيه عن جده (٢) | ٤٥٥ في جميع هذه الساعات (مر) | ٤٩٩ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٩ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) |
| ٧ روى في النزول للمكتوبة (مر) | ٤٥٥ في جميع هذه الساعات (مر) | ٤٩٩ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) | ٤٩٩ في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث) |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|---|
| ١٣٠ - (ع) الفضل بن عباس صحابي (ع) حدث في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر) | ١٢٧ - (ع) عمران بن حصين (ع) صحابي فاضل حدث في التكبير للر كوع وغيره (مر) |
| ١٣١ - (ع) قيسمة بن هب عن ابيه (ع) ولا يه هب صحبة روى في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر) | ١٣٤ - (ع) التميمي عند القيام في التستين بعد الجلوس (مر) |
| ١٣٢ - (ع) قدامة بن عباد بن عمار الكلابي (ع) صحابي قليل الحديث حدث في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (ث) | ١٣٦ - (ع) لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٣٣ - (ع) قطبة بن مالك صحابي (ع) حدث في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر) | ١٩٤ - (ع) في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (ث) |
| ١٣٤ - (ع) قيس بن عمرو الانصاري صحابي (ع) حدث في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر) | ٢١٧ - (ع) في باب لا تهرط على من نام عن صلاة اونسيها (مر) |
| ١٣٥ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٠٤ - (ع) في باب صلاة المريض (مر) |
| ١٣٦ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٠٨ - (ع) في من اطاق ان يصلي مستردا قائما ولم يطقه مع الامام فصل قائما منفردا (مر) |
| ١٣٧ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٣٥ - (ع) في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم (مر) |
| ١٣٨ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٤٤ - (ع) في من قال يسلم عن سجدة في السهو في من قال يشهد بعد سجدة في السهو ثم سلم (مر) |
| ١٣٩ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٥٥ - (ع) في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر) |
| ١٤٠ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٥٩ - (ع) في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر) |
| ١٤١ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٠ - (ع) في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التيسير (مر) |
| ١٤٢ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦١ - (ع) في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التيسير (مر) |
| ١٤٣ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٢ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٤٤ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٣ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٤٥ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٤ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٤٦ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٥ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٤٧ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٦ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٤٨ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٧ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٤٩ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٨ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |
| ١٥٠ - (ع) كعب بن عجرة صحابي مشهور (ع) حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) | ٣٦٩ - (ع) في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) |

| الاسماء والابواب | ١٠٠ | الاسماء والابواب | ١٠٠ |
|---|-----|--|-----|
| في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه | ١٥٥ | في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر) | ١٨٧ |
| الامام بالقراءة (م) | | في السنة في رد النافلة الى البيت (مر) | ١٨٩ |
| في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها | ٢٨٠ | ١٣٦ - ﴿كعب بن مالك صحابي مشهور﴾ | |
| في آثار الصحابة | | حدث في سجود الشكر (مر) | ٣٧٠ |
| في باب سيماهم في وجوههم من | ٢٨٧ | في ان هذا التهي مخصوص ببعض الصلوات (مر) | ٤٦٠ |
| أثر السجود (ط) | | ١٣٧ - ﴿كعب الاخبارادرك الجاهلية﴾ | |
| في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر (ط) | ٤٢٠ | الحلم ايام ابو بكر رضي الله عنه | |
| ١٤٠ - ﴿عجبن الديلي صحابي قليل الحديث﴾ | | روى في من جمل بعد المشاء اربع ركعات | ٤٧٧ |
| حدث في الرجل يصلي وحده ثم يدركها | ٣٠٠ | او اكثر (م) | |
| مع الامام (مر) | | حرف الميم | |
| ١٤١ - ﴿محمد بن سيرين تابعي جليل﴾ | | ١٣٨ - ﴿مالك بن الحويرث صحابي﴾ | |
| روى في باب لا يجاوز بصره في موضع | ٢٨٣ | حدث في وجوب تعلم ما تجزي به | ١٧ |
| سجوده (م) | | الصلاة (مر) | |
| في من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم (ط) | ٣٥٥ | في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) | ٢٥ |
| في من قال لا يثبت في الوتر الا في النصف | ٤٩٩ | في الابتداء بالتكبير قبل الابتداء | ٢٧ |
| الاخير من رمضان (ط) | | بالرفع (مر) | |
| ١٤٢ - ﴿محمد بن عبد الله بن جحش﴾ | | في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع | ٧١ |
| صحابي صغير | | الرأس منه (مر) | |
| حدث في باب عورة لرجل (مر) | ٢٢٨ | في باب كيف القيام من الركوع (مر) | ٩٧ |
| ١٤٣ - ﴿محمد بن علي المروفي﴾ | | في المكث بين السجدين (مر) | ١٢١ |
| باب الخفية ثقة | | في جلسة الاستراحة (مر) | ١٢٣ |
| روى في باب سجود الشكر (م) | ٣٧١ | ايضا في باب كيف القيام من الجلوس (مر) | |
| ١٤٤ - ﴿محمد بن كعب﴾ | | ١٢٤ (مر) | |
| روى في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم | ٤٥ | في الاعتماد يديه على الارض (مر) | ١٣٥ |
| آية تامة من الفاتحة | | في من - ما فترك كنعاد الى مارك (مر) | ٣٤٩ |
| ١٤٥ - ﴿مسور بن غزمية صحابي﴾ | | ١٣٩ - ﴿مجاهد بن جبر تابعي امام في التفسير﴾ | |
| حدث في وجوب ستر الدورية للصلاة | ٢٢٥ | روى في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (ط) | ١٣ |

| الاسماء والأبواب | (١) | الاسماء والأبواب | (٢) |
|--|-----|--|-----|
| ١٥١ - معاذ بن أبي سفيان | | وغيرها (مر) | |
| صحابي كاتب الوحي | | ٢٥٧ في من قال يني من سبقه الحدث على ماضي | |
| حدث في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله | ٤٩ | من صلاته (ث) | |
| الرحمن الرحيم (ث) | | ١٤٦ - مطاب بن أبي وداعة صحابي | |
| (ث) | ٥٠ | حدث في باب من صلى إلى غير سترة (مر) | ٢٧٣ |
| في باب يركع ركوع الامام ويرفع | ٩٢ | في سجدة النجم (مر) | ٣١٤ |
| برفعه (مر) | | ١٤٧ - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة | |
| في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع | ١٩١ | حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه | ١٦٩ |
| في المسجد (مر) | | بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث) | |
| في سجود السهو في النقص من الصلاة | ٣٣٤ | في كراهية تقديم احدي الرجلين عند النهوض | ٢٨٨ |
| قبل التسليم (مر) | | في الصلاة (مر) | |
| في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر | ٤٢٦ | في كراهية تقطيع الاصابع في الصلاة (مر) | ٢٨٩ |
| غيرها (مر) | | في السبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع | ٢٩٦ |
| في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر) | ٤٥٢ | الامام (مر) | |
| (مر) | ٤٥٣ | في قدر القراءة في المشاء الآخرة (مر) | ٣٩٣ |
| ١٥٢ - معاذ بن قره تابعي ثقة | | ١٤٨ - معاذ بن عفراء صحابي | |
| روى في باب يترك الاموم القراءة فيما يجهر فيه | ١٥٥ | حدث في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص | ٤٦٤ |
| الامام بالقراءة (ط) | | ببعض الامكنة دون بعض (مر) | |
| ١٥٣ - معيقب الدوسي صحابي | | ١٤٩ - معاذ بن حديج صحابي صغير | |
| حدث في كراهية مسح الحصى وتسويته في | ٢٨٤ | حدث في الكلام في الصلاة على وجه | ٣٥٩ |
| الصلاة (مر) | | السهو (مر) | |
| (مر) | ٢٨٥ | ١٥٠ - معاذ بن الحكم السلمي صحابي | |
| ١٥٤ - مغيرة بن شعبه صحابي مشهور | | حدث في باب ما لا يجوز من الكلام | ٢٤٩ |
| حدث في جهر الامام بالذكر اذا احب ان | ١٨٥ | في الصلاة (مر) | |
| يتلم منه (مر) | | ايضا في من تكلم جاهلا بتجريم الكلام (مر) | |
| في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع | ١٩٠ | (مر) | ٢٥٠ |
| في المسجد (مر) | | في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر) | ٣٦٠ |

| الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب |
|---------|--|---------|---|
| ٢٩٦ | في المسبوق يبيض صلاته يصنع ما يصنع | ١٣١ | اذا طال السجود (م) |
| ٣٣٨ | الامام (مر) | ١٦٩ | غير الخراعى هو او مالك صحابي (م) |
| ٣٤٣ | في من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق (مر) | ١٦٠ | حدث في كيفية الاشارة بالمسجدة (مر) |
| ٣٤٤ | في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستم قائماً (مر) | ١٦١ | حرف الواو (م) |
| ٣٥٢ | في المسبوق يبيض الصلاة يتم باقي صلاته (مر) | ١٦٢ | واثلة بن الاسقع الليثي (م) |
| ٣٥٥ | في من قال يشهد بعد سجدة في السهو ثم يسلم (مر) | ١٦٣ | صحابي مشهور |
| ٤١٢ | في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (مر) | ١٦٤ | حدث في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة (مر) |
| ٤١٩ | في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر (مر) | ١٦٥ | حدث في ان قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) |
| ٤٢٠ | في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر) | ١٦٦ | (مر) |
| ١٥٥ | مقداد بن الاسود صحابي مشهور (م) | ١٦٧ | في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر) |
| ٢٧٢ | حدث في السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها (مر) | ١٦٨ | في رفع اليدين في الثوب (مر) |
| ١٥٦ | موسى بن ابي عائشة ثقة (م) | ١٦٩ | في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر) |
| ٣١٠ | روى في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح عن رجل من اصحاب النبي (مر) | ١٧٠ | في وضع اليدين على الصدر في الصلاة من السنة (مر) |
| ١٥٧ | الحرف النون (م) | ١٧١ | في جهر الامام بالتأمين (مر) |
| ٢١ | حدث في باب لا يكبر الا امام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (مر) | ١٧٢ | (مر) |
| ٣٤٣ | في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستم قائماً (ث) | ١٧٣ | في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر) |
| ١٥٨ | نعمان بن ابي عياش تابعي (م) | ١٧٤ | في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر) |
| ١١٧ | روى في باب يعتمد برقبته على ركبته | ١٧٥ | في وضع الركبتين قبل اليدين (مر) |
| | | ١٧٦ | (مر) |
| | | ١٧٧ | في اين يضع يديه في السجود (مر) |
| | | ١٧٨ | (مر) |
| | | ١٧٩ | في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|---|--|
| باب الكنى | بها القبلة (مر) |
| ١٦٨ - ﴿ابو الاسود﴾ | ١٣١ في تحليق الوسطى بالاسم (مر) |
| روى في الفرق بين بول الصبي والصبية (م) | ١٣٢ في من روى انه اشار بهامنى السباة |
| ١٦٩ - ﴿ابو امامة الباهلى صحابى مشهور﴾ | ولم يحركها (مر) |
| حدث في باب المعاهدة على قراءة القرآن (مر) | ١٧٨ في الاختيار ان يسلم تسليتين (مر) |
| ٤١٥ | ﴿حرف الاء﴾ |
| ٤٣٣ في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر) | ١٦٢ - ﴿هشام بن عامر صحابى﴾ |
| ٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر) | ١٧٠ حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه |
| ٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل (مر) | بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث) |
| ١٧٠ - ﴿ابو ايوب الانصارى﴾ | ١٦٣ - ﴿هلب صحابى (١)﴾ |
| من كبار الصحابة | ٢٩ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في |
| حدث في عورة الرجل (مر) | الصلاة (مر) |
| ٢٢٩ | ٢٩٥ في باب انصراف المصلى (مر) |
| ٣٠٠ في الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع الامام (مر) | ﴿حرف الاء﴾ |
| ايضاً | ١٦٤ - ﴿يزيد بن الاسود صحابى﴾ |
| ٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر) | ١٨٢ حدث في باب الامام يخبر بعد السلام (مر) |
| ٤٨٨ في من اجاز ان يصلى اربعا لا يسلم | ٣٠٠ في الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع |
| الا في آخرهن (مر) | الامام (مر) |
| ٤٨٩ | ٣٠١ في باب ما يكون منها نافلة (مر) |
| ١٧١ - ﴿ابو برزة الاسلمى صحابى﴾ | ١٦٥ - ﴿يزيد بن ابى حبيب ثقة فقيه﴾ |
| حدث في من تقدم او تاخر في صلاته من | ٢٢٣ روى في باب ما يستحب للمرأة من ترك |
| موضع الى موضع (مر) | التجافى في الركوع والسجود (م) |
| ٢٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر) | ١٦٦ - ﴿يزيد بن عامر صحابى له حديث﴾ |
| ١٧٢ - ﴿ابو بصرة الغفارى صحابى﴾ | ٣٠٢ حدث في من قال الثانية فريضة (مر) |
| حدث في النهى عن الصلاة بعد الفجر (مر) | ١٦٧ - ﴿علي بن مسرة الثقفى﴾ |
| ١٧٣ - ﴿ابو بكر بن سليمان بن ابى حنيفة﴾ | صحابى شهد الحديث |
| تابعى عارف بالانساب | ٧ حدث في النزول للمكتوبة (مر) |
| روى في الكلام في الصلاة على وجه السهو (م) | ٣٥٨ |

| الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف |
|---|---------|---|---------|
| ١٧٤ - أبو بكر الصديق ؓ | ٢٧٠ | في ما يكون سترة المصلي (مر) | |
| خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم | | ١٧٧ - أبو جمة حبيب بن سباع صحابي ؓ | |
| حدث في من استحج قراءة السورة بعد | ٢٢٠ | حدث في من قال بترك الترتيب في قضاء | |
| القائمة في الآخرين (ث) | | الصلوات (مر) | |
| ٧٣ في رفع اليدين عند الركوع وعند | | ١٧٨ - أبو جهيم صحابي ؓ | |
| رفع الرأس منه (مر) | ٢٦٨ | حدث في باب اتم المار بين يدي المصلي (مر) | |
| ٧٤ (مر) | | ١٧٩ - أبو حميد الساعدي ؓ | |
| ٩٠ في من ركع دون الصف (ث) | | صحابي مشهور | |
| ١٥٤ في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء | ٢٤ | حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر) | |
| قبل السلام (مر) | ٢٦ | في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر) | |
| ١٧٧ في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث) | ٧٢ | في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع | |
| ١٨٢ في الامام ينحرف بعد السلام (ث) | | الرأس منه (مر) | |
| ٢٠٢ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في | ٧٣ | (مر) | |
| صلاة الصبح (ث) | ٨٤ | في صفة الركوع (مر) | |
| ٢٠٨ في الدليل على انه يقنت بعد الركوع (ث) | ٨٥ | (مر) | |
| ٢٠٩ (ث) | ٩٧ | في باب كيف القيام من الركوع (مر) | |
| ٣١٦ في سجدة اقرأ باسم ربك (ث) | ١٠١ | في السجود على الكفين والركبتين والقدمين | |
| ٣٧١ في سجود الشكر (ث) | | والجبهة (مر) | |
| ٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة للصبح (ث) | ١٠٢ | (مر) | |
| ٣٩١ في قدر القراءة في المغرب (ث) | ١١٢ | في اين يضع يديه في السجود (مر) | |
| ١٧٥ - أبو بكره الثقفي صحابي ؓ | ١١٥ | في باب يفرج بين رجله ويقل بطئه عن | |
| حدث في من ركع دون الصف (مر) | | نخذه (مر) | |
| ٣٧٠ في سجود الشكر (مر) | ١١٦ | في باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف | |
| ٣٩٧ في امامة الجنب (مر) | | اصابعها القبلة (مر) | |
| ١٧٦ - أبو جعيفة صحابي ؓ | ١١٨ | في القعود على الرجل اليسرى بين | |
| حدث في كراهية السدل في الصلاة | | السجدين (مر) | |
| وتغطية النعم (مر) | ١٢١ | في المكث بين السجدين (مر) | |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|---|---|---|---|
| ١٢٣ في جلسة الاستراحة (مر) | ١٢٧ في صكيفة الجلوس في التمسيد الاول والثاني (مر) | ١٢٨ (مر) | ١٢٩ (مر) |
| ١٢٧ في صكيفة الجلوس في التمسيد الاول والثاني (مر) | ١٢٨ (مر) | ١٢٩ (مر) | ١٣٧ في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر) |
| ١٢٨ (مر) | ١٢٩ (مر) | ١٣٧ في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر) | ١٥٠ في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر) |
| ١٢٩ (مر) | ١٣٧ في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر) | ١٥٠ في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر) | ٤٤١ في ما يقول اذا دخل المسجد (مر) |
| ١٣٧ في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر) | ١٥٠ في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر) | ٤٤١ في ما يقول اذا دخل المسجد (مر) | ٤٤٢ (مر) |
| ١٥٠ في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر) | ٤٤١ في ما يقول اذا دخل المسجد (مر) | ٤٤٢ (مر) | ١٨٠ - في ابو الدرداء صحابي جليل في |
| ٤٤١ في ما يقول اذا دخل المسجد (مر) | ٤٤٢ (مر) | ١٨٠ - في ابو الدرداء صحابي جليل في | ١٦٢ حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على |
| ٤٤٢ (مر) | ١٨٠ - في ابو الدرداء صحابي جليل في | ١٦٢ حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على | الاطلاق (مر) |
| ١٨٠ - في ابو الدرداء صحابي جليل في | ١٦٢ حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على | الاطلاق (مر) | ١٦٣ (مر) |
| ١٦٢ حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على | الاطلاق (مر) | ١٦٣ (مر) | ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة |
| الاطلاق (مر) | ١٦٣ (مر) | ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | بفاتحة الكتاب (ث) |
| ١٦٣ (مر) | ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | بفاتحة الكتاب (ث) | ٢٤٥ في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث) |
| ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | بفاتحة الكتاب (ث) | ٢٤٥ في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث) | ٢٦٤ في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز |
| بفاتحة الكتاب (ث) | ٢٤٥ في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث) | ٢٦٤ في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز | شيره (مر) |
| ٢٤٥ في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث) | ٢٦٤ في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز | شيره (مر) | ٢٨٦ في باب سبهم في وجوههم من ارا السجود (ث) |
| ٢٦٤ في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز | شيره (مر) | ٢٨٦ في باب سبهم في وجوههم من ارا السجود (ث) | ٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو |
| شيره (مر) | ٢٨٦ في باب سبهم في وجوههم من ارا السجود (ث) | ٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو | اول صلاته (ث) |
| ٢٨٦ في باب سبهم في وجوههم من ارا السجود (ث) | ٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو | اول صلاته (ث) | ٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة |
| ٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو | اول صلاته (ث) | ٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة | سجدة (مر) |
| اول صلاته (ث) | ٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة | سجدة (مر) | ٣١٨ في سجدة سورة الحج (ث) |
| ٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة | سجدة (مر) | ٣١٨ في سجدة سورة الحج (ث) | ٤٣٧ في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث) |
| سجدة (مر) | ٣١٨ في سجدة سورة الحج (ث) | ٤٣٧ في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث) | ٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض |
| ٣١٨ في سجدة سورة الحج (ث) | ٤٣٧ في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث) | ٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٩٤ في من زعم انها بالجماعة افضل (مر) |
| ٤٣٧ في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث) | ٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٩٤ في من زعم انها بالجماعة افضل (مر) | |

| الاسماء والايواب | الاسماء والايواب | الاسماء والايواب | الاسماء والايواب |
|--|--|--|--|
| ١٨٢ - (أ) ابراهيم (ع) | ٨٥ في صفة الركوع (مر) | ١٠٨ حدث في باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا شعرا (مر) | ١٠٣ في ماجاء في السجود على الالف (مر) |
| مولد النبي صلى الله عليه وسلم | ٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر) | ١٥١ في ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في جملة آله (مر) | ١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه (ث) |
| ١٨٣ - (أ) ابو رمة صحابي (ع) | ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (ث) | ١٩٠ حدث في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر) | ١٤٧ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) |
| ١٨٤ - (أ) ابو الزناد تابعي (ع) | ٢٢٢ في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجاني (ث) | ٢٣ روى في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (ط) | ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (ث) |
| ١٨٥ - (أ) ابو سعيد بن الملق صحابي (ع) | ٢٢٤ في باب وجوب ستر المورة للصلاة وغيره (مر) | ٣٨٨ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٢٤ في باب وجوب ستر المورة للصلاة وغيره (مر) |
| ١٨٦ - (أ) ابو سعيد الخدري له ولايه صحبة (ع) | ٢٣٧ في باب الصلاة في ثوب واحد (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٣٧ في باب الصلاة في ثوب واحد (مر) |
| حدث في كيفية التكبير | ٢٤٤ في موضع الازار من الرجل (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٤٤ في موضع الازار من الرجل (مر) |
| في جهر الامام بالتكبير | ٢٦٧ في المصلي يدفع المار بين يديه (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٦٧ في المصلي يدفع المار بين يديه (مر) |
| في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك | ٢٦٨ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٦٨ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر) |
| في التموذ بعد الافتتاح | ٢٨٥ في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٨٥ في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم (مر) |
| في الاقتصار على قراءة بعض السورة | ٢٨٩ في كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٨٩ في كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها (مر) |
| في من استحجب قراءة السورة بعد الفاتحة | ٢٩٣ في ماجاء في حلك النخاعة عن القبلة (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٩٣ في ماجاء في حلك النخاعة عن القبلة (مر) |
| في الاخيرين (١) | ٢٩٧ في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | ٢٩٧ في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع (مر) |
| في السنة في تطويل الركعة الاولى | الامام (مر) | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | الامام (مر) |
| ايضا في من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احدا ثم بين الاخيرين | | ٣٩٨ في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس (مر) | |

(١) قد صحف في هذه الرواية لفظ حرزنا بتقديم الراي والصواب حرزنا بتقديم الراي وكذا في صفحة (٣٩٠) فليصحح ١٢

| الاسماء والابواب | (٢٠) | الاسماء والابواب | (٢٠) |
|---|------|--|------|
| والاشارة بالمسجدة (م) | | في من اعادها وان صلاها في جماعة (مر) | ٣٠٣ |
| ١٨٩ - ﴿ابو طلحة الانصاري﴾ | | في باب سجدة ص (مر) | ٣١٨ |
| من كبار الصحابة | | (مر) | ٣٢٠ |
| حدث في باب من نظر في صلاته | ٣٤٩ | في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا | ٣٣١ |
| الى ما يليه لم يسجد (مر) | | او اربعا (مر) | |
| ١٩٠ - ﴿ابو عبدالله الاشعري تابعي﴾ | | في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة | ٣٣٩ |
| روى في الطائفة في الركوع عن الصحابة من | ٨٩ | والنقصان (مر) | |
| امراء الاجناد (مر) | | في الدليل على ان يسجد في السهو | ٣٥١ |
| ١٩١ - ﴿ابو عبدالله الصنابحي﴾ | | للسهو نافذة (مر) | |
| من كبار التابعين | | في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر) | ٣٨٠ |
| روى في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين (م) | ٤٥٤ | في قدر القراءة في الظهر والمصر (مر) | ٣٩٠ |
| ١٩٢ - ﴿ابو قتادة الانصاري﴾ | | في من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث (مر) | ٤٠٢ |
| صحابي مشهور | | (مر) | ٤٠٣ |
| حدث في باب متى يقوم المأموم (مر) | ٢٠ | في الصلاة على الحصى (مر) | ٤٢١ |
| (مر) | ٢١ | في طهارة الخف والنمل (مر) | ٤٣١ |
| في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد | ٥٩ | في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام (مر) | ٤٣٥ |
| القائمة (مر) | | في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر) | ٤٥٢ |
| في من قال يقتصر في الاخيرين على قائمة | ٦٣ | في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص | ٤٦٤ |
| الكتاب (مر) | | ببعض الامكنة دون بعض (ث) | |
| في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر) | ٦٥ | في تأكيد صلاة الوتر (مر) | ٤٦٩ |
| (مر) | ٦٦ | في وقت الوتر (مر) | ٤٧٨ |
| في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة | ١٦٦ | في من قال يصلي متى ذكره (مر) | ٤٨٠ |
| بقائمة الكتاب (مر) | | ١٨٧ - ﴿ابو السمح﴾ | |
| في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر) | ١٩٣ | خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| في باب لا تقرب على من نام عن صلاة | ٢١٦ | حدث في الفرق بين بول الصبي والصبيّة (مر) | ٤١٥ |
| او نسيها (مر) | | ١٨٨ - ﴿ابو صالح﴾ | |
| (مر) | ٢١٧ | روى في باب كيف يضع يديه على فخذه | ١٣١ |

| ٢٠ ١٩٩٩ | الاسماء والايواب | ٢٠ ١٩٩٩ | الاسماء والايواب |
|------------|--|------------|--|
| ٢٦٢ | في حمل الصبي ووضعه في الصلاة (مر) | ١٢٦ | في الملك بين السجدين (مر) |
| ٢٦٣ | (مر) | ١٢٧ | في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة (مر) |
| ٢٩٨ | في ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر) | ١٤٦ | في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر) |
| ٣١١ | في الدليل على ان وقوف المرأة بحجب الرجل لا يفسد عليه صلاته (مر) | ٣٧٨ | في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (مر) |
| ٣٤٨ | في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (مر) | ٣٧٩ | (ث) |
| ٣٨٦ | فيمن يسرق من صلاته فلايتها (مر) | ١٩٨ - | هو ابو موسى الاشعري |
| ٤١٢ | في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركون (مر) | ٩٩ | هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور |
| ٤٣٩ | في كيفية بناء المساجد (مر) | ٩٩ | حدث في ما استدل به من قل باقتصار الاموم على الحمد (مر) |
| ٤٦٤ | في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر) | ١٤٠ | في الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة النتيجة (مر) |
| ٢٨٣ | ١٩٣ - ابو قلابة الجرمي تابعي كثير الارسال | ١٥٥ | في باب يترك الاموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة (مر) |
| ٥٤ | روى في باب لا يجاوز بصره في موضع سجوده في آثار عشرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم | ١٥٦ | ١٩٤ - ابو لبابة الانصاري صحابي مشهور (مر) |
| ٣١٠ | ١٩٥ - ابو ليلى صحابي | ١٨٤ | حدث في باب كيف قراءة المصلي في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفيا الذكر (مر) |
| ٤٢١ | حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر) | ٢٣٢ | في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر) |
| ٤٣٥ | في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر) | ٣٠٣ | في من اعادها وان صلاها في جماعة (ث) |
| ١٩٦ - | ١٩٦ - ابو مرثد الفنوي صحابي بدرى | ٣١٨ | في سجدتي سورة الحج (ث) |
| ١٩٧ - | حدث في النهي عن الصلاة الى القبور (مر) | ٣٧٧ | في وجوب التشهد الآخر (مر) |
| ١٩٩ - | ١٩٧ - ابو مسعود البدرى | ٤٢٠ | في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر (مر) |
| ٨٨ | عقبة بن عمرو صحابي جليل | ٤٢٥ | في الرخصة في الحرير والذهب للنساء (مر) |
| ١١٧ | حدث في الطمانينة في الركوع (مر) | ١٠ | ١٩٩ - ابو نائلة الانصاري صحابي |
| | في التلطيظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر) | | حدث في باب لا تسمع دلا لا مشرك لمن كان اعشى او غير بصير بالقبلة (مر) |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|--|--------------------------------|------------------------------|--|
| ٢٠٠- أبو هريرة الدوسي حافظ الصحابة (مر) | ١٥ حدث في ما يدخل به في الصلاة | ٨٨ في الطائفة في الركوع (مر) | ٨٩ في ادراك الامام في الركوع (مر) |
| ١٨ من التكبير | ٩٠ (مر) | ٩٠ (ث) | ٩٢ في باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه (مر) |
| ٢٠ في باب متى يقوم المأموم | ٩٣ (مر) | ٩٣ (مر) | ٩٤ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٢٧ في كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة | ٩٥ (مر) | ٩٥ (مر) | ٩٦ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٣٦ في الجهر بالتعوذ والاسرار به | ٩٦ (ث) | ٩٦ (مر) | ٩٧ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٣٧ في فرض القراءة في كل ركعة بعد | ٩٧ (مر) | ٩٧ (مر) | ٩٨ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| التعوذ | ٩٨ (مر) | ٩٨ (مر) | ٩٩ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٣٨ في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب | ٩٩ (مر) | ٩٩ (مر) | ١٠٠ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٣٩ | ١٠٠ (مر) | ١٠٠ (مر) | ١٠١ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٤٠ | ١٠١ (مر) | ١٠١ (مر) | ١٠٢ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٤٥ في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية | ١٠٢ (مر) | ١٠٢ (مر) | ١٠٣ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| تامة من الفاتحة | ١٠٣ (مر) | ١٠٣ (مر) | ١٠٤ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٤٦ في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن | ١٠٤ (مر) | ١٠٤ (مر) | ١٠٥ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| الرحيم | ١٠٥ (مر) | ١٠٥ (مر) | ١٠٦ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٤٧ | ١٠٦ (مر) | ١٠٦ (مر) | ١٠٧ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٥٤ في باب كيف قراءة المصلي | ١٠٧ (مر) | ١٠٧ (مر) | ١٠٨ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٥٥ في باب التامين | ١٠٨ (مر) | ١٠٨ (مر) | ١٠٩ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٥٧ في جهر الامام بالتامين | ١٠٩ (مر) | ١٠٩ (مر) | ١١٠ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٥٨ | ١١٠ (مر) | ١١٠ (مر) | ١١١ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٥٩ في جهر المأموم بالتامين | ١١١ (ث) | ١١١ (مر) | ١١٢ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ايضاً في القراءة بعد ام القرآن | ١١٢ (مر) | ١١٢ (مر) | ١١٣ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٦١ في الاقتصار على فاتحة الكتاب | ١١٣ (مر) | ١١٣ (مر) | ١١٤ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٦٢ في وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين | ١١٤ (مر) | ١١٤ (مر) | ١١٥ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |
| ٦٧ في التكبير للركوع وغيره | ١١٥ (مر) | ١١٥ (مر) | ١١٦ في ان من رفع رأسه قبل الامام (مر) |

| الاسماء والابواب | ١٢٤ | الاسماء والابواب | ١٢٤ |
|---|-----|--|-----|
| في باب في سكتي الامام (مر) | ١٢٤ | في من قال يرجع على صدور قدميه (مر) | ١٢٤ |
| (مر) | ١٢٦ | في باب ما يفل في كل ركعة وسجدة (مر) | ١٢٦ |
| في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر) | ١٢٧ | من الصلاة (مر) | ١٢٧ |
| (مر) | ١٣٤ | في التكبير عند القيام من الشتين (مر) | ١٣٤ |
| في ترك القنوت في سائر الصلوات (مر) | ١٥٠ | بعد الجلوس (مر) | ١٥٠ |
| غير الصبح (مر) | ١٥١ | في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم (مر) | ١٥١ |
| في الدليل على انه يقتل بعد الركوع (مر) | ١٥٤ | من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر) | ١٥٤ |
| (مر) | ١٥٥ | في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام (مر) | ١٥٥ |
| في رفع اليدين في القنوت (ث) | ١٥٦ | بالقراءة (مر) | ١٥٦ |
| في باب لا تهرط على من نام عن صلاة او نسيها (مر) | ١٥٧ | في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر) | ١٥٧ |
| (مر) | ١٦٢ | في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (مر) | ١٦٢ |
| (مر) | ١٦٦ | بفاتحة الكتاب (مر) | ١٦٦ |
| في من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر) | ١٦٧ | (مر) | ١٦٧ |
| في باب وجوب ستر المورة للصلاة (مر) | ١٧١ | (ث) | ١٧١ |
| وغيرها (مر) | ١٨٠ | في حذف السلام (مر) | ١٨٠ |
| في باب من زعم ان الفخذ ليست بورة (مر) | ١٨٥ | في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر) | ١٨٥ |
| في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجعل تحت (مر) | ١٨٦ | (مر) | ١٨٦ |
| درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر) | ١٨٧ | (مر) | ١٨٧ |
| في ما يستحب للرجل ان يصلي فيه (مر) | ١٩٠ | في الامام يقول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع (مر) | ١٩٠ |
| من الثياب (مر) | ١٩٣ | في المسجد (مر) | ١٩٣ |
| في الصلاة في ثوب واحد (مر) | | في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر) | |
| في النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس (مر) | | | |
| على عاتقيه منه شيء (مر) | | | |
| في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر) | | | |
| في من جمع ثوبه كراهية ان تبدو عورته (ث) | | | |
| في كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر) | | | |

| الاسماء والابواب | ٢٠٠ | الاسماء والابواب | ٢٠٠ |
|---|-------|---|-----|
| به عند ذلك (مر) | | في كراهية السدل في الصلاة وتنطية التيم (مر) | ٢٤٢ |
| في كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس (مر) | ٢٩٠ | ايضاً (ث) | ٢٤٣ |
| في الترغيب في تحسين الصلاة (مر) | | في موضع الازار من الرجل (مر) | ٢٤٤ |
| في باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها (مر) | ٢٩١ | ايضاً في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر) | ٢٤٥ |
| دفعها (مر) | | في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر) | ٢٤٦ |
| في من بزق وهو يصلي (مر) | ايضاً | (مر) | ٢٤٧ |
| (مر) | ٢٩٢ | في من سلم او تكلم غخطا او ناسيا (مر) | ٢٥٠ |
| في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفعها او دلوكها بفعله اليسرى (مر) | ٢٩٣ | في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر) | ٢٥٤ |
| ايضاً في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة (مر) | | في من لم ير التسليم على المصلي (مر) | ٢٦٠ |
| في باب انصراف المصلي (مر) | ٢٩٥ | في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها اخضا ما (مر) | ٢٦٧ |
| ايضاً في المسبوق يمس صلاته بصنع ما يصنع (مر) | | في من تناول في صلاته شيئا يده او غمز غيره (مر) | ٢٦٤ |
| الامام (مر) | | في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (مر) | ٢٦٦ |
| في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر) | ٢٩٧ | (مر) | ٢٦٧ |
| (مر) | ٢٩٨ | في باب الخط اذا لم يجد عصا (مر) | ٢٧٠ |
| في باب من قال الثانية فريضة (مر) | ٣٠٢ | (مر) | ٢٧١ |
| في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح (مر) | ٣١٠ | في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه ستر المرأة والحمار والكلب الاسود (مر) | ٢٧٤ |
| في فضل سجود التلاوة (مر) | ٣١٢ | في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) | ٢٨١ |
| في سجدة اذا السماء انشقت (مر) | ٣١٥ | في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر) | ٢٨٢ |
| (مر) | ٣١٦ | في باب لا يجاوز بصره موضع سجوده (مر) | ٢٨٣ |
| ايضاً في باب سجدة اقرأ باسم ربك (مر) | | في كراهية التخصر في الصلاة (ث) | ٢٨٧ |
| في من لم يوجب سجدة التلاوة (مر) | ٣٢١ | ايضاً (مر) | ٢٨٨ |
| في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر) | ٣٢٢ | (مر) | ٢٨٩ |
| في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان (مر) | ٣٢٣ | | |

| الاسماء والابواب | ١٠٠ | الاسماء والابواب | ١٠٠ |
|---|-----|---|-----|
| (مر) في تعيين القراءة المطلقة | ٣٧٥ | (مر) في الصلاة | ٣٧٥ |
| (مر) | ٣٧٦ | ايضاً (١) (ث) | ٣٧٦ |
| (مر) في الدليل على ان القاتحة سبع آيات يسم الله | ٣٨٠ | (مر) في باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها | ٣٨٠ |
| (مر) الرحمن الرحيم | ٣٨١ | (مر) | ٣٨١ |
| (مر) في من يسرق من صلاته فلايتها | ٣٨٦ | (مر) في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد | ٣٨٦ |
| (مر) في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة | ٣٨٨ | (مر) التسليم | ٣٨٨ |
| (مر) في طول القراءة وقصرها | ٣٩٠ | (مر) في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة | ٣٩٠ |
| (مر) في قدر القراءة في صلاة الصبح | ٣٩١ | (مر) والنقصان | ٣٩١ |
| (مر) في قدر القراءة في المغرب | ٣٩٧ | (مر) | ٣٩٧ |
| (مر) في امامة الجنب | ٣٩٨ | (مر) | ٣٩٨ |
| (مر) | ٤٠٤ | (مر) في من كثر عليه السهو في صلاته | ٤٠٤ |
| (مر) في باب ما يجب غسله من الدم | ٤٠٦ | (مر) في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء | ٤٠٦ |
| (مر) في باب ما وطئ من الانجاس يا بسا | ٤١٢ | (مر) في سجود السهو في التطوع | ٤١٢ |
| (ث) في النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب | ٤٢٦ | ايضاً في باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد | ٤٢٦ |
| (مر) في نجاسة الابوال والاروات | ٤٢٨ | (مر) السلام | ٤٢٨ |
| (مر) في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها | ٤٣٠ | (مر) في من قال يكبر ثم يكبر ويسجد | ٤٣٠ |
| (مر) في طهارة الارض من البول | ٤٣٢ | ايضاً في من قال يسلم عن سجدة في السهو | ٤٣٢ |
| (مر) في طهارة الخلف والنمل | ٤٣٧ | (مر) في الكلام في الصلاة على وجه السهو | ٤٣٧ |
| (مر) في المصلي اذا خلع نعليه ان يضمهما | ٤٤٠ | (مر) | ٤٤٠ |
| (مر) في السنة في لبس التملين وخلعهما | ٤٤٣ | (مر) | ٤٤٣ |
| (مر) في باب انما ادر كلك الصلاة فصل | ٤٤٤ | (مر) في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود | ٤٤٤ |
| (مر) في تنظيف المساجد | ٤٤٦ | (مر) في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابي هريرة | ٤٤٦ |
| (ث) في حصي المسجد | ٤٤٧ | (مر) وغيره في كلام الناس | ٤٤٧ |
| (مر) في ما يقول اذا دخل المسجد | ٤٤٨ | (مر) | ٤٤٨ |
| (مر) في باب المشر ك يدخل المسجد غير المسجد | ٤٤٩ | (مر) في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره | ٤٤٩ |
| (مر) الحرام | ٤٥٠ | (مر) في تعيين القراءة المطلقة | ٤٥٠ |

(١) في آثار ابي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ١٢

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|---|--|
| حافظا للقرآن (مر) | في المسلم بيت في المسجد (مر) |
| في الترغيب في قيام الليل (مر) | (مر) |
| ٢٠١- في أبو اليسر صحابي ﴿ | في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر) |
| حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر) | ٢٨١ في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر) |
| الابناء | ٤٥٠ في ذكر المعنى في كراهية الصلاة النخ (مر) |
| ٢٠٢- ﴿ ابن جبير (١) بن مطعم عن ابيه ﴿ | ٤٥٢ في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر) |
| روى في التعمد بعد الافتتاح (مر) | ٤٥٥ في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات (مر) |
| في باب الدن من السترة (م) | ٤٥٦ في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر) |
| ٢٠٣- ﴿ ابن شهاب الزهري (٢) ﴿ | ٤٦٠ (ث) |
| روى في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (م) | ٤٦٢ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر) |
| ٢٠٤- ﴿ ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه ﴿ | ٤٦٤ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (مر) |
| روى في من قال لا يجرهما (مر) | ٤٦٦ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر) |
| ٤٠٥- ﴿ ابن مقفل (٣) من خيار التابعين ﴿ | ٤٦٧ (مر) |
| روى في طهارة الارض من البول (م) | ٤٧٨ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يعلى الصبح (مر) |
| النساء | ٤٨٢ في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت الصلاة (مر) |
| ٢٠٦- ﴿ اسماء بنت ابى بكر صحابية جليظة ﴿ | ٤٨٣ (مر) |
| حدثت في ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود (مر) | ٤٨٤ في من اجاز قضاءها بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر (مر) |
| في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر) | ٤٩٢ في قيام شهر رمضان (مر) |
| ٤٠٢ في غسل الثوب من دم الحيض (مر) | ٤٩٥ في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون |
| ٤٠٦ في البيان ان التزح المأوربة هو في الموضع الذي لم يصبه الدم (مر) | |
| في العلم في الحرير (مر) | |

| الاسماء والابواب | ١٠٠ | الاسماء والابواب | ١٠٠ |
|--|-----|--|-----------------------------------|
| في باب يصح كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه (مر) | ١١٣ | في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر) | ٤٢٦ |
| في باب جاء في ضم المقيمين في السجود (مر) | ١١٦ | ٢٠٧ - حفصة بنت عمر ام المؤمنين ﴿﴾ | ٢٣١ |
| في المكت بين السجدين (مر) | ١٢١ | حدثت في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر) | ٢٣٢ |
| في سنة التشهد في الركعتين الاولين (مر) | ١٣٣ | (مر) | ٢٣٢ |
| في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (مر) | ١٤٢ | في باب من لم يصل بعد الفجر الاركتي الفجر | ٤٦٥ |
| في من قدم كتمتي الشهادة على كتمتي التسليم (ث) | ١٤٤ | ثم بادر بالفرض (مر) | ٤٨١ |
| (مر) | ١٤٩ | في وقت ركعتي الفجر (مر) | ٤٩٠ |
| في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر) | ١٥٤ | في صلاة التطوع قائماً وقاعداً | ٤٠٨ |
| في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر) | ١٧١ | ٢٠٨ - خولة بنت يسار صحابية ﴿﴾ | ٤٠٨ |
| في باب يقرأ خلف الامام فياجهر فيه بالقرأة بفاتحة الكتاب (ث) | ١٧٢ | حدثت في بيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (مر) | ٢٠٩ - عائشة بنت ابي بكر الصديق ﴿﴾ |
| في ختم الصلاة بالتسليم (مر) | ١٧٨ | ام المؤمنين افقة النساء | ٧ |
| في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر) | ١٨٣ | حدثت في النزول للمكتوبة (مر) | ١٥ |
| (ث) | ١٨٨ | في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر) | ٢٩ |
| في من استحب له ان يذكر الله في مكته (مر) | ١٨٨ | في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر) | ٣٤ |
| في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر (ث) | ٢١٥ | في الاستفتاح بسبحا نك اللهم وبمحمدك (مر) | ٤٣ |
| في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم في العلم (مر) | ٢٢٦ | في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كلة قرآن (مر) | ٥١ |
| في باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر) | ٢٢٨ | في من قال لا يجهر بها (مر) | ٥٦ |
| في باب عورة المرأة الحرة (ث) | ٢٣٠ | في باب التامين (مر) | ٩٠ |
| (مر) | ٢٣١ | في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر) | ٨٥ |
| في عورة الرجل (مر) | ٢٣٣ | في صفة الركوع (مر) | ٨٦ |
| في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر) | ٢٣٦ | في القول في الركوع (مر) | ٨٧ |
| (مر) | ٢٣٣ | (مر) | ١٠٩ |
| في ما اتصل فيه المرأة من الثياب (مر) | | في الذكر في السجود (مر) | |

| الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب | الاسماء والابواب |
|---|--|--|--|
| ٢٣٣ في ماتصلي فيه المرأة من الثياب (ث) | ٢٩٣ في ما جاء في حث النخاعة عن القبلة (مر) | ٢٣٤ في الترغيب ان تكثف ثيابها او تجعل تحت | ٣٠٤ في باب صلاة المريض (مر) |
| ٢٣٥ درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر) | ٣٠٥ في ما روى في كيفية هذا القعود (مر) | ٢٣٥ (ث) | ٣٠٨ في باب من قام في اطاق وقعد فيما يحجز عنه (مر) |
| ايضا (مر) | ٣٠٩ في باب من وقع في عينه الماء (ث) | ٢٥٠ في باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته | ٣١٠ في الوقوف عند آية الرحمة و آية العذاب |
| ٢٥٣ في باب من تصفح في صلاته كتابا فقهه او قرأه (ث) | ٣١١ في الدليل على ان وقوف المرأة بمجنب الرجل لا يفسد عليه صلاته (مر) | ٢٥٤ في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر) | ٣٢٥ في ما يقول في سجود اللالاة (مر) |
| ٢٥٥ في باب من قال يني من حبه الحدث على ماضى من صلاته (مر) | ٣٢٦ في الركب يسجد موميا والمشي يسجد على الارض (ث) | ٢٦١ في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر) | ٣٤٦ في من كثر عليه السهو في صلاته (مر) |
| ٢٦٢ (ث) | ٣٤٩ في من نظر في صلاته الى ما يليه لم يسجد سجدة في السهو (مر) | ٢٦٣ في من تناول في صلاته شيئا او غمز غيره (مر) | ٣٩٥ في المماهة على قراءة القرآن (مر) |
| ٢٦٤ في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع الى موضع (مر) | ٤٠٢ في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر) | ٢٦٥ في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (مر) | ٤٠٤ في باب ما يجب غسله من الدم (مر) |
| ٢٦٦ في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (مر) | ٤٠٥ (ث) | ٢٦٨ في ما يكون ستره المصلي (مر) | ٤٠٦ في البيان ان النزع المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم (ث) |
| ٢٧٥ في الدليل على ان سرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة (مر) | ٤٠٨ في ما يستحب من استعمال ما يزيل اثره مع الماء في غسل الدم (مر) | ٢٧٦ (مر) | ٤٠٩ في صلاة الرجل في ثوب الخافض (مر) |
| ٢٧٦ (مر) | ايضا في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (ث) | ٢٧٩ في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر) | ٢٨١ في كراهية الالتفات في الصلاة (مر) |
| ٢٨١ في كراهية الالتفات في الصلاة (مر) | ٢٨٢ في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها (مر) | ٢٨٢ في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها (مر) | ٢٨٢ في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها (مر) |

| الاسماء والابواب | ٢٠٠ | الاسماء والابواب | ٢٠٠ |
|---|-------|---|-----|
| (مر) في تأكيد ركعتي الفجر | ٤٧٠ | (مر) في التحرز من ذلك احتياطاً | ٤١٠ |
| (مر) في من قال هي ثنتا عشر ركعة فجعل قبل | ٤٧١ | (مر) في رطوبة فرج المرأة | ٤١١ |
| (مر) الظهر اربعا | (ث) | ايضاً | ٤١٢ |
| (مر) | ٤٧٢ | (مر) في الرشد على بول الصبي الذي لم يأكل | ٤١٤ |
| (مر) في من جعل بعد العشاء اربع ركعات | ٤٧٣ | (مر) الطمام | ٤١٥ |
| (مر) او اكثر | (مر) | (مر) في التي يصيب الثوب | ٤١٦ |
| (مر) في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين | ٤٧٤ | (مر) | ٤١٧ |
| (مر) ان يصلي الصبح | (مر) | (مر) | ٤١٨ |
| (ث) | ٤٨٠ | (مر) ايضاً في الاختيار في غسل التي تنظفها | ٤١٩ |
| (مر) في من اجاز قضاء الزوافل على الاطلاق | ٤٨١ | (مر) | ٤٢٠ |
| (مر) في صلاة الليل مثنى مثنى | ٤٨٢ | (مر) ايضاً في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر | ٤٢١ |
| (مر) في صلاة التطوع قائماً وقاعداً | ٤٨٣ | (مر) في من صلى فيها او فيها يكره | ٤٢٢ |
| (مر) | ٤٩٠ | (مر) من الاعلام لم يعد | ٤٢٣ |
| (مر) في من افتتح صلاة التطوع جالساً ثم قام | ايضاً | (مر) في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها | ٤٢٤ |
| (مر) | ٤٩١ | (مر) في طهارة الخف والنعل | ٤٢٥ |
| (مر) في قيام شهر رمضان | ٤٩٢ | (مر) في سنة الصلاة في النملين | ٤٢٦ |
| (مر) | ٤٩٣ | (مر) في من بسط شيئاً فطلى عليه | ٤٢٧ |
| (مر) في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون | ٤٩٤ | (مر) في تنظيف المساجد | ٤٢٨ |
| (ث) حافظ للقرآن | (مر) | (مر) في الجنب يمر في المسجد ماراً | ٤٢٩ |
| (مر) ايضاً في ما روى في عدد ركعات للقيام | ٤٩٥ | (مر) في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس | ٤٣٠ |
| (مر) في شهر رمضان | (مر) | وعند غروبها | ٤٣١ |
| (مر) | ٤٩٦ | (مر) في ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٣٢ |
| (مر) في باب في قيام الليل | ٤٩٧ | (مر) الصلوات دون بعض | ٤٣٣ |
| (مر) ٢١٠- في ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين | ٤٩٨ | (مر) | ٤٣٤ |
| (مر) حدثت في باب يجافى صرقته عن جنبه | ٤٩٩ | (مر) في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض | ٤٣٥ |
| (ث) في ما تصلي فيه المرأة من الثياب | ٥٠٠ | (مر) الامكنة دون بعض | ٤٣٦ |
| (ث) في الدليل على انه اذا يتحف به اذا كان واسعا | ٥٠١ | ايضاً | ٤٣٧ |

| الاسماء والايواب | ٢٠ | الاسماء والايواب | ٢٠ |
|---|-----|---|-----|
| في مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء (مر) | ١٨٢ | واذا كان ضيقاً أثر به (مر) | ٤٠٩ |
| (مر) | ١٨٣ | في صلاة الرجل في ثوب الخائض (مر) | ٤٢١ |
| في من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام (مر) | ١٩٢ | في الصلاة على الخمر (مر) | ٤٢٩ |
| في باب من لم يرقنوت في صلاة الصبح (مر) | ٢١٤ | في من قال بظهور الارض اذا ايسست (مر) | ٤٢٩ |
| في ماتصل في المرأة من الثياب (ث) | ٢٣٢ | ٢١١ - ﴿ميمونة بنت سعد﴾ | ٤٤١ |
| (مر) | ٢٣٣ | مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| في الصلاة في القميص (مر) | ٢٣٩ | حدث في سراج المسجد (مر) | |
| في باب ماجاء في النفخ في موضع السجود (مر) | ٢٥٢ | ٢١٢ - ﴿لبابة بنت الحارث﴾ | |
| في الاشارة فيما يتوبه في صلاته (مر) | ٢٦٢ | ام الفضل صحابية | |
| يريد بها افهاما (مر) | ٣٠٧ | حدث في ما روى في الفرق بين بول الصبي والهيبة (مر) | ٤١٤ |
| في من وضع وسادة على الارض فوجد عليها (ث) | ٣٠٩ | الكنى من النساء | |
| في باب من وقع في عينه الماء (ث) | ٤٠٩ | ٢١٣ - ﴿ام حبيبة بنت ابي سفيان ام المؤمنين﴾ | |
| في ما وطئ من الانجاس يابساً (مر) | ٤٠٧ | حدثت في الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله (مر) | ٤١٠ |
| في الفرق بين بول الصبي والهيبة (مر) | ٤١٥ | في من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا (مر) | ٤٧٢ |
| (ث) | ٤١٦ | ايضاً في من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا (مر) | ٤٧٣ |
| في البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر) | ٤٥٧ | ٢١٤ - ﴿ام سلمة ام المؤمنين﴾ | |
| ٢١٩ - ﴿ام سليم بنت ملحان﴾ | | حدثت في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من القاتحة (مر) | ٤٤ |
| صحابية فاضلة | | في باب كيف قرأه المصلي (مر) | ٥٣ |
| حدثت في الصلاة على الخمر (مر) | ٤٢١ | في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلاة (مر) | ١٩٠ |
| ٢١٦ - ﴿ام الفضل لبابة بنت الحارث صحابية (١)﴾ | | | |
| حدثته في باب من لم يضيق للقراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر) | ٣٩٢ | | |

| الاصناف | الاسماء والابواب | الاصناف | الاسماء والابواب |
|-----------------------------------|---|---------|---|
| ٢٨٨ | ٢١٧ - ﴿ام قيس بنت محصن صحابية﴾ حدثت في باب الرخصة في الاعتقاد على المصا اذا شق عليه طول القيام (مر) | ٤١٤ | في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام (مر) |
| ٤٠٧ | في ما يستحب من استعمال ما يزيل الازر مع الماء في غسل الدم (مر) | ٤٢٥ | حدثت في الرخصة في الحرير والذهب للنساء (ث) |
| المبهمات من الرجال والنساء | | | |
| ٨٩ | ٢١٩ - ﴿عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدث في ادراك الامام في الركوع (مر) | ٢٩٤ | ٢٢٥ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (مر) |
| ٩٠ | ٢٢٠ - ﴿عن رجل من بني تميم عن ابيه﴾ حدث في باب اد في الكمال (مر) | ٢٩٦ | ٢٢٦ - ﴿عن شيخ من الانصار﴾ حدث في باب المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر) |
| ١١١ | ٢٢١ - ﴿عن رجل من اصحاب﴾ النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة فأتى الكتاب (مر) | ٣١٠ | ٢٢٧ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التيسيع (مر) |
| ١٦٦ | ٢٢٢ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في باب كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر) | ٣٩٠ | ٢٢٨ - ﴿عن رجل من جهينة اخبره﴾ في باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح (مر) |
| ٢٦٤ | ٢٢٣ - ﴿عن رجل﴾ حدث في من مس لحيته في صلاته من غير عبث (مر) | ٤٠٧ | ٢٢٩ - ﴿عن امرأة من بني غفار﴾ حدثت في ما يستحب له من استعمال ما يزيل الازر مع الماء في غسل الدم (مر) |
| ٢٦٤ | ٢٢٤ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر) | ٤١ | حدثت في طين المطر في الطريق (مر) |
| ٢٧٥ | ٢٢٥ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدثت في طين المطر في الطريق (مر) | ٤٣٨ | ٢٣١ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدثت في طين المطر في الطريق (مر) |

